المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة

موسوعة
الأحاديث النبوية

(عربي - انجليزي)
(المسودة الثالثة)

الجزء الرابع

إعداد

مركز رواد الترجمة

أحاديث الفقه وأصوله

I wove the collars for the sacrificial animals of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then I marked them and he - or I - put the collars on their necks, and he sent them to the Ka`bah and stayed at Madinah, and he was not forbidden from anything which was lawful for him (before sending them).

فتلت قلائد هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم أشعرتها وقلدها -أو قلدتها- ثم بعث بها إلى البيت، وأقام بالمدينة، فما حرم عليه شيء كان له حلًّا

785. Hadith:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "I wove the collars for the sacrificial animals of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then I marked them and he - or I - put the collars on their necks, and he sent them to the Ka`bah and stayed at Madinah, and he was not forbidden from anything which was lawful for him (before sending them)".

٧٨٥. الحديث:

عائشة -رضي الله عنها- قالت: «فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رسولِ الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم أَشْعَرْتُها وَقَلَّدَهَا -أو قَلَّدْتُها-، ثم بعث بها إلى البيت، وأقام بالمدينة، فما حَرُمَ عليه شيءٌ كان له حِلًّا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to honor and sanctify the Ka`bah. If he was unable to go there himself, he would send a sacrificial animal thereto, out of his reverence for the Ka`bah, and as an expression of generosity toward its neighbors. Whenever he sent a sacrificial animal, he would mark it and put a collar around its neck so that people would know that it was a sacrificial animal for the House of Allah and they would respect it and not harm it. Here `Aa'ishah, may Allah be pleased with her, confirmed this practice of the Prophet by mentioning that she used to weave the collars for those sacrificial animals with her own hands. She added that if he sent a sacrificial animal while staying in Madinah, he would not avoid the things that one who is in the state of Ihraam (ritual state of consecration) normally avoids such as women, perfume, wearing form-fitting clothes, etc. Rather, everything remained lawful for him.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعظم البيت العتيق ويقدسه، فكان إذا لم يصل إليه بنفسه بعث إليه الهدي؛ تعظيما له، وتوسعة على جيرانه، وكان إذا بعث الهدي أشعرها وقلدها؛ ليعلم الناس أنها هدي إلى البيت الحرام؛ فيحترموها، ولا يتعرضوا لها بسوء، فذكرت عائشة -رضي الله عنها- -تأكيدا للخبر-: أنها كانت تفتل قلائدها. وكان إذا بعث بها -وهو مقيم في المدينة- لا يجتنب الأشياء التي يجتنبها المحرم من النساء، والطيب، ولبس المخيط ونحو ذلك، بل يبقى محلا لنفسه كل شيء كان حلالا له.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الهدي والكفارات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَتَلتُ : لويت.

- قَلائِد : جمع قلادة، وهي: ما يحاط به العنق، والمراد هنا: قلائد الهدي، وتوضع على خلاف العادة، وكانوا يجعلونها من القِرب، والنِّعال، وخيوط الصوف؛ ليعلم أنها هدي فتحترم.
- أَشْعَرْتُهَا : الإشعار لغة: الإعلام، والمراد وضع علامة على ما يهدى إلى البيت من بهيمة الأنعام، فتعلم، وذلك بإزالة شعر أحد جانبي سنام البدنة أو البقرة، وكشطه حتى يسيل منه الدم؛ ليَعلَم الناس أنها مهداة إلى البيت؛ فلا يتعرضوا لها.
- بعث بها : أرسل بها.
- إلى البيت : الكعبة.
- حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ : أي من محظورات الإحرام.

فوائد الحديث:

١. استحباب إشعار الهدي وتقليده، بالقرب، والنعال، ولحاء الشجر، مما هو خلاف عادة الناس؛ ليعرفوه فيحترموه.

٢. استحباب بعث الهدي إلى البيت الحرام من البلاد البعيدة ولو لم يصحبها المهدي؛ لأن الإهداء إلى البيت صدقة على مساكين الحرم، وتعظيم للبيت، وتقرب إلى الله تعالى بإراقة الدماء في طاعته.

٣. المهدي لا يكون محرما ببعث الهدي؛ لأن الإحرام هو نية النسك.

٤. المهدي لا يحرم عليه أيضا ما يحرم على المحرم من محظورات الإحرام، ولا يصير بتقليد الهدي محرما، ولا يجب عليه شيء.

٥. جواز استخدام الرجل زوجته بما ترضاه، أو تجري به العادة.

٦. الأفضل بعثها مقلدة، من أمكنتها، لا تقليدها عند الإحرام؛ لتكون محترمة على من تمر به في طريقها؛ وليحصل التنافس في أنواع هذه القرب المتعدي نفعها.

٧. جواز فعل ما يؤلم الحيوان للمصلحة.

٨. جاء الإسلام بتحقيق المصلحة المحضة أو المصلحة الراجحة على المفسدة، فإن إشعار الإبل والبقر المهداة فيه إيلام لها، ولكن مصلحة إشعارها؛ لتعظيمها، وإظهار طاعة الله في إهدائها، راجح على هذه المفسدة اليسيرة التي لا تصل لدرجة التعذيب؛ لذلك لا يشرع الإشعار للغنم لأنها لا تتحمل.

٩. جواز التوكيل في سوقها إلى الحرم، وذبحها وتفريقها.

١٠. كمال كرم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتعظيمه لشعائر الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين ، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3132)

فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا، إذا لم نجد الماء

We have been preferred over others by three (privileges): Our rows are like the rows of the angels, the whole earth is for us a place to pray and its dust is for us a means to purify ourselves with if we do not find water.

٧٨٦. الحديث:

عن حذيفة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «فُضِّلْنَا على الناس بِثَلاث: جُعِلَت صُفُوفَنا كصفُوف الملائِكة، وجُعلت لنَا الأرض كُلُّها مسجدا، وجُعلت تُرْبَتُهَا لنا طَهُورا، إذا لم نَجِد الماء. وذَكر خِصْلَة أُخرى».

786. Hadith:

Hudhayfah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "We have been preferred over others with three (privileges): Our rows are like the rows of the angels, the whole earth is for us a place to pray and its dust is for us a means to purify ourselves with if we do not find water." And he mentioned a third privilege.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث لبيان شرف هذه الأمة وتفضيلها على باقي الأمم ببعض المميزات، وقوله -عليه الصلاة والسلام- : "فُضِّلْنَا على الناس بِثَلاث" أي: أن الله تعالى فَضَّلَنا على جميع الأمم السابقة بثلاث خِصال، وليس فيه انْحِصار خصوصيات هذه الأمة في الثلاث; لأنه عليه الصلاة والسلام كان تنزل عليه خصائص أُمَّته شيئا فشيئا، فيُخْبِر عن كل ما نَزَل عليه عند إنزاله مما يناسبه. "جُعِلَت صُفُوفَنا كصفُوف الملائِكة" وهي: أن وقُوفَنَا في الصلاة، كما تَقِف الملائكة عند ربِّها، وهو أنهم يُتِمُّون المُقدم، ثم الذي يَلِيه من الصفوف ثم يَرُصُّون الصَّفَّ كما ورد التصريح بذلك في سنن أبي داود وغيرها (ألا تصفون كما تَصُف الملائكة عندَ ربِّها؟) فقلنا: يا رسول الله، وكيف تَصُفُّ الملائكة عند ربِّها؟ قالَ: (يتمون الصفوف الأولى، ويتراصون في الصَفِّ). وهذا بخلاف الأمم السابقة، فإنهم كانوا يَقِفُون في الصلاة كيف ما اتَفق. "وجُعلت لنَا الأرض كُلُّها مسجدا، وجُعلت تُرْبَتُهَا لنا طَهُورا أي: أنَّ الله تعالى جعل الأرض كلها مواضع صالحة للصلاة، فيصلِّي في أي مكان تُدركه الصلاة فيه، فلا يختص به موضعٌ دون غيره تخفيفا عليهم وتيسيرا لهم، بخلاف الأمم السابقة، فإنهم لا يصلون إلا في الكنائس والبِيَع؛ ولذا

Brief Explanation:

This Hadith indicates the honor of the Muslim nation through the divine favors that it has received apart from other nations. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, states that Allah, the Exalted, bestowed upon Muslims three special privileges. This, however, does not mean that Muslims were favored with only three privileges, because the Prophet was informed of the characteristics of his nation at intervals, so he would communicate the revelation that he received as occasion arose. The first of these privileges is that Muslims stand in prayer in rows in the same way the angels stand before Allah. They complete the front row first then the one behind it and so on, as explicitly stated in the following Hadith cited in Sunan Abu Daawood and other compilations: "Would you not make rows as the angels make rows before their Lord?" We (the Companions) asked: "O Messenger of Allah, how do the angels make rows before their Lord?" He said: "They complete the first rows first and they stand close to each other in each row." This is different from the practice of previous nations who used to stand in prayer randomly. The second of these privileges is that the whole earth is made a place for Muslims to prostrate on and its soil is good to use for purification. Hence, a Muslim may pray anywhere when the prayer time is due. This is a facilitation and alleviation from Allah to Muslims, contrary to previous nations who had to pray at houses of worship like churches and synagogues. In one of the versions of the present Hadith, as narrated by Ahmad, the Prophet says: "and those who were before me

جاء في بعض روايات هذا الحديث عند أحمد: (وكان مَنْ قبلي إنَّما يُصلون في كنائسهم) وفي رواية أخرى: (ولم يَكن أحَدٌ من الأنبياء يصلِّي حتى يبلغ مِحْرَابه). لكن خُصَّ من عموم هذا الحديث ما نَهَى الشَّارع عن الصلاة فيه، كالحمام والمقبرة وأعطان الأبل والمواضع النجسة. "وجُعلت تُرْبَتُهَا لنا طَهُورا" يعني أن الانتقال إلى التيمم مشروط بعدم وجود الماء، وقد دَلَّ على ذلك أيضا القرآن، قال تعالى: (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا) [النساء : ٤٣] وهذا محل إجماع من العلماء، ويلحق بفاقد الماء، من تَضرر باستعماله. "وذُكر خِصْلَة أُخرى" ما تقدم خَصْلَتان؛ لأن ما ذُكِر عن الأرض من كَونها مسجدًا وطهورًا خَصْلَة واحدة وأما الثالثة فَمَحْذُوفة هُنا، وجاء ذِكْرُها في رواية النسائي من طريق أبي مالك الراوي هُنا في مسلم قال: (وأُوتِيتُ هؤلاء الآيات آخر سورة البقرة من كَنْز تحت العَرْش لم يُعْطَ منه أحَدٌ قَبْلِي، ولا يُعْطَى منه أحَدٌ بَعْدِي).

would only pray in their churches." Another narration says: "and none of the prophets would pray until he reached his prayer niche." Excluded from the broad indication of this Hadith are certain places which are forbidden to pray in, such as toilets, cemeteries, the resting places of camels, and impure spots. Part of this second privilege is that the soil is made for Muslims a means to purify themselves with. This is a reference to dry ablution (tayammum), an option that is valid only when water is unavailable. Proof of this is in the Qur'anic verse: {And if you find no water, then seek clean earth.} [Surat-un-Nisaa: 43] Muslim scholars unanimously agreed upon the permissibility of performing dry ablution when water is unavailable or when a person fears he would be harmed by the use of water. The third privilege is not mentioned in this Hadith; however, it is mentioned in the narration of An-Nasaa'i from Abu Maalik who is one of the narrators of Muslim's version of this Hadith. He says: "... and I was given these verses at the end of Surat-ul-Baqarah from a treasure under the Throne, from which no one before me was given nor anyone after me will be given."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > التيمم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- تُرْبَتُهَا : تُراب الأرض.
- طَهُورا : هو الطَّهور بذاته، المطهِّر لغيره.

فوائد الحديث:

١. تَفْضِيل نَبِيِّنا -صلى الله عليه وسلم- على سائر الأنبياء، وخصائصُه كثيرة، صنِّفت فيها الكتب، ولعلَّ أوسعها "الخصائص الكبرى" للسيوطي.

٢. فيه أن هذه الأُمَّة خَير الأُمَم، حيث إن الله تعالى خَصها بخصائص لم تكن في الأُمَمِ السابقة.

٣. فيه اصْطِفَاف الملائكة عند قيامهم لطاعة ربهم.

٤. الاقتداء بأفعال الملائكة في صلاتهم وتعبُّداتهم.

٥. فيه أنَّ الأرض كلَّها جُعِلت للنبي -صلى الله عليه وسلم- ولأمَّته مسجدًا، فمن أدركته الصلاة في أي موضع صلى فيه، غير المواضع المنهي عن الصلاة فيها.

٦. فيه أنَّ الله تعالى يسَّر أمْرَ هذا النبيِّ الكريمِ، وَأَمْرَ أمَّته، فجعَل له صعيدَ الأرض طهورًا؛ فقال: "وجعلت تُربتها لنا طهورًا؛ إذا لم نجد الماء."

٧. أنَّ الأصل في الأرض الطهارة؛ فتجوزُ الصلاة فيها، والتيمُّم منها.

٨. أنه لا يصح التيمم مع وجود الماء.

٩. فيه دليل على أنَّ التيمُّم رافعٌ للحدث كالماء؛ لاشتراكهما في الطهورية.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. زاد المعاد في هدي خير العباد، تأليف: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون , ١٤١٥هـ/١٩٩٤م. نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، تأليف: محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى ، ١٤٢٧ هـ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10026)

فكانت تأتيني فتحدث عندي، قالت: فلا تجلس عندي مجلسا، إلا قالت: ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

She used to visit me, and every time she came, she would say the following: "The day of the scarf was one of the wonders of our Lord, for He rescued me from the disbelievers' town. [Al-Bukhari]

٧٨٧. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن وَلِيدَةً كانت سوداء لِحَيٍّ من العرب، فأعتقوها، فكانت معهم، قالت: فخرجت صبية لهم عليها وِشَاحٌ أحمر من سُيُورٍ، قالت: فوضعته -أو وقع منها- فمرت به حُدَيَّاةٌ وهو مُلْقًى، فحسبته لحما فَخَطِفَتْهُ، قالت: فالتمسوه، فلم يجدوه، قالت: فاتهموني به، قالت: فَطَفِقُوا يُفَتِّشُونَ حتى فتشوا قبلها، قالت: والله إني لقائمة معهم، إذ مرت الحدياة فألقته، قالت: فوقع بينهم، قالت: فقلت هذا الذي اتهمتموني به، زعمتم وأنا منه بريئة، وهو ذا هو، قالت: «فجاءت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسلمت»، قالت عائشة: «فكان لها خباء في المسجد -أو حِفْشٌ -» قالت: فكانت تأتيني فتحدث عندي، قالت: فلا تجلس عندي مجلسا، إلا قالت: ويوم الْوِشَاحِ من أعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة: فقلت لها ما شأنك، لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا؟ قالت: فحدثتني بهذا الحديث.

787. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that there was a black slave girl owned by an Arab tribe, and they set her free, but she remained with them. The slave girl said, "Once, one of their girls (of that tribe) came out wearing a red leather scarf decorated with precious stones. It fell from her or she placed it somewhere. A kite passed by that place, saw it lying there and thought it a piece of meat; so it flew away with it. People looked for it but did not find it. So they accused me of stealing it, and started searching me even my private part." The slave girl added: "By Allah! While I was standing (in that state) with those people, the same kite passed by them and dropped the red scarf, and it fell in front of them. I told them, "This is what you accused me of and I was innocent; and here it is." `A'ishah added: "That slave girl came to Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, and embraced Islam." She had a tent or a small room with a low roof in the Masjid. She used to visit me, and every time she came, she would say the following: "The day of the scarf was one of the wonders of our Lord, for He rescued me from the disbelievers' town. `A'ishah added: "Once, I asked her, "What is the matter with you? Every time you sit with me, you say these words." Then `A'ishah said: "so she told me the whole story." [Al-Bukhari]

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف سبب إسلام إحدى الجواري وأنها اتهمت من قبل الحي بسرقتها لوشاح صغير لهم مع أن الذي التقطه الحدأة بسبب لونه الأحمر، وهي تلتقط ما لونه أحمر، وقاموا بتجريدها ليفتشوها، ثم قدر الله -تعالى- في وقت تفتيشها أن الحدأة ألقت الوشاح بينهم فعرفوا براءتها حينئذٍ، ثم إنها ذهبت للنبي -عليه الصلاة والسلام- وأسلمت وجعلت سكنها في المسجد وهو بيت صغير تأوي إليه، وكانت دائماً ما تذكر هذه الحادثة لأم المؤمنين عائشة -رضي

Brief Explanation:

This noble Hadith clarifies why a slave girl embraced Islam. She was accused by an Arab tribe of stealing a leather scarf of theirs, even though it was a bird that took it away because of its red color, as it takes a always things in red color. So they searched her and stripped her clothes in search of it. However, during the search, the bird came and threw the scarf in their amidst; they became certain of her innocence. Then she went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and embraced Islam. She had a small tent in the Masjid. She would make mention of this incident every time she sat with `A'ishah, and read these lines of poetry: "The day of the scarf was one of

الله عنها- وتنشد هذا البيت مصداقاً للحادثة: ويوم الْوِشَاحِ من أعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني. أي أن ما حصل في يوم الوشاح من العجائب التي قدرها الله -تعالى-، وهو -سبحانه- أنقذني من بلاد الكفر بعد هذه الحادثة.

the wonders of our Lord, for He rescued me from the disbelievers' town." In other words, what happened on that day was from the strange things that Allah had decreed. Allah saved and rescued me from the lands of disbelief after this incident.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- وليدة : الأمة الصبية إلى أن تبلغ، جمعها: ولائد.
- وشاح : خيطان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر، تشده المرأة بين عاتقها وجنبها.
- حديّاةُ : تصغير: حدأة، اسم لطائر.
- خِباء : الخيمة تكون من وبر أو صوف، وقد تكون من شعر، جمعها أخبية، مثل كساء وأكسية، وتكون على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت.
- حفش : البيت الصغير.
- أعاجيب : واحدها أعجوبة، الأمر المستغرب.

فوائد الحديث:

١. هذه الوليدة السوداء كانت لحي من العرب، فأعتقوها، فجاءت إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأسلمت، فكان لها خباء في المسجد النبوي، فكانت تأتي إلى عائشة فتتحدث عندها، فهي صحابية وإلم نعرف اسمها.

٢. جواز الإقامة، والمنام في المسجد حتى من النساء، لاسيما لمن لم يكن له مأوى يقيم فيه، كما كان أهل الصُّفة ملازمين صفة في مسجده -صلى الله عليه وسلم.-

٣. جواز ضرب الخباء والخيمة في المسجد، للمقيم فيه والمعتكف، إذا لم يضيق على المصلين، فإن ضيَّق أزيل؛ لأنَّ حاجتهم العامة إلى العبادة مقدمة على حاجته الخاصة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ
توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي . فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية، القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10895)

It would have been better if you had recited {Sabbih Isma Rabbika-l-A'la} [Surat-ul-A'la], {Wash-shamsi wa duhahaa} [Surat-ush-Shams], or {Wal-layli idha yaghsha} [Surat-ul-Layl], for the old, the weak, and the needy pray behind you.

فلولا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسم ربك الأعلى، والشمس وَضحَاهَا، والليل إذا يغشى؟ فإنه يصَلِّي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة

788. Hadith:

Jaabir ibn 'Abdullaah, may Allah be pleased with him, reported: "Mu'aadh ibn Jabal used to offer the 'Ishaa prayer with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and then return to his people and lead them in the same prayer..." It is reported in another narration that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to Mu'adh: "It would have been better if you had recited {Sabbih Isma Rabbika-l-A'la} [Surat-ul-A'la], {Wash-shamsi wa duhahaa} [Surat-ush-Shams], or {Wal-layli idha yaghsha} [Surat-ul-Layl], for the old, the weak, and the needy pray behind you".

٧٨٨. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- «أن مُعَاذَ بْنَ جَبَل: كان يُصَلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العِشاء الآخرة، ثم يرجع إلى قومه، فيُصَلِّي بهم تلك الصلاة ...». وفي رواية: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لِمُعَاذٍ: «فلولا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسم ربك الأعلى، والشمس وَضُحَاهَا، والليل إذا يغشى، فإنه يُصَلِّي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The dwellings of Banu Salamah, the clan of Mu'aadh ibn Jabal al-Ansari, may Allah be pleased with him, were located at the outskirts of Al-Madinah. Mu'aadh, may Allah be pleased with him, was earnestly eager to do good deeds. He was keen to attend the prayer with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, due to his love for knowledge and desire to learn it. He took a habit of offering the obligatory prayer in congregation with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Then he would go to his people and lead them in the same prayer that he had just offered with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him; in which case it was a voluntary prayer for him but an obligatory one for his people. Mu'aadh did this with the knowledge of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who approved this action of his. However, Mu'aadh prolonged the recitation of the Qur'an in the prayer one time. It is a matter of fact that the Islamic legislation is characterized by tolerance and ease without complicating things for people because this leads to negative consequences, among which is causing aversion to people. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, learned that Mu'aadh prolonged the recitation of the Qur'an, he instructed him to shorten the recitation whenever he

المعنى الإجمالي:

كانت منازل بني سَلِمة، جماعة مُعَاذ بْن جَبَل الأنصاري في طرف المدينة، وكان مُعَاذ -رضي الله عنه- شديد الرغبة في الخير، فكان يحرص على شهود الصلاة مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، لمحبته له ورغبته في التعلم، ثم بعد أن يؤدي الفريضة خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-، يَخرج إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة، فتكون نافلة بحقه، فريضة بحق قومه، وكان ذلك بعلم النبي -صلى الله عليه وسلم-، فيقره عليه، لكنه أطال القراءة مرة، والشرع الإسلامي يتصف بالسماحة واليسر وعدم التشديد؛ لأن التشديد والتعسير من مساوئهما التنفير. ولما بلغ النبي -صلى الله عليه وسلم- أن مُعاذاً يطيل القراءة أرشده إلى التخفيف مادام إماماً، وضرب له مثلا بقراءة متوسط المُفَصّل "سبح اسم ربك الأعلى"، "والشمس وضحاها"، "والليل إذا يغشى"؛ لأنه يأتم به الكبار المسنون، والضعفاء، وأصحاب الحاجات ممن يشق عليهم التطويل، فيحسن الرفق بهم ومراعاتهم

بالتخفيف، أما إذا كان المسلم يصلي وحده، فله أن يطول ما شاء.

was leading the people in prayer. He gave him examples of the medium length surahs of Al-Mufassal, such as Surat-ul-A'la, Surat-ush-Shams, and Surat-ul-Layl, to recite in prayer given the fact that the elderly, the weak, and those who had urgent needs prayed behind him. Since prolonging the prayer would cause hardship to such people, it was better to adopt a lenient attitude with them without burdening them with a lengthy prayer. However, if a Muslim is praying alone, he may prolong the prayer as he wishes.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- عِشاء الآخرة : الوصف بالآخرة خرج على اعتبار أنها إحدى صلاتي المساء وهما المغرب والعشاء.
- فلولا : أداة حض، بمعنى هلا.
- صلّيت : قرأت في صلاتك، وأطلق الصلاة على القراءة؛ لأن القراءة جزء من الصلاة.
- ب(سبح اسم ربك الأعلى) : بسورة الأعلى.
- وراءك : خلفك مؤتما بك.
- الكبير : المسن الذي يشق عليه طول القيام.
- الضعيف : ضعيف القوة لصغر أو هزال أو مرض.
- ذو الحاجة : ذو الشُغُل المحتاج إلى التخفيف.

فوائد الحديث:

١. أن المتوسط في القراءة في الصلاة هذه السور المذكورة في الحديث، وأمثالها.

٢. أنه يستحب للإمام مراعاة الضعفاء، بتخفيف الصلاة في حال ائتمامهم به.

٣. أن سياسة الناس بالرفق واللين، هي السياسة الرشيدة التي تحبب إليهم ولاتهم وعمالهم.

٤. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه.

٥. رأفته -صلى الله عليه وسلم- بأمته، لاسيما الضعفاء منهم، وأصحاب الحاجات.

٦. جواز إمامة المتنفل بالمفترض، وأنه ليس من المخالفة المنهي عنها.

٧. جواز إمامة المفترض بالمتنفل بطريق الأولى.

٨. جواز إعادة الصلاة المكتوبة، لاسيما إذا كان هناك مصلحة، بأن يكون قارئاً فيؤم غير قارىء، أو يدخل المسجد بعد أن صلى منفرداً فيجد جماعة، وتكون صلاته الثانية نفلا.

٩. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث يقرن الحكم بعلته؛ ليعرف وجه الحكمة فيه وليزداد المؤمن طُمأنينة.

١٠. مشروعية انتظار الإمام الراتب ولو تأخر عن أول الوقت؛ لأن مدة صلاته مع النبي -صلى الله عليه وسلم- مع الانتظار يأخذ شيئاً من الوقت.

١١. مشروعية التخفيف في صلاة العشاء؛ لأنها السبب في الأمر بالتخفيف.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت،

١٤٢٣هـ تأسيس الأحكام للنجمي، نسخة مصورة بي دي اف لم أجد عليها بيانات الطبع. فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (5392)

فناء أمتي بالطعن والطاعون

٧٨٩. الحديث:

عن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «فَنَاءُ أُمَّتِي بالطَّعْن والطَّاعون». فقيل: يا رسول الله، هذا الطَّعْنُ قد عَرَفْناه، فما الطَّاعون؟ قال: «وَخْزُ أعدائِكم مِن الجِنِّ، وفي كُلٍّ شُهَداء».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن موت أكثر هذه الأمة بشيئين: الأول: القتل بالسلاح فيما يكون بينهم وبين الكفار من الحروب، وفيما يكون بين بعضهم بعضًا من الفتن التي تحدث بين المسلمين. والثاني: بالطاعون، وهو موت ذريع فاشٍ، سببه طعن أعداء المسلمين من الجن الكفرة، ولا منافاة بين ذلك وبين وجود أثر ملازم للطاعون من جراثيم ونحوها، فتكون علامة مصاحبة يعرف به الطاعون الذي سببه وخز الجن، ومن يموت بأحد هذين النوعين: القتل والطاعون، فهو شهيد. وقيل: إن المقصود الدعاء بذلك، أي: أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأمته بأن يموتوا بأحد هذين النوعين حتى ينالوا الشهادة، والصواب الأول، والله أعلم.

The death of my Ummah (Islamic community) is by stabbing and the plague.

789. Hadith:

Abu Moosa, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The death of my Ummah (Islamic community) is by stabbing and the plague." It was said: "O Messenger of Allah, as for stabbing, we know it, but what is the plague?" He said: "Jabbing by your enemies from among the jinn. In both cases, there are martyrs".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentions that the death of the majority of the Muslims is caused by two things: First: fighting with weapons against the disbelievers in wars, and inter-Muslim fights at times of civil strife. Second: the plague, which causes widespread and collective death caused by the Muslims' enemies from among the non-Muslim jinn, by jabbing them. Anyone who dies of either type, killing or the plague, is a martyr. However, some said that in this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed that the members of his Ummah would die of either type so that they attain martyrdom. The first interpretation is the correct one. Allah knows best.

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- فناء : موت.
- الطعن : القتل.
- الطاعون : الموت الذريع الفاشي بوباء يكون من الجن.
- وَخْز : الطعن بالرمح ونحوه ولا يكون نافذا.

فوائد الحديث:

١. أكثر موت هذه الأمة بالقتل والطاعون.

٢. الطاعون سببه طعن أعدائنا من كفرة الجن.

٣. أن الموت بالقتل والطاعون شهادة, وفيه تبشير الأمة بكثرة الشهداء فيهم.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. -فيض القدير شرح الجامع الصغير, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري , الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر, الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ -إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤.

الرقم الموحد: (10568)

May Allah destroy the Jews; the fat of animals was forbidden for them, but they melted it and sold it.	قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا
790. Hadith:	**٧٩٠. الحديث:**
‘Abdullaah ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "‘Umar, may Allah be pleased with him, was once informed that so-and-so sold alcohol. ‘Umar said: 'May Allah destroy so-and-so! Does he not know that Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘May Allah destroy the Jews; the fat of animals was forbidden for them, but they melted it and sold it’"’.	عن عبد الله بن عباسٍ -رضي الله عنهما- قال: بلغَ عمرَ -رضي الله عنه- أن فلانًا باعَ خمرًا. فقال: قاتلَ الله فلانًا! ألم يعلم أن رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "قاتلَ الله اليهودَ، حُرِّمت عليهم الشُّحومُ، فجَمَلُوها، فباعُوها".
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, was informed that a man used a trick: he wanted to benefit from alcohol without drinking it, so he sold it. That was an exposed forbidden trick. Therefore, ‘Umar, may Allah be pleased with him, supplicated against the man, just as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had done with the Jews, who resorted to similar tricks. ‘Umar said: "May Allah destroy him! Does he not know that resorting to trickery is forbidden." This is because it features acting deceitfully towards Allah and His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "May Allah destroy the Jews," because when Allah prohibited them from consuming animal fat, they sought to benefit from it by means of a trick. So they transformed its nature by melting it and then sold it and consumed its price. They claimed that they did not actually eat the fat that was forbidden to them. They think that they deceive Allah, but He is deceiving them.	بلغ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: أن رجلا أراد التحيُّل على الانتفاع بالخمر من غير شربها فباعها. وهذه حيلة مكشوفة محرمة، ولذا فإن عمر -رضي الله عنه- دعا عليه دعاء كدعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- على اليهود المتحيلين فقال: قاتله الله، ألم يعلم أن التحيُّل حرام؟ لأنه مخادعة لله ورسوله، فقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "قاتل الله اليهود، لما حرم الله عليهم الشحوم، عمدوا إلى الانتفاع بها بالحيلة، إذ غَيَّروا الشحم عن صفته، فأذابوه، ثم باعوه، فأكلوا ثمنه وقالوا -تحيُّلًا وخداعًا-: "لم نأكل الشحم المحرم علينا" وهم يخادعون الله وهو خادعهم.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > أحكام الأطعمة والأشربة
الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > الأشربة المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فجملوها : أذابوها.
- قاتل الله اليهود : لعنهم الله.

فوائد الحديث:

١. تحريم المعاملة بالخمر، ببيع، أو شراء، أو عمل، أو إعانة بأي نوع كان.

٢. تحريم الحيل، فإن الله -تعالى- لما حرم الخمر، حرم ثمنه الذي هو وسيلة إليه.

٣. من باع الخمر فقد شابه اليهود الذين حرمت عليم الشحوم، فأذابوها وباعوها، وأكلوا ثمنها، حيلةً ومخادعة.

٤. أن كل محرم فثمنه حرام؛ لأنه لا يباح التوصل إليه بأي طريق، فالوسائل لها أحكام المقاصد، وهذه قاعدة نافعة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط دار الفكر بدمشق الطبعة الأولى١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2976)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions arrived at Makkah assuming Ihram for Hajj on the fourth day(of Dhul-Hijjah). The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to assume their Ihram for `Umrah (instead of Hajj). They asked: O Messenger of Allah! To what extent should we lift the restrictions of Ihram? He said: Lift the restrictions of Ihram completely.

قَدِمَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فقالوا: يا رسول الله، أَيُّ الحِلِّ؟ قال: الحِلُّ كُلُّهُ

791. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions arrived at Makkah assuming Ihram for Hajj on the fourth day(of Dhul-Hijjah). The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to assume their Ihram for `Umrah (instead of Hajj). They asked: 'O Messenger of Allah! To what extent should we lift the restrictions of Ihram?' He said: 'Lift the restrictions of Ihram completely"'.

٧٩١. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «قَدِمَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فقالوا: يا رسول الله، أَيُّ الحِلِّ؟ قال: الحِلُّ كُلُّهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, informed us that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, arrived with his Companions at Makkah during the Farewell Pilgrimage in the state of Ihram to perform Hajj on the fourth of Dhul-Hijjah. Some of them intended to perform Hajj only, while others intended both Hajj and `Umrah. He commanded the ones who did not have a sacrificial animal with them to change their state of Ihram (from Hajj) to that of `Umrah. They thought doing so was very serious, as it involved unconditional exist from the state of Ihram which would make sexual intercourse permissible, and then enter Ihram for Hajj. Consequently, they asked the Messenger of Allah about that and he, may Allah's peace and blessings be upon him, informed them that they should completely end their state of Ihram, the thing that would make it permissible for them to do whatever they were forbidden from doing during Ihram. They all complied, may Allah be pleased with them.

المعنى الإجمالي:

يخبر ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه قدموا مكة في حجة الوداع، صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة، وكان بعضهم محرماً بالحج، ومنهم القارنون بين الحج والعمرة. فأمر من لم يَسُقِ الْهَدْيَ من هاتين الطائفتين، بأن يحلوا من حجهم، ويجعلوا إحرامهم عمرة، فكبُر عليهم ذلك، ورأوا أنه عظيم أن يتحللوا التحلل الكامل، الذي يبيح الجماع، ثم يحرمون بالحج، ولذا سألوه فقالوا: يا رسول الله: أي الحِلُّ، ما التحلل الذي نفعله؟ فقال -صلى الله عليه وسلم- الحِلُّ كلُّه، فيباح لكم ما حُرِّمَ عليكم قبل الإحرام فامتثلوا -رضي الله عنهم-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أنواع النسك

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صَبِيحَةَ رَابِعَة : أي صبيحة الليلة الرابعة من شهر ذي الحجة.
- مُهِلِّينَ بالحج : مُلَبِّينَ بالحج، والمراد: بعضهم لا كلهم؛ لأن منهم من كان قارنًا ومنهم من كان متمتعًا.
- فأمرهم أن يجعلوها عمرة : أي أمر بعض الصحابة ممن لم يكن معهم هدي أن يجعلوا حجهم عمرة تمتع.
- أيُّ الحِلِّ : أيُّ الحِلِّ لنا، بمعنى ما نوع التحلل من الإحرام؟
- الحِلُّ كُلُّهُ : برفع الحل على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: حِلُّكُم الحِلُّ كُله.

فوائد الحديث:

١. مشروعية فَسْخ نية الحج إلى عمرة؛ ليصير متمتعًا.
٢. أنَّ هذا الفَسْخَ يتحلل به من العمرة تحللًا كاملًا.
٣. فهم الصحابة -رضي الله عنهم- أن التحلل المأمور به جزئي وليس بكلي؛ لأنهم يستبعدون إباحة الجماع قبل الذهاب إلى منى.
٤. مشروعية السؤال عن الشيء المجمل؛ ليتأتى امتثاله.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي، نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4537)

قَدِمْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نقول: لَبَّيْكَ بالْحَجِّ. فأمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فَجَعَلْنَاهَا عُمرةً

We came with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performing the Talbiyah for Hajj, but the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, instructed us, so we made it for `Umrah.

٧٩٢. الحديث:

عن جابرٍ-رضي الله عنه- قال: قدِمنا مع رسولِ الله -صلى الله عليه وسلم-، ونحنُ نقولُ: لبيك بالحجِّ, فأمرَنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- فجعلناها عُمرةً.

792. Hadith:

Jabir, may Allah be pleased with him, reported: "We came with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performing the Talbiyah for Hajj, but the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, instructed us, so we made it for `Umrah".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر جابر -رضي الله عنه- أنهم قدموا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع والكثير منهم يقولون: "لَبَّيْكَ حجًّا"، أي أنهم أفردوا الحج، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- من لم يسق الهَدْيَ منهم أن يفسخ حجه إلى عُمرة؛ ليصيروا متمتعين بها إلى الحج، ففعلوا ذلك -رضي الله عنهم.-

Brief Explanation:

Jabir, may Allah be pleased with him, told that when they came with the Messenger of Allah to perform the Farewell Hajj, many of them only intended to perform Hajj. But Prophet told those who had not brought sacrificial animals with them to change their Hajj to `Umrah, so that they would perform `Umrah followed by Hajj. And they did so, may Allah be pleased with them.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام الإحرام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- قدمنا إلى مكة : أي وصلنا إلى مكة عام حجة الوداع.
- لَبَّيْكَ : التلبية: الإجابة ، أي: ألبي أمرك بالفعل ونهيك بالترك سمعاً وطاعة لجلالك وامتثالاً لأمرك.
- الحج : قصد موضع مخصوص (وهو البيت الحرام وعرفة) في وقت مخصوص (وهو أشهر الحج) للقيام بأعمال مخصوصة بشرائط مخصوصة.
- جعلناها عُمرة : صيرنا الحج عمرة.
- العمرة : عرفها جمهور الفقهاء ؛ بأنها الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة بإحرام.

فوائد الحديث:

١. مشروعية تسمية النُّسُك في حج أو عمرة في التلبية.

٢. مشروعية فسخ الحج إلى العمرة ليصير متمتعا إلا من ساق الهَدْيَ، فإذا أحرم للحج مفردًا أو قارنًا يقلب نيته إلى التمتع ويعتمر ثم يحرم يوم التروية بالحج.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد

العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4529)

قَدْ كُنَّا زَمَنَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- لا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَّا قَلِيلًا، فإذا نحن وَجَدْنَاهُ، لم يَكُنْ لنا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا، وسَوَاعِدَنَا، وأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي ولا نَتَوَضَّأُ.

In the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, we would not find such food except rarely. So if we found it, we had no napkins except our palms, forearms, and feet. Then we would pray without making (a new) ablution.

٧٩٣. الحديث:

عن سعيد بن الحارث: أنه سأل جابرا -رضي الله عنه- عن الوضوء مما مَسَّتِ النارُ، فقال: لا، قد كنا زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - لا نجد مثل ذلك الطعام إلا قليلا، فإذا نحن وجدناه، لم يكن لنا مَنَادِيلُ إلا أَكُفَّنَا، وسَوَاعِدَنَا، وأَقْدَامَنَا، ثم نصلي ولا نتوضأ.

793. Hadith:

Sa`eed ibn al-Haarith asked Jaabir, may Allah be pleased with him, on making ablution after eating food that was touched by fire. He said: "No; in the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, we would not find such food except rarely. So if we found it, we had no napkins except our palms, forearms, and feet. Then we would pray without making (a new) ablution".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

سأل سعيدُ بن الحارث جابرَ بن عبد الله رضي الله عنه عن الوضوء مما مسته النار بطبخ أو شوي ونحو ذلك هل يجب أم لا؟ فقال جابر: لا يجب الوضوء منه ثم بين دليله في ذلك، فقال: قد كنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك الطعام إلا قليلا، فإذا وجدناه لم يكن لنا مناديل نمسح بها دَسَم الطعام؛ ولكن كنا نمسح أصابعنا بعد لعقها بأكفنا وسواعدنا وأقدامنا، ثم نصلي ولا نتوضأ.

Brief Explanation:

Sa`eed ibn al-Haarith asked Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, about making ablution after eating food that was touched by fire, i.e. cooked or grilled or the like, whether it was obligatory or not? Jaabir replied that it was not obligatory. Then he cited evidence for that. He said that during the lifetime of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, such food was rare. If they happened to find it and eat it, they didn't have napkins to wipe away the grease; rather, they would lick their fingers then rub them in their palms, forearms, and feet. Then they would pray without making a new ablution.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > سنن وآداب الوضوء

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَسَّتِ النار : أي: خُبز عليه أو طُبخ أو شُوي أو قُلي وغير ذلك.
- أَكُفَّنَا : جمع كف، وهي راحة اليد مع الأصابع.
- وسواعدنا : جمع ساعد، وهو من الإنسان ما بين المرفق والكف.

فوائد الحديث:

١. ما جاء من الأمر بالوضوء بعد أكل ما مسته النار محمول على الاستحباب بدلالة هذا الحديث.

٢. قلة الطعام في أول عهد النبوة، وصبر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ضيق العيش.

٣. أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتبرون الدين أهم من الطعام والشراب.

٤. استعمال المناديل جائز عند توفره.

المصادر والمراجع:

.دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه.

الرقم الموحد: (4960)

قُومي فأوْتِري يا عائشة

٧٩٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي صلاته بالليل، وهي مُعْتَرِضَةٌ بين يديه، فإذا بقي الوتر، أيقظها فأوترت. وفي رواية له: فإذا بقي الوتر، قال: «قومي فأوْتِري يا عائشة.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي صلاة الليل، وعائشة رضي الله عنها مُعْتَرِضَةٌ بَيْن يَدَيه، وفي رواية للبخاري ومسلم: "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يُصلي من الليل وأنا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَه وَبَيْن القِبلة، كاعتِرَاض الجَنازة". فإذا فَرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة التهجد، وقبل أن يشرع في صلاة الوتر أيْقَظها لتوتر وفي رواية لمسلم: فإذا بَقي الوِتر، قال: "قُومِي فأوْتِرِي يا عائشة" . وفي رواية لأبي داود: "حتى إذا أراد أن يوتر أيْقَظها فأوترت". والمعنى: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- يترك عائشة -رضي الله عنها- أول الليل ولا يُوقظها، حتى إذا فرغ من صلاته ولم يبق إلا الوتر أيقظها لتدرك وترها وتبادر بالوتر عقب الاستيقاظ لئلا يغلب عليها كسل النوم لو تماهلت عنه فيفوتها.

Wake up ʿAʾishah and pray Witr

794. Hadith:

ʿAʾishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray at night while she would be asleep in front of him. When only the Witr (a voluntary odd-numbered prayer offered after `Ishaa and before Fajr) was left, he would wake her and she would perform it." According to another narration, he would say: "Wake up ʿAʾishah and pray Witr."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform the night prayer, while ʿAʾishah would be asleep in front of him. According to another narration by Al-Bukhaari and Muslim, she said: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform the night prayer while I would be lying between him and the Qiblah, just as a coffin would be placed." When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, finished his night prayer, and just before starting the Witr prayer, he would wake her up to pray Witr. A narration by Muslim reads: "When it was time for the Witr prayer, he would say: 'Wake up, ʿAʾishah, and pray Witr'." A narration of Abu Daawood reads: "When he wanted to perform the Witr prayer, he would wake her up, and she would perform it." So, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would let ʿAʾishah asleep at the beginning of the night. He would not wake her until he was done with his night prayer and only had the Witr to pray. He would wake her so that she would pray immediately and not oversleep and miss the Witr.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- معترضة بين يديه : نائمة أمامه من جهة يمينه إلى جهة شماله.
- الوتر : هو: الصلاة المخصوصة بعد فريضة العشاء، سميت بذلك لأن عدد ركعاتها وتر لا شفع.

فوائد الحديث:

١. يستحب أن يُوقظ الرجل أهل بيته لصلاة الليل ويَحضُهم على ذلك.

٢. جواز اعتراض المرأة أمام الرجل في صلاته.

٣. جواز اتخاذ الرجل الجالس سترة له.

٤. استحباب تأخير صلاة الوتر إلى آخر الليل.

٥. يستحب لمن وَثِقَ باستيقاظه من آخر الليل، إما بنفسه وإما بإيقَاظ غيره له، أن يؤخر الوتر وإن لم يكن له تهجد، فإن عائشة رضي الله عنها كانت بهذه الصفة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ صحيح البخاري-المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر-الناشر : دار طوق النجاة-الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ الموسوعة الفقهية الكويتية-صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت-عدد الأجزاء: ٤٥ جزءا-الطبعة: من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (3565)

Allah, the Most Glorified and Exalted, said: "All the actions of of the son of Adam are for him, except for fasting. Indeed, it is for Me, and I give reward for it".

قال الله -عز وجل-: كُلُّ عَمَل ابن آدَم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أَجْزِي به

795. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah, the Most Glorified and Exalted, said: 'All the actions of of the son of Adam are for him, except for fasting. Indeed, it is for Me, and I give reward for it.' Fasting is a shield. So when one of you is fasting, then let him not say obscene speech or make too much noise, and if someone insults him or fights him, then let him say: 'I am fasting.' (I swear) by the One in Whose Hand the soul of Muhammad is, the foul smell that emanates from the mouth of the fasting person is more pleasant in the sight of Allah than the smell of musk. The fasting person has two (moments of) joy: one when he breaks his fast, as he feels happy, and the other when he meets his lord, he is happy with his fast." This is the wording of Al-Bukhari's narration. In another version by Al-Bukhari: "He leaves his food, drink, and sexual desire for My sake. Fasting is for me, and I will reward it, and a single good deed is worth ten." According to the narration of Muslim: "Every action of the son of Adam is multiplied, and a single good deed is worth ten till seven hundred times. Allah, the Exalted, says: '(This is so) except for fasting, for indeed it is for Me, and I will reward it. He leaves his desires and food for My sake.' For the fasting person, there are two moments of joy; a moment of joy when he breaks his fast, and a moment of joy when he meets his lord. Verily, the unpleasant smell coming from the mouth of the fasting person is more fragrant with Allah than the smell of musk".

٧٩٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «قال الله -عز وجل-: كُلُّ عَمَل ابن آدَم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أَجْزِي به، والصيام جُنَّة، فإذا كان يوم صوم أحدِكُم فلا يَرْفُثْ ولا يَصْخَبْ فإن سَابَّهُ أَحَدٌ أو قَاتَلَهُ فليَقل: إنِّي صائم، والذي نفس محمد بيده لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِم أطيب عند الله من رِيحِ المِسْكِ، للصائم فرحتان يَفْرَحُهُمَا: إذا أفطر فَرِح بفطره، وإذا لَقِي ربَّه فَرِح بِصَوْمه». وهذا لفظ رواية البخاري. وفي رواية له: «يَتْرُك طَعَامه، وشَرَابه، وشَهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أَجْزِي به، والحسنة بعشر أمثالها». وفي رواية لمسلم: «كُلُّ عَمَل ابن آدم يُضَاعَف، الحَسَنة بِعَشر أَمْثَالها إلى سَبْعِمِئَة ضِعْف، قال الله تعالى: إلا الصَّوم فإنه لي وأنا أَجْزِي به؛ يَدَع شَهَوته وطَعَامه من أجلي، للصائم فرحتان: فَرْحَة عند فِطْره، وفَرْحَة عند لقاء ربِّه، ولَخُلُوف فيه أَطْيَب عند الله من رِيحِ المِسْكِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us in this Hadith Qudsi that all righteous deeds, be they words or actions, apparent or hidden, and whether they are connected to the right of Allah or the right of slaves, are multiplied up to seven hundred times. This shows the great favor of Allah and His kindness to His believing slaves. He counts any guilt or act of disobedience as one, and it is treated as one in terms of recompense, and His forgiveness is above all that. In this Hadith, the reward of fasting is an

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث القُدسي: أن جميع الأعمال الصالحة من أقوال وأفعال، ظاهرة أو باطنة، سواء تَعَلقت بحق الله، أو بحقوق العباد مُضاعفة إلى سبعمائة ضِعف. وهذا من أعظم ما يدل على سِعَة فَضل الله، وإحسانه على عباده المؤمنين، إذ جعل جناياتهم ومخالفاتهم الواحدة بجزاء واحد، ومغفرة الله تعالى فوق ذلك. واستثنى في هذا

الحديث أجر الصوم، فإن الصائم يُعطى أَجَره بغير حساب يعني أنه يُضاعف أضعافا كثيرة؛ لأن الصوم اشتمل على أنواع الصبر الثلاثة، ففيه: صَبْرٌ على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصَبْرٌ على أقدار الله. أما الصبر على طاعة الله فلأن الإنسان يحمل نفسه على الصيام مع كراهته له أحيانا يكرهه لمشقته لا لأن الله فرضه لو كره الإنسان الصوم لأن الله فرضه لحبط علمه لكنه كرهه لمشقته ولكنه مع ذلك يحمل نفسه عليه فيصبر عن الطعام والشراب والنكاح لله -عز وجل-، ولهذا قال الله تعالى في الحديث القدسي: يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي. النوع الثاني من أنواع الصبر: الصبر عن معصية الله، وهذا حاصل للصائم فإنه يصبر نفسه عن معصية الله عز وجل فيتجنب اللغو والرفث والزور وغير ذلك من محارم الله. الثالث: الصبر على أقْدَار الله وذلك أن الإنسان يصيبه في أيام الصوم، ولاسيما في الأيام الحارة والطويلة من الكَسَل والمَلَل والعَطَش ما يتألم ويتأذى به ولكنه صابر؛ ابتغاء مرضات الله تعالى. فلما اشتمل على أنواع الصبر الثلاث كان أجره بغير حساب قال الله تعالى: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب). وقد دلّ الحديث على أن الصيام الكامل هو الذي يَدَع العبد فيه شيئين: المفطرات الحسية، من طعام وشراب ونكاح وتوابعها. والمخالفات العملية، كالرَفَث والصَّخَب وقول الزُّور وجميع المعاصي، والمُخَاصَمات والمُنَازعات المُحْدِثَة للشَحَناء، ولهذا قال: " فلا يَرْفُثْ " أي: لا يتكلم بكلام قبيح "و لا يَصْخَبْ"بالكلام المُحْدِث للفتن والمُخَاصمات، فمن حقق الأمرين: ترك المفطرات، وترك المنهيات، تَمَّ له أَجْر الصائمين، ومن لم يفعل ذلك نقص أجر صيامه بحسب كثرة هذه المخالفات ،ثم أرشد الصائم في حال ما إذا خاصمه أو شاتمه أحدٌ أن يقول له بلسانه: "إني صائم". أي لا يَرُّد عليه سِبَابه، بل يخبره بأنه صائم، يقول ذلك لئلا يَتَعَالى عليه الذي سَابَه كأنه يقول: أنا لست عاجزا عن مقابلتك على ما تقول، ولكني صائم، أحترم صيامي

exception. The fasting person is given reward without account, meaning that it is multiplied many times, because fasting involves the three types of patience. In it is patience through obedience to Allah, patience against sins, and patience with what Allah has decreed. As for patience through obedience to Allah, it is because the person obliges himself to fast even though he dislikes it at times due to its hardship, but not because Allah has made it obligatory. If a person disliked it for that reason, then all his actions would be void; rather, he dislikes it because of the hardship but still continues to do it while being patient with refraining from food and drink and sexual desires; all for the sake of Allah, the Exalted. This is why the Hadith says: "He leaves his food and drink and sexual desire for my sake." The second type of patience is patience with staying away from disobedience to Allah, this is achieved by the fasting person who is patient with not committing sins, such as staying away from idle talk, lewd word, and actions; false testimony; and other forbidden actions. The third type of patience is patience with the decree of Allah; because of what befalls the fasting person during the days of fasting, especially the hot and long days, from laziness, boredom, and thirst, which cause him great suffering; but he remains patient, seeking thereby Allah's pleasure. So when these three types of patience come together, then the reward is without limit. Allah says concerning this: {Indeed the patient are rewarded in full without being taken to account} [Surat-uz-Zumar: 10] This Hadith shows that complete fasting is that in which the slave refrains from two things: 1. The physical matters that break the fast, including food, drink, and sexual desires. 2. Action-related violations such as lewd words and acts, shouting, false testimony and all sins, argumentation, disputes that lead to enmity. For this reason, it is stated in the Hadith that a fasting person should not engage in licentious speech nor raise his voice with words that may cause turmoil and dispute. Whoever actualizes these two matters – leaving the tings that invalidate the fast and leaving the forbidden acts – then he will earn the reward for the fasting people in full. Otherwise, the reward of his fasting will decrease in proportion to the multiplicity of the acts of disobedience that he has committed. Then the Hadith goes on to instruct the fasting person that whenever they are confronted by anyone who disputes with them or insults them to say: "I am fasting." That is, they should not answer the insult back, one should inform them that he is fasting. By doing this, the insulted

وأراعي كماله، وأمر الله ورسوله،وقوله: " الصوم جُنَّة " أي: وقاية يتقي بها العبد الذنوب في الدنيا ويَتَمرن به على الخير، ووقاية من العذاب. "للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه". هذان ثوابان: عاجل، وآجل. فالعاجل: مُشَاهد، إذا أفطر الصائم فَرِح بنعمة الله عليه بتكميل الصيام، وفَرِح بِنَيل شهواته التي مُنع منها في النهار. والآجل: فرحة عند لقاء ربه برضوانه وكرامته، وهذا الفَرَح المُعَجَّل نموذج ذلك الفرح المؤجل، وأن الله سيجمعهما للصائم. ثم أقسم -صلى الله عليه وسلم- بِرَبِّه -الذي نفسه بيده- أن خُلُوف فَمِ الصائم أطيب عند الله من ريح المِسْك"، وفي رواية مسلم: "أطيب عند الله يوم القيامة" فيجازيه -سبحانه وتعالى- يوم القيامة بتطييب نكهته الكريهة في الدنيا، حتى تكون كأطيب من ريح المسك.

person does not feel defeated or overpowered, as if he is saying: "I am not incapable of answering your insult, but I am a fasting person who respects his fasting, keen on its completeness, and observing the command of Allah and His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. The statement: "fasting is a shield" means it is something that the slave uses to protect himself from sins in this life, train himself to do good things, and a prevention from the punishment. The fasting person has two moments of joy: one at the time of breaking the fast, and one when he meets his Lord. These are two rewards, one is soon and the other is delayed. As for the reward that is soon, it is witnessed when the person breaks his fast and rejoices at the favor of Allah upon him by being able to complete his fast, and so he is able to fulfill his desires from which he was prevented during the day of fast. As for the delayed reward, it is joy when he meets his Lord, Who bestows upon him His pleasure and honor. The joy that the person receives quickly is a sample of what the delayed joy will be like, and Allah will gather both of them for the fasting person. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, swore by his Lord in Whose Hand his soul is, saying that the unpleasant smell coming from the mouth of the fasting person is more fragrant in the sight of Allah than the smell of musk. According to the narration of Muslim: "more fragrant in the sight of Allah on the day of judgement" So Allah, the Exalted, will reward him on the Day of judgement for the bad smell that he had in this world with one that is more fragrant than the smell of musk.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > فضل الصيام

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري. الرواية الثالثة: رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جُنَّةٌ : الجنة بضم الجيم الوقاية والستر.
- يرفث : من الرفث، والمراد به في هذا الحديث: الفحش ورديء الكلام.
- يصخب : من الصخب، وهو: الخصام والصياح.
- سابه : شاتمه.
- الخُلُوف : تغير رائحة فم الصائم بسبب الصيام.
- المسك : نوع من أنواع الطيب يتخذ من الغزلان.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الصيام وأنه يحفظ صاحبه من الضلال في الدنيا ومن عذاب النار في الآخرة.

٢. مضاعفة الأعمال الصالحة غير الصيام إلى سبعمائة ضعف.
٣. الصوم يُهَّذب النفوس ويزكيها.
٤. من آداب الصوم ترك الكلام الفاحش، واللَّغَط والصبر على أذَى الناس ومقابلة إساءتهم بالصبر والإحسان.
٥. إثبات يوم المعَاد.
٦. أن الجِماع من مُفسدات الصوم.
٧. تضاعف حسنات الصائمين يوم القيامة بغير حساب.
٨. جواز القَسَم من غير استقسام.
٩. جواز الفَرح عند إتمام الطاعة.
١٠. الصائم أو العابد إذا فَرِح بسبب عبادته لم ينقص ذلك من أجره في الآخرة.
١١. الفرحة الكاملة هي بلقاء الله -تعالى-، عندما يُوَفَّى الصابرون والصائمون أجرهم بغير حساب.
١٢. جواز إعلام الناس بالطاعات، إذا تَرَتب على ذلك مصلحة أو دفع مفسدة.
١٣. الصوم مُطَيِّب لرائحة الفَم عند الله -تعالى- ومُفْرِح لصاحبه.
١٤. الصائم يُدَرِّب نفسه ويؤدبها على الطاعة، ويعودها على تحمل الأذى ابتغاء مرضات الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3546)

Sulaymaan ibn Dawud (Solomon, son of David), peace be upon both of them, said: I will indeed have sexual intercourse with seventy women at night, and each one of them will give birth to a child who will fight in the cause of Allah.

قال سليمان بن دَاوُد -عليهما السلام-: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ على سبعينَ امرأةً، تَلِدُ كُلُّ امرأة منهن غُلامًا يُقاتل في سبيل الله

796. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Sulaymaan ibn Dawud (Solomon, son of David), peace be upon both of them both, said: 'I will indeed have sexual intercourse with seventy women at night, and each one of them will give birth to a child who will fight in the cause of Allah.' It was said to him: 'Say: In Shaa Allah (Allah willing),' but he did not do so. He had intercourse with them all, but none of them gave birth, except for one woman who gave birth to half a person." Upon this, Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If he had said 'In Shaa Allah,' he would not have failed in his oath, and his desire would have been fulfilled".

٧٩٦. الحديث:

عن أبي هُريرة -رضي الله عنه- عن النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- قال: "قال سليمان بن داود -عليهما السلام-: لَأَطُوفنَّ الليلةَ على سَبْعينَ امرأةً، تَلِدُ كُلُّ امرأةٍ منهن غُلامًا يقاتلُ في سبيلِ الله، فقِيل له: قل: إن شاءَ الله، فلم يَقُلْ، فطافَ بهنَّ، فلم تَلِدْ منهن إلا امرأةٌ واحدةٌ نصفَ إنسانٍ". قال: فقال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "لو قالَ: إن شاء الله لم يَحْنَثْ، وكان دَرَكًا لحاجتِهِ".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Prophet Sulaymaan ibn Dawud (Solomon, son of David), peace be upon them both, said to his interlocutor that he would have intercourse with seventy wives of his. It was permissible to combine such a number of wives in Solomon's time, or it was something specific to him. His intention was that each woman would give birth to a boy would who fight in the cause of Allah. His interlocutor told him to say, "In Shaa Allah (God willing)" but he forgot to do so. He had intercourse with his wives, but none of them gave birth, except for one woman who gave birth to a stillborn. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that if Solomon would have said "In Shaa Allah," he would have fulfilled his oath and realized his wish.

المعنى الإجمالي:

قال نبي الله سليمان -عليه السلام- لجليسِه: إنه سيطوف في ليلة واحدة عَلى سَبعين امرأةٍ من زوجاته ويُجامعهن، وكان التعدد بهذا القدر جائزًا في شريعته أو من خصائصه، والنية أن تَلِدَ كُلُّ واحدة منهنَّ غُلاماً يُقَاتِل في سبيل الله -تعالى-، فقال له جليسُه: قل: إن شاء الله، فنسي ولم يقل وطاف بنسائِه كما قال، ولم تَلِد منهنَّ إلا امْرأة واحدة نصفَ إنسانٍ، أي سقطًا غير مكتمل الخلقة، وقد أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنَّ سليمان -عليه السلام- لَو قال: إن شاء الله، لم يحنث في يمينه، ولكَان قوله هذا سبباً لإدْرَاكِ حَاجَتِه وتحقيق رغبته.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لأَطُوفَنَّ : كأنَّه قال: (واللهِ لأَطُوفَنَّ)، أي لأدورنّ عليهن في بيوتهن.

- طَافَ بِنِسائه : جَامَعَهُنَّ.
- دَرَكاً لحاجَتِه : كان سَبَباً في إدراكِ حاجته.

فوائد الحديث:

١. أن الاستثناء في اليمين، وهو قول الحالف (إن شاء الله) نافع ومفيد جداً لتحقيق المطلوب، ونَيْلِ المرغوب، فإن مشيئة الله -تعالى- نافذة على كل شيء، وبركة ويمن.

٢. أن المستثني لا يحنث في يمينه، إذا علقه على مشيئة الله -تعالى- ولم يفعل.

٣. في هذا الحديث، عبرة وعظة وقعت لنبي من أنبياء الله -تعالى-، صمم في أمره وتخلفت مشيئة الله، فلم يشفع له قربه من الله -جلا وعلا- أن يحقق طلبه إلا أن يذكره فلا ينساه، فكيف بمن هو دون الأنبياء رتبة ومنزلة؟!

٤. يجري الله -تعالى- ويقدّر مثل هذه الأمور على الكَمَلَةِ من عباده ليرى الناس أن الأمر له وحده، وأنه المتفرد بالتدبير والتصريف، وأن ليس له مشارك في حكمِه وأَمْرِه.

٥. أن عادات أنبياء الله وأوليائه، تكون بسبب نياتهم الصالحة عبادات.

٦. جواز الإخبار عن وقوع الشيء بناء على الظن، فإن هذا الإخبار من سليمان لم يكن عن وحي، وإلا لوجب أن يقع ما أخبر به.

٧. جوازُ قولِ" لو" إذا لم يكن على وجهِ الاعتراض على القدر.

٨. لو أرادَ المسلم أن يفعَل شيئاً ولو كان خيراً فيَنبغِي له أن يقولَ: إن شاء الله تأدباً أولاً، وثانياً قوله إن شاء الله يكون سبباً لإدراكِ حاجته.

٩. أنَّ الأنبياء والرسل مَنَحَهُم اللهُ طاقةً بشريةً عاليةً فسليمان قد طاف على نسائه السَّبْعين أو التِّسعين كما في رواية.

١٠. التأدُّبُ باستعمال الألفَاظِ التي ليس فيها بشاعةٌ كما في قوله "لأطوفنّ".

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. -عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. -تأسيس الأحكام، للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. -الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط. دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ.

الرقم الموحد: (2977)

The story of `Amr ibn `Abasah's conversion to Islam and how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, taught him about the prayer and ablution.

قصة إسلام عمرو بن عبسة وتعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- الصلاة والوضوء له

797. Hadith:

`Amr ibn `Abasah, may Allah be pleased with him, reported: "In the pre-Islamic time of ignorance, I used to think that the people were misguided; they were not on a right path and they worshipped idols. Then I heard of a man in Makkah who was giving news. So I mounted my camel and went to him. It was the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He was in hiding, as his own people were being aggressive towards him. So I acted gently until I went in to see him. I asked him: 'Who are you?' He said: 'I am a prophet.' I asked: 'What is a prophet?' He said: 'Allah has sent me.'' I asked: 'With what has He sent you?' He said: 'He sent me with [a message of] maintaining the ties of kinship, breaking the idols, and upholding the Oneness of Allah without associating anything with him.' I said: 'Who is with you on that?' He said: 'A free man and a slave man.' (At that time only Abu Bakr and Bilal, may Allah be pleased with them, were with him.) I said: 'I shall follow you.' He said: 'You cannot do that today; do you not see my situation and that of the people? Go back to your people, and when you hear that I have succeeded in my mission, come to me.'' So I went back to my people. Later, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went to Madinah. It was when some of my people went to Madinah, that I asked: 'What happened to this man who came to Madinah?' They said: 'People are hastening to him. His own people wanted to kill him, but they could not.' So I went to Madinah and went to see him and said: 'O Messenger of Allah, do you recognize me?' He said: 'Yes, you are the one who met me in Makkah.' I said: 'O Messenger of Allah, tell me what Allah has taught you that I am unaware of. Tell me about the prayer.' He said: 'Perform the Fajr prayer. Then do not pray until the sun has risen to the height of a lance, for when it rises, it rises between the two horns of a devil and this is when the unbelievers prostrate themselves to it. Then pray, for prayer is witnessed and attended until the shadow of the lance shrinks. Then do not pray, for at that time Hell is fired up. Then pray when the shadow becomes longer, for the prayer is witnessed and attended until you perform the `Asr prayer. Then do not pray until the sun sets, for it sets between the two horns of a devil and this is when the

٧٩٧. الحديث:

عن عمرو بن عَبَسة -رضي الله عنه- قال: كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضَلالة، وأنهم لَيْسُوا على شيء، وهم يَعبدون الأوثان، فسمعت برجل بمكة يُخبر أخبارًا، فَقَعَدتُ على راحلتي، فقدِمتُ عليه، فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مُسْتَخْفِيًا ، جُرَءآءُ عليه قومه، فتَلطَّفتُ حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أنا نَبِيٌّ» قلت: وما نَبِيٌّ؟ قال: «أرسلني الله» قلت: وبِأَيِّ شيء أرسلك؟ قال: «أرسلني بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يُوَحَّد الله لا يُشرك به شيءٌ»، قلت: فمن معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وعَبْدٌ»، ومعه يومئذ أبو بكر وبلال -رضي الله عنهما-، قلت: إني مُتَّبِعُكَ، قال: «إنك لن تستطيع ذلك يَوْمَك هذا، ألا ترى حالي وحال الناس؟ ولكن ارجع إلى أهلك، فإذا سمعت بِي قد ظهرت فأتني». قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المدينة حتى قدم نَفرٌ من أهلي المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قَدِم المدينة؟ فقالوا: الناس إليه سِرَاعٌ، وقد أراد قومُه قتلَه، فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت: يا رسول الله أَتَعْرِفُني؟ قال: «نعم، أنت الذي لَقَيْتَنِي بمكة» قال: فقلت: يا رسول الله، أخبرني عما عَلَّمَك الله وأَجْهَلُهُ، أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صلاةَ الصبح، ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى ترتفع الشمس قِيْدَ رمح، فإنها تَطْلُعُ حين تَطلُعُ بين قرني شيطان، وحينئذ يَسجدُ لها الكفار، ثم صلِ فإن الصلاة مشهُودةٌ محضُورةٌ حتى يَسْتَقِلَّ الظِّلُ بالرُّمْح، ثم اقْصُرْ عن الصلاة، فإنه حينئذ تُسْجَرُ جهنم، فإذا أقبل الفيء فَصَلِّ، فإن الصلاة مشهُودةٌ محضُورةٌ حتى تُصلي العصر، ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تَغْرُبُ بين قَرْنَيْ شيطان، وحينئذ يسجدُ لها الكفار» قال: فقلت: يا نبي الله، فالوضوء

حدثني عنه؟ فقال: «ما مِنكم رجلٌ يُقَرِّبُ وضوءه، فيتمضمض ويستنشق فيستنثر، إلا خرَّت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين، إلا خرَّت خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه، إلا خرَّت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين، إلا خرَّت خطايا رجليه من أنامله مع الماء، فإن هو قام فصلى، فحمد الله -تعالى-، وأثنى عليه ومجَّدَه بالذي هو له أهل، وفرَّغَ قلبه لله -تعالى-، إلا انصرف من خطيئته كهيئته يومَ ولدَتْه أمه». فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال له أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة، انظر ما تقول! في مقام واحد يُعطى هذا الرجل؟ فقال عمرو: يا أبا أُمَامة، لقد كَبِرَتْ سِنِّي، ورقَّ عظمي، واقترب أجلي، وما بِي حاجة أن أَكْذِبَ على الله -تعالى-، ولا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لو لم أسمعه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا مرة أو مرتين أو ثلاثًا -حتى عدَّ سبع مرات- ما حدَّثْت أبدًا به، ولكني سمعته أكثر من ذلك.

unbelievers prostrate themselves to it.' I then asked: 'O Prophet of Allah, tell me about ablution.' He said: 'When any of you approaches his ablution water and rinses his mouth and nose, the sins of his face fall with the water from the edges of his beard. Then when he washes his hands and arms up to the elbows, the sins of his hands fall with the water from his fingertips. Then, when he wipes over his head, the sins of his head fall with the water from the ends of his hair. Then, when he washes his feet up to the ankles, the sins of his feet fall with the water from his toes. Then, when he stands up for the prayer, praises Allah the Almighty, extols Him, glorifies Him as He deserves, and empties his heart for Allah the Almighty, he becomes as free from his sins as he was on the day his mother gave birth to him.'" `Amr ibn `Abasah narrated this Hadith to Abu Umamah, a Companion of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Abu Umamah, said to him: "O `Amr ibn `Abasah, think about what you are saying. Will a man be getting all of this on one occasion?" `Amr said: "O Abu Umamah, I am old in age, weak in bones, and close to death. I do not need to tell lies about Allah and His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. Had I not heard this from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, only once, twice, three times (he counted up to seven times), I would have not reported it. However, I heard it more often than that".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه كيف كان حاله في الجاهلية، وكيف هداه الله إلى الإسلام. فكان -وهو في الجاهلية- عنده نور في قلبه يبين له أن هؤلاء الناس على باطل وعلى شرك وضلالة، ولم يكن يعتقد ما يعتقدون ثم إنه سمع أن شخصا في مكة خرج في هذا الزمن يخبر أخبارًا. فاستقل راحلته رضي الله عنه وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجده متخفيا في دعوته خشية الأذى من كفار قريش. قال عمرو بن عبسة: (فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت: ما أنت؟ قال: أنا نبي، قال: قلت: وما نبي؟ قال: أرسلني الله، قال: قلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: أرسلني بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يوحد الله ولا يشرك به شيئا). هنا دعا إلى الله عز

Brief Explanation:

`Amr ibn `Abasah al-Sulami, may Allah be pleased with him, informed us about his situation in the pre-Islamic times and how Allah guided him to Islam. Before Islam, he had a light in his heart that showed him that the people were misguided, as they worshipped false objects that they associated with Allah. He did not share their beliefs. So when he heard of someone in Makkah telling prophetic news, he mounted his camel and went to him. Prophet Muhammad was then in hiding to avoid the abuse of the Makkans. `Amr says that he used gentle ways to get access to the Prophet. He then approached him and asked him about his message. The Prophet told him that Allah had sent him with a message of upholding kinship relations, breaking idols, and worshipping Allah alone without associating partners with Him. Here the Prophet was inviting him to Allah, explaining to `Amr great aspects of Islam. The most important thing he told him was to believe in the

وجل، وبين محاسن هذا الدين العظيم، وأهم شيء هو توحيد الله عز وجل، ومكارم الأخلاق، فذكر له صلى الله عليه وسلم ما يعرفه الناس بعقولهم من أن هذه الأصنام باطلة، ولذلك هذا الرجل قبل أن يدخل في الإسلام كان يعرف أن هذا الذي عليه المشركون من عبادة باطل، فهو يبحث عن الحق رضي الله تبارك وتعالى عنه، فلما ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له أن الله أرسله بذلك قال: (أرسلني بصلة الأرحام) فهذه مكارم الأخلاق؛ لأن أهل مكة كانوا يشيعون على النبي صلى الله عليه وسلم أنه جاء بقطع الأرحام، فكذبهم النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه إنما جاء بصلة الأرحام لا بقطعها. (وكسر الأوثان) كسر ما يعبد من دون الله سبحانه تبارك وتعالى، (وأن يوحد الله ولا يشرك به شيئا) ، قال: قلت: " فمن معك على هذا؟ " أي: من دخل في هذا الدين معك ؟ قال: (حر وعبد)، الحر: أبو بكر رضي الله عنه، والعبد: بلال رضي الله عنه. (إني متبعك، قال: إنك لن تستطيع ذلك يومك هذا) وإنما المعنى: أنه إذا اتبعه وترك قومه ليكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فإن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع أن يدفع عنه هؤلاء الكفار، فقال له: امكث في قومك مسلما حتى يظهر هذا الدين فتأتي وتكون معنا، فهذا من رأفته ورحمته وشفقته صلى الله عليه وسلم، فإن هذا الرجل ضعيف، فقال صلى الله عليه وسلم للرجل: (إنك لن تستطيع ذلك يومك هذا، ألا ترى حالي وحال الناس؟) يعني: الناس كثرة وهم يؤذونني، ولا أقدر عليهم، فكيف أدفع عنك؟! (فقال: ولكن ارجع إلى أهلك، فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني). والمعنى : استمرّ على إسلامك ، حتى تعلم بأني قد ظهرت، فأتني. قال: (فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار) لأن الإسلام دخل في قلب الرجل، يقول: (وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم نفر من أهلي من المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟) وكأنه كان يخفي

Oneness of Allah and to have good manners. He told `Amr what people would realize with their reason; that idols were a falsehood. Before coming to Islam, `Amr knew that the polytheists were on a false path of worship and he was searching for the truth. So when he reached the Prophet and asked him about his message, he told him that Allah had sent him with a message that maintains kinship relations. This was contrary to the rumor that the Makkans had spread that he had come with a message that severs kinship ties. Against this backdrop, the Prophet asserted that his message maintained kinship ties. The Prophet further told `Amr that his message included the breaking of idols, i.e., everything that is worshipped besides Allah, so Allah is worshipped alone, without any partners being associated with Him. Upon hearing that, `Amr asked the Prophet about his followers, and the Prophet told him that a free man (Abu Bakr) and a slave man (Bilal) were following him. So he said that he too would follow the Prophet. However, the Prophet told him that he could not do so on that day, because if `Amr had joined the Prophet in Makkah, leaving his own people, the Prophet would not have been able to protect him from the Makkans. So he told him to stay as a Muslim among his people until Islam was strong enough, then `Amr could join the Muslims. This was an aspect of the Prophet's compassion. `Amr was weak and there was a large number of Makkans who were hostile towards the Prophet, and he could not defend himself, much less someone else. `Amr went back to his own people as a Muslim. He would often check on the Prophet's news, but kept his own conversion a secret, fearing for his life. When some of his people came back from a visit to Madinah, `Amr asked them about the Prophet. They told him that people were being quick in responding to him and that although the Makkans wanted to kill him, they had failed. So `Amr travelled to Madinah and went to see the Prophet, who recognized him. `Amr asked the Prophet about the teachings of Islam to learn the divine knowledge that he was unaware of. The Prophet told him that he should pray the Fajr prayer on time and then stop praying until the sun rises, because when it rises the unbelievers prostrate themselves to it. A Muslim, however, is not allowed to delay his morning prayer nor pray a supererogatory prayer when the sun rises. The time for sunrise can be known from a calendar. The Prophet forbade Muslims from emulating the unbelievers by praying at sunrise, because the sun rises between the two horns of a devil. Later, however, the angels are in

إسلامه، ولم يظهره خوفا من قومه، (قال: فقالوا: الناس إليه سراعًا، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، قال: فقدمت المدينة، فدخلت عليه فقلت: يا رسول الله! أتعرفني؟ قال: نعم أنت الذي لقيتني بمكة) (قال: فقلت: يا رسول الله! أخبرني عما علمك الله وأجهله)، فهو الآن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم: ما هي أحكام الإسلام التي نزلت عليك؟ علمني مما علمك الله وأجهله، أخبرني عن الصلاة؟، فقال: (صل صلاة الصبح) أي: في وقتها، (ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى ترتفع الشمس) والمعنى: صلاة الصبح ليس هناك صلاة بعدها، فاقْصُر عن الصلاة حتى تطلع الشمس، وهل عندما تطلع الشمس يصلي نافلة ؟ يقول له صلى الله عليه وسلم: (ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح) يعني: في نظر الناظر إليها، (فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان)، وقت طلوع الشمس هذا هو وقت يسجد الكفار فيه للشمس، فلا يجوز للمسلم أن يؤخر الفرض إلى هذا الوقت باختياره، ولا يجوز له أن يصلي النافلة وقت طلوع الشمس حتى ترتفع، وتجد في التقويم (وقت الشروق) فهذا الوقت المقصود. قال صلى الله عليه وسلم: (فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار) فنهانا أن نتشبه بهم. قال: (ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة)، أي : تحضرها ملائكة النهار لتكتبها وتشهد بها لمن صلاها فهي بمعنى رواية مشهودة مكتوبة. قال: (حتى يستقل الظل بالرمح، ثم اقْصُرْ عن الصلاة) أي: عند الزوال، وذلك عندما تكون الشمس في كبد السماء فوق رأس الإنسان، ويكون الظل كله تحت قدميه فيقول له: لا تصل في هذا الوقت، وهو وقت يسير يقدر بركعتين تقريبا، فهذا الوقت لا يجوز له أن يصلي فيه؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (فإنه حينئذ تسجر جهنم) ، فهذا هو الوقت الذي تحرم فيه الصلاة، فالذي يدخل ينتظر حتى يؤذن لصلاة الظهر. قال: (فإذا أقبل الفيء) أي: الظل، كان الظل يتقلص ويتقلص حين صار تحت قدميك، وابتدأ ينتقل بعد

attendance to record the Muslims who pray and to witness it for them. No prayer is allowed when the sun is in the middle of the sky, because this is when Hell is fired up. At this time, one's shadow is underfoot for a short time that lasts for only two Rak`ahs. However, when the shade shrinks under one's feet and moves in the other direction, marking noon, the angels are in attendance, so a Muslim may pray from the time of the Zhuhr prayer until the `Asr prayer. This is an open time for prayer. After praying the `Asr prayer, there is no prayer until the sunsets. It is forbidden to pray before sunset, because the sun sets, as it rises, between the two horns of a devil. So a Muslim is not allowed to delay praying the `Asr prayer until shortly before sunset, because in doing so he would be emulating the unbelievers. The Prophet called that the prayer of the hypocrites, who wait until the sun is orange and pray four Rak'ahs quickly with little remembrance of Allah. A Muslim should not behave like the unbelievers and hypocrites, deliberately delaying the `Asr prayer until the sun is going to set. `Amr then asked the Prophet about ablution. The Prophet told him that doing ablution as prescribed eliminates sins, as they fall with the water when one washes one's body. `Amr used to tell others this Hadith, but Abu Umamah warned him about it thinking that he was exaggerating. He might have thought that the reward for doing ablution was too large; that a Muslim becomes as free of sins as he was when he was a newborn. `Amr explained that he did not have to lie; he was already old, weak, and about to die. He added that he had heard the Hadith not only once or even seven times, but more than that.

ذلك إلى الناحية الأخرى منك، فيكون الظل عند وقت أذان الظهر قد بدأ يتحول من المغرب إلى المشرق. قال: (فإذا أقبل الفيء فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر) أي: فصل الفريضة والنافلة حتى وقت العصر فهو وقت مفتوح، فصل فيه ما شئت من نوافل، وليس هناك كراهة. قال صلى الله عليه وسلم: (ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى تغرب الشمس) أي: فإذا صليت العصر فلا تصل نافلة حتى تغرب الشمس. (ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى تغرب الشمس) فقبيل غروب الشمس يرجع وقت التحريم مرة أخرى مثل وقت طلوع الشمس، والعلة هنا أنها تغرب بين قرني شيطان، فلا يجوز للمسلم أن يؤخر صلاة العصر إلى قبيل الغروب اختيارا؛ لأنه يتشبه بعباد الشمس من الكفار، والمسلم كأنه بفعله هذا يقلد هؤلاء الكفار فيؤخر صلاة العصر إلى هذا الوقت، وسماها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المنافقين؛ لأن المنافق يرقب الشمس حتى إذا اصفرت قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا، فاحذر أن تتشبه بالكفار أو تتشبه بالمنافقين وتؤخر صلاة العصر اختيارا إلى وقت اصفرار الشمس. وقال صلى الله عليه وسلم: (فإنها تغرب بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار). قال عمرو فقلت: (يا نبي الله! فالوضوء حدثني عنه؟ قال صلى الله عليه وسلم: ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه) أي أن الإنسان عندما يتوضأ تتساقط الذنوب مع آخر قطر الماء، فعندما يغسل وجهه، فإن ذنوب الفم والأنف والوجه والعينين تنزل كلها مع الماء. ثم إن عمرو بن عبسة رضي الله عنه حدث بهذا الحديث أبا أمامة رضي الله عنه فقال له أبو أمامة: (يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول! في مقام واحد يُعطى هذا الرجل؟!). يعني: كأنه استكثر أن كل هذا يُعطاه العبد في مقام واحد، أنه إذا توضأ هذا الوضوء خرت الخطايا كلها منه، ثم يدخل في الصلاة فيخرج منها كيوم ولدته أمه، ليس عليه

ذنب، يقول له: تذكر جيدا أن تكون قد نسيت شيئا مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. فكان جواب عمرو رضي الله عنه أنه قال: (يا أبا أمامة! لقد كبرت سني، ورق عظمي، واقترب أجلي، ومالي حاجة أن أكذب على الله تعالى)، وحاشا لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم أو على ربهم سبحانه. قال: (ولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت بهذا أبدا). يعني: هذا الحديث لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة، بل قاله سبع مرات، والعدد (سبعة) يذكره العرب بمعنى: الكثرة، ولعله قالها أكثر من ذلك، قال: (ولكني سمعته أكثر من ذلك).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > العهد المكي

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرو بن عَبَسَة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- في الجاهلية : قبل الإسلام، سموا بذلك لكثرة جهالاتهم.
- مُسْتَخْفِيًا : أي مُستترا ممن يريد أذِيته من كفار قريش.
- تَلَطَّفْتُ : ترفَّقْت.
- مُتَّبِعُكَ : مُظهر للإسلام، ومقيم معك في مكة.
- ظَهَرْت : غَلَبْت وعلوت عليهم
- سِرَاعٌ : أي مُسْرِعين.
- النَّفَر : الجماعة من الناس من الثلاثة إلى العشرة.
- اقْصُرْ : كُفَّ واقعد.
- قِيدَ رُمْحٍ : قَدْرَ رُمْح.
- قَرْنَيْ شيطان : ناحيتي رأسه، بمعنى أنه يقف في جهة مطلع الشمس ومغربها حتى يكون السجود له ممن يعبد الشمس، وقيل: المراد به التمثيل، ومعناه أنه يتحرك الشيطان وشيعته ويتسلطون.
- مشهودة مَحْضُورة : تحضرها الملائكة وتشهد بها لمن صلاها.
- يَسْتَقِلَّ الظِّلُ بالرمح : أي يقوم مقابله في جهة الشمال، ليس مائلا إلى المغرب ولا المشرق، وهذه حالة الاستواء.
- تُسْجَرُ جهنم : يُوقَد عليها إيقادا بليغا.
- الفَيء : ظل إلى جهة المشرق، والفيء مختص بما بعد الزوال، وأما الظل فيقع على ما قبل الزوال وبعده.
- يُقَرِّبُ وضوءه : يحضر الماء الذي يتوضأ به.
- يَنْتَثِر : يخرج ما في أنفه من أذى، والنثرة: طرف الأنف.
- خَرَّتْ خَطَايَاه : سَقَطَت ذنوبه

- فِيه : الفم، وجَمْعه أفواه.
- خَيَاشِيمه : أقصى الأنف.
- المِرْفَق : هو موقع اتصال الذراع بالعضد وهما مرفقان.
- أَنَامِله : المفرد: أَنمله، وهي: عُقد الإصبع أو سلامها أو المِفْصَل الأعلى من الإصبع الذي فيه الظُفر.

فوائد الحديث:

١. الأُمَّة التي تنحرف عن منهج الله وتتبع خطوات الشيطان ليست على شيء؛ لأنها تتردى في مهاوي الضلالة ، ويشهد لهذا المعنى قوله تعالى : (قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم) (المائدة: ٦٨).

٢. الجاهليون حَرّفوا دين إبراهيم وإسماعيل ولكن بقي نفر كانوا يعتقدون ضلال قومهم، واتبعوا بقايا دين إبراهيم وإسماعيل وهم الحنفاء أمثال زيد بن عمرو بن نفيل.

٣. حرص عمرو بن عبسة في البحث عن الدين الصحيح.

٤. فيه أن الدعوة في أول الإسلام كانت سرًا.

٥. إذا خشي الدُّعَاة الفتنة من قبل حِزب الشيطان وجند الطاغوت وكانوا على ضعف جاز لهم أن يسروا بدعوتهم، ولذلك أرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن عبسة رضي الله عنه أن يعود إلى أهله بإسلامه ليقيم فيهم خشية من أذى قريش.

٦. حرص كفار قريش على قتل النبي صلى الله عليه وسلم.

٧. جرأة كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم.

٨. فيه صبر النبي صلى الله عليه وسلم على جرأة قومه عليه. ومن صبر ظَفَر.

٩. فيه أنه يجب على الداعي أن لا يكل ولا يمل من دعوة الناس ولو لم يتبعوه.

١٠. حسن صنيع عمرو بن عبسة رضي الله عنه، حين أراد الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم.

١١. فيه معجزة للنبي هي إعلامه بأنه سيظهر، فكان كما أخبر.

١٢. سرعة استجابة عمرو بن سلمة رضي الله عنه للحق.

١٣. فضيلة عمرو بن عبسة وأنه من السابقين الأولين.

١٤. بيان للشدَّة التي مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قومه ليصدوه عن دين الله.

١٥. استحباب سؤال أهل العلم عن أحكام الدين.

١٦. بيان ما يرسل الله به رسله وهو توحيد الملة بأن يُعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً ويحطم الطاغوت ، وتوحيد الكلمة بأن توصل الأرحام ، ولن يكون توحيد الكلمة إلا بتوحيد الملة.

١٧. وجوب تحطيم الأوثان والصُلبان وطَمس الصور.

١٨. بيان لفضل أبي بكر الصديق وبلال، وأنهما من السابقين الأولين.

١٩. استحباب متابعة أخبار أهل العلم والسؤال عن أحوالهم والاطمئنان عليهم.

٢٠. استحباب المسارعة إلى أهل الإسلام عند زوال المحن والابتلاء ، ولذلك لا يجوز تكثير سواد أهل الكفر بالمقام بين ظهرانيهم.

٢١. قويت شوكت الإسلام، حين استقر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة.

٢٢. استجابة الناس لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم، ودخولهم في دين الله سراعا.

٢٣. قُوَّة ذاكرة النبي _صلى الله عليه وسلم _ ، فإنه تَذَكَّر عمرو بن عَبَسة بعد مدة طويلة.

٢٤. حرص عمرو بن عَبَسة على تلقي العلم الشرعي من أصله.

٢٥. بيان أهمية الصلاة وعظم شأنها.

٢٦. فضل ركعتي الوضوء ، إذا لم يحدث نفسه بشيء ، إلا أن الكبائر لا تكفرها إلا التوبة الصادقة.

٢٧. بيان للأوقات التي تكره فيها الصلاة وهي حين شروق الشمس ، ووقت الزوال، وحين تغرب الشمس.

٢٨. تحريم التشبه بالكفار ولو لم يقصد المتشبه ذلك، فإن الذي يصلي حين تطلع الشمس وحين تغرب لا يقصد التشبه بالكفار، ومع ذلك فالصلاة حينئذ منهي عنها.

٢٩. بيان لفضل الوضوء وأنه مكفر للذنوب والخطايا، وهذا لمن توضأ كما أُمر.

٣٠. جواز التثبت من المُحَدِّث من غير تهمة.

٣١. تأكيد عمرو بن عَبَسَة رضي الله عنه سماعه لهذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم عدة مرات.

٣٢. حرص عمرو بن عَبَسَة على نشر ما تعلمه من النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٣. خفاء بعض الأحكام والفضائل على بعض الصحابة.

٣٤. كلما طال عُمْر المسلم واشتعل رأسه شيباً وَرَقَّ عظمه ، فإنه ينبغي أن يزداد إحساناً ورجاءً وعملاً صالحاً.

٣٥. أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم عدول ثقات.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابع دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (6610)

قلت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أفي سورة الحج سجدتان؟ قال: نعم، ومن لم يسجدهما، فلا يقرأهما

I said to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: "Are there two prostrations in Surat-ul-Hajj?" He said: "Yes, and whoever does not perform them should not read them".

٧٩٨. الحديث:

عن عُقْبَة بن عامر -رضي الله عنه- قال: قلت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أفِي سورة الحج سَجدَتَان؟ قال: «نعم، ومن لم يَسْجُدْهما؛ فلا يَقْرَأْهما».

798. Hadith:

'Uqbah ibn 'Aamir, may Allah be pleased with him, reported: "I said to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: 'Are there two prostrations in Surat-ul-Hajj?' He said: 'Yes, and whoever does not perform them should not read them'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث: يسأل عُقبة بن عامر -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- ويَستفهم منه عن سورة الحج، أفيها سجدتان؟ فأجابه النبي -صلى الله عليه وسلم- بنعم، فيهما سجدتان. ثم زاده حكما آخر، وهو: "ومن لم يَسجدهما فلا يَقرأهما" أي: من أتى على هاتين الآيتين، ولم يُرد السُّجود فيهما فلا يقرأهما، وهذا النهي ليس للتحريم ولكنه للكراهة، وسجود التلاوة سُنة.

Brief Explanation:

In this Hadith, 'Uqbah ibn 'Aamir, may Allah be pleased with him, asks the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, whether or not there are two prostrations in Surat-ul-Hajj. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied in the affirmative, then he added another ruling to that: "Whoever does not perform them should not read them," meaning: whoever reaches these two verses and does not intend to prostrate upon reading them should not read them in the first place. This prohibition does not indicate unlawfulness; rather, it indicates undesirability, because the prostration of recitation is a (recommended) Sunnah. (It is not obligatory.)

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: رواه أبو داود

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. الحديث دليل على أنَّ في سورة الحج سجدتين.

٢. الرَدُّ على من لم يعتبر السَّجدة الثانية من سَجدات القرآن.

٣. الحديث يدل على مِيزة سُورة الحج على غيرها من سور القران؛ بأنَّ فيها سجدتين، إلا أن ذلك لا يدل على تفضيلها على غيرها من السّور مطلقًا، وإنَّما يفضل الشَّيء على الشَّيء بحسب ما قيِّد به.

٤. أن القرآن يتفاضل، وأن بعضه أفضل من بعض؛ لحكمة الله أعلم بها.

٥. مشروعية إجابة السائل بأكثر مما سأل مما يحتاج إليه.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم

، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11241)

Abu Humayd as-Saa'idiyy, while he was sitting with ten of the Companions of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, including Abu Qataadah, said: "I am the most knowledgeable among you about the prayer of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him".

قول أبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منهم أبو قتادة: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

799. Hadith:

Muhammad ibn 'Amr ibn 'Ataa reported: "While Abu Humayd as-Saa'idiyy was sitting among ten of the Companions of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, including Abu Qataadah, he said: 'I am the most knowledgeable among you about the (manner of the) prayer of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.' They said: 'Why? By Allah, you did not follow him more than we did, nor did you accompany him before us.' He said: 'Indeed, I am.' They said: 'Then show us.' He said: 'When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up for prayer, he would raise his hands parallel to his shoulders, say Takbeer (Allahu Akbar [Allah is the Greatest]), and then wait until every bone of his body would settle properly in its place. Then he would recite (the Qur'an), then he would raise his hands parallel to his shoulders and say Takbeer, and then bow, placing his palms on his knees. Then he would stand up straight, and he would neither lower his head nor raise it much. Then he would say: 'Sami'a Allaahu liman hamidah' (Allah hears those who praise Him); and he would then raise his hands to the level of his shoulders while standing straight. Then he would say Takbeer and prostrate himself on the ground, keeping his arms away from his sides. Then he would raise his head and tuck his left foot and sit on it, and he would spread out his toes while prostrating. Then he would prostrate, then say Takbeer, raise his head, tuck his left foot, and sit on it until every bone returned to its place. Then he would stand up and do the same in the next Rak'ah (unit of prayer). Then, when he stood up after two Rak`ahs, he would raise his hands up to the level of his shoulders as he did at the beginning of the prayer. Then he would offer the rest of his prayer in the same manner, and when he came to the prostration that is followed by Tasleem (saying Assalaamu `Alaykum...), he would draw his left foot backward and sit, placing his left posterior on the ground.' They said: 'You have spoken the truth; this is how the Messenger of Allah,

٧٩٩. الحديث:

عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: سمعت أبا حميد الساعدي، في عشرة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منهم أبو قتادة، قال أبو حميد: أنا أَعلمُكم بصلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قالوا: فَلِمَ؟ فوالله ما كنتَ بأكثرنا له تبعا ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى، قالوا: فاعْرِض، قال: " كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يُحَاذِيَ بهما مَنْكِبَيْهِ ، ثم يُكبِّر حتى يَقِرَّ كل عظم في موضعه معتدلا، ثم يقرأ، ثم يكبِّر فيرفع يديه حتى يُحاذي بهما مَنْكبيه، ثم يركع ويضع رَاحَتَيْهِ على رُكبتيه، ثم يعتدل فلا يَصُبُّ رأسه ولا يُقْنِعُ ، ثم يرفع رأسه، فيقول: سمع الله لمن حمده، ثم يرفع يديه حتى يُحاذي بهما منكبيه معتدلا، ثم يقول: الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض فيُجافي يديه عن جنبيه، ثم يرفع رأسه ويَثْني رجله اليسرى فيقعد عليها، ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ويسجد ثم يقول: الله أكبر، ويرفع رأسه ويَثْني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يصنع في الأخرى مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة، ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى وقعد مُتَوَرِّكًا على شقه الأيسر، قالوا: صدقت هكذا كان يصلي -صلى الله عليه وسلم-.

may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform the prayer'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This noble Hadith explains the manner in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform the prayer, and indeed it is the most perfect manner that should be followed by whoever intends to perform it. The Hadith mentions a set of the acts related to prayer, including the prayer's pillars and obligatory and recommended acts, starting from Takbeer (saying 'Allahu Akbar') and ending with Tasleem (saying 'Assalaamu ‘Alaykum...'), as follows: When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up for prayer, he would raise his hands up to the level of his shoulders, then say Takbeer and wait in submissive devotion until every bone returned to its normal place. Then he would recite the Qur’an, then make Takbeer, raising his hands parallel with his shoulders. Then he would bow, placing his palms on his knees. Then he would stand straight, without raising up his head nor lowering it much; rather he kept it in a mild position. Thereafter, he would raise his head and say: "Sami‘a Allaahu liman Hamidah" (Allah listens to those who praise him), raising his hands up to the level of his shoulders while standing straight. He would then say "Allahu Akbar" and fall down in prostration, distancing his hands from his sides. Then he would raise his head, tuck his left foot, and sit on it. He, may Allah's peace and blessings be upon him, used to spread out his toes when he prostrated. He would then prostrate once more and say "Allahu Akbar" and then raise his head. After that, he would tuck his left foot again and sit on it and wait until every bone returned to its normal place. He, may Allah's peace and blessings be upon him, would do the same in the second Rak‘ah (unit of prayer). When he stood up after finishing the second Rak‘ah, he would say "Allaahu Akbar" and raise his hands up to the level of his shoulders, just as he did at the beginning of the prayer. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would do the same throughout his prayer, until he came to the prostration that would be followed by Tasleem, wherein he would lay aside his left leg and sit with his left posterior placed on the ground (Tawarruk). The statement "the prostration that would be followed by Tasleem" is mentioned as such in the wording of this narration of the Hadith; but Hadith commentators have explained

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الأكمل لمن أراد الصلاة ، فذكر فيها جملة من أعمال الصلاة من الأركان والواجبات والمستحبات من التكبير حتى السلام، وهي كالتالي: أنه كان صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يُحَاذِيَ بهما مَنْكِبَيْهِ، ثم يكبر حتى يسكن كل عظم في موضعه من الخشوع معتدلا، ثم يقرأ، ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم يركع ويضع رَاحَتَيْهِ على ركبتيه، ثم يعتدل فلا يرفع رأسه للأعلى ولا يُنزله بل يكون معتدلاً، ثم يرفع رأسه، فيقول: سمع الله لمن حمده، ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا، ثم يقول: الله أكبر، ثم يهوي إلى الأرض فيبعد يديه عن جنبيه، ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها، ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ويسجد ثم يقول: الله أكبر، ويرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة، ثم يصنع كذلك في بقية صلاته، حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم -هكذا في الرواية، وبين الشراح بأنها الجلسة التي فيها التسليم- أخر رجله اليسرى وقعد مُتَوَرِّكًا على شقه الأيسر.

that what is meant here is the final sitting that precedes the Tasleem.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود واللفظ له وأصله في البخاري

التخريج: أبو حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- جعل يديه حذو منكبيه : يعني: أنَّ المصلي يرفع يديه -عند تكبيرة الإحرام- حتى تحاذي منكبيه وتكون بإزائهما.
- مَنكِبيه : المنكب: هو مجتمع رأس العضد والكتف.
- ركبتيه : الركبة: موصل ما بين أسفل الفخذ وأعالي الساق.

فوائد الحديث:

١. وجوب تكبيرة الإحرام بقول: "الله أكبر"، ولا تنعقد الصلاة بدونها.

٢. استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام.

٣. استحباب تمكين يديه من ركبتيه أثناء الركوع، وتفريج أصابعه، وأحاديث وضع اليدين على الركبتين في الركوع بلغت حد التواتر.

٤. استحباب هصر المصلي ظهره أثناء الركوع؛ ليستوي مع رأسه، فيكون الرأس بإزاء الظهر، فلا يرفعه ولا يخفضه.

٥. ثم يرفع رأسه، ويديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ويقول الإمام والمنفرد: "سمع الله لمن حمده"، ويقول المأموم: "ربنا ولك الحمد"، ويبقى مستويًا مطمئنًا، راجعًا كل فقار من فقرات الظهر إلى مكانه.

٦. ثم يسجد ويضع كفيه على الأرض، غير مفترش لذراعيه، موجهًا أصابع يديه إلى القبلة، غير قابض لهما.

٧. يضع قدميه على الأرض، مستقبلًا بأطراف أصابعه القبلة.

٨. إذا جلس في التشهد الأول فرش رجله اليسرى، وجلس عليها، ونصب اليمنى مستقبلاً بأصابعها القبلة.

٩. إذا جلس في التَّشهد الأخير -للصلاة التي فيها تشهدان- جلس متورِّكًا، بأن يقدم رجله اليسرى ويخرجها من تحته، وينصب اليمنى، ويضع إليتيه على الأرض.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. (سنن الترمذي) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت. السنن، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تعليق: محمود خليل، مكتبة أبي المعاطي . مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي – بيروت، الثانية -١٤٠٥هـ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10902)

The property of Banu-an-Nadeer was among what Allah bestowed upon His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, (as spoils) and for which the Muslims did not have to fight, neither on horses nor on camels.

كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ: مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ -صلى الله عليه وسلم- مِمَّا لَمْ يُوجِفْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلا رِكَابٍ

800. Hadith:

`Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported: "The property of Banu-an-Nadeer was among what Allah bestowed upon His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, (as spoils) and for which the Muslims did not have to fight, neither on horses nor on camels. It belonged to the Messenger of Allah alone, and he, may Allah's peace and blessings be upon him, put aside his family's expenses for one year from it and whatever was left he spent on horses and weapons (for fighting) in the Cause of Allah".

٨٠٠. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «كانت أموال بَنِي النَّضِيرِ: مِمَّا أَفَاءَ اللهُ على رسوله -صلى الله عليه وسلم- مِمَّا لم يُوجِفْ المسلمون عليه بِخَيْلٍ وَلا رِكَابٍ وكانت لرسول الله خالصاً، فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَعْزِلُ نفقة أَهْلِهِ سَنَةً، ثُمَّ يجعل مَا بقي في الْكُرَاعِ، وَالسلاح عُدَّةً فِي سبيل الله -عز وجل-».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, emigrated to Madinah, he found groups of Jews around it. So, he made an treaty with them and called a truce, so they would remain upon their religion and not wage war against him or assist his enemies against him. A man from the Companions; `Amr ibn Umayyah Ad-Damri, may Allah be pleased with him, killed two men from Banu `Aamir, thinking that they were enemies of the Muslims. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, assumed the burden of paying the blood money for the two men. He set off for the village of Banu-an-Nadeer seeking their assistance with the blood money. While he was sitting in one of their markets waiting for their assistance, they broke their treaty and wanted to murder him. Revelation of their betrayal came to him from the heavens, so he left the village, pretending that he needed to relieve himself, and set off towards Madinah. When he was late (arriving back), his Companions set out in his footsteps and he informed them of the betrayal of the Jews, may Allah disgrace them. He besieged them in their village for six days, until they reached an agreement that they would go to Ash-Shaam, Al-Heerah and Khaybar. So, their property was easy booty, gained without the Muslims facing any hardship, as they did not have to fight with horses or camels. Their property was for Allah and His Messenger, and the Messenger of Allah, may Allah's

المعنى الإجمالي:

لما قدم النبي -صلى الله عليه وسلم- المدينة مهاجراً، وجد حولها طوائف من اليهود، فوادعهم وهادنهم، على أن يبقيهم على دينهم، ولا يحاربوه، ولا يعينوا عليه عَدُوا. فقتل رجل من الصحابة يقال له عمرو بن أمية الضمري -رضي الله عنه- رجلين من بنى عامر، يظنهما من أعداء المسلمين. فتحمل النبي -صلى الله عليه وسلم- دية الرجلين، وخرج إلى قرية بنى النضير يستعينهم على الديتين. فبينما هو جالس في أحد أسواقهم ينتظر إعانتهم، إذ نكثوا العهد وأرادوا قتله. فجاءه الوحي من السماء بغدرهم، فخرج من قريتهم مُوهِماً لهم وللحاضرين من أصحابه أنه قام لقضاء حاجته، وتوجه إلى المدينة. فلما أبطأ على أصحابه، خرجوا في أثره فأخبرهم بغدر اليهود- قبَّحَهُمُ الله تعالى- وحاصرهم في قريتهم ستة أيام، حتى تمَّ الاتفاق على أن يخرجوا إلى الشام والحِيرَة وخَيبَرَ. فكانت أموالهم فَيْئاً بارداً، حصل بلا مشقة تلحق المسلمين، إذ لم يُوجِفُوا عليه بخيل ولا ركاب. فكانت أموالهم لله ولرسوله، يَدَّخِرُ منها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قوت أهله لمدة سنة، ويصرف الباقي في مصالح المسلمين العامة، وأولاها في ذلك

الوقت عُدةُ الجهاد من الخيل والسلاح، ولكل وقت ما يناسبه من المصارف للمصالح العامة.

peace and blessings be upon him, put aside the expenses of his family for one year and spent the rest on the general welfare of the Muslims. That was the priority at that time (for spending); the preparation of horses and weapons for fighting in the Cause of Allah, and in every period of time there is what is in keeping with the public benefit.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بني النضير : إحدى طوائف اليهود الذين سكنوا قرب المدينة.
- لم يوجف : الإيجاف: الإسراع في السير.
- رِكاب : هي الإبل.
- الكُراع : اسم للخيل.
- مما أفاء الله : الفيء: الرجوع، سمي به المال الذي أخذ من الكفار بغير قتال؛ لأنه رُدَّ لمصالح المسلمين.

فوائد الحديث:

١. أن أموال بني النضير صارت فيئا لمصالح المسلمين العامة، إذ حصلت بلا كلفة ولا مشقة تلحق المسلمين المجاهدين.فكل ما كان مثلها مما تركه الكفار فزعا من المسلمين، أو صولحوا على أنها لنا، والجزية والخراج، فهو لمصالح المسلمين العامة.

٢. يحق للإمام من الفيء ما يكفيه ويكفي من يمون.

٣. أن يتحرى الإمام في صرف الفيء وكذلك صرف ما في بيت مال المسلمين المصالح النافعة، ويبدأ بالأهم فالأهم، ولكل وقت ما يناسبه.

٤. جواز ادّخار القوت، وأنه لا ينافى التوكل على الله -تعالى- فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- أعلى المتوكلين، وقد ادخر قوت أهله.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ. ٥- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2983)

Nay, I saw him in the Fire because of a mantle –or a cloak– that he had taken without right (from the war spoils).

كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ

801. Hadith:

`Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported: "On the Day (of the Battle) of Khaybar, some of the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came and remarked: So-and-so is a martyr and so-and-so is a martyr. When they came to a man and said: So-and-so is a martyr, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Nay, I saw him in the Fire because of a mantle –or a cloak– that he had taken without right (from the war spoils)" '.

٨٠١. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- مرفوعاً: لما كان يوم خيبر أقبل نَفَرٌ من أصحاب النبي -صلى الله عليه و سلم- فقالوا: فلان شهيد وفلان شهيد. حتى مَرُّوا على رجل فقالوا: فلان شهيد. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كلا إني رَأَيْتُهُ في النار في بُرْدَةٍ غَلَّهَا أو عباءة".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported that on the Day of the Battle of Khaybar, some of the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came saying: So-and-so is a martyr and so-and-so is a martyr. When they came to a man about whom they said: So-and-so is a martyr, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, remarked: Nay. I saw him in the Fire because of a cloak (from the war spoils) that he had concealed for himself. Thus, he was punished for it in the Hellfire and this great attribute of martyrdom in the cause of Allah was negated from him.

المعنى الإجمالي:

قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: لما كان يوم غزوة خيبر أقبل أناس من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- على النبي -صلى الله عليه وسلم- وهم يقولون: فلان شهيد، فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة قد كتمها يريد أن يختص بها لنفسه، فعُذب بها في نار جهنم، وانتفت عنه هذه الصفة العظيمة وهي الشهادة في سبيل الله -عز وجل-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرُ بنُ الخَطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نفر : اسم يُطلق على الناس كلهم، وعلى دون العشرة من الرجال خاصة.
- كلا : أداة ردع وزجر؛ أي: انتهوا.
- رأيته : الظاهر أنه صلى الله عليه سلم اطلع على ما يكون من حاله يوم القيامة نتيجة خيانته.
- بردة : ثوب مخطط.
- عباءة : نوع من الملابس
- غلَّها : من الغلول، وهو الأخذ من الغنائم قبل قسمتها على وجه السرقة.

فوائد الحديث:

١. عِظم ذنب الخيانة في الأموال العامة وشدة عقابها.

٢. الشهادة في سبيل الله تعالى لا تكفر حقوق العباد.

٣. إكرام الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم حيث أطلعه على خواتيم بعض العباد.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4238)

كُلْ، واشربْ، والبسْ، وتصدقْ في غير سَرَفٍ، ولا مَخِيْلَة

٨٠٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- مرفوعاً: "كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَالْبَسُوا، غَيْرَ مَخِيلَة، وَلَا سَرَف".

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

دل هذا الحديث على تحريم الإسراف في المأكل والمشرب والملبس والأمر بالتصدق من غير رياء ولا سمعة، وحقيقة الإسراف مجاوزة الحد في كل فعل أو قول وهو في الإنفاق أشهر. والحديث مأخوذ من قوله تعالى: {وكلوا واشربوا ولا تسرفوا} [الأعراف: ٣١] وفيه تحريم الخيلاء والكبر. وهذا الحديث جامع لفضائل تدبير الإنسان نفسه، وفيه مصالح النفس والجسد في الدنيا والآخرة، فإن السرف في كل شيء مضر بالجسد ومضر بالمعيشة، ويؤدي إلى الإتلاف فيضر بالنفس إذا كانت تابعة للجسد في أكثر الأحوال، والمخيلة تضر بالنفس حيث تكسبها العجب، وتضر بالآخرة حيث تكسب الإثم، وبالدنيا حيث تكسب المقت من الناس، وقد علق البخاري عن ابن عباس «كل ما شئت واشرب ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف ومخيلة.»

Eat, drink, wear clothes, and give charity without extravagance or pride.

802. Hadith:

`Abdullah ibn `Amr ibn Al-`Aas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Eat, drink, give charity, and wear clothes without extravagance or pride".

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

This Hadith highlights the prohibition of extravagance in terms of food, drink and clothes. It is also a command to avoid ostentation and seeking fame when giving charity. Extravagance refers to exceeding the limit in every act or saying, but it is more commonly practiced in spending. The Hadith corresponds to the verse where Allah The Almighty says: {Eat and drink and be not extravagant.} [Surat-ul-A`raaf: 31] In addition, the Hadith indicates the prohibition of pride and arrogance. This Hadith combines all virtues related to one's management of his own affairs. It combines what is good for the soul and body in this world and in the Hereafter. Extravagance in everything is harmful to the body and the way of living. It leads to waste that harms the soul if it follows the body most of the time. As for pride, it harms the soul because it fills it with conceit and it, thus, negatively affects one's afterlife, because it urges him to sins. Pride also badly affects his life because it makes people hate him. Al-Bukhari reported the following on the authority of Ibn `Abbas: "Eat whatever you want and drink whatever you want as long as you avoid extravagance and pride."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: رواه ابن ماجه والإمام أحمد، وذكره البخاري في صحيحه تعليقًامجزومًا به بلفظ الإمام أحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند الإمام أحمد.

معاني المفردات:

- تصدَّقوا : الصدقة: هي العطية تُبْتَغَى بها المثوبة من الله تعالى.
- سَرَف : السَّرَف: مجاوزة الحد المباح.
- مَخِيلَة : تكبر.

فوائد الحديث:

١. في هذا الحديث قاعدة مهمة في الاقتصاد.

٢. إباحة الأكل والشرب من ملاذ الدنيا المباحة.

٣. وجوب اجتناب الإسراف والتكبر.

المصادر والمراجع:

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، لصالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، ط١، الرسالة، بيروت، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، ١٤٢٣هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، دار الحديث. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، ١٤٢٧هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (5363)

كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ

Every drink that intoxicates is unlawful.

٨٠٣. الحديث:

عن عائشة رضي الله عنها: «أَنَّ رسول الله-صلى الله عليه وسلم- سُئِل عن الْبِتْعِ؟ فقال: كل شَرَابٍ أَسْكَر فهو حَرَامٌ».

803. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about mead, and he said: "Every drink that intoxicates is unlawful".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

سئل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن شرب البتع الذي هو نبيذ العسل، فأتى -صلى الله عليه وسلم- بجواب عام شامل، مفاده أنه لا عبرة باختلاف الأسماء، ما دام المعنى واحداً، والحقيقة واحدة. فكل شراب أسكر، فهو خمر محرَّم، من أي نوع أخذ. وهو من جوامع كَلِمه -صلى الله عليه وسلم- وحسن بيانه عن ربه، ولهذا جاء من العلم في مدة بعثته بما يسعد البشرية في الدنيا والآخرة.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about mead, an alcoholic drink made of honey, and his answer was complete and comprehensive, to the effect that the difference of names does not matter as long as the meaning and essence is the same. Every drink that causes intoxication is forbidden wine, regardless of its kind or name. This Hadith constitutes one of the concise and profound statements made by the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as he demonstrated the rulings laid down by his Lord. The period of his Prophethood contained such knowledge that would render all humanity blissful in the worldly life and in the hereafter.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الخمر
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- البتع : نبيذ العسل.

فوائد الحديث:

١. تعليق الحرمة على الإسكار، فكل مسكر حرام، ويجب على من تناوله حد الخمر ولو كان القدر الذي أخذه لا يسكر.
٢. أن المفتي يجيب السائل بزيادة عن ما سأل عنه إذا كان ذلك مما يحتاج إليه السائل
٣. أنه لا فرق بين قليل المسكر وكثيره في التحريم.
٤. تحريم ما يسكر ولو لم يكن شرابا, فيدخل في ذلك الحشيشة وغيرها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ - عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ - تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق،

١٣٨١ه - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (2952)

كُنَّا عند أبي موسى الأشعريّ -رضي الله عنه- فَدَعَا بِمَائِدَةٍ، وعليها لَحْمُ دَجَاجٍ

We were hosted by Abu Musa al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, and he asked for the food to be served and it had chicken meat in it.

٨٠٤. الحديث:

عن زَهْدَم بن مُضَرِّبٍ الْجَرْمي قالَ: «كنا عند أبي موسى الأشعري، فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج، فدخل رجل من بني تَيْمِ الله أَحْمَرُ، شَبِيهٌ بِالمَوَالِي، فقال له: هَلُمَّ، فَتَلَكَّأَ، فقال له: هَلُمَّ، فإني رأيتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يأكل منه».

804. Hadith:

Zahdam ibn Mudarrib al-Jarmi reported: "We were hosted by Abu Musa al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, and he asked for the food to be served and it had chicken meat in it. A man from Banu Taymullaah entered. His complexion was red and he looked like the non-Arabs. He said to him: 'Come and join us.' The man, however, showed reluctance. He (Abu Musa) said: 'Come on, for I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, eating it (chicken meat)"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يروي زَهْدَمُ بن مُضَرِّب الجَرْمِي أنه كان هو وقوم معه عند أبي موسى الأشعري، فدَعا بمائدَة فجِيء بها إليهم وعليها لحم دجاج، فدخل رجل مِنْ بَنِي تَيم الله أحْمر اللون شبيه بالموالي -يعني الأعاجم-، فقال له أبو موسى داعيًا له إلى الطعام: هلم إلى الغداء فتلكأ وأبى أن يأتي، فقال له أبو موسى: إني رأيت رسول الله يأكل منه.

Brief Explanation:

Zahdam ibn Mudarrib al-Jarmi reported that he and other people were hosted by Abu Musa al-Ash`ari, who served them chicken meat. Meanwhile, a man from Banu Taymullaah, who had a red complexion and looked like foreigners, came in. Abu Musa invited him to join them. However, he hesitated and showed reluctance. Abu Musa then told him that he saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him eating from chicken meat.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > ما يحل ويحرم من الحيوانات والطيور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زَهْدَمُ بن مُضَرِّب الجَرْمِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تَيم الله : هم بطن من إحدى قبائل العرب.
- هَلُمَّ : كَلِمةٌ بمعنى الدعوة إلى الشيء.
- فَتَلَكَّأَ : بمَعنى تَرَدَّدَ وتَوَقَّفَ.

فوائد الحديث:

١. حِلّ أكل لحم الدجاج لأنه من الطيبات.

٢. جواز الترف المنضبط في المأكل والمشرب والملبس، وأنَّ هذا غير منافٍ للشَّرع، ولا ينبغي اتخاذ الترف عادة دائمة، لئلا يألفه، فلا يصبر عنه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ -عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة

قرطبة، ١٤٠٨ هـ -تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2975)

كُنَّا نُعِدُّ لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ الله ما شاء أن يَبْعَثَهُ من الليل، فَيَتَسَوَّكُ، ويتوضَّأ ويُصلي

We used to prepare for the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, his Siwaak (tooth-stick) and the water he used for making ablution. Then, Allah would awaken him whenever He willed during the night, and he would brush his teeth with the Siwaak, make ablution, and perform prayer.

٨٠٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: كُنَّا نُعِدُّ لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ الله ما شاء أن يَبْعَثَهُ من الليل، فَيَتَسَوَّكُ، ويتوضَّأ ويُصلي.

805. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "We used to prepare for the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, his Siwaak (tooth-stick) and the water he used for making ablution. Then, Allah would awaken him whenever He willed during the night, and he would brush his teeth with the Siwaak, make ablution, and perform prayer".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت تُهَيِّئ للنبي -صلى الله عليه وسلم- سِواكه والماء الذي يتوضأ به من الليل، ثم يوقظه الله -تبارك وتعالى- من نومه في أي وقت من الليل، فإذا استيقظ شَرَع في دَلْك أسنانه بالسواك؛ ليُزيل به رائحة الفم التي تحدث عادة بسبب النوم، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يصلي صلاة الليل.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, tells that she used to prepare for the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, his Siwaak (tooth-stick) and the water with which he would make ablution at night. Then Allah, Blessed and Exalted, would wake him from his sleep at any time of the night. When he woke up, he would begin with cleaning his teeth with the Siwaak in order to remove the odor that affects the mouth because of sleep. Then he would make ablution for prayer, then offer voluntary night prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > سنن وآداب الوضوء

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نعد : نُهيِّئ.
- طهوره : أي: الماء الذي يتطهر به.
- يبعثه : يوقظه من نومه.
- يتسوك : ينظف فمه وأسنانه بالسواك.

فوائد الحديث:

١. استحباب التسوك قبل الوضوء، وقبل الصلاة، وعند القيام من النوم.

٢. عناية أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- به، وحرصهن على ما يرضي النبي -صلى الله عليه وسلم- من تهيئة ما يلزمه للطاعة والعبادة.

٣. خدمة المرأة لزوجها.

٤. جواز الاستعانة بالآخرين لإعداد الطهور.

٥. استحباب التأهب للعبادة قبل وقتها والاعتناء بها.

٦. أن أرواح العباد بيد الله -تعالى- يُصَرِّفُها كيف شاء، وفي الآية: (فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى).

٧. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يَكن يُوقظ للصلاة بالليل، بل متى ما أَيْقَظَه رَبُّه صلَّى.

٨. أن النوم ناقض للوضوء، وهذا هو الأصل، لكن من خصوصياته -صلى الله عليه وسلم- أنه لا ينتقض وضوؤه بالنوم؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم- كما في الصحيحين : "إن عَيْنَيَّ تَنَامان ولا ينام قلبي".وعليه يحمل حديث الباب على الاختيار؛ ولهذا قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله-: "كان ربما تَوضأ إذا قام من النوم، وربما لم يتوضأ."

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3758)

We used to speak during the prayer; a man would talk with his companion at his side in the prayer until [this verse] was revealed: {...And stand before Allah in devout obedience.} [Surat-ul-Baqarah: 238] So we were commanded to keep silent, such that we were forbidden to talk [to each other during prayer].

كُنّا نتكلم في الصلاة، يُكَلِّمُ الرجل صاحبه، وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت {وقوموا لله قانتين}؛ فَأُمِرْنَا بالسكوت و نُهِينَا عن الكلام

806. Hadith:

Zayd ibn Arqam, may Allah be pleased with him, reported: "We used to speak during the prayer; a man would talk with his companion at his side in the prayer until [this verse] was revealed: {...And stand before Allah in devout obedience.} [Surat-ul-Baqarah: 238] So we were commanded to keep silent, such that we were forbidden to talk [to each other during prayer]".

٨٠٦. الحديث:

عن زَيْد بن أَرْقَمَ رضي الله عنه قال: «كُنّا نتكلم في الصلاة، يُكَلِّمُ الرجل صاحبه، وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت ((وقوموا لله قانتين))؛ فَأُمِرْنَا بالسكوت ونُهِينَا عن الكلام».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The ritual prayer is a communication between the servant and Allah. So in prayer, one should not allow anything to distract him from this private communication with Allah. Zayd ibn Arqam, may Allah be well pleased with him, says that the Muslims, at the beginning of Islam used to talk to each other during ritual prayers as much as they needed. So one would talk to his companion beside him during the prayer. The Prophet knew of that, but he did not disapprove of it. Since one converses privately with Allah during prayer, no contact should be made with humans. Hence, Allah, the Exalted, commanded the Muslims to observe their prayer with silence, saying: {Maintain with care the [obligatory] prayers and [in particular] the middle prayer and stand before Allah, devoutly obedient.} [Surat-ul-Baqarah: 238] So the Companions came to know from this verse that talking during the prayer is forbidden, and they refrained from talking from that moment on.

المعنى الإجمالي:

الصلاة صِلة بين العبد وربه؛ فلا ينبغي أن يتشاغل المصلي بغير مناجاة الله ،فيخبر زيد بن أرقم رضي الله عنه أن المسلمين كانوا في بدء أمرهم يتكلمون في الصلاة بقدر حاجتهم إلى الكلام، فقد كان أحدهم يكلم صاحبه بجانبه في حاجته، وكان على مسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، ولم ينكر عليهم. ولما كان في الصلاة شغل بمناجاة الله عن الكلام مع المخلوقين، أمرهم الله تبارك وتعالى بالمحافظة على الصلاة وأمرهم بالسكوت ونهاهم عن الكلام، فأنزل الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصّلاةِ الوُسطى وَقُومُوا لله قَانِتِينَ}. فعرف الصحابة منها نهيهم عن الكلام في الصلاة فانتهوا، رضي الله عنهم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > مبطلات الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن أرْقَم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- قانتين : للقُنُوت عدة معان، منها: الطاعة، والخشوع، والدعاء وطول القيام والسكوت، وهو المراد هنا، فقد فهم منه الصحابة نهيهم عن الكلام في الصلاة، وأمرهم بالسكوت.
- كنا نتكلم : أي خلف النبي صلى الله عليه وسلم.

- يكَلِّمُ الرجل صاحبه : أي في حاجته.
- وقوموا لله : أي لأجله.
- فأُمِرنا : أمرنا الله أو رسوله تنفيذا للآية.
- بالسكوت : الكف عن كلام الناس لا كل الكلام؛ لأن الصلاة فيها قراءة وذكر ودعاء.
- نُهِينا : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- الكلام : أي كلام الناس.

فوائد الحديث:

١. كان الكلام في الصلاة أول الإسلام مباحا بقدر الحاجة إليه.
٢. الاحتجاج بقول الصحابي في سبب النزول، كما أنه حجة في غيره.
٣. تحريم الكلام في الصلاة بعد نزول قوله تعالى: {وَقُومُوا لله قَانِتِينَ}. من العامد، وهو الذي يعلم أنه في صلاة، وأن الكلام فيها محرم.
٤. أن الكلام -مع حرمته- مُفْسِد للصلاة؛ لأن النهي يقتضي الفساد.
٥. أن القنوت المذكور في هذه الآية، مراد به السكوت، كما فهمه الصحابة، وعملوا بمقتضاه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.
٦. أن المعنى الذي حرم من أجله الكلام، هو طلب الإقبال على الله في هذه العبادة، والتلذُذ بمناجاته فَلْيُحْرَصْ على هذا المعنى السامي.
٧. صراحة النسخ في مثل هذا الحديث الذي جمع بين الناسخ والمنسوخ.
٨. الحكمة في التشريع حيث كان الكلام مباحا ثم حرم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5204)

كِخْ كِخْ ارْمِ بها، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ

٨٠٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أخذ الحسن بن علي -رضي الله عنهما- تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كِخْ كِخْ ارْمِ بها، أما علمت أنَّا لا نأكل الصدقة!؟». وفي رواية: «أنَّا لا تَحِلُّ لنا الصدقة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أخذ الحسن بن علي -رضي الله عنهما- تمرة مما جمع من زكاة التمر فوضعها في فمه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كخ كخ" يعني أنها لا تصلح لك، ثم أمره أن يخرجها من فمه، وقال: "إننا لا تحل لنا الصدقة". فالصدقة لا تحل لآل محمد؛ وذلك لأنهم أشرف الناس، والصدقات والزكوات أوساخ الناس، ولا يناسب لأشراف الناس أن يأخذوا أوساخ الناس، كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعمه العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه-: "إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة؛ إنما هي أوساخ الناس".

Kikh, kikh! Throw it! Don't you know that we do not eat from charity?

807. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "Al-Hasan ibn `Ali, may Allah be pleased with both of them, (when he was a child) took one of the dates of charity and put it in his mouth, whereupon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Kikh, kikh! Throw it! Don't you know that we do not eat from charity?'" In another narration: "Don't you know that charity is not permissible for us".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The young child al-Hasan ibn `Ali, may Allah be pleased with both of them, took a date from the dates that had been given as Zakah on date crops, and he put it in his mouth. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "Kikh, kikh!" i.e. it is not good for you. Then he ordered him to take it out of his mouth and said to him: Charity is not permissible for us to take. The family of the Prophet Muhammad is not allowed to take charity, because they are the noblest of people. Charity and Zakah are given out to purify people from filth. It is not appropriate for the noblest of people to take the filth of others; the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to his uncle al-`Abbaas ibn `Abdul-Muttalib: "We, the family of Muhammad, are not allowed to take charity, for it is only the filth of the people."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > مصارف الزكاة

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليه. الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تمر الصدقة : ما جُمع من زكاة التمر، والزكاة في الاصطلاح: تطلق على أداء حق يجب في أموال مخصوصة على وجه مخصوص، ويعتبر في وجوبه الحول والنصاب.
- كخ كخ : كلمة زجر للصبي عن المستقذراتِ، وكان الحسن -رضي الله عنه- صبيًّا.
- لنا : أي: آل محمد -صلى الله عليه وسلم-، والمراد بنو هاشم وبنو عبد المطلب.

فوائد الحديث:

١. وجوب توجيه الإنسان لأفراد أسرته ومن في رعايته، ومنعهم من المحرمات مع بيان الحكمة من ذلك.

٢. تحريم الصدقات والزكاة على آل البيت.

٣. على ولي الأمر أن يقوم بجمع الزكاة ويدفعها إلى مستحقيها، ويرعى ذلك بدقة وأمانة بالغتين.

٤. مشروعية دفع الصدقات للإمام.

٥. استحباب الإعلام بسبب النهي والزجر.

٦. جواز مخاطبة من لا يميز لقصد إسماع من يميز.

٧. استحباب استخدام اللفظ المعقول للمخاطب؛ لأنه من باب: حدثوا الناس على قدر عقولهم.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الخن وآخرين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لمحمد ابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (10102)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recited frequently in Ruku‘ (bowing) and Sujud (prostration): "Subhanaka Allahumma Rabbana wa bihamdika, Allahumm-aghfir li (Glory be to You O Allah, Our Lord, and praise. O Allah, forgive me," following the command of the Quran)."

كَانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ.

808. Hadith:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported that after the revelation of Surat-un-Nasr, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite in every prayer: Subhanaka Rabbana wa bihamdika, Allahumm-aghfir li (Glory be to You, our Lord, and praise. O Allah, forgive me)." In another narration, she reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recited frequently in Ruku‘ (bowing) and Sujud (prostration): "Subhanaka Allahumma Rabbana wa bihamdika, Allahumm-aghfir li (Glory be to You O Allah, Our Lord, and praise. O Allah, forgive me," following the command of the Quran)". In a third narration, she reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to frequently say before he passed away: "Subhanaka Allahumma wa bihamdika, Astaghfiruka wa atubu ilayk (Glory be to You, O Allah, and praise. I ask You to forgive me and I repent to You)". I (`Aa'ishah) said: "O Messenger of Allah, what are these words that you have started saying?" He said: "A sign has been made for me relating to my Ummah, and when I see it I should repeat these words." Then he recited Surat-un-Nasr: {When the victory of Allah has come and the conquest, And you see the people entering into the religion of Allah in multitudes, Then exalt [Him] with praise of your Lord and ask forgiveness of Him. Indeed, He is ever Accepting of repentance}." In a fourth narration, she reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite frequently: "Subhana Allahi wa bihamdih, astaghfirullaha wa atubu ilayh (Glory and praise be to Allah. I ask Allah to forgive me and I repent to Him)." I (`Aa'ishah) said: "O Messenger of Allah, I notice that you say frequently: "Subhana Allahi wa bihamdih, astaghfirullaha wa atubu ilayh." He said: 'My Lord informed me that I will see a sign in my Ummah, and when I see it, I should recite frequently: Subhana Allahi wa bihamdih, astaghfirullaha wa atubu ilayh. I have indeed seen it: {When the victory of Allah has come and

٨٠٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ما صَلَّى رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- صلاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عليه: (إذا جاء نصر الله والفتح) إلا يقول فيها: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». وفي رواية: كانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي»، يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ. وفي رواية: كانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». قالتْ عَائِشَةُ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما هذهِ الكلماتُ التي أراكَ أَحْدَثْتَهَا تَقُولُها؟ قال: «جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا (إذا جاء نصر الله والفتح)... إلى آخر السورة». وفي رواية: كانَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». قالتْ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أراكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إليهِ؟ فقالَ: «أَخْبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إليهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا: إذا جاء نصر الله والفتح، فَتْحُ مَكَّةَ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا».

the conquest} that is the conquest of Makkah, {And you see the people entering into the religion of Allah in multitudes, Then exalt [Him] with praise of your Lord and ask forgiveness of Him. Indeed, He is ever Accepting of repentance} [Surat-un-Nasr]".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قالت عائشة -رضي الله عنها-: ما صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاةً بعد أن نزلت سورة النصر إلا وقال في ركوعها وسجودها: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك اللَّهُمَّ اغفر لي، يعمل بما أُمِرَ به في القرآن في قوله {فسبح بحمد ربك واستغفره}. وأخبرت -رضي الله عنها- أنها سألت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن هذه الكلمات التي أصبح يقولها في الركوع والسجود فأخبرها أن الله تبارك وتعالى أخبره أنه سيرى علامة في أمته، فإذا رآها أكثر من قول: سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه. وهذه العلامة: {إذا جاء نصر الله والفتح –فتح مكة- ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا}.

Brief Explanation:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, said that after the revelation of Surat-un-Nasr, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite in each Ruku` and Sujud the following words: "Subhanaka Rabbana wa bihamdika, Allahumm-aghfir li (meaning: Glory be to You, our Lord, and all praise. O Allah, forgive me)." He recited these words in compliance with the order he received in the Qur'an in the verse: {Then exalt [Him] with praise of your Lord and ask forgiveness of Him.} [Surat-un-Nasr: 3] She also reported that she asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about these words, which he started to say in Ruku‘ and Sujud (bowing and prostrating in prayer). He said that Allah the Almighty told him that he would see a sign in his nation, and when he sees it, he should frequently say: "Subhana Allahi wa bihamdih. Astaghfirullaha wa atubu ilayh." This sign is mentioned in Surat-un-Nasr, which reads: {When the victory of Allah has come and the conquest (conquest of Makkah), And you see the people entering into the religion of Allah in multitudes, Then exalt [Him] with praise of your Lord and ask forgiveness of Him. Indeed, He is ever Accepting of repentance}.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه بجميع رواياته.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سبحانك : تنزيها لك عما لا يليق بك من كل نقص.
- اللَّهُمَّ : يا الله.
- يتأول القرآن : يعمل ما أُمرَ به في القرآن.
- رأيتها : أبصرتُها أو عرفتُها.
- واستغفره : أي: اطْلُبْ منه المغفرة، والمغفرة: هي التجاوز عن الذنب والستر.

فوائد الحديث:

١. زيادة استغفار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتضرعه وإقباله على الله -تعالى- قبل موته.

٢. الشكر لله -تعالى- عند حصول النعم.

٣. استحباب الاستغفار والدعوات اقتداء بالرسول -صلى الله عليه وسلم.-

٤. وقوع ما بشر الله به رسوله لأن وعده سبحانه حق.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي، بدون تاريخ. -نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4826)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the Zhuhr prayer at the time of intense heat, and the ‘Asr prayer at the time when the sun was clear, and the Maghrib prayer when its time was due (after sunset).

كان -صلى الله عليه وسلم- يصلي الظهر بالهاجرة, والعصر والشمس نقية، والمغرب إذا وجبت

809. Hadith:

Jaabir ibn ‘Abdullaah al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the Zhuhr prayer at the time of intense heat, and the ‘Asr prayer at the time when the sun was clear, and the Maghrib prayer when its time was due (after sunset), and as for the ‘Ishaa prayer, he would sometimes hasten to offer it when he saw them already gathered, and at other times he would delay it when they had not gathered yet. As for the Fajr prayer, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer it at the time when darkness at the end of the night mixed with the faint light of the morning".

٨٠٩. الحديث:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري -رضي الله عنهما- قال: «كَانَ -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالهَاجِرَة، والعَصرَ والشَّمسُ نَقِيَّة، والمَغرِب إِذَا وَجَبَت، والعِشَاء أَحيَانًا وأَحيَانًا: إِذَا رَآهُم اجتَمَعُوا عَجَّل، وَإِذَا رَآهُم أَبْطَئُوا أَخَّر، والصُّبحُ كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّيهَا بِغَلَس».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith clarifies the best time to offer the five daily prayers. The Zhuhr prayer: when the sun passes its zenith; this is the beginning of its time. However, if it is too hot in a way that affects the people praying, then it is better to delay the prayer until the temperature is not as severely hot, as proven by other evidence. The ‘Asr prayer: when the sun is still white and clear, when the shadow of everything is equal to it, after the shadow of the zenith. The Maghrib prayer: when the sun sets. The ‘Ishaa prayer: It depends on people. If they attend the congregational prayer at the beginning of its time, when the afterglow disappears, then they should pray. If they do not show up, then they should delay it to the time close to the first half of the night, which is the best time to offer it, as long as there is no hardship involved. As for the Fajr prayer: its time is when light starts to mix with darkness.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان الأفضل في الوقت، لأداء الصلوات الخمس. فصلاة الظهر: حين تميل الشمس عن كبد السماء، وهو وقت الزوال، وهو اول وقتها، ولكن إن كان الحر شديدًا يؤثر على المصلين فالأفضل تأخير الصلاة حتى يبرد الجو، كما في أدلة أخرى. والعصر: تصلى والشمس ما تزال بيضاء نقية، لم تخالطها صفرة المغيب, وقَدرُها: أن يكون ظل كل شيء مثله، بعد ظل الزوال. والمغرب: تصلى وقت سقوط الشمس في مغيبها. وأما العشاء: فيراعى فيها حال المؤتمين، فإن حضروا في أول وقتها، وهو زوال الشفق الأحمر صلوا، وإن لم يحضروا أخرّها إلى ما يقرب من النصف الأول من الليل، فإنه وقتها الأفضل لولا المشقة. وأما صلاة الصبح: تكون عند أول اختلاط الضياء بالظلام.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يُصَلِّي : الصلاة في اللغة: الدعاء وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم
- الهَاجِرَة : هي شدة الحر بعد الزوال. مأخوذة من هجر الناس أعمالهم لشدة الحر.
- نَقِيَّةٌ : صافية، لم تدخلها صفرة ولا تغير.
- إذَا وَجَبَتْ : سقطت وغابت، يعنى الشمس.
- أَحْيَاناً وَأَحْيَاناً : جمع حين، بمعنى: وقت
- بِغَلَسٍ : ظلام آخر الليل مع ضياء الصبح

فوائد الحديث:

١. معرفة أوقات الصلوات.

٢. أفضلية المبادرة بالصلاة في أول وقتها ماعدا العشاء.

٣. الأفضل في العشاء، التأخير، ويكون إلى نصف الليل، كما صحت به الأحاديث، إلا إذا اجتمع المصلون فتصلى خشية المشقة عليهم بالانتظار.

٤. الأفضل للإمام مراعاة حال المؤتمين في الوقت، وكذلك في التخفيف مع الإتمام والإطالة مع عدم الإضجار.

٥. أفضلية التغليس في الفجر، وهو أولى من الإسفار.

٦. أن الصلاة في جماعة أولى من الإتيان بالصلاة في أول وقتها. وذلك لمراعاة الجماعة في صلاة العشاء.

٧. حسن رعاية النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمته، واجتناب ما يشق عليهم.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، ط١، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٤هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. شرح العمدة للسعدي، قيده عنه تلميذه: عبد الله العوهلي، تقديم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، تحقيق: أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيل، ط١، دار التوحيد، الرياض، ١٤٣١هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3516)

The (pronouncement) of three divorces during the lifetime of Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, and that of Abu Bakr and two years of the caliphate of ‘Umar (was treated) as one.

810. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "The (pronouncement) of three divorces during the lifetime of Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, and that of Abu Bakr and two years of the caliphate of ‘Umar (was treated) as one. Then ‘Umar ibn al-Khattaab said: 'Indeed, people hasten to a matter in which they used to act with deliberation. So if we would count them as three divorces,' and he did that".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith shows that the triple divorce that used to occur during the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him; the Caliphate of Abu Bakr; and the two years of the caliphate of ‘Umar, may Allah be pleased with him, was considered as one divorce. That is, the three successive pronouncements of divorce would count as one. For example, if a man says to his wife: "You are divorced" three times at once, this counts as one consequential divorce. However, if a man said "You are divorced thrice," gathering the three times of divorce in a single statement, this was meaningless and of no effect, thus, it would count as a single incident of divorce. When people started to act ruthlessly with regard to divorce and used it excessively and flippantly, ‘Umar, may Allah be pleased with him, wanted to stop people from rushing to a triple divorce. Therefore, he counted the triple divorce as three incidents rather than one. The scholars said that the pronouncement of divorce that counted as three incidents of divorce during ‘Umar's time only counted as one before his time. That is because people would not resort to the triple divorce and rarely used it. However, during ‘Umar's time, people used it frequently, so ‘Umar made it effective and counted it as three.

كان الطلاق على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وأبي بكر، وسنتين من خلافة عمر، طلاق الثلاث واحدة

٨١٠. الحديث:

عن ابن عباس، قال: "كان الطلاق على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وأبي بكر، وسنتين من خلافة عمر، طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر بن الخطاب: إن الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه أَنَاةٌ، فلو أَمْضَيْنَاهُ عليهم، فَأَمْضَاهُ عليهم".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أفاد هذا الحديث أن إيقاع الطلاق ثلاثًا زمن النبي -صلى الله عليه وسلم- وخلافة أبي بكر وسنتين من خلافة عمر -رضي الله عنه- كانت الثلاث المجموعة تحسب واحدة، وهي قول الرجل لامرأته: أنتِ طالق أنتِ طالق أنتِ طالق. أما قوله: أنت طالق ثلاثا. بحيث يجمعها في اللفظ فقط فالصحيح أنه لغو ولا عبرة به ويحسب طلقة واحدة، لكن لما استعجل الناس في الطلاق وأكثروا من الوقوع فيه وصار منهم تلاعب بهذا الأمر أراد عمر -رضي الله عنه- أن يوقف الناس عن الاستعجال فيه فجعل الثلاث التي تحسب واحدة ثلاثا. قال العلماء: إن الطلاق الموقع في زمن عمر ثلاثا كان يوقع قبل ذلك واحدة؛ لأنهم كانوا لا يستعملون الثلاث أصلا، وكانوا يستعملونها نادرا، وأما في زمن عمر فكثر استعمالهم لها فأمضاه عليهم، و جعله ثلاثا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > الطلاق السني والطلاق البدعي

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : هذه الصيغة يعدها العلماء من المرفوع حكما؛ لأن الفعل حصل في عهده -عليه الصلاة والسلام- فيكون حجة.
- أناة : الأنَاة هي المهلة وترك العجلة.
- لو أمضيناه : لو أجرينا وأنفذنا عليهم ما استعجلوه من الثلاث، لكان ذلك مانعا لهم عن تتابع الطلقات.
- طلاق الثلاث واحدة : المراد هنا قول الرجل لامرأته: أنتِ طالق أنتِ طالق أنتِ طالق. أما قوله: أنت طالق ثلاثًا. بحيث يجمعها في اللفظ فقط؛ فالصحيح أنه لَغْو ولا عبرة به ويحسب طلقة واحدة.

فوائد الحديث:

١. أن الطلقات الثلاثة بكلمة واحدة، لا تحسب إلا طلقة واحدة، فإن لم تكن نهاية الثلاث، فله الرجعة.وهذا الحديث هو عمدة القائلين بهذا القول واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم ، وهو اختيار علماء اللجنة الدائمة.

٢. أن لولي الأمر أن يُعزِّر الإنسان بحرمان ما يستحق، كما أن له أن يُعزِّر بإيقاع العقوبة على من يستحق.

٣. كون الطلاق الثلاث واحدة لو ادعى مُدَّعٍ أنه إجماع قديم لكان قوله صحيحاً متوجهاً؛ لأنه مضى عليه عهد الرسول -صلى الله عليه وسلم- وخلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر -رضي الله عنهما.-

٤. أن إرداف الطلاق بالطلاق سفهٌ واستعجال لقوله: قد كان لهم فيه أناةٌ.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك/ لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني تحقيق: طه عبد الرءوف سعد الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري-الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى. جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش. الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض.

الرقم الموحد: (58138)

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to observe i'tikaf [staying in the masjid exclusively] during each Ramadan for ten days. The year in which he died he observed i'tikaf for twenty days.

٨١١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قُبِضَ فيه اعتكف عشرين يوماً.

811. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to observe i'tikaf [staying in the masjid exclusively] during each Ramadan for ten days. The year in which he died he observed i'tikaf for twenty days”.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان النبيُّ -عليه الصلاة والسلام- يلزمُ المسجدَ مُنقطِعَاً لعبادة الله في كل رمضان عشرة أيامٍ، وكان يعتكف في العشر الأوسط منه رجاء إدراك ليلة القدر، فلما عَلِمَ أنها في العشر الأواخر منه اعتكفها، ثم اعتكف في العام الذي ماتَ فِيهِ عِشرين يوماً زيادة في الطاعة والتقرب لله -تعالى-.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to confine himself to the mosque to worship Allah for ten days in each Ramadan, particularly the middle ten nights of the month, with the hope that he would observe the Layla al-Qadr [Night of Decree] in those days. When he knew that the Night of Decree was in the last ten nights, he confined himself during those ten nights. In the year in which he died, he secluded himself for twenty days to worship Allah the Almighty more, and to get even closer to Him.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > الاعتكاف

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يعتكف : يمكث في المسجد ويلازمه للعبادة.
- قبض : توفي.

فوائد الحديث:

١. جواز الاعتكاف أكثر من عشرة أيام وقبل العشر الأواخر من رمضان.

٢. حرص النبي -عليه السلام- على اعتكاف العشر الأواخر من رمضان.

٣. مشروعية الازدياد من الطاعة والعبادة في آخر العمر ليختم للعبد بخير.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي-دار المعرفة- بيروت، رقم كتبه

وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

الرقم الموحد: (2754)

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل

On performing Ghusl (ritual bath) from Janaabah (sexual impurity), the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to wash his hands, then perform ablution like that for prayer, then wash himself.

٨١٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: (كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا اغْتَسَلَ من الجَنَابَة غَسَل يديه, ثُمَّ تَوَضَّأ وُضُوءَه للصَّلاة, ثمَّ اغْتَسَل, ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدَيه شعره, حتى إِذَا ظَنَّ أَنَّه قد أَرْوَى بَشَرَتَهُ, أَفَاض عليه الماء ثَلاثَ مرَّات, ثمَّ غَسَل سائر جسده. وكانت تقول: كُنت أغتسِل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إِنَاء واحِد, نَغْتَرِف مِنه جَمِيعًا).

812. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "On performing Ghusl (ritual bath) from Janaabah (sexual impurity), the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to wash his hands, then perform ablution like that for prayer, then wash himself. He would then run his fingers through his hair until he would feel that the whole skin of his head had become wet. Then he would pour water thrice over his head, and then wash the rest of his body." `A'ishah further said: "I and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl from a single container from which we used to take water simultaneously".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تصف عائشة -رضي الله عنها- غسل النبي -صلى الله عليه وسلم- بأنه إذا أراد الغسل من الجنابة بدأ بغسل يديه، لتكونا نظيفتين حينما يتناول بهما الماء للطهارة، وتوضأ كما يتوضأ للصلاة، ولكونه -صلى الله عليه وسلم- ذا شعر كثيف، فإنه يخلله بيديه وفيهما الماء حتى إذا وصل الماء إلى أصول الشعر، وأروى البشرة، صب الماء على رأسه ثلاث مرات ثم غسل باقي جسده. ومع هذا الغسل الكامل، فإنه يكفيه هو وعائشة، إناء واحد، يغترفان منه جميعا.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, described the way the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl (ritual bath) from Janaabah (sexual impurity). He would start with washing his hands so that they would be clean for taking water. He would then perform ablution similar to that for prayer. Since he had thick hair, he used to run his fingers through it, and when the water reached his hair roots, he would then pour water over his head thrice, and then wash the rest of his body. Despite this complete bath, only one water container used to be sufficient for him along with `A'ishah, and they both used to take water therefrom simultaneously.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إذا اغتسَل : أراد الاغتسال.
- ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدَيْهِ شَعْرَهُ : التخليل إدخال الأصابع بين أجزاء الشعر.
- أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ : أوصل الماء إلى أصول الشعر، والبشرة المرادة هنا: ظاهر الجلد المستور بالشعر.
- إذا ظن : الظن يراد به هنا معنى الرجحان.

- أَفَاضَ عَلَيْهِ : أسال الماء على شعره.
- مِنَ الْجَنَابَةِ : "من": للسببية، و"الجنابة" الجماع أو إنزال المني.
- وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ : كوضوئه للصلاة.
- سَائِرَ جَسَدِهِ : باقي جسده، أو جميعه.
- نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعاً : أخذنا الماء بأيدينا، والغرض: إثبات عائشة -رضي الله عنها- كيفية غسله -صلى الله عليه وسلم- عن قرب ومعرفة.

فوائد الحديث:

١. وجوب الغسل من الجنابة، سواء أكان ذلك لإنزال المني أم لمجرد الإيلاج.

٢. الغسل الكامل، ما ذُكر في هذا الحديث، من تقديم غسل اليدين، ثم الوضوء، ثم تخليل الشعر الكثيف، وترويته، ثم غسل بقية البدن.

٣. قولها: " كان إذا اغتسل ": يدل على تكرار هذا الفعل منه عند كل غسل من الجنابة.

٤. التخليل يكون بمجموع الأصابع العشرة، لا بالخمس فقط.

٥. جواز نظر أحد الزوجين لعورة الآخر، وغسلهما من إناء واحد.

٦. تقديم غسل أعضاء الوضوء بما فيها الرجلين في ابتداء الغسل على الغسل منْ الجنابة، ووردت صفة أخرى وهي تقديم أعضاء الوضوء عدا غسل الرجلين فإنه مؤخر إلى بعد الانتهاء من غسل البدن كله.

٧. جواز اغتراف الجنب من إناء الماء الذي يغتسل منه.

٨. حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- ومعاشرته لأهله.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3316)

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه، فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي -صلى الله عليه وسلم-

Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, intended to go on a journey, he would cast lots among his wives and would take the one on whom the lot fell.

٨١٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد أَنْ يَخْرُج أَقْرَعَ بَيْن نِسائه، فأَيَّتُهُنَّ يَخْرُج سَهْمُها خَرَج بها النبي -صلى الله عليه وسلم-، فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا في غَزْوَةٍ غَزَاها، فَخَرج فيها سَهْمِي، فخَرَجْتُ مع النبي -صلى الله عليه وسلم- بَعْد ما أُنْزِلَ الحِجابُ».

813. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, intended to go on a journey, he would cast lots among his wives and would take the one on whom the lot fell. Once, before setting out for a battle, he drew lots among us and the lot fell to me; so I went with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him; and that happened after the revelation of (the verse on) hijab".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من كمال عدله بين نسائه كان إذا أراد أن يمضي إلى سفر يقرع بينهن تطييبًا لقلوبهن, فإذا خرج نصيب امرأة منهن أخذها معه, وأنه أقرع بين زوجاته في إحدى غزواته, وهي غزوة بني المصطلق, فخرج سهمها -أي عائشة- فسافرت معه, ثم ذكرت أن هذه الحادثة حصلت بعد أن أنزل الله -تعالى- الأمر بالحجاب. ومعلوم أنه في السفرة التالية يقرع بين بقية نسائه؛ لأن من خرج سهمها في المرة السابقة أخذت حقها، فإذا لم يبق إلا واحدة تعين خروجها في السفرة الأخيرة دون اقتراع.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported in this Hadith that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would cast lots to pick one of his wives to accompany him whenever he wanted to go on a journey. This was to ensure perfect justice and grant assurance and comfort to his wives' hearts. In one of his battles, the Banu al-Mustaliq Battle, the Prophet drew lots and `A'ishah's name came out so she traveled with him. She mentioned that this took place after Allah, the Almighty, had prescribed hijab. It is obvious that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would cast lots the next time he would go on a journey among the remaining wives, as the one who accompanied him in the previous journey had already taken her share. When only one remained, he would take her without casting lots.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العشرة بين الزوجين
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء > العلاقة بين الرجل والمرأة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > عدله صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- إذا أراد أَنْ يَخْرُج : أي يمضي إلى سفر.
- أقرع بين نسائه : من القرعة, وهي استهام يتعين به نصيب الإنسان, ولها طرق كثيرة منها أن يختار كل من المتقارعين شيئًا معينًا, فيسمى سهمه أي نصيبه, وتوضع في وعاء مغلق, ثم يستخرج منها واحد, فمن خرج سهمه كان هو صاحب القرعة.
- أيتهن : أي أية أمرأة منهن.

- سهمها : السهم ما يوضع علامة على الحظوظ، فمن خرج سهمه الذي وضع على النصيب، فهو له.
- في غزوة غزاها : أي خرج فيها إلى محاربة عدوه, وهي غزوة بني المصطلق.

فوائد الحديث:

١. وجوب العدل بين الزوجات حتى في السفر.
٢. أن الزوج إذا لم يرد أن يسافر بزوجاته جميعًا، فإن المتعين عليه هو القرعة بينهن، فالتي يخرج سهمها يخرج بها معه في سفره.
٣. أن القرعة طريق شرعي لتمييز المستحق.
٤. كمال عدل النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٥. أن الزوج لا يقضي الأيام التي سافرها لبقية زوجاته, بل يستأنف القسمة من جديد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري, الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر, الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ تاج العروس من جواهر القاموس, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي, مجموعة من المحققين, الناشر: دار الهداية توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ - ١٤٣١ هـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي. دار النشر - مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ١٤٠٨- ١٩٨٨م.

الرقم الموحد: (58132)

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل الخلاء وضع خاتمه

٨١٤. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل الخَلاء وضَع خَاتَمَه».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد دخول الخلاء أخرجه من أُصبعه ووضعه قبل أن يدخل الخلاء، والتعبير بالفعل عن إرادته سائغ كقوله -تعالى-: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ). [النَّحل : ٩٨] يعني: إذا أردت قراءة القرآن، فاسْتَعِذ بالله. والحكمة أن خاتمه كان منقوشًا عليه: "محمد رسول الله"، كما في البخاري؛ ولهذا كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يضعه قبل دخوله محل قضاء الحاجة. ولا شك بأن دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله -تعالى- أو أسمائه وصفاته مكروه عند العلماء رحمهم الله إلا إذا كان دخوله به لحاجةٍ كخَشية سرقته أو نسيانه، فلا بأس أن يدخل به الخلاء، لكن عليه أن يُخفيه فيجعله في جَيْبِه، وإن كان خَاتمًا فإنه يُديره ويجعل ذِكْر الله -تعالى- داخل كَفِّه، وهذا الاستثناء مبنيٌّ على قاعدة: أنَّ الكراهة تزول مع الحاجة.

Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the bathroom, he would take off his ring.

814. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: “Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the bathroom, he would take off his ring”.

Hadith Grade: Da‘eef/Weak.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, used to remove his ring before entering the bathroom. It is noteworthy here that the use of the action itself “to enter” to express the intention “want to enter” is something acceptable. This is similar to the verse that reads: {So when you recite the Qur’an, seek refuge with Allah from the accursed Satan.} [Surat-un-Nahl: 98] In other words, when you want to recite the Qur’an, seek refuge with Allah, the Almighty. That was because the phrase “Muhammad is the Messenger of Allah” was inscribed on the Prophet’s ring, as reported in Al-Bukhari. So he used to take it off before entering the toilet. It is undoubtedly disliked, according to the scholars, to enter the bathroom with something containing any of the names or attributes of Allah, the Almighty, except if there is a need for this, like fearing that this item may be stolen or forgotten if left outside. In such a case, you may take it along with you; but you should conceal it, by putting it in your pocket, for example, or, if it is a ring, turning it and keeping the mention of Allah towards your palm. This exception is based upon the rule that says that “the necessity removes the undesirability.”

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > آداب قضاء الحاجة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الخَلاء : المكانُ الخَالي، ويُراد به المكانُ المُعَدُّ لقضاء الحاجة.
- خَاتَمَه : حَلْقةٌ ذات فَصٍّ من غيرها، فإن لم يكن بها فصٌّ فهي فَتْخَة.

فوائد الحديث:

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بَشرٌ يَطرأ عليه ما يَطرأ على البَشَر من قضاء الحاجة وغير ذلك من لوازم البَشَر، فهذا فيه رَدٌّ على الغُلاة في حَقِّه -صلى الله عليه وسلم- وفي حَق غيره من الرُّسل، وأنهم ليس لهم من صِفات الرُّبوبية شيء، ولا أنهم خُلِقوا من غير ما خُلق منه البَشَر.

٢. مشروعية الاستتار عند قضاء الحاجة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يدخل الخَلاء، والخَلاء: يُطلق على المكان الخالي، وعلى المكان المُعد لقَضَاء الحَاجة.

٣. تَخَتُّم النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٤. فيه جواز اتخاذ الخاتم للرَّجُل، وأن يَكْتُب عليه، ولو كان اسمُه فيه اسمٌ من أسماء الله -تعالى-؛ كعبد الله، وعبد الرحمن.

٥. كراهة دخول الخلاء بكل ما كان فيه ذِكْر لله -عز وجل- كأسماء الله -تعالى-، أما المُصحف: فَيحرُم إدخاله، بل يُجعل في مكان لائق به؛ تعظيمًا لكتاب الله واحترامًا له، لكن إذا اضْطُر إلى الدخول به خَوفًا من سَرقته إذا وضَعَه خارجًا، فإنه يجوز له في هذه الحال الدخول به للضرورة مع إخفائه.

٦. فيه تعظيم ذكر الله تعالى وأسمائه تعالى، وإبعادها عن كُلِّ ما يَمَسُّ قدسيتها وكرامتها؛ قال تعالى: (وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)، [الحج : ٣٢].

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10052)

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخُطْبة

٨١٥. الحديث:

عن عبد الله بن عُمر -رضي الله عنهما- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعُمر يصلون العيدين قبل الخُطْبة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان من عادة النبي -صلى الله عليه وسلم- وخلفائه الراشدين، أن يصلوا بالناس صلاة العيد، في الفطر والأضحى، ويخطبوا، ويقدموا الصلاة على الخطبة، وقد استمر العمل على ذلك حتى جاء مروان فخرج وخطب قبل الصلاة، وانكر عليه الناس مخالفة السنة، واستمر بنو أمية على ذلك ثم أعاد بنو العباس السنة.

"The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Bakr, and 'Umar used to offer the 'Eid prayers before delivering the sermon".

815. Hadith:

'Abdullah ibn 'Umar, may Allah be pleased with them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Bakr, and 'Umar used to offer the 'Eid prayers before delivering the sermon".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

It was the habit of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and the rightly guided caliphs to lead the 'Eid prayer in both 'Eid-ul-Fitr and 'Eid-ul-Ad-haa, then they would give the sermon. They would pray first then give the sermon, and Muslims kept doing so until Marwaan's era came, so he rose over the pulpit and gave the sermon before the prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > صلاة العيدين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان : تدل على الاستمرار.
- أبوبكر وعُمر : خلفاء النبي -صلى الله عليه وسلم-، وفائدة ذكرهما بيان أن الحكم لم ينسخ وأنه سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- وخليفتيه -رضي الله عنهما-.
- يصلون العيدين : يصلون صلاة العيدين.
- العيدان : هما عيد الفطر وهو اليوم الأول من شوال من كل سنة، وعيد الأضحى وهو العاشر من ذي الحجة من كل سنة، وهو يوم النحر، ويحتفل فيهما المسلمون ويصلون صلاة العيد ويستمعون خطبة العيد.

فوائد الحديث:

١. تقديم الصلاة على الخطبتين.

٢. مشروعية صلاة العيدين والخطبة لها.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5322)

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر، وركعتا الفجر

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer thirteen Rak`ah in the night prayer including Witr, plus two (voluntary) Rak`aat of the Fajr prayer.

٨١٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوِتر، وركعتا الفجر».

816. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer thirteen Rak`ah in the night prayer including Witr, plus two (voluntary) Rak`aat of the Fajr prayer".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يداوم على صلاة ثلاث عشرة ركعة في الليل ومنها الوتر سواء أكان ذلك في رمضان أو غيره، وكذلك كان يداوم على ركعتي الفجر، والمراد بالمداومة الإكثار، لما ورد من أنه -صلّى الله عليه وسلّم- إذا دخل العشر الأواخر من رمضان يجتهد فيه ما لا يجتهد في غيره، فهو محمول على التطويل في الركعات دون الزيادة في العدد، وقد كان -صلّى الله عليه وسلّم- يصلي ثلاث عشرة، ويصلي إحدى عشرة، وجاء أنه يصلي أقل من ذلك.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reports that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer thirteen Rak`ah in the night prayer including Witr on a regular basis, regardless of whether it was during Ramadan or not. Likewise, he adhered to offering two voluntary Rak`aat of the Fajr prayer. It means that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to do this most of the time. This is because the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was reported to devote himself more in worshiping Allah in the last ten nights of Ramadan than he strives in any other time in the year. It implies that the Rak`aat are increased in length, not in number. In fact, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer thirteen or eleven Rak`aah on some occasions and on other occasions he used to pray less than that.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

فوائد الحديث:

١. الأفضل العمل بجميع الروايات الثابتة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في قيام الليل، وما ورد في هذا الحديث أحد هذه الصفات.

٢. أن هذا الحديث يبين إحدى كيفيات صلاة الليل التي فعلها -عليه السلام-، فقد صلى عشر ركعات مثنى مثنى وصلى ثلاث ركعات وتراً.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام تأليف: الشيخ صالح الفوزان، عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (11269)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, missed prayer at night because of sickness or otherwise, he would pray twelve Rak`ahs during the daytime.

كان رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- إذا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ الليلِ مِن وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، صَلَّى من النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

817. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, missed prayer at night because of sickness or otherwise, he would pray twelve Rak`ahs during the daytime".

٨١٧. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- إذا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ الليلِ مِن وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، صَلَّى من النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

If the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, missed the voluntary night prayer (Qiyaam) because of sickness or something else, he would make it up in the daytime. At night he would pray eleven Rak`ahs as Witr, but since the Witr time passed, he would pray it as Shaf` (an even number), i.e. twelve Rak`ahs instead of eleven.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا ترك قيام الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- كان يوتر بإحدى عشر ركعة، فإذا مضى الليل ولم يوتر لنوم أو شبهه؛ فإنه يقضي هذه الصلاة، لكن لما فات وقت الوتر صار المشروع أن يجعله شفعا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فاتته الصلاة : مضى وقتها.
- وجع : مرض أو ألم.
- أو غيره : كغلبة نوم أو عذر أهم منه.

فوائد الحديث:

١. صلاة النهار هنا عِوض عن صلاة الليل لجَبْر فضيلتها.

٢. الدليل على جواز قضاء النوافل.

٣. الوتر يقضى في النهار بزيادة ركعة، فيصير شفعا.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤١٥ه). المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4829)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, took a ritual bath to remove Janaabah (sexual impurity), he would start by washing his hands. Then he would pour water with his right hand over his left hand to wash his private parts. Then he would make ablution like that he would make for his prayer.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة

818. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, took a ritual bath to remove Janaabah (sexual impurity), he would start by washing his hands. Then he would pour water with his right hand over his left hand to wash his private parts. Then he would make ablution like that he would make for his prayer. Then he would take water with his fingers and run them through his hair. When making sure that his hair was thoroughly wet, he would pour three handfuls of water over his head. Then he would pour water over the rest of his body. Then he would wash his feet".

٨١٨. الحديث:

عن عائشة، قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجَنَابَة يبدأ فيغسل يديه، ثم يُفرغ بيمينه على شماله فيغسل فَرْجَه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء فيُدخل أصابعه في أصول الشَّعَرِ، حتى إذا رأى أن قد اسْتَبْرَأَ حَفَنَ على رأسه ثلاث حَفَنَات، ثم أفاض على سائر جسده. ثم غسل رجليه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, describes how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Ghusl (ritual bath). He would start with his hands, when he wanted to wash from Janaabah (sexual impurity). He would clean his hands first because he would scoop water with them. Then he would make an ablution typical of his regular ablution for prayer. Since the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had thick hair, he would run his fingers through it with water. When water reached the roots of the hair, he would pour water over his head three times. Then he would wash the rest of his body. He would finally wash his feet.

المعنى الإجمالي:

تصف عائشة -رضي الله عنها- غُسل النبي -صلى الله عليه وسلم- بأنه إذا أراد الغسل من الجنابة بدأ بغسل يديه؛ لتكونا نظيفتين حينما يتناول بهما الماء للطهارة، وتوضأ كما يتوضأ للصلاة. ولكونه -صلى الله عليه وسلم- ذا شعر كثيف، فإنه يخلله بيديه وفيهما الماء، حتى إذا وصل الماء إلى أصول الشعر، وأوصل الماء إلى جميع البشرة، أفاض الماء على رأسه ثلاث مرات ثم غسل باقي جسده ثم أخّر غسل رجليه في النهاية.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إذا اغتسل من الجنابة : يعني أراد ذلك.
- استبرأ : أوصل البلل إلى جميعه.
- حَفَنَ : أخذ الماء بيديه جميعًا، والحفنة ملء الكفين جميعًا.

- الجَنَابَةُ : الجنابة إنزال المني أو الجماع، وقوله من الجنابة يعني لأجل الجنابة.
- سائر : باقي جسده.
- أصول الشعر : المراد هنا أسافله التي تلي البشرة.

فوائد الحديث:

١. وجوب الغسل من الجنابة، سواء أكان ذلك لإنزال المني أم لمجرد الإيلاج.

٢. الغسل الكامل، ما ذكر في هذا الحديث، من تقديم غسل اليدين، ثم الوضوء، ثم تخليل الشعر الكثيف، وترويته، ثم غسل بقية البدن.

٣. قولها: "كان إذا اغتسل": يدل على تكرار هذا الفعل منه عند الغسل من الجنابة.

٤. جواز نظر أحد الزوجين لعورة الآخر وغسلهما من إناء واحد.

٥. تقديم غسل أعضاء الوضوء في ابتداء الغسل على الغسل من الجنابة، عدا غسل الرجلين فإنه مخير بين غسله مع الوضوء كما في رواية أخرى، وبين تأخيره إلى بعد الانتهاء من غسل البدن كله.

٦. مشروعية تخليل الشعر.

٧. الحديث دليل على أن أفعاله -عليه الصلاة والسلام- حجة كأقواله.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، طبعة ١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هالمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج-محيي الدين يحي بن شرف النووي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل المبارك الحريملي-الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر - دار الفلق – الرياض. الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ-توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لا بن الملقن المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح - دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (10032)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, finished his prayer, he would seek Allah's forgiveness three times; then say: O Allah! You are the One free from imperfections, and peace and perfection come from You. Blessed are You, the Owner of Majesty and Honor.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا، وقال: اللَّهُمَّ أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام

819. Hadith:

Thawbaan, may Allah be pleased with him, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, finished his prayer, he would seek Allah's forgiveness three times; then say: 'Allahumma anta-s-salaam, wa minka-s-salaam, tabaarakta ya dhal-jalaali wal-ikraam (O Allah! You are the One free from imperfections, and peace and perfection come from You. Blessed are You, the Owner of Majesty and Honor)"'.

٨١٩. الحديث:

عن ثَوْبَان -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا انْصَرف من صلاته اسْتَغْفَر ثلاثا، وقال: «اللهُمَّ أنت السَّلام ومِنك السَّلام، تَبَارَكْتَ يا ذا الجَلال والإكْرَام».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith indicates that it is recommended for a person offering the prayer to say after he finishes: "Astaghfirullah" (I seek Allah's forgiveness) three times, then say the following supplication: "Allahumma anta-s-salaam, wa minka-s-salaam, tabaarakta ya dhal-jalaali wal-ikraam (O Allah! You are the One free from imperfections, and peace and perfection come from You. Blessed are You, the Owner of Majesty and Honor)." There are other supplications reported in other Hadiths to be said after finishing the prayer.

المعنى الإجمالي:

في الحديث بيان استحباب قول المصلي بعد الانتهاء من الصلاة: أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله. ثم يقول هذا الدعاء: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وهناك أدعية أخرى وردت في أحاديث أخرى مما يقال عقب الصلاة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- السَّلام : السَّالم من التَّغيُّرات والآفَات.
- تَبَارَكْتَ : أي: ثَبَت الخَير عندك وكَثُر.
- الجلال : التَّنَاهي في عِظم القَدْر والشَّأن.

فوائد الحديث:

١. فيه الرَّد على من قال: أن المصلِّي يُكبر بعد الصلاة.

٢. فيه إثبات اسم: "السَّلام" لله -تعالى- وصفته، فهو السَّالم من كل نقص وعَيب، وهو واهب السَّلامة لعباده من شُرور الدُّنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10947)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ العَشْرُ أَحْيَا الليلَ، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ المِئْزَرَ.

With the start of the last ten days of Ramadan, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would pray all night, wake up his family, show diligence (in worship), and tie up his lower garment firmly.

٨٢٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ العَشْرُ أَحْيَا الليلَ، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ المِئْزَرَ.

820. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "With the start of the last ten days of Ramadan, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would pray all night, wake up his family, show diligence (in worship), and tie up his lower garment firmly".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل كله بأنواع الطاعات، وأيقظ أهله للصلاة، واجتهد في العبادة زيادة على عادته، وتفرغ لها واعتزل نساءه.

Brief Explanation:

When the last ten nights of Ramadan would come, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would enliven the whole night by performing different types of acts of obedience. He would wake his family up to pray and exert himself in doing more acts of worship than what he usually did. He would devote himself entirely to worship and avoid having intimate relations with his wives.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > العشر الأواخر من رمضان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- العشر : المراد: العشر الأواخر من شهر رمضان.
- أحيا الليل : أي: بأنواع الطاعات.
- أيقظ أهله : أي: للصلاة تنبيها لهم على فضل تلك الأوقات.
- وجَدَّ : أي: اجتهد في العبادة.
- شدَّ المِئزر : المئزر: الإزار، وهو كناية عن اعتزال النساء.وقيل: المراد تشميره للعبادة.

فوائد الحديث:

١. الترغيب باغتنام الأوقات الفاضلة بالأعمال الصالحة.

٢. يستحب إحياء الليل في رمضان لا سيما العشر الأواخر منه.

٣. من أراد الاجتهاد في العبادة فعليه صون نفسه عما يثبطه أو يضعفه أو يصرفه عنها.

٤. الحكيم من جعل الخير يَعُمُّ أهله.

٥. ينبغي على العبد أن يكون حريصًا على أهله بأمرهم بالعبادة، ويصطبر عليهم، ويقيهم نار جهنم بذلك.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة،

الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4944)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got up for prayer, he would say Takbir (Allah Akbar, i.e. Allah is the Greatest) when he stands. Then he would say Takbir when he bows. Then he would say: "Sami`allahu li-man hamidahu (Allah hears the one who praised Him)" when he raises his back from bowing.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم، ثم يُكَبِّرُ حين يركع، ثم يقول: سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، حين يَرْفَعُ صُلْبَهُ من الرَّكْعَةِ

821. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got up for prayer, he would say Takbir (Allah Akbar, i.e. Allah is the Greatest) when he stands. Then he would say Takbir when he bows. Then he would say: "Sami`allahu li-man hamidahu (Allah hears the one who praised Him)" when he raises his back from bowing. Then he would say while standing: "Rabbana wa-laka al-hamd (O Lord, to you belongs the praise)." Then he would say Takbir when he goes down (to prostrate) and would say Takbir when he raises his head. Then he would say Takbir when he prostrates himself, then he would say Takbir on raising his head. He would do that throughout the whole prayer until he completes it. He would also say Takbir when he gets up at the end of the two Rak`ahs." Abu Hurayrah then said: "My prayer has the closest resemblance to the prayer of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him".

٨٢١. الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم، ثم يُكَبِّرُ حين يركع، ثم يقول: سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، حين يَرْفَعُ صُلْبَهُ من الرَّكْعَةِ، ثم يقول وهو قائم: ربنا ولك الحمد، ثم يُكَبِّرُ حين يَهْوِي، ثم يُكَبِّرُ حين يَرْفَعُ رأسه، ثم يُكَبِّرُ حين يَسْجُدُ، ثم يُكَبِّرُ حين يَرْفَعُ رأسه، ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها، ويُكَبِّرُ حين يقوم من الثِّنْتَيْنِ بعد الجلوس، ثم يقول: أبو هريرة «إني لأَشْبَهُكم صلاة برسول الله -صلى الله عليه وسلم-».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Throughout prayer one glorifies Allah with words and actions. This noble Hadith explains the emblem of prayer: Allah's grandeur and greatness. This was made its symbol only because prayer itself was prescribed for the exaltation and glorification of Allah. When starting the prayer, one says the Takbirat-ul-Ihraam while standing up. After one recites some Qur'an and bows, one says 'Allah Akbar'. Then when rising from bowing, one says "Sami`allahu li-man hamidahu (Allah hears the one who praised Him)." Then one stands up again, praises Allah and glorifies Him while standing. When going down for prostration, one says 'Allah Akbar' and does so when rising one's head from prostration. The procedure is observed throughout the prayer, until one finishes. When standing up from the first Tashahhud, one says 'Allahu Akbar'. In taking up a new posture in

المعنى الإجمالي:

الصلاة كلها تعظيم لله بالقول والفعل، في هذا الحديث الشريف بيان شعار الصلاة، وهو إثبات الكبرياء لله -سبحانه وتعالى- والعظمة، فما جعل هذا شعارها وسمتها، إلا لأنها شرعت لتعظيم الله وتمجيده. فحين يدخل فيها، يكبر تكبيرة الإحرام، وهو واقف معتدل القامة. وبعد أن يفرغ من القراءة ويهوى للركوع يكبر. فإذا رفع من الركوع، قال: "سمع الله لمن حمده" واستتم قائماً، ثم حمد الله وأثنى عليه في القيام. ثم يكبر في هُوِيه إلى السجود، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يفعل ذلك في صلاته كلها، حتى يفرغ منها، وإذا قام

من التشهد الأول في الصلاة ذات التشهدين، كبر في حال قيامه، فخص الشارع كل انتقال بالتكبير إلا الرفع من الركوع.

prayer, one says Takbir except when rising from bowing.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يُكَبِّرُ حين يقوم : يقول الله أكبر وقت قيامه للصلاة وهي تكبيرة الاحرام.
- سَمِعَ : استجاب الله.
- لمن حَمِدَهُ : لمن وصفه الله بصفات الكمال حبا وتعظيما.
- صُلْبَهُ : ظهره.
- من الركعة : أي من الركوع، وهو انحناء الظهر.
- ربنا ولك الحمد : أي ربنا أطعناك ولك الحمد.
- يَهْوِي : يخر ساجدا.
- حين يَرْفَعُ رأسه : أي من السجود، وهو الهوي إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- يفعل ذلك : أي التكبير عند الركوع والسجود والرفع منه والتسميع عند الرفع من الركوع والتحميد بعد القيام منه.
- في صلاته : في بقية صلاته.
- يقضيها : ينتهي منها.
- الثَّنْتَيْنِ : الركعتين الأوليين.
- بعد الجلوس : أي الجلوس للتشهد الأول.

فوائد الحديث:

١. مشروعية تكبيرة الإحرام، وأن تكون في حال القيام.
٢. مشروعية تكبيرة الركوع، وأن يكون في حال الانتقال من القيام إلى الركوع.
٣. التسميع للإمام والمنفرد، ويكون في حال الرفع من الركوع.
٤. التحميد لكل من الإمام والمأموم والمنفرد في حال القيام.
٥. الطمأنينة بعد الرفع من الركوع.
٦. التكبير حال الرفع من السجود إلى الجلوس بين السجدتين.
٧. أن يفعل ما تقدم- عدا تكبيرة الإحرام- في جميع الركعات.
٨. التكبير عند القيام من التشهد الأول إلى القيام في الصلاة ذات التشهدين.
٩. المفهوم من لفظ (حين) أن التكبير يقارن الانتقال، فلا يتقدمه، ولا يتأخر عنه، وهذا هو المشروع.
١٠. أن تجديد التكبير في كل ركعة وحركة بمثابة تجديد النية.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح

البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3105)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got up to pray at night, he would make Takbeer (saying "Allahu Akbar" [Allah is the Greatest]) and then say: Glory be to You, O Allah, and praise. Blessed is Your name, exalted is Your greatness, and there is nothing worthy of worship but You.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل كبر، ثم يقول: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك

822. Hadith:

Abu Sa'eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got up to pray at night, he would make Takbeer (saying "Allahu Akbar" [Allah is the Greatest]) and then say: 'Glory be to You, O Allah, and praise. Blessed is Your name, exalted is Your greatness, and there is nothing worthy of worship but You,' three times. Thereafter, he would say: 'Allah is the absolute Greatest,' three times, and: 'I seek refuge in Allah, the All-Hearing and All-Knowing, from the accursed Devil, from his evil suggestions, blowing, and spitting.' After that, he would recite".

٨٢٢. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل كَبَّر، ثم يقول: «سُبْحَانك اللَّهم وبحَمْدِك وتبارك اسْمُك، وتعالى جَدُّك، ولا إله غَيْرك»، ثم يقول: «لا إله إلا الله» ثلاثا، ثم يقول: «الله أكبر كبيرا» ثلاثا، «أعُوذُ بالله السَّميع العليم من الشَّيطان الرَّجيم من هَمْزِه، ونَفْخِه، ونَفْثِه»، ثم يقرأ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

"When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got up to pray at night, he would make "takbeer"." In other words, he would begin his prayer with the statement: "Allah is the Greatest." Takbeer is a pillar without which prayer is not valid. "And then say: 'Glory be to You, O Allah.'" Meaning: I declare You above and free from all shortcomings and imperfections and from all that does not befit You and Your majesty, my Lord. "And praise", meaning: praising Allah and thanking him for this help. In other words: If it were not for Your help and guidance, I would not be glorifying You. So this is an acknowledgment from the slave of the favors bestowed by his Lord as well as an acknowledgment of his own helplessness without the help of Allah, the Almighty. "Blessed is Your name." Your name is ever abundant, perfect, and broad, and its blessings are widely spreading in the heavens and the earth. This emphasizes that all good lies in the hand of Allah, the Almighty. "Exalted is Your greatness." Your greatness rises, elevates, and exalts over all greatness; Your sublimity is high above all others; and Your authority subdues all others. The greatness of Allah is far elevated above having a partner in His dominion, His lordship, His divinity, or His names and attributes.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من اللَّيل كَبَّر" أي: كبر تكبيرة الإحرام، وهي رُكن لا تنعقد الصلاة إلا بها "ثم يقول: سُبْحَانك اللَّهم" أي: أنَزهك عمَّا لا يَليق بك، وبجلالك يا ربِّ، وما تستحقه من التَّنزيه عن كل نقص وعيب. "وبحَمْدِك" ثناء على الله سبحانه وتعالى وشكر له على هذا التوفيق، أي: فلولا توفيقك وهدايتك لم أُسبحك، فهو اعتراف من العَبد بفضل الله تعالى، واعتراف منه بعجزه لولا توفيق الله -سبحانه وتعالى-. "وتبارك اسْمُك" من البركة، وهي الكَثرة والاتساع، والمعنى: كثر وكَمُل واتسع، وكثرت بركاته في السَّموات والأرض، وكل ذلك تنبيه على اختصاصه سبحانه بالخيرات. "وتعالى جَدُّك" الجَدُّ: العَظمة، أي: ارتفعت وعلَت عظمتُك، وجلت فوق كلِّ عظمة، وعلا شأنُك على كلِّ شأن، وقهر سلطانُك على كلِّ سلطان، فتعالى جدُّه تبارك وتعالى أن يكون معه شَريك في المُلك أو الرُّبوبية أو الألوهية، أو في

شيء من أسمائه وصفاته، لذا قال بعدها: "ولا إله غَيْرك" لا معبود بحق سواك، فأنت المستحق للعبادة، وحدك لا شريك لك، بما وصَفت به نفسك من الصفات الحميدة، وبما أَسْدَيْتَه من النعم الجسيمة. فهذا الاستفتاح فيه الثَّناء على الله تعالى وتنزيهه عن كلِّ ما لا يليق به، وأنَّه تبارك وتعالى منزَّهٌ عن كلِّ عَيب ونقص. وهو أحد أدعية الاستفتاحات الواردة في الباب والأفضل أن يأتي بهذا تارة وبغيره تارة، حتى يجمع بين أدلة السُّنة من غير إهمال لبعضها. ومن تلك الصيغ أن يقول: "لا إله إلا الله ثلاثًا" يعني: يكرر قول: "لا إله إلا الله" ثلاث مرات. ومعنى: "لا إله إلا الله" لا معبود حق إلا الله، قال -تعالى-: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ} [الحج: ٦٢] ثم يقول: "الله أكبر كبيرًا ثلاثًا" أي أنه سبحانه أكبر من كل شيء. ثم بعد أن يستفتح صلاته يستعيذ بالله من الشَّيطان الرَّجِيم بقوله: "أَعُوذُ بالله السَّميع العليم" ومعناه: ألتجئ وأعتصم وألوذ بالله السَّميع العليم. "من الشَّيطان" المُتمرد العَاتي، من شياطين الجِّن والإنس، "الرَّجيم" المَرْجُوم المَطرود، والمُبْعَد عن رحمة الله، فلا تسلِّطه علي بما يضرني، في ديني ودنياي، ولا يصدني عن فعل ما ينفعني، في أمر دِيني ودُنْيَاي، فمَن استعاذ بالله -تعالى-، فقد أوى إلى رُكن شديد، واعتصم بحول الله وقوته، من عَدوه الذي يريد قطعه عن ربِّه، وإسقاطه في مَهَاوي الشَّر والهلاك. "من هَمْزِه" هو الجُنُون والصَّرع، الذي يَعْتَري الإنسان؛ لأن الشَّيطان قد يصيب الإنسان بالجنون، فشرعت الاستعاذة منه. "ونَفْخِه" الكِبْر؛ لأنَّ الشيطان ينفخ في الإنسان بوسوسته، فيَعْظُم في عَين نفسه، ويَحقِر غيره عنده، فتزداد عظمته وكبرياؤه. "ونَفْثِه" هو السِّحر، وهو شَر السحرة، فإنَّ النَّفَّاثات في العُقد هنَّ السَّواحِر، اللاتي يعقدن الخيوط، وينفثن على كل عقدة، حتى ينعقد ما يردن من السحر. "ثم يقرأ "أي: يقرأ القرآن وأوله فاتحة الكتاب.

That is why he said thereafter: "There is no god but You", meaning: there is no deity truly worthy of being worshiped except You. You are the Only One deserving to be worshiped, alone without any partner; You, the One Who possesses the most praiseworthy attributes and bestows the most immense favors. In this opening invocation, we praise Allah, the Almighty, and declare Him above and free from all shortcomings and imperfections and from all that does not befit Him and His majesty. This is one of the various invocations reported in this respect. It is better to say this and that from time to time, thus observing all authentic aspects of the Sunnah and not disregarding any of them. In one of those various wordings, the Prophet would reportedly say: "There is no god but Allah" three times. This statement means: There is no deity truly worthy of being worshiped except You. In the Qur'an, Allah, the Almighty, says: {That is because Allah is the Truth, and that which they call upon other than Him is falsehood.} {Surat-ul-Hajj: 62] "Thereafter, he would say: 'Allah is the absolute Greatest,' three times." He, Glorified be He, is Greater than all things. Then, after opening his prayer, he would seek refuge in Allah from the accursed Devil, saying: "I seek refuge in Allah, the All-Hearing and All-Knowing." In other words, I seek the refuge, support, and protection of the All-Hearing and All-Knowing Lord. "From the accursed", meaning: the outcast, rejected, and expelled from the mercy of Allah. "Devil", meaning: the rebellious and insolent devils from among the jinn and mankind. O Allah! Do not give him authority whereby he can harm me in my religious and worldly affairs or prevent me from doing such things that will benefit me in my religious and worldly affairs. Whoever seeks refuge in Allah has indeed turned to the might and power of the Creator against their enemies who want to cut them off from their Lord and lead them into the deep pits of evil and destruction. "From his evil suggestions", meaning: madness and epilepsy that afflict mankind. Since Satan may touch a person with madness, it was prescribed by the Shariah to seek refuge against him. "His blowing", meaning: pride. Through insinuations, Satan blows into a man and prompts him to see himself big and others little. Thus, his pride and arrogance grows. "His spitting", meaning: witchcraft. This is the evil of magicians, who tie the strings and then blow on each knot so as to produce the effect intended by magic. "After that, he would recite." He would recite Qur'an, opening with Surat-ul-Faatihah.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- سُبْحَانك : أي: أنَزِّهك عن النَّقائص.
- تبارك اسْمُك : من البَرَكة، وهي الكَثرة والاتسَاع، والمعنى: كَثر وكَمُل واتسع، وكثرت بركاته في السَّموات والأرض.
- تعالى : تَعاظم، وارتفع، وتنزَّه عمَّا لا يليق بجلاله.
- جَدُّك : الجَدُّ: العَظمة: أي: تعاظَم شأنك، وارتفع قَدْرُك.
- أعُوذُ بالله : أي: ألجأ إلى الله -تعالى-، وأعْتَصِم به.
- الرَّجيم : أي: المَرجوم بالطَّرد، واللَّعن عن رحمة الله -تعالى.-
- هَمْزِه : هو الجُنُون والصَّرع، الذي يَعْتَري الإنسان؛ لأن الشيطان قد يصيب الإنسان بالجنون.
- نَفْخِه : بوسوسته بتعظيم الإنسان لنفسه، وتَحقير غيره عنده، فيزْدَريه، ويتعَاظَم عليه.
- نَفْثِه : النَّفث: فعل السِّحر.

فوائد الحديث:

١. مشروعية دعاء الاستفتاح في الصلاة، فرضًا كانت الصلاة أو نفلًا.

٢. مشروعية الاستفتاح بهذا الذِّكر فيكون من باب العبادات المتنوعة، والصحيح أن العبادات المتنوعة أن الإنسان يفعل هذا تارة وهذا تارة.

٣. جواز الجهر اليسير بدعاء الاستفتاح وليس كجهر القراءة؛ لفعله -صلى الله عليه وسلم- حيث جهر جهرًا سمعه أبو سعيد -رضي الله عنه-، وأيضا جاء عن عمر -رضي الله عنه- كان يستفتح به جهرًا ليعلم الناس.

٤. أنه لا يُجمع بين أذكار الاستفتاح في صلاة واحدة؛ لأن أبا سعيد أخبر بأن النبي -صلى الله عليه وسلم- استفتح بهذا الذِّكر ثم تَعَوَّذ ثم قرأ ولو كان جَمع معه غيره لبيَّنته السُّنة فدل هذا على أنه لا يُشرع الجمع بين عدة استفتاحات في صلاة واحدة.

٥. الاعتراف من العَبد بفضل الله -تعالى-، واعتراف منه بِعجزه لولا توفيق الله -سبحانه وتعالى- له.

٦. تنزيه الله -تبارك وتعالى- عن كل ما لا يليق به؛ لقوله: (سبحانك).

٧. أن أسماء الله -تعالى- مُبَاركة، تحل البَرَكة بذكرها؛ لقوله: "وتبارك اسمك."

٨. أن عَظَمة الله -تبارك وتعالى- فوق كل عَظمة، وغِنَاه فوق كل غِنى؛ لقوله: "وتعالى جَدُّك."

٩. انفراد الله -تبارك وتعالى- بالألوهية، وأنه لا إله غيره وأن كل ما سواه باطل.

١٠. استحباب الاستعاذة بالصِيغة الواردة في الحديث، وإن اقتصر على قوله: "أعوذ بالله من الشَّيطان الرَّجيم" أجزأه.

١١. أن الاستعاذة من الأمور الخَفيَّة لا تكون إلا لله؛ لأنه لا يَقْدر عليها إلا الله، كالاستعاذة من الشَّياطين، وليست مثل الاستعانة.

١٢. إثبات أن هذين الاسْمَين الكريمَين (السَّميع ، العليم) من أسماء الله -تعالى.-

١٣. الحَذَر من الشيطان الرَّجيم وذلك من وجهين:الأول: لأننا أُمِرنا بالاستعَاذة منه.الثاني: لأنه وُصِف بأنه رَجِيم، أي يَرجم الإنسان بالمعاصي.

١٤. أن للشَّيطان هَمْزَا ونَفْخَا ونَفْثَا، ولولا أن له ذلك ما صح أن يُسْتَعاذ من هذه الثلاثة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الفتاوى الكبرى لابن تيمية، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م. مجموع الفتاوى، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. مشكاة المصابيح، للتبريزي. تحقيق الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي -

بيروت، الطبعة : الثالثة - ١٤٠٥ – ١٩٨٥. سنن أبي داود، للإمام أبي داود تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (10905)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to get up at night, he would cleanse his mouth (teeth) with Siwak (tooth-stick).

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

823. Hadith:

Hudhayfah ibn al-Yamān, may Allah be pleased with him, reported that when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to get up at night, he would cleanse his mouth (teeth) with Siwaak (tooth-stick).

٨٢٣. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إِذَا قَام من اللَّيل يُشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In his love of cleanliness and his dislike of unpleasant odor, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would brush his teeth with a Siwaak (tooth-stick) when he used to wake up from sleep after a long night, during which the mouth's odor is likely to change, in order to get rid of the odor and gain energy after having been overcome by sleep, because among the characteristics of using Siwaak are alertness and invigoration

المعنى الإجمالي:

من محبة النبي -صلى الله عليه وسلم- للنظافة وكراهته للرائحة الكريهة أنه كان إذا قام من نوم الليل الطويل الذي هو مظنة تغير رائحة الفم دلك أسنانه -صلى الله عليه وسلم- بالسواك، ليقطع الرائحة، ولينشط بعد مغالبة النوم على القيام؛ لأنَّ من خصائص السواك أيضا التنبيه والتنشيط.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > سنن الفطرة

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في التطهر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إذا قَام مِن اللَّيل : من نوم الليل للصلاة.
- يَشُوصُ : يدلك أو ينقي أو يغسل مع الدلك.
- فَاه : فمه.
- بالسِّوَاك : بالمسواك.

فوائد الحديث:

١. تأكيد مشروعية السواك بعد نوم الليل، وعلته أن النوم مقتض لتغير رائحة الفم، والسواك هو آلة تنظيفية، ولهذا فإنه يسن عند كل تغير.

٢. تأكد مشروعية السواك عند كل تغير كريه للفم، أخذا من المعنى السابق.

٣. مشروعية النظافة على وجه العموم، وأنها من سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومن الآداب السامية.

٤. التسوك في الفم كله، فيشمل: الأسنان، واللثة، واللسان.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار

الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3063)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, did not give preference to one of us over the other in terms of his division of the time he spent with us. Every day, except rarely, he used to visit all of us. He would come near each of his wives without having sexual intercourse with her, until he would reach the one whose turn was on that day and he would, thus, stay with her overnight.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يُفضِّل بعضَنا على بعض في القسم، من مكثه عندنا، وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا، فيدنو من كل امرأة من غير مسيس، حتى يبلغ إلى التي هو يومها فيبيت عندها

824. Hadith:

`Urwah reported: "`A'ishah, may Allah be pleased with her, said: 'O my nephew! The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, did not give preference to one of us over the other in terms of his division of the time he spent with us. Every day, except rarely, he used to visit all of us. He would come near each of his wives without having sexual intercourse with her, until he would reach the one whose turn was on that day and he would, thus, stay with her overnight. When Sawdah bint Zam`ah became old and feared that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, might divorce her, she said: "O Messenger of Allah, I give my day to `A'ishah." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, accepted it from her. We believe that Allah, the Exalted, revealed about this incident or similar ones the verse: {If a wife fears cruelty or desertion on her husband's part...} [Surat-un-Nisaa:128]"'

٨٢٤. الحديث:

عن عروة قال: قالت عائشة -رضي الله عنها-: «يا ابن أختي كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يُفضِّل بعضنا على بعض في القَسْم، مِنْ مُكْثِه عندنا، وكان قَلَّ يومٌ إلا وهو يَطُوف علينا جميعًا، فَيَدْنُو مِنْ كلِّ امرأة مِنْ غَيْر مَسِيسٍ، حتى يَبْلُغ إلى التي هو يومُها فَيَبِيتُ عندها» ولقد قالت سَوْدة بنت زَمْعَة: حِينَ أَسَنَّتْ وفَرِقَتْ أنْ يُفارِقَها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: يا رسول الله، يَوْمِي لعائشة، فَقَبِل ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منها، قالت: نَقول في ذلك أَنْزَل الله -تعالى- وفي أَشْبَاهِها أُراه قال: {وإن امرأة خافت من بعلها نشوزًا} [النساء: ١٢٨].

Hadith Grade: Hasan Sahih /Sound-Authentic.

درجة الحديث: حسن صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith highlights the justice of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in dividing the nights among his wives. He did not favor anyone over the other. `A'ishah, may Allah be pleased with her, mentioned that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pass by his wives every night, and he would fondle his wives and spend some intimate time with them without having sexual intercourse. He did that to comfort them, and out of maintaining good companionship with them. He used to spend the night at the house of the one whose turn was up. When Sawdah bint Zam`ah grew older, she became worried that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, might leave her, but she wanted to stay as his wife and keep that honor, being a

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث فيه بيان عدله -صلى الله عليه وسلم- في القسم بين زوجاته, حيث لم يفضل بعضهن على بعض فيه, فقد ذكرت فيه عائشة -رضي الله عنها- أنه كان غالبًا ما يطوف كل يوم على نسائه كلهن، فيلاطفهن ويداعبهن، من غير جماع لطمأنة أنفسهن، وحسن عشرته معهن، ثم كان يخص التي هو في يومها بالمبيت عندها, ولما كبرت سودة بنت زمعة -رضي الله عنها-, وخشيت أن يفارقها النبي -صلى الله عليه وسلم- أرادت أن تبقى في عصمته وأن تظفر بهذا الشرف والفضل, وهو كونها أمًّا للمؤمنين وزوجة من زوجات سيد المرسلين -صلى الله عليه

وسلم-، فقالت: إني أهب نوبتي لـعائشة, فقبل ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. ثم ذكرت عائشة -رضي الله عنها- أن قوله -تعالى-: {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا} نزلت في مثل هذه الحال, وأشباهها.

Mother of the Believers and one of the wives of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Therefore, she decided to give up her day to `A'ishah, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, accepted that from her. Then, `A'ishah, may Allah be pleased with her, mentioned that the verse: {If a wife fears cruelty or desertion on her husband's part…} [Surat-un-Nisaa: 128] was revealed concerning this situation and others like it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العشرة بين الزوجين

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- يا ابن أختي : تعني به عروة بن الزبير, وأمه أسماء بنت أبي بكر أخت عائشة -رضي الله عنهم جميعًا.-
- مكثه عندنا : إقامته عند الواحدة من زوجاته في منازلهن.
- يطوف علينا : يعني يدور علينا في بيوتنا.
- من غير مسيس : المراد بالمسيس هنا: هو الجماع.
- فيدنو : يعني يقرُب من إحداهن قرْب تأنيس ومداعبة وملاعبة بدون جماع.
- أسَنَّت : كَبِرَت.
- فَرِقت : بكسر الراء, أي خافت.

فوائد الحديث:

١. بيان عدله -صلى الله عليه وسلم- في القسم بين زوجاته، وذكر ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من حُسْن الخلق وملاطفة الأهل.

٢. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يطوف كل يوم على نسائه كلهن، فيلاطفهن ويداعبهن، من غير جماع, وأنه كان يخص التي هو في يومها بالمبيت عندها.

٣. جواز دخول الرجل على المرأة التي ليس لها ذلك اليوم، ولا تلك الليلة لها, وجواز مداعبتها من دون جماع.

٤. بيان وجوب العدل في القسم بين الزوجات، وأن الميل إلى بعضهن ظلم، والظلم محرم.

٥. أن عماد القَسم المبيت في الليل, وأن النهار تابع, ويستثنى من ذلك ما إذا كان معاش الرجل في الليل, فيكون عماد القسم -في هذه الحال- النهار.

٦. جواز هبة المرأة نوبتها لضرتها ويعتبر رضى الزوج في ذلك؛ لأن له حقًّا في الزوجة فليس لها أن تسقط حقه إلا برضاه.

٧. أن المرأة إذا خافت النشوز من زوجها, وأرادت أن تبقى في عصمته, وأن لا يطلقها, فإنه يمكن أن تتفق معه على أن تتنازل عن حقها لغيرها, وأن تبقى في عصمته.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود, محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، العظيم آبادي, دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ. البدرُ التمام شرح بلوغ المرام,

تأليف الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ، المعروف بالمَغرِبي, المحقق: علي بن عبد الله الزبن, الناشر: دار هجر, الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
صحيح أبي داود – الأم, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني, مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (58129)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَجْتَهِدُ في رمضان ما لا يَجْتَهِدُ في غيره، وفي العَشْر الأوَاخِرِ منه ما لا يَجْتَهِدُ في غيره

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would strive more in Ramadan than he would strive in other than it, and in the last ten of it than he would strive in other than them.

٨٢٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَجْتَهِدُ في رمضان ما لا يَجْتَهِدُ في غيره، وفي العَشْرِ الأوَاخِرِ منه ما لا يَجْتَهِدُ في غيره.

825. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would strive more in Ramadan than he would strive in other than it, and in the last ten of it than he would strive in other than them".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث، عن عبادته -صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان، وهو: أنه كان يَجْتَهد فيه ما لا يَجْتَهد في غيره من الشهور؛ لأنه شهر مُبارك، فَضَّله الله على سائر الشهور، فإذا دَخلت العَشْر الأواخر اجتهد فيها أكثر مما كان عليه في أول الشهر؛ لأن فيها ليلة القدر التي هي خَيْرٌ من ألف شهر، ولأنها ختام الشهر المبارك فيختمها بصالح الأعمال.

Brief Explanation:

In this Hadith, `A'ishah tells of the Prophet's worship in the month of Ramadan. He would work harder at it in Ramadan than in other months, because it is a blessed month. Allah made it superior to other months. During the last ten nights of it, the Prophet would strive even harder than he would at the beginning of the month, because the Night of Decree (Laylat-ul-Qadr) is one of these ten nights. This night is better than one thousand months and it comes at the end of this blessed month, so the Prophet wanted to conclude it with good deeds.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > العشر الأواخر من رمضان

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يجتهد : يبذل جهده في العبادة ووجوه الخير والإقبال على الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. الحث على الإكثار من البِرِّ ووجوه الطاعات في شهر رمضان عامة والعشر الأخيرة منه خاصة.

٢. إحياء ليالي العشر الأخيرة بالعبادة والدعاء رجاء موافقة ليلة القدر.

٣. استحباب اغْتِنَام الأوقات الفاضلة بالطاعات.

٤. فضل شهر رمضان على غيره من الشهور، وفضل العشر الأخيرة منه على غيره.

٥. زيادة النبي -عليه الصلاة والسلام- من أعمال الخير في مواسم البر حرصًا على زيادة الأجر.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي

الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ.

الرقم الموحد: (3755)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to start the prayer with the Takbeer ("Allahu Akbar") and then read: "Al-hamdu lillahi Rabb-il-`alamin...(All praise is due to Allah, Lord of the worlds...)" When he bowed, he neither raised his head nor lowered it, but kept it in between.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَفْتِحُ الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ الحمد لله رب العالمين، وكان إذا ركع لم يُشْخِصْ رأسه ولم يُصَوِّبْهُ ولكن بين ذلك

826. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to start the prayer with the Takbeer ('Allahu Akbar') and then read: 'Al-hamdu lillahi Rabb-il-`alamin…(All praise is due to Allah, Lord of the worlds…)' When he bowed, he neither raised his head nor lowered it, but kept it in between. When he raised his head from bowing, he would not prostrate until he had stood upright. When he raised his head from prostration, he would not prostrate (again) until he had sat upright. After each two units of prayer, he would recite the Tahiyyah. He used to spread his left foot out and raise his right foot. He would forbid sitting in the manner of the devil and resting the forearms on the ground, as a lion does. He used to conclude the prayer with the Tasleem".

٨٢٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَفْتِحُ الصلاةَ بالتكبير، والقراءةَ بـ«الحمد لله رب العالمين» وكان إذا ركع لم يُشْخِصْ رأسه ولم يُصَوِّبْهُ ولكن بَيْن ذلك، وكان إذا رفَع رأسَه مِن الرُّكوع لم يَسْجُدْ حتى يَسْتَوِيَ قائِما، وكان إذا رفع رأسه من السَّجْدَة لم يَسْجُدْ حتى يَسْتَوِيَ قاعدا، وكان يقول في كُلِّ رَكعَتَين التَّحِيَّة، وكان يَفْرِشُ رِجْلَهُ اليُسْرى ويَنْصِبُ رِجْلَهُ اليُمْنى، وكان يَنْهَى عن عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، ويَنْهَى أن يفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افتِرَاش السَّبُعِ ، وكان يَخْتِمُ الصلاة بالتَّسلِيم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this great Hadith, `A'ishah, may Allah be pleased with her, described how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray, in order to disseminate the Sunnah and convey the knowledge. The Prophet used to open the prayer with Takbirat-ul-Ihram; saying "Allahu Akbar." He would start the recitation with the opening chapter of the Qur'an (Surat-ul-Faatihah), which starts with: "Al-hamdu lillahi Rabb-il-`alamin (All praise is due to Allah, Lord of the worlds)." When he bowed from the standing position, he would neither raise nor lower his head, but he would keep it in line with his back. When he rose from bowing, he would stand upright before prostrating. When he lifted his head from prostration, he would not prostrate (again) until he had sat upright. When sitting after every two units, he would say the Tahiyyah: "At-tahiyatu lillahi was-salawatu wat-tayyibat…(Salutations, prayers and all good things are for Allah...)" When he sat, he would spread his left foot out and sit on it and raise his right foot. He used to forbid sitting in the manner of the devil,

المعنى الإجمالي:

تصف عائشة -رضي الله عنها- بهذا الحديث الجليل صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- نشرا للسنة وتبليغا للعلم، بأنه كان يفتتح الصلاة بتكبيرة الإحرام، فيقول: (الله أكبر). ويفتتح القراءة بفاتحة الكتاب، التي أولها (الحمد لله رب العالمين). وكان إذا ركع بعد القيام، لم يرفع رأسه ولم يخفضه، وإنما يجعله مستوياً مستقيماً. وكان إذا رفع من الركوع انتصب واقفاً قبل أن يسجد. وكان إذا رفع رأسه من السجدة، لم يسجد حتى يستوي قاعداً. وكان يقول بعد كل ركعتين إذا جلس: "التحيات لله والصلوات والطيبات.. الخ". وكان إذا جلس افترش رجله اليسرى وجلس عليها، ونصب رجله اليمنى. وكان ينهى أن يجلس المصلي في صلاته كجلوس الشيطان، وذلك بأن يفرش قدميه على الأرض، ويجلس على

عقبيه، أو ينصب قدميه، ثم يضع أليتيه بينهما على الأرض، كلاهما منهي عنه، كما ينهى أن يفترش المصلي ذراعيه ويبسطهما في السجود كافتراش السبع، وكما افتتح الصلاة بتعظيم الله وتكبيره، ختمها بطلب السلام للحاضرين من الملائكة والمصلين ثم على جميع عباد الله الصالحين، والأولين والآخرين، فعلى المصلي استحضار هذا العموم في دعائه.

meaning: resting two feet on the ground with the backs of the feet on the ground and sitting on the buttocks or raising both feet and placing the buttocks between them on the ground. Likewise he forbade resting the forearms on the ground while prostrating, as lions do. Just as he opened the prayer with the Takbeer, he ended it with the Tasleem (“As-salamu alaykum”); the greeting of peace for everyone: the angels, worshippers, and the rest of Allah's Servants. So every Muslim who prays should take note of these generalities in his supplications.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان : تدل هنا على الاستمرار.
- يسْتَفْتِحُ : يبتدئ.
- الصلاة : صلاة الفريضة والنافلة.
- بالتكبير : قول الله أكبر وهي تكبيرة الإحرام.
- القِراءة : يستفتح قراءة القرآن.
- بالحمدُ لله : سورة الفاتحة.
- لم يُشْخِصْ : لم يرفع.
- لم يُصَوِّبه : لم يخفضه خفضاً بليغاً.
- بين ذلك : بين الرفع والتنزيل ليكون مستويا على الظهر.
- يستوي : يستقر.
- من السجدة : السجدة الأولى.
- في كل ركعتين : في آخر كل ركعتين.
- التحية : أي التحيات لله إلى آخر التشهد.
- يَفْرِشُ رِجْلَهُ : يبسط قدمه ليجلس عليها كالفراش، وذلك عند قراءة التحية في الركعتين.
- عُقْبَةِ الشَّيْطَان : وهي أن يفترش قدميه ويجلس على عقبيه، وأضيفت للشيطان إما تقبيحا لها، وإما أنَّها من فعله وأمره.
- ينصب اليمنى : يوقف قدمه اليمنى، ويجعلها منتصبة.
- يفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ : يبسطهما على الأرض في السجود، والذراع: العظم الذي بين المرفق والكف.
- افْتِرَاشَ السَّبُعِ : أي كافتراشه، وأضيف للسبع تقبيحا وتنفيرا، والسبع كل حيوان مفترس.
- يختم الصلاة : ينهيها.
- بالتسليم : بقول السلام عليكم ورحمة الله.

فوائد الحديث:

١. ما ذكرته عائشة هذا من صفة صلاة النبي -عليه الصلاة والسلام-، هو حاله الدائمة؛ لأن التعبير بـ "كان" يفيد ذلك.

٢. وجوب تكبيرة الإحرام التي تحرم كل قول وفعل ينافي أقوال الصلاة وأفعالها، وأن غير هذه الصيغة لا يقوم مقامها للدخول في الصلاة وتعيين التكبيرة من الأمور التعبدية، وهي أمور توقيفية.

٣. وجوب قراءة الفاتحة بدون بسملة، ويأتي استحباب قراءتها سرّاً إن شاء الله.

٤. وجوب الركوع، والأفضل فيه الاستواء، بلا رفع، ولا خفض.

٥. وجوب الرفع من الركوع، ووجوب الاعتدال في القيام بعده.

٦. وجوب السجود، ووجوب الرفع منه، والاعتدال قاعداً بعده.

٧. مشروعية افتراش المصلي رجله اليسرى ونصب اليمنى في الجلوس في الصلاة، أما في التشهد الأخير في الصلاة التي فيها تشهدان كالمغرب والعشاء فالمشروع التورك، وقد وردت بذلك أحاديث أخرى.

٨. النهي عن مشابهة الشيطان في جلوسه، وذلك بأن يجلس على عقبيه ويفرش قدميه على الأرض، أو ينصبهما ويجلس بينهما على الأرض.

٩. النهي عن مشابهة السبع في افتراشه، وذلك بأن يبسط المصلي ذراعيه في الأرض، فإنه عنوان الكسل والضعف.

١٠. وجوب ختم الصلاة بالتسليم، وهو دعاء للمصلين والحاضرين والغائبين الصالحين بالسلامة من كل الشرور والنقائص.

١١. يؤخذ من قوله: "وكان إذا رفع رأسه من السجود ...الحديث" وجوب الطمأنينة فيها.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.

الرقم الموحد: (5216)

the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to leave fasting in a certain month until we would think that he has not fasted at all that month; and he used to fast in another month so much that we would think he has not stopped fasting at all in that month. If one wished to see him praying at night, one could see him (in that state), and if one wished to see him sleeping at night, one could see him (in that state) too

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُفْطِرُ من الشهر حتى نَظُنَّ أن لا يَصوم منه، ويَصوم حتى نَظُنَّ أن لا يُفْطِر منه شيئًا، وكان لا تَشَاءُ أن تَرَاه من الليل مُصَلِّيًا إلا رَأَيْتَهُ، ولا نَائِمًا إلا رأيْتَه

827. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to leave fasting in a certain month until we would think that he has not fasted at all that month; and he used to fast in another month so much that we would think he has not stopped fasting at all in that month. If one wished to see him praying at night, one could see him (in that state), and if one wished to see him sleeping at night, one could see him (in that state) too."

٨٢٧. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُفْطِرُ من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه، ويصوم حتى نظن أن لا يُفْطِرَ منه شيئا، وكان لا تَشَاءُ أن تراه من الليل مُصَلِيًا إلا رأيتَه، ولا نائما إلا رأيتَه.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The meaning of the Hadith: Anas, may Allah be pleased with him, informs about the condition of the prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, regarding fasting and praying at night. He said that he used to leave fasting in a certain month until a person would think that he has not fasted any day of that month; for not fasting for many days. Conversly, he used to fast in a certain month so many days that one would think that he has not broken his fast at all in that month; for his consistent fasting for many days. Likewise, he has not committed himself to pray at a certain time at night. Rather, he used to pray at the beginning of the night sometimes, other times in the middle, and other at the last part of it; such that if you wished to see him praying at night, you would be able to. And if you wished to see him sleeping at night, you would be able to as well. Therefore, his deeds were moderate between excess and negligence.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يخبر أنس -رضي الله عنه- عن حال النبي -صلى الله عليه وسلم- في صيامه وقيامه، فيخبر أنه كان يُفْطِرُ من الشهر حتى يظن المرء أنه لا يصوم منه شيئا؛ لكثرة فطره فيه، ويصوم حتى يُظن أنه لا يُفْطِر منه شيئًا؛ لكثرة صيامه فيه، و كذلك كان عليه -الصلاة والسلام- لا يَتَقَيَد بوقت معين في صلاة القيام، بل يصلي تارة في أول الليل، وتارة في وسطه، وتارة في آخره، بحيث لا تُحب أن تراه من الليل مصليًا إلا رأيته، ولا نائمًا إلا رأيته، فكان عَمَله التَوَسط بين الإفْرَاطِ والتفريط.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصوم
راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا تشاء : لا تحب.

فوائد الحديث:

١. صوم النفل المطلق لا يختص بزمان إلا ما نهي عنه.

٢. الحث على الإكثار من العبادة وخاصة صيام النفل والتهجد مع التوسط في ذلك، بحيث لا يضيع الحقوق أو يُقَصِّر في الواجبات.

٣. لم يَصم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الدّهر، ولا قام الليل كله.

٤. من كُلِّ الليل قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ومن كل الشهر صام رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3769)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتكئ في حجري، فيقرأ القرآن وأنا حائض

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recline in my lap and recite the Qur'an during my menstruation.

٨٢٨. الحديث:

عن عَائِشَة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَتَكِّئُ فِي حِجرِي، فَيَقرَأُ القرآن وأنا حَائِض».

828. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recline in my lap and recite the Qur'an during my menstruation".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

ذكرت عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يتكئ في حجرها، فيقرأ القرآن وهي حائض، مما يدل على أن بدن الحائض طاهر، لم ينجس بالحيض.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, mentioned that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recline in her lap and recite the Qur'an while she was having her menses. This indicates that the body of the menstruating woman is pure, and does not become impure because of menstruation.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يَتَّكِئُ : يعتمد.
- حِجْرِي : حضني.
- وأنا حائض : واتكاؤه في حجري مع كوني حائضًا.

فوائد الحديث:

١. جواز اتكاء الرجل في حِجر زوجته.

٢. حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومعاشرته لأهله.

٣. جواز قراءة القرآن في حجر الحائض؛ لأنها طاهرة البدن والثياب.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3478)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحب الحلواء والعسل، فكان إذا صلى العصر دار على نسائه، فيدنو منهن، فدخل على حفصة، فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس

٨٢٩. الحديث:

عن عائشة، قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحِبُّ الحَلْواء والعسل، فكان إذا صلَّى العصر دارَ على نسائه، فَيَدْنُو منهنَّ، فدَخَل على حفصة، فَاحْتَبَسَ عندها أكثرَ ممَّا كان يحْتَبِس، فسألتُ عن ذلك، فقيل لي: أهْدَتْ لها امرأة من قومها عُكَّةً من عسل، فسَقَتْ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منه شرْبة، فقلتُ: أمَا والله لنَحْتالَنَّ له، فذكرتُ ذلك لسَوْدَة، وقلتُ: إذا دخل عليكِ، فإنه سَيَدْنُو منكِ، فقولي له: يا رسول الله، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فإنه سيقول لك: «لا»، فقولي له: ما هذه الرِّيح؟ وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يشْتَدُّ عليه أنْ يوجد منه الريح، فإنه سيقول لك: «سَقَتْني حفصة شربة عسل»، فقولي له: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ, وسأقول ذلك له، وقولِيه أنتِ يا صفية، فلما دخَل على سودة قالت: تقول سودة: والذي لا إله إلا هو لقد كدتُ أن أبادئه بالذي قلتِ لي، وإنه لعلى البابِ فرقًا منكِ، فلما دَنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قالت: يا رسول الله، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ قال: «لا»، قالت: فما هذه الريح؟ قال: «سَقَتْني حفصة شربة عسل»، قالت: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ, فلما دخل عليَّ، قلتُ له: مثل ذلك، ثم دخل على صفية، فقالت بمثل ذلك، فلما دخل على حفصة، قالت: يا رسول الله، ألا أسْقِيك منه؟ قال: «لا حاجةَ لي به»، قالت: تقول سودة: سبحان الله، والله لقد حَرَمْنَاهُ، قالت: قلتُ لها: اسْكُتِي.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, liked sweets and honey, and whenever he finished the 'Asr prayer, he would visit his wives and stay closely with them, one after another. He once visited Hafsah and remained with her for longer than usual.

829. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, liked sweets and honey, and whenever he finished the 'Asr prayer, he would visit his wives and stay closely with them, one after another. He once visited Hafsah and remained with her for longer than usual. I inquired about it, and it was said to me: 'A woman from her tribe gifted her a leather vessel containing honey, and she gave some of it to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to drink.' I said: 'By Allah, we will play a trick on him.' So I mentioned the story to Sawdah and said to her: 'When he visits you, he will come near you, whereupon you should say to him: 'O Messenger of Allah, have you eaten Maghafeer (bad-smelling gum)?' He will say: 'No.' Then say to him: 'What about this smell then?'' It was very hard on the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that a bad smell would emit from him. He will say: 'Hafsah has given me a drink of honey.' Then say to him: 'Its bees must have sucked from 'Urfut (a foul-smelling plant).' I too will tell him the same. And you, O Safiyyah, also say the same.' When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, visited Sawdah, the following happened, as related by Sawdah, who said: 'By the One other than Whom there is no god, I was about to tell him what you had told me while he was still at the door, out of fear from you.' But when the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, came near her, she said to him: 'O Messenger of Allah, have you eaten Maghaafeer?' He replied: 'No.' 'I said: 'What about this smell then?' He said: 'Hafsah has given me a drink of honey.' I said: 'Its bees must have sucked 'Urfut.'' When he visited me, I told him the same, and when he visited Safiyyah, she too said the same. When he visited Hafsah again, she said to him: 'O Messenger of Allah! Shall I give you a drink of it (the honey)?' He said: 'I have no desire for it.' Sawdah said: 'Subhaana Allah! By Allah, we have deprived him of it.' I said to her: 'Keep quiet'"!

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

ذكرت عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كان يحب كل شيء حلو من الأطعمة, وأنه كان يحب العسل, وأنه كان إذا انصرف من صلاة العصر دخل على نسائه, فيقرب من إحداهن بأن يقبّلها ويباشرها من غير جماع, وأنه دخل مرة على حفصة -رضي الله عنها-, فأقام عندها أكثر من العادة, فسألتْ عن ذلك, وعرفت أن قريبة لحفصة أهدت لها قربة صغيرة من عسل, وأنها كانت تسقي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منها, فغارت -رضي الله عنها-, واتفقت مع سودة وصفية على أنه إذا دخل على إحداهن أن تسأله إن كان أكل مغافير, وهو صمغ كريه الرائحة, وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يكره أن توجد منه ريح غير طيبة, فلما دخل على حفصة عرضت عليه العسل فرفضه, وفي رواية: أنه حلف أن ألا يشربه مرة أخرى. واختلفت الروايات في المرأة التي سقت النبي -صلى الله عليه وسلم- العسل, فقيل إنما شربه عند زينب، وقيل سودة, وبعض أهل العلم رجح أن صاحبة العسل زينب, وأن التي تظاهرت مع عائشة حفصة, وحمله بعضهم على تعدد القصة إذ لا يمتنع تعدّد السبب للشيء الواحد, فتكون قصة أخرى.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

In this Hadith, ‘A’ishah, may Allah be pleased with her, mentioned that the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, liked all sweet foods and honey, and that when he finished the ‘Asr prayer, he would visit his wives, one after another, and approach each of them, kissing and caressing her. She goes on to relate that the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, once visited Hafsah, may Allah be pleased with her, and stayed with her for longer than usual. ‘A’ishah asked about the reason and learned that one of Hafsah’s female relatives had given her a small vessel of honey as a gift and that she gave the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, a drink of it. ‘A’ishah, may Allah be pleased with her, felt jealous and planned, together with Sawdah and Safiyyah, that when the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, visited any of them, she would ask him whether he had eaten Maghaafeer, which is a foul-smelling gum. The noble Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, hated that any unpleasant odor should ever emit from him. So when he visited Hafsah, may Allah be pleased with her, again and she offered honey to him, he declined it. In another version: “He swore that he would never drink it again.” Different versions of this Hadith differ over who gave the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, the drink of honey. It has been mentioned that he had drunk it in the apartment of Zaynab or Sawdah. Some scholars deemed it more likely that Zaynab was the one who gave him the drink of honey and that Hasfah was ‘A’ishah’s partner in the plan. Some scholars proposed that the different versions might refer to more than one story.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > أحكام الأطعمة والأشربة
الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور > النذور
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > حلمه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- الحلواء : المراد بالحلواء هنا كل شيء حلو, وذكر العسل بعدها تنبيهًا على شرفه ومزيته.
- عكة من عسل : آنية أصغر من القربة.
- لنحتالن له : أي لنطلبن له الحيلة, وهي الحذق في تدبير الأمور وتقليب الفكر حتى يهتدي إلى المقصود.

- مغافير : جمع مغفور، وهو صمغ حلو له رائحة كريهة، ينفخه شجر يقال له: العرفط, وهو بالحجاز.
- جرست نحله : جرست النحل تجرس جرسًا إذا أكلت لتعسل ويقال للنحل جوارس.
- العرفط : العرفط شجر ينضح الصمغ المعروف بالمغافير, وهو خبيث الرائحة.
- فرقا منكِ : خوفًا من لومكِ يا عائشة.
- أبادئه : أبتدئه بالكلام.
- حرمناه : منعناه منه.

فوائد الحديث:

١. جواز أكل لذيذ الأطعمة والطيبات من الرزق, وأن ذلك لا ينافي الزهد والمراقبة, لا سيما إذا حصل اتفاقًا.
٢. يجوز لمن قسم بين نسائه أن يدخل في النهار إلى بيت غير المقسوم لها لحاجة ولا يجوز له الوطء.
٣. يجوز للرجل أن يأكل ويشرب في بيت إحدى زوجاته في غير يومها ما لم يكن الغداء المعروف أو العشاء المعروف.
٤. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يحب الأطعمة الحلوة ومنها العسل.
٥. حب النبي -صلى الله عليه وسلم- للرائحة الطيبة, وكراهته للريح الخبيثة, وحرصه على أن لا يوجد منه شيء من ذلك.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. التوضيح لشرح الجامع الصحيح, ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري, الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر, الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي, دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود, أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي, المطبعة العلمية - حلب, الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.

الرقم الموحد: (58130)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، ومن فتنة الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، ومن فتنة الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say the following supplication: "O Allah, I seek refuge with You from the punishment of the grave, the punishment of the Fire, the trials of life and death, and the trial of the Anti-Christ".

٨٣٠. الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، ومن فتنة الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، ومن فتنة الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ». وفي لفظ لمسلم: «إذا تَشَهَّدَ أحدكم فَلْيَسْتَعِذْ بالله من أَرْبَعٍ، يقول: اللهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب جَهَنَّم...». ثم ذكر نحوه.

830. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say the following supplication: "O Allah, I seek refuge with You from the punishment of the grave, the punishment of the Fire, the trials of life and death, and the trial of the Anti-Christ." The wording in Sahih Muslim reads: "When one of you completes the Tashahhud (at the end of the prayer), let him seek refuge with Allah from four things by saying: 'O Allah, I seek refuge with You from the punishment of the Hell-fire…' " then he mentioned words similar to those in the first Hadith.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

استعاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- بالله من أربع، وأمرنا أن نستعيذ بالله في تشهدنا في الصلاة من تلك الأربع، من عذاب القبر، وعذاب النار، ومن شهوات الدنيا وشبهاتها، ومن فتنة الْمَمَات، استعاذ منها؛ لعظم خطرها، وفتن القبر التي هي سبب عذابه، ومن فتن المحيا فتنة الدَّجَّالين الذين يظهرون على الناس بصورة الحق، وهم متلبسون بالباطل، وأعظمهم فتنة، الذي صحت الأخبار بخروجه في آخر الزمان، وهو المسيح الدَّجَّال؛ ولذلك خصه بالذكر.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sought refuge with Allah from four things, and he commanded us to seek refuge with Allah from them after the Tashahhud (which is recited during the last sitting in the prayer). They are: the punishment of the grave, the punishment of the Fire, the desires and doubtful matters of the worldly life, and the trials of death. He sought refuge with Allah from them due to their great danger. The trials of the grave are the cause for punishment therein. The trials of life include the trials of the impostors who will appear to the people in the image of truth while they are overwhelmingly false. The one among them who will pose the most severe trial, and about whom authentic reports were transmitted, will appear in the last days. He is the Anti-Christ, and that is why the Prophet sought refuge with Allah from him in particular.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يدعو: يدعو الله في الصلاة.

- اللَّهُمَّ : يا الله.
- أعوذ : بمعنى ألجأ، وأعتصم بك يا رب.
- عذاب : هو تعرُّض الإنسان لما يؤلمه بحرارته كالنار، أو بثقله كالصدمات بالأثقال، أو التردي من الشواهق، أو بضيقه وغير ذلك، وهذا بالنسبة لعذاب الدنيا، أما عذاب القبر وعذاب الآخرة فهو شيء لا يستطاع وصفه.
- فتنة : الفتنة: هي البلوى التي يختبر بها العبد؛ ليُرى ثباته على الحق، أو تحوله عنه متأثرًا بها، أي: بالفتنة التي يتعرض لها.
- المحيا : أي: الحياة وفتنة المحيا ما يتعرض له الإنسان في حياته من تقلبات قد توقعه في المعصية أو الكفر، والفتنة: تكون إما بالغنى، أو بالفقر والحاجة، وإما بالمرض وغير ذلك.
- فتنة الممات : يحتمل أن يكون المراد به: ما يكون عند الموت من أمر الخاتمة، وإما أن يكون المراد به: بعد الموت عند نزول القبر من تعرُّض العبد لفتنة السؤال ونحوه.
- الْمَسِيح : وهذا اللفظ يطلق على الدَّجَّال، وعلى نبي الله عيسى -عليه السلام- فإذا أريد به الدَّجَّال قيد به، أما عيسى -عليه السلام- فلُقِّب به؛ لأنه لا يمسح ذا عاهة إلا برئ، أو لأنه خرج من بطن أمه ممسوحًا أي مدهوناً، وأما الدَّجَّال: فلأنه يمسح الأرض-أي يسير فيها- كلها إلا مكة والمدينة.
- الدَّجَّال : من الدجل، وهو التضليل؛ وذلك لأنه يضلل الناس، فيزعم أنه ربهم، ويأمر السماء فتمطر، والأرض فتنبت؛ فتنة من الله لعباده والعياذ بالله.
- تَشَهَّدَ : قرأ التَشَهُّدَ في الجلوس الأخير في الصلاة.
- جهنم : اسم للنار العظيمة المعدة للكفار في الآخرة.

فوائد الحديث:

١. أن هذه الاستعاذة من مهمات الأدعية وجوامعها؛ لكون النبي -صلى الله عليه وسلم- عُنِيَ بها، ولاشتمالها على الاستعاذة من شرور الدنيا والآخرة وأسبابها؛ ولذا أمر بتكريرها في هذه المواطن الفاضلة؛ لرجاء الإجابة فيها.

٢. ثبوت عذاب القبر وأنه حق، والإيمان به واجب؛ لاستفاضة الأخبار عنه بل تواترها.

٣. إثبات عذاب النار.

٤. التحفظ من شبهات الحياة وشهواتها الآثمة؛ فإنها سبب الشرور.

٥. شدة خطر الفتن التي يتعرض لها العبد في حياته وبعد موته، وأنه لا يستطيع الخلوص منها إلا بحول وقوة من الله.

٦. إثبات خروج الدَّجَّال وعظم فتنته.

٧. أن الموافقة في الاسم بين المؤمن والكافر لا تضر؛ وذلك لأن نبي الله عيسى -عليه السلام- سمي الْمَسِيح، والدَّجَّال سمي الْمَسِيح، وإذا أريد الدجال بُيِّن بالوصف، والله أعلم.

٨. التبصر بدعاة السوء، وناشرى الإلحاد والفساد؛ فإنهم يخرجون على الناس باسم المصلحين المجددين، وهم-في الحقيقة- الهادمون للفضيلة والدين.

٩. مشروعية هذا الدعاء عقب التشهد الأخير، كما هو صريح بتقييده بهذا المكان في صحيح مسلم.

١٠. يؤخذ منه أن المشروع للعبد أن يتقرب أولاً إلى الله بفعل ما أمره، ثم يسأله بعد ذلك فهو أولى بأن يجاب، وذلك أن إجابة الله لعبده مشروطة باستجابة العبد له بطاعته، كما أشار إلى ذلك القرآن حيث يقول الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}.

١١. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة

ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3103)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to start the prayer with the Takbeer ("Allahu Akbar") and then read: "Al-hamdu lillahi Rabb-il-`alamin...(All praise is due to Allah, Lord of the worlds...)" When he bowed, he neither raised his head nor lowered it, but kept it in between.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ {الحمد لله رب العالمين}، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه، ولم يصوبه ولكن بين ذلك

831. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to start the prayer with the Takbeer ('Allahu Akbar') and then read: 'Al-hamdu lillahi Rabb-il-`alamin…(All praise is due to Allah, Lord of the worlds…)' When he bowed, he neither raised his head nor lowered it, but kept it in between. When he raised his head from bowing, he would not prostrate until he had stood upright. When he raised his head from prostration, he would not prostrate (again) until he had sat upright. After each two units of prayer, he would recite the Tahiyyah. He used to spread his left foot out and raise his right foot. He would forbid sitting in the manner of the devil and resting the forearms on the ground, as a lion does. He used to conclude the prayer with the Tasleem".

٨٣١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «يَسْتَفْتِح الصلاة بالتَّكبير، والقِراءةَ بـ {الحَمْدُ لله ربِّ العَالمين}، وكان إذا ركع لم يُشْخِص رأسه، ولم يُصَوِّبْه ولكن بَيْنَ ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الرُّكوع لم يَسجد، حتى يَسْتَوِيَ قائما، وكان إذا رفع رأسه من السَّجْدَة، لم يَسجد حتى يَسْتَوِيَ جالسا، وكان يقول في كل ركعتين التَّحِيَّةَ، وكان يَفْرِش رِجْلَه اليُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ اليُمْنَى، وكان يَنْهَى عن عُقْبَةِ الشَّيطان، ويَنْهَى أن يَفْتَرِشَ الرَّجل ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُع، وكان يَخْتِم الصلاة بالتَّسْلِيم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this great Hadith, `A'ishah, may Allah be pleased with her, described how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray, in order to disseminate the Sunnah and convey the knowledge. The Prophet used to open the prayer with Takbirat-ul-Ihram; saying "Allahu Akbar." He would start the recitation with the opening chapter of the Qur'an (Surat-ul-Fatihah), which starts with: "Al-hamdu lillahi Rabb-il-`alamin (All praise is due to Allah, Lord of the worlds)." When he bowed from the standing position, he would neither raise nor lower his head, but he would keep it in line with his back. When he rose from bowing, he would stand upright before prostrating. When he lifted his head from prostration, he would not prostrate (again) until he had sat upright. When sitting after every two units, he would say the Tahiyyah: "At-tahiyatu lillahi was-salawatu wat-tayyibat…(Salutations, prayers and all good things are for Allah...)" When he sat, he would spread his left foot out and sit on it and raise his right foot. He used to forbid sitting in the manner of the devil,

المعنى الإجمالي:

تصف عائشة -رضي الله عنها- بهذا الحديث الجليل صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ نشرًا للسنة وتبليغًا للعلم، بأنه كان يفتتح الصلاة بتكبيرة الإحرام، فيقول: (الله أكبر). ويفتتح القراءة بفاتحة الكتاب، التي أولها (الحمد لله رب العالمين). وكان إذا ركع بعد القيام، لم يرفع رأسه ولم يخفضه، وإنما يجعله مستوياً مستقيماً. وكان إذا رفع من الركوع انتصب واقفاً قبل أن يسجد. وكان إذا رفع رأسه من السجدة، لم يسجد حتى يستوي قاعداً. وكان يقول بعد كل ركعتين إذا جلس: "التحيات لله والصلوات.. الخ". وكان إذا جلس افترش رجله اليسرى وجلس عليها، ونصب رجله اليمنى. وكان ينهى أن يجلس المصلي في صلاته كجلوس الشيطان، وذلك بأن يفرش قدميه على الأرض وظهر قدميه للأرض،

ويجلس على عقبيه، أو ينصب قدميه، ثم يضع أليتيه بينهما على الأرض، كما ينهى أن يفترش المصلي ذراعيه في السجود كافتراش السبع، وكما افتتح الصلاة بتعظيم الله وتكبيره، ختمها بالسلام على الحاضرين من الملائكة والمصلين، ثم على جميع عباد الله الصالحين، والأولين والآخرين، فعلى المصلي ملاحظة هذا العموم في دعائه.

meaning: resting two feet on the ground with the backs of the feet on the ground and sitting on the buttocks or raising both feet and placing the buttocks between them on the ground. Likewise he forbade resting the forearms on the ground while prostrating, as lions do. Just as he opened the prayer with the Takbeer, he ended it with the Tasleem (“As-salamu alaykum”); the greeting of peace for everyone: the angels, worshippers, and the rest of Allah's Servants. So every Muslim who prays should take note of these generalities in his supplications.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لم يُشْخِص : لم يرفع رأسه.
- لم يُصَوِّبْه : أي: لم يخفضه خفضًا أنْزَل من مُسْتَوى ظَهْرِه.
- التَّحِيَّة : التَّشهد.
- عُقْبَة : هو: أن يَلصق أَلْيَتَيه في الأرض، ويَنْصِب سَاقَيه وفَخِذَيه.
- افْتِرَاشَ السَّبُع : هو أن يَبسط السَّاجد ذِراعيه في الأرض، فيُشَابه السَّبُع في هيئة إقْعَائه، وافْتِرَاشِ ذِراعيه.
- يَخْتِم : خَتَم الشَّيء: أتمَّه وبَلغ آخره، والمُراد به هُنا: أتم الصلاة وأكملها.
- بالتَّسْلِيم : قول: السَّلام عليكم ورحمة الله.

فوائد الحديث:

١. ضَبط عائشة -رضي الله عنها- لأحوال النبي -صلى الله عليه وسلم- في أقواله وأفعاله وعباداته ومعاملاته؛ لأن أخَص الناس به زوجاته؛ فإنهن يَعلمن من الأحوال الباطنة ما لا يَعلمه غَيرهن.

٢. حِرص عائشة -رضي الله عنها- على نشر سُنَّة النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لِتُعَلِّم أمَّته أن يقتدوا به في صلاته، عملًا بقوله -صلى الله عليه وسلم-: "صلوا كما رأيتموني أصلِّي".

٣. استفتاح الصلاة بتكبيرة الإحرام، وهي رُكن من أركان الصلاة لا تَنْعَقد الصلاة إلا بها، سواء كان المُصلي إمامًا أو مأمومًا أو منفردًا فرضًا أو نفلا.

٤. أن تكبيرة الإحرام لا تَنعقد إلا بلفظ التَّكبير: "الله أكبر"، فلا يُجزئ غيرها.

٥. عدم مشروعية تقديم السُّورة التي تُقرأ بعد الفاتحة على الفاتحة.

٦. أنه لا يَجهر بدعاء الاستفتاح ولا بالتَّعَوذ ولا بالبَسْمَلة؛ لأنه لو كان يَجهر بها -صلى الله عليه وسلم- لذَكَرت ذلك.

٧. مشروعية الرُّكوع، وهو ركن من أركان الصلاة.

٨. أن السُّنة في الرُّكوع أن يُسَوِّي ظَهره مع رأسه، فلا يرفع رأسه ولا يُنزله عن ظَهره، ولكن بَيْن ذلك؛ بحيث يَستوي رأسه مع مؤخرة ظهره.

٩. مشروعية الرَّفع من الرُّكوع، وهو رُكن من أركان الصلاة.

١٠. مشروعية السُّجود، وهو من أركان الصلاة.

١١. وجوب الاعتدال بعد الرَّفع من السَّجدة الأولى، فلا يَسجد السَّجدة الثانية حتى يَعتدل جالسًا، وهو ركن من أركان الصلاة.

١٢. مشروعية الجلوس بين السَّجدتين، وهو من أركان الصلاة.

١٣. التَّشهد في كل ركعتين، سواء كانت الصلاة: ثنائية أو ثلاثية أو رُبَاعية، وهو من واجبات الصلاة.

١٤. أن المشروع في جَلسة الصلاة: أن يَفترش المُصلي رِجله اليُسرى، ويَنصب اليُمنى.

١٥. إثبات جَلسة الإقِعاء للشيطان؛ لقولها: (وكان ينهى عن عقبة الشيطان).

١٦. النَّهي عن مُشَابهة الشَّيطان في هيئات الصلاة.

١٧. النَّهي عن افتراش الذِّراعين في الصلاة، كافتراش السَّبع؛ لما فيه من المشابهة بالحيوانات وقد نُهينا عن ذلك.

١٨. دليل على مشروعية التَّسليم في الصلاة، وأنه من أركان الصلاة.

١٩. سَعَة عِلم عائشة وحفْظِها؛ حيث سَاقت هذا الحديث الطويل.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10906)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray on his riding animal, regardless of the direction it was facing. When he wanted to perform an obligatory prayer, he would dismount and face the Qiblah.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي على راحلته، حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

832. Hadith:

Jabir, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray on his riding animal, regardless of the direction it was facing. When he wanted to perform an obligatory prayer, he would dismount and face the Qiblah".

٨٣٢. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُصلِّي على راحِلَته، حيث تَوَجَّهَت فإذا أراد الفَرِيضة نَزل فاسْتَقبل القِبْلة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

While on a journey, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would not dismount from his riding animal (to pray), rather he used to pray while mounted. This is supported by what Ibn ‘Umar and others narrated; that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray atop his riding animal, regardless of the direction it was facing, during his travels. [Al-Bukhari] So when he, may Allah's peace and blessings be upon him, was seated on his riding animal, he would pray in whatever direction he was riding, regardless of whether he was facing the Qiblah or not. When it came to an obligatory prayer – the five daily prayers – he would dismount from his animal and pray on the ground while facing the Qiblah. In the Hadith of Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him: "And he would not do this – performing the prayer on his riding animal – in the obligatory prayers." [Agreed upon] The obligatory prayers must be performed on the ground, except in case of a Shariah-approved excuse, such as rain or fear of the enemy. In this case, it is not a problem to perform them on one's riding animal; or in case of illness, one prays them on his bed while sitting, especially if one fears the passing of its time. This is supported by proofs that indicate facilitation, alleviation, and removal of blame from this nation, as Allah, the Exalted, says: {Allah burdens not a person beyond his scope...} [Surat-ul-Baqarah: 286], and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If I commanded you with something, then you should fulfill it to the best of your ability."

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يَتكلف النُّزول من فوق راحِلته، بل يصلي عليها، وهذا إذا كان في سَفَر، ويؤيده ما رواه ابن عمر وغيره أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يُصلي في السَّفر على راحِلته، حيث تَوَجَهت به. رواه البخاري، فإذا كان -صلى الله عليه وسلم- على راحلته، فإنه يُصلي حيث كان وجْه رِكَابه، سواء كان في جَهة القبلة أو غير جهة القِبلة، فإذا كانت الصلاة مفروضة، وهي الصلوات الخمس فإنه يَنزل عن دَابته، ويصلي على الأرض مُستقبلًا القِبْلة، وفي حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-: (ولم يكن يَصْنَعُه -أي الصلاة على الدَّابة- في المكْتُوبة) متفق عليه. فصلاة الفريضة لا بد من إيقاعها على الأرض، إلا لعُذر شَرعي كمَطر أو خَوف عدو فلا بأس أن يؤديها على راحِلته، أو مرض فيصليها على سريره جالسًا، وبالأخص إذا خشي خروج وقتها، ويؤيده أدلة التيسير والتخفيف ورفع الحرج عن هذه الأُمَّة ومن ذلك قوله -تعالى-: (لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها) وقوله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- راحِلَته : الرَّاحلة من الإبل: ما يُرحل ويركب عليه، سواء كانت ذكرًا أو أُنثى.

فوائد الحديث:

١. جوازُ صلاة النَّافلة على الرَّاحلة في السَّفر، ولو بلا عُذر.

٢. التَّسهيلُ والتَّخفيف في النَّوافل ترغيبًا في الإكثار منها.

٣. أنه لا يلزمُ المصلِّي على الرَّاحلة استقبالُ القِبْلة، بل يتوجَّه حيث جهة سَيره.

٤. أن المُصلي على الرَّاحِلة يُصلي إلى الجِهة التي تَوَجَهت به راحِلته، فلو صلَّى إلى غير الجِهة التي اتجهت به راحِلَته لم تصح صلاته.

٥. أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- حجة؛ لأن جابرا -رضي الله عنه- ذَكَره للاستدلال به.

٦. فيه أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- مُخصِّص للدليل القَولي، وهو قوله تعالى: (ومن حيث خرجت فَوَلِّ وجهك شَطر المسجد الحَرام)، [البقرة : ١٤٩].

٧. أن صلاة المكتوبة لا تجوز على الراحلة إلا مع وجود العذر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10643)

The Messenger of Allah used to teach us Istikharah in all matters, like a Surah of the Qur'an.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن

833. Hadith:

Jabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with them, reported: “The Messenger of Allah used to teach us Istikharah in all matters, like a Surah of the Qur'an. He used to say: ‘When one of you intends to do something, let him perform two Rak`ahs, other than the mandatory prayer, and then say: "Allahumma innee astakhiruka bi `ilmika, wa astaqdiruka bi qudratika, wa as'aluka min fadlik al-`azim. Fa 'innaka taqdiru wa la aqdiru, wa ta`lamu wa la a`lamu, wa Anta `allaamu al-ghuyoob. Allahumma in kunta ta`lamu anna hadha al-'amra khayrun li fi dini wa ma`aashi wa `aaqibati amree, (or he said) 'aajile amree wa aajilihi, faqdurhu lee wa yassirhu lee, thumma baarik lee fihi. Wa in kunta ta`lamu anna hadha al-'amra sharrun lee fi dinee wa ma`aashee wa `aaqibati amri, (or he said) wa `aajile amree wa aajilihi, fasrifhu `annee, wasrifnee `anhu, waqdur lee al-khayra haythu kana, thumma ardinee bih." (O Allah, I consult You because of Your knowledge, I seek strength from You because of Your power, and I ask of Your great bounty. Indeed, You are capable and I am not, and You know and I do not, and You are the All-Knower of the unseen things. O Allah, if You know that this matter is good for me in relation to my religion, my livelihood, and the consequences of my affairs, (or he said), my immediate and future affairs, then decree it for me, make it easy for me, and then bless it for me. And if You know this matter is bad in relation to my religion, my livelihood, or the consequences of my affairs, (or he said) my immediate and future affairs, then turn it away from me, and turn me away from it, and decree for me what is good wherever it may be, and satisfy me with it)." He said: "And let him name his need".

٨٣٣. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُعلمنا الاسْتِخَارَةَ في الأمور كلها كالسورة من القرآن، يقول: «إذا هَمَّ أحدُكم بالأمر، فلْيَرْكَعْ ركعتين من غير الفَرِيضَةِ، ثم لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إني أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وأَسْأَلُكَ من فَضلك العظيم، فإنك تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنت عَلَّامُ الغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إن كنتَ تعلم أن هذا الأمر خيرٌ لي في ديني ومَعَاشِي وعَاقِبَةِ أَمْرِي» أو قال: «عَاجِلِ أَمْرِي وآجِلِهِ، فاقْدُرْهُ لي ويَسِّرْهُ لي، ثم بَارِكْ لي فيه. وإن كنت تعلمُ أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومَعَاشِي وعَاقِبَةِ أَمْرِي» أو قال: «عَاجِلِ أَمْرِي وآجِلِهِ؛ فاصْرِفْهُ عَنِّي، واصْرِفْنِي عنه، واقْدُرْ لِيَ الخيرَ حيث كان، ثم أَرْضِنِي به» قال: «ويُسَمِّي حَاجَتَهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to teach his Companions Istikharah (the guidance-seeking prayer), showing as much care in doing so as he would when teaching them a chapter from the Qur'an. His teaching was that one prays two voluntary Rak`ahs. After finishing the prayer, one should ask Allah to guide him to the best of the two or multiple affairs he is considering, because Allah knows

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحرص على تعليم صحابته كيفية صلاة الاستخارة، كحرصه على تعليمهم السورة من القرآن. فأرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يصلي الإنسان ركعتين من غير صلاة الفريضة ثم بعد السلام يسأل الله أن يشرح صدره

لخير الأمرين أو الأمور، فإن الله يعلم كيفيات الأمور وجزئياتها، إذ لا يحيط بخير الأمرين إلا العالم بذلك، وليس ذلك إلا لله، ويسأل من الله القدرة على خير الأمرين، ويسأله من فضله العظيم، فإنه يقدر على كل ممكن تعلقت به إرادته، والإنسان لا يقدر. والله -عز وجل- يعلم كل شيء كلي وجزئي، والإنسان لا يعلم شيئا من ذلك إلا ما علمه الله؛ فإن الله لا يشذّ عن علمه من الغيوب شيء. ثم يسأل ربه عز وجل إن كان يعلم أن هذا الأمر الذي عزم عليه – ويسميه- خير ولا يترتب عليه نقص دينيّ ولا دنيوي، أن يقدره له وييسره. وإن كان يعلم أن هذا الأمر سيترتب عليه نقص دينيّ أو دنيوي، أن يصرفه عنه، ويصرف هذا الأمر عنه، وأن يقدر له الخير حيث كان ثم يجعله راضيا بقضاء الله وقدره به.

the essence and details of everything. Only the One who knows well knows which of two things is better. No one knows the best of the choices, except the One with knowledge. This description applies to Allah alone. One should also seek power from Allah for the best of affairs for him. One should further ask from Allah's great bounty, because Allah has power over all exigencies that man's will is attached to. Man does not have such power. Also, Allah knows everything as a whole and in its constituent parts, whereas man knows nothing except what Allah teaches him. Nothing of the Unseen eludes Allah's knowledge. One should name his need and ask Allah to make it easy and blessed for him, and that it should it be good for his religious or worldly wellbeing. Meanwhile, if it will diminish one's religion or life, one should pray that Allah keeps it away and decrees something that is good and satisfactory instead of it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > صلاة الاستخارة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الاستِخَارة : طلب خير الأمرين لمن احتاج له والتوفيق له.
- كَالسُّورَةِ مِنَ القُرآنِ : إشارة إلى الاعتناء التام بها.
- هَمَّ : قصد وأراد، فالأولى في الاستخارة أن تكون عند بداية البحث وإرادة الفعل.
- فَلْيَرْكَع رَكْعَتَين : فليصل ركعتين، وهذا من قبيل إطلاق البعض وإرادة الكل.
- أَسْتَقْدِرُكَ : أطلب منك أن تجعل لي قدرة على ذلك الأمر.
- وَعَاقِبَةُ أَمْرِي : آخر أمري وخاتمته.
- عَاجِل أَمرِي وآجِله : العاجل القريب والآجل المتأخر البعيد، وجملة (أو قال) شك من الراوي، ويمكن للداعي أن يتخير من الجملتين.
- فَاقْدُرْهُ لِي : هيِّئه.
- بَارِك لِي فِيه : بنموه وسلامة آثاره من جميع القواطع.
- وَاقْدُرْ لِي الخَيرَ : يسر لي ما فيه ثواب ورضا منك وأقدرني على فعله.
- أَرْضِنِي بِهِ : اجعلني راضيا بما قدرته لي.
- وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ : يذكر حاجته التي يستخير من أجلها، مثلا اللّٰهُمَّ إن كنت تعلم أن زواجي بفلانة خير لي.

فوائد الحديث:

١. شدة حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على تعليم أصحابه هذه الصلاة؛ لما فيها من منفعة وخير عظيم.

٢. استحباب الاستخارة والدعاء المأثور بعدها.

٣. الاستخارة تستحب في الأمور المباحة التي يحصل فيها التردد، ولا تكون في الأمر الواجب أو المستحب؛ لأن الأصل فعلهما، لكن يمكن أن يستخير فيما يتعلق بها، كاختيار الرفقة في العمرة أو الحج.

٤. تستحب الاستخارة في كل أمر وإن حقُر في ظن صاحبه؛ لأن الحقير قد يصبح عظيما ويترتب عليه أمور عظيمة.

٥. لا تكون الاستخارة في ترك الحرام أو المكروه.

٦. الأمر بصلاة الاستخارة ليس على الوجوب؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "فليركع ركعتين من دون الفريضة."

٧. يؤخر الدعاء عن الصلاة لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "ثم ليقل..."الحديثَ.

٨. يجب على العبد أن يرد الأمور كلها إلى الله ويجب عليه التبري من حوله وقوته؛ لأنه لا حول له ولا قوة إلا بالله.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3293)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to teach us the Tashahhud just as he teaches us a surah from the Qur'an.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن

834. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to teach us the Tashahhud just as he used to teach us a surah from the Qur'an. He used to say: 'At-tahiyyaat-ul-mubaarakaat-us-salawaat-ut-tayyibaatu lillah; as-salaamu 'alayka ayyuha-n-nabiyyu wa rahmatullahi wa barakaaatuhu; as-salaamu `alayna wa `ala `ibaadillahi-s-saaliheen. Ash-hadu anna la ilaha illallah wa ash-hadu anna Muhammadan `abduhu wa rasooluh (All blessed greetings and good prayers are due to Allah; peace be upon you, O Prophet, and the mercy of Allah and His blessings; peace be upon us and upon the righteous slaves of Allah. I bear witness that none has the right to be worshiped but Allah and I bear witness that Muhammad is His slave and Messenger).'" In another narration by Ibn Rumh: "As he used to teach us the Qur'an".

٨٣٤. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، أنه قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول: «التحيَّات المباركات، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وَبَرَكَاتُهُ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وأشهد أَنَّ محمَّدا رسول الله» وفي رواية ابن رُمْحٍ كما يُعلِّمنا القرآن.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith presents the wording of the Tashahhud and informs that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was keen to teach it to them as he would teach them the verses of the Qur'an. The Tashahhud reads: "All blessed greetings and good prayers are due to Allah; peace be upon you, O Prophet, and the mercy of Allah and His blessings; peace be upon us and upon the righteous slaves of Allah. I bear witness that none has the right to be worshiped but Allah and I bear witness that Muhammad is His slave and Messenger." It is similar to the famous wording reported by Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, except for the addition of the word 'al-mubaarakaat' (blessed) and the omission of the conjunction 'and' from the two subsequent words. It is from the Sunnah to use the various reported wordings of the Tashahhud in separate occasions.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف صيغة التشهد، وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يحرص على تعليمهم إياه كما يعلمهم آيات القرآن، والصيغة هي: (التحيات المباركات، الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله)، وهي تشبه صيغة التشهد المشهورة الواردة عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، وإنما الفرق في زيادة المباركات، وحذف الواو في الكلمتين بعدها، ويشرع التنويع بين الصيغ الواردة في التشهد.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- التحيات : جمع "تحيَّة"، جمعت؛ لتشمل معاني التعظيم كلها لله تعالى، ففيها الثناء المطلق لله تعالى، وأنواع التعظيم له جلَّ وعلا.
- الصلوات : هي جنس الصلاة، وأوَّل ما يدخل فيه الصلوات المكتوبات الخمس.
- الطيبات : تعميمٌ بعد تخصيص، فجميع الأقوال، والأفعال، والأوصاف الطيبة هي مستحقة لله تعالى.
- السلام : السلام التحية والدعاء بالسلامة من النقص والعيوب، وهو أيضا اسم من أسماء الله تعالى، يعني: السالم من النقائص، والسالم من المكاره، والآفات والعيوب وغيرها، فمبدأ السلام منه تعالى.
- عليك أيها : دعاء من المصلي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولم يقصد بهذه الكاف المخاطب الحاضر، وإنَّما قصد بها مجرد السلام، سواء كان حاضرًا أو غائبًا، بعيدًا أو قريبًا، حيًّا أو ميتًا؛ ولذا فإنَّها تقال سرًّا، وانَّما اختصَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذا الخطاب؛ لقوَّة استحضار المرء هذا السلام، الذي كان صاحبه حاضرًا، واختص -صلى الله عليه وسلم- بكاف الخطاب بالصلاة، وكل هذا من علو شأنه، ومن رفع ذكره واسمه.
- النبي : إما مشتق من "الإنباء": وهو الإخبار، وإما من "النبوَّة"، وهي الرفعة، وهو إما بمعنى -مفعل- اسم فاعل، فهو منبئٌ عن الله، وإما بمعنى "مفعل" اسم مفعول فهو مَنَبَّأ من الله، وكلا المعنيين صالح.
- رحمة الله : صفة حقيقية لله تعالى، تليق بجلاله، بها يرحم عباده، ويُنْعِم عليهم.
- وبركاته : جمع "بركة"، وهو الخير الكثير من كل شيء، قال تعالى: {وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ} [الأنبياء: ٥٠]، تنبيهًا على ما تفيض عنه الخيرات الإلهية.
- السلام علينا : أراد به: الحاضرين من الإمام والمأمومين والملائكة.
- اشهد .. إلخ : أي: أقطع بالإخبار، فالشهادة هي العلم القاطع، قال الراغب: الشهادة قولٌ صادرٌ عن علمٍ حصل بمشاهدة بصيرة أو بصر.
- الرسول : أصل الإرسال: الابتعاث، ومنه: الرسول المبتعث، ويطلق على الواحد والجمع، وجمع الرسول رسل، ورسول الله من البشر: رجل أوحي إليه وأمر بالتبليغ.
- مُحَمَّدًا : قال علماء اللغة: محمَّد ومحمود اسم مفعول، من: "حمَّد" بالتشديد، لخصاله الحميدة.قال ابن فارس: وبذلك سمي نبينا: محمَّدًا -صلى الله عليه وسلم-؛ لعلم الله تعالى بكثرة خصاله المحمودة.
- الصالحين : هم القائمون بحقوق الله وحقوق خلقه، ودرجاتهم متفاوتة.

فوائد الحديث:

١. هذا الذكر يسمى "التشهد" مأخوذٌ من لفظ الشهادتين فيه، فهما أهم ما فيه.

٢. يقال هذا التشهد في الصلاة الثنائية مرَّة واحدةً، أما الصلاة الثلاثية والرباعية ففيها تشهدان: الأول: بعد الركعة الثانية، والأخير: الذي يعقبه السلام.

٣. التشهد ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أربعة وعشرين صحابيًّا بألفاظ مختلفة، وكل ما صح منها مشروع.

٤. شدة عناية الإسلام بموضوع التشهد، ولا أدلَّ على ذلك: من كون الأحاديث السادرة لصفة التشهد بلغت التواتر؛ وما كان هذا ليكون إلا لعظم المعاني والمقاصد العقدية التي حواها تشهد الصلاة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون طبعة، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، بدون تاريخ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10943)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفرغ الماء على رأسه ثلاثًا

٨٣٥. الحديث:

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أَنَّه كان هو وأبوه عند جابر بن عبد الله، وعنده قوم، فسألوه عن الغسل؟ فقال: صَاعٌ يَكْفِيكَ، فقال رجل: ما يَكْفِينِي، فقال جابر: كان يَكْفِي من هو أَوفَى مِنْكَ شَعْرًا، وخَيرًا مِنكَ -يريد رسول الله- -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ أَمَّنَا في ثَوبٍ. وفي لفظ: ((كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُفْرِغُ المَاءَ على رَأسِهِ ثَلاَثًا)).

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان أبو جعفر محمد بن علي وأبوه عند الصحابي الجليل جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- وعنده قوم، فسأل رجل من القوم جابرًا عما يكفي من الماء في غسل الجنابة؟ فقال: يكفيك صاع. وكان الحسن بن محمد بن الحنفية مع القوم عند جابر، فقال: إن هذا القدر لا يكفيني للغسل من الجنابة. فقال جابر: كان يكفى من هو أوفر وأكثف منك شعرا، وخير منك، فيكون أحرص منك على طهارته ودينه - يعنى النبي- -صلى الله عليه وسلم-، وهذا حثٌّ على اتباع السنة، وعدم التبذير في ماء الغسل، ثم صلى بهم جابر إمامًا.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pour water over his head thrice.

835. Hadith:

Abu Ja`far Muhammad ibn `Ali ibn al-Husayn ibn `Ali ibn Abi Taalib reported that he and his father were with Jaabir ibn `Abdullah, who had some people sitting with him. They asked him about Ghusl (ritual bath). He replied: "One Saa` of water is sufficient for you." A man said: "It is not sufficient for me." Thereupon, Jaabir said: "It was sufficient for someone who had more hair than you and was better than you (meaning the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him." Then, Jaabir led them in prayer while wearing one garment. In another narration: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pour water over his head thrice".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Ja`far Muhammad ibn `Ali and his father were visiting the noble Companion Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, and he had some people with him. One of the men asked Jaabir how much water would be sufficient for Ghusl (ritual bath) from Janaabah (sexual impurity), and he replied: "One Saa` of water is sufficient for you." Al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hanafiyyah, who was one of those people sitting with Jaabir, said that this amount was not sufficient for him to make Ghusl from Janaabah. So, Jaabir said that it was sufficient for someone who had more hair than him, and who was better than him, and therefore more careful than him regarding his purity and his religion (referring to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him). This is meant to urge Muslims to follow the Sunnah and avoid wasting water while making Ghusl. Then Jaabir led them in prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- هو وأبوه : هو محمد الباقر -رحمه الله-، توفي سنة ١١٤ وقيل غير ذلك، وأبوه علي بن الحسين بن علي -رحمه الله- من التابعين، كان ثقة فقيها فاضلا عابدا يلقب: (زين العابدين)، توفي ودفن بالبقيع سنة ٧٣.
- فسألوه : سألوا جابرا.

- الْغُسْل : عن ماء الغسل ما يكفي فيه.
- صَاعٌ : أي: قدر صاع، والصاع: مكيال يسع أربعمائة وثمانين مثقالا، أي: كيلوين وأربعين جراما تقريبًا.
- فقال رجل : هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ثقة من التابعين، توفي ١٠٠ تقريبا.
- أَوْفَى مِنْك : أكثر منك.
- وَخَيْراً مِنْكَ : أفضل منك.
- ثُمَّ أَمَّنَا : صلَّى بنا، يعني: جابراً.
- ثوب : أي واحد، يعني: أنه ليس عليه سوى ثوب واحدا.
- يُفْرِغُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ : يصبُّ عليه إذا اغتسل.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف على اتباع السنة حتى في مقدار ماء الطهارة.
٢. الصاع: الذي هو أربعة أمداد، يكفى للغسل من الجنابة.
٣. استحباب التخفيف في ماء الطهارة.
٤. الإنكار على من يخالف سنة النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٥. جواز الصلاة في ثوب واحد إذا حصل به تمام الستر، ولو كان إماما.
٦. وجوب الغسل من الجنابة، وذلك بإفاضة الماء على العضو، وسيلانه عليه، فمتى حصل ذلك تأدَّى الواجب.
٧. مشروعية إفراغ الماء على الرأس ثلاث مرات في الغسل.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3455)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite Surat-ul-Faatihah in the first two Rak`ahs (units) of the Zhuhr prayer along with two other Surahs. He would prolong the recitation in the first Rak`ah and make the second one shorter. He would sometimes recite some verse audibly.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في الركعتين الأُولَيَيْنِ من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين، يُطَوِّلُ في الأولى، و يُقَصِّرُ في الثانية، و يُسْمِعُ الآية أحيانًا

836. Hadith:

Abu Qataadah Al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite Surat-ul-Faatihah in the first two Rak`ahs (units) of the Zhuhr prayer along with two other Surahs. He would prolong the recitation in the first Rak`ah and make the second one shorter. He would sometimes recite some verse audibly. In the `Asr prayer, he would recite Surat-ul-Faatihah along with two other Surahs, he would prolong the recitation in the first Rak`ah and make the second one shorter. He would recite Surat-ul-Faatihah alone in the last two Rak`ahs. He would also prolong the first Rak`ah of the Fajr prayer and make the second one shorter”.

٨٣٦. الحديث:

عن أبي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في الركعتين الأُولَيَيْنِ من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين، يُطَوِّلُ في الأولى، و يُقَصِّرُ في الثانية، و يُسْمِعُ الآية أحيانا، وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يُطَوِّلُ في الأولى، و يُقَصِّرُ في الثانية، وفي الركعتين الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الكتاب، وكان يُطَوِّلُ في الركعة الأولى من صلاة الصبح، ويُقَصِّرُ في الثانية.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

It was the habit of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to recite other Surahs of the Qur'an after reciting Surat-ul-Faatihah in the first two Rak`ahs (units) of the Zhuhr and `Asr prayers. He would make the recitation in first Rak`ah longer than the second one and would sometimes let his companions hear what he was reciting. He would recite Surat-ul-Faatihah alone in the third and fourth Rak`ahs. He would also prolong the first Rak`ah of the Fajr prayer and shorten the second one. If a Surah is recited after Al-Faatihah in the third or fourth Rak`ah, this is permissible based on the evidences that have been reported to that effect.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- من عادته أن يقرأ بعد سورة الفاتحة غيرها من القرآن في الركعتين الأُوليين من صلاة الظهر والعصر، ويطول في الأولى عن الثانية، ويسمع أصحابه ما يقرأ أحيانا، ويقرأ في الثالثة والرابعة بالفاتحة فقط، وكان يطول في صلاة الصبح في القراءة ويقصر في الثانية. لكن لو قرأ الإنسان أحيانًا في الثالثة أو الرابعة بسورة بعد الفاتحة جاز؛ لورود أدلة أخرى بذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان : هنا تدل على الاستمرار.

- الأُولَيَيْن : تثنية الأولى، والمراد الأولى والثانية.
- وسورتين : أي: في الركعتين في كل ركعة سورة.
- السورة : آيات من القرآن مستقلة منفصلة عما بعدها، مبدوءة بالبسملة إلا في سورة براءة.
- يُطَوِّلُ في الأولى : يزيد في قراءتها على الثانية.
- و يُسْمِعُ الآية : يجهر بها؛ حتى يسمع بها من خلفه، والآية جزء من القرآن.
- في الركعتين الأُخْرَيَيْن : أي: الثالثة والرابعة من صلاتي الظهر والعصر.
- بِأُمِّ الكتاب : سورة الفاتحة سميت بذلك؛ لأن أصول معاني القرآن ترجع إليها.

فوائد الحديث:

١. مشروعية القراءة بعد الفاتحة في الركعتين الأُوليين من صلاة الظهر والعصر.
٢. تطويل الركعة الأولى على الثانية، من صلاة الظهر والعصر.
٣. استحباب الإسرار بهاتين الصلاتين.
٤. جواز الجهر ببعض الآيات، وخاصة لقصد التعليم.
٥. استحباب الاقتصار على الفاتحة في الركعتين الأُخريين منهما في الغالب.
٦. يستحب تطويل القراءة في الركعة الأولى قصدًا، وهو الموافق لظاهر السنة.
٧. يؤخذ منه الإسرار في موضع الجهر والجهر في موضع الإسرار سهوًا لا يوجب سجود السهو، ولا يصح تعمُّد ذلك، لكنه لا يبطل الصلاة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3100)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقسم فيعدل، ويقول: «اللَّهُمَّ هذا قسمي، فيما أملك فلا تلمني، فيما تملك، ولا أملك».

٨٣٧. الحديث:

عن عائشة، قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ, ويقول: «اللَّهُمَّ هذا قَسْمِي، فَيما أَمْلِكُ فَلَا تَلُمْني، فِيما تَمْلِكُ، ولا أَمْلِكُ».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان الحال التي كان عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- في معاملته لزوجاته, حيث كان -صلى الله عليه وسلم- يقسم بين زوجاته, فيعطي كل واحدة نصيبها, ويسوِّي بينهن في القسمة, ويسير سيرًا عادلًا ليس فيه ميل لإحداهن, وكان -صلى الله عليه وسلم- -مع تحريه للعدل- يعتذر إلى ربه -سبحانه-, بأن هذا ما يستطيعه ويقدر عليه من العدل, ويسأله -سبحانه- أن لا يؤاخذه ولا يعاتبه فيما لا يقدر عليه مما يتعلَّق بالمحبة، والميل القلبي.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to divide (shares) equally (among his wives) and say: "O Allah, this is my division of what I own, so do not blame me for what You own and I do not own".

837. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to divide (shares) equally (among his wives) and say: 'O Allah, this is my division of what I own, so do not blame me for what You own and I do not own'".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

This Hadith shows how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, dealt with his wives. He would divide shares equally among them, giving each her fair share, without favoring one of them over another. Despite his fair treatment, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would apologize to his Lord, saying that he did what he could manage. That is why he was asking Allah not to blame him for the thing that he could not manage, meaning: love and the heart's inclination.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العشرة بين الزوجين

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يقسم : أي بين زوجاته, فيعطي كل واحدة نصيبها.
- فيعدل : فيسوي بينهن في القسمة.
- فيما أملك : فيما أقدر عليه.
- فلا تلمني : فلا تؤاخذني, ولا تعاتبني.
- فيما تملك، ولا أملك : يعني في الحب والمودة.

فوائد الحديث:

١. أن ما لا يملكه الإنسان لا يلام عليه.

٢. أنَّ القَسْمَ واجب على الرجل بين زوجتيه أو زوجاته، ويحرم عليه الميل إلى إحداهنَّ عن الأخرى، فيما يقدر عليه من النفقة والمبيت وحسن المقابلة، ونحو ذلك.

٣. أنَّه لا يجب على الرجل العدل فيما لا يقدر عليه، وهو ما يتعلَّق بالقلب من المحبة، والميل القلبي، ولا ما يترتب عليه من رغبة في جماع واحدة دون الأخرى؛ فهذه أمور ليست في طوق الإنسان.

٤. أنَّ القلوب بين أصبعين من أصابع الله -تعالى-، فيجب على الإنسان أن يتعلَّق بربه، ويلح عليه في الدعاء بأن يهديه الصراط المستقيم، وأن يثبت قلبه على دينه.

٥. أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- لا يملك هداية القلوب والتوفيق، وإنَّما الذي يملكها الله وحده, وإنَّما هو -عليه الصلاة والسلام- يهدي بإذن الله -تعالى-، هداية إرشاد وتعليم؛ كما قال -تعالى-: {وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢)} [الشورى].

٦. حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم-, حيث كان يقسم لنسائه ويعدل.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعثالأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي), أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58124)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ربنا وبحمدك، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would frequently say in his bowing and prostration: "Glory and praise be to You, our Lord. O Allah, forgive me"!

٨٣٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ما صلّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد أن نَزَلت عليه: (إذا جاء نصرُ الله والفتح..) إلا يقول فيها: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ربَّنا وبحمدك، اللَّهُمَّ اغفر لي». وفي لفظ: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يكثر أن يقولَ في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ربنا وبحمدك، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي».

838. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, did not offer a prayer after the revelation of {When there comes the victory of Allah and the conquest} [Surat-un-Nasr] except that he would say therein: 'Glory and praise be to You, our Lord. O Allah, forgive me!'" In another version: "The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, would frequently say in his bowing and prostration: 'Glory and praise be to You, our Lord. O Allah, forgive me"'!

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

ذكرت عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث أن الله -تعالى- عندما أنزل على النبي -صلى الله عليه وسلم- سورة النصر, ورأى هذه العلامة وهي النصر, وفتح مكة, بادر -صلى الله عليه وسلم- إلى امتثال أمر الله -تعالى- في قوله في سورة النصر: (فسبح بحمد ربك واستغفره)، فكان كثيرًا ما يقول: (سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك اللَّهُمَّ اغفر لي), وهذه الكلمات جمعت تنزيه الله -تعالى- عن النقائص، مع ذكر محامده, وختمت بطلب المغفرة منه سبحانه، وما صلى صلاة فريضة كانت أو نافلة إلا قال ذلك في ركوعها وسجودها, وكانت هذه السورة علامة على قرب أجل النبي -صلى الله عليه وسلم.-

Brief Explanation:

In this Hadith, 'A'ishah, may Allah be pleased with her, relates that when Allah, the Almighty, revealed Surat-un-Nasr to His Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he saw this sign, the victory and the conquest of Makkah, the Prophet did promptly implement the command of his Lord, frequently repeating: "Glory and praise be to You, our Lord. O Allah, forgive me!" In these few words, Allah is exalted far above all deficiencies, His praiseworthy traits are mentioned, and His forgiveness is sought. Ever since, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would not perform a prayer, obligatory or voluntary, without saying these words in its bowing and prostration. This Surah was a sign of the Prophet's imminent death.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صلاة : فريضة أو نافلة.
- أنزلت عليه : أنزل الله عليه.
- إذا جاء نصر الله والفتح : أي هذه السورة بكاملها.
- الفتح : فتح مكة.

- سبحانك : تنزيهًا لك عن كل نقص أو مشابهة للمخلوقين.
- اللَّهُمَّ : يا الله.
- ربنا : خالقنا ومالكنا ومدبرنا.
- بحمدك : أُسبحك تسبيحًا مصحوبًا بالحمد، والحمد وصف الله -تعالى- حبا وتعظيمًا لعلو صفاته وجزيل هباته.
- اغْفِرْ لي : تجاوز عن ذنوبي واسترها وهو امتثال لقول الله: (واستغفره).
- سجوده : أن ينزل إلى الأرض -في صلاته- واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- ركوعه : الركوع أن يحني ظهره عبادة لله -تعالى- في صلاته.

فوائد الحديث:

١. استحباب الإكثار من هذا الدعاء، في الركوع والسجود.
٢. الاستغفار في آخر العمر فيه تنبيه أن تختم العبادات كذلك -وخصوصاً الصلاة- بالاستغفار، ليتدارك ما حصل فيها من النقص.
٣. أن أحسن ما يتوسل به إلى الله في قبول الدعاء، هو ذكر محامده وتنزيهه عن النقائص والعيوب.
٤. فضيلة الاستغفار، وطلبه في كل حال.
٥. كمال عبودية النبي -صلى الله عليه وسلم- وامتثاله لأمر الله.
٦. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يبعث ليخلَّد وإنما ليبلِّغ رسالة ثم ينتقل الى جوار ربه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، عبد العزيز بن باز، اعتناء سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الرياض، الطبعة الأولى -١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام، فيصل المبارك الحريملي، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5212)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to sleep while in a state of Janabah (major ritual impurity) without touching water.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينام وهو جنب من غير أن يمس ماء

839. Hadith:

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to sleep while in a state of Janabah (major ritual impurity) without touching water".

٨٣٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَنَام وهو جُنُب من غِير أن يَمَسَّ ماء».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to sleep after having had intercourse without having water touch his skin, neither the water of ablution, nor the bathing water, nor water even to wash his private parts, since the word "water" here is mentioned in a general sense, so it includes all the uses of water. The second possibility is that it means that he did not touch the water of Ghusl (ritual bath), not necessarily the water of ablution. This agrees with the Hadiths of the two Sahihs that clearly state that he used to wash his private parts and perform ablution (when in a state of Janabah) before he would sleep, eat, drink, or have intercourse. One of such Hadiths is the Hadith of Ibn ‘Umar in which ‘Umar said: "O Messenger of Allah, could any of us sleep while in a state of Janabah?" He said: "Yes, as long as he performs ablution." [Agreed upon] ‘Ammaar ibn Yaasir reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed the one in a state of Janabah to eat, drink, or sleep after having performed ablution the same way one does before praying." [Narrated by Ahmad and At-Tirmidhi, and he authenticated it.] However, the generality of the Hadith refutes this interpretation. It is better to say that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would not touch water sometimes in order to clarify the permissibility of doing this, for if he had done that regularly, it would have been thought to be obligatory, and this was all done out of facilitation and alleviation for the Ummah (Islamic community).

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان ينام بعد الجماع من غير أن يَمَسَّ الماء بَشَرَته، لا ماء الوضوء ولا ماء الاغتسال ولا حتى ماء لغسل فَرْجِه؛ لأن " ماء " نكرة في سِياق النَّفي فتعُمُّ جميع استعمالات الماء. الاحتمال الثاني: لا يَمَسُّ ماءَ الغُسل، دون ماء الوضوء، ويوافق أحاديث الصحيحين المصرِّحة بأنَّه يغسل فَرْجَه ويتوضَّأ لأجل النوم والأكل والشرب والجماع. ومنها: حديثُ ابن عمر؛ أنَّ عمر قال: يا رسولَ الله، أيَنَام أحُدنا وهو جُنب؟ قال: "نعم، إذا توضَّأ". متفق عليه. وعن عمَّار بن ياسر: "أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- رخَّص للجُنب إذا أراد أنْ يأكُلَ أو يشرَبَ أو يَنام: أن يتوضَّأ وضوءه للصلاة" رواه أحمد والترمذي وصححه. لكن هذا التأويل يَرُدُّه عموم الحديث. والأحسن أن يقال: أنه كان -صلى الله عليه وسلم- في بعض الأوقات لا يَمَسَّ ماء أصلاً لبيان الجواز، إذ لو واظب عليه لتُوهِّم وجوبه، تيسيرا وتخْفِيفا على الأُمَّة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي في الكبرى وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- جنب : الجنابة: حال من ينزل منه مني، أو يكون منه جماع ولو بغير إنزال.

فوائد الحديث:

١. أنه لا يُسْتَحيا من الحق؛ لأن عائشة -رضي الله عنها- ذَكَرت ما يتعلق بالجِماع والفَرَج، ومن عادة المرأة أن تَسْتَحِي أن تتكلم بهذا الأمر، وهي أم المؤمنين وأكمل النساء علما وعقلا وحياء، لكن لما كان الأمر مُتَعَلِقًا بِحكم شَرعي ذَكَرت ذلك.

٢. جوازالنوم على جَنَابة، إلا أنه يُستحب له أن يتوضأ قبل أن ينام وإن اغتسل فهو أفضل.

٣. حِرص عائشة -رضي الله عنها- في تتبع، وبيان أحواله -صلى الله عليه وسلم- فقد بَيَّنت أحكاما كثيرة خاصة، لا يَطَّلِع عليها إلا الخَاصة، ولولاها -رضي الله عنها-؛ لما حَصَل التَّأسِي به في كثير من الأحكام.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

الرقم الموحد: (10543)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to seek refuge (with Allah) against the jinn and the evil eye.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان، وعين الإنسان

840. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to seek refuge (with Allah) against the jinn and the evil eye, until the Mu`awwidhataan (Surat-ul-Falaq and Surat-un-Naas) were revealed. After they had been revealed, he used them for seeking Allah's protection and left everything else".

٨٤٠. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَتَعَوَّذُ مِنَ الجَانِّ، وعَيْنِ الإنسان، حتى نَزَلَتْ المُعَوِّذتان، فلمّا نَزَلَتا، أخذ بهما وتركَ ما سواهما.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith explains that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to seek refuge in Allah, the Exalted, from the evil of the jinn and the evil eye by means of supplication and Dhikr (remembrance of Allah). For example, he used to say: I seek refuge in Allah from the jinn and the evil eye. He continued to do so until the Mu`awwidhataan (Surat-ul-Falaq and Surat-un-Naas) were revealed. Afterwards, he mostly used theses two surahs in seeking protection and left other means, because the two surahs contain everything one needs in seeking refuge in Allah against evil.

المعنى الإجمالي:

يفيد الحديث أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعتصم بالله -تعالى- من شر الجان وعين الإنسان الحاسد، عن طريق الأدعية والأذكار، بأن يقول: أعوذ بالله من الجان وعين الإنسان، حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلتا أخذ بهما في التعوذ غالبًا، وترك ما سواهما من التعاويذ والرقيات؛ لاشتمالهما على الجوامع في المستعاذ به، والمستعاذ منه.

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية > الرقية الشرعية

راوي الحديث: رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عين الإنسان : نظرة الإنسان إلى الغير بالحسد، فيمرض بسببها، فيقال: أصابه بالعين.
- المعوذتان : أي: "قل أعوذ برب الفلق"، و "قل أعوذ برب الناس".
- يتعوذ : يعتصم.
- أخذ بهما : أي في التعوذ لعمومهما لذلك وغيره.
- وترك ما سواهما : أي من التعاويذ.

فوائد الحديث:

١. جواز التعوذ من الجان والعين بكل دعاء مشروع.

٢. تحصن العبد بالمعوذتين، وأنهما تغنيان عما سواهما من الرقى.

٣. إثبات أن العين حق.

٤. فضل المُعَوِّذَتَين لاشتمالهما على الجوامع في المستعاذ به، والمستعاذ منه.

٥. العين سبب في حصول الضرر كالمرض بإذن الله -تعالى-، ولا تعارض بين تشخيص الأطباء لمرض ما بكونه التهابًا أو ورمًا أو غير ذلك وبين كون ذلك المرض سببه العين، فالوصف بالالتهاب والأورام تشخيص لحالة المريض والعين سبب لذلك المرض، ولذلك يكون العلاج من الأمرين: بالرقية الشرعية وأخذ شيء من أثر العائن وبالأدوية الطبية.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م ٢-الجامع الصحيح – وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق الشيخ أحمد شاكر، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٤-سنن ابن ماجه؛ للحافظ محمد بن يزيد القزويني، حققه محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية. ٥-السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. ٦-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ ٧-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. ٨-مشكاة المصابيح؛ تأليف محمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ ٩-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٠- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, محمد علي بن محمد البكري الصديقي الشافعي, اعتنى بها: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م.

الرقم الموحد: (6184)

I used to enter upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, two times; one at night and one during the day. Whenever I entered upon him at night, he would clear his throat for me.

كان لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي

841. Hadith:

`Ali, may Allah be pleased with him, reported: "I used to enter upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, two times; one at night and one during the day. Whenever I entered upon him at night, he would clear his throat (giving me permission to come in)".

٨٤١. الحديث:

عن علي -رضي الله عنه- قال: كان لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مَدْخَلان: مَدْخَلٌ باللَّيل، ومَدْخَلٌ بالنَّهار، فكنت «إذا دَخَلْتُ بالليل تَنَحْنَحَ لِي».

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

Hadith Explanation: There were two times when `Ali, may Allah be pleased with him, could visit the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him; one during the day and one at night. "When I entered upon him at night, he would clear his throat for me," and in another narration: "When I entered upon him while he was praying, he would clear his throat." According to the narration of Ahmad: "And if he was praying, he would say 'Subhaan-Allah' (Glory be to Allah)), and if not, he would permit me to enter." Meaning: If I wished to enter upon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, at night while he was praying and I sought his permission, the sign of his permission was that he would clear his throat. According to the second narration, he would say 'Subhaan-Allah' if he was praying and would grant explicit permission if he was not. `Ali, may Allah be pleased with him, exclusively enjoyed this privilege due to his strong ties with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as his paternal cousin, his son-in-law, and one of his closest and most favored Companions. That is why he was permitted to enter upon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during the day and at night as a special privilege of his. There is no contradiction between the two narrations given that the narration that mentions giving permission by saying 'Subhaan-Allah' is authentic while the narration that mentions clearing the throat is weak. As for entering upon him during the day, it is possible that the opposite is the intended meaning; i.e. when I entered upon him during the day, I would

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "كان لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مَدْخَلان: مَدْخَلٌ باللَّيل، ومَدْخَلٌ بالنَّهار" يعني: حصل لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقتان للدخول عليه، الوقت الأول: في النَّهار والوقت الثاني: في الليل. "فكنت إذا دَخَلْتُ بالليل تَنَحْنَحَ لِي" وفي رواية: "فكنت إذا أتَيته وهو يُصلِّي يَتَنَحْنَحُ"، وفي رواية عند أحمد (فإن كان في صلاة سبح وإن كان في غير صلاة أَذِن لي). والمعنى: إذا أردت الدخول على النبي -صلى الله عليه وسلم- في الليل وهو يصلي واستأذنته بالدخول، فعلامة الإذْن بالدخول تَنَحْنُحه لي -صلى الله عليه وسلم- وعلى الرواية الثانية: "يُسَبِّح" إن كان في صلاة وإن كان في غير صلاة أَذن له صراحة. واختصاص علي -رضي الله عنه- بهذا؛ لقوة صِلَته بالنبي -صلى الله عليه وسلم- فهو ابن عَمه، وزوجُ ابنته، ومن أخصِّ أصحابه وأقْرَبهم إليه؛ لذا اختص بالدخول على النبي -صلى الله عليه وسلم- في الليل والنَّهار. ولا تعارض بين الروايتين؛ لأن الصحيح رواية التَّسبيح ورواية التَّحنحة ضعيفة. وأما في النهار فيحتمل أن يكون الأمر بالعكس على مقتضى المفهوم المخالف، أي: وكنت إذا دخلت بالنَّهار تَنَحنحت له، ويحتمل غير ذلك.

clear my throat (to inform him of my presence), or other possible interpretations.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه النسائي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- مَدْخَلان : المراد: زَمان دخول.
- تَنَحْنَحَ : ردَّد في جَوفه صوتًا، كالسُّعَال.

فوائد الحديث:

١. قُوة صِلَة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، فهو ابن عمه، وزوجُ ابنته، وَمِن أخصِّ أصحابه وأقْرَبهم إليه؛ لذا اختصه النبي -صلى الله عليه وسلم- بوقتين، يأتي فيهما النبي -صلى الله عليه وسلم- في مسكنه.

٢. جواز التَّحْنَحَة في الصلاة، سواء بَان حرفان أو لم يَبِن؛ لأن الحديث مطلق فلم يُقيد بحرف ولا حَرفين.

٣. يُقاس على التَّحْنَحَة السُّعال والعُطاس ولو ظهر حرفان؛ لأنهما ليس من جنس الكلام ولهذا لو حلف شخص لا يتكلم فَعَطس أو سَعل، فبان حرفان فلا يحنث؛ لأنه لم يتكلم عرفا؛ لأن الكلام في العُرف لا يطلق إلا على كلام المُعهود.

٤. مشروعية الاسْتِئذَان عندما يريد الإنسان الدخول على غيره، ولو كان أقربَ النَّاس إليه؛ لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [النور: ٢٧].

٥. الإذْنُ بالدخول يكون لفظيًّا وعرفيًّا، فهو راجعٌ إلى العادة بينهما، وإلى ما تعارَفَا عليه، ويكفي فيها رغبةُ صاحب المنزل في الدخول.

٦. مشروعية زيارة الأقارب والأصحاب، وأن يكون للكبير وصاحب القَدْرِ الحَقُّ بأن يُؤتى إليه في مَنزله.

٧. ينبغي للإنسان إذا استؤذن عليه وهو يصلِّي أن يُبَيِّن حاله للمُستأذن، حتى يكون على بَصيرة، وإلا فمن الجائز أن يَسكت النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى يَفرغ صلاته، ثم يَأذن له لكن هذا لا يَنبغي، بل الذي يَنبغي أن تُبَيِّن لأخيك أنَّك في صلاة.وإذا نَبَّه بالتَّسبيح أو رفع الصَّوت بالقراءة ليُبَيِّن أنه في صلاة فلا بأس.

٨. تحريم الكلام في الصلاة، وجه ذلك: لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- عدل عنه إلى التنحنح، ولم يأذن له صَراحة.

٩. استحبابُ صلاة النافلة في البيت؛ فإنَّ الصلاة فيها نور؛ ولذا جاء في البخاري ومسلم قال -صلى الله عليه وسلم-: (أيُّها النَّاس صَلُّوا في بيوتكم؛ فإنَّ أفضل صلاة المرء في بيته إلاَّ المكتوبة).

المصادر والمراجع:

السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10654)

When a woman's husband died, she would go into a small hut, wear her worst clothes and would not touch any kind of perfume until a whole year would pass. Then an animal – a donkey, bird, or sheep – would be brought to her and she would rub her skin with it.

كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها: دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة -حمار أو طير أو شاة- فتفتض به!

842. Hadith:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported: "A woman came to the Messenger of Allah,may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Messenger of Allah! My daughter's husband died, and she complains about her eye. Can we apply Kohl thereto?' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said 'No' twice or thrice. Then he said: 'It is only four months and ten days. In the pre-Islamic era, you women would throw away the dung after a year had passed.'" Zaynab said: "When a woman's husband died, she would go into a small hut, wear her worst clothes and would not touch any kind of perfume until a whole year would pass. Then an animal – a donkey, bird, or sheep – would be brought to her and she would rub her skin with it. It was seldom that she would rub her skin with any animal except that it died! Then she would come out and be given a piece of dung, which she would throw away. Then, she would return to using perfume or anything else she liked".

٨٤٢. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «جاءت امرأة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها أفَنَكْحُلُها؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لا -مرتين، أو ثلاثا-، ثم قال: إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبَعْرَةِ على رأس الحول». فقالت زينب: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها: دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، ولم تَمَسَّ طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة -حمار أو طير أو شاة- فتَفْتَضُّ به! فقلما تفتض بشيء إلا مات! ثم تخرج فتُعطى بعرة؛ فترمي بها، ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Islam came and relieved people of the hardship of the pre-Islamic era, especially the woman, who was mistreated and wronged but Islam preserved her rights. In this Hadith, a woman came seeking a legal ruling from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as she told him that her daughter's husband had died and that her daughter was in her mourning period, during which she had to abstain from adornment. However, she complained about some pain in her eyes. The woman asked whether there was a concession allowing her daughter to use Kohl. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No", repeating it in confirmation of his disapproval. Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, made a remark about the considerable shortness of the duration of a widow's period of mourning as a veneration of the husband, which is four

المعنى الإجمالي:

جاء الإسلام وأزال عن الناس أعباء الجاهلية، وخاصة المرأة، فقد كانوا يسيئون معاملتها ويظلمونها، فحفظ الإسلام حقها. ففي هذا الحديث جاءت امرأة تستفتي النبي صلى الله عليه وسلم، فتخبره أن زوج ابنتها توفي، فهي حاد عليه، والحادُّ تجتنب الزينة، ولكنها اشتكت وجعا في عينيها فهل من رخصة لها في استعمال الكحل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: لا- مكرراً ذلك، مؤكدا. ثم قلَّل صلى الله عليه وسلم المدة، التي تجلسها حادًّا لحرمة الزوج وهي أربعة أشهر وعشرة أيام، أفلا تصبر هذه المدة القليلة التي فيها شيء من السعة. وكانت النساء في الجاهلية، تدخل الحاد منكن بيتًا صغيرا كأنه جحر

وحش، فتتجنب الزينة، والطيب، والماء، ومخالطة الناس، فتراكم عليها أوساخها وأقذارها، معتزلة الناس، سنة كاملة. فإذا انتهت منها أعطيت بعرة، فرمت بها، إشارة إلى أن ما مضى عليها من ضيق وشدة وحرج لا يساوي -بجانب القيام بحق زوجها- هذه البعرة. فجاء الإسلام فأبدلهن بتلك الشدة نعمة، وذلك الضيق سعة، ثم لا تصبر عن كحل عينها، فليس لها رخصة، لئلا تكون سُلَّماً إلى فتح باب الزينة للحادِّ.

months and ten days. Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, wondered why women would not endure this short period that involved ease and comfort? In the pre-Islamic era, a widow would observe the mourning period in a small house, like a den in the wilderness, and for a full year she would abstain from adornment, perfume, water, and mixing with people, such that the filth and dirt would accumulate on her body, while being secluded from people. When her mourning period ended, she would be given a piece of dung, which she would then throw away, as an indication that what she went through of confinement, hardship and difficulty is as insignificant as that piece of dung when compared to her husband's huge right upon her. When Islam came, it replaced such a distress with favor, and such a difficulty with ease. However, women were too impatient to refrain from applying Kohl to their eyes. That is why no concession was granted to such a woman in this case, in order not to be a means leading to allowing adornment for a woman in her mourning period.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > العدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- امرأة : هي عاتكة بنت نعيم -رضي الله عنها.-
- زوجها : المغيرة المخزومي صحابي -رضي الله عنه-
- اشتكت عينها : تألمت في عينها، عينَها بفتح النون أي: اشتكت المشتكية عينها، على أن يكون في "اشتكت" ضمير الفاعل ويجوز الرفع لما في رواية مسلم: "اشتكت عيناها".
- أفنكحلها : بضم الحاء وهي مما جاء مضموما وإن كانت عينه حرف حلق.
- مرتين أو ثلاثا : تأكيد للمنع.
- إنما هي : العدة الشرعية.
- الجاهلية : حالة العرب قبل الإسلام من الجهل بالشريعة، وفي ذكر الجاهلية إشعار بأن الإسلام على خلافها.
- ترمى بالبعرة على رأس الحول" : إشارة إلى أن الفعل الذي فعلته من التربص والصبر على البلاء الذي كانت فيه لمَّا انقضى كان عندها بمنزلة البعرة التي رمتها استحقارا له وتعظيما لحق زوجها.
- حفشا : بيتا صغيرا.
- شر ثيابها : أردأها.
- ولا شيئا : تتزين به.
- سنة : من موت زوجها.
- أو طير أو شاة : أو فيهما للتنويع.
- فتفتض به : فتدلك به جسدها.

فوائد الحديث:

١. وجوب الإحداد أربعة أشهر وعشرًا، على المتوفى عنها زوجها.

٢. أن تجتنب كل زينة، من لباس وطيب وحلي، وكحل وغيرها، ومن الزينة لمساحيق والأصباغ ونحو ذلك. فالمقصود بذلك جميع الزينة بأنواع مظاهرها وأشكالها، من كل ما يدعو إلى الرغبة في المرأة.

٣. أن تجتنب الكحل الذي يكون زينة في العين ولو لحاجة إليه، ولا بأس بالتداوي بما ليس فيه زينة، من كحل ليس له أثر و(قطرة) ونحوها. فالمدار في ذلك على الزينة والجمال.

٤. يُسرُ هذه الشريعة وسماحتها، حيث خففت آثار الجاهلية وأثقالها. ومن ذلك ما كانت تعانيه المرأة بعد وفاة زوجها، من ضيق، وحرج، ومحنة، وشدة، طيلة عام. فخفف الله تعالى هذه المدة، بتقصيرها إلى نحو ثلثها، وبإبطال هذا الحرج الذي ينال هذه المرأة المسكينة.

٥. جواز استفتاء المرأة وسماع المفتي كلامها، وتكرار الجواب في الفتوى ثلاثًا، تأكيدًا للمنع.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لابن الملقن المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (6030)

كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما

٨٤٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما، فقالت لصاحبتها: إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فتحاكما إلى داود -صلى الله عليه وسلم- فقضى به للكبرى، فخرجتا على سليمان بن داود -صلى الله عليه وسلم- فأخبرتاه، فقال: ائتوني بالسكين أَشُقُّهُ بينهما، فقالت الصغرى: لا تفعل! رحمك الله، هو ابنها، فقضى به للصغرى.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا نبينا -صلى الله عليه وسلم- عن قصة امرأتين خرجتا بابنين لهما فأكل الذئب ابن واحدة منهما وبقي ابن الأخرى، فقالت كل واحدة منهما إنه لي، فتحاكمتا إلى داود -عليه السلام- فقضى به للكبرى منهما اجتهادا منه؛ لأن الكبرى ربما تكون قد توقفت عن الإنجاب، أما الصغرى شابة وربما تنجب غيره في المستقبل، ثم خرجتا من عنده إلى سليمان -عليه السلام- ابنه، فأخبرتاه بالخبر فدعا بالسكين، وقال: أشقه بينكما نصفين، فأما الكبرى فرحبت وأما الصغرى فرفضت، وقالت هو ابن الكبرى، أدركتها الشفقة والرحمة لأنه ابنها حقيقة فقالت هو ابنها يا نبي الله، فقضى به للصغرى ببينة وقرينة كونها ترحم هذا الولد وتقول هو للكبرى ويبقى حيا أهون من شقه نصفين، فقضى به للصغرى.

There were two women, each had her son with her. A wolf came and took away the son of one of them.

843. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that he heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him say: "There were two women, each had her son with her. A wolf came and took away the son of one of them. One of them said to the other: 'The wolf took your son.' The other said: 'No, it took your son.' Both of them referred the dispute to Dawood (David), peace be upon him, who judged that the boy belonged to the older of them. Then they went to Sulaymaan (Solomon), son of Dawood, peace be upon both of them, and told him the story. Sulaymaan, peace be upon him, said: 'Give me a knife so I may cut the child into two halves and give a half to each of them.' Thereupon, the younger woman said: 'Do not do it! May Allah have mercy upon you! The child is hers.' On that, he settled the dispute in favor of the younger woman".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that he heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him say: "There were two women, each had her son with her. A wolf came and took away the son of one of them. One of them said to the other: 'The wolf took your son.' The other said: 'No, it took your son.' Both of them referred the dispute to Dawood (David), peace be upon him, who judged that the boy belonged to the older of them. Then they went to Sulaymaan (Solomon), son of Dawood, peace be upon both of them, and told him the story. Sulaymaan, peace be upon him, said: 'Give me a knife so I may cut the child into two halves and give a half to each of them.' Thereupon, the younger woman said: 'Do not do it! May Allah have mercy upon you! The child is hers.' On that, he settled the dispute in favor of the younger woman."

التصنيف: الفقه وأصوله > القضاء

الفقه وأصوله > القضاء > الدعاوى والبيِّنات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. أخذ العلماء من هذا الحديث العمل بالقرائن وأنه يجوز للقاضي أن يحكم بالقرائن إذا كانت قوية.

٢. أن الفطنة والفهم موهبة من الله تعالى لا تتعلق بكبر سن ولا صغره.

٣. إن قضاء داود بالولد للكبرى لسبب اقتضى ترجيح قولها عنده وهو أن الكبرى ربما تكون قد توقفت عن الإنجاب أما الصغرى شابة وربما تنجب غيره في المستقبل؛ إذ لا بينة لإحداهما.

٤. فيه جواز حكم الأنبياء بالاجتهاد وإن كان وجود النص ممكنا لديهم بالوحي، ليكون في ذلك زيادة أجورهم ولعصمتهم من الخطأ إذ لا يقرون على الباطل لعصمتهم.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3120)

كانت عكاظ، ومجنة، وذو المجاز أسوَاقًا في الجاهلية، فتأثموا أن يتجروا في المواسم، فنزلت: ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم

There is no blame upon you for seeking bounty from your Lord.

٨٤٤. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: كانت عُكَاظُ، ومَجِنَّةُ، وذُو المَجَازِ أسوَاقًا في الجاهلية، فَتَأَثَّمُوا أنْ يَتَّجِرُوا في المواسم، فنزلت: {ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم} "البقرة" (١٩٨) في مواسم الحج.

844. Hadith:

`Ukkadh, Mijannah and Dhul-Majaaz were markets in the pre-Islamic period of ignorance, when they considered it a sin to trade during the seasons. So it was revealed: {There is no blame upon you for seeking bounty from your Lord [during Hajj]} [Surat-ul-Baqarah: 198], concerning the Hajj seasons.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كانت هذه الأماكن أسواقاً للمشركين من قبل الإسلام يُتَاجِرُون فيها في أيام الحج، فخاف الصحابة -رضي الله عنهم- أن يأثموا إذا تَاجَرُوا فيها في أيام الحج، فأنزل الله هذه الآية ليُبَيِّنَ لهم أنَّ التجارة في موسم الحج لا تُفْسِدُهُ مع أداء النسك على الوجه الشرعي، على أنَّ التجارة في الحج جائزةٌ، لكنَّ الأولى والأحسن التفرغ لأداء نسك الحج، فهذا هو الأفضل.

Brief Explanation:

These were marketplaces of the polytheists, where they traded during the days of Hajj. The Companions, may Allah be pleased with them, worried that they would incur a sin if they traded in such places during the days of Hajj. So Allah revealed this verse to show them that trading during the Hajj season does not invalidate Hajj, especially when the rites are performed as prescribed. Trading during Hajj is allowed, however, it is better to devote oneself to performing the rites of Hajj.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عكاظ : مكان به سوق من أسواق العرب في الجاهلية يقع شمال شرق الطائف.
- مجنة : سوق من أسواق العرب في الجاهلية يقع في مكة.
- ذو المجاز : سوق من أسواق العرب في الجاهلية قريبة من عرفة.
- فتَأثموا : خافوا الوقوع في الحرج والإثم.

فوائد الحديث:

١. جَوَازُ التِّجَارة في مَوْسِمِ الحجِّ، وأنها لا تُفْسِدُهُ.

٢. أسواق الجاهلية لا تمنع من فعل المباح أو فعل الطاعة فيها.

٣. حِرْصُ الصَّحَابة -رضي الله عنهم- على مجانبة الإثم.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين،

مدار الوطن، الرياض،١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى ١٤٣٠ه. - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (2755)

The actions of every dead person come to a halt except the one who is garrisoned on the frontier in the way of Allah. His deeds will keep growing till the Day of Judgement, and he will be secure from the trial in the grave.

كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يَنْمي له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن فتنة القبر

845. Hadith:

Fadaalah ibn ‘Ubayd, Salmaan Al-Faarisi, and ‘Uqbah ibn ‘Aamir Al-Juhani, may Allah be pleased with them, reported that the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "The actions of every dead person come to a halt except the one who is garrisoned on the frontier in the way of Allah. His deeds will keep growing till the Day of Judgement, and he will be secure from the trial in the grave”.

٨٤٥. الحديث:

عن فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ وسلمان الفارسي وعقبة بن عامر الجهني -رضي الله عنهم- مرفوعاً: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ على عَمَلِهِ إلا المُرَابِطَ في سبيل الله، فإنه يَنْمِي لَهُ عَمَلَهُ يوم القيامة، ويُؤَمَّنُ فتنة القبر».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The deeds of any person will end by his death, and no more rewards will be put in his record, except for the one who is garrisoned in the cause of Allah, guarding the Muslim borders. Honoring such a person, Allah the Almighty makes the reward of his deeds ongoing and keeps him safe from the trial in the grave; thus, he will not be questioned by the two angels.

المعنى الإجمالي:

كُلُّ مَيِّتٍ يَنْقَطِعُ عَمَلُهُ بالموتِ فلا يُكْتَبُ لَهُ أجرٌ جديدٌ، إلا المرابِطَ في سبيل الله الذي يَحرِسُ حُدُودَ المسلمين،فإنَّ الله يُكْرِمُهُ ببقاءِ أجْرِ عَمَلِهِ،ويَأْمَنُ فِتنَةَ القَبْرِ فلا يسأله الملكان.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد من حديث فضالة -رضي الله عنه.-

التخريج: سلمان الفارسي -رضي الله عنه- عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه- فضالة بن عبيد -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يختم على عمله : ينقطع عمله بالموت فلا يكتب له ثواب جديد.
- المرابط : الملازم لحدود المسلمين لحمايتها.
- يَنْمِي له عمله : بفتح الياء وسكون النون وكسر الميم بعدها ياء، أي يبقى له أجر عمله ولا ينقطع بالموت.
- يؤمن فتنة القبر : أي فلا يسأله الملكان عن ربه ودينه ونبيه إكرامًا له.

فوائد الحديث:

١. فَضْلُ الرِّبَاطِ والحِرَاسَةِ في سَبيل الله -تعالى.-

٢. مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً في سبيل الله فإنَّ عَمَلَهُ لا يَتَوَقَّفُ إلى يوم القيامة.

٣. الرِّبَاطُ والجِهادُ في سبيل الله أَفْضَلُ مِنَ الصِّيَامِ والقِيَامِ، لأنَّ مَنْفَعَتَهُ تعود على جميع المسلمين.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، محمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي

وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر الطبعة:الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. صحيح أبي داود -الأم- محمد ناصر الدين الألباني مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (2756)

After becoming pure (from menstruation), we did not consider turbid and yellowish discharges to be of any significance.

كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئًا

846. Hadith:

Umm `Atiyyah, Nusaybah bint al-Haarith al-Ansaariyyah, may Allah be pleased with her, reported: "After becoming pure (from menstruation), we did not consider turbid and yellowish discharges to be of any significance".

٨٤٦. الحديث:

عن أم عطية، نُسيبة بنت الحارث الأنصارية -رضي الله عنها- قالت: «كنا لا نعد الْكُدْرَة وَالصُّفْرَة بعد الطهر شيئًا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Umm `Atiyyah, may Allah be pleased with her, reported one of the tacit approvals from the Sunnah regarding the blood that women discharge from their wombs. She said that after the monthly menses is over, they did not consider as menstrual blood any turbid discharge, i.e. what resembles dirty turbid water, and any yellowish discharge, which is similar to pus in color. The pronoun 'we' used in her statement, according to the scholars' most prominent opinion, takes the ruling of being attributed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, because she meant to say: we used to do so during the lifetime of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and with his knowledge, so this entails his approval. It is a proof that what is not thick dark blood is not considered menses after the end of menses. The end of menses has two signs: 1. "Qassah": a discharge that resembles a white thread and comes out of the womb after cessation of menstrual blood. 2. "Jufoof": dryness such that when something is inserted in the womb it comes out dry. What is understood from her words 'after becoming pure' is that the yellowish and turbid discharges during the days of the menses are considered part of the menses.

المعنى الإجمالي:

نقلت أم عطية -رضي الله عنهما- سنة نبوية تقريرية فيما يخرج من أرحام النساء من دماء فقالت -رضي الله عنها-: "كنا لا نعد الكدرة" أي: ما هو بلون الماء الوسخ الكدر. و"الصفرة" هو: الماء الذي تراه المرأة كالصديد يعلوه اصفرار. "بعد الطهر" أي بعد رؤية القصة البيضاء والجُفُوف. "شيئا" أي لا نعده حيضا، وقولها: " كنا:" أشهر الأقوال فيها أنها تأخذ حكم الرفع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن المراد كنا في زمانه -صلى الله عليه وسلم- مع علمه، فيكون تقريرا منه، وهو دليل على أنه لا حكم لما ليس بدم غليظ أسود يعرف، فلا يعد حيضا، بعد الطهر، وللطهر علامتان: الأولى: القَصَّة، قيل: إنه شيء كالخيط الأبيض، يخرج من الرحم بعد انقطاع الدم. الثانية: الجفوف، وهو أن يخرج ما يحشى به الرحم جافا. ومفهوم قولها: "بعد الطهر" أن الصفرة والكدرة في أيام الحيض تعتبر حيضا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود بهذا اللفظ، ورواه البخاري بدون زيادة (بعد الطهر).

التخريج: أم عطية نُسيبة بنت الحارث الأنصارية -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- كنا : هذه الصيغة لها حكم الرفع إذا قالها الصحابي وأضافها إلى زمن النبي -صلّى الله عليه وسلّم-، على القول الصحيح.
- الْكُدْرَةُ : اللون الأحمر الذي يضرب إلى السواد، والمراد أن الدم يكون متكدراً بين الصفرة والسواد.
- الصُّفْرَةَ : هي اللون الأحمر الذي يميل إلى البياض.
- الطهر : انقطاع خروج دم الحيض.

- شيئاً : أي: لا نعتبر الصفرة والكدرة بعد الطهر حيضاً تقعد فيه المرأة عن الصلاة والصيام وغيرها من العبادات.

فوائد الحديث:

١. الماء الذي ينزل من فرج المرأة -بعد الطهر من الحيض- لا يعتبر ولو كان فيه الكدرة والصفرة المكتسبة من الدم.

٢. أما إذا كان نزول هذه الكدرة والصفرة زمن الحيض والعادة فإنه يعتبر حيضاً؛ لأنه دم في وقته، إلا أنه ممتزج بماء.

٣. فيه الاحتجاج بالقاعدة الشرعية وهي قول الصحابي: كنا نفعل كذا على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فإن هذا له حكم المرفوع، ويحتج به.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ سُبل السلام، للصنعاني، دار الحديث. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، ط١، ١٤٢٧هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

الرقم الموحد: (10014)

كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر في ليلة مظلمة، فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فنزل: (فأينما تولوا فثم وجه الله)

We were with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on a journey on a very dark night and we didn't know the direction of the Qiblah. So each man among us prayed in his own direction. In the morning, when we mentioned that to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, the following verse was revealed: {So whereever you turn, there is the Face of Allah.} [Surat-ul-Baqarah: 115]

٨٤٧. الحديث:

عن عامر بن رَبِيعة -رضي الله عنه- قال: كنَّا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سَفَر في لَيلة مُظْلِمَةٍ، فلم نَدْرِ أين القِبْلَة، فصلى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا على حِيَالِه، فلمَّا أَصْبَحْنَا ذَكرنا ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فنزل: ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ [البقرة: ١١٥].

847. Hadith:

`Aamir ibn Rabee`ah,may Allah be pleased with him, reported: "We were with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on a journey on a very dark night and we didn't know the direction of the Qiblah. So each man among us prayed in his own direction. In the morning, when we mentioned that to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, the following verse was revealed: {So wherever you turn, there is the Face of Allah.} [Surat-ul-Baqarah: 115]"

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أصحابه في سَفر وكانت الليلة مُظلمة، ولم يتيقنوا جهة القِبْلة، فصلَّوا باجتهادهم، فلما أصبحوا إذا هُم قد صلُّوا إلى غير القِبْلَة، فأخبروا النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك؛ فأنزل الله -تعالى-: (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فَثَمَّ وجْهُ الله) [البقرة : ١١٥].

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was with his companions on a journey on a very dark night, and they were not sure where the direction of the Qiblah was. So all of them prayed in their own direction. When they woke up in the morning and found that they prayed to a direction other than the Qiblah, they mentioned that to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. At this point, Allah the Almighty revealed this verse to him: {And to Allah belongs the east and the west. So wherever you [might] turn, there is the Face of Allah.} [Surat-ul-Baqarah: 115]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه.

التخريج: عامر بن ربيعة -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حِيَاله : جِهته أو اتجاهه.

فوائد الحديث:

١. أن استقبال القِبْلة شرطٌ من شرائط الصَّلاة، لا تصحُّ بدونه، سواءٌ أكانت الصَّلاة فرضًا أو نفلاً؛ لقوله تعالى: (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) [البقرة: ١٤٤]. إلا في الراكب السائر في السَّفر، فتَجوز النَّافلة من غير استقبال للقِبلة.

٢. أن من صلَّى الفرض إلى غير القِبْلَة لِظَلمة أو غَيم بعد التَّحري والاجتهاد، ثمَّ تبيَّنَ له خطؤه، فصلاته صحيحة، سواءٌ علم بالخَطأ في الوقت، أو بعد خروجه.

٣. الاجتهاد في معرفة القِبْلة في السَّفر بالنَّظر إلى العلامات الكَونية، أما في الحضر فلا يُشرع الاجتهاد؛ لأنه بالإمكان أن يستدل على القبلة بالمحاريب أو السؤال.

٤. علماء السَّلف -رحمهم الله- أثبتوا جهة العلوِّ لله -تعالى- إثباتًا يليقُ بجلال الله وعظمته، ملاحظين في ذلك انتفاءَ إحاطةِ شيء به -سبحانه وتعالى-؛ فهو جلَّ وعلا المُحيط بكلِّ شيء.

٥. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يعلم الغَيب؛ لأنه لو كان يعلم الغيب لعلم أين جهة القِبْلة.

٦. سماحة الشَّريعة وتيسيرها على المُكلَّفِين.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10641)

We used to estimate the time that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would stand when performing the Zhuhr and the `Asr prayers. We estimated that the time he stood in the first two Rak`ahs (unit of prayer) of the Zhuhr prayer as the being the time taken to recite Surat-us-Sajdah and it would be half of that time in the last two Rak`ahs.

كنا نحزر قيام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الأخريين قدر النصف من ذلك

848. Hadith:

Abu Sa`eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "We used to estimate the time that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would stand when performing the Zhuhr and the `Asr prayers. We estimated that the time he stood in the first two Rak`ahs (unit of prayer) of the Zhuhr prayer as the being the time taken to recite Surat-us-Sajdah and it would be half of that time in the last two Rak`ahs. We also estimated the time he stood in the first two Rak`ahs of the `Asr prayer as being the same as the time he stood in the last two Rak`ahs of the Zhuhr prayer and half of that time in the last two Rak`ahs of the `Asr prayer." Abu Bakr did not mention Surat-us-Sajdah in his narration, instead he said: “the time taken to recite thirty verses”.

٨٤٨. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «كنا نَحْزِرُ قيام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الظهر والعصر فَحَزَرْنَا قيامه في الركعتين الأُولَيَيْنِ من الظهر قَدْرَ قراءة الم تنزيل السجدة وَحَزَرْنَا قيامه في الأُخْرَيَيْنِ قدر النصف من ذلك، وَحَزَرْنَا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأُخْرَيَيْنِ من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف من ذلك» ولم يذكر أبو بكر في روايته: الم تنزيل وقال: قدر ثلاثين آية.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This noble Hadith clarifies the duration of standing in the Zhuhr and `Asr prayers. The duration of standing in the first two Rak`ahs of the Zhuhr prayer is equal to the duration of reciting thirty verses; the time taken to recite Surat-us-Sajdah, and the last two Rak'ahs take about half that time; the time taken to recite fifteen verses. The `Asr prayer is shorter than the Zhuhr prayer, as the first two Rak`ahs last long enough to recite fifteen verses and the last two Rak`ahs take half that time; the time taken to recite seven to eight verses.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف مقدار القيام في كل من صلاة الظهر والعصر، فمقدار القيام في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بمقدار قراءة ثلاثين آية أي بمقدار سورة السجدة، والركعتين الأخيرتين بمقدار نصفها أي خمس عشرة آية، وصلاة العصر أقل من الظهر ففي الركعتين الأوليين منها بمقدار خمس عشرة آية، والركعتين الأخيرتين بمقدار النصف أي من سبع إلى ثمان آيات.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- نَحْزِرُ: نخرص ونقدر ونقيس.

- قدر {الم * تَنْزِيلُ} [السجدة: ١ ـ ٢] : بمقدار سورة السجدة، وقدرها ثلاثون آية، في كل ركعة من الأوليين في الظهر.
- قدر النصف من ذلك : أي: خمس عشرة آية في كل ركعة من الأخريين في الظهر.

فوائد الحديث:

١. كان قدر قيام النبي -صلى الله عليه وسلم- في الأوليين من الظهر بقدر سورة {الم (١) تَنْزِيلُ} السجدة، وفي الأخريين قدر النصف من ذلك، وفي الأوليين من العصر على قدر الأخريين من الظهر، والأخريين على النصف من ذلك.

٢. استحباب تطويل صلاة الظهر وقراءتها، على صلاة العصر وقراءتها.

٣. يستحب إطالة الركعة الأولى من كل صلاةٍ على الثانية، ويستحب أن يمد في الأوليين، ويحذف في الأخريين.

٤. هذا الحديث يُؤيد ما جاء من أنَّه قد لا يقتصر المصلي على الفاتحة، في الأخريين من الظهر والعصر؛ حيث كانت الأخريان في الظهر على النصف من الأوليين منهما، مع أنه يقرأ بـ {الم، تَنْزِيلُ} السجدة، وقد دلت الروايات الصحيحة على الاقتصار على قراءة الفاتحة في الأخريين من الظهر والعصر، فيجمع بينهما بأنَّه -صلى الله عليه وسلم- صنع هذا تارة، وذاك أخرى، فالكل جائز، وهذا كله يدل على أنَّه يقرأ فيهما غير الفاتحة، وقراءة شيء بعد الفاتحة في الأوليين من الظهر، والأوليين من العصر معلومٌ ومتفقٌ عليه.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة، ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10917)

كنا نعطيها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاعًا من طعام، أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من أَقِطٍ، أو صاعًا من زبيب. أي زكاة الفطر

We used to pay it (Zakat-ul-Fitr) as one Saa‘ of food, or one Saa‘ of barley, or one Saa‘ of dry crumbled milk, or one Saa‘ of raisins

٨٤٩. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ -رضي الله عنه- قال: "كنا نعطيها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاعًا من طعام، أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من أَقِطٍ، أو صاعًا من زبيب، فلما جاء معاوية، وجاءت السَّمْرَاءُ، قال: أرى مُدّاً من هذه يعدل مُدَّيْنِ. قال أبو سعيد: أما أنا: فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم."-

849. Hadith:

Abu Sa‘eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "At the time of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, we used to pay it (Zakat-ul-Fitr) as one Saa‘ of food, or one Saa‘ of barley, or one Saa‘ of dry crumbled milk, or one Saa‘ of raisins. When Mu‘aawiyah came (during his caliphate) and the Syrian wheat became available, he said: 'I see that one Mudd (quarter of a Saa`) of this is equivalent to two Mudds (of other kinds of grains).'" Abu Sa‘eed said: "As for me, I still pay it as I used to pay it during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him.”

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو سعيد -رضي الله عنه- أن الناس كانوا يدفعون زكاة الفطر على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاعًا من طعام، فلما قدم معاوية -رضي الله عنه- المدينة في خلافته، قال: أرى أن نصف صاع من القمح الشامي يعدل صاعًا من غيرها، فتكون الزكاة من سائر الأصنف صاعًا، ومن القمح الشامي نصف صاع، وهذا اجتهادٌ منه فيما لم يرد به النص، وهو هذا النوع من القمح ويسمى السمراء، والذي حمله على ذلك أنه أغلى وأجود عند الناس من التمر والشعير والأصناف الأخرى، فأخذ الناس برأيه، أما أبو سعيد -رضي الله عنه- فأنكر هذا الرأي، والتزم بالزكاة بصاع من أي طعام كان، كما كان يخرجه في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-، إيثارًا للاتباع، وليحصل بالصدقة الإغناء المطلوب، ومقدار الصاع بالتقدير المعاصر ثلاث كليو جرامات مع جبر الكسر.

Brief Explanation:

Abu Sa‘eed, may Allah be pleased with him, tells us that during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, people used to pay Zakat-ul-Fitr (post-Ramadan charity) as a Saa‘ of food. When Mu‘aawiyah, may Allah be pleased with him, arrived in Madinah during his rule, he said: “I see that half a Saa‘ of the Syrian wheat is equivalent to one Saa‘ of anything else”. It was Ijtihaad on his side that was not based on a Shariah text. His opinion was based on the fact that this kind of wheat was more expensive and of a higher quality than the dates, barley and other types of food. So people started to apply this. As for Abu Sa‘eed, may Allah be pleased with him, he disapproved of this opinion and committed himself to paying one Saa‘ of any type of food, just as he used to pay it during the lifetime of the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, preferring to adhere to the prophetic tradition, and in order for the charity to achieve the desired sufficiency for people. It should be noted that the Saa` now equals approximately three kilograms.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > زكاة الفطر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نعطيها : نعطي زكاة الفطر.
- في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم- : في هذا إشعار باطلاعه -صلى الله عليه وسلم- على ذلك وتقريره له.
- الصاع : الصاع النبوي: أربعة أمداد، والمد: ملء كفَّي الرجُل المتوسط.
- السَّمْرَاءُ : القمح الشامي.
- الأَقِط : اللبن المجفف، يعمل من اللبن المَخِيض ويُطبخ حتى يتبخر ماؤه، ثم يجفف، وأحسنه ما كان من لبَن الغنم.
- الزبيب : عنب جاف.
- أرى : من الرأي، وهو: الاعتقاد.
- مُدًّا : المد: ربع صاع، وهو: ملء كفَّي الرجُل المتوسط.
- يعدل : يساوي ويعادل.
- مُدَّيْن : من الشعير والأَقِط والزبيب والتمر.
- على عهد : على زمن.
- فلا أزال : أي: أستمر.

فوائد الحديث:

١. بيان مقدار صدقة الفطر في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. أن مقدار الفطرة صاع من طعام وإن اختلف الجنس والقيمة.

٣. أن كل طعام للآدميين مجزئ في الفطرة، وإنما خصت الأصناف الأربعة بالذكر؛ لأنها كانت طعام الناس في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٤. أن إخراج غير الطعام من الفلوس والنقود، لا يجزئ في الفطرة.

٥. فضيلة أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه.-

٦. مخالفة ولي الأمر في رأيه في الأمور الدينية لا تعدُّ خروجًا عليه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4454)

كنت أغتسل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد، تختلف أيدينا فيه من الجنابة

I used to take a bath with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, from Janaabah using a single water container in which we dipped our hands alternately.

٨٥٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كُنت أغْتَسِل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فيه من الجَنَابة». وفي رواية: «وتَلْتَقِي».

850. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "I used to take a bath with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, from Janaabah using a single water container in which we dipped our hands alternately." According to another narration: "and they (our hands) would meet".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تحكي أمنا عائشة -رضي الله عنها- أنها شاركت النبي -صلى الله عليه وسلم- في الاغتسال من الماء الموجود في الإناء الواحد؛ لأجل رفع الحدث الأكبر، وهو: الجنابة. كما تصوِّر هيئة ذلك الاشتراك بقولها: "تختلف أيدينا فيه" أي فأدخل يدي في الإناء مرة لأغترف منه، ويدخل يده -صلى الله عليه وسلم- في الإناء مرة ليغترف منه، كما جاء في رواية للبخاري عن عائشة أنها قالت: "كنت أغتسل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد، نغرف منه جميعاً" وأما رواية ابن حبان الثانية، فجاءت بتفصيل دقيق لهيئة هذا الاجتماع في الاغتسال، وهذا في قولها: "وتَلْتَقِي" أي: الأيدي أي تجتمعان أثناء الأخْذ والغَرْف من الإناء. وعلى هذه الرواية: فإن الأيْدي تَخْتَلف في بعض الغَرَفَات وتَلْتَقي في بعضها.

Brief Explanation:

Our Mother `A'ishah, may Allah be pleased with her, reports that she used to take a bath with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sharing the same container of water, in order to purify themselves from the state of Janaabah (major ritual impurity caused by sexual intercourse). She further describes the way they took the bath together by saying: "in which we dipped our hands alternately," i.e. I would dip my hand in it to take a handful of water then he would dip his hand to take a handful. According to Al-Bukhari's narration of another report by `A'ishah: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and I used to take a bath together from the same container, from which we would scoop water together." Regarding the other narration of Ibn Hibbaan, it describes this shared bath in more detail, through her statement: "Our hands would meet" i.e. their hands would touch inside the container while taking handfuls of water from it. According to this narration, their hands would took turns at times and meet at other times while taking water.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه، والرواية الثانية رواها ابن حبان.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- تختلف أيدينا فيه : معنى اختلاف أيديهما في الإناء أن يُدخل كل واحدٍ منهما يده ويغرف من الإناء، بعد يد الآخر، ولعلَّه لضيق فم الإناء.

فوائد الحديث:

١. بيان حكم الشَّرع ولو كان الحكم مما يُستحيا منه.

٢. جواز اغتسال الرَّجل وامرأته جميعا من إناء واحد، ينظر بعضهم لِعَورة بعض.

٣. أنَّ اغتسال المرأة والرجل من إناءٍ واحدٍ لا يؤثِّر في طهارة الماء.

٤. أنَّ وضع الجُنُب يَده في الإناء الَّذي فيه الماءُ لا يسلُبُهُ الطُّهُورية.

٥. استحبابُ التَّقليل من ماء الوضوء والغُسل.

٦. أن لمْس أحد الزوجين للآخر لا يَضُر بطهارتهما؛ لأن أيديهما كانت تختلف في الإناء وتَلْتَقِي.

٧. حسْنُ عِشْرة النَّبي -صلى الله عليه وسلم- لأهله، ومشاركَتُهُ لهم في أحوالهم وأعمالهم؛ تطييبًا لخاطرهم، وإزالة للكُلْفَة.

٨. فضلُ أزواجِ النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، لا سيَّما الصِّدِّيقة بِنْت الصِّدِّيق، فكم نَقَلْنَ للأمَّة من الأحكامِ الشرعية، لا سيَّما الأعمالُ المنزليَّة التي لا يطَّلع عليها إلا المُعاشِرُ في المنزل.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح ابن حبان، تأليف: محمد بن حبان البُستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (10028)

I used to wash the traces of semen from the garment of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he would go out to the prayer with water spots on his garment (i.e. before his garment is totally dry).

كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيخرج إلى الصلاة، وإن بقع الماء في ثوبه

851. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "I used to wash the traces of semen from the garment of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he would go out to the prayer with water spots on his garment (i.e. before his garment is totally dry)." Another narration reads: "I used to rub it well off the garment of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then he would pray wearing it".

٨٥١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ((كُنْت أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلاةِ، وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ فِي ثَوْبِهِ)). وَفِي رواية: ((لَقَدْ كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَرْكاً، فَيُصَلِّي فِيهِ)).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, mentions that when the garment of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would become stained with semen, if it were wet, she would wash it with water and he would go out to pray wearing it while the water had not dried. If the semen were dry, she would rub it well off his garment and he would pray while wearing it.

المعنى الإجمالي:

تذكر عائشة -رضي الله عنها-: أنه كان يصيب ثوب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المني من الجنابة، فتارة يكون رطبا فتغسله من الثوب بالماء، فيخرج إلى الصلاة، والماء لم يجف من الثوب، وتارة أخرى، يكون المني يابسًا، وحينئذ تفركه من ثوبه فركًا، فيصلي فيه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليه. الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أغسل الجنابة : أزيلها بالماء، والمراد بالجنابة: المني.
- وإن بقع الماء : جمع بقعة، وهي اللون المخالف لما حوله.
- الماء : الماء الذي غسلت به الجنابة، والجملة حال من فاعل: "يخرج"، والمعنى: أنه يخرج إلى الصلاة قبل أن يجف ثوبه -صلى الله عليه وسلم.-
- لقد كنت : اللام: موطئة للقسم، و"قد" للتحقيق، فالجملة مؤكدة بثلاثة مؤكدات: القسم المقدر، واللام وقد، وتقدير الكلام: والله لقد.
- أفركه : الفرك: الدلك.
- فركًا : مصدر مؤكد لعامله، وفائدته: نفي أن يكون مع الدلك ماء.

فوائد الحديث:

١. فضيلة عائشة -رضي الله عنها- لخدمتها النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. طهارة المني، وعدم وجوب غسله من البدن والثياب وغيرها، ويكفي فركه.

٣. استحباب إزالته عن الثوب والبدن فيغسل رطبًا، ويفرك يابسًا.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ه - ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3388)

كنت أنام بين يَدَيْ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورِجْلايَ فِي قِبْلَتِهِ، فإذا سجد غَمَزَنِي، فقبضت رِجْلَيَّ، فإذا قام بَسَطْتُهُمَا، والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

I used to sleep in front of the messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, with my legs in his prayer direction. When he wanted to prostrate, he would prod me so that I withdraw my feet, and when he stood up, I would stretch them. In those days, houses had no lamps.

٨٥٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كنت أنام بين يَدَيْ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورِجْلايَ فِي قِبْلَتِهِ، فإذا سجد غَمَزَنِي، فقَبَضتُ رِجْلَيَّ، فإذا قام بَسَطْتُهُمَا، والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح».

852. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "I used to sleep in front of the messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, with my legs in his prayer direction. When he wanted to prostrate, he would prod me so that I withdraw my feet, and when he stood up, I would stretch them. In those days, houses had no lamps".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كانت عائشة -رضي الله عنها- تقول: كنت أنام بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يصلِّي في الليل، ولضيق بيوتنا، تكون رِجْلاي في قِبْلته بينه وبين موضع سجوده، فما دام واقفاً يتهجد بسطتهما، فإذا سجد، غَمَزني فَقبضتهما ليسجد. ولو كنت أراه إذا سجد لقبضتهما بلا غمز منه، ولكن ليس في بيوتنا مصابيح ترى فيها النبي -صلى الله عليه وسلم-، فتكف رجليها من غير أن تحوجه إلى غمزها.

Brief Explanation:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, said that she used to sleep in front of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, when he was praying at night. Due to the narrowness of their home, she would stretch her legs between him and his place of prostration. As long as the Prophet stood praying, 'A'ishah would stretch her feet. When he wanted to prostrate, he would prod her to withdraw her feet. If she had been able to see him sitting down to prostrate, she would have withdrawn her feet by herself, and there would have been no need for poking. However, there were no lights at their home at that time, thus she was not able to see the Prophet and save him the trouble of having to prod her.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بين يدي الرسول -صلى الله عليه وسلم- : أمامه قريبا منه.
- في قِبْلَتِه : أمامه عند موضع السجود.
- سجد : نزل للسجود.
- غَمَزَنِي : طعن بأصبعه بلطف.
- فقبضت رِجْلَيَّ : سحبتها من محل سجوده.
- بَسَطْتُهُمَا : مددتهما.
- يومئذ : يوم كان الرسول حيًّا.

- مصابيح : جمع والمصباح السِّراج الذي يضاء بالزيت ونحوه من الوقود.

فوائد الحديث:

١. جواز اعتراض النائم أمام المصلي إذا كان هناك حاجة تستدعي ذلك كضيق المكان.

٢. أن اعتراض المرأة أمام المصلي، لا يقطع الصلاة ولا ينقصها.

٣. أن مسَّ المرأة ولو بلا حائل لا ينقض الوضوء؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- يغمزها في الظلام، فلا يعلم، أيمسها من وراء حائل، أم لا؟.

٤. ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأهله عليه من ضيق الحياة، رغبة فيما عند الله، وزهداً في هذه الحياة الفانية.

٥. جواز مثل هذه الحركة في الصلاة، وأنهَا لا تخِلُّ بها.

٦. حسن معاشرة النبي -صلى الله عليه وسلم- لأهله.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لعبد العزيز بن باز، اعتناء سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام، فيصل المبارك الحريملي، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5217)

I was in a state of major ritual impurity and disliked to sit with you while being impure." The Prophet said: "Glory be to Allah! The believer never becomes impure

كنت جنبا فكرهت أن أجالسك على غير طهارة، فقال: سبحان الله، إن المؤمن لاينجس

853. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, met him on the roads of Madinah while he was in a state of major ritual impurity. He (Abu Hurayrah) said: "I sneaked away from him and went to take a bath. When I came back, the Prophet asked: "Where were you, Abu Hurayrah?" He (Abu Hurayrah) said: "I was in a state of major ritual impurity and disliked to sit with you while being impure." The Prophet said: "Glory be to Allah! The believer never becomes impure."

٨٥٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:"أَنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- لَقِيَه في بَعض طُرُقِ المدينَة وهو جُنُبٌ، قال: فَانْخَنَسْتُ مِنه، فذهبت فَاغْتَسَلْتُ ثم جِئْتُ، فقال: أين كنت يا أبا هريرة؟ قال: كُنتُ جُنُبًا فَكَرِهتُ أن أُجَالِسَك على غيرِ طَهَارَة، فقال: سبحان الله، إِنَّ المُؤمِنَ لا يَنجُس."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

One day, Abu Hurayrah met the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on the roads of Madinah, and it happened that he was in a state of major ritual impurity. Abu Huryrah disliked to sit with or talk to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in such a state out of revering and honoring the Prophet. So he quickly sneaked away from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, took a bath, and came back. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him where he had gone, Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, told him about his condition that he disliked to sit with him while being impure. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wondered how Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, understood that the Muslim in a state of major ritual impurity is impure, and therefore went to take a bath. So he told him that the believer never becomes impure in any way.

المعنى الإجمالي:

لقي أبو هريرة النبي -صلى الله عليه وسلم- في بعض طرق المدينة، وصادف أنه جنب فكان من تعظيمه للنبي -صلى الله عليه وسلم- وتكريمه إياه، أن كره مجالسته ومحادثته وهو على تلك الحال. فانسل في خفية من النبي -صلى الله عليه وسلم- واغتسل، ثم جاء إليه. فسأله النبي -صلى الله عليه وسلم- أين ذهب -رضي الله عنه- فأخبره بحاله، وأنه كره مجالسته على غير طهارة. فتعجب النبي -صلى الله عليه وسلم- من حال أبي هريرة -رضي الله عنه- حين ظن نجاسة الجنب، وذهب ليغتسل وأخبره: أن المؤمن لا ينجس على أية حال.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > إزالة النجاسات

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- انْخَنَسْتُ : يعني انسللت واختفيت.

- منه : أي من أجله.
- كُنْتُ جُنُبًا : ذو جنابة، وهي معنى يقوم بالبدن بسبب الإنزال أو الجماع.
- سبحان الله : تعجب من اعتقاد أبي هريرة التنجس من الجنابة، ومعنى التسبيح: تنزيه الله عن كل ما لا يليق بجلاله.
- لا يَنْجُسُ : لا يكون نجسًا بجنابة وغيرها.

فوائد الحديث:

١. كون الجنابة ليست نجاسة تحل البدن.

٢. طهارة المؤمن حيا وميتا.

٣. استحباب تنبيه المتبوع تابعه على الصواب وإن لم يسأله.

٤. جواز تأخير الغسل من الجنابة.

٥. تعظيم أهل الفضل، والعلم، والصلاح، ومجالستهم على أحسن الهيئات.

٦. مشروعية استئذان التابع للمتبوع في الانصراف، فقد أنكر النبي -صلى الله عليه وسلم- على أبي هريرة، ذهابه من غير علمه، وذلك أن الاستئذان من حسن الأدب.

٧. تعظيم الصحابة -رضي الله عنه- للنبي -صلى الله عليه وسلم.-

٨. قول: سبحان الله، عند التعجب.

٩. جواز تحدث الإنسان عن نفسه بما يستحيا منه للمصلحة.

١٠. جواز مجالسة الجنب.

١١. عناية النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه وتفقده لهم.

١٢. أن الكافر نجس، لكن نجاسته معنوية لخبث عقيدته.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق،١٣٨١ه. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3076)

I used to experience frequent discharge of pre-ejaculatory fluid, and I was too shy to ask Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, about it given the fact that his daughter was my wife. So I asked Al-Miqdaad ibn al-Aswad to ask him about it. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "Let him wash his penis and perform ablution (after it)".

كنت رجلا مذَّاءً، فاستحييت أن أسأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لمكان ابنته مني، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: يغسل ذكره، ويتوضأ

854. Hadith:

'Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, said: "I used to experience frequent discharge of pre-ejaculatory fluid and I was too shy to ask Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, about it given the fact that his daughter was my wife. So I asked Al-Miqdaad ibn al-Aswad to ask him about it. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: 'Let him wash his penis and perform ablution (after it).'" According to Al-Bukhari's narration of the Hadith: "Wash your penis and perform ablution." According to Muslim: "Perform ablution and sprinkle water over your penis".

٨٥٤. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: ((كُنتُ رَجُلاً مَذَّاءً, فَاسْتَحْيَيتُ أَن أَسأَل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لِمَكَان ابنَتِهِ مِنِّي, فَأَمرت المِقدَاد بن الأسود فَسَأَله, فقال: يَغْسِل ذَكَرَه, ويَتَوَضَّأ)). وللبخاري: ((اغسل ذَكَرَك وتوَضَّأ)). ولمسلم: ((تَوَضَّأ وانْضَح فَرْجَك)).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

'Ali, may Allah be pleased with him), said: "I used to frequently experience discharge of pre-ejaculatory fluid, and I would take a ritual bath because of this until it became so hard for me. I thought that the ruling was the same as that of the seminal fluid. I wanted to make sure of the ruling regarding this. So I wanted to ask the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, but since this issue is related to the private parts and his daughter was my wife, I felt shy to ask him about it. So I asked Al-Miqdaad ibn al-Aswad to ask him about it. Al-Miqdaad asked him, and he replied: 'If he discharges pre-ejaculatory fluid, then he should wash his penis by sprinkling water over it so that the fluid which emanates out of the heat would cease to flow. Then he should perform ablution because this fluid has come out of one of the two body outlets, and whatever comes out of them invalidates one's ablution.'" So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guided the questioner to a religious ruling and a medical procedure.

المعنى الإجمالي:

يقول علي -رضي الله عنه-: كنت رجلًا كثير المذْيِ، وكنت أغتسل منه حتى شق عليَّ الغُسل؛ لأني ظننت حكمه حكم المني، فأردت أن أتأكد من حكمه، وأردت أن أسأل النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولكن لكون هذه المسألة تتعلق بالفروج، وابنته تحتي، استحييت من سؤاله، فأمرتُ المقداد -رضي الله عنه- أن يسأله، فسأله فقال: إذا خرج منه المذي فليغسل ذَكَرَهُ حتى يتقلص الخارج الناشئ من الحرارة، ويتوضأ لكونه خارجًا من أحد السبيلين، والخارج من أحدهما من نواقض الوضوء، فيكون -صلى الله عليه وسلم- قد أرشد السائل بهذا الجواب إلى أمر شرعي وأمر طبي.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > إزالة النجاسات

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري. الرواية الثالثة: رواها مسلم.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مذَّاءً : كثير المَذي، وهو خروج شيء لزج من الذكر عند هيجان الشهوة وقبل الجماع.
- انْضَح : اغسل.
- استحييت : خَجِلت.
- لِمَكان ابنته مِنِّي : أي أنَّ العلة والسبب من استحيائه من سؤال النبي -صلى الله عليه وسلم- مكان ابنة النبي -صلى الله عايه وسلم منه-؛ لأنها زوجته، والمذي يتعلق بأمر الشهوة فاستحيا أن يسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عما يتعلق بذلك.
- ابنته : فاطمة -رضي الله عنها-، صغرى بنات النبي -صلى الله عيه وسلم-، ولدت في الإسلام، وقيل: قبل البعثة، تزوجها علي رضي الله عنها في السنة الثانية بعد غزوة بدر، فولدت له ثلاثة أبناء وثلاث بنات، توفيت رضي الله عنها بالمدينة النبوية سنة(١١ه)، ولها أربع وعشرون سنة.
- فرجَك : ذَكَرك.
- يتوضَّأ : يغسل الوجه، ثم اليدين إلى المرفقين، ثم يمسح الرأس والأذنين، ثم يغسل الرجلين إلى الكعبين.

فوائد الحديث:

١. فضيلة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-؛ حيث لم يمنعه الحياء من ترك السؤال بواسطة.
٢. جواز الاستنابة في الاستفتاء.
٣. يستحسن للزوج ألا يذكر ما يتعلق بالاستمتاع بالمرأة بحضرة الأصهار.
٤. جواز إخبار الإنسان عن نفسه بما يستحي منه للمصلحة.
٥. نجاسة المَذي، ووجوب غسله.
٦. أن خروج المذي من نواقض الوضوء، لأنه خارج من أحد السبيلين.
٧. وجوب غسل الذكر، وقد ورد في بعض الأحاديث: "وغسل الأنثيين."
٨. أنه لا يوجب غسل البدن من خروج المذي.
٩. أنه لا يكفي في إزالة المذي الاستجمار بالحجارة كالبول، بل لابد من الماء.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3348)

I was with Sa‘eed ibn Jubayr when he said: "Who among you saw a shooting star last night?" I said: "It was I." Then I said: "In fact, I was not (busy) in prayer, but I was stung by a scorpion".

كنت عند سعيد بن جبير فقال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت: أنا، ثم قلت: أما إني لم أكن في صلاة، ولكني لدغت.

855. Hadith:

Husayn ibn ‘Abdur-Rahmaan reported: "I was with Sa‘eed ibn Jubayr when he said: 'Who among you saw a shooting star last night?' I said: 'It was I.' Then I said: 'In fact, I was not (busy) in prayer, but I was stung by a scorpion (and that is the reason why I was awake and had a glimpse of the shooting star).' He said: 'Then what did you do?' I said: 'I performed Ruqyah (healing through Qur’an recitation and supplication).' He said: 'What urged you to do this?' I said: 'I did it in compliance with a Hadith which Ash-Sha‘bi narrated to us.' Sa‘eed said: 'What did Ash-Sha‘bi narrate to you?' I said: 'He narrated that Buraydah ibn al-Husayb al-Aslami said: ‘Ruqyah is of no avail except in case of the (evil influence) of an eye or the sting of a scorpion.'' He said: 'The one who acted according to what he heard (from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) acted rightly, but Ibn ‘Abbaas narrated to us from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that he said: ‘The nations were presented before me, and I saw a Prophet and a small group (of his followers) along with him, another (Prophet) and one or two persons (along with him), and (yet another) Prophet having no one with him. When a very large group was brought to me, I thought it to be my Ummah (nation). Then it was said to me: 'It is Moses and his nation. You should look at the horizon,' and I saw a very huge group. It was again said to me: 'See the other side of the horizon,' and there was (also) a very huge group. It was said to me: 'This is your Ummah,' and among them, there were seventy thousand people who will enter Paradise without being called to account and without (suffering) any torment.’ He then stood up and went to his house. Then the people began to talk about the people who would be admitted to Paradise without judgement and without (suffering) any torment. Some of them said: ‘They may be those who (have had the good fortune of living) in the company of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him,’ and some of them said: ‘Perhaps they are those who were born in Islam and did not associate anything with Allah.’ Some people mentioned other things. Thereupon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings

٨٥٥. الحديث:

عن حُصين بن عبد الرحمن قال: كنتُ عند سعيد بن جُبير فقال: أيكم رأى الكوكب الذي انقَضَّ البارحة؟ فقلتُ: أنا، ثم قلتُ: أما إني لم أكن في صلاة، ولكني لُدِغْتُ، قال: فما صنعتَ؟ قلت: ارتقيتُ، قال: فما حَمَلك على ذلك؟ قلت: حديث حدَّثَناه الشعبي، قال: وما حدَّثَكم؟ قلتُ حدثنا عن بريدة بن الحُصيب أنه قال: "لا رُقْيَة إلا مِن عَيْن أو حُمَة"، قال: قد أحسَن مَن انتهى إلى ما سمع، ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "عُرضت عليّ الأُمم، فرأيتُ النبي ومعه الرَّهط والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد، إذ رُفع لي سواد عظيم فظننتُ أنهم أمَّتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه، فنظرتُ فإذا سواد عظيم، فقيل لي: هذه أمَّتك، ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم نهض فدخل منْزله، فخاض الناس في أولئك؛ فقال بعضهم: فلعلهم الذين صحِبوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال بعضهم: فلعلهم الذين وُلِدُوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيئا، وذكروا أشياء، فخرج عليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبروه، فقال: هم الذين لا يَسْتَرقون، ولا يَكْتَوُون، ولا يَتَطَيَّرون، وعلى ربهم يتوكلون، فقام عُكاشة بن مِحصَن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: أنت منهم، ثم قام جل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: سَبَقَك بها عكاشة".

be upon him, came out before them and said: 'What was that which you were talking about?' They informed him of it. He said: 'They are those persons who neither ask others to do Ruqyah for them, nor do they cauterize, and they rely upon their Lord.' Upon this, 'Ukkaashah ibn Mihsan stood up and said: 'Supplicate Allah for me that He should make me one among them.' Upon this, he (the Messenger of Allah) said: 'You are one among them.' Then another man stood up and said: 'Supplicate Allah that He should make me one among them.' Upon this, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: '`Ukkaashah has preceded you"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Husayn ibn 'Abdur-Rahmaan, may Allah have mercy on him, informs us about his conversation with Sa'eed ibn Jubayr, may Allah have mercy on him, regarding Ruqyah (healing through Qur'an recitation and supplication). Husayn had been stung by a scorpion and performed the Shariah-approved Ruqyah. After Sa'eed asked him about his proof for such practice, so he related the Hadith that he heard from Ash-Sha'bi which indicates the permissibility of Ruqyah [to resist] the evil influence of the evil eye and poison. Sa'eed, in return, praised him for it, yet, he narrated to him a Hadith that recommends leaving it. It is the Hadith narrated by Ibn 'Abbaas which includes the four characteristics of those who will enter Paradise without account or torment. They do not ask others to perform Ruqyah for them, do not cauterize, refrain from believing in bad omens, and rely sincerely upon Allah, the Exalted. 'Ukkaashah immediately asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to supplicate Allah to include him among them. Another man stood up, asking the same thing, but the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gently told him that it was not possible in order to stop further requests.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا حُصين بن عبد الرحمن -رحمه الله- عن محاورة جرت بينه وبين سعيد بن جبير -رحمه الله- في شأن الرقية، وذلك أن حصينًا لدغته عقرب وارتقى منها بالرقية المشروعة، ولما سأله سعيد عن دليله أخبره بحديث الشعبي الذي يبيح الرقية من العين والسم، فامتدحه سعيد على ذلك، ولكنه روى له حديثًا يحبذ ترك الرقية، هو حديث ابن عباس الذي يتضمن الصفات الأربع التي من اتصف بها استحق الجنة بلا حساب ولا عذاب، وهي عدم طلب الرقية، وعدم الاكتواء، وعدم التشاؤم، وصدق الاعتماد على الله -تعالى- ولما طلب عكاشة من النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن يدعو له أن يكون منهم أخبره بأنه معهم، ولما قام رجل آخر لنفس الغرض تلطف معه النبي -صلى الله عليه وسلم- في المنع سدًّا للباب وقطعًا للتسلسل.

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية > الرقية الشرعية

الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الكوكب : النجم.
- انقضَّ : سقط منه الشهاب.
- لدغْت : لدغته عقرب -واللدغ: اللسع- أي أصابته بسمها.
- ارتقيت : طلبت من يرقيني، والرقية: قراءة القرآن والأدعية والشرعية على المصاب بمرض ونحوه.
- ما حملك على ذلك؟ : ما سبب فعلك ذلك أو ما حُجَّتك على جواز ذلك؟
- عين : العين: إصابة العائن غيرَه بعينه.
- أو حُمَة : الحمة: سم العقرب وشبهها.
- من انتهى إلى ما سمع : أخذ بما بلغه من العلم بخلاف من يعمل على جهل أو لا يعمل بما يعلم.
- عرضت علي الأمم : قيل كان ذلك ليلة الإسراء، أي أراه الله مثالَها إذا جاءت يوم القيامة.
- الرهط : الجماعة دون العشرة.
- ليس معه أحد : لم يتبعه من قومه أحد.
- فخاض الناس في أولئك : تباحث الحاضرون واختلفوا في تعيين السبعين ألفًا.
- سواد عظيم : أشخاص كثيرون.
- فظننت أنهم أمتي : لكثرتهم وبعده عنهم فلا يميز أعيانهم.
- بلا حساب ولا عذاب : لا يحاسبون ولا يعذبون قبل دخولهم الجنة لتحقيقهم التوحيد.
- لا يسترقون : لا يطلبون من يرقيهم استغناء عن الناس.
- ولا يكتوون : لا يسألون غيرهم أن يكويهم بالنار ولا يعالجون أنفسهم بالكي.
- ولا يتطيرون : لا يتشاءمون بالطيور ونحوها.
- وعلى ربهم يتوكلون : يعتمدون في جميع أمورهم عليه لا على غيره ويفوّضون أمورهم إليه.
- سبقك بها عكّاشة : سبقك إلى إحراز هذه الصفات أو سبقك بالسؤال.
- لا رقية : لا رقية أنفع وأولى.

فوائد الحديث:

١. فضيلة السلف، وأن ما يرونه من الآيات السماوية لا يعدّونه عادة، بل يعلمون أنه آية من آيات الله -تعالى.-

٢. حرص السلف على الإخلاص وشدة ابتعادهم عن الرياء.

٣. طلب الحجة على صحة المذهب وعناية السلف بالدليل.

٤. الوقوف عند الدليل والعمل بالعلم، وأن من عمِل بما بلغه فقد أحسن.

٥. تبليغ العلم بتلطف وحكمة.

٦. إباحة الرقية.

٧. إرشاد من أخذ بشيء مشروع إلى ما هو أفضل منه.

٨. فضيلة نبينا محمد -صلى اللَّهُ عليه وسلم- حيث عُرضت عليه الأمم.

٩. أن الأنبياء متفاوتون في عدد أتباعهم.

١٠. أن الواجب اتباع الحق وإن قلّ أهله.

١١. فضيلة هذه الأمة وأنهم أكثر الأمم اتباعًا لنبيهم -صلى اللَّهُ عليه وسلم.-

١٢. فضيلة تحقيق التوحيد وثوابه.

١٣. إباحة المناظرة في العلم والمباحثة في نصوص الشرع للاستفادة وإظهار الحق.

١٤. عمق علم السلف لمعرفتهم أن المذكورين في الحديث لم ينالوا هذه المنزلة إلا بعمل.

١٥. حرص السلف على الخير والمنافسة على الأعمال الصالحة.

١٦. أن ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد.

١٧. طلب الدعاء من الفاضل في حياته.

١٨. علَم من أعلام نبوته -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حيث أخبر أن عكاشة بن مِحصن من السبعين الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب فقُتل شهيدًا في حروب الردة -رضي الله عنه.-

١٩. فضيلة عكاشة بن محصن -رضي الله عنه.-

٢٠. استعمال المعاريض وحسن خلقه -صلى اللَّهُ عليه وسلم- حيث لم يقل للرجل الآخر: لست منهم.

٢١. سد الذرائع لئلا يقوم من ليس أهلاً فيُردُّ.

٢٢. العمل بالكتاب والسنة مقدم على كل مذهب.

٢٣. إن من أحرز هذه الخصائل الأربع المذكورة في الحديث فقد حقق التوحيد ودخل الجنة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه - ٢٠٠١م. -الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (3396)

I was with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then he urinated, and made ablution and wiped with wet hand over his leather socks

كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فبال، وتوضأ، ومسح على خفيه

856. Hadith:

Hudhayfah ibn Al-Yamaan, may Allah be pleased with him, reported, "I was with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then he urinated, and made ablution and wiped with wet hand over his leather socks."

٨٥٦. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- قال: «كنتُ مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فبَالَ, وتوَضَّأ, ومَسَح على خُفَّيه.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hudhayfah ibn Al-Yamaan, may Allah be pleased with him, informs us that he was with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in Madinah, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to answer the call of nature, so he came to a place where garbage was thrown behind a wall, then he urinated, made ablution and wiped with wet hand over his leather socks. It was his habit to make ablution after answering the call of nature and cleansing himself with either Istijmaar (cleansing with clay stone) or Istinjaa' (cleansing with water) .

المعنى الإجمالي:

يخبر حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وذلك في المدينة، فأراد النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقضي حاجته، فأتى زبالة قوم خلف حائط، فبال وتوضأ ومسح على خفيه، وكان وضوؤه بعد الاستجمار، أو الاستنجاء، كما هي عادته -صلى الله عليه وسلم.-

---

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > المسح على الخفين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- : أي في صحبته، وكان ذلك بالمدينة.
- تَوَضَّأ : غسل الوجه، ثم اليدين إلى المرفقين، ثم مسح الرأس والأذنين، ثم غسل الرجلين إلى الكعبين.
- ومَسَح على خُفَّيه : أمر يده على الخفين مبلولة بالماء.والخف: هو ما يلبس على القدم ساترا لها من جلد.

فوائد الحديث:

١. مشروعية المسح على الخفين، ومدة المسح على الخفين في السفر ثلاثة أيام بلياليها، ومدة المسح للمقيم يوم وليلة أي ٢٤ ساعة يحسب ابتداؤها في السفر أو الحضر، من المسحة الأولى.

٢. المسح على الخفين بعد الوضوء من البول، وثبت المسح على الخفين من كل حدث أصغر في أحاديث كثيرة، أما الحدث الأكبر الموجب للغسل كالجنابة فلا يكفى فيه المسح على الخفين، بل لابد من الاغتسال، أما الجبيرة والجروح المعصوبة فإنه يمسح عليها من الحدثين الأصغر والأكبر، أما إذا كان المسح يضرها أو يخشى منه الضرر فلا تمسح ويتيمم عنها ولكن مع غسل سائر الأعضاء الصحيحة.

٣. مشروعية المسح على الخفين في الوضوء بدلا عن غسل الرجلين، يعد من كمال الدين الإسلامي ويسر شرائعه.

٤. جواز قول الإنسان للرجل العظيم: إنه بال؛ لأنه فعل عادي لا يعد نقصًا ولا عيبًا، بل من كماله -صلى الله عليه وسلم- نقل تفاصيل حياته حتى قضاء الحاجة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3075)

How did the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, travel (from `Arafah to Muzdalifah during Hajj)?" He said: "He would ride at a moderate pace, but when he saw a gap (in the crowd), he would hurry to fill it

كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسيرُ حِينَ دَفَعَ؟ قال: كان يَسيرُ العَنَقَ، فإذا وجد فَجْوَةً نَصَّ

857. Hadith:

`Urwah ibn Az-Zubayr reported that while he was sitting, `Usamah ibn Zayd was asked: "How did the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, travel (from `Arafah to Muzdalifah during Hajj)?" He said: "He would ride at a moderate pace, but when he saw a gap (in the crowd), he would hurry to fill it."

٨٥٧. الحديث:

عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ قال: «سُئل أُسَامَةُ بن زَيْدٍ -وأنا جالس- كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسيرُ حِينَ دَفَعَ؟ قال: كان يَسيرُ العَنَقَ، فإذا وجد فَجْوَةً نَصَّ.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Usamah ibn Zayd, may Allah be pleased with him, rode behind the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, on his camel from `Arafah to Muzdalifah during Hajj. Therefore, he was the most knowledgeable regarding how he traveled. He said he would travel in a moderate pace when there was a crowd, but when he saw a gap in the crowd, he would increase the speed a bit, since it wouldn't harm anyone then.

المعنى الإجمالي:

كان أُسَامَة بن زَيْدٍ -رضى الله عنهما- رَديف النبي -صلى الله عليه وسلم- من عَرَفَة إلى مُزْدَلِفَةَ. فكان أعلم الناس بسير النبي -صلى الله عليه وسلم- فسُئل عن صفته، فقال: كان يسير العَنَق، وهو: انبسَاط السير ويسره في زحمة الناس، لئلا يؤذي به، فإذا وجد فُرْجَة ليس فيها أحد من الناس حرك دابته، فأسرع قليلاً؛ لعدم وجود الأذية في الإسراع حينئذ.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > صفة الحج

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- دَفَعَ : سار من عَرَفَة إلى مزدلفة.
- العَنَقَ : سير منبسط يتحرك به عنق الناقة ليس سريعًا ولا بطيئًا.
- الفَجْوَة : المكان المتسع.
- نَصَّ : أسرع.

فوائد الحديث:

١. كون أُسَامَة بن زَيْدٍ رديف النبي -صلى الله عليه وسلم-، من عَرَفَة إلى مُزْدَلِفَةَ، فهو أعلم الناس بسيره.

٢. مشروعية الدفع من عَرَفَة بسير فيه انبساط -لا تباطُؤ فيه، ولا خفة- لئلا يؤذي غيره.

٣. مشروعية الإسراع حال وجود سعة في الطريق.

٤. الإسراع في مواضع الإسراع لا ينافي قوله: "عليكم بالسكينة".

٥. رفق النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه.

٦. حرص السلف -رضي الله عنهم- على متابعة النبي -صلى الله عليه وسلم- في أفعاله.

٧. ذكر ما يدل على تأكيد الخبر؛ لقول عروة: " وأنا جالس".

٨. أن من حسن التعلم أن يوجه السؤال إلى أقرب الناس علما به وإحاطة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4539)

How did the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wash his head when he was in the state of Ihraam?

858. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas and Al-Miswar ibn Makhramah, may Allah be pleased with both of them, were at Al-Abwaa when they disagreed over a matter. Ibn `Abbaas said: "The one in the state of Ihraam may wash his head." Al-Miswar said: "He may not wash his head." Ibn `Abbaas sent me (the narrator) to Abu Ayyoob al-Ansaari, may Allah be pleased with him, to ask him about that. I found him performing Ghusl between the two posts of a well, screened with a cloth. I greeted him and he said: "Who is that?" I replied: "`Abdullah ibn Hunayn. `Abdullah ibn `Abbaas sent me to ask you how the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to wash his head while in the state of Ihraam. Abu Ayyoob put his hand on the cloth and lowered it until I could see his head, then he said to the person who was pouring out the water for him: "Pour," and he poured some over his head. He passed his hands over his head from back to front then from front to back and said: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, washing it like this." Another narration adds: So Al-Miswar said to Ibn `Abbaas: "I will never argue with you again".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`Abdullah ibn `Abbaas and Al-Miswar ibn Makhramah, may Allah be pleased with both of them, were debating whether the one in the state of Ihraam is allowed to wash his head or not. What made it debatable is that if one moves the hair on his head, it may cause some of the hair to fall. So `Abdullah ibn Hunayn went to Abu Ayyoob and found him washing himself. He said to Abu Ayyoob: Ibn `Abbaas sent me to ask you how the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to wash himself (while in Ihraam). Abu Ayyoob said to the one who was pouring the water for him: "Pour," after he had lowered the cloth that was screening him until his head was visible, then he moved his hair with his hands, going from back to front and from front to back. Then he said: "This is what I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, doing." When `Abdullah ibn Hunayn

كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يغسل رأسه وهو محرم؟

٨٥٨. الحديث:

عن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ -رضي الله عنهما- اختلفا بِالْأَبْوَاءِ: فقال ابن عباس: يغسل الْمُحْرِمُ رأسه. وقال الْمِسْوَر: لا يغسل رأسه. قال: فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- فوَجَدْتُهُ يغتسل بين الْقَرْنَيْنِ، وهو يستر بثوب، فَسَلَّمْتُ عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا عبد الله بن حُنَيْنٍ، أرسلني إليك ابن عباس، يسألك: كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يغسل رأسه وهو مُحرِمٌ؟ فوضع أبو أيوب يده على الثوب، فَطَأْطَأَهُ، حتى بَدَا لي رأسه، ثم قال لإنسان يَصُبُّ عليه الماء: اصْبُبْ، فَصَبَّ على رأسه، ثم حَرَّكَ رأسه بيديه، فأقبل بهما وَأَدْبَرَ. ثم قال: هكذا رأيته -صلى الله عليه وسلم- يغتسل». وفي رواية: «فقال المسور لابن عباس: لَا أُمَارِيكَ أبدًا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تحاور عبدالله بن عباس وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ -رضي الله عنهم- في الغُسل للمُحرم هل يغسل المحرم رأسه أم لا وموضع الشبهة فيه أنه لو حرك شعر رأسه لأمكن أن يكون متسبباً في سقوط بعض الشعر، فأرسلا عبدالله بن حنين إلى أبي أيوب -رضي الله عنه-، فوجده يغتسل، فقال له أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يغتسل، فقال للذي يصب عليه الماء: اصبُبْ. بعد أن طأطأ الثوب الذي يستره، حتى بدا رأسه، ثم حرك رأسه بيديه، فأقبل بهما وأدبر، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفعل. فلما جاء الرسول وأخبرهما بتصويب ما رآه عبد الله

بن عباس -وكانوا يطلبون الحق-، رجع الْمِسْوَرُ -رضي الله عنه-، واعترف بالفضل لصاحبه، فقال: لا أُمَارِيكَ أبداً.

informed them (Ibn `Abbaas and Al-Miswar) that `Abdullah ibn `Abbaas was right- as the Companions always sought to know what the correct thing to do is- Al-Miswar, may Allah be pleased with him, recanted and admitted the virtue of his companion, saying: "I will never argue with you again."

التصنيف: الفقه وأصوله > أصول الفقه > الاجتهاد والتقليد
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الأبْوَاء : موضع بين مكة والمدينة، يسمى الآن: "الخريبة".
- القَرنَان : العمودان اللذان تشد فيهما الخشبة، التي تعلق عليها بكرة البئر.
- طَأطَأه : أي: أنزل الثوب الذي يستره حتى أظهر لعبدالله بن حنين رأسه.
- أقبل بهما : أي: بيديه، بدأ بهما من مقدم رأسه.
- أدبر : ردهما من مؤخره إلى مقدمه.
- أُمَارِيكَ : أجادلك.

فوائد الحديث:

١. جواز غسل المحرم رأسه، وتحريكه بيديه.
٢. جواز إمرار اليد على شعر الرأس بالغسل إذا لم ينتف شعراً، ويسقطه.
٣. جواز المناظرة في المسائل الشرعية لإظهار الحق.
٤. قبول خبر الواحد في المسائل الدينية، وأن العمل به سائغ شائع عند الصحابة.
٥. الرجوع إلى النصوص الشرعية عند الاختلاف، وترك الاجتهاد والقياس عندها.
٦. جواز توكيل الثقة في السؤال عن العلم وقبول خبره فيه.
٧. عِلم ابن عباس السابق بالحكم الشرعي ولهذا جاء السؤال: كيف كان يغسل رأسه ولم يَقُل: هل كان يغسل رأسه.
٨. جواز إلقاء السلام على المتطهر في وضوء أو غسل، ومحادثته عند الحاجة.
٩. جواز الاغتسال أمام الناس، إذا كان مستور العورة.
١٠. استحباب التستر وقت الغسل، فإن خاف من ينظر إليه وجب الستر.
١١. جواز الاستعانة في الطهارة بالغير.
١٢. أن الأولى تسمية الرجل نفسه لمن قال له من أنت؟
١٣. سلوك طريق التعليم بالفعل؛ لأنه أقرب للفهم وأرسخ في الذهن.
١٤. الاعتراف للفاضل بفضله.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4528)

How can you (keep your wife) when she (the slave-woman) has claimed that she suckled both of you?

كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما؟

859. Hadith:

`Uqbah ibn Al-Haarith, may Allah be pleased with him, reported that he had married Umm Yahya bint Abi Ihaab. Then a black slave-woman came and said: "I suckled you both." I mentioned that to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who turned his face aside. So I went to the other side and told him about it (again). He said: "How can you (keep your wife) when she (the slave-woman) has claimed that she suckled both of you"!?

٨٥٩. الحديث:

عن عقبة بن الحارث -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أنه تزوج أم يحي بنت أبي إهاب، فجاءت أَمَة سوداء، فقالت: قد أرضعتكما، فذكرت ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم-. قال: فأعرض عني. قال: فَتَنَحَّيْتُ فذكرت ذلك له. قال: كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما؟!».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

``Uqbah ibn Al-Haarith married Umm Yahya bint Abi Ihab, then a black slave-woman came and told him that she had nursed him and his wife, and that they are thus siblings through nursing. He reported her statement to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said that she was lying. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, rebuked him for his wish to keep his wife despite the testimony of that slave-woman, saying to him: How can you do that after the woman has given her statement and testified what she knew?

المعنى الإجمالي:

تزوَّج عقبة بن الحارث أم يحي بنت أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فأخبرته أنها قد أرضعته وأرضعت زوجه، وأنهما أخوان من الرضاعة. فذكر للنبي -صلى الله عليه وسلم- قولها، وأنها كاذبة في دعواها. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- منكرا عليه رغبته في البقاء معها، مع شهادة هذه الأمة-: كيف لك بذلك، وقد قالت هذه المرأة ما قالت، وشهدت بما علمت؟.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الرضاع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عقبة بن الحارث -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أم يحي : صحابية اسمها "زينب" كما في سنن النسائي.
- كيف : تصنع بها.
- وقد زعمت : المرأة السوداء.

فوائد الحديث:

١. أنه إذا ثبت الرضاع المحرم بين الزوجين، انفسخ نكاحهما.

٢. أن الرضاع يثبت، وتترتب أحكامه بشهادة امرأة واحدة

٣. وفيه إثبات القاعدة الشرعية العامة وهي: (يثبت تبعا مالا يثبت استقلالا)، ووجهه أن شهادة المرأة لا تكفي في فسخ النكاح وفي الطلاق، فإذا شهدت بالرضاع، ثبت حكمه، فيثبت فسخ النكاح تبعا له.

٤. قبول شهادة الرقيق إذا كان عَدْلاً، لقوله: "أمة" ولا بد في الشهود كلهم من العدالة، وانتفاء التهمة.

٥. أن وطء الشبهة لا يوجب شيئاً، وصاحبه معذور عن حَدِّ الدنيا وعذاب الآخرة، لأن العلم شرط في إقامة الحدود، ووعيد الله على العامدين.

٦. جواز إعراض المفتي لينبه المستفتي على أن الحكم فيما سأله الكف عنه.

٧. جواز تكرار السؤال لمن لم يفهم المراد.

٨. ينبغي حفظ الرضاع وضبطه، في حينه، وكتابته.فيحفظ من رضع منه ولده، ومن شاركه في الرضاع، ومن رضع من لبنه، ويبين مقدار الرضاع، ووقته، حتى لا تقع المشكلات بعد النكاح، فيحصل التفرق والندم، وتشتت الأولاد، والأسف على الماضي، وغير ذلك من المفاسد الكثيرة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري؛ عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه، - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢

الرقم الموحد: (5861)

لَتُسَوُّنَّ صفوفَكم أو ليخالِفَنَّ اللهُ بين وُجُوهِكم

٨٦٠. الحديث:

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم أو لَيُخَالِفَنَّ الله بين وُجُوهِكُم». وفي رواية: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حتى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بها القِدَاح، حتَّى إِذَا رأى أَنْ قد عَقَلْنَا عَنهُ، ثم خَرَج يومًا فَقَام، حتّى إِذَا كاد أن يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلاً بَادِيًا صَدرُهُ، فقال: عِبَادَ الله، لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم أو لَيُخَالِفَنَّ الله بين وُجُوهِكُم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أكد -صلى الله عليه وسلم- أنَّه إن لم تعدل الصفوف وتسوى فليخالفنَّ الله بين وجوه الذين اعوجت صفوفهم فلم يعدلوها، وذلك بأنه حينما يتقدم بعضهم على بعض في الصف، ويتركون الفرجات بينهم. وكان -صلى الله عليه وسلم- يعلم أصحابه بالقول ويهذبهم بالفعل، فظل يقيمهم بيده، حتى ظن -صلى الله عليه وسلم- أنهم قد عرفوا وفهموا، وفي إحدى الصلوات رأى واحدا من الصحابة قد بدا صدره في الصف من بين أصحابه، فغضب -صلى الله عليه وسلم- وقال "لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم".

Straighten your rows, or Allah will cause dissension amongst you.

860. Hadith:

An-Nu`maan ibn Basheer, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Straighten your rows or Allah will cause dissension amongst you." In another narration: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to straighten our rows, as if he was straightening arrows, until he saw that we had learned it from him. One day he came out, stood for prayer and was about to say 'Allahu Akbar' (to start the prayer) when he saw a man whose chest was bulging out from the row. So he said: 'Slaves of Allah, either you straighten your rows or Allah will cause dissension amongst you" '.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, emphasized that if the rows are not straightened in the prayer, Allah will cause dissension amongst the worshippers, thus making them turn their faces away from each other. This occurs when some of them step forward and leave gaps in the rows. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to teach his companions with his words and actions. He straightened them with his hands until he thought that they had learned. Then in a prayer, he saw one of his companions with his chest sticking out from the row. This made him angry and he said: "Straighten your rows, or Allah will cause dissension amongst you."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. والرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: النعمان بن بشير-رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم : اللام للقسم، والمعنى: والله لتسوُّن.
- أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ : ليوقعن الخلاف.
- بَيْنَ وُجُوهِكُم : بين وجهات نظركم؛ فيكون لكل وجهة وتتفرقوا.

- يُسَوِّي صُفُوفَنَا : يقوم بتسويتها، وكيفية ذلك: بمسح المناكب، ويحصل ذلك بتفقد صفوف المصلين من ناحية إلى ناحية مع مسح الإمام لصدور المصلين ومناكبهم.
- حَتَّى كَأَنَّمَا : تسويته تبلغ إلى ما يشبه هذه الغاية.
- الْقِدَاحَ : "القداح": سهام الخشب حين تنحت وتبرى، ويبالغ في تسويتها وتعديلها، يعنى أنهم يكونون -في اعتدالهم واستوائهم- على نسق واحد.
- عَقَلْنَا : أي فهمنا ما أمرنا به من التسوية.
- كَادَ : قارب.
- فقام : وقف في مكان صلاته.
- بَادِيًا صَدْرُهُ : بارزًا وظاهرًا عن الصف.
- أو : للتقسيم، أي أن أحد الأمرين لازم، فلا يخلو الحال من أحدهما.
- رَأَى : أبصر.
- عِبَادَ اللَّهِ : ناداهم بهذا الوصف تذكيرًا لهم؛ ليلتزموا بما تقتضيه العبودية.

فوائد الحديث:

١. التحذير من كل ما يوقع التباغض والتنافر.

٢. ظاهر الحديث، وجوب تعديل الصفوف، وتحريم تعويجها، للوعيد الشديد.

٣. شدة اهتمامه -صلى الله عليه وسلم- بإقامة الصفوف، فقد كان يتولى تعديلها بيده الكريمة وهذا يدل على أن تسوية الصفوف من وظيفة الإمام.

٤. الجزاء من جنس العمل، فقد توعد بمخالفة وجوههم مقابل مخالفة صفوفهم.

٥. غضب النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف الصف، فيقتضي الحذر من ذلك.

٦. جواز كلام الإمام فيما بين الإقامة والصلاة لما يعرض من الحاجة.

٧. يتحتّم على الإمام أن لا يُكبِّر حتَّى يَتأَكَّد من تأديته لمهامه في تسوية صفوف المأمومين.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3085)

The best Jihaad for you (women) is an accepted Hajj.

لَكُنَّ أفضل الجهاد: حج مبرور

861. Hadith:

'Aaishah, may Allah be pleased with her, reported, "I said: 'O Messenger of Allah, we consider Jihaad as the best deed. Should we not perform Jihaad?' He said: 'The best Jihad for you (women) is an accepted Hajj'".

٨٦١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قُلتُ: يا رَسُولَ الله، نَرَى الجهادَ أفضلَ العمل، أفلا نُجاهِد؟ فقال: «لَكُنَّ أفضلُ الجهادِ: حجٌّ مبرور».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Mother of the Believers, 'Aaishah, may Allah be pleased with her, and the women with her believed that the best of deeds and the most abundant in terms of reward is fighting in the cause of Allah against the enemies of Islam. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guided them to a better deed for women; Hajj Mabrur, a pilgrimage free of all sins.

المعنى الإجمالي:

كانت أم المؤمنين عائشةُ -رضيَ الله عنها- والنساءُ معها يعتقدن أنَّ أفضل الأعمال وأكثرها أجراً الجهاد في سبيل الله ومقاتلة الأعداء، فأرشَدَهُنَّ -عليه الصلاة والسلام- إلى جهادٍ أفضل في حقهن من القتال، وهو الحج الذي لا إثم يخالطه، سُمِّيَ الحجُّ جهاداً لأنه جهادٌ للنفس، وفيه بذلٌ للمال وطاقة البدن.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > فضل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نَرى : نعتقد.
- لكن : الأرجح في ضبطها أن تكون بضم الكاف على أنها خطاب للنسوة، والمعنى أي الذي يناسبكن الحج المبرور.
- مبرور : المقبول الذي لا يخالطه شيء من الإثم.

فوائد الحديث:

١. أنَّ الحجَّ مِنْ أفضل الجهاد وأنه من سبيل الله -تعالى-.

٢. الحجُّ للنِّساء أفضلُ من الجهاد.

٣. أنَّ الأعمال تتفاضلُ وتتفاوت بحسب العامل.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2759)

You will have seven hundred she-camels in return on the Day of Judgment, all of which haltered

لَك بها يوم القيامة سَبْعُمائَةِ نَاقة كُلُّهَا مَخْطُومَة

862. Hadith:

Abu Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported: "A man brought a haltered she-camel to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'This is for the sake of Allah.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'You will have seven hundred she-camels in return on the Day of Judgment, all of which haltered'"

٨٦٢. الحديث:

عن أبي مسعود -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بناقة مَخْطُومَةٍ، فقال: هذه في سبيل الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مَخْطُومَةٍ.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

"A man brought a haltered she-camel to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him," i.e. a camel with a rope strapped to its head, close to the bridle that the camel is led with. "And said: This is for the sake of Allah," i.e. I donate this camel for Jihad in the cause of Allah, to be used in battles. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You will have seven hundred she-camels in return ..." because Allah, Exalted, multiplies the good deeds ten times up to seven hundred times, and much much more. Allah the Almighty says: {The likeness of those who spend their wealth in the Way of Allah, is as the likeness of a grain of corn; it grows seven ears, and each ear has a hundred grains. Allah gives manifold increase to whom He wills. And Allah is Ample-giving and Knowing} [Surat-ul-Baqarah: 261] "All of which haltered", i.e. the benefit of the halter is that the owner of the camel can have control over it, and this is part of the good reward. So, just as this man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, with his camel wearing its halter, Allah rewarded him with seven hundred camels, all wearing halters as well, to do whatever he wishes with them. This is, indeed, an appropriate recompense.

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بناقة مَخْطُومَةٌ، أي مَشْدُودةٌ بِحَبل، وهو قريب من الزمام التي تُشَدُّ به الناقة، فقال الرجل: يا رسول الله، هذه في سَبِيلِ الله، أي أوقفها في الجهاد في سبيل الله -تعالى-، للغزو بها. فقال له -صلى لله عليه وسلم-: "لك بها سَبْعُمائَةِ نَاقة "؛ وذلك لأن الله -تعالى- يُضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سَبعمائة ضِعف إلى أضْعَاف كثيرة، كما في قوله -تعالى-: (مَثَل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كَمثَلِ حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)[البقرة:٢٦١]. قوله: "كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ " فائدة الخِطام: زيادة تمكن صاحبها من أن يعمل بها ما أراد، وهذا من حسن الجزاء، فكما أن هذا الرجل جاء بناقته إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- مَشْدُودٌ عليها بالخِطام، جزاه الله بسبعمائة ناقة كلها مَشْدُودٌ عليها بالخِطام؛ وليعلم من ينفق في الدنيا أن كل زيادة يقدمها سيحزى بها، والخطام له قيمة وجمال وزيادة في الناقة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مخطومة : الخطام، هو: الحبل الذي يقاد به البعير، يجعل على خطمه أي مقدم أنفه وفمه.

- القيامة : هو اليوم الآخر الذي تحاسب فيه الخلائق، وسمي يوم القيامة باليوم الآخر؛ لأنه لا يوم بعده.
- سبيل الله : هو الجهاد إذا أطلق في النصوص.

فوائد الحديث:

١. الترغيب بالتبرع بما يستعان به على القتال من فرس أو ناقة أو غير ذلك.

٢. النفقة في سبيل الله -تعالى- تضاعف إلى سبعمائة ضعف.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج /أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل - دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر- الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م. - سبل السلام- الصنعاني- الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (3687)

If I had formerly known what I came to know lately, I would not have brought the sacrificial animal with me. Had there been no sacrificial animal with me, I would have ended my state of Ihraam.

لَوِ اسْتَقْبَلْتُ من أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ؛ ما أَهْدَيْتُ، ولولا أن معي الهَدْيَ لَأَحْلَلْت

863. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions assumed Ihraam for Hajj, and none except the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and Talhah had sacrificial animals. `Ali, may Allah be pleased with him, arrived from Yemen and said: 'I have assumed Ihraam for what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had assumed Ihraam for.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered his Companions to perform `Umrah and make Tawaaf then shorten their hair and end their Ihraam except those who had sacrificial animals with them. They said: 'How can we proceed to Mina (for Hajj) when our penises are dripping with semen?' When that reached the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he said: 'If I had formerly known what I came to know lately, I would not have brought the sacrificial animal with me. Had there been no sacrificial animal with me, I would have ended my state of Ihraam.' And `A'ishah got her menses, so she performed all the rituals of Hajj except Tawaaf around the Ka`bah, and when she became purified (from her menses) and performed Tawaaf she said: 'O Messenger of Allah ! You are all returning with Hajj and `Umrah while I am returning with Hajj only?' So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered (her brother) `Abdur-Rahman ibn Abu Bakr to accompany her to Tan`eem and she performed `Umrah after Hajj".

٨٦٣. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: «أَهَلَّ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- وأصحابُه بالحج، وليس مع أحد منهم هَدْيٌ غير النبي -صلى الله عليه وسلم- وطلحة، وقدم علي -رضي الله عنه- من اليمن. فقال: أَهْلَلْتُ بما أَهَلَّ به النبي -صلى الله عليه وسلم- فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه: أن يجعلوها عمرة، فيطوفوا ثم يُقَصِّرُوا ويَحِلُّوا، إلا من كان معه الهَدْي، فقالوا: ننطلق إلى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ؟ فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ من أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ؛ ما أَهْدَيْتُ ، ولولا أن معي الهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ. وحاضت عائشة. فَنَسَكَتْ المَنَاسِك كلها، غير أنها لم تَطُفْ بالبيت. فلما طَهُرت وطافت بالبيت قالت: يا رسول الله، تَنْطَلِقُونَ بحج وعمرة، وأنطلق بحج؟ فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر: أن يخرج معها إلى التَّنْعِيمِ ، فاعتمرت بعد الحج».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, describes the Hajj of the Prophet, may Allah's peace and blessing be upon him, saying that he and his Companions assumed Ihraam for Hajj. None of them brought sacrificial animals except the Prophet and Talhah ibn `Ubaydullah. `Ali ibn Abi Talib was in Yemen, so he came for Hajj, and out of his profound religious understanding, he assumed his Ihraam and made his intention for Ihraam the same as that of the

المعنى الإجمالي:

يصف جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما حجة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه وأصحابه أهلُّوا بالحج، ولم يَسُق أحدٌ منهم الْهَدْيَ إلا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله رضيَ الله عنه، وكان علي بن أبي طالب رضيَ الله عنه في اليمن، فقدم، ومن فقهه أحرم وعلَّق إحرامه بإحرام النبي صلى الله عليه

وسلم. فلما قدموا مكة، أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يفسخوا إحرامهم من الحج إلى العمرة، ويكون طوافهم وسعيهم للعمرة، ثم يقصروا ويُحِلُّوا التحلل الكامل. هذا في حق من لم يسق الهدي. أما من ساقه - ومنهم النبي صلى الله عليه وسلم فبقوا - بعد طوافهم وسعيهم- على إحرامهم. فقال الذين أُمِرُوا بفسخ حجهم إلى عمرة -متعجبين ومستعظمين-: كيف نتحلل ونجامع أهلنا ثم ننطلق إلى "مِنى" مُهِلين بالحج، ونحن حديثو عهد بذلك؟. فبلغ النبيّ صلى الله عليه وسلم مقَالَتهم واستعظام ذلك في نفوسهم، فطمأن أنفسهم بما هو الحق وقال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت، ما سُقْتُ الهَدْيَ الذي منعني من التحلل، ولأحللت معكم. فرضيت أنفسهم واطمأنت قلوبهم. وحاضت عائشة رضيَ الله عنها قُرْبَ دخولهم مكة، فصارت قارنة؛ لأن حيضها منعها من الطواف بالبيت، وفعلت المناسك كلها غير الطواف والسعي. فلما طهرت وطافت بالبيت طواف حجها، صار في نفسها شيء، إذ كان أغلب الصحابة -ومنهم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم- قد فعلوا أعمال العمرة وحدها وأعمال الحج. وهي قد دخلت عمرتها في حجها. فقالت: يا رسول الله، تنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحج؟. فطيَّب خاطرها، وأمر أخاها عبد الرحمن أن يخرج معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج.

Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. When they reached Makkah, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to dissolve their Ihraam for Hajj and make it for `Umrah, and make their Tawaaf and Sa`y for `Umrah, then shorten their hair and end their Ihraam. This was for those who did not bring a sacrificial animal. As for the ones who brought a sacrificial animal with them –and the Prophet was one of them– they had to keep their Ihraam after making Tawaaf and Sa`y. The ones who were ordered to alter their Ihraam from Hajj to `Umrah said out of astonishment and their sense of the seriousness of the matter: How can we end our Ihraam and have sexual intercourse with our wives then head to Mina for Hajj while we had recently been ritually impure (after intercourse). This reached the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and the fact that they found it difficult, so he calmed them by saying: If I had known what I know now, I wouldn't have brought the sacrificial animal that prevented me from ending my Ihraam like you all have. So they were satisfied and reassured by his words. `A'ishah, may Allah be pleased with her, got her menses when they approached Makkah, so she became Qaarinah (performing Hajj Qiraan), because her menses prevented her from making Tawaaf. She performed all the Hajj rituals except Tawaaf and Sa`y. Then when she became pure after her menses ended, and she made Tawaaf for her Hajj, she felt sad because the majority of the Companions –including the wives of the Prophet– performed the rituals of `Umrah separately and the rituals of Hajj while she had to merge her `Umrah with her Hajj. So she said: O Messenger of Allah, you all are leaving after having performed both Hajj and `Umrah, and I am leaving with Hajj only. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, consoled her and ordered her brother `Abdur-Rahman to take her to Tan`eem, and she performed `Umrah after Hajj.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أنواع النسك
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الهدي والكفارات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَهَلَّ : أصل الإهلال: رفع الصوت، والمراد به هنا: أحرم.
- هَدْيٌ : أي شيء يُهدى إلى الحرم، من إبل أو بقر أو غنم.

- أَهْلَلْتُ : أحرمت.
- مِنَى : موضع قرب مكة، ويقال: بينه وبين مكة المكرمة ثلاثة أميال، ينزله الحجاج أيام التشريق.
- يقطر : يقطر: ينزل منيا من جماع أهله.
- استَقبلت : عَلمتُ من قبل.
- من أمري : من شأني أو حالي.
- ما أَهْدَيْتُ : ما سقت الهدي.
- نَسَكَتْ : تعبَّدت. والمناسك: أفعال الحج.
- تَنْطَلِقُونَ : تذهبون راجعين إلى المدينة.
- طهرت : نظفت من الحيض.
- بحج وعمرة : أي حج مستقل، وعمرة مستقلة.
- التَّنْعِيم : موضع على أربعة أميال من مكة يسمى الآن: "مسجد عائشة."

فوائد الحديث:

١. مشروعية سوق الهدي.
٢. الأفضل لمن حج قارنا أن يسوق معه الهدي.
٣. لا يجب سوق الهَدْي في حج أو عمرة؛ لأن أكثر الصحابة لم يسقه، ولكن يجب على المتمتع والقارن هدي ولو بغير سوق.
٤. مشروعية رفع الصوت بالتَّلْبِيَةِ.
٥. مشروعية تعيين النسك في التَّلْبِيَةِ.
٦. جواز تعليق الإحرام بإحرام الغير.
٧. أن التمتع أفضل الأنساك؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به من لم يسق الهدي.
٨. مشروعية فسخ نية الحج إلى العمرة ؛ ليصير متمتعًا.
٩. يمنع فسخ نية الحج في حال سوق الهَدْي.
١٠. فقه علي رضي الله عنه، فإنه حين لم يعرف أيّ الأنساك أفضل، علَّقه بإحرام النبي صلى الله عليه وسلم.
١١. جواز المبالغة في الكلام، لاستيضاح الحقائق، وتبيين الأمور.
١٢. جواز تمني الأمور الفائتة إذا كانت من مصالح الدين، لأنه رغبة في الخير، وندم عليه.
١٣. أن التقصير من الشعر في الحج والعمرة عبادة ونسك من المناسك.
١٤. أن التقصير في العمرة للمتمتع أفضل ؛ ليتوفر الشعر للحلق في الحج.
١٥. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وشفقته بأمته.
١٦. جواز قول : "لو" إذا كان بلفظ الإخبار.
١٧. امتناع الطواف بالبيت على الحائض حتى تَطْهُرَ.
١٨. جواز فعل الحائض أعمال الحج غير الطواف.
١٩. أن المشروع كون السعي بين الصفا والمروة بعد الطواف بالبيت.
٢٠. أن المتمتع إذا لم يتمكن من إكمال العمرة قبل الحج وأدخل الحج عليها ، جاز له أن يعتمر بعد الحج.
٢١. أن المتمتعة إذا حاضت ولم تَطْهُرْ قبل الحج ، فإنها تدخله على العمرة وتصير قارنة.
٢٢. أن القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد لحجه وعمرته.
٢٣. وجوب الإحرام من الحل في حق من أراد العمرة وهو في الحرم.
٢٤. أن سوق الهدي مانع من التحلل حتى ينحر يوم العيد.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة

الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت..

الرقم الموحد: (4550)

لَوْ أَنَّ رَجُلاً -أَوْ قَالَ: امْرَأً- اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ؛ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ: مَا كَانَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ

If a man – or a person – peeped at you without your permission and you threw a pebble at him that gouged out his eye, you would not be held guilty for that.

٨٦٤. الحديث:

عن أبي هُريرة -رضي اللهُ عنه- مرفوعًا: «لو أن رجلا -أو قال: امْرَأً- اطَّلَعَ عليك بغير إِذْنِكَ؛ فَحَذَفْتَهُ بحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عينه: ما كان عليك جُنَاحٌ».

864. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If a man – or a person – peeped at you without your permission and you threw a pebble at him that gouged out his eye, you would not be held guilty for that".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه إذا اطلع إنسانٌ على أحدٍ بغير إذنه من وراء بابه، أو من فوق جداره، أو غير ذلك، ففقأ عينه بأن يرمي حصاة؛ فتصيب عينه، أو أن يطعن عينه بحديدة، فليس على هذا المتلِف إثمٌ ولا قصاصٌ؛ لأن الناظر هو المتعدي والجاني بفعله هذا.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says that if a person looks at another from behind a door, from above a wall or something, without his permission, and yet one gouges out his eye with a pebble or a skewer, this physical damage will not incur a sin or retribution on its doer. This is because the peeper is the aggressor and the one held guilty for violating the other person's privacy.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > القصاص
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَحَذَفْتَهُ : رَمَيْته.
- فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ : أفْسَدْتَها وأتلفتها.
- جُنَاحٌ : إثمٌ.

فوائد الحديث:

١. تحريم الاطِّلاع على أحوال الناس في منازِلهم، والنَّظر إليهم والاستماعِ إلى كَلامِهم.
٢. سُقُوطُ حُرْمَةِ مَنْ فَعَلَ ذَلِك، وإِهْدَارُ العضْو الذي يطَّلع بِهِ على أحْوَالِهِم.
٣. أَنَّ لصاحب البَيتِ أن يَفْقَأ عينه وليس عليه إثمٌ ولا قَصاص.
٤. ظاهِرُ الحديثِ أنَّ صَاحِبَ الدَّارِ لا يَحتاج إلى إنْذَارِه.
٥. أنَّه لا يَلْتَحِق بِالنَّظَرِ غَيره كَالسَّمع؛ لأنَّه لا يُمْكِن دفْعُه كَالنَّظْر.
٦. يُشْتَرَطُ قَبْلَ إِهْدَارِ عَيْنِ النَّاظِرِ أنْ يكون صاحِب الدَّار قد احْتَاطَ بِوجُود ساتِر.
٧. يَنْبَغِي لِلمُسْتأْذِنِ أَنْ يَقِفَ عَلى جَانِبِ البابِ ولا يُقَابِل فتحةَ الباب.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ.

الرقم الموحد: (2989)

The dutiful (trustworthy) slave will be given a double reward.

لِلْعَبْدِ المَمْلُوكِ المُصْلِحِ أَجْرَان

865. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, narrated that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The dutiful (trustworthy) slave will be given a double reward." (Then Abu Hurayrah said): "By the One in Whose Hand the soul of Abu Hurayrah is, had it not been for jihad in the Cause of Allah, Hajj, and looking after my mother, I would have liked to die as a slave".

٨٦٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «للعبد المملوك المصلح أجران»، والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج، وبِرُّ أمي، لأحببت أن أموت وأنا مملوك.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

If the slave fulfills his master's rights upon him by obeying his orders (which are legal and reasonable) as well as fulfills the rights of Allah Almighty upon him by performing his religious duties and staying away from the prohibitions, then Allah will give him double reward on the Day of Resurrection. The first reward is for fulfilling his master's rights, and the second is for fulfilling Allah's rights upon him. Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, after narrating this Hadith, swore by Allah that had it not been for his desire to perform jihad in the cause of Allah, and Hajj, and to look after his old mother, he would have wished to be a slave in order to receive the promised double reward. A slave cannot go out to fight in jihad except with his master's permission, who may deny him permission because he needs his service or fears that he might be killed. A slave also cannot set out to perform Hajj without the permission of his master, who might refuse because he needs him. The third reason that prevented him from wishing to be a slave is his dutifulness to his mother by looking after her in her need. If he had been a slave, obedience to his master would take precedence over obedience to his mother, and his master's rights upon him would be higher in priority than his mother's rights. The labor and benefit of the slave is owned by his master, who has full authority over him. This possibly may hinder him from fulfilling the rights of his mother and being obedient to her.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أي إذا أصلح العبد حاله مع سيده؛ بأن قام بما وجب عليه من طاعته فيما يأمره به بالمعروف وقام بحق الله تعالى من أداء الواجبات واجتناب المنهيات، فإن له الأجر مرتين يوم القيامة. الأول: أجر قيامه بحق سيده فيما وجب عليه. الثاني: أجر القيام بحق الله تعالى فيما افترضه الله عليه. و أبو هريرة -رضي الله عنه- بعد رواية الحديث: أقسم بالله أنه لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرُّ أمه، لتمنى أن يكون عبدا مملوكًا. إلا أن الذي يمنعه من ذلك: الجهاد في سبيل الله؛ لأن العبد ليس له الخروج للجهاد، إلا بإذن سيده وقد يمنعه لحاجته أو خوف هلاكه. ولولا الحج لتمنى أن يكون عبدا مملوكا؛ لأن العبد ليس له الخروج للحج إلا بإذن سيده، فقد يمنعه من الحج لحاجته إليه. ومما يمنعه من تمني العبودية، بِرُّ أمه وطاعتها؛ فإن طاعة السيد مقدمة على طاعة والدته وحقه أوكد من حقها؛ لأن كلَّ منافعه مملوكة لسيده، فله التصرف المطلق، وهذا مما قد يمنعه من القيام على أمه وبرها وطاعتها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > فضل الحج والعمرة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل بر الوالدين
راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- المصلح : إحسان العبادة والنصح للسيد، ونصيحة السيد تشمل أداء حقه من الخدمة وغيرها.

فوائد الحديث:

١. مزيد الفضل للعبد الموصوف بتلك الصفة، لما يدخل عليه من مشقة الرق.

٢. فضيلة الجهاد والحج وبر الوالدين، وخاصة الأم.

٣. العبد لا جهاد عليه ولا حج، وإن صح ذلك منه.

٤. الصلاح يشمل إحسان العبد والنصح لسيده.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (3792)

لا تَقَدَّمُوا رمضان بصوم يوم، أو يومين إلا رجلاً كان يصوم صومًا فَلْيَصُمْهُ

Do not fast a day or two days ahead of Ramadan, except a person who is in the habit of observing a particular fast; he may fast on that day.

٨٦٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تَقَدَّمُوا رمضان بصوم يوم، أو يومين إلا رجلًا كان يصوم صومًا فَلْيَصُمْهُ».

866. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not fast a day or two days ahead of Ramadan, except a person who is in the habit of observing a particular fast; he may fast on that day".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يخبر أبو هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن التقدم في صيام رمضان بصوم يوم أو يومين قبله متصلا به إلا أن يكون له عادة بصوم يوم معين كيوم الاثنين مثلا، فيصادف ذلك قبل رمضان بيوم أو يومين، فلا بأس بذلك حينئذ؛ لزوال المحذور؛ وهو إدخال ما ليس من العبادة فيها.

Brief Explanation:

In this Hadith, Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reports that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade fasting one or two days before the beginning of the month of Ramadan, except for a person who normally fasts on specific days such as Mondays, for example. If that day is one or two days before the start of Ramadan, then, in this case, he may fast on it, because he did not introduce thereby a non-ordained extra act of worship.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام يوم الشك

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا تَقَدَّمُوا : لا تسبقوا.
- رمضان : أي شهر رمضان ، وهو : ما بين شعبان وشوال. سمي بذلك ؛ لشدة الرمضاء فيه.
- بيوم أو يومين : أي : بصوم يوم ولا يومين ، وهو كذلك في صحيح مسلم.
- الصيام : الإمساك بنية عن المفطرات في نهار الصيام.
- كان يصوم : أي كان من عادته أن يصوم.
- صومًا : أي :صوما معينا : كصوم يوم الاثنين والخميس مثلا.
- فَلْيَصُمْهُ : أي : فليصم ذلك الصوم المعين ، وإن صادف ما قبل رمضان بيوم أو يومين.

فوائد الحديث:

١. النهي عن تقدم رمضان بصيام يوم أو يومين.

٢. جواز سبقه بثلاثة أيام فأكثر.

٣. الرُّخْصَة في ذلك لمن صادف قبل رمضان له عادة صيام، كيوم الخميس والاثنين.

٤. مراعاة الشارع للتقيد بالحدود الشرعية وعدم تعديلها.

٥. من حكمة ذلك -والله أعلم- تمييز فرائض العبادات من نوافلها، والاستعداد لرمضان بنشاط ورغبة، وليكون الصيام شعار ذلك الشهر الفاضل المميز به.

٦. جواز قول: رمضان بدون إضافة الشهر إليه.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4508)

Do not be importunate in asking (for something), for by Allah, if one of you asked me for something and I gave it to him while I was reluctant to do so, there will be no blessing in what I gave him.

لا تُلْحِفُوا في المسأَلة، فوالله لا يَسْألني أحدٌ منكم شيئًا، فَتُخْرِجَ له مسألته منِّي شيئًا وأنا له كارِهٌ، فيُبَارَك له فيما أَعْطَيتُه

867. Hadith:

Mu'aawiyah ibn Abu Sufyaan, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, peace be upon him, said: "Do not be importunate in asking (for something), for by Allah, if one of you asked me for something and I gave it to him while I was reluctant to do so, there will be no blessing in what I gave him".

٨٦٧. الحديث:

عن معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تُلْحِفُوا في المسأَلة، فوالله لا يَسْألني أحدٌ منكم شيئًا، فَتُخْرِجَ له مسألته منِّي شيئًا وأنا له كارِهٌ، فيُبَارَك له فيما أَعْطَيتُه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Mu'aawiyah reported about the prohibition of the Messenger of Allah, may Allaah's peace and blessings be upon him, concerning importunity and nagging persistence when asking (for something). The meaning of 'reluctant' here means that he dislikes giving him that thing or dislikes giving it to him without any blessing attached to it. Al-Taibi said that blessing and his reluctant giving do not exist together. Al-Ghazaly said: Whoever takes something while knowing that the motive of the person who gave him was embarrassment of him or of the people present, and had it not been for that reason he would not have given him, then that thing is unlawful for him by consensus, and he is obliged to give it back or to give back what substitutes it to him or to his heirs. Al-Nawawi said in his Sharh (explanation): Scholars unanimously agreed that asking (for something) without necessity is forbidden. The scholars of our school of Fiqh (Shafi'i) held two different opinions regarding the person who is capable of earning a living; the first is that it is unlawful (for him to ask) based on the apparent meaning of the Hadiths. The second is that it is lawful but disliked, conditional upon three conditions: that he does not humiliate himself, that he does not ask persistently, and that he does not harm or burden the one he asks. If one of the three conditions is missing then it is unlawful by consensus. (Al-Qaary, Mirqat al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih, 1st edition, Darul-Fikr, Beirut, 1422 AH, vol. 4/1309).

المعنى الإجمالي:

يخبر معاوية -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهيه عن الإلحاف في المسألة، أي لا تبالغوا وتلحوا، من ألحف في المسألة إذا ألح فيها، فإن هذا الإلحاح يزيل البركة من الشيء المعطى، ثم أقسم أنه لا يسأله أي بالإلحاف أحد منهم شيئا فتخرج مسألته شيئا وهو كاره لذلك الشيء، يعني لإعطائه أو لذلك الإخراج فيبارك، أي فلن يبارك له فيما أعطيته، أي على تقدير الإلحاف.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > مصارف الزكاة
الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > حق الإمام على الرعية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا تلحفوا : لا تُلِحُّوا.
- كاره : أي كاره لدفعه له.

فوائد الحديث:

١. النهي عن إحراج الآخرين بكثرة الإلحاح، وحملهم على العطاء بالإلحاح.

٢. ما يعطى عن غير رضا نفس كرها أو حياء فهو حرام.

٣. بيان كرم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنه لا يرد سائلاً.

٤. ينبغي على الإمام أن يوصي رعيته وأن يسدي النصح لهم إذا وقعوا في محذور شرعي أو خشي عليهم ذلك.

٥. أن المال المكتسب من طريق حرام ممحوق البركة.

٦. جواز الحلف من غير استحلاف.

٧. تحريم السؤال لغير حاجة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (3580)

Do not take my grave as a place of festivity (which you visit repeatedly), and do not take your houses as graves. Send blessings upon me, for your greeting will reach me no matter where you are.

لا تتخذوا قبري عيدا، ولا بيوتكم قبورا، وصلوا علي، فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم

868. Hadith:

`Ali ibn Al-Husayn reported that he saw a man entering through a gap at the grave of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and making Du`aa (supplication) therein. He told him not to do that and said: "Shall I not tell you a Hadith that I heard from my father from my grandfather from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him? He said: 'Do not take my grave as a place of festivity (which you visit repeatedly), and do not take your houses as graves. Send blessings upon me, for your greeting will reach me no matter where you are" '.

Hadith Grade: Sahih/Authentic by virtue of its parallel channels of transmission and supportive narrations.

Brief Explanation:

Ali ibn Al-Husayn, may Allah be pleased with him, informs us that he saw a man invoking Allah at the grave of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He forbade the man from doing so based on a Hadith in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade visiting his grave repeatedly, and also forbade non-observance of remembering Allah and worshiping Allah at homes, thereby rendering them similar to graves. The Prophet said that sending peace upon him will definitely reach him, regardless of the sender's whereabouts.

٨٦٨. الحديث:

عن علي بن الحسين: "أنه رأى رجلا يجيء إلى فُرْجَةٍ كانت عند قبر النبي -صلى الله عليه وسلم- فيدخل فيها فيدعو، فنهاه، وقال: ألا أحدثكم حديثا سمعته من أبي عن جدي عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:« لا تتخذوا قبري عيدا، ولا بيوتكم قبورا، وصلوا علي، فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم».

درجة الحديث: صحيح بطرقه وشواهده.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا علي بن الحسين -رضي الله عنه- بأنه رأى رجلا يدعو الله سبحانه عند قبر النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأنه نهاه عن ذلك مستدلا بحديث النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي ورد فيه النهي عن اعتياد قبره للزيارة، والنهي عن تعطيل البيوت من عبادة الله وذكره، وتشبيهها بالمقابر مخبرا أن سلام المسلم سيبلغه -صلى الله عليه وسلم- في أي مكان كان فيه المسلّم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل التوحيد

راوي الحديث: رواه ابن أبي شيبة.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- فرجة : أي: فتحة في الجدار.
- لا تتخذوا قبري عيدا : لا تزوروا قبري على وجه مخصوص واجتماع معهود في زمن مخصوص، عيدا: العيد هو ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان أو مكان.

فوائد الحديث:

١. مشروعية إنكار المنكر وتعليم الجاهل.

٢. المنع من السفر لزيارة قبر الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ حمايةً للتوحيد.
٣. أن الغرض الشرعي من زيارة قبر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو السلام عليه فقط؛ وذلك يبلغه من القريب والبعيد.
٤. تحريم قصد قبر النبي -صلى الله عليه وسلم- لأجل الدعاء وكذا كل قبر.
٥. تحريم تعطيل البيوت من عبادة الله وذكره.
٦. تحريم الصلاة في المقابر.
٧. انتفاع الأموات بدعاء الأحياء.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥ه. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه. مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ه. تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد, الألباني, المكتب الإسلامي - الطبعة: الرابعة.

الرقم الموحد: (3346)

It is unlawful for me to marry her. What is unlawful through lineage is also unlawful through breastfeeding, and she is the daughter of my brother from breastfeeding.

لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة

869. Hadith:

Abdullaah ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said about Hamzah's daughter: "It is unlawful for me to marry her. What is unlawful through lineage is also unlawful through breastfeeding, and she is the daughter of my brother from breastfeeding".

٨٦٩. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- «قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بنت حمزة: لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

‘Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, desired that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would marry the daughter of their uncle Hamzah, but the Prophet informed him that she is not lawful for him to marry because she is the daughter of his brother by breastfeeding. The Prophet and Hamzah were both breastfed by Thuwaybah, the maid servant of Abu Lahab. Therefore, Hamzah became his brother by breastfeeding and the Prophet is the paternal uncle of Hamzah's daughter and cannot marry her. Marriage that is permanently unlawful because of blood relationship is also permanently unlawful due to breastfeeding.

المعنى الإجمالي:

رَغِبَ علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتزوج بنت عمهما حمزة. فأخبره -صلى الله عليه وسلم- أنها لا تحل له، لأنها بنت أخيه من الرضاعة. فإنه -صلى الله عليه وسلم- وعمه حمزة رضعا من ثويبة وهي مولاة لأبي لهب، فصار أخاه من الرضاعة، فيكون عم ابنته، ويحرم بسبب الرضاع، ما يحرم مثله من الولادة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الرضاع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بنت حمزة : أمامة، وقيل غير ذلك
- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب : هذه جملة مبينة لسبب عدم الحل.، أي المحرمات من النسب كالأم والأخت يحرم مثلهن من الرضاع كالأم من الرضاع وهو المرضعة، وبنتها وأمها.
- أخي : حمزة عم النبي -صلى الله عليه وسلم-، أرضعته وإياه ثويبة.
- الرضاعة : يقال الرِّضاعة والرَّضاعة.

فوائد الحديث:

١. ما يثبت في الرضاع من المحرمية، ومنها تحريم النكاح.

٢. أنه يثبت فيه مثل ما يثبت في النسب، فكل امرأة حرمت نسبا، حرمت من تماثلها رضاعا.

٣. هذا الحكم يدخل فيه المرتضع فقط دون أبيه وأمه وإخوته، فيكون كأنه أحد أفراد عائلة المرضعة، فالمرضعة أمه من الرضاع وزوجها أبو الرضيع وأولادهما إخوته، وهكذا.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري ،عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة-الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (5859)

لا تسبوا الأموات; فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

٨٧٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «لا تسبوا الأموات; فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الحديث دليل على تحريم سب الأموات والوقوع في أعراضهم، وأن هذا من مساوئ الأخلاق، وحكمة النهي جاءت من قوله في بقية الحديث: "فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا" أي وصلوا إلى ما قدموه من أعمالهم صالحة أو طالحة، وهذا السب لا يبلغهم وإنما يؤذي الأحياء.

Do not insult the dead, because they have attained the fruits of their deeds

870. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not insult the dead, because they have attained the fruits of their deeds."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Hadith clearly stresses the prohibition of cursing the dead and speaking ill of their honor; which is considered from the unethical manners. The wisdom behind such prohibition comes at the end of the Hadith: "Because they have attained the fruits of their deeds." It means they have already seen the consequences of the good or bad deeds they have done before. Therefore, insulting the dead does not harm them; rather, it hurts the living ones.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أفضوا إلى ما قدموا : صاروا إلى ما قدموا من أعمالهم.

فوائد الحديث:

١. الحديث دليل على تحريم سب الأموات، وعمومه يفيد أن سواء أكانوا مسلمين أم كفارا.

٢. يستثنى من النهي عن سب الأموات إذا كان في ذكر معايبهم فائدة.

٣. الحكمة من النهي عن سبهم جاءت في الحديث، وهي أنهم وصلوا إلى ما قدموا من خير أو شر فلا ينفع سبهم، وأيضا لما فيه من إيذاء أقاربه الأحياء.

٤. أنه لا ينبغي للإنسان أن يقول ما لا فائدة فيه.

المصادر والمراجع:

فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح البخاري, تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ١٤٢٢.

الرقم الموحد: (5364)

Do not do so. If any of you prays in his house and finds that the imam has not prayed, he should pray along with him; and that will be a supererogatory prayer for him.

لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل، فليصل معه فإنها له نافلة

871. Hadith:

Jaabir ibn Yazeed ibn Al-Aswad reported that his father prayed along with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when he was a young boy. When he (the Prophet) had prayed, there were two people (sitting) in the corner of the mosque; they did not pray (along with the Prophet). He called for them. They were brought trembling (before him). He asked: "What prevented you from praying along with us?" They replied: "We have already prayed in our houses." He said: "Do not do so. If any of you prays in his house and finds that the imam has not prayed, he should pray along with him; and that will be a supererogatory prayer for him".

٨٧١. الحديث:

عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، أنه صلى مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو غلام شاب، فلمَّا صلَّى إذا رجلان لم يُصَلِّيا في ناحية المسجد، فدعا بهما فجيء بهما تَرْعُد فَرائِصُهما، فقال: «ما منعكما أن تُصَلِّيا معنا؟» قالا: قد صلَّينا في رِحالنا، فقال: «لا تفعلوا، إذا صلَّى أحدكم في رَحْله ثم أدرك الإمام ولم يُصَلِّ، فليُصلِّ معه فإنها له نافلة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Yazeed ibn Al-Aswad reports that he prayed along with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when he was a young boy. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had prayed, he saw two people who were sitting in the corner of the mosque and did not pray with him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered the companions to bring those two men. They were brought to him trembling and disturbed out of fear. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked them: "Why did you not pray with us?" They replied: "We have already prayed in our houses." He said: "Do not do this again. If any of you prays in his house and finds that the imam is praying, he should pray along with him, and this would bring him greater reward. The first prayer would be considered the obligatory prayer, and the second will be a supererogatory prayer.

المعنى الإجمالي:

يحكي يزيد بن الأسود أنه صلى مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو شاب، فلمَّا انتهى النبي -صلى الله عليه وسلم- من صلاته وجد رجلين لم يُصَلِّيا في جانب من جوانب المسجد، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه أن يحضروهما، فجاؤوا بهما وهما يرتعدان ويضطربان من الخوف، فقال لهما النبي -صلى الله عليه وسلم-: لماذا لم تُصَلِّيا معنا؟ قالا: قد صَلَّينا في منازلنا، فقال: لا تفعلا ذلك مرة ثانية، إذا صلَّى أحدكم في منزله، ثم أدرك الإمام وهو يصلي، فليُصلِّ معه؛ فإنها له زيادة في الأجر، وتكون الأولى فريضة، والثانية نافلة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد والدارمي.

التخريج: يزيد بن الأسود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- تَرْعُد : تتحرك وتضطرب.

- فَرائِصُهما : جمع الفريصة، وهي اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها، وهي ترجف عند الخوف، أي تتحرك وتضطرب.
- رِحالنا : منازلنا.
- نافلة : زيادة في الثواب.

فوائد الحديث:

١. حسن خُلق النبي -صلى الله عليه وسلم- وحسن تعليمه؛ فإنه سأل بادئ الأمر عن سبب عدم دخولهما الجماعة.
٢. من صلى في منزله، ثم أتى المسجد فوجدهم يصلون، فليصل معهم؛ فإنها له زيادة في الأجر.
٣. وجوب صلاة الجماعة، فإذا صلى في البيت فصلاته صحيحة، ولكن يأثم بترك الجماعة.
٤. أن الفريضة هي الأولى سواء كانت في الجماعة أو صلاها لوحده، والمعادة النافلة.
٥. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويكون بالحكمة والموعظة الحسنة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. معالم السنن (شرح سنن أبي داود)، أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي التميمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي, خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م.

الرقم الموحد: (11289)

Hudood (prescribed corporal punishments) are not to be carried out in mosques; nor should retribution be carried out in them.

لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستقاد فيها

872. Hadith:

Hakeem ibn Hizaam, may Allah be pleased with him, reported the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him said: "Hudood (prescribed corporal punishments) are not to be carried out in mosques; nor should retribution be carried out in them".

٨٧٢. الحديث:

عن حكيم بن حزام -رضي الله عنه- مرفوعًا: «لا تُقَامُ الحدود في المساجد، ولا يُسْتَقَادُ فيها».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

The great Companion Hakeem ibn Hizaam, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the implementation of all Hudood (prescribed corporal punishments) in mosques. This includes Hudood that are related to Allah or to the human beings, because this represents a violation of the sanctity of mosques, and it is possible that they get dirty from wounds or ritual impurities. Moreover, mosques are built for the sole purpose of prayer and remembering Allah, not for the implementation of the prescribed corporal punishments. The Hadith is evidence on the prohibition of carrying out corporal punishments and retaliation inside mosques. This is because it is established in Usul that forbidding doing something implies its prohibition by default, unless there is a factor that impedes the default meaning and makes it imply otherwise - which is not the case here.

المعنى الإجمالي:

يحكي الصحابي الجليل حكيم بن حزام -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى أن تقام الحدود في المساجد، أي: سائر الحدود، سواء المتعلقة بالله -تعالى- أو بالآدمي؛ لأن في ذلك نوع هتك حرمته، ولاحتمال تلوثه بجرح أو حدث، ولأنه إنما بني المسجد للصلاة والذكر لا لإقامة الحدود. والحديث دليل على تحريم إقامة الحدود في المساجد وتحريم الاستقادة فيها أي القصاص؛ لأن النهي كما تقرر في الأصول حقيقة في التحريم، ولا صارف له ههنا عن معناه الحقيقي.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: حكيم بن حِزَام -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- لا تقام : من الإقامة؛ أي: لا تنفذ.
- أن يستقاد في المسجد : أي: لا يؤخذ القصاص فيها، من القَوَد، وهو قتل القاتل بدل القتيل، وسمي القَوَد قَوَداً؛ لأن الجاني يقاد إلى أولياء المقتول فيقتلونه به إن شاؤوا.
- الحدود : هي العقوبات التي حدَّها الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. النَّهي عن إقامة الحدود وتنفيذها في المساجد، سواء أكان قتلًا، أو قطعًا، أو جلدًا.

٢. الحكمة في هذا -والله أعلم- أن إقامة الحدود يحصل فيها لَغَطٌ، وارتفاع أصوات، كما أنَّ الحد قد يلوث المسجد بالدم، أو غيره مما يخرُج ممن يقام عليه الحد.

٣. تحريم إقامة الحدود في المسجد؛ لأنَّ النَّهي يقتضي التحريم.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10892)

The Hour will not appear until people boast about mosques.

873. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported that the messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The Hour will not appear until people boast about mosques." [Sunan Abu Dawud]

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith means that the Hour will not appear until people boast about mosques: their beautiful architecture, decoration, embellishment, height, and tall walls, so that some would say: "Our mosque is better than the mosque of the other neighborhood," and so on. Boasting is induced by actions, which involve an exaggerated decoration of mosques, building them to considerable heights, etc., so that they appear more splendid than other mosques. As such, it is mandatory to avoid excessiveness in building and decorating mosques, because mosques are not built for such ends. They are built only to be maintained with prayer, remembering and obeying Allah, the Almighty. In this respect, Allah says: {The mosques of Allah shall be maintained only by those who believe in Allah and the Last Day and establish the prayer.} [Surat-ut-Tawbah: 18] 'Umar, may Allah be pleased with him, ordered building a mosque and gave these instructions: "[Build only to] shelter people from rain. Do not paint red or yellow, lest you should distract people's attention." Here, 'Umar instructs to build a mosque that will protect people from rain and heat when they pray in it. Decoration is not advised. Anas said: "They will boast about [mosques], but little will they maintain them." Ibn 'Abbaas said: "Indeed you will embellish [mosques] just as the Jews and Christians embellished [their churches and synagogues]." To conclude, boasting about mosques is one of the signs of the Hour which will appear only when religious observance has grown weak. People will not be doing things for the sake of Allah, the Almighty, but for ostentation, reputation, competition, and boasting.

لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد

٨٧٣. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تقوم السَّاعة حتى يَتَبَاهَى النَّاس في المسَاجد».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

التَّباهي بالمساجد هو التَّفاخر بِحسن بِنائها وزَخرفتها وتَزويقها وعُلُوِّها وارتفاعها وارتفاع سُقوفها، بأن يقول الرجل للآخر: مسجدي أحْسَن من مسجدك، وبنائي لمسجدي أحْسَن من بنائك وهكذا. وقد تكون المُباهاة بالفعل دون القول، كأن يُبالغ كل واحد في تزيين مسجده، ورفع بنائه، وغير ذلك؛ ليكون أبْهَى من الآخر، فالواجب ترك الغُلو فيها، والتزين؛ لأن المساجد لم تُبن لهذا وإنما بُنيت لإعمارها بالصلاة وبِذكر الله -تعالى- وطاعته، -قال تعالى-: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ). وأمر عمر -رضي الله عنه- ببناء المسجد وقال: "أَكِنَّ الناس من المطر، وإيَّاك أن تُحَمِّر أو تُصَفِّر فَتَفْتِنَ الناس" ومعنى أكنَّ أي ابن لهم مسجدًا يحفظهم من المطر إذا نزل وهم يصلون ومن حر الشمس، أي يؤدي الغرض، وقال أنس: "يَتباهون بها ثم لا يَعمرونها إلا قليلًا" وقال ابن عباس: "لَتُزَخْرِفُنَّهَا كما زخرفت اليهود والنصارى"، وهذه الظاهرة وهي التَّباهي بالمساجد من علامات الساعة، التي لا تقوم إلاَّ على تغير أحوال الناس ونقص دِينهم وضَعف إيمانهم، وحينما تكون أعمالهم ليست لله -تعالى-، وإنما للرِّياء والسُّمْعَة والتَّفاخر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يَتَبَاهَى : أي: يتفاخرون بالبناء المُزخرف ونحوه.

فوائد الحديث:

١. دلَّ الحديث على تحريم التَّباهي بالمساجد، وأنه عَمل غير مقبول؛ لأنَّه لم يُعمل لله، وقد قال تعالى في الحديث القُدسي: (من عمل عملًا أشرك معي فيه غيري، تركته وشِركَه). رواه مسلم، ولا يَظن المُرائي أنَّه يكتفي بحبوط عمله، لا له ولا عليه، بل هو مستحق للذَّم والعقاب.

٢. أنَّ نقص الإيمان, وضَعف الدِّين، والإقبال على زَهرة الحياة الدُّنيا من أمَارات الساعة وعلاماتها، وأنَّ على المرء الفَطِن الكَيِّس ألا تَغره هذه المظاهر، ولا تخدعه تلك الزِّينات، فإنَّما هي زائلة، ولا ينفع إلاَّ البَاقيات الصالحات.

٣. أنَّ المسلم قد يقوم بالعمل الذي صورته الصلاح، ويظن أنَّه قام بعمل خَيري، ولكنه لم يَحْتَطْ لنفسه، فيدخل عليه الشيطان من جانب آخر، فينخدع فيبطل أصل عمله، فعلى العامل لوجه الله أن يحتاط لدينه، ولذا قال تعالى في حق مثل هؤلاء: (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) [الكهف ١٠٣ ، ١٠٤].

٤. النَّهي عن زَخرفة المساجد بالألوان والأصْبَاغ والنُّقوش، والكتابات؛ لما فيها من إشغال المصلين عند النظر إليها، فالواجب إزالة كل ما يشغل المصلي في صلاته ؛ ولهذا قال -صلى الله عليه وسلم- لعائشة -رضي الله عنها- عندما سترت جانب بيتها بستر له نقوش : (أمِيطي عنا قِرَامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تَعْرِض في صلاتي) رواه البخاري.

٥. في الحديث علامة من علامات الساعة، فإذا حصل التَّباهي بين المسلمين، فإن هذا دليل على قُرب قيام الساعة.

٦. الإشارة إلى أن الأفضل ألا تكون المُباهات في المساجد، وجه ذلك: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ذَكر هذا الحديث على سبيل الذَّم وضَعف الإيمان في النُّفوس.

٧. الرَّد على من أنْكَر بناء المساجد على وجْهٍ متواضع.

٨. إثبات قيام الساعة وإثبات المَعاد، وهو معلوم من الدِّين بالضرورة، ولله الحمد.

٩. مُعجزة ظاهرة لإخباره -صلى الله عليه وسلم- عما سَيقع بعده فإن تَزويق المساجد والتَّباهي بزخْرَفَتِها كَثر بين الناس في هذا الزَّمان.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ_ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ م. سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦.

الرقم الموحد: (10897)

Do not confuse the Sunnah of our Prophet. The ‘Iddah (waiting period) of a mother-slave girl whose master dies is four months and ten (days).

لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة أم الولد، إذا توفي عنها سيدها، أربعة أشهر وعشر

874. Hadith:

‘Amr ibn al-‘Aas said: "Do not confuse the Sunnah of our Prophet. The ‘Iddah (waiting period) of a mother-slave girl whose master dies is four months and ten (days)".

٨٧٤. الحديث:

عن عمرو بن العاص قال: "لا تُلَبِّسُوا علينا سُنَّةَ نبيِّنا عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ، إذا تُوُفِّيَ عنها سَيِّدُهَا أربعة أشهر وعشر".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this report, the honorable Companion ‘Amr ibn al-‘Aas, may Allah be pleased with him, criticized those who argued without a proof about the issue of the ‘Iddah (prescribed waiting period) of a mother slave-girl (a slave girl who gave birth to a child from her master) whose master died. He clarified that her prescribed period is four months and ten days, exactly like the prescribed period of a free woman. Although this report expressly spells out this meaning, many of the scholars maintained that the waiting period of a mother slave-girl whose master died is the same as that of other slave-girls, which is the passing of a single menstrual period. This is the opinion of the majority of the scholars, and it is based on other proofs.

المعنى الإجمالي:

في هذا الأثر أنكر الصحابي الجليل عمرو بن العاص -رضي الله عنه- على من يتكلم في مسألة عدة أم الولد التي توفي سيدها من دون حجة وبرهان, وبين أن السنة في ذلك أن تمكث أربعة أشهر وعشرة أيام؛ كعدة الزوجة الحرة, سواء بسواء, والأثر وإن كان دل صراحة على هذا المعنى, ورجح كثير من أهل العلم أن عدة أم الولد التي توفي سيدها حيضة مثل بقية الإماء؛ لأدلة أخرى, وهو مذهب الجمهور.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > العدة > أحكام العدة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه ومالك وأحمد.

التخريج: عمرو بن العاص -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- لا تُلَبِّسوا علينا : لا تخلطوا علينا، وتشبهوا عَلينا ما عرفناه من سنة نبيِّنا -صلى الله عليه وسلم-.
- عدة أم الولد : أي من الْمَوْلَى، وهي الأمة التي وطئها السيد فأتت بولد.

فوائد الحديث:

١. إذا مات سيد أم الولد، فحديث الباب يدل على أنَّها تعتد وتحد أربعة أشهر وعشرة أيام؛ كالزوجة الحرة.

٢. أنَّ أمَّ الولد من حيث الخدمة والاستمتاع كالأمَة، ومن حيث نقل الملك بها كالحُرَّة، فيجوز وطؤها، وخدمتها، وتأجيرها، ولا يجوز بيعها، ولا هبتها، ولا وقفها، ونحو ذلك ممَّا ينقل الملك، أو يسبب نقل الملك؛ كالرهن.

المصادر والمراجع:

-توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - صحيح أبي داود – الأم، للألباني. الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م - حاشية السندي على سنن ابن ماجه، للسندي. الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة. - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - موطأ مالك برواية محمد بن الحسن

الشيباني. تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. الناشر: المكتبة العلمية. الطبعة: الثانية، مَزِيَدة منقحَة - فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (58166)

Do not prevent anyone from circumambulating this House and from praying at any time of the day or night as they wish.

875. Hadith:

Jubayr ibn Mut'im, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not prevent anyone from circumambulating this House and from praying at any time of the day or night as they wish".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

In this Hadith, the custodians of the Sacred House (Masjid al-Haram) during the Prophet's time, namely Banu 'Abd Manaaf, are addressed, saying: You may not prevent anyone from circumambulating the House or praying in it at any time of the day or night as they wish. The prayer, here, is the two Rak'ahs (units of prayer) of circumambulation. The instruction applies to all times, including the times during which prayer is forbidden.

لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت، ويصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار

٨٧٥. الحديث:

عن جُبير بن مُطعم -رضي الله عنه- مرفوعًا: «لا تَمْنَعُوا أحدًا يطوف بهذا البيت، ويصلي أي سَاعة شاء من لَيل أو نَهار».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الخطاب في هذا الحديث لمن يتولى شؤون الحرم، وكانوا في العهد النبوي من بني عبد مناف، يقول: ليس لكم الحق في منع أحد من الناس من الطواف بالبيت، أو الصلاة فيه في أي وقت شاء من ليل أو نهار، والصلاة هنا ركعتي الطواف، وهو كذلك يَعُمُّ جميع الأوقات بما في ذلك أوقات النَّهي عن الصلاة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي.

التخريج: جُبير بن مُطعم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ويصلي : المراد بذلك صلاة الطواف، وهي ركعتان بعد الطواف.

فوائد الحديث:

١. تحريمُ منع المتعبِّدين في المسجد الحرام في أي ساعة من ساعات الليل والنَّهار، سواءٌ كان وقت نهي أو لا.

٢. لا يجوز لولاة الأمر أن يمنعوا الناس من حقوقهم، إلا إذا اقتضت المصلحة ذلك، فلهم ذلك.

٣. توجيه الخطاب لبني عبد مناف فيه فضيلةٌ ومَنْقَبة كبيرة لقريش وُلاَةِ هذا البيت، ولبَني عبد مَناف منهم خاصَّة، وفضيلة لمن جاء بعدهم ممَّن شرَّفه الله بخدمة هذا البيت المبارك، الَّذي قال الله فيه: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) [آل عمران: ٩٦]، وقال: (أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا) [القصص: ٥٧].

٤. إقرارُ ولاية البيت في يد مَن ولاَّه الله -تعالى- أمْرَ المسلمين، في مكَّة المُكرمة وما حولها.

٥. جوازُ صلاة ركعتي الطواف في المسجدِ الحرامِ في أية ساعة من الليل والنَّهار.

٦. في الحديث دليل على صِحَّة قول من يرى أنّ الصلواتِ ذوات الأسباب تُصلَّى في أوقات النَّهي؛ لأنَّه خصَّص أحاديثَ النَّهي العامَّة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد

القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10607)

Whenever a woman harms her husband in this world, his wife from the Houris of Paradise says: Do not harm him! May Allah destroy you! He is but a passing guest with you, and he will soon leave you to join us.

لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله! فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا

876. Hadith:

Mu'aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whenever a woman harms her husband in this world, his wife from the Houris of Paradise says: 'Do not harm him! May Allah destroy you! He is but a passing guest with you, and he will soon leave you to join us'".

٨٧٦. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تؤذي امرأةٌ زوجَها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحُورِ العِينِ لا تُؤْذِيهِ قاتلك الله! فإنما هو عندك دَخِيلٌ يُوشِكُ أن يفارقَكِ إلينا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the wife from harming her husband, because the husband is but a guest in this world and he will soon depart to the Hereafter where he will enter Paradise and join his Houri wives therein.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن قول الحور العين عن الزوجة التي تؤذي زوجها في الدنيا، فإنما هذا الزوج ضيف ونزيل في الدنيا يوشك أن يرحل منها إلى الآخرة، ويدخل الجنة فيكون من نصيب نساء الآخرة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العشرة بين الزوجين

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الحور العين : نساء أهل الجنة.
- دخيل : ضيف ونزيل.

فوائد الحديث:

١. تحذير المرأة من إيذاء زوجها.

٢. أعد الله للمؤمنين في الجنة أزواجا مطهرة لا يتحملن أن يؤذى المؤمن ولو من زوجته في الدنيا.

٣. الجنة ونعيمها موجود الآن.

٤. الدنيا دار ابتلاء واختبار والآخرة دار جزاء وبقاء.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان القاري -دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة -الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. - سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر-الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. - سنن ابن ماجه : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون

إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها/محمد ناصر الدين، الألباني مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض-الطبعة: الأولى، (مكتبة المعارف).

الرقم الموحد: (5822)

Suckling does not establish the prohibition of marriage except within the first two years of young age.

لا رضاع إلا في الحولين في الصغر

877. Hadith:

Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that he heard ‘Umar, may Allah be pleased with him, say: "Suckling does not establish the prohibition of marriage except within the first two years of young age".

٨٧٧. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت عمر يقول: «لا رَضَاعَ إلا في الحَوْلَيْنِ في الصِّغَرِ».

Hadith Grade: No judgment by Shaykh Al-Albaani is available.

درجة الحديث: لم أجد حكما للشيخ الألباني.

Brief Explanation:

This tradition of ‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, indicates that only breastfeeding that takes place during the first two years of babyhood forbids marriage just as it is forbidden on account of blood relationships. This corresponds to the noble verse which says: {Mothers may breastfeed their children two complete years for whoever wishes to complete the nursing [period].} [Surat-ul-Baqarah: 233]

المعنى الإجمالي:

أثر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يدل على أن الرضاع الذي ينشر الحرمة، وَيحرُم منه ما يحرم من النسب -هو الرضاع في الحولين، وهو صغير- وهو موافقٌ للآية الكريمة: {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ}.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الرضاع

راوي الحديث: رواه الدارقطني والبيهقي.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن الدارقطني.

معاني المفردات:

- رضاع : هي مَصُّ اللبن من الثدي، أو ما في حكم المَصّ، من شربه أو نحو ذلك، مما يوصله إلى الجوف، ويتغذى به المولود.
- الحولين : الحول : سنة كاملة.

فوائد الحديث:

١. أن الرضاع الذي ينشر الحرمة هو ما تغذَّى به الجسم، واستفاد منه، وهو ما كان في زمن الصغر، وهو وقت الرضاعة.

٢. أن الرَّضاع المعتبر ما كان الطفل بحاجة إليه.

المصادر والمراجع:

-سنن الدارقطني، تحقيق شعيب الارنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار. الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م السنن الكبرى للبيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (58178)

There is no breastfeeding after weaning, no orphanage after puberty, no emancipation except after ownership, no divorce except after marriage, no oath on severing relations, no nomadism after emigration, no emigration after the Conquest.

878. Hadith:

Jabir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There is no breastfeeding after weaning, no orphanage after puberty, no emancipation except after ownership, no divorce except after marriage, no oath on severing relations, no nomadism after emigration, no emigration after the Conquest, no oath of a child for a parent nor of a wife for a husband, nor of a slave for his master, and there is no vow to disobey Allah. If a Bedouin has performed ten pilgrimages and then emigrates, he is still required to perform one pilgrimage, if he can find a way to do so. If a child has performed ten pilgrimages, and then attains puberty, he is still required to perform one pilgrimage, if he can find a way to do so. If a slave has performed ten pilgrimages, and then was emancipated, he is still required to perform one pilgrimage, if he can find a way to do so".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

This Hadith, despite weak, includes a number of rulings that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, explained to the Ummah: - Breastfeeding is legally ineffective after the child is weaned. - A person is no longer called an orphan when they reach puberty. - Emancipating a slave is ineffective, if the emancipator does not own the slave. - Divorce is ineffective without marriage. - It is not permissible to fulfill an oath that involves severing ties of kinship. - It is not permissible to live in the desert after leaving it for Allah's sake. - There is no emigration from Makkah and the surrounding areas to Madinah after the Conquest of Makkah. - It is not permissible to accept the testimony of relatives for each others, such as a child's testimony for his father, a wife's for her husband, a slave's for his master. - It is not permissible to fulfill a vow that involves disobedience. - The obligatory pilgrimage is not waived for a Bedouin after his emigration, even though he might have performed

لا رضاع بعد فصال، ولا يتم بعد احتلام، ولا عتق إلا بعد ملك، ولا طلاق إلا بعد النكاح، ولا يمين في قطيعة، ولا تعرب بعد هجرة، ولا هجرة بعد الفتح

٨٧٨. الحديث:

عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا رَضاع بعد فِصال، ولا يُتم بعد احْتِلام، ولا عِتق إلا بعد مُلك، ولا طلاق إلا بعد النكاح، ولا يمين في قَطِيعَة، ولا تَعَرُّب بعد هِجْرَة، ولا هجرة بعد الفتح، ولا يمين لولد مع والد، ولا يمين لامرأة مع زوج، ولا يمين لعبد مع سيده، ولا نَذْر في معصية الله، ولو أن أعرابيا حَجّ عَشْر حِجَج ثم هاجر كانت عليه حَجَّةٌ إن استطاع إليه سبيلا، ولو أن صبيا حَجّ عَشْر حجج ثم احتلم كانت عليه حَجَّةٌ إن استطاع إليه سبيلا، ولو أن عبدا حَجّ عَشْر حجج ثم عُتِقَ كانت عليه حَجَّةٌ إن استطاع إليه سبيلا».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث -مع ملاحظة ضعفه- جملة من الأحكام التي نبَّه عليها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمته، حيث لا أثر لحكم الرضاع بعد أن ينفصل الولد عن أمه، وأنَّه يرتفع اسم اليتيم عن الشخص بعد بلوغه، ولا عبرة بعتق العبد إذا لم يملكه المعتق، ولا يقع طلاق بدون نكاح، ولا يجوز الوفاء بيمين فيها معصية كقطيعة الرحم، ولا سكنى لبادية بعد أن هجرها من أجل الله، ولا هجرة من مكة وما حولها إلى المدينة بعد فتح مكة. وفي الحديث عدم جواز قبول شهادة الأقارب بعضهم لبعض، كشهادة الولد لوالده، والزوجة لزوجها، والعبد لسيده، وفيه دليلٌ على أنَّه لا يجوز الوفاءَ بنذرٍ فيه معصية. وفي الحديث بيان أنَّ حجة الإسلام لا تسقط عن الأعرابي بعد هجرته وإن حج عشر مرات قبل

ذلك، ولا تسقط عن الصبي بعد بلوغه وإن حج عشر مرات قبل بلوغه، ولا عن العبد بعد عتقه وإن حج عشر مرات قبل عتقه.

ten pilgrimages before. The same applies to a child after puberty and a slave after emancipation.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > أحكام ومسائل الطلاق

راوي الحديث: رواه أبو داود الطيالسي وعبد الرزاق الصنعاني.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أبي داود الطيالسي.

معاني المفردات:

- لا رضاع بعد فصال : لا يؤثر الرضاع بعد أَنْ يَفْصِل الولد عن أُمِّه أي يُفطم.
- ولا يتم بعد احتلام : يرتفع اسم اليتيم بالبلوغ، ويقتضي ذلك ارتفاع أحكامه.
- ولا عتق إلا بعد ملك : لا يصح أن يعتق رقيقًا لا يملكه؛ لأنَّ تصرفه لم يقع في محله.
- ولا طلاق إلا بعد نكاح : لا يصح الطلاق من رجل على امرأة أجنبية، ليست زوجة له.
- ولا يمين في قطيعة : لا يجوز الوفاء إن حلف على ما فيه قطع للرحم.
- تعرب : انتقل للإقامة في البادية بعد هِجْرَتِهِ.

فوائد الحديث:

١. التصرف لا يصح ولا ينفذ إلاَّ فيما يملكه الإنسان، أمَّا الشيء الذي ليس تحت تصرفه، فلا يجوز ولا يصح تصرفه فيه.

٢. أنه لا أثر للرضاع ولا حكم له بعد الفطام.

٣. أنَّه إذا بلغ اليَتِيم أو اليَتِيمَة زَمَن الْبُلُوغ الذي يَحْتَلِم غَالِب النَّاس فيه أو بعد احتلامهما زال عنهما اسم الْيَتِيم حَقِيقَة.

٤. أنَّه لا يصح لأحدٍ أن يُعتق رقيقًا لا يملكه؛ لأنَّ تصرفه لم يقع في محله.

٥. أنَّ الطلاق لا يصح من رجل على امرأة أجنبيةٍ ليست زوجة له.

٦. أنَّ اليمين لا تكون إلا في قربة وفي طاعة ولا تكون في معصية.

٧. أنَّ النَّذر لا يكون إلا في قربة وفي طاعة ولا يكون في معصية.

٨. أنه لا تقبل شهادة الأقارب بعضهم لبعض, كما لا تصح شهادة العبد لمن يملكه.

٩. أنَّ حجة الإسلام لها شروط إن توفرت أجزأ الحج، وإلا فلا، وإن قام بها قبل توفر الشروط عُدت له نافلة ولو كررها أكثر من مرة, ومن هذه الشروط: البلوغ والحرية.

المصادر والمراجع:

-توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط ١ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤١٥ه). - مسند أبي داود الطيالسي. المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. الناشر: دار هجر – مصر. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م - تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري . الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد، للساعاتي. الناشر: دار إحياء التراث العربي. الطبعة: الثانية. - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري. الناشر: دار العلم للملايين – بيروت. الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩. - معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، للخطابي. الناشر: المطبعة العلمية – حلب. الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م - شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. - عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم، للعظيم آبادي. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

الرقم الموحد: (58146)

Prayer should not be offered when food is ready, nor when one is in dire need of answering the call of nature

لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان

879. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Prayer should not be offered when food is ready, nor when one is in dire need of answering the call of nature"

٨٧٩. الحديث:

عن عائِشَة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «لا صلاة بِحَضرَة طَعَام، وَلا وهو يُدَافِعُه الأَخبَثَان.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith affirms that Shari'ah urges Muslims to be attentive and focused while standing before their Lord in prayer, and this cannot take place except by cutting off the distractions that hinder tranquility and attentiveness of the heart in prayer. Therefore, Allah forbids offering prayer in the presence of food that one longs for and his heart will be attached to while praying. Likewise, Allah forbids offering prayer when one is in dire need of answering the call of nature (i.e. urine and excrement), because his mind will be busy resisting to relieve himself.

المعنى الإجمالي:

يؤكِّد هذا الحديث رغبة الشارع في حضور قلب المكلَّف في الصلاة بين يدي ربِّه، ولا يكون ذلك إلا بقطع الشواغل؛ التي يسبب وجودها عدم الطمأنينة والخشوع؛ لهذا: فإن الشارع ينهي عن الصلاة بحضور الطعام الذي تتوق نفس المصلي إليه، ويتعلق قلبه به، وكذلك ينهى عن الصلاة مع مدافعة الأخبثين، -اللذين هما البول والغائط-؛ لانشغال خاطره بمدافعة الأذى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا صلاة : لا يصلِّ الإنسان.
- بِحَضْرَةِ : بحضور.
- ولا وهو : أي: الإنسان.
- يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ : البول والغائط، ومعنى مدافعتهما إيَّاه: أنه يدفعهما عن الخروج ويدفعانه عن الشغل بغيرهما ليخرجا.

فوائد الحديث:

١. كراهة الصلاة في حال مدافعة الأخبثين، ما لم يضق الوقت فتقدم الصلاة مطلقا، ولو صلى وهو كذلك فإن صلاته صحيحة لكنها ناقصة غير كاملة للحديث المذكور ولا إعادة عليه، وأما إذا دخل في الصلاة وهو غير مدافع للأخبثين وإنما حصلت المدافعة أثناء الصلاة فإن الصلاة صحيحة ولا كراهة إذا لم تمنع هذه المدافعة من إتمام الصلاة.

٢. حضور القلب والخضوع مطلوبان في الصلاة.

٣. ينبغي للمصلي إبعاد كل ما يشغله في صلاته.

٤. الحاجة إلى التبوُّل أو التغوُّط عذر في ترك الجمعة والجماعة، بشرط ألاَّ يجعل أوقات الصلوات مواعيد لهما.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام

من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3088)

The prayer of someone who did not recite the Opening of the Book (Surat-ul-Faatihah) is invalid

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

880. Hadith:

‘Ubaadah ibn As-Saamit, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The prayer of someone who did not recite the Opening of the Book (Surat-ul-Faatihah) is invalid"

٨٨٠. الحديث:

عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِت -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا صلاة لمن لم يَقْرَأْ بفاتحة الكتاب.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Surat-ul-Faatihah is the mother and spirit of the Qur'an, as it combines all types of praises and sublime attributes of Allah, the Almighty. It also speaks about the dominion and irresistible power of Allah, the Day of Judgment, recompense, worship, and intention. These are various types of monotheism and religious obligations. Therefore, it is compulsory to recite it in each Rak`ah, and the validity of prayer is contingent upon its recitation. Thus, from the Shari`a perspective, the essence of prayer is negated, if Surat-ul-Faatihah is missing, as confirmed by the Hadith in which Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: " A prayer is incomplete in which the Mother of the Qur'an (Surat-ul-Faatihah) is not recited." An exception to that is when someone joins the prayer while the Imam is bowing down (in Rukoo`). In this particular case, he should make Takbeerat-ul-Ihraam (Opening Takbeer) and then bow down, without having to recite Surat-ul-Faatihah. This is approved by another Hadith, and because that person did not catch the time of its recitation (standing position) .

المعنى الإجمالي:

سورة الفاتحة، هي أم القرآن وروحه، لأنها جمعت أنواع المحامد والصفات العلى لله تعالى، وإثبات الملك والقهر، والمعاد والجزاء، والعبادة والقصد، وهذه أنواع التوحيد والتكاليف. لذا فرضت قراءتها في كل ركعة، وتوقفت صحة الصلاة على قراءتها، ونُفِيَتْ حقيقة الصلاة الشرعية بدون قراءتها، ويؤكد نفي حقيقتها الشرعية ما أخرجه ابن خزيمة عن أبي هريرة مرفوعاً وهو "لاتجزئ صلاة لايقرأ فيها بأم القرآن". ويستثنى من ذلك المأموم إذا أدرك الإمام راكعا فيكبر للإحرام ثم يركع وتسقط عنه الفاتحة في هذه الركعة لحديث آخر، ولأنه لم يدرك محل القراءة وهو القيام.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أركان الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِت -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا صلاة : لا صلاة مجزئة وهو شامل لصلاة الفرض والنفل.
- لمن لم يَقْرَأْ : يشمل المنفرد والإمام والمأموم.
- بفاتحة الكتاب : هي سورة الحمد لله رب العالمين، سميت به لأن الكتاب افتتح بها.

فوائد الحديث:

١. وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة من الصلاة، وأنه لا يُجْزِىء غيرها مع القدرة عليها.

٢. بُطلان الصلاة بتركها من المتعمد والجاهل والناسي، لأنها ركن، والأركان لا تسقط مطلقاً.

٣. فضيلة الفاتحة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الامارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5378)

There is no fasting superior to the fast of my brother Dawood (David); fasting half of one's life by fasting one day and eating one day.

لا صوم فوق صوم أخي داود -شَطْرَ الدَّهرِ-، صم يومًا وأفطر يومًا

881. Hadith:

`Abdullah ibn `Amr ibn al-`Aas, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was told that I had said: 'By Allah, I will fast every day and pray every night for as long as I live.' Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, asked me: 'Are you the one who said that?' I said: 'Yes, I said it; by my father, you and my mother.' He said: 'You would not be able to do that. So fast and break your fast, pray and sleep. Fast for three days a month. The reward of a good deed is multiplied by ten, so the fasting of three days a month equals the fasting of a year.' I said: 'I can do (fast) more than this.' He said: 'Fast one day every three days.' I said: 'I can do more than that.' He said: 'Fast every other day; this was the fasting of Dawood (David) and the best form of fasting.' I said: 'I can do better than that.' He said: 'There is nothing better than that.' In another narration, the Prophet said: "There is no fasting superior to the fast of my brother Dawood; fasting half of one's life by fasting one day and eating one day".

٨٨١. الحديث:

عن عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: «أُخبِر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أني أقول: والله لَأَصُومَنَّ النهار، وَلَأَقُومَنَّ الليل مَا عِشْتُ. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أنت الذي قلتَ ذلك؟ فقلتُ له: قد قُلتُه -بأبي أنت وأمي-. فقال: فإنك لا تستطيع ذلك، فصُم وأفطِر، وَقُمْ وَنَمْ ، الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وذلك مثل صيام الدَّهْرِ. قلت: فإني أُطِيقُ أفضل من ذلك. قال: فصم يوما وأَفطر يومين. قلت: أُطِيقُ أفضل من ذلك. قال: فصم يوما وأفطر يوما، فذلك مثل صيام داود، وهو أفضل الصيام. فقلت: إني أُطِيقُ أفضل من ذلك. قال: لا أفضل من ذلك»، وفي رواية: «لا صوم فوق صوم أخي داود -شَطْرَ الدَّهرِ-، صم يوما وأفطر يوما».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was told that `Abdullah ibn `Amr swore to fast every day and stay in prayer all night without sleep for his entire life. So he asked him whether he had said that and he answered that he had. The Prophet told him that such a commitment would be beyond his endurance, so he should combine worship with rest by fasting and eating; praying at night and sleeping and restricting his voluntary fasting to three days a month, which would grant him the reward of fasting the whole year. However, `Abdullah said that he could handle more than that. He kept asking to do more fasting until he reached its ultimate form, which is fasting like Prophet Dawood (David), namely, fasting every other day. He, may Allah be pleased with him, asked to do more from a desire to do more good deeds, but the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that there was no fast better than that.

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أُخْبِرَ أن عبد الله بن عَمْرٍو -رض الله عنهما- أقسم على أن يصوم فلا يُفطر، ويقوم فلا ينام كَلَ عمره، فسأله: هل قال ذلك؟ فقال: نعم. فقال: إن هذا يشق عليك ولا تحتمله، وأرشده إلى الجمع بين الراحة والعبادة فيصوم ويفطر، ويقوم وينام، ويقتصر على صوم ثلاثة أيام من كل شهر؛ ليحصل له أجر صيام الدهر. فأخبره أنه يُطيق أكثر من ذلك، وما زال يطلب الزيادة من الصيام حتى انتهى إلى أفضل الصيام، وهو صيام داود عليه السلام، وذلك أن يصوم يوماً، ويفطر يوماً. فطلب المزيد لرغبته في الخير -رضي الله عنه- فقال -صلى الله عليه وسلم-: لا صوم أفضل من ذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > ما يحرم على الصائم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لأصومن : هذا قسم، والمعنى: والله لأصومن.
- بأبي أنت وأمي : أي: أفديك بأبي وأمي.
- أمثالها : أشباهها.
- مثل صيام الدهر : في الثواب والأجر.
- أطيق : أستطيع.

فوائد الحديث:

١. فضيلة عبد الله بن عَمْرٍو -رضي الله عنهما- وحرصه على العبادة وقوته فيها.
٢. جواز الإخبارعن الأعمال الصالحة والأوراد ومحاسن الأعمال التي يقوم بها الشخص، ولا يخفى أن محل ذلك عند أمن الرياء.
٣. سماحة شريعة الإسلام، حيث يُكره فيها التعمُّق والتنطُّع، ويُطلب فيها السهولة واليسر؛ لأنه أنشط على العمل، وأدوم عليه.
٤. آخر حَد للصيام الفاضل، هو صيام يوم، وفطر يوم، وهو صيام داود -عليه السلام.-
٥. كراهة صيام الدهر، لأنه مخالف لقوله عليه الصلاة والسلام: "فصم وأفطر" ولحديث: "لا صام من صام الأبد."
٦. أحب الأعمال أدومها وإن قل.
٧. استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر.
٨. أن أفضل الصيام صيام داود -عليه السلام.-
٩. أن التطوع بصوم يوم وفطر يوم مشروع في الأمم السابقة.
١٠. ثواب الحسنة بعشر أمثالها.
١١. تقدير النبي صلى الله عليه وسلم العمل بقدرة صاحبه، إذ قَصرَ عبد الله أولاً على ثلاثة أيام من كل شهر، فلما طلب المزيد ، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فيه الرغبة والقدرة، قال: "فصم يوماَ وأفطر يومين". فلما أظهر الرغبة في طلب الزيادة، أرشده إلى أفضل الصيام فقال: "فصم يوماً وأفطر يوماً."
١٢. كمال شفقته ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورحمته بأمته، حيث كان يرشد إلى الأسهل فالأسهل.
١٣. جواز قول الإنسان في النبي -صلى الله عليه وسلم-: بأبي هو وأمي.
١٤. ينبغي مراعاة الإنسان لحاله في المستقبل.
١٥. تقرير الإنسان بما نسب إليه للتثبت من صحته وإلزامه به

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4542)

There should be no fasting on two days: Al-Fitr and Al-Ad-ha. There should be no prayer after the Fajr prayer until the sun rises nor after the ‘Asr prayer until the sun sets. No special journey should be made except to three mosques: Al-Masjid-ul-Haram, Al-Masjid-ul-Aqsa, and this mosque of mine.

لا صوم في يومين: الفطر والأضحى، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الأقصى، ومسجدي هذا

882. Hadith:

Abu Sa‘eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported (and he fought in twelve battles with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him): "I heard four things from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that pleased me. He said: 'No woman should travel on a two-day-distant journey except with her husband or a Mahram (permanently unmarriageable kin). There should be no fasting on two days: Al-Fitr and Al-Ad-ha. There should be no prayer after the Fajr prayer until the sun rises nor after the ‘Asr prayer until the sun sets. No special journey should be made except to three mosques: Al-Masjid-ul-Haram, Al-Masjid-ul-Aqsa, and this mosque of mine'".

٨٨٢. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- وكان غَزَا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ثِنْتَي عَشْرَة غَزْوَة، قال: سمعت أَرْبَعا من النبي -صلى الله عليه وسلم- فَأَعْجَبْنَنِي قال: لا تسافر المرأة مَسِيرَة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو مَحْرَم، ولا صوم في يَوْمَيْنِ: الفِطْرِ وَالأَضْحَى، ولا صلاة بعد الصُّبح حتى تَطْلُعَ الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب، ولا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الأَقْصَى، ومَسْجِدِي هذا.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The narrator reports that Abu Sa‘eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, participated in twelve battles with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Abu Sa‘eed said: "I heard four things from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that pleased me," meaning that he heard a Hadith from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that contained four rulings that pleased him. The first ruling: "No woman should travel on a two-day-distant journey except with her husband or a Mahram," meaning that it is not permissible for a woman to travel without a Mahram. The Mahram is either her husband or a man who is permanently forbidden from marrying her, such as the father, grandfather, son, brother, and paternal and maternal uncles. A "two-day-distant journey" is estimated at eighty kilometers. Another narration reads: "It is not lawful for a woman to travel the distance of a day and night except with a Mahram," and in another narration: "the distance of a day," and in another: "the distance of a night," and in yet another one: "No woman should travel on a three-day-distant journey except with a Mahram." In a narration reported

المعنى الإجمالي:

يخبر الراوي عن أبي سعيد -رضي الله عنه- أنَّ أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه- غزا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ثِنْتَي عَشْرَة غَزْوَة. قال أبو سعيد: سمعت أَرْبَعا من النبي -صلى الله عليه وسلم- فَأَعْجَبْنَنِي، يعني: أنَّ أبا سعيد -رضي الله عنه- سمع من النبي -صلى الله عليه وسلم- حديثا فيه أربعة أحكام، فأعْجَبَته -رضي الله عنه-: الحكم الأول: "قال: لا تسافر المرأة مَسِيرَة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو مَحْرَم" أي: لا يجوز للمرأة أن تسافر بلا مَحْرَم، والمحرم هو: زوجها أو من تَحرم عليه على التأبيد، كالأب والجَدِّ والابن والأخ والعَم والخال، ومسيرة يومين تقدر بثمانين كيلو مترًا، وفي رواية: "لا يحل لامرأة تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها"، وفي رواية "مسيرة يوم" وفي رواية "مسيرة ليلة" وفي رواية "لا تسافر امرأة مسيرة ثلاثة أيام إلا مع ذِي

محرم" وفي رواية لأبي داود "بريدا"، قال النووي -رحمه الله-: (ليس المُراد من التَّحديد ظاهره، بل كل ما يُسمى سفرًا فالمرأة مَنْهِية عنه إلا بالمَحرم، وإنما وقع التَّحديد عن أمر واقع فلا يُعمل بمفهومه). وهذا إذا لم يكن لسفرها ضرورة، فإن كان ضرورة جاز لها السَّفر، كما لو أَسْلَمت في دار الكفر أو في دار الحرب وخَشِيَت على نفسها البَقاء بين الكفار، ففي هذه الحال يجوز لها السفر لوحدها. الحكم الثاني: "ولا صوم في يَوْمَيْنِ: الفِطْرِ وَالأَضْحَى". أي: لا يجوز صوم يوم عيدِ الفِطر أو الأضحى، سواء عن قضاء ما فَاته أو عن نَذر، فلو صامهما أو أحدهما لم يجزئه ويأثم بفعله إن كان متعمدا. وقد جاء في الحديث: (نهى عن صيام هذين اليومين، أما يوم الأضحى فتأكلون من لحم نسككم، وأما يوم الفطر ففطركم من صيامكم) فَعِلة المَنع يوم الأضحى: لأجل الذَّبح والأكل من الهَدي والأضاحي، وقد شُرع للناس أن يأكلوا من الهدي والأضاحي فلا يَنشغلوا بالصيام عن الذبح والأكل التي هي من شعائر الإسلام والظاهرة، وأما علة النهي في عيد الفطر: فهو على اسمه، ومن شأنه أن يكون الإنسان فيه مُفطرا، لا أن يكون صائما، وأيضًا فيه تَمييز، وفَصل بين شهر رمضان وشوال فَوجب إفطاره. الحكم الثالث: "ولا صلاة بعد الصُّبح". ظاهر الحديث: عدم جواز صلاة التطوع بعد طلوع الفجر، لكن هذا الظاهر غير مراد؛ لأن النصوص الأخرى دالة على استحباب ركعتي الفجر بعد طلوع الفجر، وهو أمر مجمع عليه، ولا تجوز الصلاة بعد صلاة الفجر. ويدل لهذا القَيد رواية أبي سعيد عند البخاري: "ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تَغرب الشمس، وبعد الصُّبح حتى تَطلع الشَّمس" وفي رواية لمسلم: "لا صلاة بعد صلاة الفجر". "ولا بعد العَصر حتى تَغرب" أي: حتى تغرب الشمس، فإذا صلى الإنسان صلاة العصر أَمْسَك عن صلاة التطوع، أما قضاء الفوائت، فلا ينهى عنها بعد العَصر؛ لوجوب المسارعة في إبراء الذمة. الحكم الرابع : "ولا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد:

by Abu Dawud: "a far distance." An-Nawawi, may Allah have mercy upon him, said: "The limitations set are not to be taken literally; rather, the woman is forbidden from anything that is considered traveling except with a Mahram, and the limitation occurred due to an actual situation, so its understanding is not to be acted upon." This is in case there is no necessity for her to travel. If there is a necessity, it will be permissible for her to travel, such as if she embraced Islam in a non-Muslim country or a country under the disbelievers' rule, and she feared for herself regarding remaining among non-Muslims. In this case, it is permissible for her to travel alone. The second ruling: "There should be no fasting on two days: Al-Fitr and Al-Ad-ha," meaning that it is not permissible to fast on Eid-ul-Fitr or Eid-ul-Ad-ha regardless of whether one is making up for a missed fast or fulfilling a vow. If one fasts one or both of them, His fast will not be counted for him and he will be sinful if he does so intentionally. It was mentioned in a Hadith: "It is prohibited to fast these two days. On the Day of Ad-ha, you eat from the meat of your sacrifices; and on the Day of Fitr, you break your fast (that you were fasting in Ramadan)." So the reason for the prohibition on the Day of Ad-ha is the slaughtering and eating from the meat of the offerings and sacrifices, and it is sanctioned for the people to eat from the offerings and sacrifices, so they should not busy themselves with fasting instead of slaughtering and eating, which are from the apparent rituals of Islam. As for the reason behind the prohibition on Eid-ul-Fitr, it is in its name, and the people should be eating on this day, and not fasting. It is also the day that distinguishes between Ramadan and Shawwal, so one must not fast on it. The third ruling: "There should be no prayer after the Fajr prayer" The apparent meaning of the Hadith is the impermissibility of performing the voluntary prayer after the rise of dawn, however, this is not the intended meaning, because other texts indicate the recommendation of performing the two (voluntary) Rak'ahs (units of prayer) of the Fajr after the rise of dawn (if one failed to pray them before the Fajr prayer), and this is agreed upon unanimously. It is impermissible to pray after the Fajr prayer, and the evidence for this specification is found in the narration of Al-Bukhari reported by Abu Sa'eed: "There should be no prayer after the Fajr prayer until the sun rises and after the 'Asr prayer until the sun sets." A narration of Muslim reads: "There should be no prayer after the Fajr prayer." "And after the 'Asr prayer until the sun sets," meaning until the sun sets. So when one performs the

مسجد الحرام، ومسجد الأَقْصَى، ومَسْجِدِي هذا" أي: لا يُنشئ الإنسان سفرًا إلى بقعة من بقاع الأرض بقصد التَّقرب إلى الله -عز وجل- فيها، أو من أجل مِيزتها وفضلها وشرفها إلا إلى هذه المساجد الثلاثة، فلا بأس من إنشاء السَّفر إليها، بنص الحديث.

'Asr prayer, he should refrain from performing any voluntary prayer. There is no prohibition for making up the missed prayers after the 'Asr prayer because it is obligatory to hasten and free one's self from obligation. The fourth ruling: "No special journey should be made except to three mosques: Al-Masjid-ul-Haram, Al-Masjid-ul-Aqsa, and this mosque of mine," meaning that one should not set out on a journey to any place on earth seeking closeness to Allah, may He be Glorified and Exalted, or due to its distinction, virtues, or esteem except to these three mosques, and it is alright to set out on a journey to them according to the text of the Hadith.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام المسجد الحرام والمسجد النبوي وبيت المقدس
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء
السيرة والتاريخ > التاريخ > تاريخ مكة والمدينة والأقصى

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. عدم جواز سَفر المرأة بلا محرم.

٢. أن المرأة ليست محرما للمرأة في السَّفر؛ لقوله: "زوجها".

٣. أن المرأة ضَعيفة ومن السَّهل التَّسلُّط عليها.

٤. اعتناء الشريعة الإسلامية بالمرأة، وحمايتها وصَونها من كل ما يُعَرِّضها للضَّياع.

٥. تحريم صوم يوم عِيد الفطر والأضحى؛ لأن الأصل في النَّهي التحريم، فلو خالف وصامهما أثِم ولم يصح منه، لعدم انعقاده أصلا.

٦. عدم صحة صلاة التطوع المطلق بعد صلاة الفجر إلا ركعتي الفجر؛ لإيقاعها في وقت النهي؛ لقوله: (لا صلاة) فيُحمل الحديث هنا: على نفي الصحة، ويستثنى من النهي: راتبة الفجر؛ لما تقدم من دلالة السُّنة على ذلك.

٧. عدم صحة صلاة التطوع المطلق بعد صلاة العصر؛ لإيقاعها في وقت النهي؛ لقوله: (لا صلاة ..) فيُحمل الحديث هُنا: على نفي الصحة.

٨. فيه دليل أن وقت العصر يمتد إلى غروب الشمس، لكن جاء في حديث: عبد الله بن عمرو بن العاص: "ووقت العصر ما لم تَصَفَرَّ الشمس"، فَحَمل العلماء -رحمهم لله- حديث الباب وغيره إلى أن ما بعد الاصفرار وقت ضرورة، كما لو كان الإنسان نائما ولم يستيقظ إلى بعد الاصفرار، فيؤديها في ذلك الوقت ولا إثم عليه، أو تطهر الحائض أو يَبلغ الصَّبي أو يُسلم الكافر أو غير ذلك من الأعذار الضرورية، أما تأخيرها إلى ما بعد الاصفرار من غير عذر فلا يجوز.

٩. فيه جواز شَد الرِّحال إلى المساجد الثلاثة.

١٠. فضل المساجد الثلاثة ومَزِيَّتُها على غيرها لأسباب؛ منها: كونها مساجد الأنبياء، ولأن الأول: قِبْلة الناس وإليه حجهم، والثاني: كان قِبْلة الأمم السَّالفة، والثالث: أُسس على التَّقوى.

١١. عدم جواز السفر لزيارة القبور ولو كان قَبر النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لقوله: (لا تُشَدُّ الرِّحَال)، فيدخل في عمومه: قَبر النبي -صلى الله عليه وسلم- وقبور من دونه من باب أولى، وتجوز زيارته لمن كان في المدينة، أو أتى إليها لغرض مشروع أو جائز.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: ١٣٧٩هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. مجموع فتاوى

ومقالات، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، ١٤٢٨هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10603)

There should be neither harm nor reciprocating of harm.

لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ

883. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘There should be neither harm nor reciprocating of harm"'.

٨٨٣. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله وعليه وسلم- قال: «لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith constitutes an Islamic principle related to law, ethics, and dealing with others, which is, not to harm anyone in any way, because it is forbidden to inflict harm and it is mandatory to eliminate harm. A harm cannot be eliminated by a harm and harming is forbidden.

المعنى الإجمالي:

الحديث يمثل قاعدة الإسلام في الشرائع وقواعد الأخلاق والتعامل بين الخلق، وهي دفع الضرر عنهم بمختلف أنواعه ومظاهره، فالضرر محرم وإزالة الضرر واجب، والضرر لا يزال بالضرر، والمضار محرمة.

التصنيف: الفقه وأصوله > أصول الفقه > القواعد الفقهية والأصولية

راوي الحديث: رواه ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- ومن حديث عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-. ورواه أحمد من حديث عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-. ورواه مالك من حديث عمرو بن يحي المازني مرسلا.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- لا ضرر: لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه.
- ولا ضرار: لا يجازي من ضره بأكثر من المقابلة بالمثل، والانتصار بالحق.

فوائد الحديث:

١. الرسول أوتي جوامع الكلم وشواهد هذا كثيرة، وهو من خصائصه -عليه الصلاة والسلام-.

٢. الضرر يُزال.

٣. النهي عن المجازاة بأكثر من المثل.

٤. لم يأمر الله عباده بشيء يضرهم.

٥. ورود النفي بمعنى النهي.

٦. تحريم الضرار بالقول أو الفعل أو بالترك.

٧. دين الإسلام هو دين السلامة.

٨. هذا الحديث يعتبر قاعدة من قواعد الشريعة، وهي أن الشريعة لا تقر الضرر، وتنكر الإضرار.

٩. هل بين الضرر والضرار فرق أم لا؟ فمنهم من قال: هما بمعنى واحد على وجه التأكيد، والمشهور أن بينهما فرقا، ثم قيل: إن الضرر هو الاسم، والضرار الفعل، فالمعنى أن الضرر نفسه منتف في الشرع، وإدخال الضرر بغير حق كذلك. وقيل: الضرر: أن يدخل على غيره ضررا بما ينتفع هو به، والضرار: أن يدخل على غيره ضررا بلا منفعة له به، كمن منع ما لا يضره ويتضرر به الممنوع، ورجح هذا القول طائفة، منهم ابن عبد البر، وابن الصلاح. وقيل: الضرر: أن يضر بمن لا يضره، والضرار: أن يضر بمن قد أضر به على وجه غير جائز. وبكل حال فالنبي -صلى الله عليه وسلم- إنما نفى الضرر والضرار بغير حق.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4711)

The son of Adam cannot make a vow concerning what is not his; he cannot free a slave who is not his; and he cannot divorce a woman who is not his (wife).

لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك

884. Hadith:

`Amr ibn Shu`ayb reported from his father that his grandfather said that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The son of Adam cannot make a vow concerning what is not his; he cannot free a slave who is not his; and he cannot divorce a woman who is not his (wife)".

٨٨٤. الحديث:

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا نَذْرَ لابن آدم فيما لا يملك، ولا عِتْقَ له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يمْلِك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explains that one can handle only things that he owns, and that disposing of things that one does not own is void. This rule applies to the acts mentioned in the Hadith as follows: 1. The vow (Nadhr): Making a vow concerning a thing that one does not own at the time of making the vow is void. Even if one comes to own that thing later, he neither has to fulfill his vow nor offer expiation. 2. Emancipation of a slave: One cannot free a salve who is not his, because emancipation in this case in objectless. 3. Divorce: It is void if made by a man concerning a woman who is not his wife, because the right of divorce belongs exclusively to the husband who has the right to intimacy, and also because the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "One cannot divorce a woman who is not his (wife)".

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أنَّ التصرف لا يصح ولا ينفذ إلاَّ فيما يملكه الإنسان، أمَّا الشيء الذي ليس تحت تصرفه فلا يجوز ولا يصح تصرفه فيه؛ من ذلك النذر فلا يصح ولا ينعقد في شيء لا يملكه الناذر حين نذره، حتى ولو ملكه بعده فلا يلزمه الوفاء به، ولا كفارة عليه، وأيضًا العتق، فلا يصح أن يعتق رقيقًا لا يملكه؛ لأنَّ تصرفه لم يقع محله، وكذلك الطلاق لا يصح من رجل على امرأة أجنبية ليست زوجة له؛ فـ"إنَّما الطلاق لمن أخذ بالساق"، وقال -صلى الله عليه وسلم-: "لا طلاق فيما لا يملك."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور > النذور
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > أحكام ومسائل الطلاق

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- النذر : إلزام مكلف مختار نفسَه لله -تعالى- بالقول شيئًا غير لازم عليه بأصل الشرع.
- العِتق : تحرير الرقبة وتخليصها من الرق، وتثبيت الحرية لها.
- الطَلاقُ : حَلُّ قيد النكاح أو بعضه.

فوائد الحديث:

١. أن النذر لا يصح ولا ينعقد في شيء لا يملكه الناذر حين نذره، حتى ولو ملكه بعده، فلا يلزمه الوفاء به، ولا كفارة عليه.
٢. أنه لا طلاق إلا بعد الملك بعقد النكاح على الزوجة، وأن الزوج إذا طلق المرأة قبل النكاح فلا طلاق له.
٣. أنه لا يصح أن يعتق رقيقًا لا يملكه؛ لأنَّ تصرفه لم يقع محله.

المصادر والمراجع:

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري, دار الفلق – الرياض, الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ - سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للشيخ البسام. دار الميمان. الطبعة الأولى : ١٤٢٦ه – ٢٠٠٥م. -الموسوعة الفقهية الكويتية, صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (58147)

There is no emigration after the Conquest (of Makkah), but there is Jihad and good intention, and whenever you are called for Jihad, you should immediately respond to the call.

لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا اسْتُنْفِرْتُم فَانْفِرُوا

885. Hadith:

‘Abdullah ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "On the day of the Conquest of Makkah, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'There is no emigration after the Conquest (of Makkah), but there is Jihad and good intention, and whenever you are called for Jihad, you should immediately respond to the call.' On the same day, he, may Allah's peace and blessings be upon him, added: 'Verily, Allah has made this city sacred since the day He created the heavens and the earth. Thus, it is a sanctuary by Allah’s decree until the Day of Judgment. Fighting in it was not permissible for anyone before me, and it was made permissible for me for only an hour of a day. It is sacred by the sacredness granted by Allah until the Day of Judgment. Its thorns should not be cut off, and its game should not be chased, and any lost item found therein should not be picked up except by one who would announce it publicly, and its green grass should not be cut off.' Al-‘Abbaas said: 'O Messenger of Allah, except for the "Idhkhir" (lemongrass), for it is used by their blacksmiths and for their domestic purposes.' So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, responded: 'Except for the “Idhkhir"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, informs that the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, delivered a sermon on the Day of the Conquest of Makkah. He, may Allah’s peace and blessings be upon him, said that there is no emigration from Makkah, because it has become part of the Muslim lands. He then ordered the Muslims to fight if they are ordered to, in obedience to Allah, His Messenger and the ruler of the land. He, may Allah’s peace and blessings be upon him, then spoke of the sanctity of Makkah, and that it has been made sacred since Allah created the heavens and the earth. He said that it was not made lawful for anyone to fight in before him, may Allah’s peace be upon him, and that it will not be made permissible for any one after him either, as it

٨٨٥. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم فتح مكة: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية. وإذا اسْتُنْفِرْتُم فَانْفِرُوا. وقال يوم فتح مكة: «إن هذا البَلد حَرَّمَهُ الله يوم خلق الله السموات والأرض، فهو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ الله إلَى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لِأَحَدٍ قَبْلِي، ولم يَحِلَّ لي إلا ساعة من نهار، حرام بِحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلاَ يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إلا من عَرَّفَهَا، ولاَ يُخْتَلَى خَلاَهُ». فقال العباس: يا رسول الله، إلا الإِذْخِرَ؛ فإنه لِقَيْنِهِمْ وبيوتهم؟ فقال: «إلا الإِذْخِرَ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قام خطيبًا يوم فتح مكة، فقال: لا هجرة أي من مكة ؛ لأنها صارت بلاد إسلام، ولكن بقي الجهاد في سبيل الله، وأمر من طلب منه الخروج إلى الجهاد أن يخرج طاعة لله وطاعة لرسوله وأولي الأمر، ثم ذكر حرمة مكة، وأن ذلك منذ خلق الله السموات والأرض وأنها لم تحل لأحد قبل النبي -صلى الله عليه وسلم- ولن تحل لأحد بعده وإنما أُحلت له ساعة من نهار، ثم عادت حرمتها ، ثم ذكر حرمة مكة وأن لا يُعضد شوك

الحرم ولا يُنَفَّرُ صيده ولا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُه إلا لمن يريد تعريفها، ولا يؤخذ خلاه وهو العلف والحشيش واستثني من ذلك الإذخر لمصلحة أهل مكة، وذلك أن الحدادين يستعملونه في إيقاد النار لأعمالهم.

was made lawful for him to fight therein for only an hour of the day, and then it returned to its original state of sanctity. He, may Allah's peace and blessings be upon him, then mentioned that it is not permissible to cut off its thorns or to chase its game, and that no one should pick up lost items found in it except if he wants to announce it. He, may Allah's peace and blessings be upon him, added that its vegetation should not be cut off, including grass and fodder. He excluded the "Idhkhir" because of the benefits it provides to the people of Makkah as it was used by the blacksmiths in starting fire for their work.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام المسجد الحرام والمسجد النبوي وبيت المقدس
الفقه وأصوله > فقه المعاملات > اللقطة واللقيط

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا هجرة بعد الفتح : أي بعد فتح مكة؛ لأنها صارت دار إسلام.
- اسْتُنْفِرْتُم فانْفِروا : "نفر" خرج بسرعة، أي: إذا طلب خروجكم للحرب بسرعة فاخرجوا كما طلب منكم وإنما يتعين بتعيين الإمام.
- لا يُعْضَدُ شوكه : العضد: القطع.
- لا يُنَفَّر صَيدُه : لا يُزعج من مكانه ويذعر.
- ولاَ يُخْتَلَى خَلاَهُ : لا يُحتش العلف الذي يكون فيه، والخلى هو: الحشيش الأخضر، والمعنى: لا يؤخذ حشيشها الأخضر الرطب.
- الإِذْخِرَ : نبت قضبانه دقيقة وله رائحة طيبة.
- لقَيْنهم : أي: قَين أهل مكة، وهم الحدادون، يشعلون به النار لإحماء الحديد.
- بيوتهم : بيوت أهل مكة يجعلونه على السقوف فوق الخشب وتحت الطين.
- لا يُلتَقط : لا يُؤخذ.
- لقَطَتُه : ما ضاع من صاحبه.
- عرِّفها : التعريف باللقطة البحث عن صاحبها.

فوائد الحديث:

١. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على تبليغ الأحكام في مناسبتها.
٢. انقطاع الهجرة من مكة إلى غيرها، لأنها بعد الفتح بلاد إسلامية، أما الهجرة من غيرها، فهي باقية، من كل بلد لا يُقيم الإنسان فيه دينه.
٣. الإشارة إلى أن مكة لن تعود بلد كفر تجب الهجرة منها.
٤. أن الجهاد باقٍ إلى قيام الساعة.
٥. الإشارة إلى أن الاهتمام بالنية في الجهاد وغيره من سبل الخير.
٦. وجوب الخروج إلى الجهاد إذا استنفره ولي الأمر.
٧. تحريم القتال في مكة، فلا يحل لأحد إلى يوم القيامة.
٨. عظمة مكة وحرمتها.
٩. أن تحريمها قديم منذ خلق الله السماوات والأرض وأن تحريمها باق إلى يوم القيامة.
١٠. جواز القتال فيها للنبي -صلى الله عليه وسلم- ساعة الفتح خاصة؛ لأنه استنقاذ لها من الشرك وأهله.
١١. أن ما جاز للضرورة فإنه يقدر بقدرها.

١٢. وقوع النسخ في الأحكام الشرعية حسبما تقتضيه حكمة الله -تعالى.-
١٣. تحريم قطع شجر الحرم وإن كان مؤذيا كالشوك.
١٤. تحريم تنفير صيده، وحبسه وقتله أشد حرمة بطريق الأولى.
١٥. تحريم التقاط لقطتها، إلا لمن أراد أن يعرفها على وجه الدوام.
١٦. أن لقطة الحرم لا تملك ولو طال زمن تعريفها.
١٧. تحريم حش حشيشها الأخضر إلا الإذخر.
١٨. جواز قطع الشجر والحشيش النابتين بفعل الآدمي ؛ لأنها ملكه.
١٩. فضيلة العباس بن عبد المطلب؛ بالتماسه الإذن في الإذخر مراعاة لحاجة الناس.
٢٠. مراجعة المفتي وولي الأمر فيما تقتضيه حاجة الناس.
٢١. اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مسائل الشرع.
٢٢. صحة استثناء المتكلم من كلامه، وإن لم ينوه إلا بعد أن طلب منه.
٢٣. أن مكة فتحها النبي -صلى الله عليه وسلم- عَنْوَةً.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4494)

لا يَصُومَنَّ أحدكم يوم الجمعة، إلا أن يَصوم يومًا قبله أو بعده	None of you should fast on Friday, unless he fasts a day before it or a day after it.
٨٨٦. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا يَصُومَنَّ أحدكم يوم الجمعة، إلا أن يصومَ يومًا قبله أو بعده».	**886. Hadith:** Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'None of you should fast on Friday, unless he fasts a day before it or a day after it" '.
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يوم الجمعة، إلا أن يُقرن به صوم يومٍ قبله أو بعده، أو يكون ضمن صوم معتاد.	**Brief Explanation:** The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade fasting on Friday, except when being coupled with fasting a day before it or a day after it, or when it is part of a regular fast.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يومًا قبله : أي: مواليًا له، من غير فصل.
- يومًا بعده : أي: مواليًا له، من غير فصل.
- الصيام : الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

فوائد الحديث:

١. النهي عن صوم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده.

٢. حكمة التشريع الإسلامي ، حيث فُرق بين صوم يومي العيدين ويوم الجمعة.

المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ه. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (4449)

لا يَلِجُ النار رجل بَكى من خشية الله حتى يَعود اللَّبنُ في الضَّرْع

٨٨٧. الحديث:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يَلِجُ النارَ رجُل بَكى من خشية الله حتى يَعود اللَّبنُ في الضَّرْع، ولا يَجتمع غُبَارٌ في سبيل الله وَدُخَانُ جهنم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يدخل النار من بكى من خشية الله؛ لأن الغالب من الخشية امتثال الطاعة واجتناب المعصية؛ حتى يعود اللبن في الضرع، وهذا من باب التعليق بالمحال. ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم، فكأنهما ضدان لا يجتمعان كما أن الدنيا والآخرة نقيضان.

He who weeps out of fear of Allah will not enter Hell until milk returns into the udders.

887. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘He who weeps out of fear of Allah will not enter Hell until milk returns into the udders, and the dust raised while fighting in the path of Allah and the smoke of Hell will not come together’”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stated that the person who weeps out of fear of Allah will not enter the Hellfire, because fear of Allah usually arises from obedience to Him and refraining from sins. He used the metaphor "until milk returns into the udders" to indicate impossibility. Similarly, the dust raised when someone is fighting for the sake of Allah will prevent him from being exposed to the smoke of the Hellfire, as they (that dust and that smoke) are two opposites, just as the worldly life and the Hereafter are two opposites.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه الترمذي والنسائي وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا يلج : لا يدخل.
- الضرع : مدر اللبن من الشاة والبقر، وهو كالثدي للمرأة.
- خشية الله : هي الخوف المقرون بالعلم.

فوائد الحديث:

١. أن البكاء خشية من الله تعالى يبعث على الاستقامة، فيكون وقاية من عذاب النار.

٢. فضل الجهاد في سبيل الله.

٣. الخوف من الله من أسباب النجاة من النار.

المصادر والمراجع:

-كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار -دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ- بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي-دار ابن الجوزي -الطبعة الأولى ١٤١٨ه - نزهة المتقين، د . مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت -الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ١٩٨٧م - رياض الصالحين د. ماهر بن ياسين الفحل دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧ م - سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ-

٢٠٠١ م - السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي-حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م - صحيح الجامع الصغير وزياداته : محمد ناصر الدين الألباني -دار المكتب الإسلامي-بيروت لبنان.

الرقم الموحد: (3778)

He should not wear a shirt, a turban, trousers, a hooded cloak, or leather socks except if he cannot find sandals; he may wear leather socks after cutting them to make them lower than the ankles.

لا يَلبسُ القميص ولا العَمَائِمَ ولا السَّرَاوِيلاَتِ ولا البَرَانِسَ وَلاَ الخِفَافَ إلا أَحَدٌ لاَ يجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أسفلَ من الكعبين

888. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that a man asked: "O Messenger of Allah, what kind of clothes should a Muhrim (pilgrim in the state of Ihraam) wear?" The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "He should not wear a shirt, a turban, trousers, a hooded cloak, or leather socks except if he cannot find sandals; he may wear leather socks after cutting them to make them lower than the ankles. And he should not wear clothes scented with saffron or Wars (kinds of scents). " The narration of al-Bukhari adds: "and a woman should not wear a Niqaab (face cover) or gloves".

٨٨٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- «أن رجلًا قال يا رسول الله، ما يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثياب؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لا يلبسُ القميص، ولا العَمَائِمَ ، وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ، ولا البَرَانِسَ، ولا الخِفَافَ، إلا أحدٌ لا يجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أسفلَ من الكعبين، وَلا يَلْبَسْ من الثياب شيئا مَسَّهُ زَعْفَران أوْ وَرْسٌ»، وللبخاري: «ولا تَنْتَقِبُ المرأة، وَلا تلبس الْقُفَّازَيْنِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Companions, may Allah be pleased with them, knew that there is a special appearance for the person in the state of Ihraam (ritual consecration for pilgrimage). For this reason a man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about the permissible things that a Muhrim may wear. Since it would be more appropriate to ask about the things that a Muhrim should avoid to wear, because they are limited, and since the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, always used the fewest most precise words to relay the most comprehensive information, he replied by clarifying what to avoid wearing, thus implying that all the rest is permissible to wear and imparting much knowledge (in a few words). The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, started listing what the Muhrim man is forbidden from wearing, with each item implying that what resembles it is also forbidden. He said: He should not wear a shirt and everything that is tailored and sewn with stitches to be form-fitting. He should not wear a turban or anything that covers the head by being attached to it. He should not wear pants. He should not wear anything that covers a part (or parts) of the body, whether sewn or unsewn, like gloves or leather socks or the like. He should not wear on his legs what covers the ankles, like cotton or wool or leather socks.

المعنى الإجمالي:

قد عرف الصحابة -رضي الله عنهم- أن للإحرام هيئة تخالف هيئة الإحلال، ولذا سأل رجلٌ النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الأشياء المباحة، التي يلبسها المحرم. ولمّا كان من اللائق أن يكون السؤال عن الأشياء التي يجتنبها، لأنها معدودة قليلة وقد أُعْطِي -صلى الله عليه وسلم- جوامع الكلم أجابه ببيان الأشياء التي يجتنبها المحرم ويبقى ما عداها على أصل الحل، وبهذا يحصل العلم الكثير. فأخذ -صلى الله عليه وسلم- يَعُدُّ عليه ما يحرم على الرجل المحرم من اللباس، منبها بكل نوع منها على ما شابهه من أفراده، فقال: لا يلبس القميص، وكل ما فُصِّل وَخِيطَ على قدر البدن، ولا العمائم، والبرانس، وكل ما يغطى به الرأس، ملاصقاً له، ولا السراويل، وكل ما غطي به -ولو عضواً- كالقفازين ونحوهما، محيطاً أو مُحِيطاً، ولا الخفاف ونحوهما، مما يجعل بالرجلين ساترين للكعبين، من قطن أو صوف، أو جلد أو غير ذلك. فمن لم يجد وقت إحرامه نعلين، فَلْيَلْبَسْ الخفين ولْيَقْطَعْهُما من أسفل الكعبين،

ليكونا على هيئة النعلين. ثم زاد -صلى الله عليه وسلم- فوائد لم تكن في السؤال، وإنما المقام يقتضيها، فَبيَّن ما يحرم على المحرم مطلقاً من ذكر وأنثى، فقال: ولا يلبس شيئاً من الثياب، أو غيرها مَخِيطاً أو غير مخيط، إذا كان مُطَيَّباً بالزعفران أو الورس، منبهاً بذلك على اجتناب أنواع الطيب. ثم بيَّن ما يجب على المرأة، من تحريم تغطية وجهها وإدخال كفيها فيما يسترهما، فقال: "ولا تنتقب المرأة، ولا تلبس القفازين."

Whoever does not find sandals/slippers to wear during his Ihraam may wear leather socks but he should cut them so that they would be below his ankles and resemble sandals. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, added additional benefits that were not part of the man's question but were called for by the situation. He clarified what is impermissible for both the male and female Muhrim to wear, saying that they should not wear any clothes, whether sewn or unsewn, that are perfumed with Saffron or Wars (kinds of scents), indicating by this that all kinds of perfume are to be avoided. Then he explained what is necessary for a woman specifically to avoid in her state of Ihraam; namely, covering her face and inserting her hands into what covers them; he said: "and a woman should not wear a Niqaab (face cover) or gloves."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > محظورات الإحرام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- القميص : الثوب ذو الأكمام.
- السَّرَاوِيلات : جمع سَرَاوِيل، وهو ما يلبس على النصف السفلي وله رجلان.
- البَرَانِس : جمع بُرْنس، وهو الثوب الشامل للبدن والرأس.
- الخِفَاف : جمع "خُفٍّ"، وهو ما غطى الكعبين من الجلد.
- الزَعْفَرَان : نبات بصلي مُعَمِّرٌ من الفصيلة السَّوْسَنِيَّةِ يُصبغُ به الثياب.
- الوَرْس : نبتٌ أصفر، يصبغ به الثياب، وله رائحة طيِّبة.
- لا تَنْتَقِب : الانتقاب: هو أن تُخَمِّر المرأة وجهها- أي تغطيه بالخمار- وتجعل لعينيها خرقين تنظر منهما.
- الكَعْبَين : العظمان الناتئان عند مفصل الساق.
- القُفَازَين : تثنية قُفَّاز، وهو: شيء يعمل لليدين ذو أصابع، من خِرَقٍ، أو جلود، أو غيرها.

فوائد الحديث:

١. أن السؤال ينبغي أن يكون متوجهاً إلى المقصود علمه.

٢. جواز الجهر بالسؤال في المسجد للمصلحة.

٣. ينبغي للمسئول، إذا رأى السؤال غير ملائم أن يعدله ويقيمه إلى المعنى المطلوب، ويضرب صفحاً عن السؤال.

٤. أن الأشياء التي يجتنبها المحرم من الملابس قليلة معدودة، وأما الأشياء المباحة فهي كثيرة، ولهذا المعنى صرف النبي -صلى الله عليه وسلم- سؤال السائل عن ما يلبسه المحرم إلى بيان ما لا يلبسه.

٥. بلاغة النبي -صلى الله عليه وسلم- وحسن جوابه.

٦. منع المحرم من لبس القميص والعمائم والسَّرَاوِيلاَتِ، والبَرَانِسَ، والخِفَافَ ويبقى ما عداها على أصل الحل.

٧. نبَّه عليه الصلاة والسلام بالقميص والسراويل على كلِّ مَخِيط، وبالعمائم، والبَرَانِسَ على كلِّ ما يغطِّي الرأس، وبالخِفَاف على كلِّ ما يستر الرجل.

٨. تحريم هذه الأشياء الملبوسة خاصة بالرجُل، وأمَّا المرأة، فيباح لها لبُس المخيط وتغطية الرأس.

٩. أن الممنوع لبس هذه الأنواع على هيئتها، فلو استعملها بغير لُبس مثل أن يرتدي بالقميص فلا بأس به.

١٠. منع المحرم من لبس الثياب المطيبة بالزَعْفَرَان، أو وَرْس، ويقاس عليهما بقية أنواع الطيب.
١١. تحريم تغطية المرأة وجهها، لأن إحرامها فيه. وتحريم لبس القُفَازَين، على الذكر والأنثى.
١٢. جواز لبس الخُفَين لعادم النَعلين، إذا قطعهما أسفل من الكعبين.
١٣. حكمة التشريع الإسلامي بتخصيص لباس واحد.
١٤. يسر الشريعة الإسلامية.
١٥. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العلم.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4544)

لا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ

No more than ten lashes are to be given except regarding one of the limits set by Allah.

٨٨٩. الحديث:

عن أبي بردة هانئ بن نيار البلوي -رضي الله عنه-: أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا يُجْلَدُ فوق عشرة أَسْواط إلا في حَدٍّ مِن حُدود الله».

889. Hadith:

Abu Burdah Haani' ibn Niyaar, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'No more than ten lashes are to be given except regarding one of the limits set by Allah"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يراد بحدود الله -تعالى- أوامره ونواهيه، فهذه لها عقوبات رادعة عنها، إما مقدرة، كالزنا والقذف أو غيره مقدرة، كالإفطار في نهار رمضان، ومنع الزكاة، وغير ذلك من قبل المحرمات، أو ترك الواجبات. وهناك تأديبات وتعزيرات للنساء والصبيان، لغير معصية الله، إنما تفعل لتقويمهم وتهذيبهم، فهذه لا يزاد فيها على عشرة أسواط، ما داموا لم يتركوا واجبًا من واجبات دينهم، أو يفعلوا محرمًا عليهم من ربهم.

Brief Explanation:

The limits set by Allah, the Almighty, refers to His commands and prohibitions, violation of which entails deterrent punishments, whether prescribed, like these of adultery and defamation, or discretionary, like these inflicted for breaking one's fast during the daytime in Ramadan and refusing to pay Zakah, as well as for other prohibitions or abandonment of obligations. Apart from this, there are disciplinary procedures for women and boys to be implemented, not for the commission of sins, but for the purpose of rectification and discipline. Such measures may not go beyond ten lashes, unless the wrongdoer abandons a religious obligation or engages in a prohibited thing.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > أحكام التعزير

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو بردة هانئ بن نِيار البلَوِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فوق عشرة أسواط : أكثر من عشر جلدات.
- حد من حدود الله : يراد بها: محارم الله؛ لكونها زواجر من الله -تعالى- ونواهٍ منه -تعالى-، فالمراد بالنهي عن الزيادة مثل ضرب التأديب.

فوائد الحديث:

١. أن حدود الله -تعالى- التي أمر بها أو نهى عنها لها عقوبات تردع عنها، إما مقدرة من الشارع، أو راجعة في تقديرها إلى المصلحة التي يراها الحاكم.

٢. أن تأديب الصبيان والنساء والخدم ونحوهم، يكون خفيفا بقدر التوجيه والتخويف، فلا يزاد فيه على عشرة أسواط، والأولى تهذيبهم بدون الضرب، بل بالتوجيه، والتعليم، والإرشاد، والتشويق، فهو أدعى للقبول واللطف في التعليم. والأحوال في هذا المقام تختلف كثيرا، فينبغي فعل الأصلح.

٣. ظاهرُ هذا الحديث تحريمُ الزيادة على عشرة أسْواطٍ.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون طبعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

-تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ -عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ -توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (2987)

لا يُصَلِّ أحدكم في الثَّوْبِ الواحد، ليس على عاتقه منه شيء

٨٩٠. الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مرفوعًا: «لا يُصَلِّ أحدكم في الثَّوْبِ الواحد، ليس على عاتقيه منه شيء».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

المطلوب من المُصلِّي أن يكون على أحسن هيئة، فقد قال تعالى: {يا بني آدم خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كل مَسجِدٍ}. ولأن مقابلة الملوك ولقاء الأشراف والسادة؛ يتطلب من الإنسان أن يكون على أكمل الأحوال وأحسن الهيئات، فكيف بمقابلة ملك الملوك وسيد السادات؟ ولذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم حثَّ المُصلِّي أن لا يصلِّي وعاتقاه مكشوفان مع وجود ما يسترهما أو أحدهما، ونهى عن الصلاة في هذه الحال، وهو واقف بين يدي الله يناجيه.

None of you should offer prayer in a single garment that does not cover the shoulders.

890. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "None of you should offer prayer in a single garment that does not cover the shoulders".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

It is required from the praying person to be in the best appearance while praying, as Allah the Almighty has mentioned in the Qur'an: {O children of Adam, take your adornments in every Masjid}. Since meeting the kings, nobles, and honorable people necessitates being in the best appearance, so how about meeting Allah who is the King of Kings and Master of Masters?! For this reason the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, encouraged the praying person not to pray with his shoulders exposed, while having something to cover them, or one of them. He prohibited praying in this state, while standing in front of Allah invoking Him.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا يُصَلِّ : لا نافية، والنفي هنا بمعنى النهي.
- عاتقيه : تثنية عاتق، وهو ما بين المِنْكب وأصل العنق.

فوائد الحديث:

١. جواز الصلاة في الثوب الواحد إذا ستر ما يجب ستره.

٢. جواز الصلاة في ثوبين، أحدهما يستر أعلى الجسم، والاخر يستر أسفله.

٣. النهي عن الصلاة بدون ستر العاتق، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ستر العاتق لحق الصلاة؛ فيجوز له كشف مِنْكَبيْه خارج الصلاة، وحينئذ فقد يستر المصلي في الصلاة ما يجوز إبداؤه في غير الصلاة.

٤. استحباب كون المُصلِّي على هيئة حسنة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (7201)

لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل منه

٨٩١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: "لا يَبُولَنَّ أَحَدُكم في الماء الدَّائِم الذي لا يجْرِي, ثمَّ يَغتَسِل مِنه". وفي رواية: "لا يغتسل أحدكُم في الماء الدَّائم وهو جُنُب".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن البول في الماء الراكد الذي لا يجري؛ لأن ذلك يقتضي تلوثه بالنجاسة والأمراض التي قد يحملها البول فتضر كل من استعمل الماء، وربما يستعمله البائل نفسه فيغتسل منه، فكيف يبول بما سيكون طهورًا له فيما بعد. كما نهى عن اغتسال الجنب في الماء الراكد؛ لأن ذلك يلوث الماء بأوساخ وأقذار الجنابة.

None of you should urinate in stagnant water then perform Ghusl (ritual bath) with it.

891. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "None of you should urinate in stagnant water then perform Ghusl (ritual bath) with it." Another narration reads: "None of you should perform Ghusl (ritual bath) in stagnant water while being in the state of Janabah (major ritual impurity)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited Muslims from urinating in stagnant water, which is not running, because doing that would cause it to be polluted with impurities and microbes that the urine might be carrying. This, in turn, will harm those who use such water. In addition to that, the one who urinates in stagnant water may use it himself in performing Ghusl (ritual bath), so it is not logical to urinate in the water that he will, later on, use in purifying himself. Moreover, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the one in the state of Janabah (major ritual impurity) from performing Ghusl in the stagnant water, because that causes the water to be polluted with the filth and impurities of Janabah.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > أحكام المياه
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الذي لا يجرى : تفسير للدائم، وهو المستقر في مكانه.
- وهو جُنُب : ذو جنابة، وهو من وجب عليه الغسل من جماع أو إنزال مني.

فوائد الحديث:

١. النَّهْي عن البول في الماء الذي لا يجرى وتحريمه، وأولى بالتحريم التغوط سواء أكان قليلا أم كثيرا، دون المياه المستبحرة فإن ماءها لا يتنجس بمجرد الملاقاة.

٢. النهي عن الاغتسال في الماء الدائم بالانغماس فيه، لاسيما الجنب ولو لم يبُلْ فيه كما في رواية مسلم، والمشروع أن يتناول منه تناولا.

٣. جواز ذلك في الماء الجاري، والأحسن اجتنابه.

٤. النهي عن كل شيء من شأنه الأذى والاعتداء، وهذا دليل كمال الشريعة الإسلامية.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3047)

لا يجوز اللعب في ثلاث: الطلاق والنكاح والعتاق, فمن قالهن فقد وجبن

There are three matters with which it is not permissible to play: divorce, marriage, and emancipation (of a slave). So whenever a person says them, they become binding.

٨٩٢. الحديث:

عن عبادة بن الصامت أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا يجوز اللَّعِبُ في ثلاث: الطلاق والنكاح والعِتَاقُ , فمن قالهن فقد وَجَبْنَ".

892. Hadith:

'Ubaadah ibn as-Saamit, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There are three matters with which it is not permissible to play: divorce, marriage, and emancipation (of a slave). So whenever a person says them, they become binding".

درجة الحديث: ضعيف.

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث أنَّه لا يجوز التلاعب في هذه الألفاظ الثلاثة: الطلاق، والنكاح، والعتق، فمن تكلم بهنَّ، فإنه يؤاخذ بهنَّ، ويلزمه مدلولهُنَّ، سواء كان جاداً أو لاعباً أو مازحاً، فلا يُنظر إلى قصده، بل يُحكم عليه بلفظه، وقد اتفق أكثر العلماء على أن هذه الأحكام جدها وهزلها سواء.

Brief Explanation:

This Hadith shows that it is not permissible to say any statement indicating divorce, marriage, and emancipation playfully. One is bound by the consequences of saying them, regardless of whether he says them seriously, playfully, or jokingly. Intentions are not considered here, only words count. Most scholars agreed that the rulings of these matters are applicable regardless of whether one is serious about them.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > أحكامه وشروط النكاح
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > حكم الطلاق

راوي الحديث: أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (مسند الحارث).

التخريج: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- العِتَاقُ : من العتق وهو تحرير الرقبة، وتخليصها من الرق.
- وَجَبْن : لزمن، وثبتن، ونفذ حكمهن.

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث ينبِّه الإنسان بأن لا يلعب بمثل هذه الأحكام؛ كما يفعله بعض الناس في مجالسهم العامة والخاصة، بل يكون الإنسان حذرًا؛ لئلا يقع فيما يورطه من الأمور.

٢. الحديث مخصِّصٌ؛ لعموم حديث: "إنَّما الأعمال بالنِّيَّات"، فالعقود لا تنعقد عن هزل إلا هذه الثلاثة.

٣. حسن تعليم الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث يذكر أشياء أحياناً للتقسيم والحصر.

المصادر والمراجع:

-فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م -

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لابن أبي أسامة. الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢ -
منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨.

الرقم الموحد: (58143)

The blood of a Muslim is inviolable, except for one of three (reasons): adultery, a life for a life, and apostasy.	لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثَّيِّبُ الزاني، والنفسُ بالنفس، والتاركُ لدينه المفارقُ للجماعة
893. Hadith: `Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'The blood of a Muslim is inviolable, except for one of three (reasons): adultery, a life for a life, and apostasy"'.	**٨٩٣. الحديث:** عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثَّيِّبُ الزاني، والنفسُ بالنفس، والتاركُ لدينه المفارقُ للجماعة».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The blood of the Muslim is inviolable except when due to one of the three things mentioned in this Hadith. 1. A married person who has already had sexual relations with his legitimate wife and subsequently fornicates. 2. A Muslim who intentionally kills another Muslim for no legitimate reason. 3. A Muslim who abandons Islam and separates from the Islamic body. It is not permissible to shed the blood of a Muslim, except in these three cases, and also some other cases that fall under these categories that are not mentioned explicitly in this Hadith. They include homosexuality and incest, both of which fall under the first category; magic (sorcery), which falls under the third category; and so on.	**المعنى الإجمالي:** دم المسلم حرام لا يحل إلا بإحدى الخصال الثلاث المذكورة في الحديث، من تزوج ووطئ في نكاح صحيح ثم زنى بعد ذلك، و من قتل مسلما عمدا بغير حق، والتارك للإسلام المفارق لجماعة المسلمين، وما في معناها، فلا يجوز إراقة دم المسلم بغير هذه الثلاث، وما يرجع إليها ويجري مجراها مما لم يُذكر في الحديث نصا، ومن ذلك: قتل اللوطي ومن أتى ذات محرم، فمرده إلى الخصلة الأولى، كما يرجع قتل الساحر ونحوه إلى الخصلة الثالثة، وهكذا.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > أحكام الحدود

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- لا يحل دم امرئ : لا تجوز إراقة دمه، والمراد النهي عن قتله ولو لم يرق دمه.
- امرئ : المرء: الإنسان.
- إلا بإحدى ثلاث : أي: ثلاث خصال يجب على الإمام القتل بها لما فيه من المصلحة العامة، وهي حفظ النفوس والأنساب والدين.
- الثيب الزاني : من تزوج ووطئ في نكاح صحيح ثم زنى بعد ذلك.
- والنفس بالنفس : من قتل عمدا بغير حق.
- والتارك لدينه : التارك للإسلام بالارتداد.
- المفارق للجماعة : جماعة المسلمين.

فوائد الحديث:

١. دم المسلم لا يباح إلا بإحدى ثلاثة أنواع: ترك دين الإسلام، وقتل النفس بالشروط المتقدمة، وانتهاك حرمة الفرج المحرم بالزنى بعد الوطء في نكاح صحيح.

٢. احترام دماء المسلمين، لقوله: "لايَحِلُّ دَمُ امرِئٍ مُسلمٍ"، وهذا أمر مجمع عليه دلَّ عليه الكتاب والسنة والإجماع.

٣. غير المسلم يحلّ دمه ما لم يكن معَاهَدًا، أومستأمنًا، أو ذميًّا، فإن كان كذلك فدمه معصوم.

٤. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث يرد كلامه أحيانًا بالتقسيم، لأن التقسيم يحصر المسائل ويجمعها وهو أسرع حفظًا وأبطأ نسيانًا.

٥. فضل المسلم على الكافر.

٦. تحريم العدوان على بدن المسلم بجرح أو ضرب بغير حق.

٧. جواز وصف الشخص بما كان عليه أولا، وانتقل عنه لاستثناء المرتد من المسلمين، اعتبارا لما كان عليه قبل مفارقة دينه.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. - الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (4714)

لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان؛ فإن الله عز وجل يمقت على ذلك

٨٩٤. الحديث:

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا يخرج الرَّجُلان يَضْرِبَان الغَائِط كاشِفَين عن عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَان؛ فإن الله عَز وجلَّ يَمْقُتُ على ذلك».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث : " لا يخرج الرَّجُلان يَضْرِبَان الغَائِط " أي: لا يذهب الرجلان لقضاء حاجتهما. قوله: "الرَّجُلان" هذا الحكم لا يختص بالرَّجلين، بل يشمل جماعة الرجال والنساء، بل في حقِّهنَّ أشدُّ وأعظم، وأما تخصيصه بالرجلين، فهذا اللفظ خرج مَخرج الغالب، وما كان كذلك فلا مفهوم له، فعلى هذا يكون الحكم عامًا في حق كُل من قَعد على حاجته كاشفا عورته لصاحبه. " كاشِفَين عن عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَان" يعني: يَقْعُدان على حاجتِهما كاشفين عورتهما ينظر كل واحد منهما لعورة صاحبه، ويكلم كُل واحد منهما صَاحبه من غير ضرورة، وفي رواية ابن ماجه: "لا يَتَنَاجى اثنان على غَائِطِهما يَنظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه"، وفي رواية ابن حِبان: "لا يَقعد الرَّجلان على الغِائط يَتَحَدَّثَان..". "فإن الله -عَز وجلَّ- يَمْقُتُ على ذلك" يعني: أن الله -تعالى- يَبغَض فعلهما أشَد البُغض. "على ذلك": إشارة إلى مجموع الأمرين: قعودهما على حاجتهما كاشفين لعورتهما، والتَّحدث فيما بينهما اثناء قضاء الحاجة، والواجب على المسلم عند الخروج لحاجَته مع زميله أن يحفظ كل منهما عورته عن الآخر، ولا يُكلم أحدهما صاحبه إلا إذا كان التَّحدث لأمر لا بُدَّ منه: كأن يكون أصَابه شيء فاستغاث بصاحبه، أو أراد

No two men should go out to answer the call of nature, uncovering their `Awrah and talking to each other, for Allah, the Mighty and Magnificent, detests that.

894. Hadith:

Abu Sa'eed, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'No two men should go out to answer the call of nature, uncovering their `Awrah (must-cover body parts) and talking to each other, for Allah, the Mighty and Magnificent, detests that'".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

Meaning of the Hadith: "No two men should go out to answer the call of nature," i.e. no two people should go to relieve themselves. "Two men" does not imply men exclusively, rather it applies to men and women. However, the restriction is more strict and grave with respect to women. As for the specification of two men, it is an expression of generality, and in such cases it should not be understood in the literal sense. Based on this, the ruling is general with respect to anyone who relieves himself while exposing his private parts to his companion. "Uncovering their "'Awrah" and talking to each other," i.e. they sit to relieve themselves, exposing their private parts and other body parts that should be covered from one another, each one looking at the "'Awrah" of the other, and speaking to one another unnecessarily. In the narration of Ibn Maajah: "No two people should engage in private conversation while relieving themselves, each one looking at the "'Awrah" of the other..." In the narration of Ibn Hibbaan: "No two men should sit to relieve themselves and speak to one another…". "For Allah detests that," i.e. Allah, Exalted, hates their action very much. It is obligatory for a Muslim when he and his companion go out to relieve themselves to guard their "'Awrah" from one another, and not to speak to one another except out of necessity, like when something happens to one of them and he seeks assistance from the other, or when one wishes to warn the other of some harm that could afflict him. In that case, there is nothing wrong with speaking, it is perhaps even obligatory.

تَنبيه صاحبه لضرر قد يَلحق به، فهذا لا بأس به، بل قد يكون واجبا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > آداب قضاء الحاجة

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يَضْرِبَان : يَذهَبان أو يأتيان.
- الغَائِط : هو المكان المُنْخَفض من الأرض، موضع قضاء الحاجة، ثمَّ أُطلق الغَائط على الخارج المُسْتَقْذَر من الإنسان، كراهةً لتسميته باسمه الخاصّ.
- يَمْقُت : المَقْتُ: أشدُّ الغضب.

فوائد الحديث:

١. وجوبُ ستَر العورة عن أعْيُن الناس، ولا يَحِل كَشفها لغير ضرورة.

٢. تحريم النَّظر إلى العَورات حال قضاء الحاجة، وغير ذلك؛ لأن هذه وسيلة للفاحشة، ولأنه يتنافى مع المُروءة، والأخلاق.

٣. يحرم التَّحدُّث أثناء قضاء الحاجة مع الغير؛ لما فيه من الدَّناءة، وقِلَّة الحَيَاء، وضَياع المُرُوءة؛ فقد روى البخاري عن ابن عمر أنَّ رجلاً مرَّ على النَّبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على حاجته، فسلَّم عليه، فلم يَرُدَّ عليه.

٤. تحريمُ كشف العورة والتحدث عند قضاء الحاجة مأخوذٌ من أنَّ الله يمقُتُ على ذلك، فالمقتُ أشدُّ من البُغض، والله تعالى لا يَبْغَض إلاَّ على الأعمال السيئة، والتحريمُ هو الظَّاهر من الحديث.

٥. إثباتُ صفة البُغْض لله -تعالى- إثباتًا حقيقيًّا يَلِيق بجلاله بدون تَشْبِيه بصفة المخلوقين، ولا تحريف بتفسير البُغْض بالعِقَاب.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، نشر: دار الهداية. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10049)

لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الفطر

٨٩٥. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الفطر».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أن الناس لا يزالون بخير، ما عجلوا الفطر؛ لأنهم - بذلك يحافظون على السنة. فإذا خالفوا وأخروا الفطر، فهو دليل على زوال الخير عنهم ؛ لأنهم تركوا تمسكهم بالسنة التي ترك النبي -صلى الله عليه وسلم- عليها أمته وأمرهم بالمحافظة عليها.

People will retain goodness as long as they hasten to break their fast.

895. Hadith:

Sahl ibn Sa`d As-Saa`idi, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "People will retain goodness as long as they hasten to break their fast".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us in this Hadith that people will continue to be upon goodness as long as they hasten to break the fast, because by doing so they are preserving the Sunnah. If they do not do this and they delay the break of the fast, then this will be a proof that goodness has been removed from them for abandoning the Sunnah of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, upon which he has left his Ummah and to which he has ordered them to adhere.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > سنن الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا يزال الناس بخير : أي: في خير، الخيرية هنا متعلقة بتعجيل الفطر. أي: ما داموا متصفين بتعجيل الفطر.
- ما عَجَّلُوا الفطر : أي: بادروا بالإفطار عند تحقق غروب الشمس.

فوائد الحديث:

١. استحباب تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس برؤية، أو خبر ثقة.

٢. أن تعجيل الفطر دليل على بقاء الخير عند من عجله، وزوال الخير عمن أجله.

٣. الخير المشار إليه في الحديث هو اتباع السنة، مع أنه من محبوبات النفوس.

٤. أن الخير كل الخير في التقيد بالأوامر الشرعية.

٥. مخالفة لأهل الكتاب، فإنهم يؤخرون الإفطار.

٦. تأخير الإفطار عمل به الشيعة، الذين هم إحدى الفرق الضالة، وليس لهم قدوة في ذلك إلا اليهود، الذين لا يفطرون إلا عند ظهور النجم.

٧. تيسير الله على عباده؛ لأن تعجيل الإفطار من التيسير عليهم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف:

فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4438)

No man should be asked why he beat his wife.

لا يسأل الرجل: فيم ضرب امرأته؟

896. Hadith:

‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No man should be asked why he beat his wife".

٨٩٦. الحديث:

عن عمر بن الخَطَّاب -رضي الله عنه- مرفوعًا: «لا يُسأَل الرَّجُلُ: فيمَ ضَربَ امْرَأَتَه؟».

Hadith Grade: Da‘eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

This Hadith is connected with Allah's statement: {As to those women on whose part you see ill-conduct, admonish them first, then refuse to share their best, and lastly beat them lightly if it is useful; but if they obey you, then do not seek any means of annoyance against them. Surely Allah is the Most High and Great.} [Surat-un-Nisaa: 34] Beating is the last resort. A man could perhaps beat his wife over something that is embarrassing to mention. But if a man known for his righteousness beats his wife, he is not to be asked why. As for the one who is unsociable, he is to be asked why did he beat his wife. It due to the fact that he does not have enough fear of Allah that would prevent him from inflicting harm or even hitting her, especially when she does not deserve to be hit. This Hadith is weak, as mentioned before.

المعنى الإجمالي:

الحديث متعلق بقوله تعالى: "واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا" (النساء: من الآية٣٤)، فالضرب آخر المراتب، فقد يَضرب الرجل زوجته على أمر يستحيا من ذكره، فَإِذا عُلِم تقوى الرجل لله، وضرب امرأته؛ فإنَّه لا يُسأل. أما من كان سَيِّئَ العِشرَة؛ فهذا يُسأل: فيم ضرب امرأته؟؛ لأنه ليس عنده من تقوى الله تعالى ما يردعه عن ظُلمها وضَربها، حيث لا تستحق أن تُضرب. وهو حديث ضعيف كما سبق.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عمرُ بنُ الخَطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا يُسأَل الرَّجُلُ : أي: بسبب ضرب امرأته.

فوائد الحديث:

١. لا يسأل الرجل: فيم ضرب امرأته؟؛ لأنَّه قد يكون لأسباب يستحيَا من ذكرها، أو مما يجب كتمه، ويترك ذلك إلى الزوج، وإلى مراقبته لله تعالى؛ ذلك لأنَّه مأمور بتأديب زوجته.

٢. ينبغي المحافظة على الأسرار التي تكون بين الزوجين.

المصادر والمراجع:

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.
دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ.
رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ه.
رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل

مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3453)

لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء

٨٩٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا يصلِّي أَحَدُكُم في الثَّوب الواحد ليس على عَاتِقَيْه شيء».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

المطلوب من المصلي أن يكون على أحسن هيئة؛ فقد قال -تعالى-: {يا بني آدم خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كل مَسجدٍ} . ولذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- حثَّ المصلي، أن لا يصلي وعاتقاه مكشوفان مع وجود ما يسترهما أو أحدهما به، ونهى عن الصلاة في هذه الحال وهو واقف بين يدي الله يناجيه. وستر العاتقين كليهما لهذا الحديث واجب مع القدرة، ورواية: (عاتقه) جنس المراد به العاتقين.

None of you should offer prayer in a single garment that does not cover his shoulders.

897. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "None of you should offer prayer in a single garment that does not cover his shoulders".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

What is required of a person performing the prayer is to look his best, since Allah, the Exalted, said: {O offspring of Adam! Take your adornment at every mosque...} [Surat-ul-A'raaf: 31] That is why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, discouraged the one praying from praying with his shoulders uncovered while he has something to cover one or both of them with. He forbade praying in this condition while one is standing before Allah addressing Him. According to this Hadith, covering both shoulders is obligatory in case of ability. The narration: "His shoulder" carries the meaning of both shoulders.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- عَاتِقَيْه : العَاتق: ما بين المِنْكَب والعنق، وهو موضعُ الرداء.

فوائد الحديث:

١. جَوَاز الصلاةِ في الثوب الواحد إذا جعل على عاتقه منه شيء، وأجمعوا على أنَّ الصَّلاة في الثَّوبين أفضل.

٢. وجوب سَتر العَاتقين أو أحدهما في الصلاة، إذا أمْكَنه ذلك.

٣. الحديث دليل على وجوب ستر العورة في الصلاة.

٤. قلة ما في أيدي الصحابة -رضي الله عنهم- من المال، حتى إن بعضهم لا يملك ثَوبين كما في الحديث الآخر: (أَولِكُلِّكُم ثَوبان).

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تيسير العلام شرح عمدة

الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10639)

لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر. أو قال: غيره

Let not a believing man hate a believing woman. If he dislikes one of her characteristics, he will be pleased with another.

٨٩٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لاَ يَفْرَك مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَة إِنْ كَرِه مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَر»، أو قال: «غَيْرُه».

898. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Let not a believing man hate a believing woman. If he dislikes one of her characteristics, he will be pleased with another".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقا رضي منها خلقا آخر" معناه: لا يبغضها لأخلاقها، إن كره منها خلقا رضي منه خلقا آخر. الفرك: يعني البغضاء والعداوة، يعني لا يعادي المؤمن المؤمنة كزوجته مثلا، لا يعاديها ويبغضها إذا رأى منها ما يكرهه من الأخلاق، وذلك لأن الإنسان يجب عليه القيام بالعدل، وأن يراعي المعامل له بما تقتضيه حاله، والعدل أن يوازن بين السيئات والحسنات، وينظر أيهما أكثر وأيهما أعظم وقعا، فيغلب ما كان أكثر وما كان أشد تأثيرا؛ هذا هو العدل.

Brief Explanation:

This Hadith means that a man should not hate or be hostile towards his wife for disliking any of her characteristics, since he will surely find other characteristics to like. One needs to be fair and thus deal with others appropriately. Fairness entails that one weighs good and bad things, focuses on whichever more frequent and more effective, and behaves accordingly.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- يَفْرَك : يُبغِض.
- مُؤْمِنٌ : الإيمان هو: إقرار القلب المستلزم للقول والعمل، فهو اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.
- خُلُقًا : صفةٌ من الصفات.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بغض الرجل لزوجته وكراهيته لها؛ لأنه إن وجد فيها خلقا يكرهه وجد فيها خلقا مرضيا.

٢. دعوة المؤمن إلى تحكيم عقله في أي خلاف ينشأ مع زوجته، وعدم اللجوء إلى تحكيم العاطفة والانفعالات المؤقتة.

٣. أن شأن المؤمن أن لا يبغض المؤمنة بغضاً كلياً يحمله على فراقها، بل الذي ينبغي له أن يغفر سيئتها لحسنتها ويتغاضى عما يكره بما يحب.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. فتح رب البرية بتلخيص الحموية لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3071)

لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

Allah does not accept the prayer of anyone of you who is in the state of Hadath (minor ritual impurity), until he performs ablution.

٨٩٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: "لاَ يَقْبَلُ اللهُ صلاَةَ أَحَدِكُم إِذا أَحْدَث حَتَّى يَتوضَّأ".

899. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported in a Marfou` Hadith (directly attributed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him): "Allah does not accept the prayer of anyone of you who is in the state of Hadath (minor ritual impurity), until he performs ablution".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الشارع الحكيم أرشد من أراد الصلاة، أن لا يدخل فيها إلا على حال حسنة وهيئة جميلة، لأنها الصلة الوثيقة بين الرب وعبده، وهي الطريق إلى مناجاته، لذا أمره بالوضوء والطهارة فيها، وأخبره أن الصلاة مردودة غير مقبولة بغير طهارة.

Brief Explanation:

The wise legislator ordered that anyone who wants to pray must only pray when they are in a good and a beautiful state, because prayer is the firmly established connection between the Lord and His Servant. It is the Servant's channel to have a confidential talk with Allah. So Muslims are ordered to perform ablution and be free from impurities during prayer, and informed that without purification, the prayer is rejected and not accepted.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا يقبَل الله : بصيغة النفي، وهو أبلغ من النهي؛ لأنه يتضمن النهي، وزيادة نفي حقيقة الشيء.
- الصلاة : هي في الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال مخصوصة، مبتدأه بالتكبير مختتمة بالتسليم.
- أحدث : أي حصل منه الحَدَث، وهو الخارج من أحد السبيلين أو غيره من نواقض الوضوء.
- يتوضَّأ : يتطهر بالوضوء وهو غسل الوجه، ثم اليدين إلى المرفقين، ثم مسح الرأس والأذنين، ثم غسل الرجلين إلى الكعبين.

فوائد الحديث:

١. تعظيم شأن الصلاة، حيث أن الله لا يقبلها إلا مع طهارة.

٢. صلاة المحدث لا تقبل حتى يتطهر من الحدثين الأكبر والأصغر.

٣. الحدث ناقض للوضوء ومبطل للصلاة، إن كان فيها.

٤. المراد بعدم القبول هنا: عدم صحة الصلاة وعدم إجزائها.

٥. يفيد الحديث أن الصلاة منها مقبول، ومنها مردود، فما كان على وفق الشرع فهو مقبول، وما لم يكن على وفق الشرع فهو مردود، وهكذا سائر العبادات؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: " من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد."

٦. صلاة المحدث حرام حتى يتوضأ؛ لأن الله لا يقبلها، والتقرب إلى الله بما لا يقبله محاداة له، ونوع من الاستهزاء.

٧. الإنسان إذا توضأ لصلاة، ثم دخل عليه وقت صلاة أخرى، وهو على طهارته لم يجب عليه الوضوء مرة ثانية.

٨. الصلاة فرضها ونفلها حتى صلاة الجنازة لا تقبل إذا صلاها المحدث ولو كان ناسيًا حتى يتوضأ، وكذلك الجنب إذا صلى قبل أن يغتسل، وعلى الناسي الإعادة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3534)

Allah does not accept the prayer of any woman who has reached the age of menstruation unless [she is] veiled.

لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار

900. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah does not accept the prayer of any woman who has reached the age of menstruation unless [she is] veiled".

٩٠٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا يَقْبَل الله صلاة حَائض إلا بِخِمَار».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

It is not permissible for a woman of age and sound intellect to pray without a veil, meaning: with her head and neck bare. If she prays unveiled, her prayer is invalid. Here, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says, "Allah does not accept" her prayer. This means that the lady's prayer is neither valid nor rewarded. For these restrictions to apply, one must be of age, which, in Islamic terms, has signs: menstruation, emission of semen, growth of pubic hair, or completing fifteen years of age. Menstruation is mentioned in the Hadith because it is a specific sign of female adulthood. It should be noted, however, that women cannot pray when they have their cycle. Texts of the Sunnah, as well as the scholarly consensus, rule against performing the prayer during menses.

المعنى الإجمالي:

لا يجوز للمرأة البَالغة العاقلة أن تُصلي بغير خِمار، أي كاشفة لرأسها وعُنقها، فإن صلَّت كذلك فإن صلاتها باطلة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (لا يقبل الله) ونفي القَبول المُراد به هنا : نفي الصحة والإجزاء. والمقصود بالحائض هنا: المرأة البَالغة التي بَلغت سِنَّ المحيض بأية علامة من علامات البلوغ، وهي: الحيضُ، أو نزولُ المنيِّ، أو نَباتُ شَعْر العَانة، أو بإتمام خمسة عشر عاماً، وعَبَّر بالحيض؛ لاختصاصه بالنساء؛ ولأنه هو الغالب، وليس المقصود به مَن هي مُتَلَبِّسة بالحيض؛ لأن المرأة ممنوعة من الصلاة في زمن الحيض؛ لثُبوت السُّنة بذلك وإجماع العلماء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- خِمَار : من التَّخْمِير، وهو: التَّغْطِية؛ ومنه: خِمَار المرأة، الَّذي تُغَطِّي به رأسَها وعُنقها.

فوائد الحديث:

١. أنَّ ستر العورة في الصلاة شرطٌ لصحَّتها، والعورةُ في الصَّلاة تختلفُ باختلاف المصلِّين، من حيث الجِنس، ومن حيث السِّنُّ.

٢. أن الحيض للأُنثى من علامات بُلوغها، ولو لم تَبْلُغ خمسة عشر عامًا.

٣. أنَّ الجارية إذا بلغَت كُلِّفت بالأحكام الشرعية كلِّها.

٤. أن المرأة إذا بَلغَت وجب عليها عند الصلاة أن تَستر رأسها.

٥. مفهومُ الحديث: أنَّ من دون البلوغ تَصِحُّ صلاتها بغير خِمار.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن

الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10637)

They should not make up (those prayers), as, when any one of the women of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, experienced postpartum bleeding for forty nights, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not tell her to make up the prayers she had missed during the time of postpartum bleeding.

لا يقضين، كانت المرأة من نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقضاء صلاة النفاس

901. Hadith:

Katheer ibn Ziyaad reported: “Mussah Al-Azdiyah narrated to me: "I performed Hajj and went to visit Umm Salamah. I said to her: 'O Mother of the Believers! Samurah ibn Jundub orders the women to make up the prayers that they miss during their menses.’ Umm Salamah said: ’They should not make up (those prayers), as, when any one of the women of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, experienced postpartum bleeding for forty nights, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not tell her to make up the prayers she had missed during the time of postpartum bleeding.'" According to another narration, she added: "We used to apply "Wars" (a type of herb) -meaning due Khalaf".

٩٠١. الحديث:

عَنْ كَثِيرِ بن زِيَاد، قال: حدثتني الأَزْدِيَّة يعني مُسَّةَ قالت: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المؤْمِنِين، إِنَّ سَمُرَةَ بن جندب يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ فَقَالَتْ: «لَا يَقْضِينَ كَانَتِ المَرْأَةُ من نِسَاءِ النبي -صلى الله عليه وسلم- تَقْعُدُ فِي النِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَأْمُرُهَا النبي -صلى الله عليه وسلم- بِقَضَاءِ صَلَاةِ النِّفَاسِ» وفي رواية: و«كنا نطلي على وُجُوهنا بِالوَرْسِ -تعني- من الكَلَف».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

Our Mother, Umm Salamah, may Allah be pleased with her, corrected the Fatwa of the noble Companion Samurah ibn Jundub, may Allah be pleased with him, in which he obligated women to make up the prayers they had missed during their menses. Umm Salamah, may Allah be pleased with her, said: "They should not make them up" meaning: the prayers, and then she explained this Fatwa of hers, but saying: "They should not make up (those prayers), as, when any one of the women of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, experienced postpartum bleeding for forty nights, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not tell her to make up the prayers she had missed during the time of postpartum bleeding." His “women” does not just refer to his wives; it includes his daughters and female relatives as well. The word "women" is more general than "wives", because of the inclusion of his daughters and wives as well. There is some ambiguity in her statement: "experienced postpartum bleeding…", because Mussah asked Umm Salamah, may Allah be

المعنى الإجمالي:

استدركت أمنا أم سلمة -رضي الله عنها- على فتوى الصحابي الجليل سمرة بن جندب -رضي الله عنه-، وهذا لما ألزم النساء بقضاء الصلاة المتروكة زمن الحيض، فقالت -رضي الله عنها-: (لا يقضين) أي: الصلاة.،كما علَّلت -رضي الله عنها- هذه الفتوى منها بقولها: (كانت المرأة من نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقضاء صلاة النفاس) والمراد بنسائه غير أزواجه -صلى الله عليه وسلم- من بنات وقريبات، وأن النساء أعم من الزوجات لدخول البنات وسائر القرابات تحت ذلك. وهاهنا إشكال، وهذا في قولها: (تقعد في النفاس ...إلخ) ذلك أن مُسَّةَ سألت أم سلمة -رضي الله عنها- عن حكم الصلاة في حالة الحيض وأخبرت عن سمرة أنه يأمر بها وأجابت أم سلمة عن صلاة النفساء. والجواب

عنه من وجهين: الأول: أن المراد بالمحيض ها هنا هو النفاس بقرينة الجواب. والثاني: أن أم سلمة أجابت عن الصلاة حال النفاس الذي هو أقل مدةً من الحيض، فإن الحيض قد يتكرر في السنة اثنا عشر مرة والنفاس لا يكون مثل ذلك، بل هو أقل منه جدًّا، فقالت إن الشارع قد عفا عن الصلاة في حال النفاس الذي لا يتكرر، فكيف لا يعفو عنها في حال الحيض الذي يتكرر، والله أعلم. قولها: (وكنا نطلي على وجوهنا) أي نلطخ والطلي الادِّهان. قولها: (الورس) الورس نبات أصفر تتخذ منه الغمرة للوجه. (تعني من الكَلَف) لون بين السواد والحمرة وهي حمرة كدرة تعلو الوجه وشيء يعلو الوجه.

pleased with her, about the ruling on prayer related to menses, telling her that Samurah ordered the women to make up these prayers. Umm Salamah, may Allah be pleased with her, replied about the prayers women miss related to postpartum bleeding. This ambiguity can be cleared up from two points. 1. The meaning of menses here is postpartum bleeding as attested to by the context of the answer. 2. Umm Salamah answered regarding the prayers women miss due to their postpartum bleeding, which are less than those missed due to the menstrual period. Menstruation may occur twelve times throughout the year, which is not the same as postpartum bleeding; its total duration is much shorter than that of menstruation. So, she stated that the Lawmaker exempted women from making up the prayers they miss during the postpartum period, which a woman does not experience repeatedly, so how could He not exempt them from making up the prayers that they miss due to their menses, which recurs repeatedly. And Allah knows best. She said: "We used to apply to our faces", meaning: they would apply a substance. She said: "Wars (a type of herb)", meaning: a yellow plant used to make up the face. “meaning due Khalaf" Khalaf is a reddish dark spot that appears on the face or any change in the color of the face.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والدارمي وأحمد.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- النفاس : ولادة المرأة، وسميت الولادة نفاساً: من التنفس، وهو التشقق والانصداع، والنفس هو الدم.
- تقعد : تمكث بعد ولادتها من غير صلاة ولا صيام أربعين يوماً.
- الوَرْس : الورس بوزن الفلس نبت أصفر يكون باليمن.
- الكلف : بِفَتْحِ الْكَافِ وَاللَّامِ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ كُدْرَةٍ تَعْلُو الْوَجْهَ.

فوائد الحديث:

١. النفاس دم ترخيه الرحم مع الولادة.

٢. النفساء أحكامها هي أحكام الحائض، فيما يجب ويحرم ويكره ويباح.

٣. تجلس النفساء أربعين يوماً تكف نفسها عما يفعله الطاهرات، فتترك الصلاة ونحوها.

٤. الحديث دليل على أن أكثر مدة النفاس أربعون يوماً.

٥. لا يثبت حكم النفاس إلا إذا وضعت ما تبين فيه خلق إنسان، وأقل مدة يتبين فيها خلق الإنسان واحد وثمانون يوماً من ابتداء الحمل، وغالبها تسعون يوماً؛ لأن الخلق أربعون يوماً نطفة؛ وأربعون يوماً علقة؛ وأربعون مضغة.

المصادر والمراجع:

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني، إشراف: زهير الشاويش، ط٢، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٥هـ. توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، ط١، ١٤٢٧هـ. منحة العلَّام

للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤٢٧هـ سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. فتاوى اللجنة الدائمة، المجموعة الأولى: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (10008)

لا يقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم فإنما هو شيطان

Nothing interrupts the prayer, but repulse as much as you can (the one who passes in front of you), for it is only a devil.

٩٠٢. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يَقْطَع الصلاة شيء وادْرَءُوا مَا اسْتَطَعْتُم فإنَّما هو شَيطَان».

902. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Nothing interrupts the prayer, but repulse as much as you can (the one who passes in front of you), for it is only a devil".

درجة الحديث: ضعيف.

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

المعنى الإجمالي:

حكى أبو سعيد عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "لا يقطع الصلاة شيء"، أي: لا يبطلها شيء مر بين يدي المصلي. "وادرءوا" أي: ادفعوا المار "ما استطعتم"،"فإنما هو" أي: المار "شيطان" وهذا من التشبيه البليغ. قيل حديث القطع، بمرور المرأة وغيرها منسوخ بهذا الحديث، ولكنه حديث ضعيف، ولكن يقويه عمل الصحابة وجمهور العلماء.

Brief Explanation:

Abu Sa`eed reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Nothing interrupts the prayer", i.e. nothing that passes in front of a praying person nullifies the prayer. The Hadith instructs the praying Muslim to push away the one passing in front of him as much he can. This Hadith is said to have abrogated the Hadith, which states that the Muslim's prayer becomes invalid by the passing of a woman or something else in front of him. The Prophet metaphorically described the one passing in front of the praying person as devil in order to highlight the gravity the action.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ادرؤوا ما استطعتم : المعنى: ادفعوا المار أمام قبلتكم، وليكن ذلك بأسهل ما يغلب على الظن دفعه به.
- الصلاة : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.
- الشيطان : يطلق على: كل عاتٍ متمرد من الجن أو الإنس، وسُمِّي بذلك إما لبعده عن الحق، أو للاحتراق في أصل خلقته.

فوائد الحديث:

١. أنَّ الصلاة لا يقطعها أيُّ مار أمام المُصلِّي، ولو لم يكن للمُصَلِّي سترة.

٢. أمر الشارع بدرء المار أمام المصلي بقدر استطاعته.

٣. الجمع بين هذا الحديث وحديث أبي ذر -رضي الله عنه-، الذي فيه أنَّ الصلاة يقطعها: المرأة والحمار والكلب الأسود: أن الثاني محمول على نقص الصلاة، بشغل القلب الجمع، فمرور هذه الثلاثة المذكورة وإن كان ينقص الصلاة لكنه لا يبطلها.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. توضيح الأحكام من بلوغ المرام لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (10873)

لايَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ

Let no one judge between two people while being angry.

٩٠٣. الحديث:

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: «كتب أبي -أو كتبتُ له- إلى ابنه عبيد الله بن أبي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضٍ بِسِجِسْتَانَ: أَنْ لا تَحْكُمْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وأنت غضبان، فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: لايحكم أحد بين اثنين وهو غضبان». وَفِي رِوَايَةٍ: «لا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بين اثْنَيْنِ وهو غَضْبَانُ».

903. Hadith:

`Abdur-Rahman ibn Abu Bakrah reported: "My father wrote, or I wrote on his behalf, to his son `Ubaydullah ibn Abu Bakrah, a judge in Sijistan, saying: 'Do not judge between two people while being in a state of anger, for indeed I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: "Let no one judge between two people while being angry."'" Another narration reads: "Let no judge pass judgement between two people while being angry".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

نَهى الشارع الحكيم أنْ يحكم الحاكِم بَيْنَ النَّاسِ وَهُو غَضْبَان؛ ذلك لأَنَّ الغَضَبَ يُؤَثر على التوازُن الشخصي للإنسان فلذلك لا يُؤْمَن أَنْ يَظْلِمَ أَوْ يُخطِئ الصَّواب في حالِ غَضَبِهِ؛ فَيَكُون ذَلِكَ ظُلْماً على المحْكُومِ عَلَيْهِ وحَسْرَةً عَلى الحاكِمِ وإثماً عليه.

Brief Explanation:

Allah, the Wise Lawgiver, has forbidden the judge from passing judgement between people when he is angry, for anger affects one's personal balance and probably causes him to be unjust or wrong. This would be injustice to the litigant against whom the ruling is handed down and a sin and a source of regret for the judge.

التصنيف: الفقه وأصوله > القضاء > آداب القاضي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو بكرة نُفَيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بِسِجِسْتَانَ : مَدِينَةٌ إِلى جِهَة الهِنْدِ.

فوائد الحديث:

١. يَحْرُمُ عَلَى القَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ الخَصْمَيْنِ وهُو غَضْبَانٌ.

٢. عِلَّةُ النَّهْيِ أَنَّ الْغَضَبَ يُشَوِّشُ عَلَى الْقَاضِي فَيَمْنَعه مِنْ سَدَادِ النَّظَرِ فِي الدَّعْوَى، واسْتِقَامَةِ الحَالِ.

٣. أَلْحَقَ الْعُلَمَاءُ -لهذا المعنى- كُلَّ مَا يَمْنَعُ القَاضِي مِنْ حُسْنِ النَّظَرِ فِي الْقَضِيَةِ ويُشَوِشُ فِكْرَهُ مِنْ جُوعٍ مُقلِقٍ، أو شبع مُفْرِط، أو همٍّ مُزْعِج، أو بَرْدٍ، أَوْ حَرٍّ شَدِيدَيْنِ، أو نحو ذلك مما يُشْغِلُ الخَاطِر.

٤. أن الكتابة بالحديث كالسماع من الشيخ في وجوب العمل.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون طبعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2988)

Verily, if one of you insists on fulfilling an oath by which he may harm his family that is more sinful in the sight of Allah, the Almighty, than breaking the oath and paying the (oath-breaking) expiation that Allah imposed.

لأَنْ يَلَجَّ أحدُكم في يَمِينِه في أَهْلِه آثَم له عند الله -تعالى- من أن يُعْطِي كَفَّارَتَهُ التي فرض الله عليه

904. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said, "Verily, if one of you insists on fulfilling an oath by which he may harm his family that is more sinful in the sight of Allah, the Almighty, than breaking the oath and paying the (oath-breaking) expiation that Allah imposed".

٩٠٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لأَنْ يَلَجَّ أحدُكم في يَمِينِه في أَهْلِه آثَم له عند الله تعالى من أن يُعْطِي كَفَّارَتَهُ التي فرض الله عليه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The meaning of this Hadith is that if a Muslim took an oath concerning his family, whereby they will be harmed if he does not break the oath and breaking it would not constitute disobedience to Allah, the Almighty, yet he still insists on fulfilling the oath, fulfilling the oath would be a greater sin than breaking it and paying the legislated expiation for breaking the oath. In other words, he should pay the expiation for breaking his oath instead of insisting on fulfilling it, as long as breaking it does not involve disobedience to Allah. In fact insisting on fulfilling the oath is a greater sin, because it causes harm to his family, and Allah has made the matter flexible for him. Another report narrated by Al-Bukhari and Muslim reads: "If you take an oath to do something and then you find that something else is better, you should do what is better and expiate for breaking your oath." [An-Nawawi, Sharh Muslim, 11:123; Fat-h-ul-Bari, 11:519; Mirqat-ul-Mafatih, 6:2239]

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث إذا حلف المسلم يمينًا تتعلق بأهله ويتضررون بعدم حنثه ولا يكون في رجوعه عن يمينه معصية لله -عز وجل-، ثم هو يتمادى ويُصرُّ على إمضاء يمينه في أهله أكثر إثماً وأعظم جرماً له من الرجوع والكفارة، لأنه يتعين عليه أن يُكَفِّر عن يمينه التي فرضَها الله عليه ولا يتَمادَى ولا يُصر على يمينه، ما دام أن رجوعه عن يمينه ليس فيه معصية لله -تعالى-، بل إن تماديه وإصراره على يمينه معصية وإثم عظيم؛ لما في ذلك من الإضرار بالأهل، وقد جعل الله له في الأمر سَعَة، وفي الصحيحين: (إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها، فأت الذي هو خير، وكفر عن يمينك).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور > الأيمان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يَلَجَّ : يتمادى فيها، ولا يكفر.
- آثم : أكثر إثمًا.
- أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه : أن يحنث بيمينه ثم يدفع الكفارة التي فرضها الله -تعالى- على حنث بيمينه.

فوائد الحديث:

١. طلب الحِنْث باليمين، وعدم تنفيذ المُقْسَم عليه إذا كان ذلك أفضل من تنفيذه.

٢. الإصرار على اليمين رغم ما في غيرها من فضل عليها نوع من التَّمَادي وزيادة في الإثم.

٣. الحث على الاقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

٤. الحث على إبعاد الضرر عن الأهل، ورعايتهم بمنهج الله لا بالأهواء المضطربة.

٥. الرجوع عن الخطأ خُير من التَّمادي فيه.

٦. جواز الحلف من غير استحلاف.

٧. الحث على معاملة الأهل بالحسنى والاستيصاء بهم خيرا.

المصادر والمراجع:

شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (8963)

لأَن يأخذ أحدكم أَحبُلَهُ ثم يأتي الجبل، فيأتي بِحُزْمَة من حطب على ظهره فيبيعها، فَيَكُفَّ الله بها وجهه، خيرٌ له من أن يسأل الناس، أَعْطَوه أو مَنَعُوه

That one of you takes his rope, goes to the mountain, cuts some firewood, carries it on his back, and sells it, thereby Allah saves his face (his dignity) is better for him than to ask people and they either give him or deny him.

٩٠٥. الحديث:

عن الزبير بن العَوَّام -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لأَن يأخذ أحدكم أُحبُلَهُ ثم يأتي الجبل، فيأتي بِحُزْمَة من حطب على ظهره فيبيعها، فَيَكُفَّ الله بها وجهه، خيرٌ له من أن يسأل الناس، أَعْطَوه أو مَنَعُوه».

905. Hadith:

Az-Zubayr ibn al-`Awwaam, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "That one of you takes his rope, goes to the mountain, cuts some firewood, carries it on his back, and sells it, thereby Allah saves his face (his dignity) is better for him than to ask people and they either give him or deny him".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن اكتساب المرء من عمل يده خير له من أن يسأل الناس أموالهم: أعطوه أو مَنَعُوه، فالذي يأخذ حَبَلَه ويخرج إلى المراعي والمزارع، والغابات، فيجمع الحطب ويحمله على ظهره ويبيعه؛ فيحفظ بذلك على نفسه كرامتها وعزتها؛ ويقي وجهه ذلة المسألة، خيرٌ له من أن يسأل الناس أعطوه أو مَنَعُوه؛ فسؤال الناس مذلة، والمؤمن عزيز غير ذليل.

Brief Explanation:

Earning one's living from the labor of one's hand is better than asking people for their money, whether they give him or refuse. That a person takes his rope and goes out to the pastures, farms and forests, collects some firewood, carries it on his back and sells it, thereby maintaining his dignity and self-respect and sparing himself the humiliation of begging is far better for him than to ask people, whether they give him or deny him. Asking people (for money) is a humiliation, and the believer is honorable, not self-abasing.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: الزبير بن العَوَّام -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أحبله : جمع حبل، وهو: ما تُشَدُّ به الأشياء.
- فيكف : يغنيه بثمنها عن سؤال الناس
- منعوه : ردوه ولم يعطوه.

فوائد الحديث:

١. الحَضُّ على التعفف عن المسألة والتنزه عنها.

٢. الحث على العمل لتحصيل الرزق، ولو امتهن المُكَلَّفُ حِرَفَة بسيطة وحقيرة في نظر الناس.

٣. إجهاد النفس في تحصيل الرزق الحلال.

٤. لا تحل المسألة مع القُدْرة على العمل وكسب الرزق.

٥. الأخذ بالأسباب والشروع في العمل لا ينافي التوكل على الله.

٦. بيان لما يدخل على السائل من ذل السؤال وهو ذل الرد إذا لم يعط.

٧. لا ينبغي احتقار العمل والاستحياء منه ولو كان يسيرًا صغيرًا لا قيمة له في نظر الناس.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ الأدب النبوي، تأليف: محمد عبد العزيز الشاذلي، الناشر: دار المعرفة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3785)

Verily, I will give the flag tomorrow to a man who loves Allah and His Messenger, and is loved by Allah and His Messenger, and Allah will bring victory under his leadership.

لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه

906. Hadith:

Sahl ibn Sa`d As-Saa`idi, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, I will give the flag tomorrow to a man who loves Allah and His Messenger, and is loved by Allah and His Messenger, and Allah will bring victory under his leadership." So, the people spent the night wondering as to who of them would be given the flag. In the morning, they all went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, each hoping to be that person. He asked, "Where is `Ali ibn Abu Taalib?" He was told that he was suffering from some eye ailment. They sent for `Ali and he came. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, spat into his eyes and supplicated Allah for him. `Ali at once was cured as if he had no ailment at all. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave him the flag saying: "Proceed to them steadily and do not hurry till you enter their land. Then, invite them to Islam, and inform them of what is enjoined upon them, for, by Allah, if Allah guides even one man through you, it will be better for you than possessing red camels".

٩٠٦. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- مرفوعاً: "لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبحوا غدوا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلهم يرجو أن يعطاها: فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقيل: هو يشتكي عينيه، فأرسلوا إليه فأتي به، فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله -تعالى- فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave the Companions the glad tidings of the Muslims' victory over the Jews on the next day under the leadership of a man who was of great virtue and loyalty to Allah and His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. Each of the Companions hoped that he would be that man, out of their keenness on doing good. When they went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he asked for `Ali, who was not present because of some sickness he suffered in his eyes. Then he came and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, spat some of his blessed saliva into his eyes, and the pain and sickness that `Ali was feeling were completely cured. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed him the leader of the army and ordered him to move forward with ease and

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بشّر الصحابة بانتصار المسلمين على اليهود من الغد على يد رجل له فضيلةٌ عظيمة وموالاة لله ولرسوله فاستشرف الصحابة لذلك، كُلٌّ يود أن يكون هو ذلك الرجل من حرصهم على الخير، فلما ذهبوا على الموعد طلب النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- علياً وصادف أنه لم يحضر لِما أصابه من مرض عينيه، ثم حضر فتفل النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فيهما من ريقه المبارك فزال ما يحس به من الألم زوالاً كاملاً وسلَّمه قيادة الجيش، وأمره بالمضي على وجهه برفق حتى يقرب من حصن العدو فيطلب منهم الدخول في الإسلام، فإن أجابوا أخبرهم بما يجب على المسلم من فرائض، ثم بين -صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لعلي فضل الدعوة إلى الله وأن الداعية إذا حصل على يديه هداية رجل واحد فذلك خير له من أنفس الأموال الدنيوية، فكيف إذا حصل على يديه هداية أكثر من ذلك.

patience until he would reach the fortress of the enemy, and start by inviting them to Islam. If they accepted, he would inform them about the obligations imposed upon a Muslim. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained to `Ali the virtue of inviting people to Islam, and that the one who calls to Islam, if one person accepts Islam because of him, then this will be better for him than attaining the best type of wealth in this world, not to mention if more people accept Islam because of him.

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الراية : علم الجيش الذي يرجعون إليه عند الكر والفر.
- يفتح الله على يديه : إخبارٌ على وجه البشارة بحصول الفتح.
- يشتكي عينيه : أي تؤلمانه من الرمد، وهو مرض يصيب العين.
- فبَرَأ : بفتح الباء على وزن ضَرَبَ، ويجوز كسرها على وزن علِم، أي عوفي عافية كاملة.
- أعطاه الراية : دفعها إليه.
- انفُذْ : أي امض لوجهك.
- على رِسْلِك : على رِفْقِك من غير عجَلة.
- بساحتهم : بفناء أرضهم وما قرُب من حصونهم.
- إلى الإسلام : هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك وأهله.
- وأخبرهم... إلخ : أي أنهم إن أجابوك إلى الإسلام الذي هو التوحيد، فأخبرهم بما يجب عليهم بعد ذلك من حق الله في الإسلام من الصلاة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك.
- يدوكون : يخوضون ويتحدثون.
- حمُر النَّعم : أي الإبل الحمر، وهي أنفس أموال العرب.
- يوم خيبر : غزوة خيبر.

فوائد الحديث:

١. فضيلةٌ ظاهرة لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، وشهادةٌ من الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- له بموالاته لله ولرسوله وإيمانه ظاهراً وباطناً.
٢. إثبات أن الله يحب أولياءه محبة تليق بجلاله كسائر صفاته المقدسة الكريمة.
٣. حرص الصحابة على الخير وتسابقهم إلى الأعمال الصالحة رضي الله عنهم.
٤. مشروعية الأدب عند القتال وترك الطيش والأصوات المزعجة التي لا حاجة إليها.
٥. أمر الإمام عماله بالرفق واللين من غير ضعف ولا انتقاص عزيمة.
٦. وجوب الدعوة إلى الإسلام لا سيما قبل قتال الكفار.
٧. أن من امتنع من قبول الدعوة من الكفار وجب قتاله.
٨. أن الدعوة تكون بالتدريج فيطلب من الكافر أولاً الدخول في الإسلام بالنطق بالشهادتين، ثم يُؤمر بفرائض الإسلام بعد ذلك.
٩. فضل الدعوة إلى الإسلام وما فيها من الخير للمدعو والداعي، فالمدعو قد يهتدي والداعي يُثاب ثواباً عظيماً، والله أعلم.

١٠. الإيمان بالقضاء والقدر، لحصول الراية لمن لم يسْع إليها ومنْعها ممن سعى إليها.

١١. أنه لا يكفي التسمي بالإسلام بل لا بد من معرفة واجباته والقيام بها.

١٢. جواز الحلف بدون استحلاف لمصلحة

المصادر والمراجع:

-1 فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. ٢- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية, محرم، ١٤٢٤ه. ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٥- التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ ٦- صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) . الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. ٧- صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3409)

Many women have gone round Muhammad's families complaining about their husbands. Those (husbands) are not the best of you.

لقد أطاف بآل بيت محمد نساء كثير يشكون أزواجهن، ليس أولئك بخياركم

907. Hadith:

Iyas ibn ‘Abdullaah ibn Abi Dhubab, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not beat Allah's handmaidens." Later, ‘Umar, may Allah be pleased with him, came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "Women have become emboldened towards and disobedient to their husbands." So [the Prophet] gave a license to beat them. Consequently, many women came round the families of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, complaining about their husbands. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Many women have gone round Muhammad's families complaining about their husbands. Those (husbands) are not the best of you".

٩٠٧. الحديث:

عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تضربوا إِمَاءَ الله» فجاء عمر -رضي الله عنه- إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ذَئِرْنَ النساءُ على أزواجهن، فَرَخَّصَ في ضربهن، فَأَطَافَ بآل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نساءٌ كثيرٌ يَشْكُونَ أزواجهن، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لقد أَطَافَ بآل بيت محمد نساءٌ كثيرٌ يَشْكُونَ أزواجهن، ليس أولئك بِخِيَارِكُمْ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade beating women. Later, ‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, came to him and said: "Women have become emboldened towards and disobedient to their husbands." So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed beating women, not severely, in special cases like disobedience. Therefore, many women complained to the wives of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, complaining that their husbands beat them severely, thus abusing the Prophet's license. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said that those men who were beating their wives severely were not the best of men. A reason for that judgment is that Allah, the Most High, made beating the last resort in dealing with a woman's disobedience. He said: {...But those [wives] from whom you fear arrogance - [first] advise them; [then if they persist], forsake them in bed; and [finally], strike them...} [Surat-un-Nisaa: 34] These three penalties are not to be combined, but they should be used in order: first, admonition, and then forsaking in bed. If these do not work, then beating is allowed to discipline the wife, not to take revenge on her.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ضرب الزوجات، فجاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وقال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: اجترأ النساء على أزواجهن ونشزن، فرخص النبي -صلى الله عليه وسلم- بضربهن ضربًا غير مبرح إذا وجد السبب لذلك كالنشوز ونحوه، فاجتمع نساء عند زوجات النبي -صلى الله عليه وسلم- في اليوم التالي يشكون من ضرب أزواجهن لهن ضربًا مبرحًا، ومن سوء استعمال هذه الرخصة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: هؤلاء الرجال الذين يضربون نساءهم ضربًا مبرحًا ليسوا بخياركم. ومن أسباب ذلك أن الله -عز وجل- جعل الضرب آخر مراحل علاج النشوز فقال: (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن) وهذه الثلاثة على الترتيب وليست للجمع في وقت واحد، فيبدأ بالنصح والوعظ والتذكير فإن أفاد فالحمد لله، وإلم ينفع يهجرها في

المرقد، فإلم يفد يضربها ضرب تأديب لا ضرب انتقام.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العشرة بين الزوجين

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والدارمي.

التخريج: إياس بن عبد الله بن أبي ذباب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إماء الله : النساء.
- ذَئِرنَ : اجترأن، والمراد الجرأة على أزواجهن.
- فأطاف : أحاط.
- بآل محمد : أزواجه.

فوائد الحديث:

١. جواز مراجعة العالم في فتواه؛ لمعرفة عواقبها ومآلها.

٢. جواز الشكوى للأمير أو العالم إذا لحق ضرر بالشاكي.

٣. الضرب وسيلة لتأديب المرأة الناشز وهو مباح في الجملة.

٤. الرجل راع في بيته، فيجب أن يربيهم ويهذبهم بالحكمة والموعظة الحسنة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، المحقق: شعَيب الأرنؤوط، محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧م. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (5821)

Indeed, she has made such a repentance that if it were to be divided among seventy people of Madinah, it would be enough for them all. Has she found something better than offering her own soul to Allah, the Almighty and Majestic?

لقد تابت توبةً لو قُسِمَتْ بين سبعين من أهل المدينة لَوَسِعَتْهُم، وهل وَجَدَتْ أفضل من أن جَادَتْ بنفسها لله – عز وجل؟!

908. Hadith:

Abu Nujayd `Imran ibn Husayn al-Khuzaa`i, may Allah be pleased with him, reported: “A woman from Juhaynah came to the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, who was pregnant due to fornication. She said: ‘O Messenger of Allah, I have done something that makes a prescribed punishment incumbent on me, so apply it on me.’ The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, called her guardian and said to him: ‘Be kind to her, and when she has given birth, come to me.’ He did so and the Prophet of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, commanded her clothes to be tied around her and that she be stoned to death. He then prayed over her (the funeral prayer). `Umar asked him: ‘O Messenger of Allah, you pray over her even though she had committed fornication?’ He said: ‘Indeed, she has made such a repentance that if it were to be divided among seventy people of Madinah, it would be enough for them all. Has she found something better than offering her own soul to Allah, the Almighty and Majestic"’?

٩٠٨. الحديث:

عن أبي نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه- أن امرأة من جهينة أتت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي حُبْلَى من الزنى، فقالت: يا رسول الله، أصبتُ حدًّا فَأَقِمْهُ عليَّ، فدعا نبيُّ الله -صلى الله عليه وسلم- وَلِيَّهَا، فقال: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فإذا وَضَعَتْ فَأْتِنِي» ففعل، فأمر بها نبي الله -صلى الله عليه وسلم- فَشُدَّتْ عليها ثيابها، ثم أمر بها فَرُجِمَتْ، ثم صلى عليها. فقال له عمر: تُصَلِّي عليها يا رسول الله وقد زنت؟ قال: «لقد تابت توبةً لو قُسِمَتْ بين سبعين من أهل المدينة لَوَسِعَتْهُم، وهل وَجَدَتْ أفضل من أن جَادَتْ بنفسها لله -عز وجل-؟!».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A woman from the tribe of Juhaynah came to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, because she was pregnant due to fornication. She asked him to apply the prescribed punishment on her. The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, called her guardian and told him to treat her kindly and then bring her to him after she had delivered her baby. When she had given birth, her guardian brought her to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, who ordered that her clothes be tied well around her, so her body would not be exposed, and ordered her to be stoned to death. Afterwards, he offered the funeral prayer for her and supplicated for her. `Umar wondered why the Prophet had prayed for her, despite her having fornicated. So the Prophet told him that she had performed a great repentance that would benefit seventy sinners from among the people

المعنى الإجمالي:

جاءت امرأة من جهينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حاملٌ قد زنت رضي الله عنها، فأخبرته أنها قد أصابت شيئا يوجب عليها الحد؛ ليقيمه عليها، فدعا النبي صلي الله عليه وسلم وليها، وأمره أن يحسن إليها، فإذا وضعت فليأت بها إليه، فلما وضعت أتى بها وليها إلى النبي صلي الله عليه وسلم، فلفت ثيابها وربطت لئلا تنكشف، ثم أمر بها فرجمت بالحجارة حتى ماتت، ثم صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لها دعاء الميت، فقال له عمر رضي الله عنه: تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت؟ فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم أنها قد تابت توبة واسعة لو قسمت على سبعين من المذنبين لوسعتهم ونفعتهم،

فإنها جاءت سلمت نفسها من أجل التقرب إلى الله عز وجل والخلوص من إثم الزنى؛ فهل هناك أعظم من هذا؟.

of Madinah, if it were to be spread among them. This was because the woman had come willingly and submitted herself for the sake of Allah, to rid herself of her sin. Is there anything greater than what she did?

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الزنا

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- امرأة من جهينة : هي خولة بنت خويلد، وعند مسلم: (من غامد) وهي بطن من جهينة، كما ذكر النووي.
- أصبت حدا : أي: فعلت ما يعاقب عليه بحد، والحد العقوبة المقدرة شرعًا لحق الله -تعالى.-
- فشدت : أي: جمعت أطرافها لتستر.
- توبة : التوبة: الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه.
- سبعين : أي من العصاة.
- لوسعتهم : لكفتهم في رفع آثامهم.
- أفضل : أعظم.
- جادت بنفسها : بذلتها لمرضاة الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. من خلق المؤمن التألم والندم إذا فرط منه الذنب، وحرصه على تطهير نفسه من لوثة الإثم ولو كان في ذلك هلاك نفسه، ليلقى الله عز وجل وهو عنه راض.

٢. العقوبة الدنيوية تكفر ذنب المعصية إذا اقترن ذلك بالندم والتوبة.

٣. لا يقام حد الزنى على الحامل حتى تضع حملها، فإن كان حدها الجلد فحتى تطهر من نفاسها، وإن كان الرجم فحتى يستغني الولد عنها ولو بلبن غيرها.

٤. أنه يصلى على المرجوم؛ لأنه مسلم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين/تأليف مصطفى سعيد الخن-مصطفى البغا-محي الدين مستو-علي الشربجي-محمد أمين لطفي-مؤسسة الرسالة-بيروت –لبنان-الطبعة الرابعة عشرة١٤٠٧-. -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين –سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي –الطبعة الأولى ١٤١٨. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين -المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي-اعتنى بها: خليل مأمون شيحا-دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان-الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. -المعجم الوسيط-المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) -دار الدعوة.

الرقم الموحد: (3380)

لقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي الفجر، فيشهد معه نساء من المؤمنات، متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد، من الغلس

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the Fajr prayer while some women from among the believers, wrapped in their garments, would attend the prayer with him. Then they would return to their homes, and no one would recognize them because of the darkness.

٩٠٩. الحديث:

عن عَائِشَة -رضي الله عنها- قالت: (لقد كان رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي الفَجر، فَيَشهَدُ معه نِسَاء مِن المُؤمِنَات، مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثم يَرجِعْن إلى بُيُوتِهِنَّ مَا يُعْرِفُهُنَّ أحدٌ من الغَلَس).

909. Hadith:

'Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the Fajr prayer while some women from among the believers, wrapped in their garments, would attend the prayer with him. Then they would return to their homes, and no one would recognize them because of the darkness".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تذكر عائشة -رضي الله عنها- أن نساء الصحابة كُنَّ يلتحفن بأكسيتهن ويشهدن صلاة الفجر مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، ويرجعن بعد الصلاة إلى بيوتهن، وقد اختلط الضياء بالظلام، إلا أن الناظر إليهن لا يعرفهن، لوجود بقية الظلام المانعة من ذلك، وفي ذلك مبادرة بصلاة الفجر في أول الوقت.

Brief Explanation:

'Aa'ishah, may Allah be pleased with her, mentions that the female Companions used to cover themselves with their garments and attend the Fajr prayer with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. They would then return to their homes after the prayer at the time when the darkness of the night mixed with the faint light of the morning, and the one looking at them would not recognize them because of the remaining darkness.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مُتَلَفِّعَاتٍ : متلففات، أي: غطين أبدانهن ورؤوسهن.
- بِمُرُوطِهِنَّ : كساء مخطط بألوان.
- الغَلَس : اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل.
- فَيَشْهَدُ : فيحضر الصلاة.
- ما يَعْرِفُهُنَّ : ما يميزهن أحد أنساء أم رجال؟ أو ما يعرف أعيانهن، هل هذه فلانة أو فلانة لبقاء الظلام؟
- الفجر : أي: صلاة الفجر.

فوائد الحديث:

١. جواز إتيان النساء إلى المساجد لشهود الصلاة مع الرجال، مع أمن الفتنة، ومع تحفظهن من إشهار أنفسهن بالزينة.

٢. المرأة إذا خرجت تلففت بعباءتها؛ لأنه أستر لها.

٣. مبادرة النساء بالرجوع إلى بيوتهن في الغلس.

٤. استحباب المبادرة إلى صلاة الصبح في أول وقتها.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3539)

لكَ ما نويتَ يا يزيدُ، ولك ما أخذتَ يا معن	**For you, Yazeed, is (the reward for) what you intended, and for you, Ma`in, is what you took.**
٩١٠. الحديث: عن معن بن يزيد بن الأخنس -رضي الله عنهم- قال: كان أبي يزيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يتصدقُ بها، فوضعها عند رجلٍ في المسجدِ، فجِئْتُ فأخذتُها فأَتَيْتُهُ بها، فقال: واللهِ، ما إيَّاكَ أردتُ، فخَاصَمْتُهُ إلى رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فقال: «لكَ ما نويتَ يا يزيدُ، ولك ما أخذتَ يا معنُ».	**910. Hadith:** Ma`in ibn Yazeed ibn al-Akhnas, may Allah be pleased with both of them, reported: "My father, Yazeed, took out some dinars for charity and kept them with a man in the mosque. I went and took them and brought them to him, and he said: 'By Allah! It was not you whom I intended (to give these dinars to).' So I took the case to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who said: 'For you, Yazeed, is (the reward for) what you intended, and for you, Ma`in, is what you took".
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: أخرج يزيد بن الأخنس دراهم عند رجل في المسجد؛ ليتصدق بها على الفقراء، فجاء ابنه معن فأخذها، فقال له: ما أردتُ أن أتصدق بهذه الدراهم عليك، فذهبا ليتحاكما إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لك يا يزيد ما نويتَ لأنك أوصلت الصدقة إلى فقير من فقراء المسلمين فوجب لك الأجر على نيتك، ولك يا معن ما أخذت" لأنك أخذته بوجه صحيح وقد كان ابنه من المستحقين لهذه الصدقة.	**Brief Explanation:** Yazeed ibn al-Akhnas left some dirhams with a man in the mosque to give them in charity to the poor. His son Ma`in came and took them, so Yazeed said to him: "I did not intend to spend these dirhams in charity on you." So they went to seek judgment from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who said to them: "For you, Yazeed, is the reward of what you intended, because your charity reached a poor Muslim. So the reward is due to you for your intention. And for you, Ma`in, is what you took, because you took it rightfully." His son was, indeed, from among those who deserved charity.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: معن بن يزيد بن الأخنس -رضي الله عنهم-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فأخذتها : من الرجل المأذون له في التصدق بها بإذنه لا بطريق الاعتداء.
- فأتيته : أتيت أبي بالدنانير المذكورة.
- فخاصمته : فتحاكمت وإياه.
- لك ما نويت : أي: لك ثوابه؛ لأنك نويت الصدقة على محتاج، وابنك محتاج وإن لم تقصده.
- ولك ما أخذت : لك مِلك ما أخذت؛ لأنك قبضته بطريق صحيح شرعي.

فوائد الحديث:

١. جواز دفع صدقة التطوع للأبناء.

٢. جواز التوكيل في توزيع الصدقة.

٣. جواز التحدث بنعم الله تعالى.

٤. جواز التحاكم بين الأب والابن وأن ذلك لا يُعد عقوقا.

٥. للمتصدق أجر ما نواه سواء صادف المستحق أم لا.

٦. لا يحق للأب الرجوع في الصدقة على ولده بخلاف الهبة.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير- دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (4719)

You will receive seven hundred she-camels in return for it on the Day of Resurrection, all wearing bridles.	لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة
911. Hadith:	**٩١١. الحديث:**
Abu Mas'ood, may Allah be pleased with him, reported that a man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, with a she-camel wearing a bridle and said: "This is (a donation) in the Cause of Allah." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You will receive seven hundred she-camels in return for it on the Day of Resurrection, all wearing bridles".	عن أبي مسعود -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بناقة مَخْطُومَةٍ، فقال: هذه في سبيل الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
This narration encourages spending in the cause of Allah, especially in matters which contribute to the war effort, such as horses, she-camels, or the like. Allah multiplies the reward for such spending seven hundred times.	في هذا الحديث الحض على الإنفاق في سبيل الله، وخاصة في الأمور التي يُستعان فيها على القتال من فرس أو ناقة أو غير ذلك، والله يُضاعف على ذلك الأجر فالحسنة بسبعمائة ضعف.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بناقة مخطومة : مجعولة في رأسها الخطام، وهو الزمام الذي تُشد به الناقة.
- هذه في سبيل الله : أي مجعولة فيه
- لك بها : أي بدلها

فوائد الحديث:

١. النفقة في سبيل الله يضاعفها الله سبع مئة ضعف.
٢. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على البذل في سبيل الله.
٣. الجزاء من جنس العمل.
٤. من أساليب الدعوة الترغيب.
٥. الترغيب في التبرع بما يستعان به على القتال من فرس أو ناقة أو غير ذلك، والله يضاعف على ذلك الأجر.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين، بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (5036)

For each forgetfulness (in the prayer) there are two prostrations after making the Tasleem (concluding the prayer).

لكل سهو سجدتان بعدما يسلم

912. Hadith:

Thawbaan, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "For each forgetfulness (in the prayer) there are two prostrations after making the Tasleem (concluding the prayer).

٩١٢. الحديث:

عن ثوبان -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لكل سهو سجدتان بعدما يُسَلِّمُ».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

What is in meant in the Hadith is that any forgetfulness that occurs during the prayer, whether by increasing, decreasing, or doubting something; it necessitates prostration of forgetfulness. This Hadith is a proof for those who view that the prostration of forgetfulness is after the Salaam. Reconciling the evidences in this regard necessitates restricting the prostration that comes after the Salaam to two cases: if there is a decrease in the prayer, or if one is in doubt and bases his decision upon a preponderant assumption; apart from these two cases, the prostration should be made before the Salaam

المعنى الإجمالي:

المراد بذلك: أن أي سهو يقع في الصلاة بزيادة، أو نقص، أو شك؛ فإنه يوجب سجود السهو، والحديث من أدلة من يرى أن سجود السهو بعد السلام؛ والجمع بين الأدلة في هذا الباب يقتضي أن السجود الذي بعد السلام في حالتين: إذا سلم عن نقص، وإذا شك وبنى على غالب ظنه، وما عاداهما يكون قبل السلام.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

فوائد الحديث:

١. أنَّ كلَّ سهو يقع في الصلاة، فله سجدتا سهو.

٢. الحديث من أدلة من يرى أنَّ سجود السهو بعد السلام؛ وهم الحنفية.

المصادر والمراجع:

مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. صحيح أبي داود للألباني، ط١، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٣ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (11236)

لم أر النبي -صلى الله عليه وسلم- يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

I did not see the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wiping with his hand anything of the House except the two Yamani Corners.

٩١٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «لَمْ أَرَ النبِيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم يَستَلِمُ- منَ البيتِ إلا الرُّكنَينِ اليَمَانِيَينِ».

913. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported: "I did not see the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wiping with his hand anything of the House except the two Yamani Corners".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- يستلم من الأركان الأربعة للكعبة إلا الركن الأسود والركن اليماني، فللبيت أربعة أركان، فللركن الشرقي منها فضيلتان: ١. كونه على قواعد إبراهيم. ٢. وكون الحجر الأسود فيه. والركن اليماني له فضيلة واحدة، وهو كونه على قواعد إبراهيم. وليس للشامي والعراقي شيء من هذا، فإن تأسيسهما خارج عن أساس إبراهيم حيث أخرج الحجر من الكعبة من جهتهما؛ ولهذا فإنه يشرع استلام الحجر الأسود وتقبيله، ويشرع استلام الركن اليماني بلا تقبيل، ولا يشرع في حق الركنين الباقيين استلام ولا تقبيل، والشرع مبناه على الاتباع، لا على الإحداث والابتداع، ولله في شرعه حكم وأسرار.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not use to touch any of the four corners of the Ka`bah except the Black Stone Corner and the Yamani Corner. The House has four corners. The eastern corner has two merits: 1. It was built on the foundations of Ibrahim. 2. It accommodates the Black Stone. The Yamani Corner has one merit: it was built on the foundations of Ibrahim. The Shami and Iraqi Corners do not have any of these merits. The Black Stone was taken out of the Ka`bah from their side. It is recommended to touch and kiss the Black Stone, and touch the Yamani corner without kissing it. However, it is not permissible to touch or kiss the other two corners. The laws of Islam are predicated on compliance not innovation, and there is a divine wisdom behind everything in the Shariah of Allah.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لَمْ أَرَ : لم أبصر.
- يستلم : يمسح بيده.
- البيت : الكعبة.
- الرُكنَين : الجانبين والطرفين.
- اليَمَانِيَين : نسبة إلى اليمن تغليبًا، لأنهما من جهة اليمن، كالأبوين للأب والأم، والمراد بهما: الركن اليماني، والركن الشرقي، الذي فيه الحجر الأسود.

فوائد الحديث:

١. استحباب استلام الركنين اليمانيين.

٢. عدم مشروعية استلام غير الركنين اليمانيين من أركان الكعبة ولا غيرها من المقدسات.

٣. السنة كما تكون في الأفعال تكون كذلك في المتروكات، فإذا وُجِد سبب الفعل في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فلم يفعل؛ دل هذا على أن السنة تركه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (3026)

The spoils of war were not made lawful for anyone people before us, then Allah made the spoils of war lawful for us when He saw our weakness and helplessness, so He made them lawful for us.

لم تحل الغنائم لأحد قبلنا، ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

914. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "One of the Prophets, may Allah's peace and blessings be upon them, set out on a military expedition. He said to his people: 'Let not anyone accompany me who has married a woman and wishes to consummate his marriage with her but has not yet done so, or one who has built a house but has not yet erected its roof, or one who has bought sheep or pregnant she-camels and is waiting for their offspring.' Then he marched on and approached a village at the time of the afternoon prayer or close to that, so he said to the sun: 'You are commanded and so am I. O Allah, hold it back (from setting) for us,' and it was held back until Allah granted him victory. He gathered the spoils of war, and the fire came down to devour them but it did not devour them. He said: 'Some of you misappropriated the spoils of war, so one man from each tribe should give me his pledge of allegiance.' They all did so and the hand of one man stuck to his hand, so he said: 'Your tribe is guilty of misappropriation of the spoils of war. Let all the members of your tribe give their pledge of allegiance to me.' They did so and the hands of two or three men stuck to his hand. He said: 'You have taken something from the spoils of war illegally.' So they brought an amount of gold equal in size to the head of a cow. They placed it among the spoils so the fire approached and devoured them. The spoils of war were not made lawful for any people before us, then Allah made the spoils of war lawful for us when He saw our weakness and helplessness, so He made them lawful for us".

٩١٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «غَزَا نَبِيٌّ مِن الأَنبِيَاء -صلوات الله وسلامه عليهم- فقال لقومه: لاَ يَتبَعَنِّي رجُل مَلَك بُضْعَ امرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبنِي بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا، وَلاَ أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا لم يَرفَع سُقُوفَهَا، ولاَ أَحَدٌ اشتَرَى غَنَمًا أو خَلِفَات وهو يَنتظِرُ أَولاَدَها، فَغَزَا فَدَنَا مِنَ القَريَةِ صَلاةَ العَصر أو قَرِيباً مِن ذلك، فَقَال للشَّمسِ: إِنَّك مَأمُورَة وأَنَا مَأمُور، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَينَا، فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ الله عليه، فَجَمَع الغَنَائِم فَجَاءَت -يعني النار- لِتَأكُلَهَا فَلَم تَطعَمها، فقال: إِنَّ فِيكُم غُلُولاً، فَليُبَايعني مِنْ كُلِّ قَبِيلَة رجل، فَلَزِقَت يد رجل بِيَدِهِ فقال: فِيكُم الغُلُول فلتبايعني قبيلتك، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده، فقال: فيكم الغلول، فَجَاؤوا بِرَأس مثل رأس بَقَرَةٍ من الذَّهَب، فَوَضَعَهَا فجاءت النَّارُ فَأَكَلَتهَا، فَلَم تَحِلَّ الغَنَائِم لأَحَدٍ قَبلَنَا، ثُمَّ أَحَلَّ الله لَنَا الغَنَائِم لَمَّا رَأَى ضَعفَنَا وَعَجزَنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recounts the story of one of the Prophets, peace be upon them, who set forth to fight a people against whom he was commanded to make Jihad. However, that Prophet forbade from marching with him anyone who had married a woman but had not yet consummated his marriage with her or who had built a

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن نبي من الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- أنه غزا قومًا أُمِر بجهادهم، لكنه -عليه الصلاة والسلام- مَنَع كل إنسان عَقَد على امرأة ولم يَدخُل بها، وكل إنسان بنى بيتا ولم يرفع سقفه، وكل إنسان اشترى غنما أو

خَلِفَات وهو ينتظر أولادها، وذلك لأَنَّ هؤلاء يكونون مشغولين بما أهمهم، فالرجل المتزوج مشغول بزوجته التي لم يدخل بها، فهو في شوق إليها، وكذلك الرجل الذي رفع بيتا ولم يُسَقِّفه، هو أيضا مشتغل بهذا البيت الذي يريد أن يسكنه هو وأهله، وكذلك صاحب الخلفات والغنم مشغول بها ينتظر أولادها. والجهاد ينبغي أن يكون الإنسان فيه مُتَفَرِّغًا، ليس له همٌّ إلا الجهاد، ثم إن هذا النبي غزا، فنَزَل بالقوم بعد صلاة العصر، وقد أَقْبَل اللَّيل، وخاف إن أظلَم اللّيلُ أن لا يكون هناك انتصار، فجعل يخاطب الشمس يقول: أنت مأمورة وأنا مأمور، لكن أمر الشمس أمر كوني وأما أمره فأمر شرعي. فهو مأمور بالجهاد والشمس مأمورة أن تسير حيث أمرها الله عز وجل، قال الله: "والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم" (يس: ٣٨) منذ خلقها الله عز وجل وهي سائرة حيث أمرت لا تتقدم ولا تتأخر ولا تنزل ولا ترتفع. قال: "اللّهُمَّ فاحبسها عنا" فحبس الله الشمس ولم تغب في وقتها، حتى غزا هذا النبي وغنم غنائم كثيرة، ولما غنم الغنائم وكانت الغنائم في الأمم السابقة لا تحل للغزاة، بل حل الغنائم من خصائص هذه الأمة ولله الحمد، أما الأمم السابقة فكانوا يجمعون الغنائم فتنزل عليها نار من السماء فتحرقها إذا كان الله قد تقبلها، فجُمِعَت الغنائم فلم تنزل النار ولم تأكلها، فقال هذا النبي: فيكم الغلول. ثم أمر من كل قبيلة أن يتقدَّم واحد يبايعه على أنَّه لا غُلُول، فلمَّا بايعوه على أنَّه لا غلول لَزِقَت يد أحد منهم بيدِ النبي -عليه الصلاة والسلام-، فلمَّا لَزِقَت قال: فيكم الغلول -أي: هذه القبيلة- ثم أمر بأن يبايعه كل واحد على حدة من هذه القبيلة، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة منهم، فقال: فيكم الغلول: فجاؤوا به، فإذا هُم قد أخفوا مثل رأس الثور من الذهب، فلمَّا جيء به ووضع مع الغنائم أكلتها النار.

house but had not yet raised its roof or who had purchased sheep or pregnant she-camels and was waiting for them to give birth. That is because those people would be preoccupied with those concerns: the married man is preoccupied with his bride whom he has not yet consummated his marriage with and he longs for her. Likewise, the one who built a house and has not yet raised its roof is preoccupied with his house that he wishes to live in with his family. Also, the owner of pregnant she-camels and sheep is preoccupied with them and is waiting for them to give birth. Performing Jihad requires that the person be completely unoccupied, having no concern except fighting in the cause of Allah. Then, this Prophet set out for battle, approaching his destination after the time of `Asr (the afternoon prayer) with the night approaching. So, he feared that if darkness fell, he would not be able to achieve victory. He addressed the sun, saying: "You are subservient to Allah and so am I." But the sun's command is a universal command, while his command is a legislative one. He is commanded to fight in the cause of Allah, and the sun is commanded to move as Allah the Exalted has commanded it; Allah says: {And the sun runs on its fixed course for a term. That is the Decree of the All-Mighty, the All-Knowing} [Surat Yaaseen: 38] Ever since Allah created the sun, it has been moving as it was commanded, neither advancing nor delaying nor changing its altitude. The Prophet said: "O Allah, hold it back (from setting) for us," so Allah held the sun back and it did not disappear at its normal time until that Prophet conquered the village and gained many spoils of war. In past nations, the spoils of war were not lawful for the army; rather, the lawfulness of spoils is one of the distinct characteristics of this (Muslim) nation, and all praise is due to Allah. As for the previous nations, they used to gather all the spoils, and if Allah accepted them, a fire would come down from the sky and devour them. Hence, the spoils were gathered, but the fire did not descend upon them or devour them. This Prophet then said: "There is some misappropriation of the spoils." Then he commanded that each tribe present one person to pledge allegiance to him, proving that his tribe had not been dishonest with regard to the booty. When they gave him their pledge of allegiance, the hand of one of them stuck to the Prophet's hand. Thereupon, he said: "Your tribe is the source of misappropriation." Then he commanded that each person from that tribe pledge allegiance individually, and the hands of two or three men stuck to his, whereupon he said: "You are the

misappropriators." Then they brought it out, and they had hidden an amount of gold as big as the size of a bull's head. When the gold was brought and placed with the spoils, the fire devoured them.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد
السيرة والتاريخ > التاريخ > قصص وأحوال الأمم السابقة
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نَبِي : وهو يوشع بن نون.
- بُضْعَ : يطلق على عقد النكاح، والجماع، والفرج.
- وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا : لم يدخل بها، وسبب التسمية بالبناء: أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها.
- خَلِفَات : جمع خَلِفَة: وهي الناقة الحامل.
- غُلُولاً : الغلول: الخِيَانة في المَغْنَم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة.
- من القرية : وهي أريحاء.
- لَم تَطعَمهَا : للمبالغة، والمعنى: لم تذق طعمها.

فوائد الحديث:

١. الجهاد مشروع في الأمم السابقة، كما هو مشروع في هذه الأمة.

٢. نهي النبي قومه عن اتباعه على أحد هذه الأحوال؛ لأن أصحابها يكونون متعلقي النفوس بهذه الأسباب، فتضعف عزائمهم وتفتر رغباتهم في الجهاد والشهادة.

٣. مقصود النبي من توجيهاته تفرغ أصحابه من العوائق والأشغال ليقبلوا على الجهاد بنية صادقة وعزم حازم.

٤. كفاية المجاهدين أمور الدنيا ليتفرغوا للجهاد بصدق.

٥. تنوُّع الأمر إلى نوعين: أمر تكويني قدري وآخر تكليفي شرعي، فأمر الجمادات أمر تسخير وتكوين، أي قول النبي للشمس: احتبسي وانتظري، أي بتقدير الله، فهو مثل الدعاء لله بحصول هذا الشيء، وأمر العقلاء أمر تكليف، مثل قوله تعالى: (كتب عليكم القتال) (أطيعوا الله).

٦. ثبوت المعجزات للأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

٧. كان للغلول أثر في قبول الغنائم في الأمم السالفة من رَدِّها، فمتى وُجِد الغُلُول لم يقبلها الله سبحانه، ومتى لم يوجد قبُلِت، وأباح الله لهذ الأمة الغنائم بدون شرط.

٨. شهوات الدنيا تدعو النفس إلى محبة البقاء فيها.

٩. الأمور المهمة لا ينبغي أن تُفَوَّض سياستها إلا لحازم فارغ البال، ولذلك كان مقصود النبي تفرغهم من العوائق والأشغال ليقبلوا على الجهاد بنية صادقة وعزم حازم.

١٠. سَتَر الله هذه الأمة ورحمها بخلاف الأمم السابقة، فقد كان من يفعل غلولا أو معصية يفضحه الله، فلله الحمد والمنة على الإسلام والسنة.

١١. ينبغي للإنسان إذا أراد طاعة أن يفرغ قلبه وبدنه لها، حتى يأتيها وهو مشتاق إليها، وحتى يؤديها على مهل وطمأنينة وانشراح صدر.

١٢. الدلالة على عظمة الله عز وجل، وأنه هو مدبر الكون، وأنه تعالى يجري الأمور على غير طبائعها، إما لتأييد الرسول، أو لدفع شر عنه، وإما لمصلحة في الإسلام.

١٣. الحديث رد على أهل الطبيعة الذين يقولون: إن الأفلاك لا تتغير؟ !

١٤. الأنبياء لا يعلمون الغيب إلا ما أطلعهم الله عليه.

١٥. الدلالة على قدرة الله من جهة أن هذه النار لا يدرى كيف أوقدت، بل تنزل من السماء، لا هي من أشجار الأرض، ولا من حطب الأرض، بل من السماء يأمرها الله فتنزل فتأكل هذه الغنيمة التي جمعت.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3288)

لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- على شيء من النوافل أشد تعاهدًا منه على ركعتي الفجر

٩١٥. الحديث:

عن عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- قالت: «لم يَكُن النبي -صلى الله عليه وسلم- على شيء من النَّوَافل أشد تَعاهُدَاً منْهُ على رَكْعَتَي الفَجْرِ». وفي رواية: «رَكْعَتا الفَجْرِ خيرٌ منَ الدُّنيا وما فيها».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان لما لركعتي الفجر من الأهمية والتأكيد، فقد ذكرت عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أكدهما وعظم شأنهما بفعله، حيث كان شديد المواظبة عليهما، وبقوله، حيث أخبر أنهما خير من الدنيا وما فيها.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not observe a voluntary prayer more regularly than the two Rak`ahs of Fajr.

915. Hadith:

`A'ishah bint Abu Bakr As-Siddeeq, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not observe a voluntary prayer more regularly than the two Rak`ahs of Fajr." Another narration reads: "The two Rak`ahs of Fajr are better than the entire world".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith shows the importance of the two confirmed supererogatory Rak`ahs of Fajr. `A'ishah, may Allah be pleased with her, mentioned that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, affirmed them and emphasized their significance by what he did, as he used to regularly observe them, and by saying that they are better than the world and everything therein.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > فضل صلاة التطوع

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > السنن الرواتب

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. والرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- على شيءٍ من النَّوافِل : نوافل الصلاة، والنفل في اللغة: الزيادة، وفي الشرع: ما سوى الفرائض من الطاعات، والمراد هنا: السنن الرواتب التابعة للفرائض.
- أَشَدَّ تَعَاهُدًا : أقوى محافظة.
- على رَكعَتَي الفَجر : راتبتها التي تصلى قبلها؛ لأن الفريضة ليست من النوافل.
- وما فِيها : ما في الدنيا من المال والأهل والبنين وغيرها من زينة الدنيا وزهرتها.

فوائد الحديث:

١. كون النبي -صلى الله عليه وسلم- يتعاهدهما أكثر من غيرهما.

٢. الاستحباب المؤكد في ركعتي الفجر، فلا ينبغي إهمالهما.

٣. عظم فضلهما، حيث جُعلا خيرًا من الدنيا وما فيها.

٤. أنَّ إهمال من أهملهما -على سهولتهما وعظم أجرهما وحث الشارع عليهما- يدل على ضعف دينه، وحرمانه من الخير العظيم.

٥. راتبة الفجر تصلى في الحضر والسفر، بخلاف راتبة الظهر والمغرب والعشاء فلا تصلى إلا في الحضر.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ
عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر

الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3440)

لو كُنْتُمَا من أهل البلد، لأَوْجَعْتُكُمَا، تَرْفَعَان أَصْوَاتَكُما في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

If you had been from this city, I would have inflicted pain on you. You raise your voices in the mosque of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him!

٩١٦. الحديث:

وعن السائب بن يزيد الصحابي -رضي الله عنهما- قال: كنت في المسجد فَحَصَبَنِي رَجُل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال: اذهب فَأْتِنِي بِهذَينِ، فَجِئْتُهُ بهما، فقال: من أين أنتما؟ فقالا: من أهل الطائف، فقال: لو كُنْتُمَا من أهل البلد، لأَوْجَعْتُكُمَا، تَرْفَعَان أَصْوَاتَكُما في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

916. Hadith:

As-Saa'ib ibn Yazeed, may Allah be pleased with both of them, reported: "I was in the mosque when a man threw a pebble at me. I looked and it was `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him. He said: 'Go and bring me these two.' So I brought them to him. He said: 'Where are you from?' They said: 'From the people of Taa'if.' He said: 'If you had been from this city, I would have inflicted pain on you. You raise your voices in the mosque of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him"'!

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر السائب بن يزيد -رضي الله عنهما- عن واقعة حصلت في حضرته وهي أن رجلين كانا يرفعان أصواتهما في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في عهد عمر -رضي الله عنه- فسمع عمر أصواتهما فحصب السائب بن يزيد، وذلك لأجل أن يأتي بالرجلين إليه. قال السائب: فأتيته بهما، فسألهما من أين أنتما؟ فقالا: من أهل الطائف. قال: لو كُنْتُمَا من أهل البلد، أي من أهل المدينة لأَوْجَعْتُكُمَا بالعقوبة والضرب، تَرْفَعَان أَصْوَاتَكُما في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ ولما لم يكونا من أهل المدينة عذرهما بجهلهما؛ لأن الغالب خفاء أحكام الشرع على من كان حاله مثل حالهما.

Brief Explanation:

As-Saa'ib ibn Yazeed, may Allah be pleased with both of them, reports an incident that he witnessed. Two men were speaking loudly in the Prophet's Mosque during 'Umar's caliphate. On hearing them, `Umar, may Allah be pleased with him, threw a pebble at As-Saa'ib ibn Yazeed to bring him those two men. As-Saa'ib brought them to `Umar who asked them where they were from. They told him that they were from Taa'if, so he told them that if they had been from the inhabitants of Madinah, he would have given them a painful beating as a punishment for raising their voices in the Prophet's Mosque. Since they were not from Madinah, `Umar excused them for their ignorance, because most probably they were unfamiliar with the rulings of Shariah.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: السَّائب بن يزيد -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حَصَبَنِي : رماني بالحَصْبَاء، وهي: صِغَار الحَصى.

فوائد الحديث:

١. كراهة رفع الصوت في المسجد ولو كان في ذِكْر أو قراءة القرآن، ويحرم ذلك إن أحدث تَشْوِيشًا، وتَشْتَد الكراهة والحُرْمَة إن كان في خُصُومة وما شابهها.

٢. إباحة الكلام في المسجد في غير معصية.

٣. يستحب لمن أراد أن يُنَبِّه أحدًا إلى شيء في المسجد أن يُشير إليه حتى لا يرفع صوته.

٤. الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المسجد وغيره؛ لأنه من أعظم مقاصد الإسلام، ومنه أمْرٌ ونهي من خالف آداب المساجد.

٥. جواز العقوبة البدنية بالضرب وغيره لمن خالف شرع الله -عز وجل.-

٦. بيوت الله -تعالى- جُعلت للطاعة والعبادة فيجب رعايتها بذلك، قال -تعالى-: (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب). [النور ٣٦ ، ٣٧].

٧. الرفق بالجاهل وتعليمه آداب المساجد.

٨. أن الإنسان يُعْذَر بجهله، ولذلك عذرهم عمر -رضي الله عنه- لبعدهم عن العلم وأهله.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (8952)

لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها

If I were to order anyone to prostrate himself before another, I would have ordered the wife to prostrate herself before her husband.

٩١٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».

917. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If I were to order anyone to prostrate himself before another, I would have ordered the wife to prostrate herself before her husband".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لو كان آمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمر الزوجة أن تسجد لزوجها، وذلك تعظيماً لحقه عليها ولكن السجود لغير الله محرم لا يجوز مطلقاً.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that if he were going to order a human being to prostrate himself to another human being, then he would have ordered the wife to prostrate herself to her husband due to the great right that her husband has over her. However, prostrating oneself before other than Allah the Almighty is absolutely prohibited.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العشرة بين الزوجين

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- السجود : كمال الانقياد بالهوي للأرض كما يفعل المصلي.

فوائد الحديث:

١. السجود عبادة لا تنبغي إلا لله وحده.

٢. بيان عظم حق الزوج على الزوجة فهو بعد حق الله عليها

٣. من سجد لغير الله فقد أشرك.

المصادر والمراجع:

الجامع الكبير (سنن الترمذي), تأليف: محمد بن عيسى الترمذي, تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, تأليف: محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: المكتب الإسلامي, ط٢ عام ١٤٠٥ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, تأليف: علي بن سلطان القاري, الناشر: دار الفكر, ط١ عام ١٤٢٢.

الرقم الموحد: (5826)

لو يُعْطَى الناسُ بدَعْوَاهُم لادَّعى رجالٌ أموالَ قومٍ ودِمَاءَهُم، لكنَّ البينةَ على المدَّعِي واليَمِينَ على من أَنْكَرَ

Were people to be given everything that they claimed, some men would (unjustly) claim the properties and blood of (other) people. However, the onus of proof is on the plaintiff and the oath is upon the one who denies the claim.

٩١٨. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لو يُعْطَى الناسُ بدَعْوَاهُم لادَّعى رجالٌ أموالَ قومٍ ودِمَاءَهُم، لكنَّ البينةَ على المدَّعِي واليَمِينَ على من أَنْكَرَ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الحديث أصل في عدم قبول الدعوى المجردة عن الأدلة والقرائن، وتحليف المنكِر؛ تحقيقا للعدل، وإقامة للحق، وصونا للنفس والمال، فكل من ادعى دعوى خالية عن برهان فهي مردودة وسواء كانت في الحقوق والمعاملات أو في مسائل الإيمان والعلم.

918. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Were people to be given everything that they claimed, some men would (unjustly) claim the properties and blood of (other) people. However, the onus of proof is on the plaintiff and the oath is upon the one who denies the claim".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith establishes the principle of not accepting claims that are void of proofs and evidence, as well as making the defendant who denies the claim take an oath, in order to fulfill justice and establish the truth and protect lives and properties. So, whoever makes a claim that lacks proof, his claim is rejected, whether it is related to rights and transactions or to matters of faith and knowledge.

التصنيف: الفقه وأصوله > القضاء > الدعاوى والبيِّنات

راوي الحديث: أخرجه بهذا اللفظ البيهقي في السنن الكبرى. وأخرج البخاري ومسلم بعضه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- بدعواهم : بمجرد إخبارهم عن لزوم حق لهم على آخرين عند حاكم.
- رجال : خُصوا بالذِّكر لأن ذلك من شأنهم غالبا.
- أموال قوم ودماءهم : فلا يتمكن المدعى عليه من صون دمه وماله.
- البينة : اسم لكل ما يبين الحق ويظهره.
- المدَّعِي : هو من يذكر أمرا خفيا يخالف الظاهر.
- واليمين على من أنكر : لأن الأصل براءة ذمته، مما طلب منه وهو متمسك به.

فوائد الحديث:

١. لا يحكم لأحد بمجرد دعواه.

٢. لا يجوز الحكم إلا بما رتبه الشرع، وإن غلب على الظن صدق المدعِي.

٣. اليمين على المدعَى عليه مطلقا.

٤. الدعوى تكون في الدماء والأموال، غالباً، وذكر المال والدم على سبيل المثال، وإلا قد يدعي حقوقاً أخرى.

٥. الشريعة جاءت لحماية أموال الناس ودمائهم عن التلاعب.

٦. غلبة الظلم والكذب على كثير من الناس.

٧. لا فرق في ذلك بين الرجل العدل وغيره إذا ادعى شيئا على آخر فلا ينظر إلى قوله إلا ببينة.

٨. القاضي لا يحكم بعلمه وإنما يرجع إلى البينات.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. - الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. - السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4722)

If the one passing in front of a person who is praying would know the gravity of his sin; it would have been better for him to stand for forty than to pass in front him.

لو يعلم المار بين يدي الْمُصَلِّي ماذا عليه من الإثم، لكان أن يَقِفَ أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه

919. Hadith:

Abu Juhaym ibn al-Haarith ibn as-Simmah al-Ansaari – may Allah be pleased with him – reported directly from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that he said: "If the one passing in front of a person who is praying would know the gravity of his sin; it would have been better for him to stand for forty than to pass in front him." Abu an-Nadr said: "I am not sure if he said forty days, or months, or years".

٩١٩. الحديث:

عن أبي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأنصاري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لو يعلم المار بين يدي الْمُصَلِّي ماذا عليه لكان أن يَقِفَ أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه». قال أَبُو النَّضْرِ: لا أدري: قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The praying person is standing before his Lord, conversing with Him in privacy and calling upon Him. If someone passes by him in this state, he interrupts this private conversation and disturbs his worship. That is why it is a serious sin on the part of whoever causes disturbance of a person's prayer by passing in front of him. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, informed us that if a person would know the consequences of his passing; meaning: the sin and misdeed that he incurs, he would have preferred to stand in his place for extended periods of time than to pass in front of someone during his praying. Therefore, a Muslim must guard against this action and avoid it.

المعنى الإجمالي:

المصلي واقف بين يدي ربه يناجيه ويناديه، فإذا مرَّ بين يديه في هذه الحال مارٌّ قطع هذه المناجاة وشوّش عليه عبادته، لذا عَظُم ذنب من تسبب في الإخلال بصلاة المصلي بمروره. فأخبر الشارع: أنه لو علم ما الذي ترتب على مروره، من الإثم والذنب، لفضل أن يقف مكانه الآماد الطويلة على أن يمر بين يدي المصلي، مما يوجب الحذر من ذلك، والابتعاد منه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لو يعلم : هذا شرط وجوابه قوله لكان أن يقف.
- المار : العابر من اليمين إلى الشمال أو العكس.
- بين يدي الْمُصَلِّي : أمامه من قدميه إلى منتهى سجوده.
- أن يَقِفَ : أي يبقى واقفا منتظرا فراغ المصلي.
- قال أبو النضر : هو سالم بن أمية راوي الحديث.

فوائد الحديث:

١. تحريم المرور بين يدي المصلي، إذا لم يكن له سُتْرة، أو المرور بينه وبينها إذا كان له سُتْرة.

٢. وجوب الابتعاد عن المرور بين يديه، لهذا الوعيد الشديد.
٣. أن الأولى للمصلي أن لا يصلي في طرق الناس، وفي الأمكنة التي لابُدَّ لهم من المرور بها، لئلا يُعَرِّض صلاته للنقص، ويُعَرض المارَّة للإثم.
٤. شك الراوي في الأربعين: لا يراد بها حصر المدة، لأن طريقة العرب ذكر العدد لبيان أن القصد التكثير وأن الأمر مهم.
٥. تعظيم حرمة المصلي والحيلولة بينه وبين قبلته.
٦. يؤخذ منه أن الإثم المترتب على المعصية في الآخرة وإن قل فهو أعظم من أي مشقة في الدنيا مهما كانت شديدة وفظيعة.
٧. جواز استعمال كلمة لو في غير التحسُّر والاعتراض على القدر.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3097)

Those who are present should inform those who are absent: Do not offer any prayer after (the break of) dawn except for two Rak'ahs (units of prayer).

ليبلغ شاهدكم غائبكم، لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين

920. Hadith:

Yasaar, the freed slave of Ibn 'Umar, said: "Ibn 'Umar saw me praying after the break of dawn. He said: 'O Yasaar, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to us while we were offering this prayer. He (the Prophet) said: 'Those who are present should inform those who are absent: Do not offer any prayer after (the break of) dawn except two Rak'ahs (units of prayer)"'.

٩٢٠. الحديث:

عن يسار مَولى ابن عمر قال: رَآني ابن عمر وأنا أصلِّي، بعد طلوع الفَجر، فقال: يا يَسار، إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج علينا ونحن نُصلِّي هذه الصلاة، فقال: «لِيُبَلِّغْ شاهِدُكُم غَائِبَكم، لا تُصلُّوا بعد الفجر إلا سَجْدَتَيْن».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, saw his freed slave, Yasaar, pray a voluntary prayer after the break of dawn and before the Fajr Prayer. He said to him: "O Yasaar, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to us while we were offering this prayer," meaning: he saw them pray a voluntary prayer after the break of dawn and before the Fajr prayer. He then said to them: "Those who are present should inform those who are absent." He asked those who were present to inform those who were not there. He then said to them: "Do not offer any prayer after (the break of) dawn." This narration is supported by another related by Ahmad that reads: "No prayer is to be offered after the break of dawn except two Rak'ahs." These Rak'ahs are the voluntary ones that are prayed before the Fajr prayer. This corresponds with the way of the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, as he had never prayed anything after the rise of dawn except for two short Rak'ahs. Therefore, a Muslim is not permitted to pray voluntary prayers after the rise of dawn, which is according to the guidance of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, which is the best guidance. Accordingly, praying after the break of dawn other than its respective supererogatory prayer is thereby impermissible, as this time has become prohibited to pray in.

المعنى الإجمالي:

رأى عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- يسارا، وهو مولاه، أي: كان عبدًا له فأعتقه، رآه يصلي نافلة بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة، ولعله زاد على ركعتين، فقال: "يا يَسار، إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خَرج علينا ونحن نُصلِّي هذه الصلاة"، يعني: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رآهم يتطوعون بالصلاة بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة زيادة على سنة الفجر، "فقال: " لِيُبَلِّغْ شاهدكم غَائِبَكم" أي: قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لِيُبَلِّغْ الحاضر بالمجلس الغَائب عنه بهذا الكلام، "لا تُصلُّوا بعد الفجر" أي: بعد طلوع الفجر، يؤيده رواية أحمد: (لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر) أي لا نافلة بعد طلوع الفجر إلا راتبته وهي ركعتان. وقوله: "إلا سَجْدَتَيْن" أي: ركعتين كاملتين، وهذا من إطلاقه الجزء وإرادة الكل؛ كما فسَّرتها الرواية السابقة. وهذا هو الموافق لهديه -صلى الله عليه وسلم- فإنه كان لا يصلي بعد طلوع الفجر إلا ركعتين خفيفتين. وعليه: فإذا طلع الفجر فلا يجوز للمسلم أن يتطوع بالصلاة غير ركعتي الفجر، كما هو هديه -صلى الله عليه وسلم- وخير الهدي هدي محمد -صلى الله عليه وسلم-. فإذا تقرر عدم جواز التطوع بالصلاة بعد طلوع الفجر

إلا السُّنة الراتبة، فيعتبر هذا الوقت من الأوقات المَنْهي عن الصلاة فيها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- شِاهِدُكُم : الحاضِر بالمجْلِس.
- سَجْدَتَيْن : أي: ركعتين كامِلَتين.

فوائد الحديث:

١. حرص ابن عمر -رضي الله عنهما- على تبليغ شَرْع الله -تعالى-؛ امْتِثَالا لأمره -صلى الله عليه وسلم- حيث قال: (لِيُبَلِّغْ شِاهدكم غَائِبَكم).
٢. وجوب إبلاغ العِلم لمن يجهله وإن كان إبلاغاً لغير واجب.
٣. جواز صلاة التطوع في المسجد؛ لقول ابن عمر -رضي الله عنهما-: (خرج علينا ونحن نُصلِّي هذه الصلاة) والأفضل إيقاعها في البيت.
٤. أن النَّهي عن التطوع مَنُوط بطلوع الفجر لا بصلاة الفجر.
٥. تحريم التَّنَفل بالصلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر؛ لأن المُراد من النَّفي النَّهْي.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ، ٢٠١١ م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10612)

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا، أو يقول خيرا

٩٢١. الحديث:

عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط -رضي الله عنها- قالت: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «ليس الكذاب الذي يُصلح بين الناس فَيَنْمِي خيرًا، أو يقول خيرًا» وفي رواية مسلم زيادة، قالت: ولم أسمعه يُرَخِّصُ في شيء مما يقوله الناس إلا في ثلاث، تعني: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الأصل أن الكذب محرَّم؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا) رواه مسلم . لكن استثني من الكذب ثلاثة أمور: الكذب للإصلاح بين ذات البين. الكذب في الحرب. حديث الرجل مع امرأته. فهذه الثلاثة الأمور جاءت السنة بجواز الكذب فيها؛ لما فيها من مصلحة من غير أن يترتب على ذلك مفاسد. فالأول: الكذب لأجل الإصلاح بين شخصين أو قبيلتين متنازعتين فينقل كلام الخير، ويروي لأحدهما أن صاحبه أثنى عليه ومدحه، وذكره بالأوصاف الجميلة، ولم يكن سمعه منه ولكن قصده أن يقارب بينهما، ويزيل ما فيهما من نفور ووحشة، فهذا جائز ولا بأس به ما دام قصده الإصلاح وإزالة ما في النفوس من العداوة والبغضاء والكراهية. الثاني: الكذب في الحرب هو: أن يظهر من نفسه قوة ويتحدث بما يشحذ به بصيرة أصحابه ويكيد به عدوه، أو يقول في جيش المسلمين كثرة وجاءهم مدد كثير، أو يقول: انظر إلى خلفك، فإن فلانا قد أتاك من ورائك ليضربك... فهذا أيضا جائز؛ لما فيه من المصلحة العظيمة للإسلام والمسلمين. الثالث: كذب الرجل على امرأته

The liar is not the one who seeks reconciliation between people, conveying good, or saying good things

921. Hadith:

Umm Kulthoom bint `Uqbah ibn Abi Mu`ayt, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “The liar is not the one who seeks reconciliation between people, conveying good, or saying good things.” There is an addition in the narration of Muslim, saying, that I did not hear him giving permission of lying in anything except in three (things): the war, reconciliation between people, and what a man says to his wife and what a woman says to her husband.”

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The basic rule states that lying is unlawful, for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Beware of telling lies, for lying leads to wrongdoing and wrongdoing leads to hellfire. A man will keep telling lies and strive to tell lies until he is recorded with Allah as a liar.” [Muslim] However, there are three exceptions where lying is permissible: Lying for the sake of reconciliation between people; lying during war; and lying in what a man says to his wife. The Sunnah has made lying in these three cases permissible, for what it contains of benefits without resulting in any harm, as following: 1.Lying for the sake of reconciliation between two people or two tribes disputing with each other. Here, one conveys good words and narrates to one of the disputing parties that the other praised him and spoke well of him and mentioned him with good attributes. He in fact did not hear so, however, his aim is to bring them together and to remove the aversion and estrangement between them. This is permissible and there is no harm in it as long as one's aim is reconciliation and removing enmity and hatred from the hearts. 2. Lying during war: it is to display strength and say things to empower his companions, and to increase their morale, in order to defeat the enemies. It also includes saying that the Muslim army is big in number and has received strong back up, or saying: Look behind you! So-and-so has come from behind you to strike you! This is also permissible, due to what it contains of enormous benefit for Islam and the Muslims. 3.Lying between spouses: i.e. husband says to his wife, "You are the most beloved

والعكس، مثل أن يقول لها: إنك من أحب الناس إلي، وإني أرغب في مثلك، وما أشبه ذلك من الكلمات التي توجب الألفة والمحبة بينهما وهي تقول له مثل ذلك، فهذا أيضا جائز لما فيه من المصالح. والكذب بين الزوجين مقيد بما يديم الألفة والمحبة بينهما ودوام العشرة، لا أنه يجوز في كل الأمور. قال النووي رحمه الله: "وأما كذبه لزوجته وكذبها له فالمراد به في إظهار الود والوعد بما لا يلزم ونحو ذلك، فأما المخادعة في منع ما عليه أو عليها أو أخذ ما ليس له أو لها فهو حرام بإجماع المسلمين"، وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "واتفقوا على أن المراد بالكذب في حق المرأة والرجل إنما هو فيما لا يسقط حقًا عليه أو عليها أو أخذ ما ليس له أو لها."

person to me, and I desire only you", and similar words that induce harmony and love between them; and she says the same. This is permissible as well, due to what it contains of mutual benefits. It is noteworthy that lying between the spouses is limited to what will bring or increase harmony and love between them. It is not permissible in everything. An-Nawawi, may Allah have mercy upon him, said: "Regarding man's lying to his wife and vice versa, it is intended to be a means of displaying love and devotion to one another and similar things. However deception, for the sake of evading duties or taking what is not his or her right, this is unlawful according to the scholars' consensus." [Sharh Muslim by An-Nawawi, (16/158)] Al-Hafizh Ibn Hajar, may Allah have mercy upon him, said: "They (scholars) agreed that the permissible lying between a wife and a husband is in those things which do not entail the negligence of the duties of any of them or the acquisition of rights that they are not entitled to."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء > العلاقة بين الرجل والمرأة
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ينمي : يبلغ.
- يُرخِّص : يُجوِّز.
- حديث الرجل امرأته : الكلام الذي يديم المحبة بينهما كأن يقول: لا أحبَّ إليَّ منك ، وتقول له ذلك.

فوائد الحديث:

١. الكذب حرام من حيث الأصل، وإنما أبيح على سبيل الترخيص في هذه الأمور الثلاثة، لعظم المصلحة المترتبة على ذلك.
٢. جواز الكذب لأجل الإصلاح بين المسلمين المتخاصمين.
٣. جواز الكذب في حال الحرب ومخادعة العدو.
٤. جواز إخبار الرجل زوجته بخلاف ما في قلبه تجاهها، وكذا العكس.
٥. جواز التورية والمعاريض في الحديث.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار دار كنوز اشبيليا ـ الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين الشيخ: سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي نزهة المتقين د. مصطفى سعيد الخن ـ د. مصطفى البغا ـ محي الدين مستو ـ علي الشرجي ـ محمد أمين لطفي. مؤسسة الرسالة ، بيروت الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م
شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، المؤلف: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ -

١٩٩٠ م. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، حمد بن سليمان الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3853)

“The one who upholds ties of kinship is not the one who recompenses the good done to him by his relatives; rather, he is the one who keeps good relations with those relatives who had severed the bond of kinship with him”.

ليس الواصل بِالمُكَافِيءِ، ولكنَّ الواصل الذي إذا قَطعت رحِمه وصَلَها

922. Hadith:

Abdullah ibn ‘Amr ibn Al-‘Aas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, peace be upon him, said: “The one who upholds ties of kinship is not the one who recompenses the good done to him by his relatives; rather, he is the one who keeps good relations with those relatives who had severed the bond of kinship with him”.

٩٢٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس الواصل بالمُكَافِئِ ، ولكنَّ الواصل الذي إذا قَطعت رحِمه وصَلَها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Meaning of the statement: “The one who upholds ties of kinship is not the one who recompenses the good done to him by his relatives;” i.e. the person who perfectly maintains good relations with his relatives is not the one who repays their good treatment with like good treatment; rather, perfect maintenance of kinship ties means upholding those ties that one’s relatives severed, even if they abused him. If he meets their abuse with kindness, then he is truly one who upholds ties of kinship. A person should be patient with the harm he receives from his relatives, neighbors, friends, and others, and expect the reward for that from Allah. Allah will always give him support against their harm, and ultimately he is the winner and they are the losers. Kinship ties could be upheld through financial assistance, help to fulfill needs, removing harm, meeting them with a cheerful face, and supplicating Allah in their favor. In brief, it is to do all the good that one can do to them, and to ward off all the evil one can ward off from them according to his ability. Islam repeatedly emphasized upholding ties of kinship. Abdul-Rahman ibn ‘Awf reported that he heard the Messenger of Allah,may Allah's peace and blessings be upon him, saying: “Allah, the Almighty, said: ‘I am Allah, and I am Al-Rahman (the All-Merciful). I created the Rahem (the uterus, meaning kinship ties), and I gave it a name derived from my Name. So, whoever upholds it, I will uphold him, and whoever severs it, I will sever him.” Narrated by Abu Dawud and Al-Tirmithi, and he classified it as Hassan Sahih. The meaning of this Hadith, according to Al-Hafizh: “The Rahem

المعنى الإجمالي:

معنى قوله -صلى الله عليه وسلم-: "ليس الواصل بالمكافيء" أي ليس الإنسان الكامل في صلة الرحم والإحسان إلى الأقارب هو الشخص الذي يقابل الإحسان بالإحسان، بل الواصل حقيقة الكامل في صلة الرحم هو الذي إذا قطعت رحمه وصلها، حتى لو أساؤوا إليه، ثم قابل الإساءة بالإحسان إليهم، فهذا هو الواصل حقا، فعلى الإنسان أن يصبر ويحتسب على أذية أقاربه وجيرانه وأصحابه وغيرهم، فلا يزال له من الله ظهير عليهم، وهو الرابح، وهم الخاسرون. وصلة الرحم تكون بالمال، والعون على الحاجة، ورفع الضرر، وطلاقة الوجه والدعاء لهم، والمعنى الجامع إيصال ما أمكن من الخير، ودفع ما أمكن من الشر بحسب الطاقة، وقد أكد الإسلام كثيرا على صلة الرحم، إلا أنه لا يعد من القطيعة من ترك صلة الرحم من باب الهجر الوقائي أو الردعي؛ كمن رأى المصلحة في ترك الصلة رجاء أن يعود رحمه إلى جادة الصواب، وترك المخالفات الدينية، أو خاف على نفسه وأهله أنه متى وصل رحمه وهم على تلك المخالفات الشرعية، لربما انتقلت العدوى إليه وإلى من تحت يده.

(kinship) is a manifestation of Rahmah (mercy) and connected to it; so, the one who cuts it, is cut from the Mercy of Allah." However, if someone cuts his ties of kinship to deter a relative (from committing sin) or as a precaution (to ward off evil), he is not considered a severer of kinship ties. An example is someone who sees benefit in cutting ties in the hope that his relative would return to the straight path and stop committing religious violations. Or someone who fears that he himself or his dependents might catch this contagious evil (of sinning) if he upholds ties with his relatives while they commit such violations.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > المجتمع المسلم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الواصل : كامل الصلة لأقاربه.
- المكافئ : الذي يكافئهم على صلتهم له.
- رحمه : قرابته.
- وصلها : برها وأحسن إليها.

فوائد الحديث:

١. الحث على صلة الأرحام.

٢. وجوب إخلاص الأعمال لله ، ولو لم يأت منها خير عاجل في الدنيا ، فهي خير دائم في الآخرة.

٣. الإساءة للمسلم لا تجعله يقطع الخير عن المسيء.

٤. صلة الرحم المعتبرة شرعا أن تصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك ، وليست صلة المقابلة والمجازاة.

٥. في الحديث بيان : أن الصلة إذا كانت نظير مكافأة من الطرف الآخر لا تكون صلة كاملة، لأنها من باب تبادل المنافع، وهذا مما يستوي فيه الأقارب والأباعد.

٦. يستحب في معاملة الأقارب مقابلة الإساءة بالإحسان.

المصادر والمراجع:

منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، المؤلف: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

الرقم الموحد: (3854)

No Zakah is to be paid by the Muslim on his slave or horse.

923. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No Zakah is to be paid by the Muslim on his slave or horse." Another wording: "Except Zakat-ul-Fitr that is to be paid on one's slave".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Zakah is founded on justice and equality, hence, Allah has made it obligatory upon all types of properties, growing or apt to growth, such as harvested crops and merchandise for sale. As for properties that do not grow, those intended for possession or personal use, no Zakah is due on its owners, because it is a personal item. This category includes what one rides, be that a horse, a camel, or a car. The same rule applies to the slave used for service, one's furniture and utensils made for personal use. However, the exception here is Zakat-ul-Fitr on the slave, which is obligatory because it is associated with people not properties.

ليس على المُسلِم في عبدِهِ وَلاَ فَرَسِهِ صَدَقَة

٩٢٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس على المُسلِم في عبدِهِ وَلاَ فَرَسِهِ صَدَقَة». وفي لفظ: «إلا زكاة الفِطر في الرقيق».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

مبنى الزكاة على المساواة والعدل، لذا أوجبها الله تعالى في أموال الأغنياء النامية والمعدة للنماء، كالخارج من الأرض، وعروض التجارة. أما الأموال التي لا تنمو - وهي باقية لِلقُنية والاستعمال- فهذه ليس فيها زكاة على أصحابها؛ لاختصاص المسلم بها لنفسه. وذلك كمركبه، من فرس، وبعير، وسيارة، وكذلك عبده المعد للخدمة، وفرشه وأوانيه المعدة للاستعمال. لكن يستثنى من ذلك زكاة الفطر للعبد، فإنها تجب وإن لم يُعدَّ للتجارة، لأنها متعلقة بالبدن لا بالمال.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > أحكام ومسائل الزكاة

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > زكاة الفطر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- المُسلِم : هو المنقاد لله تعالى ظاهرا وباطنا.
- عبده : المملوك من الرقيق الذي اختصه لنفسه.
- صدقة : الزكاة الواجبة.
- زكاة الفطر : هي الصدقة التي تدفع عند الفطر من رمضان، صاعا من طعام.
- الرقيق : المملوك.

فوائد الحديث:

١. عدم وجوب الزكاة فيما اختصه المسلم لنفسه من رقيق وخيل.

٢. وجوب الزكاة في الخيل والرقيق المعدُّ للتجارة.

٣. أن كل ما أعد للاستعمال والاقتناء، لا تجب فيه الزكاة.

٤. وجوب زكاة الفطر عن العبيد.

٥. حكمة التشريع الإسلامي وسهولته.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى:١٣٨١هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4519)

ليس فيما دُون خمس أَوَاقٍ صدقة، ولا فيما دون خمس ذَوْدٍ صدقة، ولا فيما دُونَ خمسة أَوْسُقٍ صدقة

Zakah is not due on what is less than five Uqiyyahs (ounces), nor on what is less than five camels, nor on what is less than five Wasqs.

٩٢٤. الحديث:

عن أبي سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ليس فيما دون خمس أَوَاقٍ صدقة، ولا فيما دون خمس ذَوْدٍ صدقة، ولا فيما دُونَ خمسة أَوْسُقٍ صدقة».

924. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Zakah is not due on what is less than five Uqiyyahs (ounces), nor on what is less than five camels, nor on what is less than five Wasqs".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الزكاة، مواساة بين الأغنياء والفقراء، ولذا فإنها لا تؤخذ ممن ماله قليل لا يُعدَّ به غنيا. فالشارع بين أدنى حد لمن تجب عليه، وأما من يملك دون الحد الأدنى، فإنه فقير لا يؤخذ منه شيء. فصاحب الفضة، لا تجب عليه حتى يكون عنده خمس أَوَاقٍ، وكل أوقية أربعون درهما، فيكون نصابه منها مائتي درهم ، تعادل: خَمْسَمائَةٍ وتسعين جرامًا. وصاحب الإبل لا تجب عليه الزكاة، حتى يكون عنده خمسٌ فصاعدا، وما دون ذلك ليس فيها زكاة. وصاحب الحبوب والثمار، لا تجب عليه، حتى يكون ما عنده خمسة أَوسُقٍ، و"الوَسْقُ" ستون صاعا، فيكون نصابه ثَلاثُمِائةِ صاعٍ.

Brief Explanation:

Zakah is a means of support given by the rich to the poor. Hence, it is not due on anyone who is not rich or has enough resources. Allah the Almighty has stated the minimum amount on which Zakah is due. Anyone owns less than the minimum amount is considered poor, and nothing is to be taken from him. Thus, no Zakah is due on the owner of silver unless he has five Uqiyyahs (total of 200 dirhams/590 grams). Likewise, no Zakah is due on the owner of camels unless he has five camels or more. There is no Zakah on less than five camels. Finally, no Zakah is due on the owner of grains and fruits unless he has five Wasqs (total of 300 Saa`s).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > زكاة النقدين
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > زكاة بهيمة الأنعام
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > زكاة الخارج من الأرض

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- دُونَ : أقل، وقد بينتها رواية مسلم "ليس في حَبٍّ ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة أوسق".
- أَوَاقٍ : جمع أوقية، وهي: أربعون درهما. فعلى هذا يكون نصابُ الفضة مائتي درهم.وهي تعادل بالريالات السعودية الفضية: (٥٦ ريالاً سعودياً).وأما بالجِرَامات فتعادل: خَمْسِمِائَةٍ وخمس وتسعين جراماً.
- ذَوْدٍ : الذود، ليس له مفرد من لفظه، ويطلق على الثلاث من الإبل إلى العشر.
- أَوْسُقٍ : جمع وَسْقٍ، وأصله في اللغة: الحمل من الحب والثمر. وقدره ستون صاعًا بالصاع النبوي. فالخمسة الأوسق: ثَلَاثُمِائَةِ صاعٍ بالصاع النبوي، والصاع النبوي: أربعة أمداد، والمُد: مِلْء كَفَّي الرجُل المتوسط، ويقدر بـ٩٠٠ كلغ.

فوائد الحديث:

١. وجوب الزكاة في الفضة، والإبل، والحبوب والثمار، إذا بلغت نصابًا.

٢. فيه مقدار نصاب الأشياء الثلاثة.

٣. سقوط الزكاة فيما دون تلك المقادير من هذه الأعيان.

٤. أن النقصان اليسير في الوزن يمنع وجوب الزكاة.

٥. حكمة التشريع بإسقاط الزكاة عما دون النصاب؛ حيث لا يحتمل أن تؤخذ منه.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4547)

You should pray as long as you have the energy to do so. If you feel tired, then lie down.	ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليرقد
925. Hadith:	**٩٢٥. الحديث:**
Anas, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came one day into the mosque and saw a rope stretched between two poles. He inquired: 'What is this rope for?' He was told: 'This is Zaynab's rope. When she feels tired (in voluntary prayer), she holds on to it for support.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Untie it. You should pray as long as you have the energy to do so. If you feel tired, then lie down"'.	عن أنس -رضي الله عنه- قال: دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- المسجد فإذا حبل ممدود بين الساريتين، فقال: «ما هذا الحبل؟» قالوا: هذا حبل لزينب، فإذا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ به. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «حُلُّوهُ، لِيُصَلِّ أحدكم نشاطه فإذا فَتَرَ فليرقد».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the mosque and saw a rope tied between two poles. He was surprised at that and asked why the rope was tied like that. The Companions, may Allah be pleased with them, answered that the rope belonged to Zaynab (bint Jahsh), may Allah be pleased with her. She would pray lengthy voluntary prayers, and when she felt tired, she would continue to pray while holding on to the rope. He ordered them to remove the rope and instructed them to be moderate in worship without going to extremes and overburdening themselves so that they perform worship with energy and vitality.	دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- المسجد فوجد أمامه حبلا معلقا بين عمودين من أعمدة المسجد، فتفاجأ وسأل عن سبب تعليقه، فقال له الصحابة -رضي الله عنهم-: إنه حبل لزينب، تصلي النافلة وتطيل، فإذا شعرت بتعب صلت وتمسكت بالحبل، فأمر بإزالة الحبل وحث على الاقتصاد في العبادة والنهي عن التعمق فيها ليكون الإقبال عليها بنشاط.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ساريتين : مفردها سارية: الأسطوانة, وهي الدعامة التي يعتمد عليها السقف.
- فترت : كسلت عن القيام في الصلاة.
- نشاطه : مدة ارتياحه وفراغه.

فوائد الحديث:

١. الإسلام دين التيسير ورفع الحرج والمشقة.

٢. التنفل جائز في المسجد للرجال والنساء.

٣. إزالة المنكر باليد لمن يتمكن من ذلك.

٤. يكره أن يعتمد المصلي في أثناء صلاته على شيء.

٥. الحث على الاقتصاد في العبادة والإقبال عليها بنشاط.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. تطريز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ - ٢٠٠٢ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (5828)

مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، فَكُلُوهُ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفْرَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُّ: فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ: فَمُدَى الْحَبَشَةِ

Whatever makes the blood flow, while the Name of Allah is mentioned over it and eat it, except teeth and nails. I will tell you about these. Teeth are bones and as for nails, they are the knives of the Abyssinians.

٩٢٦. الحديث:

عن رَافِع بْن خَدِيج -رضي الله عنه- قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ-صلى الله عليه وسلم- بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلاً وَغَنَماً، وَكَانَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ، فَعَجِلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنْ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ، فَحَبَسَهُ اللهُ، فَقَالَ: إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لاقُو الْعَدُوِّ غَداً، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدىً، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ قَالَ: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، فَكُلُوهُ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفْرَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُّ: فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ: فَمُدَى الْحَبَشَةِ».

926. Hadith:

Raafi` ibn Khadeej, may Allah be pleased with him, reported: "We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, at Dhul-Hulayfah in Tihaamah. The people were suffering from hunger, so they caught some camels and sheep. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was behind them. They hurried and slaughtered the animals and prepared the cooking pots. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, however ordered the cooking pots to be turned upside down., He then divided the animals equally; ten sheep for one camel. One camel ran away and they pursued it until they became exhausted. They also had a few horses with them, so one of the men shot the camel with an arrow and Allah stopped it. The Prophet said: 'Some of these animals are like wild beasts, so if any of them runs away from you, stop it this way.' I said: 'O Messenger of Allah, we shall encounter the enemy tomorrow and we have no knives, can we slaughter with canes?' He said: 'Whatever makes the blood flow, while the Name of Allah is mentioned over it and eat it, except teeth and nails. I will tell you about these. Teeth are bones and as for nails, they are the knives of the Abyssinians"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر رافع بن خديج -رضي الله عنهما- أنهم كانوا في غزوة من الغزوات مع النبي -صلى الله عليه وسلم- بمكان يقال له: ذو الحليفة، وأنهم أصابوا نعماً كثيرة، فذبحوا من تلك النعم قبل قسمته ولم ينتظروا القسمة، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- متأخراً فأتى إليهم وقد نصبوا القدور، فعمد إلى القدور فكفأها ورملها، أي: حشاها بالتراب، وقال: إن النهبة ليست بأحل من الميتة، ثم قسم فعدل البعير بعشر من الغنم، وحينئذ ذبح كل منهم مما أصاب، أي: من نصيبه الخاص به، ففر بعير منها ولم يقدروا عليه؛

Brief Explanation:

Raafi` ibn Khadeej, may Allah's peace and blessings be upon him, reported that they were at a battle with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in a place called Dhul-Hulayfah. They captured many animals and slaughtered some of them before the booty was distributed among them. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was at the rear of the army, so when he came and saw that they had already prepared the cooking pots, he ordered that the pots be turned upside down and sprinkled with sand to cover them up. He said that eating plundered animals is no less forbidden than eating dead animals. Then, he distributed the booty with one camel equaling ten sheep and each group slaughtered their share. One of the

لقلة الخيل، ورماه رجل بسهم فحبسه الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش، فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا. ثم سألوا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الذبح بأي وسيلة، فأخبرهم أن كل ما يسيل الدم، واقترن مع الذبح التسمية، فهو مما يجوز الأكل به، ولكن الظفر سواء كان متصلًا بيد الإنسان أو منفصلًا من إنسان أو غيره فلا يجوز؛ لأنها سكاكين الكفار، وكذلك السن لا تجوز التذكية به؛ لأنه عظم.

camels ran away and, as they only had a few horses, they were unable to catch it. So one of the men shot at it with an arrow and Allah stopped it. The Prophet recommended doing this with animals that behave like wild beasts. They asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, what they should use to slaughter with. He said any tool that makes blood flow, while the name of Allah is mentioned, and that meat will be good to eat. However, nails are not good to slaughter with whether they are cut or not, because, according to this Hadith, nails are the disbeliever's knives. Likewise, teeth cannot be used as knives.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > التذكية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: رافع بن خَديج الأنصاري الأوسي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الحُليفة : تصغير حلفة، وهي نبت معروف، سميت المنطقة به؛ لأنها من منابته.
- تِهَامة : وهي ما تصوب من جبال الحجاز إلى البحر.
- نَدَّ : بمعنى: هرب على وجهه شارداً.
- فأعياهم : أعجزهم.
- أوابد : الغريبة المتوحشة، والمراد: أن لها توحشا ونفوراً.
- مُدَى الحبشة : وهى: السكين.
- أنهر الدم : بمعنى فتح الدم وأساله.

فوائد الحديث:

١. إن من عادة النبي -صلى الله عليه وسلم- الجميلة أن يكون في آخر الجيش؛ رفقا بالضعيف والمنقطع، فكذا ينبغي للقواد والأمراء، وهكذا ينبغي ملاحظة الضعفاء العاجزين في كل الأحوال، في إمامة الصلاة وغيرها.

٢. تأديب الإمام لرعيته وجنده، فقد أدبهم النبي -صلى الله عليه وسلم- على هذه العجلة والتصرف، قبل أخذ إذنه، فكان جزاؤهم حرمانهم مما أرادوا.

٣. الحديث دليل على القاعدة الفقهية: من تعجل شيئا قبل أوانه عوقب بحرمانه.

٤. العدل لاسيما في موطن جهاد الأعداء والكفار؛ لأنه من أسباب النصر والظفر بالأعداء.

٥. أن من هرب ولم يمكن إدراكه من الإبل، أو البقر، أو الغنم، أو من الحيوانات المستأنسة، فليقتل برميه، فإن مات فالرمي ذكاته؛ لأنه صار حكمه حكم الوحش النافر.

٦. وجوب التسمية، وتسقط سهواً وجهلًا.

٧. جواز التذكية بكل ما أنهر الدم وأساله، من حديد، أو حجر، أو قصب، أو غيرها.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ. عمدة

الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

الرقم الموحد: (2984)

مَا أَحَدٌ يَدْخُل الجَنَّة يُحِبُّ أن يَرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشَّهيد، يَتَمَنَّى أن يَرجع إلى الدنيا، فيُقْتَل عَشْر مَرَّاتٍ؛ لما يَرَى من الكَرَامة

No one who enters Paradise would love to return to the life of this world, even if he would be given everything that the world contains, except for the martyr. He will wish to return to the world and be killed ten more times on account of the honor that he will find.

٩٢٧. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَا أَحَدٌ يَدْخُل الجَنَّة يُحِبُّ أن يَرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشَّهيد، يَتَمَنَّى أن يَرجع إلى الدنيا، فيُقْتَل عَشْر مَرَّاتٍ؛ لما يَرَى من الكَرَامة». وفي رواية: «لما يَرى من فَضْل الشَّهادة».

927. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, narrated that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No one who has entered Paradise would love to return to the life of this world, even if he would be given all that the world contains, except for the martyr. He will wish to return to the world and be killed ten more times on account of the honor that he will find." In another narration: "...on account of the merit of martyrdom that he will find".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

ليس هناك أحد يتمنى ويرغب أن يفارق الجنة بعد دخولها، ويعود إلى الدنيا مرة أخرى، ولو أعطي الأرض كلها بما فيها من كنوز ونفائس، وما عليها من قصور عالية وحدائق غناء، ثم استثنى من ذلك الشهيد، فإنه يحب العودة إلى الدنيا عشر مرات لكي يجاهد كل مرة في سبيل الله ويستشهد فيفوز بالشهادة عشر مرات بدل مرة واحدة، وذلك لما يرى من الكرامة التي يلاقيها الشهداء.

Brief Explanation:

No one would desire to depart from Paradise after entering it and to return back to the life of this world, even if he were given the whole earth with everything that it contains of treasures, luxuries, pleasures, huge palaces, and beautiful gardens, with the exception of the martyr. The martyr would love to return to this world ten more times so that each time he would fight in the cause of Allah and be martyred ten times instead of just once on account of the great honor and reward and bountiful blessings that are bestowed on him as a martyr after his death.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه البخاري ومسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الكرامة : الكرم والجود

فوائد الحديث:

١. فضل الشهادة والترغيب في الجهاد.

٢. فيه حقارة الدنيا.

٣. ولازم الحديث أن الجنة موجودة الآن.

المصادر والمراجع:

تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح صحيح البخاري، لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ١٤٢٣هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، ط، ١٤١٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3864)

مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَلْمُهُ يَدْمَى: اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ

None is wounded in the way of Allah except that he comes on the Day of Judgment with his wound bleeding; the color is that of blood, and the smell is that of musk.

٩٢٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «ما من مَكْلُومٍ يُكْلَمُ في سبيل الله، إلا جاء يومَ القيامة، وكَلْمُهُ يَدْمَى: اللَّونُ لَوْنُ الدَّمِ، والرِّيحُ رِيحُ المِسْكِ».

928. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "None is wounded in the way of Allah except that he comes on the Day of Judgment with his wound bleeding; the color is that of blood, and the smell is that of musk".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يُبَيِّنُ النبي -صلى الله عليه وسلم- فضل الجهاد في سبيل الله -تعالى- وما ينال صاحبه، من حسن المثوبة، بأن الذي يجرح في سبيل الله فيُقْتَلُ أو يبرأ، يأتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق بِوِسَام الجهاد والبلاء فيه، إذ يجيء بجرحه طَرِيًّا، فيه لون الدم، وتفوح منه رائحة المسك.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, speaks of the merit of jihad in Allah's cause and of the good reward that one receives by doing it. If one is wounded in Allah's cause and gets killed or recovers, he will come on the Day of Judgment with a sign of his jihad and sacrifice. His wound will be fresh; it will have the color of blood and the scent of musk.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مَكْلُوم : مجروح، والكَلْم: الجرح.
- يدمى : يسيل منه الدم.

فوائد الحديث:

١. فضل الجهاد، وقد كثرت فضائله، وتعدد ثوابه، لما فيه من عز الإسلام.

٢. فضل الشهادة في سبيل الله، وكيف يجازى صاحبها.

٣. هذا الفضل والفخر، الذي يتميز به المجروح يوم القيامة.

٤. فضل الجراحة في سبيل الله، فهي أثر من طاعته ومجاهدة أعدائه.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. ٤- الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ.

الرقم الموحد: (2991)

مَا يَجِدُ الشَّهيد من مَسِّ القتل إلا كما يَجِدُ أَحَدُكُمْ من مَسِّ القَرْصَةِ

The martyr feels nothing from the agony of death except as one of you feels from the sting of an ant.

٩٢٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَا يَجِدُ الشَّهيد من مَسِّ القتل إلا كما يَجِدُ أَحَدُكُمْ من مَسِّ القَرْصَةِ».

929. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The martyr feels nothing from the agony of death except as one of you feels from the sting of an ant".

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الإنسان إذا استشهد في سبيل الله، فإن ما يُصيبه من مَسِّ القتل وفي رواية الدارمي: "من ألم القتل" لا يشعر به إلا كما يشعر أحدنا من قرصة النملة، وفي رواية الدارمي: "من ألم القرصة". والمعنى: أن الشهيد لا يُكابد شدة الموت وسكراته،كما هو حال غيره من الناس، بل إن أشد ما يجده ويعانيه عند موته هو ما نجده من قَرْصة النملة فيما تحدثه من ألمٍ في سرعة زواله، فلا يشعر به،وهذا من فضل الله -تعالى- على الشهيد، فإنه لمَّا قَدَّم روحه في سبيل الله -تعالى- رخيصة، هَوَّن الله عليه ألم القتل.

Brief Explanation:

Explanation: When a person is martyred in the cause of Allah, what he suffers from the agony or pain of death is similar to the pain that we feel from the sting an ant. This means that the martyr does not suffer the throes and stupors of death the way other people do; rather, the greatest pain he suffers and feels at the time of his death is similar to the quick pain that we feel from the bite of an ant. This is part of the favor of Allah the Almighty upon the martyr. He sacrificed his life for the sake of Allah, considering it a small price to pay, and thus Allah alleviated the pain of death from him.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه والنسائي والدارمي وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَسّ القتل : ألمَه.
- القَرْصَة : عَضَّة النَّملة، وأصل القَرْص: القَبْضُ بالإبهام والسَبَّابة على جزء من الجسم قبضا مؤلماً.

فوائد الحديث:

١. عِناية الله بالشهيد حيث يُخَفف عنه آلامه فتزول سريعا،ولا يعقبها علة ولا سَقَم.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية. - سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - السنن الصغرى، للنسائي، أحمد بن شعيب، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. -مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م. - صحيح الجامع الصغير وزياداته، الألباني، دار المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه. - شرح رياض

الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ -التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل الصنعاني، محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م. - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن - مصطفى البغا - محي الدين مستو-علي الشربجي- محمد أمين لطفي- مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، الطبعة الرابعة عشرة.

الرقم الموحد: (3914)

مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ على بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّات

The five prayers are like a great river running by your door in which you wash five times every day.

٩٣٠. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ على بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ». وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «أَرَأَيْتُمْ لو أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ منه كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قال: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الخَطَايَا».

930. Hadith:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The five prayers are like a great river running by your door in which you wash five times every day." Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'What if there was a river at the door of anyone of you wherein he takes a bath five times daily, would there remain any of his filth?' They said: 'Nothing of his filth would remain." He said: 'This is similar to the five prayers by means of which Allah erases sins"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

شبه -صلى الله عليه وسلم- الدَّنَس المعنوي بالدنس الحسي، فكما أن الاغتسال كل يوم خمس مرات يذهب الوسخ، فكذلك الصلوات الخمس تذهب الذنوب.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, likened abstract filth to physical filth. Just as bathing five times a day removes filth, praying five times a day eliminates sins.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: حديث جابر -رضي الله عنه-: رواه مسلم. حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مثل : المثل: الشبه والنظير.
- غمر : الغمر: الكثير.
- درنه : الدرن: الوسخ.
- يمحو : يزيل.
- الخطايا : الذنوب.

فوائد الحديث:

١. الصلاة تذهب الدنس المعنوي وهو الذنوب الصغائر، كما يذهب الماء الدنس الحسي عن الأبدان.

٢. فضل أداء الصلوات الخمس والمحافظة عليها.

٣. بيان هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في أسلوب الترغيب والتوجيه بالمحاورة، وضرب الأمثلة لتقريب المعاني وترغيب المتعلم بالطاعة والعبادة.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4968)

A Mujahid (one who goes out for Jihad) in the cause of Allah is comparable to a person who keeps fasting, praying, and reciting the verses of Allah unfailingly until the Mujahid returns

مَثَلُ المجاهد في سَبِيل الله كمَثل الصَائم القَائم القَانت بآيات الله لا يَفْتُر من صيام، ولا صلاة، حتى يَرْجِع المجاهد في سبيل الله

931. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, narrated: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked: ‘O Messenger of Allah! What is equivalent to Jihad in the cause of Allah?’ He answered: ‘You cannot do it.’ The question was repeated two or three times, to which he gave the same answer. Then he said: ‘A Mujaahid (one who goes out for Jihad) in the cause of Allah is comparable to a person who keeps fasting, praying, and reciting the verses of Allah unfailingly until the Mujaahid returns.’ [Al-Bukhari and Muslim. This is the wording of Muslim] In the version narrated by Al-Bukhari: “A man said: ‘O Messenger of Allah, show me a deed that equals Jihad.’ The Prophet replied: ‘I do not find one.’ Then he said: ‘When the Mujaahid goes out for Jihad, can you enter your place of prayer and pray incessantly and fast without breaking your fast?’ The man replied: ‘Who can do that?’"

٩٣١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قيل: يا رسول الله، ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: «لا تستطيعونه» فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يقول: «لا تستطيعونه»! ثم قال: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يَفْتُرُ من صيام، ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله». وفي رواية البخاري: أن رجلا قال: يا رسول الله، دلني على عمل يعْدِلُ الجهاد؟ قال: «لا أجده» ثم قال: «هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر»؟ فقال: «ومن يستطيع ذلك»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In both narrations of this Hadith, the Companions asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about the deeds that would yield the same reward as going out for Jihad in the cause of Allah. He replied: “You cannot bear it.” he meant that they could not do the deeds that would equal Jihad. They repeated the question two or three times and he kept telling them that they would be unable to do it. Then, he clarified to them that the only thing that would equal the reward of Jihad is if they kept performing prayers day and night and reciting the Qur’an continually, which is undoubtedly beyond the ability of humans. In the version narrated by Al-Bukhari, a man from the Prophet’s Companions, may Allah's peace and blessings be upon him, asked to be guided to a deed that would equal the prestigious status of Jihad and the grand reward it entails, to which the Prophet replied: “I do not find one.” He meant that he could not find any deed that had the same merit of Jihad. Another Hadith narrated by Al-Bukhari and Muslim confirms this meaning: “Verily! Setting out in the early morning or evening for the sake of Allah is better

المعنى الإجمالي:

في هذه الحديث بروايتيه سأل الصحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- عن عمل من أعمال البر والطاعات يَعْدِل الجهاد في سبيل الله -تعالى- في الأجر والثواب، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا تَسْتَطِيعُونَهُ" يعني أن العمل الذي يَعْدِل الجهاد لا طاقة لكم به. فأعَادوا عليه مرَّتين أو ثلاثا كل ذلك يقول: "لا تَسْتَطِيعُونَهُ". ثم بَيَّن لهم ذلك العمل الذي لا يستطيعونه، وهو ملازمة الصيام والقيام وتلاوة القرآن من غير فُتور ولا انقطاع، ولا شك أن هذا ليس في مقدرو البشر، ولهذا قال لهم -عليه الصلاة والسلام- ابتداءً: "لا تَسْتَطِيعُونَهُ"، وفي رواية البخاري: أن رجلا من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يَدُلَه على عمل يَعْدِل الجهاد في منزلته وقدره، وعِظَم أجره ومثوبته، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-:

"لا أجِدُه" أي: لا أجد عملًا يماثل الجهاد أو يساويه، وفي الصحيحين: "لغَدْوَة في سبيل الله أو رَوْحَة، خير من الدنيا وما فيها". ثم قال: "هل تستطيع إذا خَرج المُجاهد أن تدخل مَسْجِدَكَ فتقوم ولا تَفْتُرَ، وتَصُوم ولا تُفْطِر؟" والمعنى: هل تستطيع من حين يخرج المجاهد من بيته للجهاد في سبيل الله -تعالى-، أن تدخل مسجدك وتعتكف فيه للعبادة على وجه الدوام، فتقوم في الصلاة دون انقطاع، وتواصل الصوم دون إفطار، إذا كان هذا ممكنا، فإن هذا وحده هو الذي يَعْدل الجهاد، عند ذلك قال الرجل: "ومن يستطيع ذلك؟" أي: ومن يستطيع مواصلة الصلاة من غير انقطاع والصيام من غير إفطار؟ لا شك أن ذلك أمر فوق مقدور البشر.

than this whole world with all its pleasures." Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked the man the following question: "When the Mujaahid goes out for Jihad, can you go into your place of prayer and remain there praying incessantly and fasting without breaking your fast? If you can do this, then this is the only thing that is equivalent to Jihad (in reward). The man said: "Who can do that?" He meant that it is undoubtedly beyond the human ability to keep praying without stopping and fasting without eating.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه، والرواية الثانية للبخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ما يَعْدلُ الجهاد : ما يُساوي القتال لإعلاء كلمة الله في الثواب.
- القَانت : الخاشع.
- القَائم : الذي يقوم الليل مصليا.
- لا يَفْتُر : لا يَضعف.

فوائد الحديث:

١. تعظيم أمر الجهاد؛ لأنه عدل جميع ما ذُكر من فضائل الأعمال.

٢. فضائل الأعمال لا تدرك بالقياس، وإنما هي إحسان وفضل من الله تعالى لمن شاء.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (3917)

If somebody keeps a horse in Allah's Cause motivated by his faith in Allah and his belief in His Promise, then he will be rewarded on the Day of Resurrection for what the horse has eaten or drunk and for its dung and urine.

مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا في سَبِيل الله، إيمانًا بالله، وتَصْدِيقًا بِوَعْدِه، فإن شِبَعَهُ وريَّه ورَوْثَهُ وبَوْلَه في مِيْزَانه يوم القيامة

932. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said, "If somebody keeps a horse in Allah's Cause motivated by his faith in Allah and his belief in His Promise, then he will be rewarded on the Day of Resurrection for what the horse has eaten or drunk and for its dung and urine".

٩٣٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا في سَبِيل الله، إيمانًا بالله، وتَصْدِيقًا بِوَعْدِه، فإن شِبَعَهُ وريَّه ورَوْثَهُ وبَوْلَه في مِيْزَانه يوم القيامة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Explanation of the Hadith: Allah promised in the Qur'an: {And whatever you spend of good - it will be fully repaid to you.} [Surat-ul-Baqarah: 272] So, anyone dedicates a horse to fighting in the cause of Allah, seeking His reward and pleasure and believing in His promise, Allah will definitely reward such a person for everything that the horse eats, drinks, or excretes from urine and dung. Allah will place all that in the scale of his good deeds on the Day of Judgment. In a lengthy Hadith reported by Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, the prophet said: "Horses are kept for one of three purposes; for some people they are a source of sin, for some others they are a means of shelter, and for some others they are a source of reward. They are a source of reward for the person who keeps them for the cause of Allah (Jihad) tying them with a long tether on a meadow or in a garden. The result is that whatever the horses eat from the area of the meadow or the garden where they are tied and whatever they excrete from dung and urine will be counted as good deeds for his benefit. If they break the rope and jump over one or two hillocks, then all their footprints and dung will be written as good deeds for him. If they pass by a river with their owner and drink water from it, even though he had no intention of watering them, then he will get reward as much as the water drunk." [Narrated by al-Bukhari and Muslim]

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن مَن أوقَف فرسًا للجهاد في سبيل الله تعال وابتغاء مرضاته لكي يُحَارب عليه الغزاة، ابتغاء وجه الله تعالى، وتصديقا بوعده الذي وعَدَ به، حيث قال: (وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم) فإن الله يُثِيْبُه عن كل ما يأكله أو يشربه أو يخرجه من بول أو روث، حتى يَضعه له في كِفَّة حسناته يوم القيامة. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه الطويل: "الخَيل ثلاثة: هي لرَجُلٍ وِزْرٌ، وهي لرَجُل سِتْر، وهي لِرَجُلٍ أجْرٌ . . ثم قال: وأما التي هي له أَجْرٌ، فرَجُل ربَطَها في سبيل الله لأهل الإسلام في مَرْج، أو رَوْضَةٍ فما أكلت من ذلك المَرْج أو الرَّوْضَةِ من شيء إلا كُتِبَ له عَدَدَ ما أكَلَتْ حسنات وكتب له عَدَد أرْوَاثِهَا وَأبْوَالِهَا حسنات، ولا تَقْطَعُ طِوَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفا أو شَرَفَيْنِ إلا كَتَب الله له عَدَد آثَارِهَا، وَأرْوَاثِهَا حسنات، ولا مَرَّ بها صَاحِبُها على نَهْر، فشَربَت منه، ولا يُريد أن يَسْقِيهَا إلا كَتَب الله له عَدَد ما شَرَبت حسنات" متفق عليه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد
الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الوقف

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- احْتَبَسَ فَرَسا : وقَّفَه على الغُزاة يستعينون به في الجهاد.
- بِوَعْدِه : أي بالثواب المترتب على ذلك.
- شِبَعَهُ : قَدْر ما يَشبع به.
- ريَّه : شُربه وشَبَعه.
- ورَوْثَهُ وبَوْلَه : يريد ثواب ذلك لا الأرواث بعينها، والرَّوث: رجيع ذات الحافِر، أي ما خرج من دبرها.

فوائد الحديث:

١. الترغيب في إعداد الخيل في سبيل الله، وأن ما ينفقه الإنسان عليها يكون حسنات له، وما يخرج منها يؤجر عليه.

٢. الحض على الجهاد في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله.

٣. المال المكتسب باتخاذ الخيل من خير وجوه الأموال، وأطيبها؛ لأن البركة في نواصيها.

٤. تفضيل الخيل على غيرها من الدَّواب.

٥. جواز وقف الخيل للجهاد في سبيل الله.

٦. المرء يؤجر بنيته الخالصة لله تعالى، والمصدقة بوعده كما يؤجر العامل.

٧. الحث على اقتناء كل ما يُساعد على الجهاد والعناية بكل ما فيه قوة الأمة وهيبتها.

٨. بشرى ببقاء الإسلام وأهله إلى يوم القيامة؛ لأن من لازم استمرار الجهاد بقاء المجاهدين وهم المسلمون

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٢٨ هـ رياض الصالحين، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ط٤، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢ه. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف ، ط ١٤١٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4181)

مَنْ اقْتَنَى كَلْباً -إلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ- فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ

٩٣٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «مَن اقْتَنَى كَلْبًا -إلا كلبَ صَيْدٍ، أو مَاشِيَةٍ- فإنه يَنْقُصُ من أَجْرِهِ كل يوم قِيرَاطَانِ». قال سالم: وكان أبو هريرة يقول: «أو كلبَ حَرْثٍ»، وكان صَاحِبَ حَرْثٍ.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الكلب من البهائم الخسيسة القذرة؛ ولهذا نهى الشرع الشريف الطاهر عن اقتنائه؛ لما فيه من المضار والمفاسد، من ابتعاد الملائكة الكرام البررة عن البيت الذي هو فيه، ولما فيه من الإخافة والترويع والنجاسة والضرر، ولما في اقتنائه من السفه. ومن اقتناه نقص من أجره كل يوم شيء عظيم، قُرِّب معناه بالقيراطين والله أعلم قدر ذلك؛ لأن هذا عصى الله باقتنائه وإصراره على ذلك. فإذا دعت الحاجة إليه جاز اقتناؤه في أحد ثلاثة أشياء: الأولى: حراسة الغنم التي يخشى عليها من الذئب والسارقين. الثانية: حراسة الحرث. الثالثة: إذا قصد به الصيد. فلهذه المنافع يسوغ اقتناؤه وتزول اللائمة عن صاحبه.

Anyone keeps a dog that is neither for hunting nor for guarding livestock, their reward (for good deeds) will be reduced by two Kirats per day.

933. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone keeps a dog that is neither for hunting nor for guarding livestock, their reward (for good deeds) will be reduced by two Kirats per day." Saalim said that Abu Hurayrah, who had a farm, used to say: "Or a farm dog".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A dog is a despicable filthy animal, and that is why Islamic Shari`ah forbade owning it because of the harms and bad consequences resulting from keeping it. Examples of these harms include that: the honorable and obedient angels turn away from the house where a dog is kept; dogs frighten and terrify people; dogs are a source of impurity and harm; and owning a dog is a sign of foolishness. Therefore, anyone keeps a dog, their rewards of good deeds will decrease considerably every day. This amount is translated into two Kirats, which only Allah knows how big they are, because such a person insists on disobeying Allah by keeping a dog. However, if there is a need for keeping a dog, it is allowed to do so in three cases: 1-Guarding livestock against wolves and thieves. 2-Guarding crops. 3-Hunting animals. A Muslim is allowed to keep a dog for any of these purposes, and is no longer blamed for it.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > الصيد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- من اقتنى كلبًا : الاقتناء: هو الاتخاذ والاكتساب.
- إلا كلب صيد أو ماشية : كلب صيد: المقصود به الكلب المعلم الذي يصطاد به، أو ماشية: بأن يكون صاحبه صاحب غنم، ويريد باقتنائه أن يحمي غنمه.
- كلب الحرث : هو الذي يقصد به حماية الحرث أي الزرع من الحيوانات التي تأكله.

فوائد الحديث:

١. تحريم اقتناء الكلب، ونقص أجر صاحبه كل يوم قيراطين، وهما قدر عظيم، عند الله -تعالى- علمه ومبلغه.

٢. منع اقتناء الكلب؛ لما فيه من المفاسد والمضار الكثيرة من بُعْدِ الملائكة عن المكان الذي هو فيه؛ ولما فيه من الإخافة والترويع فقد ثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب؛ ولما فيه من النجاسة الغليظة التي لا يزيلها إلا تكرير الغسل وغسله بالتراب.

٣. يباح اقتناؤه لمصلحة؛ وذلك بأن يكون لحراسة غنم، أو حرث، أو لأجل صيد، فهذه منافع، تسوغ اقتناءه بغير الشراء؛ لأنه محرم بيعه.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ.

الرقم الموحد: (2994)

مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً مِنْ مَمْلُوكٍ، فَعَلَيْهِ خَلاصُهُ كُلَّهُ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ؛ قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ

Whoever emancipates a share in a slave must completely emancipate him from his money if he can afford it. Otherwise, a fair price should be set for the slave.

٩٣٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من أعتق شِقْصاً مِنْ مملوك، فعليهِ خَلاصُهُ كله في ماله، فإنْ لم يكن له مال؛ قُوِّمَ المملوك قِيمَةَ عَدْلٍ، ثمَّ اُسْتُسْعِيَ العبد، غير مَشْقُوقٍ عليه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أن من أعتق نصيباً له في مملوك؛ فإن المعتق يلزمه عتق المملوك كله إذا كان له مال، أي: للمعتِق مال يتحمل ذلك، بأن يدفع لشركائه قيمة حصتهم في المملوك ليصبح حرًّا، أما إذا لم يكن له مال، أو له مال لا يتحمل ذلك، أو يترتب عليه إضرار به؛ فإنه في هذه الحالة يخير العبد بين أمرين: الأول: أن يبقي نفسه في الملك بقدر الحصة التي بقيت فيكون مبعضاً، أي بعضه رقيق وبعضه معتق؛ فإنه يجوز له في هذه الحالة أن يبقى مملوكاً مبعضا. الثاني: أن يعمل ليدفع لمن لم يعتقه نصيبه، بعد أن يقوم المملوك قيمة عدل، ويسمى الاستسعاء.

934. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever emancipates a share in a slave must completely emancipate him from his money if he can afford it. Otherwise, a fair price should be set for the slave, who will be required to work and pay for his freedom without being overburdened".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

If one of the joint owners of a slave decides to emancipate his share in that slave, he must pay to completely emancipate him, if he can afford that, by paying to his partners the value of their shares in that slave in order for him to be free. However, if he cannot do that, whether because he does not have money, or he has money but cannot afford it, or this would harm him, then, in such case, the slave should be given two options to choose from: First: To remain part-slave and part-free. Second: To work in order to pay for his freedom after a fair price is set for him. This procedure is known as Istis'aa.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شقصاً : قسطاً أو نصيباً أو حصة.
- فعليه خلاصه : أي: فيجب عليه أن يفكه من الرق إذا كان له مال يتحمل ذلك، أي: تحريره من الرق بالكلية، فإن لم يكن له مال؛ قوِّم المملوك.
- غير مشقوق عليه : أي: غير مضيق عليه، بل يشتغل ويؤدي على حسب استطاعته.
- ثم استسعي العبد : بمعنى أنه يشتري نفسه بقيمة مقسطة، في كل شهر كذا، أو في كل عام كذا، يعني كالمكاتبة.

فوائد الحديث:

١. من أعتق شركا له في عبد، وكان له ما يبلغ ثمن العبد عتق عليه كله، وقُومَ عليه حصة شريكه بقدر قيمته.

٢. إن لم يكن له مال، -عتق العبد أيضاً- وطُلِبَ من العبد السعيُ؛ ليحصل للذي لم يعتق نصيبه مباشرة، قيمة حصته، ولا يشق عليه في التحصيل، بل يقدر عليه أصحاب الخبرة قدر طاقته.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2993)

Anyone who undertakes to swear a false oath to appropriate the wealth of a Muslim person will meet Allah while He is angry with him.

مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَان

935. Hadith:

'Abdullaah ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone who undertakes to swear a false oath to appropriate the wealth of a Muslim person will meet Allah while He is angry with him." It was revealed: {Indeed, those who exchange the covenant of Allah and their [own] oaths for a small price...} to the end of the verse. [Surat-ul-'Imraan: 77]

٩٣٥. الحديث:

عن عبد الله بن مسعودٍ -رضي الله عنه- مرفوعًا: (من حلف على يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بها مال امرئ مسلم، هو فيها فاجر، لقي الله وهو عليه غضبان)، ونزلت: (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) إلى آخر الآية".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith makes a terrible threat to the one who takes someone else's wealth unlawfully by a false oath. Allah shall be angry with such a person when he meets Him. Divine wrath sends one to his doom. To confirm this threat, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited a related verse from the Qur'an.

المعنى الإجمالي:

الحديث وعيد شديد لمن أخذ مال امْرِئ بغير حق، وإنما أخذه بخصومته الفاجرة، ويمينه الكاذبة الآثمة. فهذا يلْقَى الله وهو عليه غضبان، ومن غضب الله عليه فهو هالك، ثم تلا النبي-صلى الله عليه وسلم- هذه الآية الكريمة، مصداقا لهذا الوعيد الأكيد الشديد من القرآن الكريم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حلف : الحلف: تأكيد الشيء بذكر معظم بصيغة مخصوصة، بأحد حروف القسم، وهي: الباء، والواو، والتاء.
- يمين صَبْرٍ : حلف حبس نفسه على فعله.
- يقتطع : يأخذ.
- هو فيها فاجر : هو فيها كاذب؛ لِيُخْرِجَ الناسي والجاهل؛ فإنَّ الإثم والجزاء لا يستحقهما إلا العامد.

فوائد الحديث:

١. تحريم أخذ أموال الناس بالدعاوى الفاجرة والأيْمان الكاذبة، وهو من كبائر الذنوب؛ لأنّ ما ترتّب عليه غضب الله -جل وعلا- كبيرة من الكبائر.

٢. التقييد (بالمسلم) من باب التعبير بالغالب، وإلا فمثله الذِمِّيُّ والْمُعَاهَدُ.

٣. إثبات صفة الغضب لله -تعالى- على وجه يليق بجلاله -تعالى-: {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير}.

٤. شرط العقاب على مرتكب هذه اليمين، ما لم يتُبْ ويَتَحَلَّل من الإثم بإعادة الحقوق لأهلها، فإنْ تاب؛ فالتوبة تَجُبُّ ما قبلها، وهو إجماع العلماء.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ - تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (2996)

If anyone swears by a religion other than Islam falsely and intentionally, he is as he has said.

936. Hadith:

Thaabit ibn ad-Dahhaak, may Allah be pleased with him, reported: “I gave an oath of allegiance to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, under the tree. Then Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘If anyone swears by a religion other than Islam falsely and intentionally, he is as he has said. If anyone kills himself with something, he will be punished with it on the Day of Judgment. A man cannot make a vow on something that he does not possess.’" Another narration states: ‘Cursing a believer is like killing him.’ A third narration stipulates: ‘If anyone makes a false claim to increase (his earnings, status, etc), Allah, the Exalted and Glorified, would only give him a decrease’.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Thaabit ibn ad-Dahhaak al-Ansaari, may Allah be pleased with him, is one of those who gave an oath of allegiance to the Prophet under the tree in Bay`at ar-Ridwaan on the day of Hudaybiyah. He reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that if a person intentionally swears by a religion other than Islam, he would be as he swore, i.e. that he is Jewish, a Christian, a Zoroastrian, a disbeliever, or he would be disassociated from Allah and His Messenger if he did such and such. If he falsely makes such an oath intentionally, he would belong to the non-Islamic religion that he had ascribed himself to in the oath. And, if someone kills himself with a sword, knife, bullet, or any lethal object, he will be punished with that object on the Day of Judgment. Additionally, if a person makes a vow on something he doesn't possess, like vowing to free a slave he does not own or to give charity from someone else's money, such a vow is null and void because the one making the vow doesn't own what he is making the vow on. Also, cursing a believer is like killing him, because both acts violate what Allah, the Almighty, has prohibited and are considered as sins and warrant a punishment. Furthermore, if anyone exaggerates and proudly claims to have what he does not possess, such as wealth, knowledge, family background, position, etc., Allah will increase him in nothing but humiliation and

مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غير الإِسْلامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فهو كما قال

٩٣٦. الحديث:

عن ثابِت بْن الضَّحَاكِ -رضي الله عنه- أنه بايع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تحت الشجرة، وأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من حلف على يمين بملة غير الإسلام، كاذبا مُتَعَمِّدًا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عُذِّبَ به يوم القيامة، وليس على رجل نَذْرٌ فيما لا يملك» وَفِي رِوَايَة: «ولَعْنُ المؤمنِ كَقَتْلِهِ». وفي رواية: «من ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةً لِيَتَكَثَّرَ بها لم يَزِدْهُ اللهُ -عزَّ وجل- إلا قِلَّةً».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

روى ثابت بن الضحاك الأنصاري -أحد المبايعين تحت الشجرة بيعة الرضوان يوم الحديبية- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال ما معناه: من حلف على يمين بغير شريعة الإسلام، كأن يقول: هو يهودي أو نصرانيّ، أو هو مجوسي، أو هو كافر أو بريء من الله ورسوله إن كان كذا وكذا، متعمدًا كاذبًا في يمينه، فهو كما نسب نفسه إليه من إحدى الملل الكافرة. ومن قتل نفسه بشيء، كسيف، أو سكين، أو رصاص، أو غير ذلك من آلات القتل، عُذب به يوم القيامة. ومن نذر شيئاً لم يملكه كأن ينذر عتق عبد فلان، أو التصدق بشيء من مال فلان، فإن نذره لاغ لم ينعقد؛ لأنه لم يقع موقعه، ولم يحل محله. ومن لعن مؤمنا، فكأنما قتله، لاشتراك اللاعن والقاتل بانتهاك حرم الله -تعالى-، واكتساب الإثم، واستحقاق العذاب. ومن تكبر وتكثر بالدعاوى الكاذبة التي ليست فيه، من مال أو علم أو نسب أو شرف أو منصب أو غيرها، مريدا بذلك التطاول، لم يزده الله إلا ذلَّةً وحقارة؛ لأنه أراد رفع نفسه بما ليس فيه، فجزاؤه من جنس مقصده.

degeneration. This is because such a person wants to elevate himself through something he doesn't have, so he will be punished with what contradicts his objective.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: ثابِتُ بْنُ الضَّحَاكِ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بملة غير الإسلام : كأن يقول: إن فعلت كذا فأنا يهودي أو نصراني أو بريء من الإسلام.
- كقتله : في إزالة الحياة؛ فإن اللعنة دعاء بإزالة الحياة الباقية، كما أن القتل إزالة للحياة الفانية.

فوائد الحديث:

١. تغليظ التحريم على من حلف بشريعة غير الإسلام.

٢. تحريم قتل الإنسان نفسه، فإن إثمه كإثم القاتل لغيره، ويعذَّب بما قتل به نفسه، فإن الجزاء من جنس العمل.

٣. أن لعن الإنسان كقتله في المشاركة في الإثم، وإن لم يستويا في قدره.

٤. تحريم ادعاء الإنسان ما ليس فيه، من علم، أو نسب، أو شجاعة، أو غير ذلك، خصوصًا لمن غَر بها الناس، أو يدعي معرفته لعمل، ليتولى وظيفته، فكل هذا حرام، ومن فعله رياء وتكبرا، لم يزده الله تعالى إلا ذِلة، فالجزاء من جنس العمل.

٥. أن النذر لا ينعقد فيما لا يملكه الناذر، فإن النذر طاعة وقربة، ولا يتقرب فيما لا يتصرف فيه.

٦. ظاهر قوله في الحديث: (فهو كما قال) أن الحالف بغير ملة الإسلام يخرج من الإسلام، وهذا من الكفر الأصغر، وأن قوله (لعن المؤمن كقتله) أن إثم اللاعن والقاتل سواء. والواجب في هذه النصوص: أنه لابد في وقوع الوعيد من وجود أسبابه وانتفاء موانعه.

المصادر والمراجع:

-1صحيح البخاري، دار طوق النجاة ط ١٤٢٢هـ ٢- صحيح مسلم، ط دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. ٣- الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري.ط دار الفكر، بدمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ ٤- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، نشر: الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م. ٥- تأسيس الأحكام للنجمي، ط دار المنهاج، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (2995)

Whoever is pleased with Allah as their Lord, with Islam as their religion, and with Muhammad as their Messenger, Paradise is guaranteed for him.

مَنْ رَضِيَ بالله رَبًّا، وبالإسلام دِيْنًا، وبمحمد رسولا، وجَبَتْ له الجنة

937. Hadith:

Abu Sa'eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever is pleased with Allah as their Lord, with Islam as their religion, and with Muhammad as their Messenger, Paradise is guaranteed for him." Abu Sa'eed was full of wonder at that, so he said: "O Messenger of Allah, repeat that to me." He, may Allah's peace and blessings be upon him, did so and then said: "There is something else by means of which Allah shall raise the slave a hundred degrees in Paradise; the distance between each two degrees is like that between the heavens and earth." He said: "O Messenger of Allah, what is it?" He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Striving for the sake of Allah, striving for the sake of Allah".

٩٣٧. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ رَضِيَ بالله رَبًّا، وبالإسلام دِيْنًا، وبمحمد رسولًا، وجَبَتْ له الجنة»، فَعَجِبَ لها أبو سعيد، فقال: أَعِدْهَا عَلَيَّ يا رسول الله، فَأَعَادَهَا عليه، ثم قال: «وأُخْرَى يَرْفَعُ الله بها العَبْد مائة دَرَجَة في الجنة، ما بين كل دَرَجَتَيْنِ كما بين السماء والأرض» قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: «الجهاد في سَبِيل الله، الجهاد في سَبِيل الله».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith means that whoever believes in Allah as their Lord, in Islam as their religion, and in Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, as their Messenger, Paradise will be due to him. A narration of Ahmad reads: "O Abu Sa'eed, there are three things, whoever says them will be admitted into Paradise." I said: "O Messenger of Allah, what are they?" He said: "Whoever is pleased with Allah as their Lord, with Islam as their religion, and with Muhammad as their Messenger." On hearing such words from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Sa'eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, expressed his wonder and asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to repeat that to him once more, which he did. Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, said that there was something else, an act of righteousness and obedience, by means of which Allah would raise the slave a hundred degrees in Paradise, and that the distance between each two degrees is like that between the heavens and earth. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, started by mentioning the reward of such a deed and did not mention the deed itself from the beginning in order to arouse the curiosity of Abu Sa'eed, may Allah be

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن مَنْ آمن بالله ربًّا وبالإسلام دِينا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- رسولاً وجبت له الجنة. وفي رواية عند أحمد: "يا أبا سعيد ثلاثة من قالهن: دخل الجنة" قلت: ما هن يا رسول الله؟ قال: "من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا". فلما سمع أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- هذه المقولة من النبي -صلى الله عليه وسلم- تَعَجَّب لها وطلب من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يعيدها عليه مرة أخرى، فأعَادها عليه، -عليه الصلاة والسلام-، ثم قال له: "وأُخْرَى" أي من أعمال البِرِّ والطاعات " يَرْفَعُ الله بها العَبْد مائة دَرَجَة في الجنة، ما بَيْن كل دَرَجَتَيْنِ كما بَيْن السماء والأرض". فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أخبره أن هناك عملاً يرفع الله به صاحبه في الجنة مائة درجة، ولم يخبره بذلك ابتداء؛ ليتشوق لها أبوسعيد -رضي الله عنه- لأجل أن يسأل عنها، فإذا علمها بعد الإبهام كانت أوقع في نفسه، فقال: وما هي يا رسول الله؟ قال -صلى الله

عليه وسلم-: " الجهاد في سَبِيل الله، الجهاد في سَبِيل الله". فالمجاهد مع كونه من أهل الجنة، إلا أن منزلته أرفع من غيره ممن آمن بالله ربًّا وبالإسلام دِينا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- رسولا ولم يجاهد في سبيل الله تعالى، وهذا من فضل الله -تعالى- وكرمه للمجاهدين في سبيله، فلما جادوا بأنفسهم في سبيل الله -تعالى- أكرمهم الله تعالى وأنزلهم في الجنة أفضل المنازل وأعلى الدرجات، والجزاء من جنس العمل.

pleased with him, so he would ask about it, and it would have a stronger effect on him that way. He asked: "O Messenger of Allah, what is it?" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, answered: "Striving for the sake of Allah, striving for the sake of Allah." The mujahid (the one striving for the sake of Allah), beside being from the dwellers of Paradise, has a rank that is superior to the rank of those who were pleased with Allah as their Lord, with Islam as their religion, and with Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, as their Messenger, but who did not strive for the sake of Allah, the Almighty. This is a favor and honor that Allah, the Almighty, has conferred upon those who strive for His sake. They sacrifice themselves for His sake, and that is why He will honor them and grant them the best abodes and the highest degrees for, indeed, one reaps what he sows.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وجبت : ثبتت.

فوائد الحديث:

١. أن دخول الجنة بالإيمان والتفاضل فيها بالأعمال.
٢. تعظيم أمر الجهاد في سبيل الله تعالى.
٣. رفعة منزلة المجاهد في الجنة.
٤. في الجنة درجات لا تحصى، ومنازل لا تُعَد، وللمجاهدين مائة درجة منها.
٥. محبة أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لمعرفة الخير، وأبوابه وأسبابه.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ه - ١٩٩٧م. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

الرقم الموحد: (4193)

Whoever attends a funeral until he offers the funeral prayer will get a reward equal to one Qirat; and whoever attends it until the dead person is buried will get a reward equal to two Qirats. It was asked: What are the two Qirats? He replied: Like two huge mountains.

مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حتى يصلَّى عليها فله قِيرَاطٌ، ومن شَهِدَها حتى تدفن فله قِيرَاطان، قيل: وما القِيرَاطَانِ؟ قال: مثل الجبلين العظيمين

938. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Whoever attends a funeral until he offers the funeral prayer will get a reward equal to one Qirat; and whoever attends it until the dead person is buried will get a reward equal to two Qirats.’ It was asked: ‘What are the two Qirats?’ He replied: ‘Like two huge mountains.’” In a narration by Muslim: “The smallest of them is like Mount Uhud”.

٩٣٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ شهدَ الْجَنَازَةَ حتى يصلَّى عليها فله قِيرَاطٌ، ومن شهدها حتى تُدفن فله قِيرَاطان، قيل: وما القِيرَاطَانِ؟ قال: مثل الجبلين العظيمين». ولمسلم: «أصغرهما مثل أُحُدٍ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah, the Almighty, is kind towards His slaves and He wills to facilitate for them the means of forgiveness. Hence, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, urged us to join the funeral procession and prayer, for this is a type of intercession that leads to mercy. Allah, the Almighty, has made the reward of whoever attends the funeral prayer equal to one Qirat, and whoever attends the funeral till burial another Qirat of reward. Such is a great reward whose specific amount is known to our Lord. Since the Companions, may Allah be pleased with them, had no knowledge about how much this reward was, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, tried to bring it closer to their understanding, stating that each Qirat is like a huge mountain. Such an act entails a great reward because it involves the fulfillment of the rights of one's fellow Muslims, supplication for them, a reminder of death and the Hereafter, giving solace and comfort to the relatives of the deceased, as well as other benefits.

المعنى الإجمالي:

الله -تبارك وتعالى- لطيف بعباده، ويريد أن يهيئ لهم أسباب الغفران، ولذا ورد الحضّ على الصلاة على الجنازة وشهودها، لأن ذلك شفاعة تكون سبباً للرحمة. فجعل لمن صلَّى عليها قيراطا من الثواب، ولمن شهدها حتى تدفن قيراطاً آخر، وهذا مقدار من الثواب عظيم ومعلوم قدره عند الله تعالى. فلما خَفِي على الصحابة- رَضي الله عنهم- مقداره، قرَّبه النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى أفهامهم، بأن كل قيراط مثل الجبل العظيم، لما فيه من القيام بحق أخيه المسلم والدعاء له والتذكير بالمآل وجبر قلوب أهل البيت وغيرها من المصالح.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > حمل الميت ودفنه

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري وصحيح مسلم.

معاني المفردات:

- مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ : من حضر الْجَنَازَةَ وهي الميت.

- قِيرَاطٌ : مقدار عظيم من الأجر مثل الجبل.
- حتى تُدفن : يُفرغ من دفنها.
- أحد : جبل في شمالي المدينة وقعت عنده الغزوة المشهورة.

فوائد الحديث:

١. الفضل العظيم في الصلاة على الجنازة وتشييعها حتى تدفن.
٢. أنه يحصل للمصلي والمشيع حتى تدفن ثواب لا يعلم قدره إلا الله تعالى.
٣. أن في الصلاة على الميت وتشييع جنازته إحساناً إلى الميت وإلى المصلي والمشيع.
٤. فضل الله تعالى على الميت، حيث حض على تكثير الشفعاء له بأجر من عنده.
٥. أن مقدار الثواب على قدر الأعمال التي يقوم بها العبد، فقد جعل للمصلي قيراطاً، وللمصلي والمشيِّع، قيراطين.
٦. كرامة المسلم على الله تعالى- حيث أثاب من اتبع جنازته أو حضر دفنه.
٧. أن هذا الفضل يحصل لمن اتبع الجنازة إيمانًا واحتسابًا.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي- دار المنهاج- القاهرة- مصر -الطبعة الأولى. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، (ط٢).

الرقم الموحد: (5397)

Whoever performs the Morning Prayer is under the protection of Allah, so none of you should harm the one under the protection of Allah in any way.

مَنْ صَلَّى صلاةَ الصُّبْحِ فهو في ذِمَّةِ اللهِ فلا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ

939. Hadith:

Jundub ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Whoever performs the Morning Prayer is under the protection of Allah, so none of you should harm the one under the protection of Allah in any way, for whoever does that will be definitely overtaken by the wrath of Allah and will then be thrown on his face in Hellfire" '.

٩٣٩. الحديث:

عن جندب بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ صَلَّى صلاةَ الصُّبْحِ فهو في ذِمَّةِ اللهِ فلا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ، ثُمَّ يَكُبُّهُ على وَجْهِهِ في نَارِ جَهَنَّمَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Whoever performs the Morning Prayer enters under the protection of Allah, as if he has entered into a covenant with Allah that no one will harm him. It is unlawful then to harm such a person, because harming him will be considered transgression against Allah, and a violation of the protection that Allah has granted this person. Whoever breaks the covenant of Allah and transgresses against Him exposes himself to His wrath, and Allah will retaliate against him for harming someone who is under His protection.

المعنى الإجمالي:

من صلى صلاة الصبح فقد دخل في عهد الله فكأنه معاهد لله عزّ وجلّ أن لا يصيبه أحد بسوء، فلا تحل أذيته من أحد؛ لأن أذيته تعتبر في الحقيقة اعتداء على الله ونقضًا لأمانه الذي وهبه لهذا المصلي، ومن نقض عهد الله واعتدى عليه فقد عرض نفسه لمحاربة الله، والله ينتقم لمن أوذي وهو في جواره وأمانه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من صلى صلاة الصبح : أي صلاها جماعة في وقتها.
- في ذمة الله : في عهده وأمانته.
- يكبه : يلقيه.

فوائد الحديث:

١. بيان أهمية صلاة الفجر وفضيلتها.

٢. التحذير الشديد من التعرض بسوء لمن صلى الصبح.

٣. الحفاظ على حدود الله وحرماته سبب في حفظ الله للعبد وعونه.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي، بدون تاريخ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح

رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (5435)

Whoever fasts a day for the sake of Allah, Allah will place between him and Hellfire a trench as wide as the distance between the heavens and earth.

مَنْ صام يومًا في سَبِيل الله جَعل الله بينه وبَيْن النَّار خَنْدَقًا كما بين السماء والأرض

940. Hadith:

Abu Umaamah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever fasts a day for the sake of Allah, Allah will place between him and Hellfire a trench as wide as the distance between the heavens and earth".

٩٤٠. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ صام يومًا في سَبِيل الله جَعل الله بينه وبَيْن النَّار خَنْدَقًا كما بين السماء والأرض».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Whoever fasts a day for the sake of Allah, seeking by it the reward of Allah the Exalted, Allah will place between him and Hellfire a trench, i.e. a strong impregnable barrier that outstretches for a distance equal to that between the heavens and earth, which is the distance of five hundred years, as stated in the Hadith of Al-`Abbas ibn `Abdul-Muttalib, may Allah be pleased with him, who said: "We were with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he asked: 'Do you know what the distance between the heavens and earth is?' We said: 'Allah and His Messenger know best.' So he said: 'Between them is the distance of five hundred years of walking.' "

المعنى الإجمالي:

من صام يومًا في سبيل الله، يُريد بذلك ثواب الله -تعالى- "جَعل الله بينه وبَيْن النَّار خَنْدَقًا" أي حجابًا شديدًا ومانعًا بعيدًا بمسافة مَدِيدَة، قَدْرُها: "كما بَيْنَ السماء والأرض" أي مسافة خمسمائة سنة، كما في حديث العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه-، قال: "كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: " أتدرون كم بين السماء والأرض"؟ قلنا: الله أعلم ورسوله، قال: "بينهما مسيرة خمسمائة سنة."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > فضل الصيام

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خَنْدَقا : هو بمثابة الحفرة المستديرة حول أسوار المدينة والمعنى كان بينه وبين النار حاجز

فوائد الحديث:

١. فضل الصوم في سبيل الله تعالى.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف، الطبعة الخامسة، ١٤٢١ه.

الرقم الموحد: (4197)

Whoever was taught shooting and then abandoned it does not belong to us - or has disobeyed.	مَنْ عُلِّمَ الرَّمْيَ، ثم تَرَكَه، فليس مِنَّا، أو فقد عَصَى
941. Hadith:	**٩٤١. الحديث:**
‘Uqbah ibn ‘Aamir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: “Whoever was taught shooting and then abandoned it does not belong to us - or has disobeyed”.	عن عقبة بن عامر-رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ عُلِّمَ الرَّمْيَ، ثم تَرَكَه، فليس مِنَّا، أو فقد عَصَى».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
This Hadith means that a Muslim who learned shooting by bow or modern weapons, but no longer cares for it, his practice does not belong to the the guided practice of Muslims. The narrator was uncertain whether the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said this or said that such a person has committed an act of disobedience.	معنى الحديث: أن من تَعَلَّم الرَّمي بالسهام ومثله الرمي بآلات الجهاد الحديثة، ثم تركه وأهمله، "فليس منَّا"، أي ليس من أهل هديْنَا وسُنتنا. "أو قد عصى" وهذا شك من الراوي، هل قال -صلى الله عليه وسلم-: "فليس منّا أو فقد عصى."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فليس منا : ليس من أهل هديْنَا وسُنتنا.

فوائد الحديث:

١. التشديد العظيم على من تَعلَّم الرَّمي ثم تركه بغير عذر.

٢. فنون القتال وأساليب الحرب واستعمال الأسلحة لا تتقن إلا بالتعلم.

٣. العلوم العسكرية واجبة على الأمة الإسلامية.

٤. لا يحل للمسلم أن يترك ما تعلمه من العلوم العسكرية التي يُذب بها عن ثغور المسلمين، ومن فعل ذلك فقد لحقه الإثم.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم بشرح النووي، تحقيق خليل شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٢ه. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢. التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، دار النشر: مكتبة الإمام الشافعي -الرياض- الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ه - ١٩٨٨م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه.

الرقم الموحد: (4199)

He who goes to the mosque in the morning or in the evening, Allah prepares an honorable abode for him in Paradise, every time he goes to the mosque; in the morning or in the evening

مَنْ غَدَا إلى المسجدِ أو رَاحَ، أَعَدَّ اللهُ له في الجنةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أو رَاحَ

942. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "He who goes to the mosque in the morning or in the evening, Allah prepares an honorable abode for him in Paradise, every time he goes to the mosque; in the morning or in the evening."

٩٤٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ غَدَا إلى المسجدِ أو رَاحَ، أَعَدَّ اللهُ له في الجنةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أو رَاحَ.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Whoever goes to the mosque at the beginning of the day or after the sun crosses the meridian; whether to pray, to seek knowledge, or for some other good reason; Allah will prepare an abode for him in Paradise as a reward for his deed, every time he goes to the mosque.

المعنى الإجمالي:

من ذهب إلى المسجد أول النهار أو بعد زوال الشمس، سواء للصلاة، أو لطلب العلم، أو لغير ذلك من مصادر الخير هيأ الله له جزاءَ عمله نُزلا في الجنة كلما ذهب إلى المسجد.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- غدا : يعني ذهب غدوة، أي ذهب أول النهار، وذلك مثل أن يذهب إلى المسجد لصلاة الفجر.
- راح : الرواح يطلق على ما بعد الزوال، مثل الذهاب إلى صلاة الظهر أو العصر.
- أعدَّ : هيأ.
- نُزلا : النزل: ما يقدم للضيف من طعام ونحوه على وجه الإكرام.

فوائد الحديث:

١. فضل الذهاب إلى المسجد، والحث على المحافظة على صلاة الجماعة فيه.

٢. أعمال العباد كلها محصية عند الله.

٣. فيه بيان فضل الله عز وجل على العبد.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5436)

Whoever fights so that the Word of Allah remains supreme is fighting in the cause of Allah.

مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ الله

943. Hadith:

Abu Musa al-Ash'ari, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about a man who fights out of valor, a man who fights out of chauvinism, and a man who fights out of ostentation, which one does so in the cause of Allah? The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Whoever fights so that the Word of Allah remains supreme is fighting in the cause of Allah'".

٩٤٣. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري-رضي الله عنه- قال: «سُئِلَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- عَنْ الرَّجُلِ: يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، أَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ الله».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about a man who fights the enemies of the religion, but the thing that drives him to fight is to appear brave and bold in front of people; and about a man who fights fanatically for his people or his country; and a third one who fights out of ostentation to appear to the people as if he is from those who fight in the cause of Allah and who deserve praise and reverence. So who of these three is the real fighter in the cause of Allah? He, may Allah's peace and blessings be upon him, replied with the most concise phrase implying the most comprehensive meaning: "Whoever fights so that the Word of Allah remains supreme is fighting in the cause of Allah." Other than this is not in the cause of Allah because he fights for another purpose. Deeds depend on intentions in their validity and invalidity, and this is general for all deeds, because what counts in them is the intention in terms of validity and invalidity, and the proofs of this meaning are numerous.

المعنى الإجمالي:

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الرجل يقاتل أعداء الدين، ولكن الحامل له على القتال هو إظهار الشجاعة والإقدام أمام الناس. وعن الرجل يقاتل حمية لقومه، أو لوطنه. ويقاتل الثالث رياءً أمام أنظار الناس أنه من المجاهدين في سبيل الله المستحقين للثناء والتعظيم. فمن المقاتل في سبيل الله من هؤلاء الثلاثة؟ فأجاب صلى الله عليه وسلم- بأوجز عبارة وأجمع معنى، وهي: أن من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو الذي في سبيل الله، وما عدا هذا، فليس في سبيل الله، لأنه قاتل لغرض آخر. والأعمال مترتبة على النيات، في صلاحها وفسادها، وهذا عام في جميع الأعمال فالأثر فيها للنية، صلاحاً وفسادا، وأدلة هذا المعنى كثيرة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > آداب الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ويقاتل حمية : الحمية هي الأنفة، وتشمل الحمية لعصبية قبلية أو حمية لحزب أو مذهب كل هذا يدخل في الحمية.
- يقاتل رياءً : الرياء هو إظهار الخير لقصد الشهرة أو المدح ونحو ذلك.
- يقاتل شجاعة : الشجاعة ضد الجبن، وهي شدة القلب عند البأس.

فوائد الحديث:

١. الأصل في صلاح الأعمال وفسادها، النية.

٢. من قاتل الكفار لقصد الرياء، أو الحمية، أو لإظهار الشجاعة، أو لغير ذلك من مقاصد دنيوية، فليس في سبيل الله -تعالى.-

٣. أن الذي قتاله في سبيل الله، هو من قاتل لإعلاء كلمة الله -تعالى.-

٤. إذا انضم إلى قصد إعلاء كلمة الله قصد المغنم في المرتبة الثانية، فإنه لا يضر نيته، مادام قَصْد المغنم قد جاء ضمن النية الصالحة الأولى، وهذا جار في جميع أعمال القرب والعبادات.

٥. مدافعة الأعداء عن الأوطان والحرمات، من القتال في سبيل الله، ومن قتل فيه، فهو شهيد، كما قال -صلى الله عليه وسلم-: "من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد.. الخ."

٦. الحديث دال على وجوب الإخلاص في الجهاد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لعبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة- الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام، للنجمي، ط دار المنهاج، ١٤٢٧هـ. الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملقن، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (2969)

مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ

Whoever kills someone in battle, having a proof for that, then his belongings are his.

٩٤٤. الحديث:

عن أبي قتادة الأنصاري -رضي الله عنه- قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُول الله -صلى الله عليه وسلم- إِلَى حُنَيْنٍ -وَذَكَرَ قِصَّةً- فَقَالَ رَسُولُ الله-صلى الله عليه وسلم-: مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ» قَالَهَا ثَلاثاً.

944. Hadith:

Abu Qatadah al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported: "We went out with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to Hunayn. He narrated a story. Then the Prophet said: 'Whoever kills someone in battle, having a proof for that, then his belongings are his.'" He said it three times.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال يوم حنين: من قتل قتيلاً له عليه شاهد أو دليل فله سلبه، أي: له ثياب المقتول وسلاحه، ودابته التي قاتل عليها، وأن أبا قتادة قتل رجلاً، وقال لمن حوله: إني قتلت رجلاً، فأقسم على من عرف ذلك أن يشهد لي قالها ثلاثاً.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said on the Day of Hunayn: "Whoever kills someone in battle, having a proof for that, then his belongings are his." The proof refers to the clothing, weapons, or the riding animal of the killed. During that battle, Abu Qatadah killed someone and said to the people around him: "I killed someone;" and he swore to the ones who witnessed it to testify about it. He said this three times.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- سَلَبُهُ : هي ثياب المقتول وسلاحه، ودابته التي قاتل عليها.
- بينة : حجة مثل: وجود شاهد ولو واحدًا.

فوائد الحديث:

١. أن من قتل قتيلاً وأقام على قتله إياه بَينةً، فله سلبه الذي تقدم تعريفه.

٢. أن السلب للقاتل، سواء قاله قائد الجيش قبل القتال أو بعده.

٣. إعطاء القاتل سلب قتيله من باب التشجيع على قتال الأعداء.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ ٣- خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. ٤- الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ ٥- الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ ٦- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. ٧- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (2998)

Paradise is guaranteed for any Muslim who fights in the cause of Allah for the length of time between two milkings of a she-camel. Anyone is wounded or injured in the cause of Allah, it will come on the Day of Judgment bleeding the most it ever bled, but its color will be like saffron and its fragrance will be like musk.

مَنْ قاتل في سَبِيل الله من رَجُل مُسْلم فُوَاقَ نَاقَة، وجَبَتْ له الجنة، ومن جُرح جُرْحًا في سَبِيل الله أو نُكِبَ نَكْبَةً فإنها تَجِيء يوم القيامة كَأَغزَرِ ما كانت: لونُها الزَّعْفَرَانُ، وريحُها كالمِسك

945. Hadith:

Mu`aadh, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Paradise is guaranteed for any Muslim who fights in the cause of Allah for the length of time between two milkings of a she-camel. Anyone is wounded or injured in the cause of Allah, it will come on the Day of Judgment bleeding the most it ever bled, but its color will be like saffron and its fragrance will be like musk".

٩٤٥. الحديث:

عن معاذ -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ قاتل في سَبِيل الله من رَجُل مُسْلم فُوَاقَ نَاقَة، وجَبَتْ له الجنة، ومن جُرح جُرْحًا في سَبِيل الله أو نُكِبَ نَكْبَةً فإنها تَجِيء يوم القيامة كَأَغزَرِ ما كانت: لونُها الزَّعْفَرَانُ، وريحُها كالمِسك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Paradise will be guaranteed for any Muslim who fights in the cause of Allah, even if only for a short while, such as the time duration between two consecutive turns of milking. This period is as short as it allows the she-camel to be milked, then left so that her calf can feed, and then returned to be milked another time. Anyone is injured in the cause of Allah the Almighty, such as the injury from falling from his horse or from a sword, etc., even if it is a minor injury, he will come on the Day of Judgment with his wound bleeding profusely, except that the blood color will be that of saffron and the loveliest scent of musk will be released from it.

المعنى الإجمالي:

ما من مسلم يقاتل في سبيل الله ولو بمقدار يسير، كمقدار ما بَيْن الحلْبَتَين، والمقصود بذلك أن تُحلب الناقة ثم تُترك ليَرضع الفَصِيل، ثم يرجع إلى الضَرع فيحلبه مرة ثانية؛ إلا وجبت له الجنة، ومن أُصيب في سبيل الله تعالى، كما لو سقط من على فرسه فجُرح أو ضربة سيف أو غير ذلك ولو كانت إصابته يسيرة، جاء يوم القيامة وجرحه يتصبب منه الدم بَغَزارة، إلا أن لونه لون الزَعْفَران وتفوح منه أطيب الروائح التي هي رائحة المسك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فُوَاقَ نَاقَة : ما بَيْن الحلْبَتَيْنِ من ضَرْع النَّاقة.
- النَّكْبَة : الخَدش والجرح من أثر الحجارة ونحوها.
- كَأَغزَرِ : أي تَجيء أكثر مما كانت.
- الزَّعْفَرَان : نَبْتٌ أحمر اللون.
- المِسْك : نوع من الطيب يُتخذ من نوع من الغزلان.
- وجبت : ثبتت.

فوائد الحديث:

١. فضل الجهاد في سبيل الله تعالى.

٢. ما يَحل بالشهيد من حوادث وابتلاءات يَأجره الله تعالى عليها ولا يضيع عمله.

٣. الجهاد وأجره خاص بالأمة المسلمة دون غيرها.

٤. أن من قاتل لعصبية أو حمية، لم تَجب له الجنة.

٥. إذا قاتل الكافر مع المسلمين وقتل لم تجب له الجنة؛ لأن من شروط قبول العمل الإسلام، ولأن الحديث: مقيد بالرجل المسلم.

٦. أن المرأة إذا قاتلت في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله وجبت لها الجنة، وتقييد الحديث بالرجل خرج مخرج الغالب.

٧. أن المشاركة اليسيرة في الجهاد في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله جزاؤه الجنة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، إدارة البحوث العلمية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر,١٤٠٧هـ. مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠هـ. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م. صحيح الترغيب والترهيب – الألباني، مكتبة المعارف - الرياض. سنن النسائي. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (4200)

Whoever has a sacrificial animal for slaughtering, once the crescent of Dhul-Hijjah is declared, he should not cut anything of his hair or his nails until he sacrifices (the animal).

مَنْ كان له ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ، فإذا أُهِلَّ هِلال ذِي الحِجَّة، فلا يَأْخُذَنَّ من شَعْرِه ولا من أَظْفَارِه شيئًا حتى يُضَحِّي

946. Hadith:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Whoever has a sacrificial animal for slaughtering, once the crescent of Dhul- Hijjah is declared, he should not cut anything of his hair or his nails until he sacrifices (the animal)".

٩٤٦. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ كان له ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ، فإذا أُهِلَّ هِلال ذِي الحِجَّة، فلا يَأْخُذَنَّ من شَعْرِه ولا من أَظْفَارِه شيئا حتى يُضَحِّي».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the one who intends to sacrifice an animal (in Eid-ul-Ad-ha) from cutting anything from his hair and nails until after his sacrificial animal is slaughtered. This means that when the first ten days of Dhul-Hijjah start, and you wish to sacrifice an animal on your behalf, or on behalf of someone else, which you bought with your own money, then do not remove anything from your hair. This includes armpit hair, pubic hair, mustache, or the hair on the head. Also, do not clip your fingernails or toenails. This continues until the animal is slaughtered. Another narration by Imam Muslim reads: "... he should not remove anything from his hair or skin." This is done out of respect to the act of sacrificing, and in order for those who did not perform the Hajj or `Umrah to participate in some of the rituals performed by those in the state of Ihram, since the latter are not allowed to remove any part of their hair or nails.

المعنى الإجمالي:

تخبر أم سلمة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى من أراد أن يضحي أن يأخذ من شعره أو ظفره شيئا حتى يضحي. فإذا دخل العَشْر من ذي الحِجَّة وأنت تريد أن تضحي أضحية عن نفسك أو عن غيرك من مالك فلا تأخذ شيئًا من شعرك لا من الإبِط ولا من العَانة ولا من الشَّارب ولا من الرأس حتى تضحي، وكذلك لا تأخذن شيئًا من الظُفر -ظُفر القَدَم أو ظُفر اليد- حتى تضحي. وفي رواية مسلم الأخرى: "فلا يَمَسَّ من شعره وبَشَرِه شيئًا" أي جلده، لا يأخذ شيئا حتى يضحي وذلك احترام للأضحية ولأجل أن ينال غير المحرمين ما ناله المحرمون من احترام الشعور؛ لأن الإنسان إذا حج أو أعتمر، فإنه لا يحلق رأسه حتى يبلغ الهدي محله، فأراد الله -عز وجل- أن يجعل لعباده الذين لم يحجوا ويعتمروا نصيبًا من شعائر النسك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الأضحية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الذِبْح : بكسر الذال: ما يذبح في الأضاحي من بهيمة الأنعام.
- لا يَأْخُذَنَّ : لا يَقُصَّنَّ.

فوائد الحديث:

١. نهي من أراد الأضحية ورأى هلال ذي الحجة أن يأخذ شيئا من أظفاره وشعره.

المصادر والمراجع:

.1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. ٢. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ ٣. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. ٤. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. ٦. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (8954)

مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أهله بخير، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة

Anyone does not fight in the cause of Allah, equip a warrior in the cause of Allah, or stay behind to look after a warrior's family; Allah shall afflict him with a calamity before the Day of Judgment.

٩٤٧. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- مرفوعاً: « مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أهله بخير، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ».

947. Hadith:

Abu Umamah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone does not fight in the cause of Allah, equip a warrior in the cause of Allah, or stay behind to look after a warrior's family; Allah shall afflict him with a calamity before the Day of Judgment".

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث الحث على الغزو، وبيان العقوبة الشديدة من الله -تعالى- في الدنيا قبل الآخرة على من ترك الجهاد في سبيل الله أو ترك إعانة المجاهدين بالمال أو بمساعدتهم في رعاية أهليهم والحفاظ عليهم من بعدهم، فمن ترك القيام بهذه الأمور أصابته المصائب العظام جراء تقصيره في نصرة دين الله -تعالى-.

Brief Explanation:

This Hadith urges Muslims to fight in the cause of Allah. It also stresses Allah's severe punishment in this world before the Hereafter inflicted on the one who abandons fighting in the cause of Allah, or abandons aiding the warriors fighting in the cause of Allah with his wealth, or abandons helping the warriors' families by looking after them in their absence. Anyone abandons these actions will suffer severe calamities for not supporting the religion of Allah properly.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الغزو : الجهاد في سبيل الله.
- مَنْ لَمْ يَغْزُ : أي : بالخروج له.
- يُجَهِّزْ غَازِيًا : أي : يُهيء له أسباب سفره.
- يَخْلُفْ غَازِيًا في أهله بخير : يقوم بما كان يفعله من قضاء مصالحهم.
- بقارعة : بمصيبة أو داهية تقرعه.

فوائد الحديث:

١. التحذير من تعجيل العقوبة على ترك الجهاد.

٢. حث النبي –صلى الله عليه وسلم– على المشاركة في الغزو أو تجهيز الغزاة.

٣. المجتمع المسلم مجتمع التكافل والتعاون على البر والتقوى؛ لأنه كالبناء يشد بعضه بعضاً.

٤. وجوب حفظ الجبهة الداخلية للمجتمع المسلم، وحماية أعراض وأهل المجاهدين في سبيل الله.

٥. تحريم ترك الجهاد وتغليظ عقوبة ذلك.

٦. الأمة التي تتخلف عن الجهاد وتركن إلى أعدائها يصيبها الذل والهوان والخزي في الدنيا قبل الآخرة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ مصابيح التنوير على صحيح الجامع الصغير، تأليف الألباني، إعداد معتز أحمد.

الرقم الموحد: (6403)

Whoever sleeps and fails to recite his nightly portion, or part of it, and then recites it between the Fajr prayer and the Dhuhr prayer, it will be recorded for him as if he recited it during the night.

مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ الليلِ، أو عَنْ شَيْءٍ مِنه، فَقَرَأَهُ ما بَيْنَ صَلَاةِ الفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ الليلِ

948. Hadith:

‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported in a Marfoo Hadith (directly attributed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him): "Whoever sleeps and fails to recite his nightly portion, or part of it, and then recites it between the Fajr prayer and the Dhuhr prayer, it will be recorded for him as if he recited it during the night"..

٩٤٨. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- مرفوعًا: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ الليلِ، أو عَنْ شَيْءٍ مِنه، فَقَرَأَهُ ما بَيْنَ صَلَاةِ الفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ الليلِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hizb means part of something, like the Hizbs (parts) of the Qur’an. So if one is used to performing the (voluntary) prayer during the night, but he falls asleep and misses it completely or partially, and he then makes up for it between the Fajr prayer and the Dhuhr prayer, it will be as if he prayed it during that night. However, if one is used to perform Witr prayer at night, he must not perform it during the day in case he makes up for what he missed at night. Rather, he should add another Rak‘ah (unit of prayer) to the Witr. In other words, if he usually prays three Rak‘ahs as Witr, then he should make it four, or if he usually prays five, then let him make it six, and so on. The evidence for this is the Hadith of ‘Aa’ishah, may Allah be pleased with her, who related that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, when he was overcome by sleep or pain during the night, would pray twelve Rak‘ahs during the day. It should be noted that making up (for the missed night prayer) should be done after the sun has risen and has reached the height of a spear's length in order to avoid praying during the time that this is forbidden.

المعنى الإجمالي:

الحزب معناه الجزء من الشيء، ومنه أحزاب القرآن، فإذا كان للإنسان صلاة يصليها في الليل؛ ولكنه نام عنها، أو عن شيء منها فقضاها فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر؛ فكأنما صلاه في ليلته، ولكن إذا كان يوتر في الليل؛ فإنه إذا قضاه في النهار لا يوتر، ولكنه يشفع الوتر، أي يزيده ركعة، فإذا كان من عادته أن يوتر بثلاث ركعات فليقض أربعة، وإذا كان من عادته أن يوتر بخمس فليقض ستاً، وإذا كان من عادته أن يوتر بسبع فليقض ثماني وهكذا. ودليل ذلك حديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا غلبه نوم أو وجع من الليل؛ صلى من النهار تنتي عشرة ركعة. وينبه على أن القضاء إنما يكون بعد شروق الشمس وارتفاعها قدر رمح لئلا يصلي في وقت النهي.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرُ بنُ الخَطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حِزبه : ما يجعله الإنسان على نفسه من صلاة وقراءة وغيرها.
- كُتب له كأنما قرأه من الليل : أي: أُثبت أجره إثباتا مثل إثباته عند قراءته له من الليل.

فوائد الحديث:

١. المحافظة على الأوراد المشروعة، ومن فاته ورد بعذر فأسرع لأدائه في الوقت المذكور كان له ثوابه كاملا كما لو أدَّاه في وقته.

٢. النوم يعذر صاحبه ولا يعد من المقصرين؛ لأن التفريط في اليقظة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5443)

مُرُوا أولادَكم بالصلاةِ وهم أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، واضْرِبُوهُمْ عليها، وهم أَبْنَاءُ عَشْرٍ، وفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ في المَضَاجِعِ

Command your children to pray when they are seven years old, and beat them for (not offering) it when they are ten, and separate them in beds.

٩٤٩. الحديث:

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مُرُوا أولادَكم بالصلاةِ وهم أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، واضْرِبُوهُمْ عليها، وهم أَبْنَاءُ عَشْرٍ، وفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ في المَضَاجِعِ». وعن أبي ثرية سبرة بن معبد الجهني -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ لِسَبْعِ سِنِينَ، واضْرِبُوهُ عليها ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ». ولفظ أبي داود: «مُرُوا الصَّبِيَّ بالصلاةِ إذا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ».

949. Hadith:

`Amr ibn Shu`ayb reported from his father, from his grandfather, may Allah be pleased with him, that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Command your children to pray when they are seven years old, and beat them for (not offering) it when they are ten, and separate them in beds." Abu Thurayyah Sabrah ibn Ma`bad al-Juhani, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Teach the child to pray at the age of seven and beat him for it at the age of ten." In the wording of Abu Daawood: "Order the child to pray when he reaches seven years old".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

علموا أولادكم ذكورا وإناثا الصلاة وأمروهم إذا أتموا سبع سنين، واضربوهم على أدائها إذا امتنعوا عند عشر سنين، وفرقوا بينهم في الفراش.

Brief Explanation:

Teach your children, boys and girls, how to pray, and order them to pray when they reach seven years old, beat them for not praying when they reach ten years old, and separate them in beds.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > وجوب الصلاة وحكم تاركها

راوي الحديث: حديث عبد الله -رضي الله عنه-: رواه أبو داود. حديث سبرة -رضي الله عنه-: رواه الترمذي وأبو داود.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

سَبْرة بن معبد الجهني -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أولادكم : جمع ولد، ويطلق على الذكر والأنثى.
- المضاجع : جمع مضجع، وهو فراش النوم.

فوائد الحديث:

١. يجب على الأولياء من آباء وغيرهم أمر أولادهم بالصلاة، وتعليمهم أحكامها وأعمالها وشروطها وتعويدهم على القيام بها إذا بلغوا سبع سنين، وقبل ذلك مستحب، وإذا أتموا العشر سنين ولم يصلوا جاز تأديبهم على تركها ولو بالضرب.

٢. أول ما يعلم الطفل بعد التوحيد من الأمور العملية في الإسلام الصلاة.

٣. الضرب وسيلة تربوية، وبخاصة إذا ترتب عليه منفعة أو دفع مفسدة، وينبغي أن يكون ضرب تأديب غير مبرح، وأن يجتنب الوجه وألا يتجاوز ١٠ ضربات.

٤. أن صلاة الصبي بعد ما عقل صحيحة.

٥. على الآباء صيانة أولادهم مما قد يثير الفتنة في نفوسهم، وخاصة في دور المراهقة؛ حيث يتأكد على الأب أن يبين حرمة كشف العورة، وعليه أن يفصلهم عن بعض في المضاجع، وإذا توفر السكن فيخصص لكل ولد حجرة يستقل بها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (5272)

Anyone whose feet get covered with dust in the cause of Allah will not be touched by the (Hell) fire.

ما اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ

950. Hadith:

Abu `Abs `Abdur-Rahman ibn Jabr, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone whose feet get covered with dust in the cause of Allah will not be touched by the (Hell) fire".

٩٥٠. الحديث:

عن أبي عَبْس عبد الرحمن بن جبر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith means that whoever sets out to fight in the cause of Allah the Almighty and his feet get covered with dust on the way, this will cause him to be saved from Hell-fire. The wording of al-Bukhari narration reads: "Anyone whose feet get covered with dust in the cause of Allah, Allah shall forbid him the Hell-fire."

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الذي يخرج في طريق ليقاتل في سبيل الله -تعالى- فاغْبَرَّت قَدَمَاه في طريقه كان ذلك سببا في وقَايته من النار، وفي لفظ للبخاري:"مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاه في سبيل الله حَرَّمَهُ الله على النَّار."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو عَبْس عبد الرحمن بن جبر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أغبرت : أصابها الغبار

فوائد الحديث:

١. البشارة للمجاهد بالنَّجَاة من النار.

٢. من عَلَقَ الغُبار في قدميه لم تَمَسه النار.

٣. فضيلة المشي على الأقدام في الطاعات وأنها من الأعمال الرابحة التي يستوجب العبد بها رفيع الدرجات.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. التنوير شرح الجامع الصغير، للصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط١، دار السلام، ١٤٣٢ه. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3868)

I have not been ordered to build lofty mosques

ما أمرت بتشييد المساجد

951. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I have not been ordered to build lofty mosques." Ibn `Abbaas added, "You will surely adorn them as the Jews and Christians did (with their synagogues and churches)."

٩٥١. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما أُمِرْتُ بِتَشْيِيد المساجد»، قال ابن عباس: لَتُزَخْرِفُنَّها كما زَخْرَفَت اليهود والنصارى.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The meaning of the "tashyeed" of the mosques here is building high and lofty mosques, as Al-Baghawi said. However, there is nothing wrong with building and strengthening the mosque and perfecting its construction in a professional way, yet without decoration, embellishment, and adornment; so long as it does not involve ostentation, showing off and seeking fame. This is supported by the Hadith of `Uthman ibn `Affan, may Allah be pleased with him: "Whoever builds a mosque for the sake of Allah, Allah builds for him the like of it in Paradise." The mosque of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was made from adobe, its roof from palm branches, and its pillars from palm timber. Abu Bakr, may Allah be pleased with him, did not add anything to it. When the wood and palm branches began to rot during the caliphate of `Umar ibn Al-Khattab, may Allah be pleased with him, he restored it to its original construction and added to it. During the caliphate of `Uthman, may Allah be pleased with him, he added a lot to it, building its walls from stones and plaster, and making its pillars from stones and its roof from oak, thus adding to it what would strengthen it, not adorn it. All what he did was for stabilization and plastering, without embellishment and adornment. As for the engraved stones, they were not engraved by his command; rather, they simply happened to be engraved. Those who were not pleased with his act from among the Companions had no evidence supporting its (engraved stone) prohibition except the encouragement to follow the example of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as that of `Umar, in the construction of the mosque while avoiding luxuries. Yet, it does not entail prohibition or dislike of strengthening mosques.

المعنى الإجمالي:

المراد بتشييد المساجد هنا رفع البناء وتطويله، كما قال البغوي، والمبالغة في زخرفته، والزخرفة كما في كلام ابن عباس -رضي الله عنهما- من فعل اليهود والنصارى. وأما تشييد المسجد وإحكام بنائه بما يستحكم به الصنعة من غير تزيين وتزويق وزخرفة فليس بمكروه إذا لم يكن مباهاة ورياء وسمعة؛ لما في حديث عثمان بن عفان: "من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة". كان مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- باللَّبِن، وسقفه بالجريد، وعُمُده خشب النخيل، ولم يزد فيه أبو بكر -رضي الله عنه-، ولما نخرت خشبه وجريده زمن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، أعاده على بنائه الأول، وزاد فيه، ولما كان في عهد عثمان -رضي الله عنه- زاد فيه زيادة كبيرة، وبنى جدرانه بالأحجار والجص، وجعل عُمُده من الحجارة، وسقفه الساج، فأدخل فيه ما يفيد القوة، ولا يقتضي الزخرفة، وكل ما صنعه كان من باب الإحكام والتجصيص من غير تزويق وزخرفة، وأما الحجارة المنقوشة فلم يكن نقشها بأمره بل حصلت له كذلك منقوشة، ولم يكن عند الذين أنكروا عليه من الصحابة دليل يوجب المنع إلا الحث على اتباع ما فعله -صلى الله عليه وسلم- وعمر في بناء المسجد من ترك الرفاهية، وهذا لا يقتضي منع التشييد بمعنى إتقان البناء ولا كراهته.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

العقيدة > الولاء والبراء > التشبه المنهي عنه

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- بتشييد المساجد : تشييد البناء أيضًا بإعلائه وتطويله، ورفع سقوفه، وطلائه بالجِصِّ أو النُورَة أو الرخام أو الدهان.
- لتُزَخْرِفُنَّها : اللام للقسم، والزخرفة: كل ما تحصل به الزنية سواء كان من ذهب أو غيره.

فوائد الحديث:

١. قول ابن عباس: لتزخرف كما زخرفت اليهود والنصارى معابدهم، هذا الإدراج عن ابن عباس مهم، له حكم الأخبار النبوية؛ فإنَّ فيه من أنباء الغيب، فلا يكون بالرأي، وقد وقع هذا الأمر.

٢. دلَّ ظاهر الحديث على تحريم الزخرفة والتزويق في المساجد؛ لأنَّه من عمل أهل الكتاب، والتشبُّه بهم محرَّم.

٣. زخرفة المساجد من البدع في الدين، علاوة على ما فيه من المحاذير الشرعية، كـ: الإسراف في النفقة، وإشغال القلوب عن الخشوع الذي هو روح ولبّ العبادة.

٤. لا يدخل في النهي عن تشييد المساجد العناية بتوسعتها وإحكام بنائها في كل أجزائها، وتجهيزها بكل ما هو من مستلزمات العصر على الوجه المشروع.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.

الرقم الموحد: (10898)

ما بال الحائض تقضي الصوم، ولا تقضي الصلاة؟ فقالت: أحرورية أنت؟ فقلت: لست بحرورية، ولكني أسأل، فقالت: كان يصيبنا ذلك، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة

Why does the menstruating woman make up for her missed fasts but does not make up for the missed prayers? She said: 'Are you a Harooriyyah?' I said: 'I am not a Harooriyyah, but I am just asking.' She said: 'That would happen to us, so we were ordered to make up for the fasts but were not ordered to make up for the prayers'.

٩٥٢. الحديث:

عن مُعاذة قالتْ: سألتُ عائشةَ -رضي الله عنها- فقلتُ: «مَا بَال الحَائِضِ تَقضِي الصَّوم، ولا تَقضِي الصَّلاة؟ فقالت: أَحَرُورِيةٌ أنت؟، فقلت: لَستُ بِحَرُورِيَّةٍ، ولَكنِّي أسأل، فقالت: كان يُصِيبُنَا ذلك، فَنُؤمَر بِقَضَاء الصَّوم، ولا نُؤْمَر بِقَضَاء الصَّلاَة».

952. Hadith:

Mu`aadhah reported: "I asked `A'ishah, may Allah be pleased with her: 'Why does the menstruating woman make up for her missed fasts but does not make up for the missed prayers?' She said: 'Are you a Harooriyyah?' I said: 'I am not a Harooriyyah, but I am just asking.' She said: 'That would happen to us, so we were ordered to make up for the fasts but were not ordered to make up for the prayers" '.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

سألت معاذة عائشة -رضي الله عنها- عن السبب الذي من أجله جعل الشارع الحائضَ تقضى أيام حيضها التي أفطرتها، ولا تقضى صلواتها زمن الحيض، مع اشتراك العبادتين في الفرضية، بل إن الصلاة أعظم من الصيام، كان عدم التفريق بينهما في القضاء، هو مذهب الخوارج المبنى على الشدة والحرج، فقالت لها عائشة: أحرورية أنت تعتقدين مثل ما يعتقدون، وتُشَدِّدِين كما يُشَدِّدُون؟ فقالت: لست حرورية، ولكنى أسأل سؤال متعلم مسترشد، فقالت عائشة: كان الحيض يصيبنا زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكنا نترك الصيام والصلاة زمنه، فيأمرنا -صلى الله عليه وسلم- بقضاء الصوم ولا يأمرنا بقضاء الصلاة، ولو كان القضاء واجبًا؛ لأمر به ولم يسكت عنه، فكأنها تقول: كفى بامتثال أوامر الشارع والوقوف عند حدوده حكمةً ورشدًا.

Brief Explanation:

Mu`aadhah asked `A'ishah, may Allah be pleased with her, why women make up for the fasts which they miss during their menstruation but do not make up for the prayers, although both fasting and praying are mandatory, and prayer is even greater than fasting. The deviant sect of Al-Khawaarij (also called Harooriyyah) were known for their strict approach to this question, and thus did not discriminate between the two acts of worship (i.e. they held that both prayer and fasting must be made up). Therefore, `A'ishah asked Mu`aadhah if she were such a hardliner. She replied that she was not, but only asked to learn and seek guidance. So `A'ishah said that when women had their menstrual cycle during the life of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, they would stop praying and fasting during menstruation, and he would command them to make up for the fasts they missed but he did not command them to make up for the missed prayers. Had making up for prayers been obligatory, he would have commanded it and not remain silent about it. It is as if `A'ishah is telling her: It is sufficient as wisdom and guidance to comply with the commands of Allah and His Messenger and abide by the limits they set (without asking 'why?').

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > قضاء الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مَا بَال الحَائِضِ؟ : ما شأن الحائض؟.
- الحيض : الحيض في اللغة: السيلان. وفي الشرع: سيلان دم طبيعي يعتاد الأنثى في أوقات معلومة عند بلوغها، وقابليتها للحمل.
- تَقضِي الصَّوم : تصوم الأيام التي تركت صيامها أيام الحيض.
- أَحَرُورِيةٌ أنت؟ : استفهام المقصود منه الإنكار.
- الحَرُورِيَة : نسبة إلى بلدة قرب الكوفة، اسمها " حروراء "، خرجت منها أول فرقة من الخوارج على علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-؛ فصار الخوارج يعرفون بالحرورية.
- يُصِيبُنَا ذلك : يصيبنا الحيض.
- نُؤمَر : يأمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- الصلاة : الصلاة في اللغة: الدعاء. وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.
- الصَّوم : في اللغة: الإمساك عن الشيء. وفي الشرع: الإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس؛ تعبدا لله -عز وجل.-

فوائد الحديث:

١. حرص السلف على البحث في العلم، وتلمس حكمة التشريع.
٢. الإنكار على كل من سأل سؤال تعنُّت ومجادلة.
٣. تبيين المعلم لمن طلبه للتعلم والاسترشاد.
٤. الإجابة بالنص أولى؛ لأن عائشة لم تتعرض للمعنى الذي سألت عنه السائلة؛ وذلك لأن الإجابة بالنص أقطع للمعارضة.
٥. الاكتفاء بذكر الدليل الشرعي عن ذكر الحكمة؛ لأن المؤمن يقتنع به حيث إن الشرع متضمن للحكمة بكل حال.
٦. الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؛ لأن الصلاة تتكرر كل يوم خمس مرات؛ فهي عبادة مستمرة ويحصل من إعادتها وقضائها مشقة أيضا.
٧. تقرير النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته على شيء من السنة.
٨. كون الحائض لا تقضي الصلاة لأجل المشقة، من الأدلة التي تقرر القاعدة الإسلامية العامة، وهي: (المشقة تجلب التيسير).
٩. أن ترك الأمر بالشيء مع وجود مقتضيه دليل على عدم وجوبه.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3449)

What is the matter with some people who raise their eyes towards the sky during their prayer? He went on, using a strict language: They must refrain from that action, or else their sights will certainly be snatched away.

ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم، فاشتد قوله في ذلك، حتى قال: لينتهن عن ذلك، أو لتخطفن أبصارهم.

953. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘What is the matter with some people who raise their eyes towards the sky during their prayer?’ He went on, using a strict language: ‘They must refrain from that action, or else their sights will certainly be snatched away”’.

٩٥٣. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «ما بَال أقْوَام يَرفعون أبْصَارَهم إلى السَّماء في صَلاتهم»، فاشْتَدَّ قوله في ذلك، حتى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك، أو لَتُخْطَفَنَّ أبْصَارُهم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith teaches us how the praying person should be in his prayer, namely, he should be in a state of tranquility and submissiveness. Among the signs of the submissiveness of the heart is the body organs being tranquil. For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, warned his nation against engaging in useless acts during the prayer, such as raising one's eyes toward the sky. This is something that is contrary to the etiquette and status of the prayer, because during prayer, the person is communicating privately with his Lord who is before him in the direction of Qiblah. So, raising one's eyes is considered an act of impoliteness with Allah. Hence, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stressed this point with a firm and stern warning. He warned such people from raising their eyes towards the sky while praying, stating that they would either refrain from doing so, or their eyesight would be snatched away, in such a way that they would suddenly lose the blessing of eyesight as a result of their negligence and disrespect of the prayer.

المعنى الإجمالي:

يفيد هذا الحديث إلى ما ينبغي أن يكون عليه المصلِّي في صلاته من لزوم السكينة والخشوع، ومن علامات خشوع القلب سكون الجوارح؛ ولذلك حذَّر النبي -صلى الله عليه وسلم- أمَّته من العَبث في الصلاة ورفع البَصر فيها إلى السماء؛ لأنه أمْر مُنَاف لأدب الصلاة ومَقامها؛ فإنَّ المصلِّي يُناجي ربَّه -تعالى- ، وهو تجاهه في قِبلته، فرفع البَصر في هذا المقام إساءة أَدب مع الله؛ لذلك بالغ النبي -صلى الله عليه وسلم- في الإنذار والوعيد، وحذَّر هؤلاء الذين يرفعون أبصارهم إلى السماء أثناء الصلاة بأنَّهم إما أن ينتهوا عن ذلك، ويمتنعوا من فعله، أو ستُخطف أبْصارُهم، وتؤخذ بسرعة؛ بحيث لا يشعرون إلا وقد فَقَدوا نِعمة البَصر؛ جزاء لهم على استهانتهم بشأن الصلاة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ما بال : يعني ما شأنهم، لماذا يرفعون أبصارهم إلى السماء؟
- فاشْتَدَّ قوله : أي: فبالغ النبي -صلى الله عليه وسلم- في الإنذار والوعيد.

- لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك : من الانتهاء، والمعنى: ليكونن منهم الكف، والامتناع عن رفع الأبصار.
- لَتُخْطَفَنَّ أبْصَارُهم : الخطف أخذ الشيء واستلابه بسرعة.

فوائد الحديث:

١. حُسن دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- وبيان الحق؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- لم يَكشف عن المُخالف؛ لأن المقصود بيان الحقِّ وقد حصل؛ ولأن فيه سَترًا على المخالف وأدعى للقبول.

٢. النَّهي الأكيد، والوعيد الشَّديد على من رفع بَصره إلى السماء في الصلاة.

٣. الخُشوع هو لبُّ الصلاة وروحُها، ويكون بالقلب والجوارح، والذي يرفع بصره إلى السماء، ويجيل نظره هاهنا، وهاهنا، لم يخشع قلبه ولا جوارحه.

٤. عِظَم شأن الصلاة، وأنه يجب على المُصلِّي أن يكون فيها على كمال الأدب مع الله -عز وجل.-

٥. وجوب الإنْكَار على من يرفع رأسه إلى السَّماء في الصلاة.

٦. بيان قدرة الله؛ لأن ما هدَّد به النبي -عليه الصلاة والسلام- ممكن الوقوع.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. كشاف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن البهوتي الحنبلي، الناشر: دار الكتب العلمية. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

الرقم الموحد: (10883)

What is between the east and the west is Qiblah

ما بين المشرق والمغرب قبلة

954. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: ‘What is between the east and the west is Qiblah.’”

٩٥٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما بَيْن المَشْرِق والمَغْرِب قِبْلة.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarifies that the direction between the east and west is a Qiblah for the performers of prayer. This statement was addressed to the inhabitants of Madinah and those who lie in the same direction. As Madinah lies to the north of the Ka`bah, its people and those who live parallel to them in the Levant, as well as those who are based in the northern direction, face the Qiblah between the east and the west, i.e. they turn southwards, where the Ka`bah is situated. On the other hand, the people of Yemen, and other parallel places to the south, face the Qiblah northwards, between the east and the west. As for the people living in the east or the west, their Qiblah lies between the north and the south. There are four fundamental directions: north, south, east, and west. If a praying person is in a place to the east or west of the Ka`bah, his Qiblah lies between the north and the south. Likewise, if he is based to the north or south of the Ka`bah, his Qiblah exists between the east and the west. This is how Allah, the Almighty, makes things easy for His slaves. If He had enjoined them to face the exact place of the Ka`bah, no one would have been able to offer a valid prayer. Indeed, if a person, who is distant from the Ka`bah and cannot see it, swerves a little bit from its direction, his prayer remains valid, unless he gives his back to the Ka`bah or keeps it to the side, in which case his prayer would be invalid, for he is not facing the Qiblah.

المعنى الإجمالي:

معنى حديث: "ما بَيْن المَشْرِق والمَغْرِب قِبْلة" هذا بيان منه -صلى الله عليه وسلم- أن ما بين جِهة المَشرق والمغرب قِبْلة للمصلين، وهذا خطاب لأهل المدينة ومن وافقهم في الجهة؛ لأنهم يقعون شمالي الكعبة، فالقبلة بالنِّسبة لأهل المدينة ومن حاذاهم من أهل الشام، وأهل جهة الشمال يستقبلون ما بين المشرق والمغرب، يعني تكون وجهتهم إلى الجنوب حيث الكعبة، واليمن وما والاها من جهة الجنوب يتوجهون إلى الشمال بين المشرق والمغرب، أما أهل المشرق والمغرب فتكون القبلة بالنِّسبة لهم ما بين الشمال والجنوب؛ لأن الجِهات الأصلية أربع: الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب، فإذا كان المصلِّي عن الكعبة شرقاً أو غرباً كانت قبلته ما بين الشمال والجنوب، وإذا كان عن الكعبة شمالاً أو جنوباً كانت قبلته ما بين المشرق والمغرب . وهذا من تيسير الله تعالى على عباده؛ لأنه لو طلب منهم أن يستقبلوا عين الكعبة مطلقا ما صحَّت صلاة أحد، فالانحراف اليسير عن القبلة في حَق بَعُد عنها ولم يَرها غير مؤثر ما لم يَستدبر الكعبة أو يَجعلها على جَنْبه فلا تصح في هذه الحال.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه ومالك.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- قِبْلَةٌ : هي الجهة، والمراد بها هنا: الكعبة المشرفة.

فوائد الحديث:

١. أن استقبالُ القِبْلة أو الجِهة شرطٌ لصحة الصلاة، قال تعالى: (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) [البقرة: ١٤٤]، وهذا عند القُدْرَة على الاستقبال، أما عند العَجز فيسقط الاستقبال.

٢. أنَّ الواجب على من لم يشاهد الكعبةَ استقبال الجهة، فالحديثُ يدلُّ على أنَّ ما بين الجهتين قبلَةٌ، وأنَّ الجهة كافيةٌ في الاستقبال، أما مع مُشاهدة الكَعبة فالواجب إصابة عينها.

٣. تيسير الشريعة الإسلامية ورفع الحَرج عن المُكلفين، حيث امتدَّت جِهة القِبلة عند البُعد عن مُعاينة الكعبة.

٤. أنه لا يلزم الإنسان أن يَتكلف بطلب مُسامتة القِبلة، حتى إن بعض الناس رُبَّما يَهدِم مسجدا قائما عامرا مع انحراف يَسير يُعفى عنه، فإن هذا لا يجوز.

٥. أن خطابات الشرع قد تكون عامة، وقد تكون خاصة، ويعين ذلك الحال والقرائن والملابسات، فيعلم بهذا أن خطاب هذا الحديث لا يصلح إلا لأهل المدينة ومن كان مثلهم ممن قبلته الجنوب، وبالعكس كأهل اليمن الذين قبلتهم الشمال، وأما من كانت القبلة في حقه الشرق والغرب تكون جهة القبلة في حقهم: ما بين الشمال والجنوب.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10642)

It is not befitting for a Muslim who has anything concerning which a will should be made, to abide for two nights without having his will with him.

ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؛ يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده

955. Hadith:

Abdullah ibn Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "It is not befitting for a Muslim who has anything concerning which a will should be made, to abide for two nights without having his will with him." Imam Muslim added that Ibn Umar said: "Not one night passed by me since I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, mention this, except that I had a written will with me".

٩٥٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؛ يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده». زاد مسلم: قال ابن عمر: «ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول ذلك، إلا وعندي وصيتي».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

It is not correct or proper for someone who possesses something to be bequeathed or clarified, to neglect it for a long time. Rather, one should record and write it as soon as possible. The longest period of time permitted for someone not to write a will, is one or two nights. That is why Ibn Umar, may Allah be pleased with him, after hearing this prophetic advice used to check his will every night. He did so as to adhere to Prophet's command and state the rights. A will is of two types. 1. Recommended will that one writes regarding voluntary deeds and acts of worship. 2. Obligatory will that one makes regarding the mandatory rights, which have no proofs to confirm them after one's death. This is based on the juristic rule that what is required for the fulfillment of an obligation is obligatory. Ibn Daqeeq-ul-`Eed stated that this Hadith addresses the obligatory types of will.

المعنى الإجمالي:

ليس من الحق والصواب والحزم لمن عنده شيء يريد أن يوصي به ويبينه، أن يهمله حتى تمضى عليه المدة الطويلة؛ بل يبادر إلى كتابته وبيانه، وغاية ما يسامح فيه الليلة والليلتان. ولذا فإن ابن عمر رضي الله عنهما- بعد أن سمع هذه النصيحة النبوية- كان يتعاهد وصيته كل ليلة، امتثالا لأمر الشارع، وبيانا للحق. والوصية قسمان: مستحب، وهو ما كان للتطوعات والقربات، وواجب، وهو ما كان في الحقوق الواجبة، التي ليس فيها بينة تثبتها بعد وفاته لأن "ما لا يتم الواجب إلا به ، فهو واجب"، وذكر ابن دقيق العيد أن هذا الحديث محمول على النوع الواجب.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الوصية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ما حق امريء : ليس حق شخص.
- مسلم : وصف خرج مخرج الغالب أو ذكر للتهييج لتقع المبادرة لامتثال الأمر.
- له شيء : يملك شيئًا، سواء كان الشيء مما يتمول كالنقود، أو ما لا يتمول كالحقوق والمختصات، وهي ما يخصه.
- يبيت : كأن فيه حذفا تقديره: أن يبيت
- ليلتين : ذكر الليلتين لرفع الحرج لتزاحم أشغال المرء التي يحتاج إلى ذكرها ففسح له هذا القدر ليتذكر ما يحتاج إليه.

- وصيته : بالحقوق الواجبة عليه.
- مكتوبة : بخطه أو بغير خطه.
- قال ابن عمر : قائل"قال ابن عمر" سالم راوي الحديث عنه.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الوصية وعليها إجماع العلماء، وعمدة الإجماع الكتاب والسنة.
٢. أن الوصية قسمان: أ- مستحب ب- وواجب. وهذا الحديث محمول على النوع الواجب.
٣. مشروعية المبادرة إليها، بيانا لها، وامتثالا لأمر الشارع فيها، واستعداداً للموت، وتبصُّراً بها وبمصرفها، قبل أن يشغله عنها شاغل.
٤. أن الكتابة المعروفة تكفي لإثبات الوصية والعمل بها، لأنه لم يذكر شهوداً لها، والخط إذا عرف، بينة ووثيقة قوية.
٥. فضل ابن عمر رضي الله عنه، ومبادرته إلى فعل الخير، واتباع الشارع الحكيم.
٦. قال ابن دقيق العيد: والترخيص في الليلتين والثلاث دفع للحرج والعسر.
٧. أن الأشياء المهمة ينبغي أن تضبط بالكتابة لأنها أثبت من الضبط بالحفظ لأنه يخون غالبا.
٨. الندب إلى التأهب للموت والاحتراز قبل الفوت، لأن الإنسان لا يدري متى يفجأه الموت.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (5831)

Jibreel kept enjoining the good treatment of the neighbor to the extent that I thought he would include the neighbor as an heir.	مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنتُ أَنَه سَيُورثه
956. Hadith: `A'ishah, may Allah be pleased with her, and `Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Jibreel kept enjoining the good treatment of the neighbor to the extent that I thought he would include the neighbor as an heir" '.	**٩٥٦. الحديث:** عن عائشة -رضي الله عنها-, وعبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- قالا: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورِّثه».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: Jibreel (Gabriel) continuously urges me to take care of the neighbor until I thought that he would come with divine revelation instructing that the neighbor be among the heirs (who receive a share of inheritance).	**المعنى الإجمالي:** ما زال جبريل يوصيني بالاعتناء بالجار، حتى ظننت أنه سينزل الوحي الذي يأتي به جبريل بتوريث الجار.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الصلح وأحكام الجوار

راوي الحديث: متفق عليه من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، ورواه مسلم من حديث عائشة -رضي الله عنها.-

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يوصيني بالجار : أي: بالاعتناء به.
- ظننت أنه سيورثه : اعتقدت وترقبت أن يأتيني ويجعل الجوار سببا للإرث.

فوائد الحديث:

١. عظم حق الجوار ووجوب مراعاة ذلك.

٢. التأكيد على حقه بالوصية يقتضي ضرورة إكرامه والتودد والإحسان إليه، ودفع الضر عنه، وعيادته عند المرض، وتهنئته عند المسرة، وتعزيته عند المصيبة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4965)

ما صَلَّيْتُ خلف إمام قَطُّ أَخَفَّ صلاة، ولا أَتَمَّ صلاة من النبي -صلى الله عليه وسلم-

٩٥٧. الحديث:

عن أَنَس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما صَلَّيْتُ خلف إمام قَطُّ أَخَفَّ صلاة، ولا أَتَمَّ صلاة من النبي -صلى الله عليه وسلم-».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأمر بالتيسير ويدعو إليه بالقول والفعل، ومن التيسير التخفيف في الصلاة مع إعطاء العبادة حقها من الكمال والتمام، فينفي أنس بن مالك أن يكون صلى خلف أي إمام من الأئمة إلا وكانت صلاته خلف الإمام الأعظم -صلى الله عليه وسلم- أخف، بحيث لا يشق على المأمومين، فيخرجون منها وهم فيها راغبون. ولا أَتَمَّ من صلاته، فقد كان يأتي بها -صلى الله عليه وسلم- كاملة، فلا يخل بها، بل يكملها بالمحافظة على واجباتها ومستحباتها، وهذا من آثار بركته -صلى الله عليه وسلم-.

I have never prayed behind an imam who was more brief and more perfect in prayer than the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

957. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "I have never prayed behind an imam who was more brief and more perfect in prayer than the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to command people to adopt facilitation, and he used to invite them to that by words and actions. An aspect of facilitation is shortening the prayer while, at the same time, giving the act of worship its due right of completion and perfection. Anas ibn Maalik stated that he never prayed behind an imam whose prayer was shorter than that of the great Imam, Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, due to his making things easier for those praying behind him so that they would not leave the prayer while wishing to complete it. At the same time, no prayer was more perfect than that of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who used to perform it in the most perfect and complete manner, without neglecting any part; rather, he would perfect it by performing what is obligatory and what is recommended, and this was from the effects of his blessing, may Allah's peace and blessings be upon him.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- قَطُّ : فقط، وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان.
- أَخَفَّ صلاة، ولا أَتَمَّ : جمع فيها بين التخفيف والإتمام والكمال، أي صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- خفيفة بلا نقص.

فوائد الحديث:

١. مشروعية أن يأتي الإمام بالصلاة خفيفة، حتى لا يشق على المصلين، وتامة حتى لا ينقص من ثوابها شيء، فإتمامها يكون بالإتيان بواجباتها ومستحباتها، وتخفيفها يكون بعدم الإطالة الزائدة التي تشق.

٢. من صلى بالناس كصلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- فهو مخفف وإن ثقل ذلك على بعض الناس.

٣. أن صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- أكمل صلاة؛ فليحرص المصلي على أن يجعل صلاته مثل صلاته -عليه الصلاة والسلام-؛ ليحظى بالاقتداء، ويفوز بعظيم الأجر.

٤. حسن صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لجمعه بين التخفيف والكمال.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5381)

Every morning, two angels descend. One of them says: “O Allah, give the one who spends (in the way of Allah) compensation." The other one says: "O Allah, give the one who withholds (from spending in the way of Allah) damage”.	ما مِنْ يومٍ يُصْبِحُ العِبادُ فيهِ إلا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فيقولُ أَحَدُهُمَا: اللهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، ويقولُ الآخَرُ: اللهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا
958. Hadith:	**٩٥٨. الحديث:**
Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Every morning, two angels descend. One of them says: “O Allah, give the one who spends (in the way of Allah) compensation." The other one says: "O Allah, give the one who withholds (from spending in the way of Allah) damage"”.	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما مِنْ يومٍ يُصْبِحُ العِبادُ فيهِ إلا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فيقولُ أَحَدُهُمَا: اللهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، ويقولُ الآخَرُ: اللهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
Every day, two angels come down. One of them prays that Allah will give those who spend in good ways and on their families and guests, compensation both in this life and in the afterlife. The other angel prays that Allah will destroy the misers, who do not spend their wealth in the good ways that Allah prescribed.	لا يمر على الناس يوم إلا وملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللَّهُمَّ أعط من أنفق ماله في الخير كالطاعات وعلى العيال والضيفان عوضا، في الدنيا والآخرة، ويقول الآخر: اللَّهُمَّ أهلك البخيل الذي يمسك عما أوجب الله عليه من بذل المال فيه هو وماله.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خلفًا : أي: عوضه خيرا فيما أنفق، وبارك له.
- تلفًا : أي: أهلك ما كنزه ومنعه عن مستحقيه.

فوائد الحديث:

١. جواز الدعاء للكريم بمزيد من العوض، وأن يَخلِف عليه خيرًا مما أنفق، وجواز الدعاء على البخيل بتلف ماله الذي بخل به ومنع إنفاقه فيما أوجب الله عليه.

٢. دعاء الملائكة للمؤمنين الصالحين المنفقين بالخير والبركة، وأن دعاءهم مستجاب.

٣. الحث على الإنفاق في سبيل الله -تعالى-.

٤. تحريم البخل والشح.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين/تأليف مصطفى سعيد الخن-مصطفى البغا-محي الدين مستو-علي الشربجي-محمد أمين لطفي-مؤسسة الرسالة-بيروت –لبنان-الطبعة الرابعة عشرة١٤٠٧. - بهجة الناظرين شرح رياض

الصالحين –سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي –الطبعة الأولى ١٤١٨. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين -المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي-اعتنى بها: خليل مأمون شيحا-دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان-الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

الرقم الموحد: (3379)

ما مِنْكُنَّ من امرأة تُقَدِّمُ ثَلاَثَة من الولد إلا كانوا حِجَابًا من النَّارِ

No woman among you loses three of her children to death except that they will screen her from Hellfire.

٩٥٩. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- قال: جاءت امرأة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، ذهب الرجال بِحَدِيثِكَ، فاجْعَل لنَا من نَفْسِك يومًا نَأتِيكَ فيه تُعَلِّمُنَا مما عَلَّمَكَ الله، قال: «اجْتَمِعْنَ يَوم كَذَا وكَذَا» فَاجْتَمَعْنَ، فأتَاهُنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- فَعَلَّمَهُنَّ مما عَلَّمَهُ الله، ثم قال: «ما مِنْكُنَّ من امرأة تُقَدِّمُ ثَلاَثَة من الولد إلا كانوا حِجَابًا من النَّارِ» فقالت امرأة: واثنين؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «واثنين».

959. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "A woman came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Messenger of Allah! Men have taken the biggest share of your company. So, kindly allocate a day to us to come to you so you would teach us from what Allah has taught you.' He said: 'Assemble on such-and-such day.' They assembled and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came to them and taught them from what Allah had taught him and he then said: 'No woman among you loses three of her children to death except that they will screen her from Hellfire.' A woman said: 'What about two?' Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Even if they are two"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قالت امرأة للنبي -صلى الله عليه وسلم-: شغلك عنَّا الرجال الوقت كله، فأصبحنا لا نجد وقتا نَلقَاك فيه ونسألك عن ديننا، لملازمتهم لك سائر اليوم؛ فخُصَّنا معشر النساء بيوم نَلقَاك فيه لتُعَلِّمَنا فيه أمور ديننا، فخَصص النبي -صلى الله عليه وسلم- لهنَّ يوما يجتمعن فيه، فاجتمعت النسوة في اليوم الذي خَصَّه النبي -صلى الله عليه وسلم- لهُنَّ، فأتاهن فعلمهن مما علمه الله مما يحتجن إليه من العلم، ثم بَشَّرهن أنه ليس مِنْهنَّ امرأة يموت لها ثلاثة من أولادها ذكورًا أو إناثا فتقدمهم للدار الآخرة صابرة محتسبة إلا كان مُصابها فيهم وقاية لها من النَّار وإن استوجبتها بذنوبها، فقالت امرأة: وإن مات لها اثنان، هل لها أجْر من مات لها ثلاثة من الولد؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: وكذلك إن مات لها اثنان من الولد، فأجْرُها أجْرُ من مات لها ثلاثة من الولد.

Brief Explanation:

A woman said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: Men have taken up all of your time, leaving us no time to ask you about our religious affairs, as they accompany you all day long. So, make a special day for us as women, wherein we can meet with you and you teach us our religion. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, thus, made a special day for them to gather, and the women gathered on that day. Then he came to them and taught them the knowledge they were in need of from what Allah had taught him. After that he gave them the glad tidings that any woman who has three children – male or female – that pass away, preceding her to the Hereafter, and she is patient and anticipates the reward from Allah, her calamity concerning them will be a protection for her from Hellfire, even if she deserves it due to her sins. A woman then said: Even if only two died, will she still have the reward of the one whose three children died? The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Yes, even if only two of her children died, her reward will be the same.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل أعمال الجوارح

راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فاجْعَل لنَا : أي عَيِّن لنا.
- تُقَدِّمُ ثَلاَثَة : أي تقدمهم للدفن بعد أن ماتوا.
- حجابا : ساترا.

فوائد الحديث:

١. أولاد المسلمين في الجنَّة؛ لأنه يبعد أن الله تعالى يَغفر للآباء بفضل رحمته للأبناء، ولا يرحم الأبناء، بل كتاب الله تعالى ناطق بذلك، قال تعالى: (والذين أمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم)[الطور:٢١].

٢. البشارة بالجنَّة لمن فَقَدَت ثلاثة أو اثنين من أولادها.

٣. على قَدْرِ المصيبة يكون الأجر.

٤. ينبغي على العالم تنبيه المتعلم على أمور هو بحاجتها أكثر من غيرها، فها هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحث النساء على الصبر عند فَقْد الأولاد؛ لأنهن يكثرن النياحة، ويظهرن الجزع أكثر من الرجال.

٥. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم- واستجابته لطلب المرأة وحرصه على تعليم النساء ما يَخصُهن من الأمور.

٦. تعليم المرأة ما ينفعها مشروع، بشرط عدم الخلوة، والبُعد عن أسباب الفتنة.

٧. جواز تخصيص يوم لتعليم النساء.

٨. رغبة نساء الصحابة -رضي الله عنهن- وحرصهن لأخذ العلم.

٩. حق المرأة في العلم، فإنها مُكلفة شرعا، والعلم واجب عليها ليصلح به أمر دينها، ودنياها وتكون عضوا صالحا ونافعا في المجتمع.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (8871)

ما من ميِّت يموت فيقوم باكِيهم فيقول: واجَبَلَاه، واسَيِّدَاه، أو نحو ذلك إلا وُكِّلَ به مَلَكَان يَلْهَزَانِه: أهكذا كُنت؟

No one dies and the mourner gets up and says: Alas, for the mountain among men! Alas, for the chief among men! or the like except that he is left in charge of two angels who hit him on the chest saying: Were you really like that?

٩٦٠. الحديث:

عن أبي موسى -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما من ميِّت يموت فيقوم باكِيهم فيقول: واجَبَلَاه، واسَيِّدَاه، أو نحو ذلك إلا وُكِّلَ به مَلَكَان يَلْهَزَانِه: أهكذا كُنت؟».

960. Hadith:

Abu Musa, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No one dies and the mourner gets up and says: Alas, for the mountain among men! Alas, for the chief among men! or the like, except that he is left in charge of two angels who hit him on the chest saying: Were you really like that"?

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

أن المسلم إذا مات، وقام أحد يبكي عليه مع نَوح وصياح بأن هذا الميت بالنسبة له أو لها كالجبل تأوي إليه عند الشدائد، وأنه كان له سندا وملجأ، أو نحو ذلك؛ إلا جاء ملكان للميت يدفعانه في صدره ويسألانه سؤال المتهكم: هل أنت كما قيل؟

Brief Explanation:

When the Muslim dies and someone cries over him and starts wailing and claiming that this dead person was to him like a mountain that he resorted to in times of hardship and a support and refuge for him and the like of that, two angels will come and poke him in his chest and ask him scornfully: Are you really what they said you are?

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- واجَبَلَاهُ : أي أن النائحة تشبه الميت بالجبل بالنسبة لها.
- واسَيِّدَاه : المراد بالسَّيد هنا: السَّند والملجَأ.
- يَلْهَزَانِه : الدفع بِجَمْع اليَد في الصدر، أي ويده مجموعة مضمومة.

فوائد الحديث:

١. النهي عن النَّدب والنياحة على الميت، وأن ذلك مما يسبب له الأذى.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ عمدة القاري، شرح صحيح البخاري، تأليف: محمود بن أحمد بن موسى العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (8917)

There is no day on which Allah sets free more of His slaves from Fire than the Day of `Arafah. He verily draws near, then He boasts about them before the angels saying: "What do these people want"?

ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة

961. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There is no day on which Allah sets free more of His slaves from Fire than the Day of `Arafah. He verily draws near, then He boasts about them before the angels saying: What do these people want"?

٩٦١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «ما مِن يومٍ أكثر مِن أنْ يُعْتِقَ اللهُ فيه عبدًا مِن النارِ، مِن يومِ عرفة، وإنَّه ليدنو، ثم يُباهي بهم الملائكةَ، فيقول: ما أراد هؤلاء؟».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

There is no day on which Allah sets free more of His slaves from Fire than the Day of `Arafah. In other words, Allah the Almighty releases and saves from Fire whomever He wills on this day more than any other day. Allah the Almighty truly gets close to His slaves and boasts about them before the angels, showing the angels the virtue and honor of the pilgrims. Ahluls-Sunnah Wal-Jama`ah believe that Allah, Glorified and Exalted be He, is truly Near to His slaves in a way that befits His majesty and grandeur. Allah is above His Throne and separate from His creation, and He truly gets close to them. "Allah asks the angels what these people want, and why they have left their families and homelands, spent their wealth, and exhausted their bodies. That is to say, they only seek forgiveness, the pleasure of Allah, His closeness, and visiting His House, and whatever they seek they will surely receive. The amount of what they receive is determined according to their intentions.

المعنى الإجمالي:

ليس يوم من الأيام أكثر من يوم عرفة في أن يُخَلِّص وينجِّي الله من يشاء من النار، وإنه -سبحانه- يقرب من عباده الحجيج قُربًا حقيقيًّا، ويباهي بهم الملائكة، ويُظهر على الملائكة فضل الحُجَّاج وشرفهم، وأهل السنة والجماعة يعتقدون أن الله عز وجل قريب من عباده حقيقة كما يليق بجلاله وعظمته، وهو مستوٍ على عرشه، بائن من خلقه، وأنه يتقرب إليهم حقيقة، ويدنو منهم حقيقة.، فيقول: ما أراد هؤلاء؟ أي: أي شيء أراد هؤلاء؟ حيث تركوا أهلهم وأوطانهم، وصرفوا أموالهم، وأتعبوا أبدانهم، أي: ما أرادوا إلا المغفرة، والرضا، والقرب، واللقاء، وما أرادوه فهو حاصل لهم، ودرجاتهم على قدر نياتهم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > فضل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- يعتق : يُخَلِّص ويُنَجِّي.
- يدنو : يقرب.
- يباهي : يُظهر فضل الحجاج وشرفهم على الملائكة.

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث ظاهر الدلالة في فضل يوم عرفة.

٢. أن الله -عز وجل- قريب من عباده حقيقة كما يليق بجلاله وعظمته، وهو مستوٍ على عرشه، بائن من خلقه، وأنه يتقرب إليهم حقيقة، ويدنو منهم حقيقة.

٣. أن الله -تعالى- يباهي بالحجيج ملائكته، فيجب الإيمان بذلك.

٤. إثبات صفة الكلام لله -تعالى- على ما يليق بجلاله وعظمته.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8288)

Avoid what I have forbidden you from and do as much as you can of what I have ordered you to do. Indeed, those before you were ruined because of their excessive questioning and disagreeing with their prophets.

مانهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأْتُوا منه ما استطعتم، فإنما أَهلَكَ الذين من قبلكم كثرةُ مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم

962. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Avoid what I have forbidden you from and do as much as you can of what I have ordered you to do. Indeed, those before you were ruined because of their excessive questioning and disagreeing with their prophets"’.

٩٦٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأْتُوا منه ما استطعتم، فإنما أَهلَكَ الذين من قبلكم كثرةُ مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, informed us that if he forbade us from something, we must avoid it without exception, and if he ordered us to do something, we have to do it as much as we can. He then warned us against being like some of the previous nations, who asked their prophets excessive questions and disagreed with them, so Allah punished them with different types of destruction and ruin. We should therefore avoid being like them, so we will not be destroyed in the ways that they were.

المعنى الإجمالي:

دلنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه إذا نهانا عن شيء وجب علينا اجتنابه بدون استثناء، وإذا أمرنا بشيء فعلينا أن نفعل منه ما نطيق. ثم حذرنا حتى لا نكون كبعض الأمم السابقة حينما أكثروا من الأسئلة على أنبيائهم مع مخالفتهم لهم فعاقبهم الله بأنواع من الهلاك والدمار، فينبغي أن لا نكون مثلهم حتى لا نهلك كما هلكوا.

التصنيف: الفقه وأصوله > أصول الفقه > دلالات الألفاظ وكيفية الاستنباط

الفقه وأصوله > أصول الفقه > مقاصد الشريعة

السيرة والتاريخ > التاريخ > قصص وأحوال الأمم السابقة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- نهيتكم : النهي: طلب الكفّ على وجه الاستعلاء.
- فاجتنبوه : اتركوه.
- من قبلكم : من الأمم السابقة.
- واختلافهم : مخالفتهم.
- مسائلهم : أسئلتهم.

فوائد الحديث:

١. الأمر بامتثال الأوامر، واجتناب النواهي.

٢. النهي لم يرخص في ارتكاب شيء منه، والأمر قيد بالاستطاعة؛ لأن الترك مقدور والفعل يحتاج إلى قدرة على إيجاد الفعل المأمور به.

٣. النهي عن كثرة السؤال، قد قسم العلماء السؤال إلى قسمين: أحدهما: ما كان على وجه التعليم لما يحتاج إليه من أمر الدين، فهذا مأمور به ومن هذا النوع أسئلة الصحابة. والثاني: ما كان على وجه التعنت والتكلف وهذا هو المنهي عنه.

٤. تحذير هذه الأمة من مخالفة نبيها، كما وقع في الأمم التي قبلها.

٥. المنهي عنه يشمل القليل والكثير، لأنه لا يتأتّى اجتنابه إلا باجتناب قليله وكثيره، فمثلاً: نهانا عن الرّبا فيشمل قليله وكثيره.

٦. ترك الأسباب المفضية إلى المحرم، لأن ذلك من معنى الاجتناب.

٧. الإنسان له استطاعة وقدرة، لقوله: "مَا استَطَعْتُمْ" فيكون فيه رد على الجبرية الذين يقولون: إن الإنسان لا استطاعة له، لأنه مجبر على عمله، حتى الإنسان إذا حرّك يده عند الكلام، فيقولون تحريك اليد ليس باستطاعته، بل مجبر، ولا ريب أن هذا قول باطل يترتب عليه مفاسد عظيمة.

٨. لا ينبغي للإنسان إذا سمع أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن يقول: هل هو واجب أم مستحبّ؟ لقوله: "فَأْتُوا مِنْهُ مَا استَطَعْتُمْ."

٩. ما أمر به النبي -صلى الله عليه وسلم- أو نهى عنه فإنه شريعة، سواء كان ذلك في القرآن أم لم يكن، فُيعمل بالسنة الزائدة على القرآن أمراً أو نهياً.

١٠. كثرة المسائل سبب للهلاك ولا سيّما في الأمور التي لا يمكن الوصول إليها مثل مسائل الغيب كأسماء الله وصفاته، وأحوال يوم القيامة، لاتكثر السؤال فيها فتهلك، وتكون متنطّعًا متعمّقًا.

١١. الأمم السابقة هلكوا بكثرة المسائل، وهلكوا بكثرة الاختلاف على أنبيائهم.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -شرح الأربعين النووية، للشيخ صالح آل الشيخ، دار الحجاز، الطبعة: الثانية، ١٤٣٣هـ -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4725)

The example of a miser and a generous person is that of two men wearing two iron cloaks covering their breasts up to their collar bones.

مثل البخيل والمنفق، كمثل رجلين عليهما جُنَّتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما

963. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “The example of a miser and a generous person is that of two men wearing two iron cloaks covering their breasts up to their collar bones. Whenever the generous person gives something away, his iron cloak expands until it becomes so wide that it will cover his fingertips and obliterate his traces. But whenever the miser thinks of spending, every ring of the iron cloak sticks to its place (against his body) and he tries to expand it, but it does not expand”.

٩٦٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مثل البخيل والمنفق، كمثل رجلين عليهما جُنتان من حديد من ثُدِيِّهما إلى تَرَاقِيهما، فأمَّا المنفق فلا ينفق إلا سَبَغت -أو وَفَرَت- على جلده حتى تخفي بنانه وتَعْفُو أثره، وأمَّا البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلا لزقت كل حلقة مكانها، فهو يوسعها فلا تتسع».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, gave an example of the miser and the generous person. He described them as two men, each wearing an iron armor that covers him from the breast to the collar bone. Whenever the generous person spends in charity, his armor expands and increases in length until it drags behind him and covers his feet and footprints. As for the miser, he is like a man whose hand is tied to his neck, and whenever he tries to wear it (i.e. the armor), it gets more stuck to his neck and collar bone.

المعنى الإجمالي:

ضرب النبي -صلى الله عليه وسلم- مثلاً للبخيل والمنفق, وصفهما برجلين على كل واحد منهما درع يستره ويقيه من الثدي إلى الترقوة -وهي العظم الذي في أعلى الصدر-, فأمَّا المنفق كلما أنفق سبغت وطالت حتى تجر وراءه وتخفي رجليه وأثر مشيه وخطواته, وأمَّا البخيل فكرجل ضاق عليه درعه حتى غُلت يده إلى عنقه كلما أراد توسيعها اجتمعت ولزمت ترقوته.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جنتان : درعان والجنة بضم الجيم بعدها نون أي: الدرع، وضبطت بالموحدة أو النون كما قاله غير واحد، قيل: ومما يرجح النون أن الدرع لا يسمى جبة بالباء بل النون.
- تراقيهما : جمع ترقوة وهي العظم البارز أعلى الصدر من رأس الكتف إلى العنق.
- سبغت : امتددت وغطت.
- وفرت : كملت ونمت.
- بنانه : أصابعه.
- تعفو أثره : تمحو أثر مشيه.
- لزقت كل حلقة مكانها : التصقت وضاقت عليه.

فوائد الحديث:

١. قيام التمثيل مقام الدليل على تفضيل المتصدق على البخيل.

٢. الصدقة تكفر الخطايا.

٣. بشارة المتصدق الكريم بحصول البركة والعون والستر والحفظ من البلاء بعون الله -تعالى.-

٤. الكريم إذا هم بالصدقة انشرح لها صدره وطابت نفسه وعكسه البخيل.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢. المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. رياض الصالحين, تأليف: أبي زكريا يحي بن شرف النووي الدمشقي, تحقيق: عصام موسى هادي, الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر, ط٤ ١٤٢٨. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, تأليف: علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري, الناشر: دار الفكر, ط١ عام ١٤٢٢ه. تعليق البغا على صحيح البخاري، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧

الرقم الموحد: (5834)

Order him to speak, seek the shade, sit down, and complete his fast.	مروه، فليتكلم، وليستظل، وليقعد، وليتم صومه
964. Hadith:	**٩٦٤. الحديث:**
Ibn ‘Abbas, may Allah be pleased with him, reported: "While the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, was delivering a sermon, he saw a man who was standing. He asked about him and was told: 'This is Abu Israa’eel. He made a vow to stand in the sun and not sit down, to avoid the shade, to keep silent, and to fast.' The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'Order him to speak, seek the shade, sit down, and complete his fast'".	عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: بينما النبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه، فقالوا: أبو إسرائيل نذر أن يقوم في الشمس ولا يقعد، ولا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «مروه، فليتكلم، وليستظل، وليقعد، وليتم صومه».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
This Companion made a vow not to talk, eat, or drink while he would stand in the sun without seeking shade. This is torture of the self and is quite hard on it. It is an unlawful vow; therefore, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, forbade him from doing so. Nevertheless, he ordered him to complete his fast because fasting is a permissible act of worship and thus he was obliged to fulfill his vow of fasting. Consequently, whoever makes a vow to do a permissible act of worship must fulfill it, whereas one is not obliged to fulfill their vow in case it involves an impermissible act of worship.	نذر هذا الصحابي ترك الكلام والطعام والشراب وأن يقف في الشمس ولا يستظل وهذا فيه تعذيب للنفس ومشقة عليها وهذا نذر محرم لهذا نهاه النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك, لكن أمره أن يتم صومه لأنه عبادة مشروعة ، وعليه من نذر عبادة مشروعة لزمه فعلها ومن نذر عبادة غير مشروعة فإنه لا يلزمه فعلها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور > النذور

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. من نذر عبادة مشروعة لزمه فعلها ومن نذر عبادة غير مشروعة فإنه لا يلزمه فعلها.

٢. النذر بالسكوت ليس قربة في شريعة الإسلام.

٣. جواز السؤال عن الأحوال المستغربة قبل إنكارها.

٤. جواز التوكيل في إبلاغ الجواب أو الأمر والنهي.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م. الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري)، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، ط ١٤٢٢ لسان العرب، لابن منظور. دار صادر - بيروت. الطبعة الأولى. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ

الرقم الموحد: (5835)

May Allah fill their graves and houses with fire, as they distracted us from the middle prayer until the sun set.

965. Hadith:

'Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "May Allah fill their graves and houses with fire, as they distracted us from the middle prayer until the sun set." In another narration: "They distracted us from the middle prayer;" meaning: the 'Asr prayer. Then he offered it between the Maghrib and the 'Ishaa. [Muslim] Ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, reported: "The polytheists distracted the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, from observing the 'Asr prayer till the sun became red or yellow. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'May Allah fill – or stuff – their bellies and graves with fire.'" [Muslim]

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The polytheists kept the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions too preoccupied to offer the 'Asr prayer till sunset, as they were garrisoned to protect Madinah against them. Consequently, the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon, invoked Allah, the Almighty, against them, asking Him to fill their stomachs, houses, and graves with fire as a punishment for hurting him and his Companions and distracting them from offering the 'Asr, which is the best prayer.

ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس

٩٦٥. الحديث:

عن عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «مَلَأَ اللهُ قُبُورَهم وبُيُوتَهُم نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عن الصَّلاَة الوُسْطَى حَتَّى غَابَت الشَّمس». وفي لفظ لمسلم: «شَغَلُونَا عن الصّلاَة الوُسْطَى -صلاة العصر-»، ثم صَلاَّهَا بين المغرب والعشاء». وله عن عبد الله بن مسعود قال: «حَبَسَ المُشرِكُون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن العصر، حَتَّى احْمَرَّت الشّمسُ أو اصْفَرَّت، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: شَغَلُونَا عن الصَّلاَة الوُسْطَى -صلاة العصر-، مَلَأَ الله أَجْوَافَهُم وقُبُورَهم نَارًا (أَو حَشَا الله أَجْوَافَهُم وَقُبُورَهُم نَارًا)».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

شغل المشركون النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه -رضي الله عنهم- بالمرابطة وحراسة المدينة وأنفسهم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس، فلم يصلها النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه -رضي الله عنهم- إلا بعد الغروب؛ فدعا عليهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يملأ بطونهم وبيوتهم وقبورهم نارًا، جزاء ما آذوه وصحبه، وشغلوهم عن صلاة العصر، التي هي أفضل الصلوات.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: حديث علي -رضي الله عنه-: متفق عليه. حديث ابن مسعود -رضي الله عنه-: رواه مسلم.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه –

عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الخندق : أخدود حفره الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته، أحاط بشمالي المدينة المنورة من الحرة الشرقية إلى الحرة الغربية، حيث كانت جموع العدو تحاصره سنة خمس من الهجرة.
- مَلأَ اللَّهُ : خبر بمعنى الدعاء.

- قُبُورَهُم : أمكنة دفنهم بعد الموت.
- بُيُوتَهُم : أمكنة سكناهم في الحياة، والضمير للأحزاب الذين غزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم.
- كَمَا شَغَلُونَا : لأنهم منعونا بالقتال.
- الصَّلاة الوُسْطَى : الفضلى.
- الصَّلاة : في اللغة: الدعاء. في الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.
- صلاة العصر : بيان للصلاة الوسطى.
- ثُمَّ صَلاهَا : صلاة العصر.
- بين المغرب والعشاء : أي: بين وقت صلاة المغرب ووقت صلاة العشاء.
- حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ : منع المشركون بسبب القتال.
- حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ أَوْ اصْفَرَّتْ : شك من الراوي، والاحمرار أشد من الاصفرار؛ لقرب الشمس من الغروب.
- مَلأَ اللَّهُ، أَوْ حَشَا : شك من الراوي، وحشا أبلغ من مَلَأَ؛ لأنه ملء مع تراكم وكثرة.
- أَجْوَافَهُم : بطونهم.

فوائد الحديث:

١. الوقت المختار للعصر ما قبل اصفرار الشمس.

٢. المراد بالصلاة الوسطى صلاة العصر لما جاء في الصحيحين عن علي قال: كنا نراها الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب "شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر."

٣. جواز الدعاء على الظالم بقدر ظلمه؛ لأنه قصاص.

٤. الأولى للداعي على الظالم أن يبين سبب الدعاء عليه؛ لتنتفي عنه تهمة العدوان.

٥. اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة، وتأثره من فوات وقتها.

٦. من ذهل عن الصلاة في وقتها يصليها إذا ذكرها.

٧. مشروعية قضاء الفوائت في جماعة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3538)

من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه

Whoever buys food, let him not sell it until he receives it in full.

٩٦٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «من ابْتَاعَ طعاما فلا يَبِعْهُ حتى يَسْتَوْفِيَهُ»، وفي لفظ: «حتى يَقْبِضَهُ».

966. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever buys food, let him not sell it until he receives it in full." Another wording reads: "until takes possession of it".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

لما كان قبض الطعام من متممات العقد، ومكملات الملك، نُهِي المشترى عن بيع الطعام حتى يقبضه ويستوفيه، ويكون تحت يده وتصرفه، وكذلك كل سلعة غير الطعام، ويلتحق بالبيع بعض عقود التي تدخل في حكمه كالإجارة، والهبة على عوض، والرهن، والحوالة، أما فيماعدا البيع وما يجرى مجراه، فيجوز التصرف فيه.

Brief Explanation:

Because taking possession of the food is something by which the contract is concluded and ownership is fully achieved, the Wise law-giver (Allah) has forbidden the buyer from selling it until he takes possession of it and receives it in full, i.e. becomes under his disposal.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ابتاع : اشترى.
- طعاما : كل مطعوم، من مأكول ومشروب.
- حتى يستوفيه : بالكيل بأن يكيله البائع.
- حتى يقبضه : المشتري، وفي القبض زيادة عن الاستيفاء لأنه قد يستوفيه بالكيل ولا يقبضه المشتري بل يحبسه عنده لينقده الثمن مثلا.

فوائد الحديث:

١. النهى عن بيع الطعام وكذلك أي سلعة قبل القبض.

٢. في لفظ [حتى يستوفيه] ما يشعر بأنه خاص بما يحتاج إلى حق توفية، وهو المكيل والموزون.وفي لفظ [حتى يقبض] ما يفيد عموم النهي عن البيع، في الجزاف والمكيل، والموزون.

٣. جواز بيعه بعد القبض والاستيفاء.

٤. النهي ورد في الحديث بالتصرف فيه بالبيع، ويلتحق به بعض العقود التي تدخل تحت مسمى البيع، أو تكون وسيلة إليه كالإجارة، والهبة على عوض، والرهن، والحوالة.أما ماعدا البيع وما يجرى مجراه، فيجوز التصرف فيه، لأنها عقود يتسامح فيها بالغرر اليسير، ولأنها لم تقصد للربح.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار

الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5837)

من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كُنَّ له سترًا من النار

٩٦٧. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: دَخَلَت عَلَيَّ امرأَة ومعَهَا ابنَتَان لَهَا، تَسْأَل فَلَم تَجِد عِندِي شَيئًا غَير تَمرَة وَاحِدَة، فَأَعْطَيتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمتْهَا بَيْنَ ابنَتَيهَا وَلَم تَأكُل مِنهَا، ثُمَّ قَامَت فَخَرَجَت، فَدَخَل النبي -صلى الله عليه وسلم- علينا، فَأَخْبَرتُه فقال: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هذه البَنَاتِ بِشَيءٍ فأَحْسَن إِلَيهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِن النَّار».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

دخلت على عائشة -رضي الله عنها- امرأة ومعها ابنتان لها تسأل -وذلك لأنها فقيرة- قالت: فلم تجد عندي إلا تمرة واحدة، قالت: فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنَتَيها نِصفَين، وأَعطَت وَاحِدة نصف التمرة، وأعطت الأخرى نصف التمرة الآخر، ولم تأكل منها شيئا. فدخل النبي -صلى الله عليه وسلم- على عائشة فأخبرته لأنها قصة غريبة عجيبة، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من ابتلي بشيء من هذه البنات فأحسن إليهن كن له سترا من النار". ولا يفهم من قوله -صلى الله عليه وسلم-: "من ابتلي": بلوى الشر، لكن المراد: من قُدِّر له، كما قال الله -تعالى-: (ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون) [الأنبياء: ٣٥]. يعني من قُدِّر له ابنتان فأحسن إليهما كُنَّ له سِترا من النَّار يوم القيامة، يعني أن الله -تعالى- يحجبُه عن النار بإحسانه إلى البنات؛ لأنَّ البِنت ضعيفة لا تستطيع التَكَسُّب، والذي يكتسب هو الرجل، قال الله -تعالى-: (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) [النساء: ٣٤].

Whoever is tried by having daughters and he treats them kindly, they will be a screen for him from Hellfire.

967. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "A woman, along with her two daughters, came to me asking (for charity). She found that I had nothing except one date, so I gave it to her. She divided it between her two daughters and ate nothing herself, then she got up and left. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then came in, and I informed him about this and he remarked: 'Whoever is tried by having daughters and he treats them kindly, they will be a screen for him from Hellfire"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A woman, along with her two daughters, entered upon `A'ishah, may Allah be pleased with her, and asked for charity because she was poor. `A'ishah, may Allah be pleased with her, had nothing but one date, which she gave to her. The woman split it in two halves, gave one half to each of her daughters, and did not eat anything of it. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon `A'ishah and she told him this strange story. He said: "Whoever is tried by having daughters and he treats them kindly, they will be a screen for him from Hellfire." "Tried" here does not refer to an affliction, rather it means "destined", as Allah, the Almighty, says in the Quran (what means): {We will test you with bad and good trials, and to Us you will return} [Surat-ul-Anbiyaa: 35] So, whoever is destined to have daughters and he is kind to them, they will act as a screen for him from Hellfire on the Day of Judgment. This is because the girl is weak and incapable of earning a living, unlike the man, as Allah, the Almighty, says in the Quran (what means): {Men are in charge of women by [right of] what Allah has given one over the other and what they spend [for maintenance] from their wealth.} [Surat-un-Nisaa: 34]

راوي الحديث: متفق عليه، واللفظ للبخاري.
التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تَسْأَل : تطلب مالاً عن حاجة.
- ابْتُلِيَ : اخْتُبِر.
- بِشَيءٍ : أي بشيء من أحوال البنات، سماه ابتلاء لأن بعض الناس لا يحبون تحمل أمرهن.
- سِتْرًا : حِجَابًا ووِقَايَة.

فوائد الحديث:

١. فضل رعاية البنات وأَنّه بِفَضل ذلك يُحجَب عن النَّار وتُحَطُّ عنه الخطايا.
٢. استحباب التَّصدق بِمَا يقدِر عليه الإنسان ولو كان يسيرًا.
٣. شِدّة عَطْف الأبوين على أبنَائِهما.
٤. رِعَاية البنات سبب في رحمة الله، وإن كُنّ موضع كراهة عند بعض الناس.
٥. جواز ذكر المعروف والتحدث بنعمة الله إن لم يكن على وجه الفخر والرياء والمِنَّة.
٦. بيان حال بيوتات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأن رزقه كان كفافا.
٧. بيان فضل الإيثار وأنه من سمات المؤمنين؛ فقد آثرت عائشة تلك المرأة وابنتيها على نفسها، وهذا يدل على سخائها وكرمها مع شدة حاجتها.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (صورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3358)

من احتبس فرسا في سبيل الله، إيمانا بالله، وتصديقا بوعده، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَه في ميزانه يوم القيامة

Whoever keeps a horse in the cause of Allah, out of faith in Allah and believing in His promise, its food, water, dung, and urine will definitely be added to his scale on the Day of Resurrection.

٩٦٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من احْتَبَسَ فرسا في سبيل الله، إيمانا بالله، وتصديقا بوعده، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَه في ميزانه يوم القيامة».

968. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever keeps a horse in the cause of Allah, out of faith in Allah and believing in His promise, its food, water, dung, and urine will definitely be added to his scale on the Day of Resurrection".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث أن من أوقف فرساً للجهاد في سبيل الله -تعالى- وابتغاء مرضاته لكي يحارب الغزاةُ عليه، ابتغاءً لوجه الله تعالى، وتصديقاً بوعده الذي وعد به، حيث قال: (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ) فإن الله يثيبه عن كل ما يأكله أو يشربه أو يخرجه من بول أو روث حتى يضعه له في كفة حسناته يوم القيامة، وعن تميم الداري أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "من ارتبط فرساً في سبيل الله، ثم عالج علفه كان له بكل حبة حسنة". أخرجه ابن ماجه.

Brief Explanation:

The Hadith talks about reward of the Muslim who keeps a horse (as an endowment) for the purpose of fighting in the cause of Allah and seeking His pleasure, so that it is used by the fighters, If a Muslim does this seeking Allah's pleasure and believing in His promise mentioned in the Qur'an, saying: {And whatever you shall spend in the Cause of Allah shall be repaid unto you..} [Surat-ul-Anfaal: 60] then indeed, Allah will reward him for everything it eats, drinks, and everything it discharges like its urine and dung. Allah will add all these things to his scale of good deeds on the Day of Resurrection. Tameem ad-Daari reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone ties up a horse in the cause of Allah and then undertakes to provide its fodder, he will earn a good deed for every grain eaten from it." [Ibn Maajah]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- احتبس : أي حبس وأعدَّ فرساً للجهاد.
- إيمانا بالله : أي مخلصاً له ممتثلاً لأمره.
- وتصديقا بوعده : أي الثواب المرتب على ذلك.
- شِبَعَهُ : ما يشبع به.
- وَرِيَّهُ : شُربُه وشَبَعه.
- وَرَوْثَهُ وَبَوْلَه : أي ما يخرُج منه من بولٍ وروثٍ، والروث: الرجيع والغائط من الدواب.
- في ميزانه : أي حسناتٍ تكون في ميزانه يوم القيامة.

فوائد الحديث:

١. فضل النفقة على الخيل الموقوفة في سبيل الله -تعالى.-

٢. جواز وقف الخيل للمدافعة عن المسلمين.

٣. الحث على البذل والإنفاق في سبيل الله -تعالى.-

٤. تفضيل الخيل على غيرها من الدَّواب؛ لأنه لم يأت عنه –صلى الله عليه وسلم- في شيء غيرها مثل هذا القول.

٥. الحض على الجهاد في سبيل الله؛ لإعلاء كلمة الله -تعالى.-

٦. وجوب إعداد العدة لإعلاء كلمة الله -تعالى.-

٧. المال المكتسب باتخاذ الخيل من خير وجوه الأموال وأطيبها؛ لأن البركة في نواصيها.

٨. الجهاد ماض إلى قيام الساعة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه.

الرقم الموحد: (6395)

Whoever was in I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque) with me should stay in I`tikaaf the last ten; for I was informed of that night, but I was then made to forget it. I saw myself prostrating in water and mud in its morning. So, seek it in the last ten.

من اعتكف معي فَلْيَعْتَكِفِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ فقد أُرِيتُ هذه اللَّيْلة ثم أُنْسِيتُهَا، وقد رَأَيْتُنِي أَسْجُد فِي ماءٍ وطِينٍ من صَبِيحَتِهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي العشْر الأَوَاخِر

969. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to observe I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque) during the ten middle days of Ramadan. One year, while he was in I`tikaaf on the night of the twenty-first on the morning of which he would come out of I`tikaaf, he said: 'Whoever was in I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque) with me should stay in I`tikaaf the last ten; for I was informed of that night, but I was then made to forget it. I saw myself prostrating in water and mud in its morning. So, seek it in the last ten, and seek it in each of the odd [nights].' That night, it rained, and [the roof of] the mosque dribbled as it was made of leaf stalks of date-palms. I saw with my own eyes the signs of water and mud on the forehead of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in the morning of the twenty-first [night]".

٩٦٩. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْري -رضي الله عنه-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يَعْتَكِفُ في العَشْرِ الأَوْسَطِ من رمضان. فاعتكف عامًا، حتى إذا كانت لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ -وهي اللَّيْلَةُ التي يخرج من صَبِيحَتِهَا من اعتكافه- قال: من اعتكف معي فَلْيَعْتَكِفِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ فقد أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثم أُنْسِيتُهَا، وقد رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ من صَبِيحَتِهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، والتمسوها في كل وِتْرٍ. فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تلك الليلة، وكان المسجد على عَرِيشٍ، فَوَكَفَ المسجد، فَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعلى جَبْهَتِهِ أَثَرُ المَاءِ وَالطِّين من صُبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, said that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform I`tikaaf in the middle ten days of Ramadan, in pursuit of the Night of Decree (Laylat al-Qadr). One year, he stayed as usual in I`tikaaf up to the night of the twenty-first (of Ramadan). On the morning of that night, he was supposed to end his I`tikaaf. However, he learned that the Night of Decree would be in the last ten nights. So he told his Companions who stayed in I`tikaaf with him the middle ten nights to continue their I`tikaaf the last ten nights. He also told them that Allah the Almighty showed him the Night of Decree in his sleep, but later made him forget which night it was. However, in that year he saw in his sleep a sign of that night, which was his prostration in the morning prayer on water and mud. Allah fulfilled the vision of His Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and it rained on the night of the twenty-first. The mosque of the Prophet,

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو سعيد الخُدْري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف العشر الأوسط من رمضان طلبًا لليلة القدر، فاعتكف عامًا -كعادته- حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين، وهي الليلة التي كان يخرج في صبيحتها من اعتكافه، عَلِم أن ليلة القدر في العشر الأواخر، فقال لأصحابه: من اعتكف معي في العشر الوسطى، فليواصل اعتكافه وليعتكف العشر الأواخر. وأخبر بأن الله -تعالى- أراه إياها في المنام ثم أنساه إياها، لكنه رأى في المنام لها علامات في تلك السنة وهي: سجوده في صلاة الصبح على ماء وطين. فصدق الله رؤيا نبيه -صلى الله عليه وسلم-، فمطرت السماء ليلة إحدى وعشرين وكان مسجده -صلى الله عليه وسلم- مبنيًا كهيئة

العريش، عمده من جذوع النخل، وسقفه من جريدها، فَوَكَفَ المسجد من أثر المطر، فسجد -صلى الله عليه وسلم- صبيحة إحدى وعشرين، في ماء وطين.

may Allah's peace and blessings be upon him, was built like a lattice; its pillars were made of palm trunks and its roof made of palm stalks and fronds. Therefore, the roof leaked from rain, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prostrated on water and mud in prayer on the morning of the twenty-first.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > الاعتكاف

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > العشر الأواخر من رمضان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يعتكف : يقيم في المسجد تقربًا إلى الله -تعالى-، وتفرغًا لطاعته.
- في العشر الأوسط : ما بين العاشر والحادي والعشرين من الشهر، ولم يقل الوسطى باعتبار أن المراد: الثلث الأوسط.
- التمسوها : اطلبوها في العشر الأواخر التي يتم بها الشهر.
- من صبيحتها : في صباح يومها، وهو اليوم الذي بعد الليلة، وهو: يوم العشرين.
- وَكَفَ المسجد : أي قَطَّر من سقفه، ومنه: وكف الدمع.
- أُرِيتُ هذه الليلة ثم أُنْسِيتُهَا : معناه أُخبرت بموضعها في المنام، ثم نسيت لحكمة إلهيَّةٍ لا أنه رآها عيانًا.
- العَرِيش : بناء من سَعَفِ النخل يُرصَف على خشب.
- رَأَيتُني : رأيت نفسي في المنام.
- أثر الماء والطين : أي: مختلطًا مع بعضه.

فوائد الحديث:

١. أن الله -تعالى- قد يُري عباده علامة حسية على ليلة القدر.

٢. الأمر بطلَب الأَوْلَى والإرشاد إلى تحصيل الأفضل.

٣. جواز قول: (رمضان) بلا كراهة، ولا يجب أن يقول: (شهر رمضان).

٤. بيان ما كان عليه مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- في عهده.

٥. أن عمارة المساجد ليست بتشييدها وزخرفتها.

٦. الأفضل مباشرة المصلي الأرض بالجبهة والأنف حال السجود.

٧. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على إدراك ليلة القدر.

٨. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يعلم الغيب.

٩. أن النسيان جائز في حق النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا نقصَ عليه في ذلك، وقد يكون في ذلك مصلحة تتعلَّق بالتشريع؛ كما في السهو في الصلاة، أو بالاجتهاد في العبادة؛ كما في هذه القصة.

١٠. عدم العلم بزمن ليلة القدر ليجتهد العباد في تحصيلها.

١١. مشروعية الاعتكاف.

١٢. اعتكاف النبي -صلى الله عليه وسلم- في العشر الوسطى قبل علمه بأنها في العشر الأواخر.

١٣. أن من أهم مقاصد الاعتكاف تحري ليلة القدر.

١٤. أن ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.

١٥. يتأكد قيام أوتار العشر الأواخر.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة،

١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4459)

Whoever takes a bath on Friday, like the bath taken from sexual impurity, and then goes (to the mosque) on the first hour is like the one who offers a camel as a sacrifice (to attain the pleasure of Allah); and whoever goes on the second hour is like the one who offers a cow as a sacrifice.

من اغتسل يوم الْجمعَةِ غسل الجنابة، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرّب بَدَنَة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرَّب بقرة

970. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him said: "Whoever takes a bath on Friday, like the bath taken from sexual impurity, and then goes (to the mosque) on the first hour is like the one who offers a camel as a sacrifice (to attain the pleasure of Allah); and whoever goes on the second hour is like the one who offers a cow as a sacrifice. Whoever goes on the third hour is like the one who offers a horned ram as a sacrifice. Whoever goes on the fourth hour is like the one who offers a chicken as a sacrifice. Whoever goes on the fifth hour is like one who offers an egg as a sacrifice. When the Imam ascends the pulpit, the angels come in order to listen to the Dhikr (Khutbah)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarifies the virtue of bathing and going early to the Friday Prayer, and the different levels of reward for this. He mentioned that the one who bathes for the Friday Prayer before going to the mosque, and is present on the first hour will receive the reward as the one who slaughters a camel as a sacrifice for Allah. Whoever goes on the second hour is like the one who offers a cow to attain the pleasure of Allah; and he who goes on the third hour is like the one who offers a horned ram, which is normally the best type of rams, as a sacrifice. Whoever goes on the fourth hour is like the one who offers a chicken; and whoever goes on the fifth hour is like the one who offers an egg. When the Imam comes to deliver the sermon and then lead the people in prayer, the angels who are in charge of writing down the names of those who came to listen to the sermon leave, so whoever comes after the angels leave, will not be written from amongst those who offer sacrifices for Allah.

٩٧٠. الحديث:

عن أبي هُرَيْرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من اغتسل يوم الْجُمُعَةِ غسل الجنابة، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرّب بَدَنَة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرَّب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرَّب كَبْشا، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرَّب دَجَاجَةً، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرَّب بَيْضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذِّكْرَ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- فضل الاغتسال والتبكير إلى الجمعة، ودرجات الفضل في ذلك، فذكر أن من اغتسل يوم الجمعة قبل الذهاب إلى الصلاة، ثم ذهب إليها في الساعة الأولى، فله أجر من قرب بعيرًا ذبحه وتصدق به تقربًا إلى الله ومن راح بعده في الساعة الثانية فكأنما قرب -أي أهدى- بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً ذا قرنين، وغالباً يكون أفضل الأكباش وأحسنها. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة. فإذا خرج الإمام للخطبة والصلاة؛ انصرفت الملائكة الموكلون بكتابة القادمين إلى سماع الذكر، فمن أتى بعد انصرافهم، لم يكتب من المقرِّبين.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل > سنن وآداب الغسل
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- اغتسل : عمم بدنه بالماء غسلا.
- يوم الجمعة : نهار الجمعة، والمراد به هنا: ما بين طلوع الشمس إلى صلاة الجمعة.
- راح : تأتي بمعنى السير في آخر النهار، كما تأتي بمعنى مطلق الذهابِ، وهو المراد هنا، ولذا أريد بها الذهاب في أول النهار لصلاة الجمعة، وما يزال هذا مستعملا في نجد والحجاز وبعض بلاد الشام.
- الساعة : الزمن، والمراد بها هنا خُمس مدة ما بين طلوع الشمس وخروج الإمام يوم الجمعة.
- قرب بدنة : أهداها تقربًا إلى الله -تعالى-، والبدنة تطلق على الناقة والجمل والبقرة، ولكنها في الإبل أغلب، وهو المراد منها بهذا الحديث.
- بقرة : ذكرا كان أو انثى.
- كبش : هو الواحد من ذكور الضأن.
- أقْرَن : له قرون، وخص الأقرن؛ لأنه أكمل خلقا وأقوى غالبا.
- دجاجة : يقع على الذكر والأنثى، والجمع دِجاج.
- خرج الإمام : حضر الإمام الذي يؤم الناس للخطبة والصلاة.
- حضَرت الملائكة : وظيفة هؤلاء الملائكة -وهي مخلوقات من نور- كتابة من حضر يوم الجمعة.
- الذِّكر : الخطبة، سميت به؛ لأنها تشتمل على ذكر الله أو التذكير.

فوائد الحديث:

١. فضل الغسل يوم الجمعة، وأن يكون قبل الذهاب إلى الصلاة.

٢. فضل التبكير إليها من أول ساعات النهار.

٣. الفضل المذكور في هذا الحديث مترتب على الاغتسال والتبكير جميعاً.

٤. أن ترتيب الثواب، على المجيء إليها.

٥. أن البدنة أفضل من البقرة في الهَدْي، وكذلك البقرة أفضل من الشاة.

٦. أن الكبش الأقرن أفضل من غيره من سائر الغنم في الهَدْي والأضحية.

٧. لايستهان بشيء من أعمال الخير والشر؛ لقوله: "من قرب بيضة."

٨. تقسيم هذه الساعات الخمس من طلوع الشمس إلى دخول الإمام بنسبة متساوية، وذكر الصنعاني أن الساعة هنا لا يراد بها مقدار معين متفق عليه.

٩. القادمون في ساعة من هذه الساعات الخمس، يتفاوتون في السبق أيضاً، فيختلف فضل قربانهم باختلاف صفاته.

١٠. مراتب الناس في الفضل بحسب أعمالهم {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتقاكُم}.

١١. الهدي الذي يراد به النسك فيما يتعلق بالحج والإحرام لا يكون إلا من بهيمة الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم، أما الدجاجة والبيضة وغير ذلك، فلا يجزئ في ذلك المقام؛ لأنه أراد في هذا الحديث مطلق الصدقة.

١٢. حضور الملائكة صلاة الجمعة واستماعهم للخطبة.

١٣. أن الملائكة على أبواب المساجد، يكتبون القادمين، الأول فالأول، في المجيء إلى صلاة الجمعة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج،

الطبعة: ١٤٢٧هـ. معالم السنن (شرح سنن أبي داود)، أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (5393)

من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج

٩٧١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من اكْتَحَل فلْيُوتِر، من فعل فقد أَحْسَن، ومن لا فلا حَرَج، ومن اسْتَجْمَر فلْيُوتِر، من فعل فقد أَحْسَن، ومن لا فلا حَرَج، ومن أَكَل فَما تَخَلَّل فَلْيَلْفِظْ، وما لَاكَ بِلِسَانِه فَلْيَبْتَلِعْ، مَنْ فعَل فَقَد أَحْسَن ومن لا فلا حَرَج، وَمَن أَتَى الغَائِطَ فَلْيَسْتَتِر، فإِنْ لَمْ يَجِد إِلَّا أَن يَجْمَع كَثِيبًا من رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْه، فإِنَّ الشَّيطان يَلعَب بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَن فعَل فَقَد أَحْسَن وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

تضمن حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- هذا جملة من الآداب الشرعية في أبواب من الدين متنوعة، وهي: ١. الاكتحال، وهذا في قوله -عليه الصلاة والسلام-: "من اكْتَحَل فلْيُوتِر" أي: فليجعل الاكتحال فردًا في كل عَينٍ، إما: واحدة، أو ثلاثا، أو خمسا، وإنما استحب ذلك؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم : (إن الله وتر يُحب الوِتر). ولكن "من فعل فقد أَحْسَن، ومن لا فلا حَرَج" أي: من فعل الإيتار فقد أتى بالفعل الحَسن، ومن لم يوتر فلا إثم عليه؛ لأن الإيتار مستحب ليس بواجب. ٢. الاستجمار: "ومن اسْتَجْمَر فلْيُوتِر" أي: بأن يجعل المكلف الحِجارة التي يُسْتَنْجَى بها فَردا، إما واحدة، أو ثلاثا، أو خمسًا، فلو حصل الإنقاء بالثانية، اسْتُحب له أن يَستجمر بثالثة. ومع ذلك: "من فعل فقد أَحْسَن، ومن لا فلا

If anyone applies kohl eyeliner, then he should apply it an odd number of times. If he does so, then he has done well; and if he hasn't, then there is no harm in that. If anyone cleanses himself with stones, he should use an odd number. If he does so, he has done well; but if not, there is no harm.

971. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If anyone applies kohl, then he should apply it an odd number of times. If he does so, then he has done well; and if he hasn't, then there is no harm in that. If anyone cleanses himself with stones, then he should do so an odd number. If he does so then he has done well; but if not, then there is no harm. If anyone eats, he should spit out what he has removed with a toothpick, and swallow what sticks to his tongue. If he does so, he has done well; and if not, then there is no harm. If anyone goes to relieve himself, then he should conceal himself from others, and if all he can do is to collect a heap of sand, then he should sit with his back to it, for the devil plays with the backside of the children of Adam. If he does so, he has done well; but if not, there is no harm

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

The Hadith reported by Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, contains a set of Sharee`ah approved etiquette addressing various aspects of life. These are: 1. Using kohl. The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, instructed his followers when applying kohl to their eyes to do so an odd number of times. This is done by applying it one time, three times, or five times to every eye. Applying kohl in this way is recommended because the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, Allah is Odd (He is one, and it is an odd number) and He loves odd number." Therefore, if the Muslim applies kohl an odd number of times, he has done well; and if he does not, there will be no sin on him. This is because doing so is only recommended, not obligatory. 2. Purification with stones: a person is to use an odd number of stones: one, three, or five, when purifying oneself. If cleaning is achieved with two stones, it is recommended to use a third one. Therefore, if the Muslim purifies oneself with an odd number of stones, he has done well; and if he

حرج"، أي من فعل الإيتار فقد أتى بالفعل الحسن، ومن لم يوتر فلا إثم عليه؛ لأن الواجب الإنقاء والإيتار مستحب، ولكن الثلاث واجبة لأحاديث أخرى والإيتار بما فوق الثلاث مستحب. ٣. تخليل الأسنان بعد الطعام: "ومن أكل فَما تَخَلَّل فَلْيَلْفِظْ": إذا تخلل الآكل، وأخْرجه من بين أسنانه بعودٍ تخلل به أو نحوه فَلْيَلْفِظْه ولا يبتلعه؛ لما فيه من الاسْتِقْذَار وأخرج الطبراني عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: "إن فضل الطعام الذي يبقى بين الأَضْرَاسِ يُوهِنُ الْأَضْرَاسَ" وصححه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٣٣/٧). وأما بقايا الطعام التي تكون على اللسان: في قوله: "وما لَاَك بلسانه فَلْيَبْتَلِعْ"، يعني: أن ما بقي من آثار الطعام على لحم الأسنان وسَقف الحلق وأخرجه بإدارة لِسَانه، فلا حرج من ابتلاعه؛ لأنه غير مستقذر، بخلاف الذي يخرج من بين أسنانه فهذا يُلفظ مطلقا، سواء أخرجه بعود أو باللسان؛ لأنه يحصل له التغيير غالباً. ومع ذلك لم يعزم في الإيتار؛ بدليل قوله: "من فعل فقد أَحْسَن ومن لا فلا حَرج " يعني: من أخرج ما بين أسنانه ولفظه، فقد أتى بالفعل الحَسن، ومن لم يفعل فلا شيء عليه. وهذا الكلام لا يعمل به لضعف الحديث، أما باقي الفقرات فلها شواهد من أحاديث أخرى صحيحة. ٤. إتيان الغائط: في قوله: "ومن أَتَى الغَائِطَ فَلْيَسْتَتِر" يعني: من ذَهب إلى قضاء الحاجة في فضاء من الأرض، فليجعل أمامه شيئًا يَسْتُره، كجدار أو شجرة أو غير ذلك، فالمهم لا يكون بارزًا أمام الناس؛ لأن هذا مخالف للآداب الإسلامية، أما العورة فالواجب سترها. ومع ذلك: "فإن لم يجد إلا أن يَجْمَع كَثِيْبًا من رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْه" يعني: إذا تَعَذَّر عليه ما يَستره عن أعْيُن الناس، فليَجْمَع ترابا حتى يَبْرز أمامه ويقضي حاجته من ورائه، حتى لا يرى الناظر عَورته. ثم جاء التعليل النبوي على مشروعية الاستتار، وذلك في قوله: "فإن الشَّيطان يَلعَب بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ" هذا كِناية عن إيصاله الأذى والفساد إليه؛ لأن الشياطين تَحْضُر تلك الأمْكِنة وترصدها بالأذى والفساد؛ لأنها

does not, there will be no sin on him. This is because doing so is only recommended, and the obligation is to achieve purification. However, purifying oneself with three stones is required according to other Hadiths; thus, it is recommended to do so an odd number of times more than three. 3. Picking one's teeth after eating: If anyone picks the bits of food from between the teeth using a stick or the like, let him spit out what is removed and not swallow it, because it is unclean. At-Tabarani narrated that Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, said: "The food that remains between the teeth weakens them." [Sahih/Authentic: Irwaa'-ul-Ghaleel, 33/7] The food that sticks to the gums and mouth roof and comes out by movement of the tongue, however, can be swallowed, since it is not unclean. Unlike the food removed from between the teeth; this should be spit out whether removed by a toothpick or the tongue, because the food condition changes in most cases. Again, if a Muslim removes and spits out the food remaining between the teeth, he has done well; if he does not, there is no harm. This instruction, however, may not be applied because the Hadith is weak; the rest of instructions are supported by other authentic Hadiths. 4. Answering the call of nature: The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, instructed the Muslims, when relieving themselves in an open land, to hide themselves behind a wall, a tree, or the like. It does not matter what he uses so long as others cannot see him. Relieving oneself in front of people is against the Islamic etiquette, and the Muslim is required to cover one's private parts. However, if one fails to find anything to hide oneself with from others, then one should collect a heap of sand and relieve oneself behind it so that people cannot see him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained the wisdom behind this instruction, saying that devils may cause harm and evil to the person relieving oneself. Devils target the places where people relieve themselves by harm and evil since they are place where the Name of Allah is not mentioned and the private parts are exposed. The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "These privies are frequented by the jins and devils." It seems that covering serves as a shield against the evil and harm. Again, if one conceals oneself behind a heap of sand or the like, he has done well; otherwise, there will be no sin. This is because a Muslim does not leave off this instruction except when it is beyond one's capacity. In normal cases, a Muslim is undoubtedly required to cover one's private parts from people. Therefore, the

مواضع لا يُذكر فيها الله -عزو جل-، وتُكْشَف فيها العورات، وفي الحديث الآخر: "إن هذه الحُشوش محتضرة"، وكأن السُّترة وقَاية تَمْنَعه من الفساد. ومع هذا كله فمن "فعل فقد أَحْسَن ومن لا فلا حَرج" يعني: من فعل الاسْتِدْبَار بالكثَيب ونحوه فقد أَحْسَن فيه، ومن تركه فلا حرج عليه، وإِنَّما حَملناه على ذلك؛ لأن التَسَتُّر عن أعْيُن الناس أَمْرٌ واجب لا يشك فيه أَحَد، اللَّهُمَّ إلا إذا كان في حالة لا يَقْدِر فيها على التَسَتُّر أصلا، فلا حرج عليه حينئذ، ويكون المعنى في هذه الصورة: ومن لم يفعل ذلك لأجل الضرورة، فلا حرج عليه؛ لأن الضرورات تبيح المحظورات.

ruling in this Hadith addresses a case of necessity in which a Muslim is not able to do so, and the juristic principle states that "necessities overrule the prohibitions."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > آداب قضاء الحاجة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد والدرامي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- اسْتَجْمَر : الاسْتِجْمَار: التَّمَسُّح بالجِمَار، وهي الأَحْجَار الصِّغَار.
- تَخَلَّل : أخرج ما بقي من المأكول من بَيْن أسنانه.
- فَلْيَلْفِظ : اللَّفْظُ: أن تَرْمِي بشيء كان في فِيك.
- وما لَاَك : اللَّوْكُ: إدَارَة الشيء في الفَم.
- فَلْيَبْتَلِعْ : بَلْع الطَّعام ونحوه: أنْزله من حَلْقه وبَلْعُومه إلى مَعِدَتِه، ولم يَمْضَغه.
- الغَائِط : هو المكان المُنْخَفض من الأرض، موضع قضاء الحاجة، ثمَّ أُطلق الغَائط على الخارج المُسْتَقْذَر من الإنسان؛ كراهةً لتسميته باسمه الخاصّ.
- فَلْيَسْتَتِر : الاسْتِتَار: أن يجعل بينه وبين النَّاس سُترة؛ تمنع رؤية عَورته.
- كَثِيْبًا : رملاً مُجتمعًا.
- فَلْيَسْتَدْبِرْه : فليكن من ورائه، ضدّ استقْبَله.
- مَقَاعِد : موضع القُعود من الجِسْم.
- الشيطان : أي: البعيد عن الخير.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الاكتحال للرَّجُل.
٢. استحباب الإيتار في الاكتحال.
٣. جواز استعمال الأحجار ونحوها في إزالة النجاسة، ولو مع وجود الماء.
٤. جواز ابتلاع بقايا الطعام مطلقًا، والتفصيل الذي في الحديث ضعيف؛ لضعف الحديث.
٥. وجوب ستر العورة حال قضاء الحاجة، وعدم جواز إظهارها للناس.
٦. أنه متى ما ترك الإنسان ذَكْر الله -تعالى- تَسَلَّط عليه الشَّيطان.
٧. التنبيه إلى الأمور التي يحصل سَتْر العورة بها: كجمع التراب أو إلقاء ثوب على الأرض أو غير ذلك.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تخريج محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الكفوي أبو البقاء، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة: ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. الإيجاز في شرح سنن أبي داود، أبو زكريا محيي الدين النووي، قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: الدار الأثرية، عمان، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. شرح سنن أبي داود، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ١٩٩٩م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10047)

من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعًا وقسم، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثًا ثم قسم

It is a Sunnah for a man who marries a virgin when he already has a wife (who is no longer a virgin) that he stay seven nights with the new wife and then divide his overnight stay between both. If he marries a previously-married woman when he already has a wife (either a virgin or not), the Sunnah is for him to stay with her (the new wife) three nights and then divide his overnight stay between both.

٩٧٢. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: «من السُّنَّة إذا تزوَّج الرجل البِكْرَ على الثَّيِّب أقام عندها سبْعا وقَسَم، وإذا تزوَّج الثَّيِّب على البِكْر أقام عندها ثلاثا ثم قَسَم» قال أبو قِلابة: ولو شئتُ لقلتُ: إنَّ أَنَسًا رَفَعَه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

972. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, was reported to have said: "It is a Sunnah for a man who marries a virgin when he already has a wife (who is no longer a virgin) that he stay seven nights with the new wife and then divide his overnight stay between both. If he marries a previously-married woman when he already has a wife (either a virgin or not), the Sunnah is for him to stay with her (the new wife) three nights and then divide his overnight stay between both." Abu Qilaabah said: "If I wanted to do so, I could say that Anas attributed (this Hadith) to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين هذا الحديث السنة الثابتة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيمن تزوج زوجة جديدة على زوجة أخرى أو أكثر, وأن هذه الزوجة الجديدة إن كانت بكرًا أقام عندها سبع ليال, ثم قسم بينها وبين بقية زوجاته, وإن كانت ثيبًا أقام عندها ثلاث ليال, ثم قسم, وهذه التفرقة بين البكر والثيب؛ لأن البكر بحاجة إلى من يؤنسها ويزيل وحشتها وخجلها؛ لكونها حديثة عهد بالزواج, بخلاف الثيب فهي أقل حاجة لذلك؛ ولأن رغبة الرجل في البكر أكثر من رغبته في الثيب, فأعطاه الشارع هذه المدة حتى تطيب نفسه ويشبع رغبته.

Brief Explanation:

This Hadith highlights an established act of the Sunnah regarding a man who marries a new wife when he already has one or more wives: if the new wife is a virgin, he should stay seven nights with her and then divide his time among his wives, including the new one. If the new wife is a non-virgin, the husband should stay three nights with her and then divide his time among all. The discrimination between the virgin and the non-virgin is because the virgin needs more time to feel less alienated and shy, unlike a previously-married woman, who needs this less than a virgin. Also, a man usually has a stronger desire for a virgin, that is why the Islamic law gives him the chance to satisfy his desire and enjoy the pleasure of marriage by staying with his virgin wife for this period of time.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العشرة بين الزوجين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- من السنة : هذا اللفظ يقتضي أن الحديث مرفوع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-, فهو في حكم: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
- البكر : هي العذراء التي لم تزُل بكارتها, فلم يسبق لها زواج ولا وطء.
- الثيب : هي المرأة التي زالت بكارتها بوطء.
- سبعًا : أي سبع ليال.
- ثم قسم : أي دار على نسائه ليلة ليلة, أو أكثر على حسب الاتفاق.

فوائد الحديث:

١. سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- فيمن تزوج وعنده زوجة أو أكثر، أن يقيم عندها سبع ليال إن كانت بكرًا, ثم يقسم بينها وبين غيرها من نسائه، وإن كانت الجديدة ثيبًا، أقام عندها ثلاث ليال، ثم دار على نسائه.

٢. إباحة الإقامة عند العروس الجديدة أكثر من ليلة عند أول دخول الزوج بها من الحفاوة بها، ولإكرام مقدمها وإيناسها في المسكن الجديد، وإشعارها بالرغبة فيها.

٣. التنبيه على العناية بالقادم؛ بإكرام وفادته، وإيناس وحدته، ومباسطته في الكلام.

٤. أن العدل بين الزوجات واجب، والميل إلى إحداهن دون الأخرى ظلم؛ فيجب على الرجل العدلُ ما أمكنه، وأما ما ليس في طوقه، فلا حرج عليه فيه.

٥. أن الأوصاف لها تأثير في الحكم بحيث ينزل كل إنسان منزلته.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف مسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58126)

من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم

٩٧٣. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حيَّ على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن أذان صلاة الفجر يختص بجملة ليست في بقية الصلوات ألا وهي الصلاة خير من النوم، ويكون موضعها بعد قول المؤذن حي على الفلاح.

It is part of the Sunnah that when the muezzin says in the azan for the Fajr prayer: "Come to success," he then says: "Prayer is better than sleep".

973. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: “It is part of the Sunnah that when the muezzin says in the azan for the Fajr prayer: ‘Come to success,’ he then says: ‘Prayer is better than sleep’”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith points out that the azan of Fajr prayer includes a particular phrase that is not said in the azan of other prayers; namely: “Prayer is better than sleep.” The muezzin should say it after the phrase: “Come to success.”

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > الأذان والإقامة

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح ابن خزيمة.

معاني المفردات:

- حيَّ : بمعنى هلم وأقبل، وهو اسم فعل بمعنى الأمر، فقول المؤذنين: "حي على الصلاة" يعني هلم وأقبل إلى الصلاة.
- الصلاة خير من النوم : خير: اسم تفضيل حذفت منه الهمزة تخفيفاً أو لكثرة الاستعمال، وهذا يسمى التثويب، مصدر ثوَّب يثوِّب إذا رجع، سمي بذلك لأن المؤذن عاد إلى ذكر الصلاة بعد ما فرغ منه.
- من السنة : يعني سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فله حكم الرفع، أي المنسوب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فوائد الحديث:

١. استحباب أن يقول المؤذن في أذان الفجر بعد: حي على الفلاح: الصلاة خير من النوم، مرتين؛ لأن صلاة الفجر في وقت ينام فيه عامة الناس، ويقومون إلى الصلاة من نوم، فاختصت صلاة الفجر بذلك دون غيرها من الصلوات.

٢. محل هذه العبارة على الصحيح (الصلاة خير من النوم) أن تقال في الأذان الثاني وهو أذان الصبح بعد قوله حي على الفلاح.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة ، ١٤٢٣هـ. الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، للألباني، ط١، غراس للنشر والتوزيع. سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ. السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ. صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ. فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (10616)

من أدرك ماله بعينه عند رجل -أو إنسان- قد أفلس؛ فهو أحق به من غيره

Whoever finds his property intact with a bankrupt person, he has more right to take it than anyone else.

٩٧٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من أدرك ماله بعينه عند رجل -أو إنسان- قد أفلس؛ فهو أحق به من غيره».

974. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever finds his property intact with a bankrupt person, he has more right to take it than anyone else".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

من باع متاعه لأحد أو أودعه أو أقرضه إياه ونحوه، فأفلس المشتري ونحوه، بأن كان ماله لا يفي بديونه، فللبائع أن يأخذ متاعه إذا وجد عينه، فهو أحق به من غيره.

Brief Explanation:

Whoever sells his property to someone, or deposits it with him, or loans it to him or the like, and then that person (who received it) becomes bankrupt or insolvent, meaning that his money is not enough to pay off his debts, then the seller has the right to take back his property if he finds it as it is, as he is more entitled to it than any other person.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الحَجْر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ماله : إضافة المال للشخص في هذا الحديث تفيد كون الثمن غير مقبوض.
- قد أفلس : تبين إفلاسه،وهو: أن تكون أمواله أقل من ديونه.
- فهو أحق به من غيره : فهو أولى به من غيره كائنا من كان وارثا وغريما.

فوائد الحديث:

١. أن من باع متاعه بالآجل ثم أفلس المشتري فالبائع أولى بأخذ المتاع.

٢. يشترط أن تكون موجودات المفلس لا تفي بديونه، وهذا الشرط مأخوذ من اسم [المفلس] شرعا.

٣. يشترط أن يكون المتاع موجودا بعينه دون تغيير حصل عند المشتري، هذا الشرط هو نص الحديث الذي معنا وغيره.

٤. يشترط أن يكون الثمن غير مقبوض من المشتري فإن قبض كله أو بعضه، فلا رجوع بعين المتاع، وهذا الشرط مأخوذ من المعنى المفهوم، ومن بعض ألفاظ الأحاديث.

٥. يشترط أن لا يتعلق بها حق من شفعة، أو رهن، وأولى من ذلك أن لا تباعَ أو توهب، أو توقف ونحو ذلك، فلا رجوع فيها ما لم يكن التصرف فيها حيلة على إبطال الرجوع، فإن الحيل محرمة، وليس لها اعتبار.

٦. جواز رجوع البائع إلى عين ماله عند تعذر الثمن بالفلس.

٧. حلول الدين المؤجل بالفلس.

٨. أن الرجوع إنما يقع في عين المتاع دون زوائده المنفصلة ، لأنها حدثت على ملك المشتري وليست بمتاع البائع.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام

بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (5838)

من أكل ثومًا أو بصلًا؛ فَلْيَعْتَزِلْنَا -أَوْ لِيَعْتَزِلْ مسجدنا-، وليقعد في بيته

٩٧٥. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «من أكل ثومًا أو بصلًا؛ فَلْيَعْتَزِلْنَا -أَوْ لِيَعْتَزِلْ مسجدنا-، وليقعد في بيته. وأُتي بِقِدْرٍ فيه خَضِرَاتٌ من بُقُولٍ، فوجد لها ريحًا، فسأل فأخبر بما فيها من البقول، فقال: قَرِّبُوهَا إلى بعض أصحابي، فلما رآه كره أكلها، قال: كل؛ فإني أُنَاجِي من لا تُنَاجِي». عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من أكل الثوم والبصل والْكُرَّاثَ فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تَتَأَذَّى مما يَتَأَذَّى منه بنو آدم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

المطلوب أن يكون المُصلِّي على أحسن رائحة وأطيبها، لاسيما إذا كان يريد أداء صلاته في المجامع العامة؛ ولذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم-، من أكل ثوماً أو بصلاً نيئين أن يتجنب مساجد المسلمين، ويؤدى صلاته في بيته، حتى تذهب عنه الرائحة الكريهة، التي يتأذى منها المصلون والملائكة المقربون. ولما جِيء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بقدر من خضروات وبقول، فوجد لها ريحاً كريهة، أمر أن تقرب إلى من حضر عنده من أصحابه، فلما رأى الحاضر كراهته -صلى الله عليه وسلم- لها، ظن أنها محرمة، فتردد في أكلها، فأخبره أنها ليست بمحرمة، وأنه لم يكرهها لأجل حرمتها، وأمره بالأكل، وأخبره أن المانع له من أكلها أنه -صلى الله عليه وسلم- له اتصال مع ربه، ومناجاة لا يصل إليها أحد؛ فيجب أن يكون على أحسن حال لدى القرب من ربه -جل وعلا-، ولأن مراعاة المصالح

Whoever eats garlic or onions should keep away from us - or our mosque - and stay at home.

975. Hadith:

Jaabir ibn ‘Abdullaah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Whoever eats garlic or onions should keep away from us - or our mosque - and stay at home.' Someone brought him a pot of vegetables and legumes. Disliking its scent, the Prophet asked about it and was told that there were legumes in it. So, he said: 'Give it to one of my Companions.' When he saw it, he disliked to eat it therefrom; but the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: 'Eat it, for indeed I converse with One you do not converse with.'" Jaabir ibn ‘Abdullaah, may Allah be pleased with them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Whoever eats garlic, onions, or leeks should not come to our mosque, for indeed the angels are harmed by whatever hurts human beings'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A worshiper is required to have the best and most pleasant scent, especially when he goes to the congregational prayer. Hence, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that whoever eats raw garlic or onions should keep away from the mosque and stay at home until the strong scent, which harms the worshipers and the angels, goes away. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was brought a pot of vegetables and legumes, he disliked the smell and ordered that it be given to one of his Companions. When his Companion saw that the Prophet disliked it, he thought that it was impermissible. So he was hesitant about eating it. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him to eat and informed him that this food was not forbidden and that he did not dislike it because of that. He further clarified that the reason behind him not eating this food was that he would converse with his Lord, something not done by others, and so he should be in the best of conditions during that close communication with Him. Moreover, it is more appropriate to observe the public interests of the believers and keep harm away from them than to

العامة بدفع الأذية عن المؤمنين أولى من مراعاة مصالحه الخاصة بحضور الجماعة، والتي كانت السبب في تفويتها.

consider personal ones, here represented by attending the congregational prayer, which is to be missed in compliance with this instruction.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ثومًا أو بصلًا : نوعان من البقول، لها رائحة كريهة.
- فَلْيَعْتَزِلْنَا : فليجتنبنا، وهو إذن في التخلُّف عن الجماعة، أو تهديد بحرمان ثواب الجماعة.
- مساجدنا : المراد به العموم، أي: جميع مساجد المسلمين.
- وليقعد في بيته : ليجلس في داره، والغرض من هذه الجملة المبالغة في الاعتزال.
- قِدْر : هو الوعاء الذي يطبخ فيه.
- خَضِرَات : واحدته خضرة، وهي الخضار.
- البقول : جمع بقل، وهو كل نبات اخضرت به الأرض.
- ريحًا : أي: ريحًا كريهة.
- فقال : أي: النبي -صلى الله عليه وسلم- يخاطب من أتى بالقِدر.
- أُناجي : النجوى: السر بين اثنين، وناجيته: اختصصته بمناجاتي.
- من لا تناجي : المراد به جبريل.
- الْكُرَّاث : بَقْل معروف خَبِيث الرّائِحَة، يجعل رائحة العَرق كريهة.

فوائد الحديث:

١. النهي عن إتيان المساجد لمن أكل ثوماً، أو بصلاً، أو كراثاً.

٢. يلحق بهذه الأشياء، كل ذي رائحة كريهة تتأذى منها الملائكة أو المصلون، كرائحة التبغ الذي يتعاطاه المدخنون، فعلى من ابتلى بهذا المحرم الخبيث أن يتركه لله -تعالى-، فإلم يفعل فعليه ألا يتعاطاه عند ذهابه إلى المسجد، وأن ينظف أسنانه وفمه، حتى يقطع رائحته أو يخففها.

٣. كراهة أكل هذه الأشياء لمن عليه حضور الصلاة في المسجد؛ لئلا تفوته الجماعة في المسجد، ما لم يأكلها حيلة على إسقاط الحضور، فيحرم.

٤. النهي عن الإيذاء بكل وسيلة، وأكل ما له رائحة كريهة وسيلة منصوص عليها في هذا الحديث، فيلحق بها كل مؤذ.

٥. أن الامتناع عن أكل الثوم ونحوه، ليس لتحريمه، بدليل أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بأكلها، فقال: (قَرِّبُوهَا إلى بعض أصحابي) فامتناعه عن أكلها لا يدل على التحريم.

٦. أن المصالح الهامة أولى بالمراعاة من المصالح الخاصة.

٧. حكمة النهي عن إتيان المساجد؛ ألا يتأذى بها الملائكة والمصلون.

٨. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث يقرن الحكم ببيان سببه؛ ليطمئن المخاطب بمعرفة الحكمة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (4850)

من أنفق نفقة في سبيل الله كُتِبَ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ

Whoever makes a contribution in the cause of Allah, will have his reward seven-hundred times recorded to his credit.

٩٧٦. الحديث:

عن أبي يحيى خريم بن فاتك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من أنفق نفقة في سبيل الله كُتِبَ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ».

976. Hadith:

Abu Yahya Khuraym ibn Faatik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever makes a contribution in the cause of Allah, will have his reward seven-hundred times recorded to his credit".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث فضل الإنفاق في سبيل الله، وأنَّ المنفق له بمثل ما أنفق سبعمائة ضعف، وهذا موافق لقوله -تعالى-: "مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ".

Brief Explanation:

The Hadith highlights the virtue of spending in the cause of Allah and states that one receives reward multiplied seven-hundred times for what he spends. This in fact agrees with what Allah the Almighty said in the Quran: {The example of those who spend their wealth in the way of Allah is like a seed (of grain) which grows seven spikes; in each spike is a hundred grains. And Allah multiplies (His reward) for whom He wills. And Allah is all-Encompassing and Knowing.} [Surat-ul-Baqarah: 261]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو يحيى خريم بن فاتك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من أنفق نفقة : دفع مالا في جهاد أو غيره من وجوه القرب.
- كُتِبَ لَهُ : سجل في صحف أعماله.
- بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ : بسبعمائة من مِثْلِه.

فوائد الحديث:

١. مضاعفة الثواب لكل من أنفق نفقة في سبيل الله يبتغي بها الأجر عند الله -تعالى-.

٢. النفقة في سبيل الله تضاعف إلى سبعمائة ضعف وقد تزيد.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م فتح الباري، لابن حجر ، الناشر : دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩ه نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي. دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ ه - ١٩٩٤ م كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥ه.

الرقم الموحد: (6397)

من باع نخلًا قد أبرت فثمرها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع

٩٧٧. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنه- مرفوعًا: «من باع نخلًا قد أُبِّرَتْ فَثَمَرُهَا للبائع، إلا أن يشترط المُبْتَاعُ». وفي رواية: «ومن ابْتَاعَ عبدا فمالُه للذي باعه إلا أن يشترط المُبْتَاعُ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

حق التأبير للبائع، وألحق به الثمرة لكونه قد باشر سببها وهو التأبير، إلا أنه متى اشترط المشتري أن تكون له الثمرة -وإن كان النخل قد لقحت- وقبل البائع ذلك، فهما على ما اشترطا. وكذلك العبد الذي جعل سيده بيده مالًا، فإن باعه فماله لسيده الذي باعه لأن العقد لا يتناوله، إلا أن يشترطه المشتري، أو يشترط بعضه، فيدخل في البيع.

If someone sells pollinated date palms, their fruits will be for the seller, unless the buyer stipulates the contrary.

977. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If someone sells pollinated date palms, their fruits will be for the seller, unless the buyer stipulates the contrary." In another narration: "And if someone buys a slave, his property is for the seller, unless the buyer stipulates the contrary".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

He determined that pollination and its fruits belong to the seller, for he is the one who did the work that was required for this. However, if the buyer stipulates that the fruits shall be for him, though the palm trees have been pollinated, and the seller agrees, then they should abide by this condition. The same applies to a slave who is granted some property by his master. If his master sells him, the property shall go back to the seller, for it is not covered by the sales contract. However, if the buyer stipulates that he shall take all or part of the slave's property, this shall be part of the contract.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > الشروط في البيع
الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > بيع الأصول والثمار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نخلًا : اسم جنس يذكر ويؤنث جمع نخيل.
- أبرت : من التأبير، وهو: التلقيح، أي: شق طلع النخلة الأنثى ليذر فيه شيء من طلع النخلة الذكر.
- للبائع : ملك للبائع لا للمشتري، ويترك في النخل إلى الجذاذ.
- إلا أن يشترط : أن الثمرة تكون له.
- المبتاع : هو المشتري.

فوائد الحديث:

١. أن من باع نخلا قد أُبّرت فثمرتها للبائع، وهذا ما نطق به الحديث.
٢. أن من باع نخلا لم تؤبر، فثمرتها للمشتري، وهذا ما يفهم من الحديث.
٣. إن استثنى البائع الثمرة التي لم تؤبر، أو بعضها فهي له بشرطه.
٤. إن اشرط المشتري دخول الثمرة المؤبرة بالعقد، فهي له بشرطه.
٥. صحة اشتراط بعض الثمرة؛ لقوله [إلا أن يشترط المبتاع]، فهو صادق عليه كله، وعلى بعضه.

٦. ألحق الفقهاء بالبيع جميع التصرفات: كأن يكون النخل عوض صلح، أو صداقا، أو جعله صاحبه أجرة، أو هبة أو غير ذلك مما فيه نقل الملك.

٧. دخول الثمرة في البيع إذا اشتريت قبل التأبير، أو اشترطها المشتري وهي مؤبرة، يُعَدّ بيعاً للثمر قبل بُدُو صلاحه، لكن رخص فيه لأنه تابع لأصله، ليس مستقلا، والقاعدة العامة "يثبت تبعًا ما لا يثبت استقلالًا" وهذه الصورة منها وبهذا تجتمع النصوص.

٨. أن من باع عبدا وقد جعل بين يديه مالا يتصرف به، فالمال للبائع إلا أن يشترطه المشتري مع الصفقة، أو يشترط بعضه، فيدخل مع المبيع، وحينئذ يشترط فيه ما يشترط غيره من المبيعات.

٩. لا يضر أن يكون مع العبد المبيع ما يدخله الربا مع الثمن، كأن يتبعه فضة والثمن ريالات فضية، لأنه تابع.

المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام، للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى. صحيح البخاري، دار طوق النجاة، ط ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، ط دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

الرقم الموحد: (5842)

He who performs Wudu' properly, then comes to the Friday prayer and listens to it attentively and keeps silent, his sins between that Friday and the following Friday will be forgiven, with the addition of three more days; but he who touches a pebble has engaged in idle activity.

من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضوءَ، ثم أتى الجُمُعَةَ فاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لهُ ما بَيْنَهُ وبَيْنَ الجُمُعَة وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، ومَنْ مَسَّ الحَصَا فَقَدْ لَغَا

978. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "He who performs Wudu' properly, then comes to the Friday prayer and listens to it attentively and keeps silent, his sins between that Friday and the following Friday will be forgiven, with the addition of three more days; but he who touches a pebble has engaged in idle activity."

٩٧٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَن توضأ فأحسنَ الوُضوء، ثم أتى الجمعةَ فاسْتمعَ وأَنْصَتَ غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة وزيادةُ ثلاثة أيام، ومَن مَسَّ الحَصا فقد لَغا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

He who performs Wudu' properly by performing all of its obligatory, recommended, and supplementary acts, and then comes to the mosque to perform the Friday prayer, listens to the sermon attentively, and refrains from the lawful speech and keeps silent, his minor sins committed between that Friday and the previous Friday will be forgiven, in addition to the sins committed in three more days. However, he who touches the pebble or does any similar idle activity during the sermon, he will lose the reward of Friday prayer.

المعنى الإجمالي:

من توضأ فأحسن وضوءه بإتمام أركانه والإتيان بسننه وآدابه، ثم أتى المسجد ليصلي الجمعة فاستمع الخطبة وسكت عن الكلام المباح، غفر له صغائر الذنوب من حين صلاة الجمعة وخطبتها إلى مثل الوقت في الجمعة الماضية، وزيادة عليها ذنوب ثلاثة أيام، ومن مس الحصا وفي معناه سائر العبث في حال الخطبة فقد أسقط ثواب الجمعة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة > فضل صلاة الجمعة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أحسن الوضوء : أتى به تامًّا بأركانه وسننه وآدابه.
- أتى الجمعة : أي: أتى المسجد ليصلي صلاة الجمعة، وسميت الجمعة لاجتماع الناس لها.
- وأنصت : أي: سكت سكوت مستمع.
- وزيادة ثلاثة أيام : أي: زيادة عليها ذنوب ثلاثة أيام.
- لغا : من اللغو، وهو في الأصل الكلام الباطل والذي لا فائدة فيه.والمراد هنا: أنه أسقط ثواب الجمعة.

فوائد الحديث:

١. الحث على تحسين الوضوء وإتمامه، والمحافظة على صلاة الجمعة.

٢. فضل صلاة الجمعة.

٣. صلاة الجمعة تكفر ذنوب عشرة أيام.

٤. وجوب الإنصات لخطبة الجمعة، وعدم التشاغل عنها بالكلام وغيره.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5433)

من ترك كَلًّا فإلى الله وإلى رسوله، ومن ترك مالًا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له، أعقل له وأرثه، والخال وارث من لا وارث له، يعقل عنه ويرثه

If anyone leaves behind a debt or a helpless family, I shall be responsible. But if anyone leaves wealth, it goes to his heirs. I am the heir of him who has none, paying blood money on his behalf and inheriting from him. And a maternal uncle is the heir of him who has none, paying blood money on his behalf and inheriting from him.

٩٧٩. الحديث:

عن المقدام، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّ» ورُبَّمَا قال: «إلى الله وإلى رسوله، ومن تَرَكَ مَالًا فلِوَرَثَتِهِ، وأنا وَارِثُ من لا وارثَ له، أَعْقِلُ له وأَرِثُهُ، والخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ له، يَعْقِلُ عنه ويَرِثُهُ».

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث وارد في توريث ذوي الأرحام، وهم كل قريب ليس بذي فرض ولا تعصيب، كالعمة والخالة والخال وأولاد البنات وأولاد بنات الابن ونحوهم، وأن الخال يعقل عنه أيضًا، وأفاد الحديث أن كل من ترك أولادا وعليه دين في حياته -صلى الله عليه وسلم- فالنبي -صلى الله عليه وسلم- يكفلهم ويرعاهم، ويقضي دينه إن كان عليه دين، وهذا من كمال شفقته ورحمته بالأمة -عليه الصلاة والسلام-، وإلم يكن له وارث فماله لبيت المال.

979. Hadith:

Al-Miqdaam, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If anyone leaves behind a debt or a helpless family, I shall be responsible. But if anyone leaves wealth, it goes to his heirs. I am the heir of him who has none, paying blood money on his behalf and inheriting from him. And a maternal uncle is the heir of him who has none, paying blood money on his behalf and inheriting from him".

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

This Hadith is concerned with the inheritance of kinship who are not entitled to prescribed shares of inheritance nor to inheritance through agnation, such as the paternal aunt, the maternal aunt and uncle, the daughters' children, and the children of the son's daughters, and their like. It states that maternal uncles may pay the blood money due on their deceased. This Hadith also tells that anyone who leaves behind children and a debt to settle, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, takes care of the children and pays the debt. This is an aspect of the Prophet's mercy and compassion toward his ummah. If a Muslim dies but has no heirs, his property goes to the Muslim treasury.

التصنيف: الفقه وأصوله > الفرائض > ميراث ذوي الأرحام

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِبَ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي دواد.

معاني المفردات:

- من ترك كلا : بفتح الكاف وتشديد اللام أي ثقلًا، وهو يشمل الدَّين والعيال، والمعنى إن ترك الأولاد فإليَّ ملجأهم وأنا كافلهم، وإن ترك الدين فعلي قضاؤه.
- أعقل له : أؤدي عنه ما يلزمه بسبب الجنايات التي تتحمله العاقلة.
- وأرثه : أي من لا وارث له، وهو بهذا يريد به صرف ماله إلى بيت مال المسلمين فإنه لله ولرسوله.
- يعقل عنه : أي إذا جنى ابنُ أخته ولم يكن له عصبة يؤدي الخال عنه الدية كالعصبة.

- ويرثه : أي الخال.

فوائد الحديث:

١. الورثة ثلاثة أقسام: أصحاب الفروض، والعصبة، وذوو الأرحام، عند من يقول بتوريث ذوي الأرحام.

٢. ذوو الأرحام لا يرثون إلا إذا لم يوجد أصحاب الفروض ولا العصبة، ولذا قال: "الخال وارث من لا وارث له"، فمتى عدم الورثة من ذوي الفروض والعصبة ورثه ذوو الأرحام من خال وجد لأم ونحوهما.

٣. يورث كل واحد من ذوي الأرحام بالتنزيل، فينزل كل واحد منهم منزلة من أدلى به ثم يقسم المال بين المدلى بهم فما صار لكل واحد أخذه المدلي، وهذا هو مذهب الحنابلة والأصح عند الشافعية والمالكية.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - سنن ابن ماجه : ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته / محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر العظيم آبادي: دار الكتب العلمية -بيروت - الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

الرقم الموحد: (64721)

من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرَبِّيها لصاحبها كما يُرَبِّي أحدُكم فَلُوَّه حتى تكون مثل الجبل

He who gives in charity the value of a date that was lawfully earned - and Allah only accepts that which has been lawfully earned - Allah will accept it with His right hand and nurture it for him, just as one of you nurtures his foal until it becomes like a mountain.

٩٨٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرَبِّيها لصاحبها كما يُرَبِّي أحدكم فَلُوَّه حتى تكون مثل الجبل»

980. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet said: "He who gives in charity the value of a date that was lawfully earned - and Allah only accepts that which has been lawfully earned - Allah will accept it with His right hand and nurture it for him, just as one of you nurtures his foal until it becomes like a mountain".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

من تصدق بمثل قيمة تمرة حلالاً خال عن الغش والخديعة, ولا يقبل الله إلا الحلال الطيب, فإن الله يقبلها بيمينه وهذا على ظاهره كما يليق به -سبحانه- من غير تأويل ولا تحريف, والمراد أخذها منه كما في رواية مسلم, فينميها ويضاعف أجرها كما يربي أحدكم مهره وهو ولد الحصان حتى يكبر.

Brief Explanation:

If someone gives in charity the value of a date that was not gained through cheating or deceit - and Allah only accepts lawfully earned charity - Allah will accept it with His right hand (which we understand according to its apparent meaning, as befits Allah's Majesty, without interpreting or distorting the meaning of this attribute). The meaning of "Allah accepting it" is explained in a different narration in Sahih Muslim, where it says that Allah will take it from him. He will then nurture it and multiply its reward, just as one of you raises your baby horse until it grows and becomes an adult horse.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بعدل : أي: بقيمتها من رزق حلال خال من الغش والخديعة.
- كسب : جمعٍ.
- يربيها : ينميها ويضاعف أجرها.
- فلوه : هو المُهر بضم الميم، أي: الصغير من الخيل.

فوائد الحديث:

١. لا يقبل الله الصدقة إلا من الحلال الطيب لأن الله طيب لا يقبل إلا طيباً.

٢. يضاعف الله الصدقة من الكسب الطيب حتى تصبح كالجبل.

٣. إثبات صفة اليدين لله -تعالى-، وكلتا يديه يمين، كما يليق بجلاله وعظمته، وقد دل على هذا نصوص الكتاب والسنة، كقوله -تعالى-: (والسماوات مطويات بيمينه) وقوله -صلى الله عليه وسلم-: (وكلتا يديه يمين) رواه مسلم.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢. المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. رياض الصالحين, تأليف: أبي زكريا يحي بن شرف النووي الدمشقي, تحقيق: عصام موسى هادي, الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر, ط٤ ١٤٢٨. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, تأليف: محمد علي بن محمد بن علان, اعتنى بها: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة, ط٤ عام ١٤٢٥. تاج العروس من جواهر القاموس, تأليف: محمد بن محمد الحسيني الزبيدي, تحقيق: مجموعة من المحققين, الناشر: دار الهداية. تعليق البغا على صحيح البخاري، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

الرقم الموحد: (5862)

من تطبب، ولا يعلم منه طب، فهو ضامن

Anyone who practices medicine although he is not known to have learned medicine is liable (to compensate any damage).

٩٨١. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَطَبَّبَ، ولا يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ، فهو ضامِنٌ»

981. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Amr, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone who practices medicine although he is not known to have learned medicine is liable (to compensate any damage)".

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

من ادَّعى علم الطب، وليس بعالم فيه، ولا يحسنه، فغرَّ النَّاس، وعالجهم، فأتلف بعلاجه نفسًا، فما دونها من الأعضاء، فهو ضامن؛ لأنَّه متعدٍ، حيث غرَّ النَّاس، وأعدَّ نفسه لما لا يعرفه. و لا يعلم خلاف في أنَّ المعالج إذا تعدى، فتلف المريض كان ضامنًا، وكذا المتعاطي علمًا أو عملًا لا يعرفه، فهو متعدٍّ، فإن تولد من فعله التلف ضمن الدية، وسقط عنه القود؛ لأنَّه لم يستبد بذلك دون إذن المريض.

Brief Explanation:

Anyone who claims to know medicine while he has neither knowledge nor experience in it and thus deludes people into receiving his treatment is responsible for the damages that he causes to them. In this respect, he has transgressed by cheating people and practicing something that he did not master. No difference is reported on the fact that if someone treats another and commits a transgression in the treatment process whereby the sick person who receives treatment is damaged, the treating person is responsible for the damage. The same thing applies to anyone who practices a science or a job of which he has no knowledge; he is a transgressor. If damage results from his practice, he is required to pay Diyah (blood money) for it. However, no retribution is to be inflicted on him, for he handled the sick person with his permission.

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية

راوي الحديث: رواه أبوداود والنسائي وابن ماجه.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- تطَبَّبَ : ادعى علم الطب، ولم يكن طبيبا؛ بأن لم يكن عنده علم، ولا خبرة.
- فهو ضامن : يتحمل تبعة ومسؤولية ما أتلفه.

فوائد الحديث:

١. تضمين المتطبب الجاهل.

٢. عمل المتطبب الجاهل محرَّم لأن دعواه الطب دعوى كاذبة، وتغرير بالناس، وعبث بأبدانهم.

٣. ما أخذه المتطبب الجاهل من أجرة: فهي محرَّمة؛ لأنَّها من أكل أموال النَّاس بالباطل، ونتيجة خداع، وثمرة تمويه.

٤. يقاس على ادِّعاء الطب بالجهل كل عمل يدعيه الإنسان، أو صنعة ينسب إليها، وهو لا يحسن ذلك، ثم يفسد على الناس أموالهم.

٥. أعظم من هذا كله ادعاء العلم الشرعي، وتعاطي الفتوى مع الجهل، فإذا كانت الأبدان تضمن مع الجهل، فأولى الإضرار بالدين.

٦. إذا كان الطبيب حاذقًا وفعل المأذون فيه ولم يتعد أو يفرط فلا ضمان عليه؛ وإن حصل زيادة في المرض مثلا، وهذه قاعدة في كل فعل مأذون فيه.

٧. فيه مبدأ العدل، وصيانة أرواح الناس وأبدانهم من عبث العابثين.

٨. الطب مهنة جائزة بل ومهمة، بل عده بعض الفقهاء من فروض الكفايات.

٩. كمال الدين الإسلامي بإباحة الطب، وتشجيع الطبيب الحاذق بأنه لاضمان عليه إذا لم يفرط ولم يتعد.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد . الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت . سنن الترمذي ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر . الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م . سنن للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف.

الرقم الموحد: (58212)

Whoever performs ablution as I have done and then stands and prays two Rak'ahs (units of prayer) without letting his thoughts wander, his previous sins will be forgiven.

من توضأ نحو وضوئي هذا, ثم صلى ركعتين, لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

982. Hadith:

Humraan, the freed slave of 'Uthmaan, reported that he saw 'Uthmaan call for water to perform ablution, then he poured the water on his hands from the vessel and washed them three times. Then he put his right hand in the water and rinsed his mouth and his nose. Then he washed his face three times and his arms up to the elbow three times. Then he wiped his head and washed each of his feet three times. Then he said: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, perform ablution like I have just done." Then he said: "Whoever performs ablution as I have done and then stands and prays two Rak'ahs (units of prayer) without letting his thoughts wander, his previous sins will be forgiven".

٩٨٢. الحديث:

عن حمران مولى عثمان أنَّه رأى عثمان دعا بوَضُوء, فأفرَغ على يَدَيه مِن إنائه, فغَسَلهُما ثلاثَ مرَّات، ثمَّ أدخل يَمينَه في الوَضُوء, ثمَّ تَمضمَض واستَنشَق واستَنثَر، ثُمَّ غَسل وَجهه ثَلاثًا, ويديه إلى المرفقين ثلاثا, ثم مسح برأسه, ثمَّ غَسل كِلتا رجليه ثلاثًا, ثمَّ قال: رأيتُ النَّبِي -صلى الله عليه وسلم- يتوضَّأ نحو وُضوئي هذا، وقال: (من توضَّأ نحو وُضوئي هذا, ثمَّ صلَّى ركعتين, لا يحدِّث فِيهما نفسه غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This great Hadith comprises the full description of the Prophet's, may Allah's peace and blessings be upon him, ablution. Out of 'Uthmaan's, may Allah be pleased with him, efficient techniques of teaching, he practically illustrated the Prophet's, may Allah's peace and blessings be upon him, performance of ablution so that learning would be easier. He asked for a pitcher of water. Once brought to him, he did not put his hands in it in order to avoid spoiling it. Instead, he poured the water on his hands three times until they were cleaned. After that, he put his right hand in the pitcher, took some water, and rinsed his mouth and nose. Then he washed his face three times. Then he washed his hands up to his elbows three times. He then wiped his entire head one time. Then he washed his feet up to his ankles three times. After 'Uthmaan finished this complete ablution, he informed them that he saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, perform a similar ablution. He told them that whoever performs ablution in this way and prays two Rak'ahs afterwards with humility without letting his thoughts wander while praying, Allah will grant him great reward for performing this complete ablution and sincere prayer by forgiving his previous sins.

المعنى الإجمالي:

اشتمل هذا الحديث العظيم على الصفة الكاملة لوضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-. فإن عثمان -رضي الله عنه- من حسن تعليمه وتفهيمه علمهم صفة وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم- بطريقة عملية، ليكون أبلغ تفهُّماً، فإنه دعا بإناء فيه ماء، ولئلا يلوثه، لم يغمس يده فيه، وإنما صب على يديه ثلاث مرات حتى نظفتا، بعد ذلك أدخل يده اليمنى في الإناء، وأخذ بها ماء تمضمض منه واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يديه مع المرفقين ثلاثا، ثم مسح جميع رأسه مرة واحدة، ثم غسل رجليه مع الكعبين ثلاثا. فلما فرغ -رضي الله عنه- من هذا التطبيق والوضوء الكامل أخبرهم أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- توضأ مثل هذا الوضوء، وأخبرهم -صلى الله عليه وسلم- أنه من توضأ مثل وضوئه، وصلى ركعتين، خاشعًا مُحْضراً قلبه بين يدي ربه عز وجل فيهما، فإنه- بفضله تعالى يجازيه على

هذا الوضوء الكامل، وهذه الصلاة الخالصة بغفران ما تقدم من ذنبه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > صفة الوضوء

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عثمان بن عفان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وَضُوء : الماء الذي يتوضأ به. وأصل الوضوء من الوضاءة، وهى الحسن والنظافة فسمي وضوء الصلاة وضوءاً؛ لأنه يُنَظِّف صاحبه.
- فأَفرَغ : قَلَبَ وصَبَّ من ماء الإناء على يديه.
- لا يحدِّث فيهما نفسه : حديث النفس، هو الوساوس والخطرات، والمراد به هنا ما كان في شؤون الدنيا، يعني فلا يسترسل في ذلك، وإلا فالأفكار يتعذر السلامة منها.
- إلى المرفقين : (إلى) هنا بمعنى (مع) يعنى مع المرفقين.
- المرفق : هو مفصل العضد من الذراع.
- نحو وُضُوئي : مثل وضوئي.
- مولى عثمان : عتيقه، أن حمران كان مملوكًا لعثمان -رضي الله عنه- فأعتقه عثمان.
- دعا بوَضُوء : طلب ماء يتوضأ به.
- تَمَضْمَضَ : أدار الماء في فمه وأخرجه.
- اسْتَنْشَقَ : جذب الماء بنَفَسه إلى باطن أنفه، أو أدخله بالدفع.
- اسْتَنْثَرَ : أخرج من أنفه الماء الذي استنشقه
- وجهه : الوجه معروف، وحده من منابت شعر الرأس المعتاد، إلى ما نزل من اللحية والذقن طولا، ومن الأذن إلى الأذن عرضًا
- مسح برأسه : أمر يده على رأسه مبلولة بالماء، وحد الرأس: منابت الشعر المعتاد من جوانب الوجه إلى أعلى الرقبة.
- وُضوئي : نفس فعل الوضوء.
- غفر له : غفر الله له، والمغفرة ستر الذنب والتجاوز عنه.
- تقدَّم : سبق.
- ذنبه : معصيته.

فوائد الحديث:

١. فضيلة أمير المؤمنين عثمان -رضي الله عنه-، وحرصه على نشر العلم والسنة.

٢. التعليم بالفعل؛ لكونه أبلغ وأضبط.

٣. استحباب غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء في ابتداء الوضوء، وإن لم يكن قائمًا من النوم، فإن كان مستيقظًا من نوم الليل فيجب غسلهما.

٤. من فعل العبادة لله، وقصد مع ذلك تعليم الناس لم ينقص من إخلاصه.

٥. ينبغي للمعلم أن يسلك أقرب الطرق إلى الفهم ورسوخ العلم.

٦. ينبغي للداخل للعبادة دفع الخواطر المتعلِّقة بأشغال الدنيا، وجهاد النفس في ذلك، فإن الإنسان يحضُره في حال صلاته ما هو مشغوف به.

٧. استحباب التيامن في الوضوء وفي تناول ماء الوضوء لغسل الأعضاء.

٨. مشروعية الترتيب بين التمضمض، والاستنشاق، والاستنثار.

٩. غسل الوجه ثلاثا.

١٠. مسح جميع الرأس مرة واحدة.

١١. غسل الرجلين مع الكعبين ثلاثا.

١٢. وجوب الترتيب في ذلك، لأن الله أمر بمسح الرأس وأدخله بين غسل الرجلين وبقية الأعضاء مما دل على وجوب الترتيب.

١٣. هذه الصفة هي صفة وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم- الكاملة.

١٤. مشروعية الصلاة بعد الوضوء.

١٥. سبب تمام الصلاة وكمالها، حضور القلب بين يدي الله -تعالى- وفيه الترغيب بالإخلاص، والتحذير من عدم قبول الصلاة ممن لهى فيها بأمور الدنيا، ومن طرأت عليه الخواطر الدنيوية وهو في الصلاة فطردها يرجى له حصول هذا الثواب.

١٦. غسل اليدين مع المرفقين ثلاثاً.

١٧. الثواب الموعود به يترتب على مجموع الأمرين، وهما الوضوء على الصفة المذكورة، وصلاة ركعتين بعده على الصفة المذكورة.

١٨. ثواب الوضوء وصلاة ركعتين بخشوع مغفرة الله ما سبق من الذنوب.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3313)

من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فهو أفضل

Whoever performs ablution on Friday, that is good, and whoever takes a bath has done what is better.

٩٨٣. الحديث:

عن سمرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من توضَّأَ يوم الجُمعة فَبِهَا ونِعْمَتْ، ومن اغْتَسَل فهو أفْضَل».

983. Hadith:

Samurah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever performs ablution on Friday, that is good, and whoever takes a bath has done what is better".

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

"من توضَّأَ يوم الجُمعة" المراد به: الوضوء لصلاة الجمعة. "فَبِهَا" أي أنه أخَذ بالسُّنة والرُّخصة، "ونِعْمَتْ" أي: نِعم ما فعل بأخذه بالسُّنة، فهذا ثَناء عليه. "ومن اغْتَسَل فهو أفْضَل" يعني: من اغْتسل للجمعة مع الوضوء، فهو أفضل من الوضوء المُجرد عن الغُسل. وبهذا أخذ جمهور العلماء، ومنهم الأئمة الأربعة، ومن أدلتهم أيضًا حديث مسلم: (من توضأ فأحْسَن الوضوء، ثم أتَى الجُمعة فاسْتَمَع وأنْصَت غُفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام).

Brief Explanation:

Whoever performs ablution for the Friday (Jumu`ah) prayer, then he has followed the Sunnah and taken advantage of the concession in this regard, and that is a good thing and what he did is praised. But whoever takes a bath (Ghusl) is doing something better, meaning that taking a bath before the Friday prayer is better in terms of reward than only making ablution without bathing. This is the opinion that the majority of scholars have chosen, including the four Imams, and among the proofs they use also is the Hadith narrated by Muslim: "Whoever makes ablution in a perfect manner then goes to the Friday Prayer and listens attentively (to the Khutbah), the sins that he committed between the two Fridays will be forgiven for him, and an additional three days as well."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد.

التخريج: سَمُرة بن جُنْدَب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- نِعْمَتْ : كلمة مدح.
- فالغسل أفضل : أي أفضل من الوضوء، الذي ليس معه اغتسال.

فوائد الحديث:

١. استحباب الغُسل لصلاة الجمعة.

٢. أنَّ من لم يتمكَّن من الغُسل لعُذر، أو لم يُرِد الاغتسال من دون عُذر، كَفاه الوضوء، ولكن فاته الأجر والفضيلة.

٣. فيه فضل يوم الجمعة، حيث شُرِعَ الاغتسال فيه.

٤. أن النَّظافة وإزالة الروائح الكَريهة مطلوبة شرعا للمسلم خاصة عندما يَحضر الاجتماعات الدينية، كيوم الجمعة ويوم العيد وصلاة الجماعة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر،

الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه: لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، التميمي تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة:الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: الشيخ صالح الفوزان، عناية عبد السلام السليمان، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (10035)

"Whoever of you comes to attend the Friday Prayer, let him take a shower (before coming)".	من جاء منكم الجمعة فلْيَغْتَسِل
984. Hadith:	**٩٨٤. الحديث:**
Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever of you comes to attend the Friday Prayer, let him take a shower(before coming)".	عن عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من جاء منكم الجمعة فلْيَغْتَسِل».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
Attending the Friday Prayer is a great event and a huge gathering for Muslims who come from various places around the country to perform it. The one attending such an assembly, which manifests the motto of Islam and the grandeur of Muslims, should be in one's best appearance, best smell, and cleanest body. At the early times of Islam, the Companions, may Allah be pleased with them, suffered from poverty and need, and they used to wear wool and serve themselves. Hence, they used to attend the Friday Prayer with dust and sweat all over their clothes. Moreover, the mosque was narrow, which led to even more sweat and hurt each other by such disliked odors. That is why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to perform Ghusl before going to attend such a prayer. By doing so, there would be no dirt or unpleasant smells to hurt the worshipers and the angels, who attend the Friday Prayer to listen to the Khutbah (sermon) and Dhikr (remembrance of Allah).	الاجتماع لصلاة الجمعة مشهد عظيم، ومجمع كبير من مجامع المسلمين، حيث يأتون لأدائها من أنحاء البلد، التي يسكنونها. ومثل هذا المحفل، الذي يظهر فيه شعار الإسلام، وأَبَّهة المسلمين، يكون الآتي إليه على أحسن هيئة، وأطيب رائحة، وأنظف جسم. وكان الصحابة رضوان الله عليهم في أول الإسلام يعانون من الفقر والحاجة، يلبسون الصوف، ويخدمون أنفسهم، فيأتون إلى الجمعة عليهم الغبار، وفيهم العرق، وكان المسجد ضيقاً، فيزيد عليهم العرق في المسجد، ويؤذي بعضهم بعضاً بالروائح الكريهة؛ لذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسلوا عند الإتيان لها، ولئلا يكون فيهم أوساخ وروائح يؤذون بها المصلين والملائكة الحاضرين لسماع الخطبة والذكر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- من جاء : أراد المجيء.
- منكم : من البالغين.
- الجمعة : صلاة الجمعة.
- فليغتسل : فليعم بدنه بالماء غسلا.

فوائد الحديث:

١. أن الأفضل أن يكون الغسل قبيل الذهاب إلى صلاة الجمعة مباشرة.

٢. ينبغي للإنسان أن يأتي إلى مواطن العبادة والصلاة على أحسن حال وأجل هيئة {يا بَنِي آدَمَ خُذُوا زينتكُم عِنْدَ كُلِّ مَسجِدٍ}، ففيه اهتمام الإسلام بالطهارة والنظافة.

٣. أن مشروعية الغَسل لمن أراد إتيان الصلاة، أما غيره فلا يشرع له الغسل، وقد صرح بذلك لفظ الحديث عند ابن خزيمة، وهو" ومن لم يأتها فليس عليه غسل."

٤. الغسل يوم الجمعة يكون للصلاة، ويقدم عليها؛ لأنه مقصود لها لإزالة الروائح الكريهة حتى لا يتأذى الحاضرون، لا مقصود ليومها.

٥. يستحب لمن يأتي الجمعة أن يكون نظيفا، فيغتسل حتى تزول الروائح من جسده ويتطيب، وإن توضأ فقط أجزأه ذلك؛ لما ثبت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل.«

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5394)

من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيًا في أهله بخير فقد غزا

Whoever equips a fighter in the cause of Allah has taken part in the fight himself; and whoever looks after the dependents of a fighter in his absence properly has taken part in the fight himself.

٩٨٥. الحديث:

عن زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ جَهَّز غَازِياً فِي سَبِيلِ الله فَقَد غَزَا، وَمَنْ خَلَّف غَازِياً فِي أهلِه بخَير فقد غزَا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إذا جهَّز الإنسان مجاهدًا براحلته ومتاعه وسلاحه فقد كتب الله له أجر الغازي؛ لأنه أعانه على الخير، ولو أنَّ الغازي أراد أن يجاهد ولكنَّه أشكل عليه أهله مَن يكون عند حاجاتهم، فدعا رجلاً من المسلمين وقال: أخلِفني في أهلي بخير، فإنَّ هذا الذي خلَّفه يكون له أجر المجاهد؛ لأنه أعانه، ويؤخذ من هذا أنَّ كُلَّ من أَعان شخصاً في طاعة الله فله مثل أجره، فإذا أُعِين طالب علم في شراء الكتب له، أو تأمين السكن، أو النفقة، أو ما أشبه ذلك، فإن لكل أجراً مثل أجره، من غير أن ينقص من أجره شيئاً.

985. Hadith:

Zayd ibn Khaalid al-Juhani, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever equips a fighter in the cause of Allah has taken part in the fight himself; and whoever looks after the dependents of a fighter in his absence properly has taken part in the fight himself".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

If someone equips a fighter with a riding animal, supplies, and weapons, he will be rewarded the same way as the fighter, because he aided him upon good. If a fighter wanted to go to battle, but was worried that nobody would be there to attend to his family's needs, he could ask someone from the Muslims to attend to his family. Whoever takes care of a fighter's family will receive the same reward as the Mujaahid himself, because he aided him. Therefore, whoever helps someone in obeying Allah will receive a similar reward. If someone helps a knowledge seeker by buying him books, securing him a house, or offering him a stipend, etc., he will receive the same reward without any decrease in the student's reward.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن خالد الجُهني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خَلَّف غَازِياً : قام عنه بما كان يفعله بعده بالإنفاق والرعاية.
- مَنْ جَهَّز غَازِياً : هيَّأ أسباب السفر له إعانة على الخير.
- غزا : غزا الشيء غزوا أراده وطلبه، والمراد به هنا: الجهاد في طلب الكفار؛ لإعلاء كلمة الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. من أعان مسلمًا على الجهاد بتهيئة ما يتطلبُه الجهاد من نفقة كان له مثل أجره وجهاده، ويندرج تحت هذا: كل من ساهم وأعان على خير.

٢. الحث على حماية الجبهة الداخلية في المجتمع المسلم، وفي ذلك توفير الأسباب لحماية الكيان الإسلامي من الاندثار والتفكُّك.

٣. المجتمع الإسلامي متكافل مترابط متعاون على البر والتقوى.

٤. القاعدة العامة: أن من أعان شخصاً في طاعة من طاعات الله كان له مثل أجره، من غير أن ينقص من أجره شيئاً.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. لسان العرب، لابن منظور، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3437)

من حج، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه

Whoever performs Hajj and does not commit obscenity or commit any evil therein will go back (free of sin) as on the day his mother gave birth to him.

٩٨٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ حَجَّ، فلَمْ يَرْفُثْ، وَلم يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

986. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever performs Hajj and does not commit obscenity or commit any evil therein will go back (free of sin) as on the day his mother gave birth to him".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

مَنْ حَجَّ لله -تعالى- ولم يَصْدُرْ منه كلامٌ قبيحٌ ولا فعلٌ سيءٌ أثناء المناسك، ولم يأتِ بمعصيةٍ رَجَعَ مِنْ حَجِّهِ مَغْفُوراً له، كما يُولَدُ الصَّبِيُّ سَالماً من الذُّنُوب، وتكفيرُ الحجِّ للذُّنوب والخطايا خاصٌّ بصغائر الذنوب، أما الكبائرُ فلا بُدَّ لها من التوبة.

Brief Explanation:

A Muslim who makes Hajj for the sake of Allah the Almighty and does not say foul words or do something bad during the Hajj rituals, returns as clear from sins as on the day he was born. The sins and misdeeds forgiven in Hajj are the minor ones, but major sins require repentance (Tawbah).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > فضل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فلم يرفث : الرفث كلمة شاملة لكل ما يريده الرجل من المرأة، ويشمل القبيح من القول.
- لم يفسق : لم يأت بسيئة ولا معصية.
- كيوم ولدته أمه : أي رجع من حجه بغير ذنوب.

فوائد الحديث:

١. الحجُّ يزُكِّيّ النَّفْسَ من أعمال الرَّفَثِ والفُسُوق.

٢. الحج مُكفِّرٌ للذُّنوب والآثام التي كانت قبله.

٣. الفُسُوق وإن كان ممنوعاً في جميع الأحوال، فيتأكد النهيُ عنه في الحج تعظيماً لمناسك الحج في بيت الله الحرام.

٤. الإنسان يولد بدون خطايا مبرءاً من الذنوب؛ فهو لا يحمل خطيئة غيره.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء

التراث العربي، بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. - إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم عياض بن موسى اليحصبي السبتي، أبو الفضل، المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل - دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر- الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.

الرقم الموحد: (2758)

من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى

Whoever swears an oath (to do something) then had a better alternative (which brings him closer to Allah), then he should do what is better in piety

٩٨٧. الحديث:

عن أبي طَرِيف عدي بن حاتم -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَن حَلَف على يَمِين ثم رأى أَتقَى لله مِنها فَلْيَأت التَّقوَى.»

987. Hadith:

Abu Tareef 'Adiyy ibn Haatim, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever swears an oath (to do something) then had a better alternative (which brings him closer to Allah), then he should do what is better in piety."

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في الحديث: أنَّ من حلَف على ترك شيء، أو فعله فرأى مخالفة ذلك خيرًا من الاستمرار على اليمين وأتقى، ترك يمينه وفعل ما هو خير، على الاستحباب والندب، فإن كان المحلوف عليه مما يجب فعله أو تركه كأن حلف ليتركنّ الصلاة أو ليشربنّ المسكر، وجب عليه الحنث والإتيان بما هو التقوى من فعل المأمور به، وترك المنهيّ عنه.

Brief Explanation:

The Hadith states that anyone takes an oath to do or not to do something, then he sees that doing the opposite is better and more pleasing to Allah than committing to the oath, then he is recommended to break the oath and do what is better. If the oath was related to something that is obligatory to be done or to be abandoned, such as swearing to abandon the prayer or to drink wine; in this case, he must break his oath and do that which is more pleasing to Allah. In other words, he must do what is obligatory and abandon what is forbidden.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو طَرِيف عدي بن حاتم -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حلف على يمين : الحلف واليمين بمعنى واحد، وهو التأكيد بذكر معظم تطمئن له نفس المخاطب.
- أَتقَى لله : أرضى لله وأبعد عن معصيته.
- التَّقوَى : والتقوى اسم جامع لفعل ما أمر الله به وترك ما نهى الله عنه؛ لأنه مأخوذ من الوقاية ولا يقيك من عذاب الله إلا فعل أوامره واجتناب نواهيه.

فوائد الحديث:

١. من حلف بالله وجب عليه إبرار قسمه وعدم الحنث فيها.

٢. إذا كانت اليمين تمنع من طاعة الله أو تُفَوِّت خيرا كثيرا، أو توقع في معصية فعلى العبد أن يُكفِّر عن يمينه، ويفعل ما أمره الله به، ويجتنب معصيته.

٣. وجوب التزام التقوى في الأحوال كلها.

٤. من عزم على فعل معصية فلا يفعلها، فإن كان قد أقسم على فِعلها، فإنَّه يحنث ويُكَفِّر عن يمينه، ولا يأتي بالمعصية.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ

ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3054)

من رَمَى بسهم في سَبِيلِ الله فهو له عِدْلُ مُحَرَّرَةٍ

٩٨٨. الحديث:

عن عمرو بن عَبَسَة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عِدْلُ مُحَرَّرَةٍ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن مَنْ رَمَى بسهم في وجوه أعداء الله -تعالى-، فإن له أجر مَنْ أعتق رقبة في سبيل الله -تعالى-، سواء أصاب به عدوًا أو لم يُصب، كما هي رواية النسائي: "ومَن رَمَى بسهم في سبيل الله تعالى بَلَغَ العدو أو لم يَبْلُغ". أما إذا أصاب به عدوا كان له به درجة في الجنة، كما هي رواية أبي داود: "من بلغ بسهم في سبيل الله -عز وجل- فله درجة. "وفي رواية أحمد: "في الجنة."

Whoever shoots an arrow in the cause of Allah, he will receive the same reward of freeing a slave.

988. Hadith:

`Amr ibn `Abasah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'Whoever shoots an arrow in the cause of Allah, he will receive the same reward of freeing a slave" '.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Whoever shoots an arrow at the enemies of Allah the Exalted, he will have the reward of the one who freed a slave in the cause of Allah, whether his arrow hit the enemy or not, as in the narration of An-Nasaa'i: "Whoever shoots an arrow in the cause of Allah the Exalted, whether it hit the enemy or not..." If his arrow does hit the enemy, then he would attain a (higher) degree in Paradise as mentioned in the narration of Abu Daawood: "Whoever hits the enemy with an arrow in the cause of Allah the Exalted will attain a degree," and the narration of Ahmad adds: "in Paradise".

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي والنسائي في الكبرى.

التخريج: عمرو بن عَبَسَة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عِدْلُ مُحَرَّرَة : أي مِثْل ثواب رقَبَة مُعْتَقة في سبيل الله.
- سبيل لله : سبيل الله هو القتال لتكون كلمة الله هي العليا

فوائد الحديث:

١. فضل الرَّمي في سَبِيلِ الله تعالى وثوابه.

٢. فيه الحث على الجهاد في سبيل الله وتعظيم أمره.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. التنوير شرح الجامع الصغير، للصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط١، دار السلام، ١٤٣٢ه. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ. صحيح الترغيب والترهيب، للألباني، ط٥، مكتبة المعارف – الرياض. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4194)

من سَرَّهُ أَن يُنَجِّيَه الله من كَرْبِ يوم القيامة، فَلْيُنَفِّسْ عن مُعْسِر أو يَضَعْ عنه

٩٨٩. الحديث:

عن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «من سَرَّهُ أَن يُنَجِّيَه الله من كَرْبِ يوم القيامة، فَلْيُنَفِّسْ عن مُعْسِر أو يَضَعْ عنه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث : "من سَرَّهُ" أي: أفرحه وأعجبه. "أَن يُنَجِّيَه الله من كَرْبِ يوم القيامة" أي يخلِّصُه من شَدائد ومِحَن يوم القيامة. "فَلْيُنَفِّسْ عن مُعْسِر" أي يؤخر مطالبته بالدَّين عند حلول أجله ويفسخ له في الأجل إلى أن يَجد ما يقضي به الدَّيْن. "أو يَضَعْ عنه" أي يسامحه بالدَّين الذي عليه، كله أو بعضه، قال -تعالى-: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، [البقرة: ٢٨٠].

Whoever is pleased to be saved by Allah from the anguish of the Day of Judgment, let him give the insolvent a respite or grant him remission.

989. Hadith:

Abu Qataadah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'Whoever is pleased to be saved by Allah from the anguish of the Day of Judgment, let him give the insolvent a respite or grant him remission'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith means that anyone who would like to be saved by Allah from the calamities and tribulations of the Day of Judgment should give his debtor more time so that he will be able to settle the debt, or feel free not to take the whole amount or part of it back. In this respect, Allah the Almighty says: {And if someone is in hardship, then [let there be] postponement until [a time of] ease. But if you give [from your right as] charity, then it is better for you, if you only knew.} [Surat-ul-Baqarah: 280]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > القرض

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سَرَّهُ : أفرحه.
- يُنَجِّيَه : يُخلِّصه.
- كَرْبِ : غَمٌّ تَضِيقُ به النَفْس لشدته.
- فَلْيُنَفِّسْ : أي يَمُدُّ ويؤخر في المطالبة.
- المُعْسِر : المُفْتقِر ضَيق الحال.
- يَضَعْ عنه : يَحُطُّ عنه شيئا من أصل الدين.

فوائد الحديث:

١. فضل القَرض الحَسَن.
٢. استحباب إنظار المُعْسر إلى مَيْسرة.
٣. استحباب وضع الدَّين عن المُعْسر، كله أو بعضه.
٤. فضل إنظار المُعْسِر، والوَضْع عنه، إما كل الدَّين أو بعضُه.
٥. من نَفَّس عن مؤمن من كُرب الدنيا نَفَّس الله عليه من كُرَب يوم القيامة، والجزاء من جِنس العمل.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. الكاشف عن حقائق السنن(شرح المشكاة) للطيبي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة الباز، مكة، ١٤١٧ه. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4195)

من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه منازل الشهداء وإن مات على فراشه

Whoever sincerely asks Allah the Almighty for martyrdom, Allah will raise him to the status of martyrs even if he dies on his bed.

٩٩٠. الحديث:

عن سهل بن حنيف -رضي الله عنه- مرفوعًا: «مَن سَأَل الله تَعَالى الشَّهَادَة بِصِدق بَلَّغَه مَنَازِل الشُّهَدَاء وإِن مَات عَلَى فِرَاشِه».

990. Hadith:

Sahl ibn Hunayf, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever sincerely asks Allah the Almighty for martyrdom, Allah will raise him to the status of martyrs even if he dies on his bed".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في الحديث بيان أنَّ صدق النية سبب لبلوغ الأجر والثواب، وأنَّ من نوى شيئاً من عمل البرّ أُثِيب عليه، وإن لم يقدر على عمله، ومن ذلك من دعا وسأل الشهادة في سبيل الله ونصرة دينه صادقا من قلبه كتب الله له أجر الشهداء وإن لم يعمل عملهم ومات في غير الجهاد.

Brief Explanation:

The Hadith states that the sincerity of intention is a cause for attaining reward and compensation; and that whoever intends a righteous deed will be rewarded for it, even if he was unable to do the deed. For instance, whoever intends to die as a martyr in the cause of Allah and to support His religion out of sincerity, Allah will grant him the same reward of martyrs, even if he has not done what they did nor died in the battlefield.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: سهل بن حنيف -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الشهادة : هي في الأصل الموت في قتال الأعداء ابتغاء مرضاة الله -تعالى.-
- منازل الشهداء : درجاتهم عند الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. أنَّ صدق النية سبب لبلوغ المقصود من الأجر والثواب، ومتى صَدُقَت النية في عمل البر أثيب صاحبها، وإن لم يُبَاشر العمل المطلوب.
٢. استحباب طلب الشهادة والإخلاص في ذلك.
٣. إكرام الله -تعالى- لهذه الأمة، فهو يعطيها بقليل من العمل أعلى الدرجات في الجنة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3157)

Anyone says immediately after each prayer "subhaana Allah (glory be to Allah)" thirty-three times, "alhamdulillaah (praise be to Allah)" thirty-three times, "Allaahu akbar (Allah is the greatest)" thirty-three times; these are ninety-nine, and completes the hundred with saying "La ilaaha illallaahu, wahdahu laa shareeka lahu, lahul-mulku wa lahul-hamdu, wa huwa `ala kulli shay'in Qadeer (there is no deity worthy of worship except Allah. He is One and has no partner with Him. To Him belongs sovereignty and to Him belongs praise, and He is over everything Omnipotent)", all his sins will be forgiven for him even if they are as abundant as the foam of the sea.

من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين, وحمد الله ثلاثا وثلاثين, وكبر الله ثلاثا وثلاثين, فتلك تسع وتسعون, وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له, له الملك, وله الحمد, وهو على كل شيء قدير, غفرت له خطاياه, وإن كانت مثل زبد البحر

991. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone says immediately after each prayer 'subhaana Allah (glory be to Allah)' thirty-three times, 'alhamdulillaah (praise be to Allah)' thirty-three times, 'Allaahu akbar (Allah is the greatest)' thirty-three times; these are ninety-nine, and completes the hundred with saying 'La ilaaha illallaahu, wahdahu laa shareeka lahu, lahul-mulku wa lahul-hamdu, wa huwa `ala kulli shay'in Qadeer (there is no deity worthy of worship except Allah. He is One and has no partner with Him. To Him belongs sovereignty and to Him belongs praise, and He is over everything Omnipotent)', all his sins will be forgiven for him even if they are as abundant as the foam of the sea".

٩٩١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَن سبَّح الله دُبُر كل صلاة ثلاثا وثلاثين, وحَمِد الله ثلاثا وثلاثين, وكَبَّر الله ثلاثا وثلاثين, فتِلك تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ, وقال تَمَام المائة: لا إله إلا الله وحْدَه لا شريك له, له المُلك, وله الحَمد, وهو على كلِّ شيء قَدِير, غُفِرَت خَطَايَاه, وإن كانت مثل زَبَدِ البَحْرِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us in this Hadith about the virtues of glorifying, praising, and exalting Allah as well as celebrating His Oneness after the obligatory prayers in particular, as explicitly stated in other narrations. Glorifying Allah (or saying subhaanallaah) means exalting Him above all imperfections and faults. Allah The Almighty is entirely perfect in His names, His attributes, and His actions. Praising Allah (saying alhamdullillah) means praising Him with the attributes of perfection. Glorification implies exalting and freeing Allah from all deficiencies, whereas praise is describing Allah with the attributes of perfection. Exalting the

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن فضل التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل في أدبار الصلوات المكتوبة، (والتقييد بالمكتوبة لورود روايات أخرى تقيد ذلك بدبر الصلاة المكتوبة). وتسبيح الله: تنزيهه عز وجل عن كل نَقص وعَيب، فالله عز وجل كامل من جميع الوجوه، كامل في أسمائه وفي صفاته وفي أفعاله. والحَمد: هو الثَّناء على الله بصفات الكَمَال، فبالتَّسبيح يكون التَّخلي عن كل صفات النَّقص، وبالحَمد يكون الاتصاف بصفات

الكمال. والتَّكبير: وصف الله تعالى بأنه أكبر من كل شيء له الكِبْرِياء في السَّماوات والأرض وهو العزيز الحكيم. والفضل المذكور هو مغفرة الخطايا, ومعنى هذا أن هذا الذِّكر سببٌ لمغفرة الذُّنوب، وتكفير السَّيئات، والمراد: تكفير صغائر الذُّنوب، أما الكبائر فلا يُكَفِّرها إلاَّ التُّوبة منها، قال تعالى: {إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ} [النساء: ٣١]. فمن أتى بهذا الذِّكر عَقب الصلاة ولو مع الفاصل اليسير، سواء كان قاعدا أو ماشيا وسواء كان مستقبل القِبلة أو مستدْبِرها وسواء كان في المسجد أو خارجه، فله الأجر كاملا، ولا يظلم ربُّك أحدًا، فإن لم يأت به إلا بعد زمن طويل، فقد فاتته الفضيلة وله أجْر الذِّكر المُطلق له. ومن جميل فضل الله تعالى أن المغفرة تكون للذنوب وإن كثرت, ومعنى الكثرة يستفاد من قوله: (وإن كانت مثل زبد البحر). والعدد المذكور هنا أن يكرر كلًا من التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثًا وثلاثين مرة, ويقول مرة واحدة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له, له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

greatness of Allah (saying allaahu akbar) means describing Him as being greater than anything. To Him belongs the grandeur within the heavens and the earth, and He is the Exalted in Might, the Wise. The virtue mentioned in this Hadith is forgiveness of sins. It means this formula of Dhikr leads to forgiveness of one's minor sins and expiation for one's minor misdeeds. Major sins, however, require repentance in order to be forgiven. Allah The Almighty said: {If you avoid the major sins which you are forbidden, We will remove from you your lesser sins.} [Surat-un-Nisaa': 31] Therefore, anyone says this formula of Dhikr after the obligatory prayers, even if he waits for a short time, whether he is sitting or walking, facing the Qiblah or not, in the Masjid or outside it, he will receive the reward in full, for Allah does not do any injustice to anyone. However, if one does not say this Dhikr except after a long time has passed, then he will miss the virtue mentioned above but still receive the reward of making Dhikr in general. It is due to the bounty of Allah The Almighty that all man's sins can be forgiven, no matter how numerous they are. This is understood from the Prophet's statement: "his sins will be forgiven even if they are as abundant as the foam of the sea." The number mentioned in the Hadith requires the Muslim to repeat each part of the formula thirty-three times and say one time "La ilaaha illallaahu, wahdahu laa shareeka lahu, lahul-mulku wa lahul-hamdu, wa huwa `ala kulli shay'in Qadeer".

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- دُبُر كل صلاة : الدُّبُر: نَقيض القُبل، وهو من كلِّ شَيء عَقِبُه ومؤَخَّره.
- سُبحان الله : التَّسبيح : التَّنزيه, أي تَنزيه الله عن كل نَقص وعَيب.
- حَمِدَ الله : الحَمد: هو الثَّناء على الله بصفات الكَمَال.
- زَبَدِ البَحْرِ : رغْوَته عند هيَجَانه.

فوائد الحديث:

١. استحباب هذا الذِّكر بعد الصَّلوات المفروضة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه

الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ_ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10948)

Whoever hears a man inquiring in the mosque about something he has lost should say: "May Allah not restore it to you," for indeed mosques are not built for this.

من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك؛ فإن المساجد لم تبن لهذا.

992. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever hears a man inquiring in the mosque about something he has lost should say: 'May Allah not restore it to you,' for indeed mosques are not built for this".

٩٩٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من سمِع رجُلا يَنْشُدُ ضَالَّةً في المسجد فليقُل: لا رَدَّهَا الله عليك، فإنَّ المساجد لم تُبْنَ لهذا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith teaches us that if we find someone asking in the mosque about something he has lost, we should say to him: "May Allah not restore it to you" or "May you not find it", according to another narration. This aims at scolding such a person for his lack of reverence for the mosque. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified the reason for this rebuke, saying: "Indeed, mosques were not built for this." In fact, mosques are built for remembering Allah, the Almighty; prayer; knowledge; good discussions; and so on. Therefore, as the seeker of a lost item in the mosque has used this sacred place for a purpose not befitting it, he deserves supplication against him that he may not find his lost property. This is to punish him by giving him the opposite of what he seeks and also to intimidate others and repel them from doing the same. Overall, the Hadith falls under commanding the right and forbidding the wrong, with the relevant conditions. If the supplication deters such a person and makes him stop, that is good; otherwise, it should be repeated.

المعنى الإجمالي:

أرشد حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- إلى أن من طلب بالمسجد شيئا ضائعا من بهيمة الأنعام، أن يقال له: (لا ردها الله عليك) أو (لا وجدت) -كما في رواية -، وهذا زجرٌ له عن ترك تعظيم المسجد. ثم جاء التعليل النبوي لهذا الزجر لمن نشد ضالته بالمسجد، وهذا في قوله -عليه الصلاة والسلام-: (فإن المساجد لم تبن لهذا): أي وإنما بُنِيَت لذكر الله -تعالى- والصلاة والعلم والمذاكرة في الخير ونحو ذلك، ولما وضع هذا المُنْشِد الشيء في غير محله ناسب الدعاء عليه بعدم الوجدان؛ معاقبة له بنقيض قصده وترهيبا وتنفيرا من مثل فعله. وفي الجملة فالحديث من قبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويشترط له شروطه، وإذا دعا عليه بذلك فإن انزجر وكف فذاك، وإلا كرره.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ينشد : نشد حاجة: طلبها وسأل عنها، وكذا إذا عرَّفها.
- ضالة : الضائع من المواشي.
- لا ردَّها الله عليك : دعاء عليه بنقيض قصده، وهو نوع من أنواع التعزير.

فوائد الحديث:

١. أنَّ من سمع من ينشد ضالة في المسجد، فليدْعُ عليه جهرًا، بقوله: لا ردها الله عليك؛ فإنَّ المساجد لم تبن لهذا.

٢. هذا الحكم عامٌّ؛ سواء كانت حيوانًا، أو متاعًا، أو نقدًا، أو غير ذلك؛ بجامع أنَّ المساجد لم تبن لهذا.

٣. تحريم نشدان الضالة في المسجد، ووجوب الدعاء عليه بهذا الدعاء وجوبًا كفائيًا، وإعلامه باستحقاقه الدعاء؛ حيث اتَّخذ المسجد لنشدان الضوال، وإشغال المصلين والمتعبدين، بأعمال الدنيا.

٤. ظاهره أنَّه لو خرج عند باب المسجد فنشدها، فإنَّه لا يحرم؛ لأنَّه ليس من المسجد.

٥. بيان ما بني له المسجد، بأنَّه للصلاة وذكر الله وتلاوة كتابه، والمذاكرة في الخير، ونحو ذلك.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10890)

Whoever observes fasting during the month of Ramadan faithfully and expecting its reward from Allah, will have his past sins forgiven.	من صَام رمضان إِيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِر له ما تَقدَّم من ذَنْبِه
993. Hadith: Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Whoever observes fasting during the month of Ramadan faithfully and expecting its reward from Allah, will have his past sins forgiven.’" [Al-Bukhari and Muslim]	**٩٩٣. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من صَام رمضان إِيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِر له ما تَقدَّم من ذَنْبِه».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: Allah will forgive the previous sins of the person who fasts the month of Ramadan, due to a firm belief in Allah’s promise and sincerely expecting its reward from Allah, the Almighty. This does not apply to the person who fasts to show off and win good the opinion of people.	**المعنى الإجمالي:** معنى الحديث: أن من صام شهر رمضان إيمانا بالله مصدقا بوعده محتسبا ثوابه قاصدا به وجه الله -تعالى-، لا رياء ولا سُمعة، غُفِر له ما تقدم من ذنبه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > فضل الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إِيمَانًا : أي مُصدقا بما وَرَد فيه من الثواب.
- احْتِسَابا : مُحْتَسبًا في صيامه قاصدا به وجه الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل رمضان وعلو منزلته، وأنه شهر الصيام، فمن صامه غفرت خطاياه، وذنوبه ولو كانت كزبد البحر.

٢. جواز إطلاق قول رمضان من غير إضافة شهر.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا - الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4196)

من صام يومًا في سبيل الله بَعَّدَ الله وجهه عن النار سبعين خريفًا

Anyone fasts a day for the sake of Allah, Allah shall keep his face away from Hell (the distance of) seventy years.

٩٩٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من صام يومًا في سبيل الله بَعَّدَ الله وجهه عن النَّار سَبْعِين خريفا».

994. Hadith:

Abu Sa`eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone fasts a day for the sake of Allah, Allah shall keep his face away from Hell (the distance of) seventy years".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من صام يوما واحدا في سبيل الله كان جزاؤه أن يُبَعِّد الله تعالى وجهه عن النار سبعين عاماً؛ لأنه جمع بين مشقة الجهاد والمرابطة ومشقة الصيام، وإبعاده عن النار، يقتضي تقريبه من الجنة، إذ ليس هناك إلا طريق للجنة وطريق للسعير.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us in this Hadith that anyone who fasts one day while performing Jihad (striving for the cause of Allah), Allah shall reward him by distancing his face away from Hell for seventy years. That is because fasting in this case combines the hardship of Jihad and that of remaining steadfast, in addition to the hardship of fasting. Distancing him away from Hell requires moving him closer to Paradise, for there are only two paths: one to Paradise and the other to Hell-fire. [Tanbeeh Al-'Afhaam, 465; Tayseer Al-`Allaam, 346; Ta'sees Al-'Ahkaam, 3:385]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في سبيل الله : في الجهاد في سبيل الله -تعالى-.
- بَعَّدَ الله وجهه : جعل الله وجهه بعيدا، ومتى بعد وجهه بعد جميع البدن، وخص الوجه بالذكر لشرفه.
- سبعين : مسافة سبعين.
- خَريفا : أي: سنة، والخريف هو: الفصل الثالث من فصول السنة.

فوائد الحديث:

١. استحباب الصوم حال الجهاد، إلا أن يضعفه فالمستحب له تركه.

٢. أجر الصيام في حال الجهاد أن يباعد الله بينه وبين النار سبعين عاما.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي، نسخة الإلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق

النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4436)

"Whoever prays the Bardayn will enter Paradise".

995. Hadith:

Abu Musa Al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever prays the Bardayn will enter Paradise".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Meaning of this Hadith: Regular performance of these two prayers is a means of entering Paradise. The term "Bardayn" refers to the Dawn and Afternoon prayers. Proof of that is the statement of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in the Hadith reported by Jareer: “Prayer before the sun rises and before it sets.” In a narration by Muslim, he added: “The Afternoon and Dawn (prayers).” Then, Jareer recited the verse: {and glorify the praises of your Lord before the rising of the sun, and before its setting}. They were called "Bardayn" (the two cool ones) because they are performed at the cool times of the day, which are its two ends when the air is pleasant and the intensity of the heat is gone. Many Hadiths indicated the virtue of these two prayers, including what was reported by `Umaarah ibn Ru'aybah from his father that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Whoever prays before sunrise and before it sets, does not enter Hellfire.” [Muslim: 634] These two prayers were specifically mentioned because the time of the Dawn Prayer is when one enjoys the sweetness of sleep; and the time of the Afternoon Prayer is when one is preoccupied with finishing off his daytime chores and his trade. Performing these two prayers despite that is a proof of one’s freedom of laziness and his love of worship. This entails performing all the other prayers. If one observes these two prayers regularly, then he will be more observant of the other prayers. Specifying these two prayers does not mean that whoever prays them apart from the rest of the five obligatory prayers enters Paradise, as this is contrary to the textual evidence. The statement of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: “Whoever prays the Bardayn…” means praying them in the enjoined manner, i.e. praying them on time, and if he is a man then he should pray them in congregation since congregational prayer is obligatory, and it is

من صلى البَرْدَيْنِ دخل الجنة

٩٩٥. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من صلى البَرْدَيْنِ دخل الجنة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن المحافظة على هاتين الصلاتين من أسباب دخول الجنة. والمراد بهما: صلاة الفجر والعصر، ويدل على ذلك قوله -صلى الله عليه وسلم- في حديث جرير: "صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها" زاد في رواية لمسلم يعني: " العصر والفجر " ثم قرأ جرير: (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها). وسميتا: "بردين"؛ لأنهما تصليان في بردي النهار وهما طرفاه حين يطيب الهواء وتذهب شدة الحر. وقد جاءت أحاديث كثيرة تدل على فضل هاتين الصلاتين، من ذلك ما رواه عمارة بن رُؤيبة عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (لا يلج النار رجلٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب) رواه مسلم (٦٣٤). ووجه تخصيصها بالذكر أن وقت الصبح يكون عند النوم ولذته، ووقت العصر يكون عند الاشتغال بتتمات أعمال النهار وتجارته، ففي صلاته لهما مع ذلك دليل على خلوص النفس من الكسل ومحبتها للعبادة، ويلزم من ذلك إتيانه بجميع الصلوات الأخر، وأنه إذا حافظ عليهما كان أشد محافظة على غيرهما، فالاقتصار عليهما لما ذكر لا لإفادة أن من اقتصر عليهما؛ بأن أتى بهما دون باقي الخمس يحصل له ذلك؛ لأنه خلاف النصوص. وقوله -عليه الصلاة والسلام-: (من صلى البردين) المراد صلاهما على الوجه الذي أمر به، ذلك بأن يأتي بهما في الوقت، وإذا كان من أصحاب الجماعة كالرجال فليأت بهما مع الجماعة؛ لأن الجماعة واجبة، ولا

يحل لرجل أن يدع صلاة الجماعة في المسجد وهو قادر عليها.

impermissible for a man to abandon congregational prayer in the mosque while he is capable of it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- البَرْدَين : البردان الصبح والعصر، وسميا بذلك لأنهما يصليان في بردي النهار، وهما طرفاه حين يطيب الهواء وتذهب شدة الحر.
- الصلاة : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة ، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

فوائد الحديث:

١. فضل المحافظة على هاتين الصلاتين.

٢. إيماء إلى حسن خاتمة مصليهما بوفاته على الإسلام

٣. عدم الاشتغال بالنوم وأعمال الدنيا عن أداء الفرائض.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، د.مصطفى سعيد الخن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجبي - محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. شرح رياض الصالحين، الشيخ: محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام، ١٤٢٦هـ. دليل الفالحين، محمد بن علان، دار الكتاب العربي. رياض الصالحين، د.ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4198)

من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أَوْجَبَ

٩٩٦. الحديث:

عن مرثد بن عبد الله اليزني، قال: كان مالك بن هبيرة -رضي الله عنه- إذا صلى على الجنازة فَتَقَالَّ النَّاسَ عَلَيْهَا جَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، ثم قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أَوْجَبَ».

درجة الحديث: المرفوع ضعيف والموقوف حسن.

المعنى الإجمالي:

كان هذا الصحابي الجليل إذا أراد أن يصلي على جنازة فرأى عدد المصلين قليلاً جعلهم ثلاثة صفوف وأخبر عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف ويدعون الله له في صلاتهم إلا دخل الجنة؛ وصلاة الجنازة مقصودها الأول الدعاء للميت، والمتن المرفوع يغني عنه ما صح عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، أنه مات ابن له بقُديد -أو بعسفان- فقال: يا كريب، انظر ما اجتمع له من الناس، قال: فخرجت، فإذا ناس قد اجتمعوا له، فأخبرته، فقال: تقول هم أربعون؟ قال: نعم، قال: أخرجوه، فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلا، لا يشركون بالله شيئا، إلا شفعهم الله فيه». رواه مسلم (ح٩٤٨).

If three rows (of people) offer funeral prayer over a person, then his entry into Paradise becomes certain.

996. Hadith:

Marthad ibn `Abdullah al-Yazani said: "When Maalik ibn Hubayrah, may Allah be pleased with him, offered a funeral prayer and found a small number of participants, he would divide them into three rows and would say that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'If three rows offer funeral prayer over a person, then his entry into Paradise becomes certain"'.

Hadith Grade:

Brief Explanation:

This noble Companion, when he wanted to perform the funeral prayer over a deceased Muslim and saw that the number of people in the congregation was small, he would make them form three rows, and he said that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that when a Muslim dies and three rows (of people) offer the funeral prayer over him and make supplication to Allah for him, then he surely enters Paradise. The main purpose of the funeral prayer is to supplicate Allah in favor of the deceased. In a relevant authentic narration, `Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that a son of his died in Qadeed (or Sa`faan), so he asked Kurayb: "O Kurayb, check how many people have gathered for him (to offer the funeral prayer)." Kurayb said: "I went out and saw a group of people who gathered for him. I told him, so he asked: 'Would you say that they are forty?' I said: 'Yes.' He said: 'Take him out (take the deceased out for prayer). I have heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saying: "If a Muslim man died and forty people who do not associate anything with Allah offered funeral prayer over him, then Allah will surely accept their intercession on his behalf."'" [Muslim, p. 948]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > صفة الصلاة على الميت

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: مالك بن هبيرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَتَقَالَّ النَّاسَ : أي : رآهم قليلين.
- جَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ : جعلهم ثلاثة صفوف.
- أَوْجَبَ : وجبت له الجنة.

فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة على فعل ما أرشدهم إليه النبي –صلى الله عليه وسلم.–

٢. استحباب أن يصف المصلون وراء الإمام ثلاثة صفوف فصاعداً.

٣. استحباب تكثير المصلين على الجنازة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، دار الكتاب العربي، بيروت. سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م. سنن أبي داود، بتحقيق الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٧ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6400)

من عَلِمَ الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو فقد عصى

٩٩٧. الحديث:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من عَلِمَ الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو فقد عصى».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

من تعلم الرمي بالنشاب وغيره كالرصاص الآن في سبيل الله ثم ترك تعاهده فقد عرض نفسه للإثم و البعد عن هدي النبي -عليه الصلاة والسلام-، وليس المراد أنه يكفر بذلك.

Whoever learned archery and then forsook it, is not one of us (or he said: then, he has disobeyed (the command of the Prophet)).

997. Hadith:

`Uqbah ibn `Aamir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever learned archery and then forsook it, is not one of us (or he said: then, he has disobeyed (the command of the Prophet))".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Whoever learns archery with arrows or the like, such as shooting with bullets in our present time, for the sake of Allah, then stops practicing it (in order not to forget it), has exposed himself to bearing a sin for that and has strayed from the guidance of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من عَلِمَ الرمي : أي رمي النشاب والسهم ونحوهما.
- ثم تركه : أي بغير عذر.
- فليس منا : أي من أهل هدينا.

فوائد الحديث:

١. هذا تشديد عظيم في نسيان الرمي بعد علمه.

٢. فنون القتال وأساليب الحرب واستعمال الأسلحة لا تتقن إلا بالتعلم.

٣. الأمة الإسلامية حذرة يقظة، فمن غفل أو تغافل؛ فقد اتبع غير سبيل المؤمنين.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. مصابيح التنوير على صحيح الجامع الصغير، تأليف الألباني، إعداد معتز أحمد.

الرقم الموحد: (6401)

Whoever visits a sick person whose time of death has not come and says, seven times: As'alullah al-`azheem rabba-l-`arsh al-`azheem an yashfiyak (I ask Allah the Great, the Lord of the Great Throne, to cure you), except that Allah will cure him from that sickness.

من عاد مريضًا لم يحضره أجله، فقال عنده سَبعَ مراتٍ: أسأل الله العظيم، ربَّ العرشِ العظيم، أن يَشفيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض

998. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever visits a sick person whose time of death has not come and says, seven times: 'As'alullah al-`azheem rabba-l-`arsh al-`azheem an yashfiyak (I ask Allah the Great, the Lord of the Great Throne, to cure you)', except that Allah will cure him from that sickness".

٩٩٨. الحديث:

عن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «مَن عادَ مَريضا لم يحضُرهُ أجلُه، فقال عنده سَبعَ مراتٍ: أسأل الله العظيم، ربَّ العرشِ العظيم، أن يَشفيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

If someone visits a sick person whose time of death has not come and prays for him as specified in the Hadith (I ask Allah the Great, the Lord of the Great Throne, to cure you), Allah will cure that person from his illness. If, however, the destined time of death has come, nothing will be useful, be it medicine or prayer. In this regard, Allah says: {And for every nation is a [specified] term. So when their time has come, they will not remain behind an hour, nor will they precede [it].} [Surat-ul-A`raaf: 34]

المعنى الإجمالي:

حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- معناه أن الإنسان إذا زار مريضاً، لم يحضر أجله أي: ليس الذي فيه مرض الموت، فقال: "أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، أن يشفيك سبع مرات إلا شفاه الله من هذا المرض"، هذا إذا لم يحضر الأجل أما إذا حضر الأجل، فلا ينفع الدواء ولا القراءة؛ لأن الله تعالى قال: "لكل أمة أجل، فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة، ولا يستقدمون" الأعراف: ٣٤.

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية > الرقية الشرعية

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لم يحضره أجله : لم تتم مدة عمره ولم يأت وقت موته، وليس ذلك المرض هو مرض الموت.

فوائد الحديث:

١. استحباب الدعاء للمريض بهذا الدعاء، وتكراره سبع مرات.

٢. تحقق الشفاء لمن قيل عنده هذا الدعاء بإذن الله -تعالى-، إن صدر عن صدق وصلاح.

٣. وعد الله -تعالى- باستجابة الدعاء من عباده.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٣-الجامع الصحيح –وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق

محمد فؤاد عبدالباقي، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ ٤-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٥-سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ٦-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ ٧-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ ٨-المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. ٩-مشكاة المصابيح؛ تأليف محمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ ١٠-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6270)

He who washes a dead person and conceals what he sees, Allah will grant him forgiveness forty times

من غسل ميتا فكتم عليه، غفر الله له أربعين مرة

999. Hadith:

Abu Raafi`, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "He who washes a dead person and conceals what he sees, Allah will grant him forgiveness forty times."

٩٩٩. الحديث:

عن أبي رافع -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من غسَّل ميتا فكتم عليه، غفر الله له أربعين مرة.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith clarifies the virtue of the one who washes a deceased person and conceals what he sees of defects. Such defects are of two types: the first are related to the deceased's state, and the second to his body. The first type, for example, is if he sees that the face of the deceased has turned dark and ugly, which might be a sign of a bad ending for that person, we ask Allah safety from this situation. In this case, it is not permissible for him to mention this to others because this is considered revealing the defects of the deceased who has already gone to meet his Lord, and Allah will give him what he deserves of justice or grace. The second type is, for example, seeing a physical defect in the deceased's back or other parts of his body that he used to hide from people in his life. So, the one who conceals such defects is granted the enormous reward of forty counts of forgiveness.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان فضل من غسَّل ميتاً فرأى منه عيباً فكتمه، والذي يرى من الميت من المكروهات نوعان: النوع الأول ما يتعلق بحاله، النوع الثاني ما يتعلق بجسده، فالأول لو رأى مثلا أن الميت تغير وجهه واسود وقبح فهذا قد يكون دليلًا على سوء خاتمته نسأل الله العافية فلا يحل له أن يقول للناس إني رأيت هذا الرجل على هذه الصفة لأن هذا كشف لعيوبه والرجل قدم على ربه وسوف يجازيه بما يستحق من عدل أو فضل، والثاني كأن يرى عيبًا في ظهره كان يستره عن الناس في حياته، والساتر له بذلك الأجر العظيم من الغفران أربعين مرة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > غسل الميت

راوي الحديث: رواه الحاكم والبيهقي والطبراني.

التخريج: أبو رافع أسلم مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مولى : حليف وتابع.
- فكتم عليه : أي : رأى منه سوءاً فستر عليه.

فوائد الحديث:

١. وجوب كتم عورات الميت إن رأى شيئاً منه.

٢. أنَّ من تولى غسل أخيه المسلم إذا مات فله أجر عظيم.

المصادر والمراجع:

سنن البيهقي الكبرى، للبيهقي، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤ - ١٩٩٤ المعجم الكبير-أبو القاسم الطبراني -المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي-دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة-الطبعة: الثانية المستدرك على الصحيحين-الحاكم-تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا-الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ صحيح الترغيب والترهيب – الألباني، مكتبة المعارف - الرياض نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار

الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6402)

من قام ليلة القَدْر إيمَانا واحْتِسَابًا غُفِر له ما تَقدم من ذَنْبِه

Whoever spends the Night of Qadr standing (in voluntary prayer) out of faith and seeking reward from Allah, his previous sins will be forgiven.

١٠٠٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من قام ليلة القَدْر إيمَانا واحْتِسَابًا غُفِر له ما تَقدم من ذَنْبِه».

1000. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever spends the Night of Qadr standing (in voluntary prayer) out of faith and seeking reward from Allah, his previous sins will be forgiven".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الحديث وارد في فضل قيام ليلة القدر والحث على ذلك ،فمن وافق قيامه ليلة القدر، مؤمنا بها وبما جاء في فضلها راجيًا بعمله ثواب الله تعالى، لا يقصد من ذلك رياء ولا سُمعة، ولا غير ذلك مما يخالف الإخلاص والاحتساب، فإنه يُغفر له جميع صغائر ذُنوبه، أما الكبائر فلا بد من إحداث توبة صادقة، إن كانت في حق الله تعالى، أما إن كانت متعلقة بحق آدمي، فالواجب أن يتوب إلى الله تعالى وأن يَبْرأ من حق صاحبها.

Brief Explanation:

The Hadith mentions the virtue of spending Laylat-ul-Qadr (Night of Decree) standing in prayer and encourages it. Whoever stands in prayer during Laylat-ul-Qadr, believing in it and in its virtue, hoping for the reward of Allah the Exalted, not seeking to show off or gain fame or anything else that counters sincerity and expectation of reward from Allah, all of his minor sins (Saghaa'ir) will be forgiven. As to the major sins (Kabaa'ir), if they relate to the rights of Allah the Exalted, then they require sincere repentance. If they relate to the rights of people, then it is obligatory to repent to Allah the Exalted and to free one's liability by restoring others' rights.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > العشر الأواخر من رمضان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- قام ليلة القَدْر : أحياها بالعبادة.
- إيمَانا : تصديقًا بالله وبوعده.
- احْتِسَابًا : طلبًا للثواب والأجر من الله.
- غفر له ما تقدم من ذنبه : أي غفرت الصغائر من ذنوبه أما الكبائر فتشترط لها التوبة بالإجماع

فوائد الحديث:

١. فضل ليلة القَدْر والحث على قيامها.

٢. أن الأعمال الصالحة لا تزكو ولا تُقبل إلا مع الاحتساب وصدق النيات.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـالطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت رياض

الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـشرح رياض الصالحين: تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ شرح صحيح البخاري، تأليف: علي بن خلف المشهور بابن بطال، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (4202)

من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشِقُّه مائل

١٠٠١. الحديث:

عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ كانت له امرأتان فَمَالَ إلى إحْداهُما جاء يومَ القيامةِ وشِقُّهُ مَائِلٌ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يبين هذا الحديث أنَّ القَسْمَ واجب على الرجل بين زوجتيه أو زوجاته، وأن الميل إلى إحداهنَّ عن الأخرى محرم، كما وضَّح جزاء من حاد مع إحدى زوجاته في القسمة, وجار في حق غيرها, وأن الله يعاقبه بأن يفضحه يوم القيامة, فيأتي للحشر وجنبه مائل جزاء وفاقا, والجزاء من جنس العمل. والعدل بين الزوجات واجب فيما يقدر عليه الرجل من النفقة، والمبيت، وحسن المقابلة، ونحو ذلك, أما ما لا يقدر عليه مما يتعلَّق بالقلب من المحبة، والميل القلبي، فليس بواجب لأن هذه الأمور ليست في طوق الإنسان.

Whoever has two wives and is inclined to one of them will come on the Day of Resurrection with one side of his body hanging down.

1001. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever has two wives and is inclined to one of them will come on the Day of Resurrection with one side of his body hanging down".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith shows that it is mandatory to divide one's time among one's wives and that favoring one of them over the other is forbidden. The punishment for the man who treats his wives unjustly in this respect is that Allah will disclose him on the Day of Resurrection. He will come to the gathering place with one of his sides hanging down. This is an appropriate recompense, for one reaps what he sows. It is obligatory to treat one's wives fairly in matters that are controllable such as financial support, staying overnight, good treatment, and the like. However, this is not obligatory in uncontrollable matters such as love and inclination of the heart, since they are beyond one's power.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العشرة بين الزوجين

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- من كانت له امرأتان : زوجتان أو أكثر.
- فمال إلى إحداهما : فلم يعدل بينهما.
- شِقُّهُ : جانبه ونصفه.
- مائل : من الميل ضد الاعتدال والاستقامة, بأن يصاب بالفالج, وهو مرض يحدث في أحد شقي البدن يبطل حركته وإحساسه.

فوائد الحديث:

١. أنَّ القَسْمَ واجب على الرجل بين زوجتيه أو زوجاته، ويحرم عليه الميل إلى إحداهنَّ عن الأخرى، فيما يقدر عليه من النفقة، والمبيت، وحسن المقابلة، ونحو ذلك.

٢. أنَّ الجزاء يكون من جنس العمل فإنَّ الرجل لما مال في الدنيا من زوجةٍ إلى أخرى، جاء يوم القيامة مائلاً أحد شِقيه عن الآخر؛ فكما تدين تدان.

٣. إثبات البعث وعذاب الآخرة.

٤. تعظيم حقوق العباد، وأنه لا يسامح فيها؛ لأنَّها مبنيةٌ على الشح والتقصي.

٥. استحباب الاقتصار على زوجةٍ واحدةٍ، إذا خاف الرجل أن لا يعدل بين زوجاته؛ لئلا يقع في التقصير في الدين؛ قال تعالى: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً} [النساء: ٣].

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي), أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود, محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، العظيم آبادي, دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ-بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58125)

At every part of the night, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed Witr (voluntary odd-numbered prayer): at its beginning, middle, and end. Finally he settled on performing Witr just before dawn.

من كُلِّ الليل أَوْتَرَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، من أول الليل، وأوسطه، وآخره، وانتهى وِتْرُهُ إلى السَّحَرِ

1002. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "At every part of the night, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed Witr (voluntary odd-numbered prayer): at its beginning, middle, and end. Finally he settled on performing Witr just before dawn".

١٠٠٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «من كُلِّ الليل أَوْتَرَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: من أول الليل، وأوسطه، وآخره، وانتهى وِتْرُهُ إلى السَّحَرِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Mother of the Believers `A'ishah, may Allah be pleased with her, mentions the time when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray Witr at night. He used to pray it at any time at night, without restricting himself to a certain time. Sometimes he would pray it at the beginning of the night after praying `Ishaa. Sometimes he would pray in the middle of the night after the first third of the night had passed. Sometimes he would pray in the last part of the night after two thirds had passed, even in the last hour of the night.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- عن الوقت الذي كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي الوتر فيه من الليل، وأنه لا يتقيد بساعة دون أخرى، ففي كل ساعات الليل كان يوتر، أحيانا من أوله حين يصلي العشاء وما شاء الله بعدها، وأحيانا من أوسطه بعد مُضِي ثلثه الأول، وأحيانا من آخره حين يمضي ثلثاه حتى تكون آخر ساعة من الليل.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- من كُلّ الليل : أي من كل ساعة من الليل، في ليالي مختلفة.
- قد أوتر : قد صلى الوِتْر.
- من أول الليل : من بعد صلاة العشاء.
- انتهى وِتْرُهُ : أي وقت وتره.
- السَّحر : هو آخر جزء من الليل.

فوائد الحديث:

١. جواز صلاة الوِتْر في أول الليل، وأوسطه، وآخره، لأن الجميع وقتها.

٢. أن الأفضل أن يكون وِتْر في آخر الليل، لمن وثق من نفسه بالقيام.

٣. الوِتْر من صلاة العشاء الى طلوع الفجر.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5218)

Whoever dies while still having some fasts to make up for, his heir should fast on his behalf.

من مات وعليه صِيَامٌ صَامَ عنه وَلِيُّهُ

1003. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever dies while still having some fasts to make up for, his heir should fast on his behalf".

١٠٠٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من مات وعليه صِيَامٌ صَامَ عنه وَلِيُّهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, informs that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered the heir of the one who dies while still having some obligatory fasts to observe, such as a vow, expiation, or making up for missed Ramadan fasts; to fast on behalf of his deceased relative because it is a debt, and the relative is the worthiest of fulfilling his debt on his behalf. It is an act of kindness and dutifulness to him and from the maintenance of kinship ties. This command denotes desirability, not obligation.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر ولي من مات، وفي ذمته صوم مفروض من نَذْرٍ، أو كفارة، أو قضاء رمضان، بأن يصوم عنه؛ لأنه دين عليه، وقريبه أولى الناس بقضائه عنه؛ لأنه إحسان إليه وبر وصلة، وهذا أمر استحباب لا إيجاب.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > قضاء الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وعليه صيامٌ : أي: صيام واجب، والصوم: هو الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى الغروب.
- وَلِيُّه : قريبُه، والوارث أولى القرابة به.
- النَّذْر : إيجاب المكلف عبادة على نفسه عبادة لله تعالى.

فوائد الحديث:

١. استحباب قضاء الصوم عن الميت، سواء أكان نَذْرًا، أم واجباً بأصل الشرع.

٢. أن الذي يتولى الصيام، هو وليُّه، والمراد به: الوارث الذي انتفع بمخلفاته، فمن مقتضى القيام بواجبه قضاء ديون الله عنه.

٣. إذا تعدد الأولياء صاموا جميعًا، حتى ينهوا ما على الميت.

٤. إذا مات قبل التمكن من القضاء لم يصم الولي عنه؛ لسقوطه عنه لعدم التمكن.

٥. أن القريب لا يقضي صوم التطوع عن ميته.

٦. أن النيابة تدخل في الصوم.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق:

محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧هـ). إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: ابن دقيق العيد -مطبعة السنة المحمدية- بدون طبعة وبدون تاريخ.

الرقم الموحد: (4530)

Whoever forgets that he is fasting and eats or drinks, let him complete his fast, for it was Allah who fed him and gave him to drink.

من نَسِيَ وهو صَائِمٌ فأَكل أو شَرِب، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ الله وَسَقَاهُ

1004. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever forgets that he is fasting and eats or drinks, let him complete his fast, for it was Allah who fed him and gave him to drink".

١٠٠٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فأَكل أو شَرِب، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ الله وَسَقَاهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Islamic Shariah is built upon ease and facilitation, and on assigning people with obligations that are within their capacity to fulfill, as well as overlooking what is beyond the ability or choice. This is clear in this Hadith that states that whoever forgetfully eats or drinks or commits another act that breaks the fast during the daytime of Ramadan, or while fasting on any other day, then he should complete his fast for the fast is still sound because he had no choice. Whatever one does out of forgetfulness, without intention, it does not affect the validity of his fast; rather, it is from Allah who made him eat and drink.

المعنى الإجمالي:

بُنيت الشريعة الإسلامية على اليسر والسهولة، والتكليف بقدر الطاقة، وعدم المؤاخذة بما يخرج عن الاستطاعة أو الاختيار. ومن ذلك : أن من أكل أو شرب، أو فعل مفطراً غيرهما في نهار رمضان، أو غيره من الصيام، فَلْيُتِمَّ صَومه، فإنه صحيح؛ لأن هذا ليس باختياره، فما فعله الإنسان ناسياً من غير نية فإنه لا يقدح في صومه ولا يؤثر فيه وإنما هو من الله الذي أطعمه وسقاه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > مفسدات الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فأَكل أو شَرِب : أو هنا للتنويع، ويحتمل أن تكون عاطفة، وقد ورد الحديث باللفظين.
- فَلْيُتِمَّ : أي: فليكمل صومه، واللام للأمر.
- صومه : الصوم : هو الإمساك عن المفطرات من الفجر إلى الغروب.
- من نَسِيَ : من غاب عن ذهنه.
- أطعمه الله : أي: رزقه طعاما، أي مأكولا.
- وسقاه : أي: رزقه شرابا، ونسب ذلك إلى الله تعالى؛ لأنه حصل دون قصد من الفاعل.

فوائد الحديث:

١. صحة صوم من أكل أو شرب ناسياً.

٢. ليس على من أكل أو شرب ناسيا إثم؛ لأنه ليس باختياره.

٣. من فعل في عبادته مُبطِلاً معفوًا عنه، فهو مأمور بالْمُضِيِّ في عبادته وجوبا إن كانت واجبة واستحبابا إن كانت تطوعا.

٤. معنى إطعامه من الله تعالى وسقيه، أنه وقع من غير اختيار، وإنما الله الذي قدر له ذلك بنسيانه صيامه.

٥. سعة رحمة الله تعالى بعباده.

٦. يسر الشريعة الإسلامية.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي، نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4525)

Do (good) deeds according to your capacity, for by Allah, Allah never grows weary (of giving rewards) unless you grow weary (of doing good deeds), and the best deed in His sight is that which is done regularly.

مه، عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه

1005. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came in while a woman was sitting with her. He said: "Who is she?" `A'ishah replied: "She is so-and-so," and told him about her (excessive) praying. He said disapprovingly: "Do (good) deeds according to your capacity, for by Allah, Allah never grows weary (of giving rewards) unless you grow weary (of doing good deeds), and the best deed in His sight is that which is done regularly".

١٠٠٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليها وعندها امرأة، قال: «من هذه؟» قالت: هذه فلانة تذكر من صلاتها. قال: «مَهْ، عليكم بما تطيقون، فوالله لا يَمَلُّ الله حتى تَمَلُّوا» وكان أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A woman came to visit `A'ishah, may Allah be pleased with her, and mentioned to `A'ishah her abundant worship and prayer, so `A'ishah mentioned that to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He expressed disapproval and forbade her from going to extremes in performing acts of worship, and instructed her not to overburden herself with things she could not handle. Then he informed her that Allah does not become tired of rewarding good deeds until one becomes tired of excessive worship and thus abandons it. One should thus only do what he will be able to continue doing regularly to continue receiving the reward of Allah for it.

المعنى الإجمالي:

زارت امرأة عائشة -رضي الله عنها- فذكرت لها كثرة عبادتها وصلاتها, فذكرت عائشة ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنهاها عن المبالغة في العبادة وتكليف النفس ما لا تطيق, وأخبرها أن الله لا يعاملكم معاملة الملل حتى تملوا فتتركوا, فينبغي لكم أن تأخذوا ما تطيقون الدوام عليه ليدوم ثوابه لكم وفضله عليكم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مه : كلمة تقال للزجر والنهي.
- تطيقون : أي غاية ما تستطيعون, وهي اسم لمقدار ما يمكن أن يفعل بمشقة.
- تملوا : فتور يعرض للإنسان من كثرة مزاولة شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه لكنه بالنسبة لله ليس فيه نقص، بل يليق بجلاله وعظمته.
- داوم : أي واظب واستمر عليه.

فوائد الحديث:

١. جواز السؤال عمن دخل البيت من النساء أو الرجال.

٢. جواز ذكر الوصف أمام العالم ليصحح الخطأ ويثني على الصواب

٣. استحباب الزجر عند رؤية المنكر.

٤. لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة.

٥. الإكثار من العبادة فوق ما يطيق الجسد يؤدي إلى الملل والفتور فتترك النفس

٦. الاعتدال والتوسط في أداء العبادة مدعاة لاستمرارها ولثبات الطاعة عليها.

٧. أحب الأعمال وأكثرها ثواباً أدومها وإن قلت.

٨. يجب علينا أن نعتقد أن الله -تعالى- منزه عن كل صفة نقص من ملل وغيره، وما في هذا الحديث من إثبات الملل لله يقال: ملل الله ليس كملل المخلوق ففي حق المخلوق تكون على وجه النقص، أما في حق الخالق على وجه الكمال، أو المراد به بيان أنه مهما عملت من عمل فإن الله يجازيك عليه فإن الله لا يمل من ثوابك حتى تمل من العمل، ويكون المراد بالملل لازم الملل.

المصادر والمراجع:

تهذيب اللغة, تأليف: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي, تحقيق: محمد عوض مرعب, الناشر: دار إحياء التراث العربي, ط ١ عام ٢٠٠١م
لسان العرب, تأليف: أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى, الناشر: دار صادر, ط ٣ عام ١٤١٤ تاج العروس, تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الزبيدي, الناشر: دار الهداية. المعجم الوسيط, تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة, الناشر: دار الدعوة. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧ تطريز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ – ٢٠٠٢ الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (5845)

نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ

We slaughtered a horse and ate it at the time of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.

١٠٠٦. الحديث:

عن أَسْمَاء بِنْت أَبِي بَكْرٍ-رضي الله عنهما- قالت: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ-صلى الله عليه وسلم- فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ». وَفِي رِوَايَةٍ «وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ».

1006. Hadith:

Asmaa bint Abi Bakr As-Siddeeq, may Allah be pleased with both of them, reported: "We slaughtered a horse and ate it at the time of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him." Another narration had the following addition: "while we were in Madeenah".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تُخبِرُ أَسْمَاءُ بِنْت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- أنهم نَحَرُوا فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأَكَلُوهُ، وفي ذلك دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ أَكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ، ولا يَتَوَهَم أَحَدٌ مَنْعَ أَكْلِهَا لاقْتِرَانِهَا مَعَ الحَمِيرِ والْبِغَالِ في الآية، وهي قوله تعالى: (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ)، [النحل : ٨].

Brief Explanation:

Asmaa bint Abi Bakr As-Siddeeq, may Allah be pleased with both of them, reports that during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, they slaughtered a horse and ate it. This proves the lawfulness of eating horse meat. Therefore, no one should mistakenly believe that horse meat is unlawful to eat just because horses are mentioned along with donkeys and mules in the verse where Allah the Exalted says: {And the horses, mules and donkeys for you to ride, and as adornment. And He creates that which you do not know} [Surat-un-Nahl: 8]

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > ما يحل ويحرم من الحيوانات والطيور

الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > التذكية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسماء بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نَحَرْنَا : النَّحْرُ يَكُونُ لما لا يُذْبَح مِنَ الْأَنْعَامِ كَالإِبِلِ، ومَا يَقْدِر ابنُ آدم على ذَبْحِه فَهُوَ يُذْبَحُ، ولَعَلَّ الْفَرَس مما لا يُسْتَطَاع ذَبْحُهُ فَيُنْحر.
- عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ-صلى الله عليه وسلم- : في زَمَنِه.

فوائد الحديث:

١. حِلُّ أَكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ، إِذْ أُكِلَ عَلَى عَهْدِ النبي -صلى الله عليه وسلم- وأُقِرَّ عليه.

٢. قولها "ونحن في المدينة" يرد على من قال: إن حلها نسخ بغرض الجهاد، بسبب الاحتياج إليها.

المصادر والمراجع:

-1صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. ٤- الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. ٥- الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. ٦- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. ٧- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (3000)

نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ حَافِيَةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ-صلى الله عليه وسلم- فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ

My sister took a vow to walk to Al-Masjid Al-Haraam barefoot. Then she ordered me to ask the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about it. I asked him, and he replied: "Let her walk and ride".

١٠٠٧. الحديث:

عن عُقْبَة بْن عَامِرٍ -رضي الله عنه- قال: «نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ حَافِيَةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ-صلى الله عليه وسلم- فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ».

1007. Hadith:

My sister took a vow to walk to Al-Masjid Al-Haraam barefoot. Then she ordered me to ask the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about it. I asked him, and he replied: "Let her walk and ride".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

مِنْ طَبِيعَةِ الإنسَان أنَّه يَنْدَفِعُ أحياناً فَيُوجِبُ على نفسه مَا يَشُقُّ عليه، وقد جاء شَرْعُنا بالاعتدَال، وعدمِ المشَقَّة عَلى النَّفس في العِبادة حتى تَسْتَمِر، وفي هذا الحدِيثِ طلبت أخت عقبة بن عامر منه، أن يسأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنها نذرت أن تذهب إلى البيت الحرام ماشية حافية، فرَأَى النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أنَّ هذه المرأة تُطِيقُ شَيئاً مِن المشي، فَأَمَرَها أَنْ تَمشِي مَا أَطَاقَت المشي، وأَنْ تَرْكَبَ إذا عَجَزَت عَن المشي.

Brief Explanation:

It is man's nature to act rashly sometimes and oblige himself to do that which is difficult for him. Islam has come with moderation and facilitation in the acts of worship so that one can continue performing them. In this Hadith, the sister of ‘Uqbah ibn ‘Aamir asked her brother to ask the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about her vow to walk to Al-Masjid Al-Haraam barefoot. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, believed that this woman had the ability to walk some of the way, so he ordered her to walk as long as she was able to do so and to ride when she could not.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حَافِيَةً : غير منتعلة، أو بدون حذاء.
- لِتَمْشِ : في وَقت قدرتها على المشي.
- وَلْتَرْكَبْ : إذا عَجَزَت عَن المشْي.

فوائد الحديث:

١. في الحديث بيانٌ لِبَعْضِ العِلَلِ في كَرَاهِية الشَّارع للنَّذْرِ؛ وهو العَجْزُ عن القِيَامِ بالمنْذُورِ، فالظَّاهِر أَنْ هذه المرأة لما نَذَرَت المشي عَلِمَت مِنْ نَفْسِها عَدَمَ القُدْرَة؛ فاضطَرَّت إلى الخرُوج مِنْ هَذَا المأزِق.

٢. أنَّ مَنْ نَذَرَ المَشْيَ إلى المسجد الحرَام، أو أحد المسجِدين مَاشِياً، لا يَجِب عَليه الوفاءُ به؛ لأن هَذَا لَيْسَ نَذْر عِبَادة مَقْصُودة، وإنما هو نَذْرٌ مُبَاح. ونَذْرُ المباح، إن لم يَفِ به فعليه الكفارة.

٣. أنَّه إذا اشْتَمَلَ النَّذْرُ عَلَى أَمْرٍ مُبَاحٍ وعِبَادَةٍ، فلِكُلٍ حُكْمُه، فَيُؤْمَرُ بالعِبَادة؛ لِأَنَّها التِّي يَجِبُ الوَفَاءُ بِها، إِذْ قَدْ اشْتَمَلَ أَدَاؤُهَا عَلَى المصْلَحَةِ.

٤. أنَّه لا يُتَعَبَّد إلا بما شَرَعَه الله -تعالى- مِن الطَّاعات، فالأَصْلُ في العِبَادَات الحَظْر؛ فَلا يُشْرَعُ إلا ما شَرَعَه الله ورسوله.

المصادر والمراجع:

-1صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. ٤- الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. ٥- الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. ٦- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. ٧- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (3001)

The prohibition of Khamr was revealed, and it (Khamr) is made of five things: grapes, dates, honey, wheat, and barley.

نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنْ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ

1008. Hadith:

`Abdullaah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that `Umar –while standing on the pulpit of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him– said: "O people, the prohibition of Khamr was revealed, and it (Khamr) is made of five things: grapes, dates, honey, wheat, and barley. Khamr is anything that clouds the mind (i.e. intoxicates). There are three things that I wish the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, had left us something decisive about to which we would refer: the grandfather (his share of inheritance), the Kalaalah (one who leaves neither ascendants nor descendants), and some questions related to Riba (usury)".

١٠٠٨. الحديث:

عن عَبْدُ الله بن عمر-رضي الله عنهما- أن عمر قال -على منبر رسول الله- -صلى الله عليه وسلم- : "أما بعد، أيها الناس، إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة: مِنَ العنب، والتمر، والعسل، والحنطة، والشعير. والخمر: مَا خَامَرَ العَقْلَ. ثَلاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم- كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهَا عَهْداً نَنْتَهِي إِلَيْهِ: الجَدُّ، والكَلالَةُ، وأَبْوَابٌ مِنَ الرِّبَا".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In the mosque of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and standing on his pulpit, `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, delivered a Khutbah (sermon) in which he stated that Khamr is everything that intoxicates, not just wine that is made of grapes, but, rather, all intoxicating beverages made of dates or honey or wheat; they are all considered Khamr. `Umar also mentioned in his Khutbah three problematic issues which he wished the Prophet had left a decisive ruling regarding them before his death. They are: the grandfather's share of inheritance, division of the estate of one who leaves neither ascendants nor descendants, and some questions related to Riba (usury). Praise be to Allah, the rulings on these three issues are known. This Hadith does not mean that the Prophet did not mention these issues at all, for he had indeed delivered the message and fulfilled the trust and conveyed from Allah matters that are less known and less significant than these three. However, `Umar only wished that the Prophet had left an explicit statement regarding them that would not be subject to Ijtihaad (reasoning).

المعنى الإجمالي:

خطب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعلى منبره هذه الخطبة، وقرر فيها -رضي الله عنه- أن الخمر ما خامر العقل، فالخمر لا يختص بالعنب، بل حتى الشراب المسكر المصنوع من التمر أو العسل أو الحنطة خمر، وقد ذكر عمر -رضي الله عنه- في خطبته أن ثلاث مسائل فيها إشكال عندهم، تمنى أن لو كان عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذه الثلاث المسائل عهداً إلى أمته ينتهون إليه فيها، وهي: ميراث الجد، وميراث كل ميت لا ولد له ولا والد، وبعض أبواب الربا، والحمد لله أن الحكم في هذه الثلاث المسائل معلوم، وليس معنى هذا أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يبينهن، فقد أتم الرسالة، وأدى الأمانة، وبلغ عن الله ما هو أخفى وأقل شأنا منهن، ولكن عمر -رضي الله عنه- يريد أن يكون فيها نص صريح واضح لا يحتمل الاجتهاد.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الخمر
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الخمر : مأخوذ من التخمير وهي التغطية؛ لأن الخمر يغطي العقل فيذهب الإحساس من الإنسان.
- ثلاث : أي ثلاث مسائل.
- الحِنطة : القمح.
- وددت : تمنيت.
- قوله الجد : أي ميراث الجد.
- والكلالة : الكلالة: على القول الأصح هو كل ميت لا ولد له ولا والد، أي: إذا انعدم الأصل والفرع فهو كلالة. الأصل: هو الأب والجد، والفرع: هو الابن وابن الابن.
- الرِّبا : الزيادة أو التأخير في أشياء مخصوصة، مثل: أن يعطيك ألفا على أن تردها بعد شهر ألفا ومائتين.

فوائد الحديث:

١. أن الخمر التي أنزل تحريمها وفهمها الصحابة عند النزول، هي: كل ما خامر العقل، سواء كانت من عنب أو غيره.
٢. أن العالم مهما بلغ من العلم، فإنه لا يحيط به، ويخفى عليه أشياء.
٣. المسألة الأولى من المسائل الثلاث توريث الجد مع الإخوة الأشقاء أو لأب، والحكم فيها أن الجد يقوم مقام الأب، فلا يرث الإخوة مع وجود الجد، وهو حكم أبي بكر -رضي الله عنه- وغيره.
٤. الثانية الكلالة ومعناها الذي يموت، وليس له ولد ولا والد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

الرقم الموحد: (2954)

نَعَى النبي -صلى الله عليه وسلم- النَّجَاشِيَّ في اليوم الذي مات فيه، خرج بهم إلى المصلَّى، فصفَّ بهم، وكَبَّرَ أَرْبَعاً

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, announced the death of the Negus on the day he had died. He took the people to the prayer place, lined them up, and made four Takbeerahs.

١٠٠٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «نَعَى النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- النَّجَاشِيَّ في اليوم الذي مات فيه، خرج بهم إلى المصلَّى، فصفَّ بهم، وكَبَّرَ أَرْبَعاً».

1009. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, announced the death of the Negus on the day he had died. He took the people to the prayer place, lined them up, and made four Takbeerahs".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

النجاشي ملك الحبشة له يد كريمة على المهاجرين إليه من الصحابة، حين ضيَّقت عليهم قريش في مكة، وقبل إسلام أهل المدينة فأكرمهم، ثم قاده حسن نيته، واتباعه الحق، وطرحه الكبر إلى أن أسلم، فمات بأرضه، ولم ير النبي -صلى الله عليه وسلم-. فلإحسانه إلى المسلمين، وكبر مقامه، وكونه بأرض لم يصَلَّ عليه فيها أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه بموته في ذلك اليوم الذي مات فيه، وخرج بهم إلى المصلَّى؛ تفخيمًا لشأن النجاشي، وإشهارًا لإسلامه، وإعلانًا لفضله، ومكافأةً له لما صنع بالمهاجرين، وطلبًا لكثرة الجمع في الصلاة عليه، فصف بهم، وصلى عليه وكبر في تلك الصلاة أربع تكبيرات، شفاعة له عند الله -تعالى-.

Brief Explanation:

The Negus, king of Abyssinia, did the Muslim emigrants a generous favor. When Quraysh in Makkah oppressed Muslims, they sought refuge in Abyssinia before there was a Muslim community in Madinah. There in Abyssinia, the Negus received them well and treated them with hospitality. His sincere intention and lack of arrogance led him to accept the truth and convert to Islam. He died in his country without seeing the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Because of his favors to Muslims, his high esteem, and dying in a land where no Muslim prayers were said over him, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed his Companions of his death and took them out to the prayer place to say prayers on him. By this, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, declared that the Negus had converted to Islam and also paid him tribute for his position and generosity. The Prophet's prayer with the Muslim congregation would be an intercession with Allah, the Almighty, in favor of the Negus.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > صفة الصلاة على الميت

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نَعَى : النعي: الإخبار بالموت.
- النَّجَاشِيّ : هو لقب لكل من ملك الحبشة، والمراد هنا أصحمة بن أبجر توفي في رجب سنة تسع، رضي الله عنه.
- بهم : أي: الناس.
- المصلّى : مصلى العيد فيما يظهر، ويحتمل أن المراد به مصلى الجنائز.
- فصفّ بهم : صلى بهم صفوفا.

- كبّر أربعا : قال: الله أكبر أربع مرات.

فوائد الحديث:

١. الإخبار بموت الميت للمصلحة في ذلك؛ من تكثير المصلين، وإخبار أقاربه فإن ذلك ليس من النعي المنهي عنه الذي كانوا فيه ينادون عليه في الأسواق والطرقات، بأنواع المدائح الصحيحة والمكذوبة، وفيه مفاسد من وجوه كثيرة.

٢. فضيلة كثرة المصلين.

٣. فضيلة النجاشي.

٤. ثبوت آية من آيات النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر بموت النجاشي في اليوم الذي مات فيه.

٥. الصلاة على الميتِ في مصلًّى العيد إذا كان الجمع كثيرا.

٦. مشروعية تقدم الإمام، ومشروعية صفوف الناس وراءه في صلاة الجنازة.

٧. التكبير في صلاة الجنازة أربع، فهي كالصلاة على الميت الحاضر.

٨. مشروعية الصلاة على الميت الذي لم يصَلَّ عليه؛ لأنها شفاعة ودعاء من إخوانه المصلين.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5396)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade that the woman shaves her head.

نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تَحْلِق المرأة رأسها

1010. Hadith:

‘Ali, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade that the woman shaves her head".

١٠١٠. الحديث:

عن علي -رضي الله عنه- قال: نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تَحْلِق المرأة رأسها.

Hadith Grade: Da‘eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited women from shaving their head, whether by a razor or shaving machine. This is because a woman's braids are equivalent to a man's beard, in terms of how they affect her appearance and add to her beauty. It is implicitly understood therefrom that it is permissible for a man to shave his head, without difference in scholarly opinions in this regard. [Al-Qaari, Mirqaat Al-Mafaateeh Sharh Mishkaat Al-Masaabeeh, 7:2845]

المعنى الإجمالي:

في الحديث منع المرأة من حلق شعرها سواء بالموس أو الماكينة، وذلك لأن الذوائب للنساء كاللحى للرجال في الهيئة والجمال، وفيه بطريق المفهوم جواز حلق الرجل، ولا خلاف فيه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء

راوي الحديث: رواه النسائي والترمذي.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. كراهة حلق المرأة شعر رأسها؛ لأنه نوع من المُثْلَة، فإن دعت الحاجة لحلقه كالتداوي جاز حَلْقه.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م.

الرقم الموحد: (8913)

نُهِينَا عن اتِّبَاعِ الجنائز، ولم يُعْزَمْ علينا	**"We were forbidden to follow funeral processions, but the prohibition was not mandatory for us".**
١٠١١. الحديث: عن أُمِّ عَطِيَّةَ الأنصارية -رضي الله عنها- قالت: «نُهِينَا عن اتِّبَاعِ الجنائز ولم يُعْزَمْ علينا».	**1011. Hadith:** Umm `Attiyyah Al-Ansaariyyah, may Allah be pleased with her, reported saying: "We were forbidden to follow funeral processions, but the prohibition was not mandatory for us'.
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: أُمُّ عَطِيَّةَ الأنصارية من الصحابيات الجليلات تفيد أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى النساء عن اتباع الجنائز؛ لما فيهن من شدة الرقة والرأفة، فليس لديهن صبر الرجال وتحملهم للمصائب؛ فخروجهن يؤدي إلى الهلع والفتنة بما يشاهدن من حال حمل الجنازة والانصراف عنها، ولكن مع هذا فهمت من قرائن الأحوال أن هذا النهي ليس على سبيل العزم والتأكيد؛ فكأنه لا يفيد تحريم ذلك عليهن، والصحيح المنع، وقال ابن دقيق العيد: قد وردت أحاديث أدل على التشديد في اتباع الجنائز أكثر مما يدل عليه هذا الحديث.	**Brief Explanation:** A noble female companion, Umm `Attiyyah Al-Ansaariyyah, reports that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, has forbidden women from accompanying the funeral processions. This is because woman are very delicate and emotional, and are not as patient and enduring as men at times of adversities and calamities. Thus, following the funeral procession will make women panic and distressed as they observe the dead person carried to the grave and left in it. Nevertheless, Umm `Attiyyah understood from the surrounding circumstances that this prohibition was not absolute or mandatory, and it does not mean that women are forbidden to do so. But the correct opinion is that women are forbidden to accompany funeral processions. Ibn Daqiq-ul-`Eed said: "There are other Hadiths, which prove strongly prohibition of following funeral processions by women, more than this Hadith."

التصنيف: الفقه وأصوله > أصول الفقه > دلالات الألفاظ وكيفية الاستنباط
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > زيارة القبور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم عطية نُسيبة بنت الحارث الأنصارية -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نُهينا : أي جماعة النساء، والناهي هو النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- اتباع الجنائز : تشييعها والمشي معها، والجنائز: الأموات.
- يُعْزَمْ : يؤكد علينا بالنهي.

فوائد الحديث:

١. قول الصحابي: أمرنا أو نهينا يحمل على أن الآمر والناهي هو النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. نهي النساء عن اتباع الجنائز، وهو عام في اتباعها إلى حيث تجهز ويصلى عليها، وإلى المقبرة حيث تدفن.

٣. علة النهي أن النساء لا يطقن مثل هذه المشاهد المحزنة والمواقف المؤثرة؛ فربما ظهر منهن من التسخط والجزع ما ينافي الصبر الواجب.

٤. الأصل في النهي التحريم إلا أن أم عطية فهمت من قرينة الحال أن نهيهن عن اتباع الجنائز ليس جازما مؤكدا، لكن قد وردت أحاديث أدل على التشديد في اتباع الجنائز أكثر مما يدل عليه هذا الحديث، كما تقدم.

٥. نهي الشارع ينقسم إلى عزيمة يلزم اجتناب المنهي عنه، وهو الأصل، وإلى تنزيه يطلب فيه اجتناب المنهي عنه دون إلزام.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإ مارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3228)

What an excellent dip vinegar is! What an excellent dip vinegar is!

نِعْمَ الأُدُمُ الخَلّ، نِعْمَ الأُدُمُ الخَلّ

1012. Hadith:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, May Allah's peace and blessings be upon him, asked his family for a dip (to eat with bread) and they replied: "We have nothing but vinegar." So he told them to bring it and began to eat, saying: "What an excellent dip vinegar is! What an excellent dip vinegar is"!

١٠١٢. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه-: أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- سَأَلَ أَهْلَهُ الأُدُمَ، فقالوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ، وَيَقُولُ: «نِعْمَ الأُدُمُ الخَلّ، نِعْمَ الأُدُمُ الخَلّ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, May Allah's peace and blessings be upon him, asked his family to bring him some food to eat it with bread. They replied that they had nothing but vinegar. So he asked them to bring it and started eating while praising vinegar and saying: "What an excellent dip vinegar is! What an excellent dip vinegar is!" This is a praise of vinegar. Although it is a drink, it is referred to as food. It is acceptable in Arabic to refer to anything that has a taste to be savored as food, as in the Quranic verse: {"Indeed, Allah will be testing you with a river. So whoever drinks from it is not of me, and whoever does not taste it is indeed of me...} [Surat-ul-Baqarah: 249]

المعنى الإجمالي:

سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- أهله طعاما يأكله بالخبز، فقالوا: ما عندنا شيء إلا الخل، فأمر بإحضاره فجيء به فجعل يأكل ويقول: نعم الأُدُمُ الخل، نعم الأُدُمُ الخل. وهذا ثناء على الخل، وإن كان الخل شرابا يشرب لكن الشراب يسمى طعاما؛ قال الله -تعالى-: {فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي}، وإنما سُمِيَ طعاما لأن له طعما يطعم.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > أحكام الأطعمة والأشربة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأُدُم : ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان.
- الخل : ما حمض من عصير العنب وغيره.
- فدعا به : أمر بإحضاره.

فوائد الحديث:

١. استحباب مدح الطعام ولو كان بسيطا قليل الكلفة.

٢. مدح الاقتصاد في الأكل، ومنع اعتياد النفس على الأطعمة الدسمة الكثيرة الكلفة.

٣. تواضع النبي صلى الله عليه وسلم في طعامه وامتداحه له.

٤. مدح الخل سواء كان المدح لفضل الخل أو تطييبا لخاطر أهله.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦ه. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه - ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5447)

What an excellent man `Abdullah is if only he observes the night prayer.

نِعْمَ الرَّجُلُ عبد الله، لو كان يُصلِّي من الليل

1013. Hadith:

Saalim ibn `Abdullah ibn `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with them, reported from his father that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "What an excellent man `Abdullah is if only he observes the night prayer." Saalim said: "Since then, `Abdullah would not sleep at night but very little".

١٠١٣. الحديث:

وعن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهم- عن أبيه: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: « نِعْمَ الرَّجُلُ عبد الله، لو كان يُصلِّي من الليل» قال سالم: فكان عبد الله بعد ذلك لا يَنامُ من الليل إلا قليلًا.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that `Abdullah ibn `Umar was a righteous man and encouraged him to perform Qiyaam (voluntary night prayer). So, since then, he, may Allah be pleased with him, used to sleep very little at night.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن عبد الله بن عمر رجل صالح وحضه على القيام بالليل، فكان -رضي الله عنه- لا ينام في الليل إلا قليلا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. بيان مزيد فضل قيام الليل، والحث عليه وأنه من مراتب الكمال.

٢. مسارعة الصحابة لما يبلغهم من مراتب الكمال.

٣. فضيلة عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

٤. جواز الثناء على من يؤمن عليه إعجابه بنفسه.

٥. الحث على تمني الخير لنفسه ولغيره.

٦. فيه الإشارة إلى أن قيام الليل سبب في النجاة من النار.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، دار المنيرية. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م.

الرقم الموحد: (4223)

نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم.

I have been granted victory by means of awe (cast in the hearts of the enemies), I have been given the keys of the earth, I have been named Ahmad, the earth was made for me a means of purification, and my nation has been made the best of nations.

١٠١٤. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- مرفوعاً: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "أُعطِيتُ ما لم يُعطَ أحدٌ من الأنبياءِ". فقلنا: يارسول الله، ما هو؟ قال: "نُصِرتُ بالرُّعبِ، وأُعطِيتُ مَفَاتِيحَ الأرضِ، وسُمِّيتُ أحمدَ، وجُعِلَ التُّرابُ لي طَهُوراً، وجُعِلَتْ أمَّتي خيرَ الأممِ".

1014. Hadith:

`Ali ibn Abi Talib, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ’I have been given what no other prophet was given.’ We said: ’O Messenger of Allah, what is it?’ He said: ’I have been granted victory by means of awe (cast into the hearts of the enemies), I have been given the keys of the earth, I have been named Ahmad, the earth was made for me a means of purification, and my nation has been made the best of nations"’.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قوله: "أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قبلي" ظاهره أن كل واحدة مما ذكر لم تكن لأحد قبله، قوله: "نصرت بالرعب" أي: بخوف العدو مني، وهو الذي قطع قلوب أعدائه وأخمد شوكتهم وبدد جموعهم، قوله: "وأعطيت مفاتيح" جمع مفتاح اسم للآلة التي يفتح بها، وهو في الأصل كل ما يتوصل به إلى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول إليها بها، قوله: "الأرض" استعارة لوعد الله له بفتح البلاد، قوله: "وسميت أحمد" فلم يسم به أحد قبله حماية من الله؛ لئلا يدخل لبس على ضعيف القلب أو شك في كونه هو المنعوت بأحمد في الكتب السابقة، قوله: "وجعل لي التراب طهوراً" أي: مطهراً عند تعذر الماء.

Brief Explanation:

The apparent meaning of his statement "I have been given what no other prophet before me was given", is that none of those things were given to anyone before him. "I have been granted victory by means of awe", meaning: my enemies fear me. It was an awe that struck the hearts of his enemies, extinguished their power, and caused their multitudes to disperse. His statement "I have been given the keys of the earth", means: the keys (plural of key), originally stands for anything that is used in extracting and finding access to far off things. His saying: "the earth", is a metaphor for Allah's promise to him to conquer the lands. He said: "I have been named Ahmad". In fact, no one before him was given that name, as a preventative measure from Allah, the Almighty, so the weak-hearted would not be affected by any doubt or illusion that he was the one given the name Ahmad in the previous scriptures. His saying: "The earth was made for me a means of purification", means: it is a purifying substance that can be used in the absence of water.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > التيمم

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أُعطيت : مبني للمجهول، أي: أعطاني الله -تعالى-.

- الرعب : هو الخوف والفزع.
- وأعطيت مفاتيح الأرض : أي: وعدني الله بفتح البلاد.

فوائد الحديث:

١. تفضيل نبينا -صلى الله عليه وسلم- على سائر الأنبياء.

٢. مشروعية تَعديد نِعَم الله على العبد على وجه الشكر لله، وذكر آلائه.

٣. أن الله -تعالى- نصر نبيه محمداً بالرعب، فيصاب عدوه بالخوف؛ ولو كان بينهما مسيرة شهر، وهذا من أكبر العون والنصر على الأعداء.

المصادر والمراجع:

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام لصالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، ط١، الرسالة، بيروت، ١٤٢٧ هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة ، ١٤٢٣ هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام لمحمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، دار الحديث. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني، ط١، دار المعارف، الرياض، ١٤١٢ هـ. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام لعبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢ هـ.

الرقم الموحد: (10025)

نهى -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس, وبعد العصر حتى تغرب

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying after the Fajr prayer up until the sun rises, and after the`Asr prayer until the sun sets.

١٠١٥. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- قال: «شَهِد عِندِي رِجَال مَرْضِيُون - وأَرْضَاهُم عِندِي عُمر- أَنَّ النَبِي صلى الله عليه وسلم نَهَى عن الصَّلاة بَعد الصُّبح حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ، وبعد العصر حتَّى تَغرُب». وعن أبي سعيد -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا صَلاَة بعد الصُّبح حتَّى تَرتَفِعَ الشَّمسُ، ولا صَلاَة بعد العَصرِ حتَّى تَغِيبَ الشَّمس».

1015. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "Some trustworthy men, and the most trustworthy among them in my eyes was `Umar, testified before me that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying after the Fajr prayer up until the sun rises, and after the`Asr prayer until the sun sets." Abu Sa`eed, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There should be no prayer after the morning prayer until the sun rises high, and there should be no prayer after the `Asr prayer until the sun sets".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذين الحديثين عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس وترتفع عن خط الأفق في نظر العين بقدر طول رمح مركوز في الأفق، وهذا يقدر ببِضْع دقائق، تفاوت العلماء في تحديدها، من ٥ إلى ١٥ دقيقة. ونهى أيضا عن الصلاة بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس، أي قبل أذان المغرب بدقائق؛ لأن في الصلاة في هذين الوقتين تشبهًا بالمشركين الذين يعبدونها عند طلوعها وغروبها، وقد نهينا عن مشابهتهم في عباداتهم؛ لأن من تشبه بقوم فهو منهم.

Brief Explanation:

In these two Hadiths, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying after the Fajr prayer up until the sun rises and goes beyond its zenith, as seen by the normal eye for as much as the height of a spear fixed in the horizon. This period is estimated to be between 5 to 15 minutes. He also forbade praying after the `Asr prayer up until the sun sets, i.e. few minutes before the azan of the Magrib prayer. That is because offering prayer at these two times involves resemblance to the polytheists who worship the sun upon its rising and setting, and Muslims are forbidden from acting like them in their worship, because whoever imitates a people becomes one of them.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: حديث ابن عباس رضي الله عنه: متفق عليه. حديث أبي سعيد رضي الله عنه: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مَرْضِيُّون : مقبولو الشهادة، ولم يذكر منهم سوى عمر -رضي الله عنه.-
- أرضَاهُم : أبلغهم قبولا عندي.
- نهى : النهي: طلب الكف.
- عن الصلاة : صلاة النفل المطلقة التي بغير سبب.

- صلاة : الصلاة في اللغة: الدعاء، وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.
- بعد الصبح...بعد العصر : أي: بعد صلاة الصبح وصلاة العصر.
- لا صَلاةَ : أي نافلة، والنفي هنا بمعنى النهي، أي: لا تصلوا.
- حتى ترتفع : أي: الشمس عن الأفق، ولم يقدر الارتفاع هنا، لكن ورد في بعض الأحاديث تقديره: بقدر رمح.

فوائد الحديث:

١. الرد على الروافض فيما يدعونه من المباينة بين أهل البيت النبوي وبين أكابر الصحابة؛ لقول ابن عباس -رضي الله عنهما- وهو ابن عم المصطفى -صلى الله عليه وسلم-: (وأرضاهم عندي عمر).

٢. النهي عن نوافل الصلاة المطلقة، بعد صلاة الصبح، حتى تشرق الشمس وترتفع.

٣. النهي عن نوافل الصلاة المطلقة بعد صلاة العصر، حتى تغيب الشمس.

٤. فهم من بعض الأحاديث أن علة النهي هي خشية مشابهة الكفار، فيؤخذ من هذا تحريم التشبه بهم وتقليدهم في عباداتهم، وعاداتهم، وتقاليدهم.

٥. توكيد الخبر بكثرة ناقليه وقوة الثقة بهم.

٦. تحريم صلاة النافلة بعد صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس قيد رمح، وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس إلا ما له سبب كتحية المسجد وسنة الوضوء.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3081)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying with one's hands on one's waist.	نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يصلي الرجل مختصرا
1016. Hadith: Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying with one's hands on one's waist".	**١٠١٦. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: «نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يصلي الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying while putting the hands on the waist.	**المعنى الإجمالي:** نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يصلي المرء وهو جاعل يده على خاصرته.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- مختصرًا : يعني: واضعًا يده على خاصرته، أو يديه على خاصرتيه، والخاصرة من الإنسان هي ما بين الوَرِك، وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان.
- الرجل : لا مفهوم له، فالمرأة مثله.

فوائد الحديث:

١. النهي أن يصلي المصلِّي واضعًا يده على خاصرته، وهي ما بين رأس الوَرِك، وأسفل الأضلاع.

٢. الحكمة في النّهي هو الابتعاد عن مُشابهة اليهود؛ فإنَّهم يضعون أيديهم على خواصرهم في الصلاة.

٣. وقيل: الحكمة أنَّه فعل المتكبرين، ولا منافاة، فإنَّ من طبيعة اليهود الكبر، واحتقار الناس، ولا يرون شعبًا، ولا جنسًا أفضل منهم، فهم يقولون: إنَّهم شعب الله المختار.

٤. المطلوب في الصلاة الخشوع والخضوع؛ لأنَّ المصلي واقف بين يدي الله -تعالى-، متذلِّلًا بعيدًا عن صفات المتكبرين وسيماهم.

٥. الواجبُ البعد عن مشابهة أهل الضلال؛ سواء أكان هذا التشبه مما يُخرج من الملة، أو كان يفضي إلى المعصية؛ فإنَّ من تشبه بقوم، فهو منهم.

٦. جمهور العلماء حملوا النهي على التنزيه، قالوا: لأنَّه لا يعود على الصلاة ببطلان.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، ١٤٢٣ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢ هـ.

الرقم الموحد: (10874)

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تتلقى الركبان، وأن يبيع حاضر لباد

Forbidden business transactions

١٠١٧. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وأن يبيع حاضرٌ لِبَادٍ، قال: فقلت لابن عباس: ما قوله حاضرٌ لِبَادٍ؟ قال: لا يكون له سِمْسَارًا.»

1017. Hadith:

`Abdullaah ibn `Abbas, may Allah be pleased with them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade riders (carrying merchandise) being met on their way, and a townsman selling for a man from the desert." The narrator asked Ibn `Abbas: "What does it mean that a townsman should not sell for a man from the desert?" He said: "That he should not work as a broker on his behalf."

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث ينهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أنواع من البيع المحرم، لما فيها من الأضرار العائدة على البائع أو المشتري أو غيرهما: أولًا: النهي عن تلقي القادمين لبيع سلعهم من طعام وحيوان، فيقصدهم قبل أن يصلوا إلى السوق، فيشتري منهم جَلَبَهمْ، فلجهلهم بالسعر، ربما غبنهم في بيعهم، وحرمهم من باقي رزقهم الذي تعبوا فيه وَطَوْا لأجله المفازات، وتجشموا المخاطر، فصار طعمة باردة لمن لم يكد فيه. ثانيًا: أن يحمل البدوي أو القروي متاعه إلى البلد ليبيعه بسعرِ يومِه ويرجع أو بالسعر الذي يحتاجه ويكفيه فيأتيه البلديُّ فيقول: ضعه عندي لأبيعه على التدريج بزيادة سعر، وذلك إضرار بأهل البلد. فجاءت الشريعة بحفظ حق البائع الغريب عن البلد وبحفظ حق أهل البلد.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade certain types of transactions because they negatively impact the parties involved. 1. It is forbidden to go to meet people arriving with merchandise, in order to buy their goods before they reach the market. If those arriving do not know the market price, the transaction will be unfair to them as they could lose the real amount that they had struggled to earn. The real value of their commodity will be an easy gain for those who had not worked for it. 2. It is forbidden for a townsman to offer to keep the merchandise of a man coming from the desert to sell his wares in the town at the market value of the day and return, and sell it when prices go up. This transaction is forbidden due to the harm done to the townspeople. The laws of Islam thus protect the rights of both the unknown seller and the townspeople.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أن نتلقى الركبان : أن نستقبل الذين يحملون المتاع إلى البلد للاشتراء منهم قبل وصولهم الأسواق ومعرفة الأسعار.
- ما قوله حاضر لباد؟ : الراوي يسأل شيخه الصحابي: ما معنى قوله: "حاضر لباد؟" والحاضر: هو البلدي المقيم، والبادي نسبة إلى البادية.والمراد به القادم لبيع سلعته بسعر وقتها، سواء أكان بدويا أم حضرياً، فيقصده الحاضر ليبيع له سلعته بأغلى من سعرها لو كانت مع صاحبها.
- السمسار : متولي البيع والشراء لغيره وهو الدلال.

فوائد الحديث:

١. النهي عن تلقى القادمين، لبيع سلعتهم، والشراء منهم، قبل أن يصلوا إلى السوق، والحكمة في النهي لئلا يخدعوا، فتشترى منهم سلعهم بأقل من قيمتها بكثير.

٢. النهي عن بيع الحاضر للبادي.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز النجدي، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5847)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited Wisaal (continuous fasting for two days). So they (the Companions) said to him: "But you practice Wisaal!" He said: "I am not like you. I am provided with food and drink (by my Lord)".

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الْوِصَالِ. قالوا: إنك تواصل؟ قال: إني لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إني أُطْعَمُ وَأُسْقَى

1018. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited Wisaal (continuous fasting for two days). So they (the Companions) said to him: 'But you practice Wisaal!' He said: 'I am not like you. I am provided with food and drink (by my Lord).' " The narration reported by Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reads: "... so whoever of you wishes to practice Wisaal, let him do so until the foredawn".

١٠١٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الْوِصَالِ، قالوا: إنك تواصل؟ قال: إني لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إني أُطْعَمُ وَأُسْقَى». وفي رواية أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: «فَأَيُّكُمْ أراد أن يواصل فليواصل إلى السَّحَرِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessing be upon him, forbade his Companions from Wisaal (fasting continuously for two days without breaking their fast) out of mercy and compassion for them. However, the Companions, out of their love for virtuous deeds and their eagerness to perform deeds that would bring them closer to Allah, wished to practice the Wisaal fast, following the example of the Prophet. They said to him: But you practice Wisaal! So he informed them that he was given (by Allah) what compensates his need for food and drink. He added that whoever wants to continuously fast, then he may do so until the time before dawn. The Islamic Shariah is tolerant and easy and is free of whatever causes hardship and distress, and is also free of extremism and excess, because that would entail torture and exhaustion of the self, and Allah does not charge a soul except with that within its capacity. This is also because ease and facilitation encourage the continuity of deeds and ward off boredom. Moreover, they emphasize the justice that Allah has placed on earth, which is giving Allah what He demands of worship while giving the self its essential needs.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه عن الْوِصَالِ رحمة بهم وإشفاقاً عليهم، ولكن الصحابة لمحبتهم للفضل وحرصهم على ما يقرب من الله رغبوا في الْوِصَالِ تأسياً بالنبي في كونه يواصل وقالوا: إنك تواصل، فأخبرهم بأنه له مُطعِم يطعمه وساق يسقيه بما يعوضه عن الطعام والشراب، ولكن من أراد منكم الوصال، فله أن يواصل إلى السَّحَرِ. فالشريعة الإسلامية سمحة مُيَسَّرة لا عَنَتَ فيها ولا مشقة، ولا غُلُوَّ ولا تعمق؛ لأن في ذلك تعذيباً للنفس وإرهاقاً لها، والله لا يكلف نفساً إلا وسعها. ولأن التيسير والتسهيل أبقى للعمل وأسلم من السأم والملل، وفيه العدل الذي وضعه الله في الأرض، وهو إعطاء الله ما طلبه من العبادة، وإعطاء النفس حاجتها من مقوماتها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > ما يكره للصائم

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصوم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الوِصَال : وصال الصائم بين يومين لا يفطر بينهما.
- كهيئتكم : كصفتكم.
- إني أُطْعَمُ وَأُسْقَى : والمُطعم والمُسقي له هو: الله -تعالى-، والمراد بالطعم والسقي: ما يعطيه الله -تعالى- له من قوة الطاعم والشارب؛ لاستغنائه عن الطعام والشراب بما في قلبه من ذكر الله تعالى والأنس بمناجاته، وفيه بيان الفرق بينه وبينهم.
- السَّحَر : آخر الليل.

فوائد الحديث:

١. التحذير من المواصلة في الصوم إلى ما بعد السحر؛ لما فيه من الضرر الحاصل أو المتوقع.

٢. جواز الْوِصَالِ إلى السَّحَرِ لمن قدر عليه، وتركه أولى.

٣. رحمة الشارع الحكيم الرحيم بالأمة، إذ حرَّم عليهم ما يضرهم.

٤. الأصل التأسي بالنبي -صلى الله عليه وسلم- حتى يقوم دليل خصوصية الحكم به.

٥. الوِصَال من خصائص النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٦. أن الصحابة كانوا يرجعون إلى فعله المعلوم صفته ويبادرون إلى التأسي به إلاَّ فيما نهاهم عنه.

٧. حرص الصحابة ـرضي الله عنهم- على الخير.

٨. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث بين للصحابة سبب الفرق بينه وبينهم ليزادوا طمأنينة في الحكم.

٩. أن غروب الشمس وقت للإفطار، ولا يحصل به الإفطار، وإلا لما كان للوصال معنى إذا صار مفطراً بغروب الشمس.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4524)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade Qaza‘ (shaving parts of the head and leaving other parts unshaven).

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن القَزَع

1019. Hadith:

Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade Qaza‘ (shaving parts of the head and leaving other parts unshaven)".

١٠١٩. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن القَزَع.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade shaving part of a boy's head and leaving other parts unshaven. This forbiddance is general, and it applies to everyone. [Sharh Riyaad As-Saaliheen by Ibn ‘Uthaymeen (6/382)]

المعنى الإجمالي:

نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض، وهو عام في كل أحد.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام المولود
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- القَزَع : حَلْق بعض الشَّعر وترك بعضه.

فوائد الحديث:

١. النهي عن حلق بعض الرأس وترك بعضه.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8914)

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يومين: الفطر والنحر، وعن اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وأن يَحْتَبِيَ الرَّجُل في الثوب الواحد، وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade fasting the two days: 'Eid-ul-Fitr and 'Eid-ul-Adha; and wearing a garment that is void of openings for hands; and sitting on one's buttocks while holding his both legs pulled back with his arms in case he wore only one garment; and praying after the Morning and Afternoon prayers

١٠٢٠. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يومين: الفطر والنحر، وعن اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وأن يَحْتَبِيَ الرجل في الثوب الواحد، وعن الصلاة بعد الصبح والعصر.»

1020. Hadith:

Abu Sa'eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade fasting the two days: 'Eid-ul-Fitr and 'Eid-ul-Adha; and wearing a garment that is void of openings for hands; and sitting on one's buttocks while holding his both legs pulled back with his arms in case he wore only one garment; and praying after the Morning and Afternoon prayers."

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث، عن صيام يومين، وعن لبستين، وعن صلاتين. فأما اليومان المحرم صومهما، فيوم الفطر، ويوم النحر، وحكمة تحريم الصيام فيهما أنه لا يناسب الصوم في يوم الأكل والسرور. وأما اللبستان، فاشتمال الصَّمَّاءِ، والِاحْتِبَاء بثوب واحد، وهو أن يقعد الرجل على إليتيه وينصب ساقيه ويشدهما بيديه أو بثوب واحد، وأما اشتمال الصماء فهو أن يرتدي الرجل ثوبًا ليس له منافذ، وقد قُيد في رواية البخاري: " إذا لم يكن على فرجه منه شيء". وأما الصلاتان، فالصلاة بعد صلاة الصبح، والصلاة بعد صلاة العصر؛ لسد الذريعة عن التشبه بالكفار الذين يسجدون للشمس عند طلوعها وعند غروبها، ولكن يجوز أن يصلي فيهما الفريضة إذا لم يصلها وكذلك ذوات الأسباب.

Brief Explanation:

In this Hadith the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade fasting the two days, two types of garments, and two prayers. The two days on which fasting is forbidden are 'Eid-ul-Fitr and 'Eid-ul-Adha, and the wisdom behind the prohibition of fasting these days is that it is not proper to fast on days of feast and delight. The two types of garments are wearing a garment that is void of openings for the hands, and sitting on one's buttocks while holding his both legs pulled back with his arms in case he wore only one garment, it has been restricted in the narration of Al-Bukhari: "If there is nothing covering his private parts." The two prayers are any prayer after the Morning Prayer and after the Afternoon Prayer; this is to eliminate any means leading to imitating the disbelievers who prostrate to the sun at the time of its rising and setting. However, it is permissible during this time to perform the obligatory prayer as well as prayers for specific reasons (i.e., entering the Masjid and so on).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > ما يحرم على الصائم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الفطر والنحر : أي: يومي عيد الفطر والنحر.
- الثوب الواحد : أي: الذي ليس عليه غيره.
- الاحْتِبَاء : هو أن يقعد الرجل على إليتيه وينصب ساقيه ويشدهما بيديه أو بثوب واحد.
- الصَّمَّاء : هو أن يرتدي الرجل ثوبًا ليس له منافذ.

فوائد الحديث:

١. النهي عن هذه الأشياء الأربعة التي جاء بها الحديث.

٢. النهي عن صيام العيدين، وعن الصلاة بعد الصبح والعصر، من باب التحريم.

٣. النهي عن اللبستين، للكراهة، ما لم تنكشف معه العورة فيحرم.

٤. النهي عن التطوع بالصلاة بعد صلاتي الظهر والعصر، مالم تكن من ذوات الأسباب، كتحية المسجد ونحوها.

٥. مراعاة الشارع مصالح العباد في كل شيء.

٦. الحكمة في التشريع الإسلامي.

٧. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على البعد عن مشابهة الكفار.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4523)

هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

١٠٢١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا نَذْكُرُ إلا الحج، حتى جِئْنَا سَرِف فَطَمِثْتُ، فدخل عليَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أبْكِي، فقال: «ما يُبْكِيك؟» فقلت: والله، لوَدِدْتُ أنِّي لم أكُن خرجت العَام، قال: «ما لك؟ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟» قلت: نعم، قال: «هذا شيء كَتَبه الله على بنات آدم، افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تَطُوفي بالبيت حتى تَطْهُري» قالت: فلمَّا قدمت مكة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه «اجْعَلُوها عُمرة» فأحَلَّ الناس إلا من كان معه الهَدْي، قالت: فكان الهَدْي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وذَوِي اليَسَارَة، ثم أهَلُّوا حين راحُوا، قالت: فلمَّا كان يوم النَّحر طَهَرْت، فأمَرَني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَأَفَضْتُ، قالت: فَأُتِيَنَا بِلَحم بَقَر، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: أَهْدَى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن نِسَائه البقر، فلمَّا كانت ليلة الحَصْبَةِ، قلت: يا رسول الله، يرجع الناس بحجة وعُمرة وأرجع بِحَجَّة؟ قالت: فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر، فَأَرْدَفَنِي على جَمَلِه، قالت: فإني لأذْكُر، وأنا جَارية حَدِيثَةُ السِّن، أَنْعَسُ فيُصِيب وجْهِي مُؤْخِرَة الرَّحْل، حتى جِئْنَا إلى التَّنْعِيم، فَأَهْلَلْتُ منها بِعُمْرة؛ جزاء بِعُمْرَة الناس التي اعْتَمَرُوا.

درجة الحديث: صحيح.

This is something that Allah has ordained for the daughters of Adam. So, do everything the pilgrim does, but do not make Tawaaf around the Ka`bah until you are pure.

1021. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "We set out with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, with the sole intention of performing Hajj. When we reached Sarif, I got my menses. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to me while I was weeping. He said: 'Why are you weeping?' I said: 'By Allah, I wish I had not come this year (for Hajj).' He said: 'What is the matter with you, have you got your menses?' I replied: 'Yes.' He said: 'This is something that Allah has ordained for the daughters of Adam. So, do everything the pilgrim does, but do not make Tawaaf around the Ka`bah until you are pure.'" `A'ishah added: "When we approached Makkah, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to his Companions: 'Make it `Umrah.' So the people lifted the restrictions of Ihraam except for those who had brought a sacrificial animal." She added: "There was a sacrificial animal with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as Abu Bakr, `Umar, and the rich ones; then they raised their voices in Talbiyah as they set out." She continued: "On the Day of Sacrifice (Eid-ul-Ad-ha), I became pure, so the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered me to perform Tawaaf-ul-Ifaadah, and I did." She added: "We were brought cow meat and I said: 'What is this?' The people said: 'The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sacrificed cows on behalf of his wives.' On the night of Al-Hasbah I said: 'O Messenger of Allah, will the people return having made Hajj and `Umrah while I will return having made Hajj only?' So he ordered `Abdur-Rahman ibn Abi Bakr, and he rode me on the back of his camel." She said: "I remember - and I was just a young girl - I would doze off and the rear part of the saddlebags would hit my face; until we arrived at Tan`eem. I raised my voice with Talbiyah intending `Umrah to make up for the one people had performed".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

معنى حديث عائشة -رضي الله عنها-: "خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا نَذْكُرُ إلا الحج". أي: من المدينة وكان خروجه -صلى الله عليه وسلم- يوم السَبت لخمس ليالٍ بَقَيْنَ من ذي القِعدة بعد أن صلى بها الظهر أربع ركعات، ثم سَار إلى ذي الحليفة فَصَلى بها العصر ركعتين. "لا نَذْكُرُ إلا الحج". وفي رواية :"لا نَرَى إلا الحج". لكن جاء عنها في حديث آخر صحيح: "فمنَّا من أَهَلَّ بِعمرة، ومنَّا من أَهَلَّ بحج، وكنت ممن أَهَلَّ بِعمرة"، وعلى هذا يكون قولها -رضي الله عنها-: "لا نَذْكر إلا الحج"، وقولها: "لا نَرى إلا الحج" لا يخلو من الأحوال التالية: الحال الأولى: تريد بذلك فريضة الحج من حيث الأصل، لا بيان نوع النُّسك الذي أحرموا به. الحال الثانية: تريد بذلك عند خروجهم وقبل وصولهم إلى الميقات، والدخول في الإحرام. الحال الثالثة : تريد بذلك حال غيرها من الصحابة، ولم تقصد نفسها. "حتى جِئْنَا سَرِف". يعني: حتى وصلوا موضِعا يُقال له: "سَرِفُ"، وهو مَوضع قريب من مكة. "فَطَمِثْتُ" يعني: حاضت -رضي الله عنها-. "فدخل عليَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أبْكِي، فقال: «ما يُبْكِيك؟» فقلت: والله، لوَدِدْتُ أنِّي لم أكُن خرجت العَام". لما حصل معها ما حصل بَكَت -رضي الله عنها- وتَمَنَّت أنها لم تحج معهم هذه السَّنة؛ ظنا منها أنها لما حاضت قد تنقطع عن أعمال الحج، ويفوتها بذلك الخير. " قال: «ما لك؟ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟»". أي: حِضْت . " قلت: نعم، قال: «هذا شيء كَتَبه الله على بَنَات آدم»". أي: أن الحيض أمْر مُقَدَّر ومكتوب على بنات آدم، فليس خاصًا بك وليس بيدك؛ فلا داعي للبكاء. "افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تَطُوفي بالبيت حتى تَطْهُري". فأخبرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن الحيض لا يمنعها من المضي في نسكها، ولا يُخِلُّ بإحرامها، وأنها تفعل ما يفعله الحاج: من الوقوف بعرفة ومنى ومزدلفة ورمي الجماروسائر أفعال الحج غير الطواف، فإنها تمتنع منه حتى تَطْهر من حيضها وتغتسل. "قالت: فلمَّا

Brief Explanation:

"We set out with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, with the sole intention of performing Hajj", meaning: he departed on a Saturday during the last five days of Dhul-Qi`dah from Madinah, after he had completed the Zhuhr prayer four Rak`ahs. Then when he arrived at Dhul-Hulayfah, he performed the `Asr prayer as two Rak`ahs. In another narration: "We were determined to perform Hajj." However, it was reported on her authority in another authentic Hadith: "Some of us intended `Umrah while others intended Hajj, and I was one of those who intended `Umrah." Based on this, her statements, may Allah be pleased with her: "With the sole intention of performing Hajj," and "We were determined to perform Hajj," must have been due to (one of) the following circumstances: 1. She meant the obligation of Hajj in principle, without specifying the type of rite for which they assumed Ihraam. 2. She meant while they were departing and before they reached the Meeqaat (place where pilgrims put on their Ihraam), and assumed Ihraam. 3. She meant the condition of other Companions, excluding herself. "Sarif", meaning: a name of a place close to Makkah. "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to me while I was weeping, and said: 'Why are you weeping?' I said: 'By Allah, I wish I had not come this year (for Hajj)'", meaning: when she got her menses, she cried and wished that she had not made Hajj with them that year, thinking that her menses would interrupt her Hajj, and therefore she would miss out on its benefits and rewards. "He said: 'This is something that Allah has ordained for the daughters of Adam'", meaning: the menses is something decreed and written for the daughters of Adam, so it is not specific to you nor up to you; therefore, there is no need to cry. "So, do everything the pilgrim does, but do not make Tawaaf around the Ka`bah until you are pure'", meaning: the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed her that the menses did not prevent her from continuing with her rituals, nor did it invalidate her Ihraam. She had to do what other pilgrims do, such as standing on `Arafah, going to Mina and Muzdalifah, stoning the Jamaraat, and all the rituals of Hajj except Tawaaf around the Ka`bah, which she had to postpone until she would become pure and take the ritual bath. "When we approached Makkah, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to his Companions: 'Make it `Umrah'", meaning:

قَدمت مكة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه «اجْعَلُوها عُمرة». تعني لما قَدِم النبي -صلى الله عليه وسلم- مكة أمَر من لم يسوقوا الهدي أن يجعلوا إحرامهم عمرة، فمن أحرم بالحج ولم يكن ساق الهدي فإنه يَقْلب إحرامه بالحج عمرة، فيطوف ويسعى ويقصر، ثم هو قد حَلَّ من إحرامه، وفي رواية أخرى لمسلم: "فأمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يَحِلَّ منَّا من لم يكن معه هدى، قال: فقلنا: حِلُّ ماذا؟ قال: "الحِلُّ كُلُّه". "قالت: فأحَلَّ الناس إلا من كان معه الهَدْي، قالت: فكان الهَدْي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وذَوِي اليَسَارَة". تعني أن من لم يكن معه الهدي حلُّوا من إحرامهم بعد أن طافوا وسعوا وقصروا، وبقي النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- ومن ساق الهدي ممن وسَّعَ الله عليهم بقوا على إحرامهم؛ لأنهم ساقوا الهدي ومن ساق الهدي لم يَجز له فسخ إحرامه إلى عمرة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "لولا أني سُقْتُ الهَدْي، لفعلت مثل الذي أمَرْتُكم به". "قالت: ثم أهَلُّوا حين راحُوا". تعني أن الذين طافوا وسعوا وقصروا، أهلوا بالحج حين راحُوا إلى منى وذلك يوم التروية، وهو اليوم الثامن من ذي الحِجة. "قالت: فلمَّا كان يوم النَّحر طَهَرْت". أي: أنها طَهَرت من حيضها يوم النحر، وهو يوم العاشر من ذِي الحِجَّة، سُمي بذلك؛ لنَحر الأضاحي فيه. "فأمَرَني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَأَفَضْتُ". أي: بعد أن طَهَرت من حيضها -رضي الله عنها- يوم النَّحر أمَرَها النبي -صلى الله عليه وسلم- بأداء طواف الإفاضة فَفَعَلت. "قالت: فَأُتِيَنَا بِلَحم بَقَر، فقلت: ما هذا؟". يعني: أُرسل لها ولمن معها من النساء لحم بقر، ثم إنها سَألت عنه. "فقالوا: أَهْدَى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن نِسَائه البَقر". أي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نَحَر عن كل واحدة من نسائه بقرة. "فلمَّا كانت ليلة الحَصْبَةِ". يعني لمَّا كانت ليلة النزول من منى، وهي الليلة التي بعد أيام التشريق وسميت بذلك؛ لأنهم نَفَروا من منى فنزلوا

when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, approached Makkah, he ordered those who had not brought a sacrificial animal to intend `Umrah with their Ihraam. Therefore, whoever assumed Ihraam with the intention of Hajj, but had not brought a sacrificial animal, was to change his Ihraam for Hajj to that of `Umrah. They had to perform Tawaaf, Sa`y [walking between the mountains of Safa and Marwa], and cut their hair. Then, they had to remove their Ihraam. In another narration by Muslim: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered those of us who had not brought a sacrificial animal to remove their Ihraam. They said: 'Which one exactly?' He said: 'All of it (completely lifting the restrictions of Ihraam).'" "So the people lifted the restrictions of Ihraam except for those who had brought a sacrificial animal." She added: "There was a sacrificial animal with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as Abu Bakr, `Umar, and the rich ones", meaning: those who had not brought a sacrificial animal, removed their Iharaam after they had made Tawaaf, performed Sa`y, and cut their hair. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as Abu Bakr and `Umar, may Allah be pleased with both of them, and the rich people who had brought a sacrificial animal all remained in their Ihraam, because whoever had a sacrificial animal was not permitted to change his Ihraam from Hajj to `Umrah. This is due to his statement, may Allah's peace and blessings be upon him: "Had I not brought a sacrificial animal, I would have done what I have ordered you to do." "Then they raised their voices in Talbiyah as they set out", meaning: those who made Tawaaf, performed Sa`y, and cut their hair raised their voices with Talbiyah of Hajj as they set to Mina, which was on the Day of Tarwiyah, the eighth of Dhul-Hijjah. "On the Day of Sacrifice (Eid-ul-Ad-ha), I became pure", meaning: she became pure of her menses on the Day of Sacrifice, the tenth of Dhul-Hijjah, and it was called such because of the slaughter of the sacrifice on that day. "So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered me to perform Tawaaf-ul-Ifaadah, and I did", meaning: after becoming pure of her menses, on the Day of Sacrifice, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to make Tawaaf-ul-Ifaadah and she did. "We were brought cow meat and I said: 'What is this?'", meaning: she and the women with her were sent some cow meat, and she asked about it. "The people said: 'The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings

في المُحَصَّب وباتوا به، وفي البخاري : "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رقَد رقْدَةً في المُحصَّب، ثم ركِبَ إلى البيت فطاف به". "قلت: يا رسول الله، يرجع الناس بِحَجَّة وعُمرة وأرجع بِحَجَّة؟". أي يرجعون بحج منفرد وعمرة منفردة؛ لأنهم كانوا متمتعين، وأرجع أنا وليس لي عمرة منفردة؛ لأنها كانت قارنة، والعمرة في القران داخلة في الحج بالنية، وفي رواية لمسلم "أيرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر؟"، فهي أرادت أن يكون لها عمرة منفردة عن الحج، كما حصل لسائر أمهات المؤمنين وغيرهن من الصحابة الذين فسخوا الحج إلى العمرة، وأتموا العمرة وتحللوا منها قبل يوم التروية، ثم أحرموا بالحج من مكة يوم التروية، فحصل لهم عمرة منفردة وحجة منفردة، وأما عائشة فإنما حصل لها عمرة مندرجة في حجة بالقران، فقال لها النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك، أي: وقد تما وحسبا لك جميعا، فأبت وأرادت عمرة منفردة كما حصل لباقي الناس. "قالت: فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر، فَأَرْدَفَنِي على جَمَلِه". أي : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر أخاها عبد الرحمن بن أبي بكر -رضي الله عنهما- بأن يخرج بها إلى التَّنْعِيم؛ لتأتي منه بعمرة، حتى تكون مثل بقية الناس، فأردفَها -رضي الله عنه- خَلفه كما في رواية مسلم الأخرى. "قالت: فإني لأذْكُر، وأنا جَارية حَدِيثَةُ السِّن، أَنْعَسُ فيُصِيب وجْهِي مُؤْخِرَة الرَّحْل". أي: عندما أردفها عبد الرحمن بن أبي بكر -رضي الله عنه- خلفه، وسار بها إلى التنعيم كانت تَنْعَس حتى أنها رأسها يسقط من شِدَّة النُّعاس، فيضرب في مؤخرة الرَّحْل. "حتى جِئْنَا إلى التَّنْعِيم، فَأَهْلَلْتُ منها بِعُمْرة؛ جزاء بِعُمْرَة الناس التي اعْتَمَرُوا". أي لما وصلا إلى التنعيم، أهلت -رضي الله عنها- بعمرة مستقلة بأعمالها مقام عمرة الناس التي اعتمروها أولا. وفي رواية في الصحيحين أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لها بعد أن أدَّت العمرة : "هذه مكان عمرتك" أي: هذه العمرة مكان العمرة

be upon him, sacrificed cows on behalf of his wives", meaning: the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, slaughtered a cow, one on behalf of each of his wives. "On the night of Al-Hasbah", meaning: the night of descending from Mina, which comes after the days of Tashreeq (11th, 12th and 13th of Dhul-Hijjah). It was called as such because the people leave Mina and go to Al-Muhassab, and spend the night there. In Al-Bukhari: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, slept at Al-Muhassab then rode to the House where he made Tawaaf." "I said: 'O Messenger of Allah, will the people return having made Hajj and `Umrah while I will return having made Hajj only?'", meaning: they return with a separate Hajj and separate `Umrah, because they made Tamattu`, while I return without a separate `Umrah; because it was combined with Hajj out of necessity. In another narration by Muslim: "Will the people return with two rewards and I return with one?", meaning: she wished that she would have the reward of a `Umrah separate from Hajj, as it was for the other Mothers of the Believers and the rest of the Companions who had voided their Hajj and made `Umrah, then completed `Umrah and removed Ihraam before the Day of Tarwiyah, and then assumed Ihraam for Hajj from Makkah on the Day of Tarwiyah, thereby achieving a separate `Umrah and a separate Hajj. `A'ishah, may Allah be pleased with her, had only achieved a single `Umrah combined with Hajj. So, on the day of leaving Mina, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told her that her Tawaaf was sufficient for her Hajj and `Umrah, but she insisted and wished to have a separate `Umrah, just like everyone else. "So he ordered `Abdur-Rahman ibn Abi Bakr, and he rode me on the back of his camel", meaning: the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her brother `Abdur-Rahman ibn Abi Bakr, may Allah be pleased with both of them, to take her out to Tan`eem to perform `Umrah from there, so that she would be like everyone else. So he, may Allah be pleased with him, rode her behind him, as stated in the other narration of Muslim. "I remember - and I was just a young girl - I would doze off and the rear part of the saddlebags would hit my face", meaning: when `Abdur-Rahman ibn Abi Bakr, may Allah be pleased with him, rode her behind him to Tan`eem, she would doze off until her head would fall from sleeping, and she would hit the rear of the saddlebags. "Until we arrived at Tan`eem. I raised my voice with Talbiyah intending `Umrah to make up for the one people had performed", meaning:

التي كنت تريدين حصولها منفردة غير مندرجة مع الحج، فمنعك الحيض من القيام بها.

when they arrived at Tan`eem, she, may Allah be pleased with her, raised her voice with Talbiyah intending `Umrah for its own independent reward like those who had performed it first. In a narration in the two Sahih collections, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to her after she had performed `Umrah: "This made up for your `Umrah", meaning: this `Umrah is in place of the `Umrah that you intended to perform, separate from Hajj, but your menses prevented you from performing.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > صفة الحج

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- سَرِف : هو وادٍ يبعُد عن حَدِّ الحَرم من جهة التَّنعيم بنحو عشر كيلو مترات، وعن المسجد الحرام بثمانية عشر كيلو متر، يَمُرُّ به طريق (مكة المدينة)، فهو بين مكة وبين وادي الجموم (مَر الظهران)، وهو ما يُعرف الآن بالنوَّارية.
- طَمِثْت : حِضْت.
- وَدِدْتُ : تَمَنَّيْت.
- نَفِسْتِ : حِضْت.
- اليَسَارَة : الغِنى.
- أَهَلُّوا : رفعوا أصواتهم بالتَّلبِيَة.
- يوم النَّحر : هو يوم العاشر من ذِي الحِجَّة، سُمي بذلك؛ لنَحر الأضاحي فيه.
- فأمَرَني فأَفَضْتُ : يعني دَفعت للطَّواف بالبيت.
- ليلة الحَصْبَة : هِيَ اللَّيلة التي ينزل الناس فيها المُحَصَّب عند انصرافهم من منى إلى مكة، والتَّحْصِيبُ: إقامتهم بالمُحَصَّب، وهو الشِّعْب الذي مخرجه إلى الأبْطَح.
- مُؤْخِرَة الرَّحْل : الخَشبة التي تكون في آخر الرَّحْل، يَستند إليها الراكب، وهي نحو ثلثي الذراع.والرَّحْل: ما يُوضع على ظهر البعير للركوب عليه.
- التَّنْعِيم : موضع قريب من مكة، وهو أقرب أطراف الحِل إلى مكة، وفيه مسجد عائشة -رضي الله تعالى عنها-. وهذا كان فيما مضى، أما الآن فقد اتصلت به بيوت مكة وتجاوزته، حتى صار التنعيم داخل مكة، لكنه من الحِلِّ.
- أَهْلَلْتُ : الإهْلَال: رفع الصوت بالتَّلبية.

فوائد الحديث:

١. مشروعية خروج النساء للحج متى ما توفرت شروطه، ومنها المحرم.

٢. جواز السفر يوم السبت، وكانت أكثر أسفاره -صلى الله عليه وسلم- يوم الخميس.

٣. جواز استعمال: "لو" إذا لم يترتب عليها محذور شرعي، ويؤكده قوله -صلى الله عليه وسلم-: "لو استقبلت من أمري ما استدبرت" الحديث.

٤. حرص عائشة -رضي الله عنها- على إكمال الطاعة على أفضل وجه، ولهذا تمنت أنها لم تحج معهم تلك السَّنة، ظنًّا منها أنها لن تكمل نسكها؛ بسبب حيضها.

٥. تسمية الحيض نفاساً.

٦. أنه ينبغي تَسْلِية المُصَاب بذكر ما كان مثل مُصيبته أو أشد.

٧. أن دم الحيض دم طبيعة بخلاف من قال أنه دَم عقوبة عُوقبت به نساء بني إسرائيل، والحديث يرده؛ لأنه قال: "كتبه الله على بنات آدم."

٨. أن ما قُدِّر على بَني آدم رجالهم ونِسَائهم لا يمكن تخلُّفه بحال من الأحوال.

٩. صحة جميع أعمال الحج من الحائض والنفساء: من الوقوف بعرفة، والمبيت بمزدلفة، ورمي الجمار، والمبيت بمنى، والسعي بين الصفا والمروة.

١٠. إدخال الحج على العمرة؛ لأن عائشة -رضي الله عنها- أحرمت بعمرة وعندما حاضَت مُنعت من الطواف لأداء العمرة؛ فأدخلت الحج على العمرة، فصارت قارنة.

١١. أن جميع أعمال الحج لا تُشترط لها الطهارة من الحَدَث الأكبر عدا الطواف بالبيت.

١٢. اشتراط الطهارة من الحدث الأكبر للطواف؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري) فدل ذلك على أن الطهارة شرط لصحة الطواف.

١٣. لا تشترط الطهارة للإحرام، فيصح أن يحرم الإنسان وهو على غير طهارة، والأفضل أن يكون على طهارة إن أمكن ذلك.

١٤. أن الحائض ممنوعة من دخول المسجد.

١٥. قَلْب الإحرام بالحج إلى عمرة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (اجْعَلُوها عُمرة) وكان ذلك واجبًا على الصحابة -رضي الله عنهم- في ذلك العام.

١٦. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان قارنا في حَجَّته.

١٧. أن أبا بَكر وعمر وجمع من الصحابة -رضي الله عنهم- المَيْسُورين منهم قَرَنوا بين الحج والعُمرة.

١٨. أن الأفضل في حق من كان بمكة أن يُحرم بالحج يوم التروية ولا يُقَدِّمه عليه؛ لقولها -رضي الله عنها-: "أحرموا حين راحُوا"، ورواحهم كان يوم الثامن، وهو يوم التروية.

١٩. استحباب المُبادرة بطواف الإفاضة يوم النَّحَر.

٢٠. لا حرج في السؤال عمَّا خَفِي أمره؛ لأن عائشة -رضي الله عنها- سألت عن اللحم الذي أرسل لها؛ لجهلها بحاله.

٢١. جواز إهداء البقر.

٢٢. وجوب الهَدي على القَارن؛ لأن عائشة -رضي الله عنها- حَجَّت قارنة وأهدى عنها -عليه الصلاة والسلام.-

٢٣. لا يلزم الزوج أن يهدي زوجته، وما فعله -صلى الله عليه وسلم- مع نسائه، فهذا من كريم خلقه، وحسن عشرته.

٢٤. نزوله -صلى الله عليه وسلم- المُحَصَّب؛ لكونه أسمح لخروجه، ولا علاقة له بالمناسك إلا من جهة التخفيف على الحجيج.

٢٥. دليل على جواز الإرْدَاف إذا كانت الدَّابة مُطيقة، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة بذلك.

٢٦. جواز إردَاف الرجل المرأة إذا كانت من محارمه والخلوة بها.

٢٧. وجوب خروج المكي ومن أخذ حكمه من مكة، إذا أراد أن يحرم بعمرة، فيخرج إلى أدنى الحِل، سواء كان التنعيم أو غيره.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة: ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10010)

هذان يومان نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن صِيَامِهِمَا: يوم فِطْرِكُمْ من صِيَامِكُمْ، واليوم الآخَرُ: تَأْكُلُونَ فيه من نُسُكِكُمْ

These are two days which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited fasting on: the day you break your fast (Eid-ul-Fitr) and the day you eat from your sacrificial animals (Eid-ul-Adha).

١٠٢٢. الحديث:

عن أبي عبيد، مولى ابن أزهر، قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، فقال: هذان يومان نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن صيامهما: يوم فطركم من صيامكم، واليوم الآخر تأكلون فيه من نُسُكِكُم.

1022. Hadith:

Abu `Ubayd, the servant of Ibn Az-har, reported: "I attended the Eid (prayer) with `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, and he said: "These are two days which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited fasting on: the day you break your fast (Eid-ul-Fitr) and the day you eat from your sacrificial animals (Eid-ul-Adha)".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

جعل الله -عز وجل- للمسلمين يومين عيدين للمسلمين، وكل منهما مرتبط بشعيرة دينية، فيوم عيد الفطر مرتبط بتمام الصيام، فكان الواجب على المسلم أن يفطر هذا اليوم شكراً لله عز وجل على تمام نعمة الصوم وإظهاراً لنعمة الفطر التي أمر الله بها بعد الصوم، قال -تعالى-: (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [البقرة: ١٨٥]، وأما اليوم الثاني فهو يوم عيد الأضحى وهو مرتبط بشعيرة الهدايا والأضاحي، فإن الناس يهدون ويضحون ويظهرون شعائر الله -تعالى- بالأكل من ذلك فوجب على المسلم إفطار هذين اليومين وحرم عليه صومهما.

Brief Explanation:

Allah, Blessed and Exalted, has appointed two days to be the feasts of Muslims, and each of them is related to a religious ritual. The first day of Eid-ul-Fitr is connected with the completion of fasting in the month of Ramadan. Hence, it is obligatory on the Muslim to break his fast on that day out of gratitude to Allah for completing His favor upon him by enabling him to fast, and as a manifestation of the blessing of breaking the fast that Allah has commanded after the fast; Allah the Almighty says: {And [wants] for you to complete the period and to glorify Allah for that [to] which He has guided you; and perhaps you will be grateful.} [Surat-ul-Baqarah: 185] The second is the day of Eid-ul-Adha which is connected with the ritual of offering sacrificial animals. People slaughter animals and offer them as sacrifice and show the rituals of Allah the Almighty by eating from those animals. Therefore, it is obligatory on the Muslim not to fast on those two days, and it is prohibited for him to fast on them.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > ما يحرم على الصائم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شَهِدْتُ : حضرت.
- العيد : أي: صلاة العيد، وهي: صلاة عيد الأضحى، كما في صحيح البخاري.
- فِطْرِكُمْ : أي فطركم من رمضان، وهو أول يوم من شوال.
- اليوم الآخَرُ : أي اليوم الثاني، وهو العاشر من ذي الحجة.

- نُسُكِكُمْ : ذبيحتكم التي تتعبدون لله -تعالى- بها، وهي الأضحية والْهَدْيُ.

فوائد الحديث:

١. تحريم صوم يَوْمَيْ عيد الفطر والأضحى.

٢. أن الصوم فيهما لا ينعقد، فلا يصح، سواء كان لقضاء أو نَفْلٍ أو نَذْرٍ.

٣. أن حكمة النهي عن ذلك: الأكل من النسك في عيد الأضحى، وتميز الصوم من الفطر في عيد الفطر.

٤. يستحب للخطيب أن يذكر في خطبته ما يتعلق بوقته من الأحكام ويتحرى المناسبات.

٥. مشروعية الأكل من النُّسك.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4527)

"He is in Hell." So they went to look at him and found a cloak he had stolen from the war booty.

هو في النَّارِ، فذهبوا ينظرونَ إليهِ، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا.

1023. Hadith:

`Abdullah ibn `Amr, may Allah be pleased with both of them, reported: "There was a man in charge of guarding the belongings of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he was called Kirkirah. The man died and Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'He is in Hell.' So they went to look at him and found a cloak he had stolen from the war booty".

١٠٢٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: كان على ثَقَلِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- رَجُلٌ يُقالُ له كِرْكِرَةُ، فماتَ، فقال رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «هو في النَّارِ». فذهبوا ينظرونَ إليهِ، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

There was a man called Kirkirah who was in charge of looking after the belongings of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he died. Thereupon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed his Companions that he is in Hell-fire being punished for his sin, or that he will be in Hell-fire if Allah does not pardon him. The Companions went out to look for the reason, and they found a cloak that he had taken unlawfully from the spoils of war.

المعنى الإجمالي:

كان المسؤول عن أمتعة النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل اسمه كركرة فمات؛ فأخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه في النار يعذب على معصيته، أو أنه في النار إن لم يعف الله عنه، فذهب الصحابة يبحثون عن السبب في ذلك؛ فوجدوا عباءة قد سرقها من الغنيمة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ثَقَل : الثَّقَل: ما يثقل حمله من الأمتعة والعيال.
- كِركِرَة : اسم رجل كان أسود يمسك دابة النبي -صلى الله عليه سلم- في القتال.
- عباءة : كساء فيه خطوط سود
- غلَّها : من الغلول، وهو الأخذ من الغنائم قبل قسمتها على وجه السرقة.

فوائد الحديث:

١. الخيانة في الأموال العامة من الكبائر التي يعاقب مرتكبها في النار.

٢. تحريم قليل الغلول وكثيره.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه.

الرقم الموحد: (4945)

هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة، فلم ير سودة قط

He is yours, O `Abd ibn Zam`ah. The child belongs to the owner of the bed, and the stone is for the one who commits illegal sexual intercourse. O Sawdah, cover yourself in front of him. That boy never saw Sawdah uncovered.

١٠٢٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «اختصم سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زَمْعَةَ في غلام: فقال سعد: يا رسول الله، هذا ابن أخي عُتْبَة بن أبي وقاص، عهد إلي أنه ابنه، انظر إلى شبهه. وقال عبد بن زَمْعَةَ: هذا أخي يا رسول الله، ولد على فراش أبي من وليدته، فنظر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى شبهه، فرأى شبها بينا بعُتْبَة، فقال: هو لك يا عبد بن زَمْعَةَ، الولد للفراش وللعاهر الحجر. واحتجبي منه يا سَوْدَة. فلم ير سَوْدَة قط».

1024. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Sa`d ibn Abi Waqqaas and `Abd ibn Zam`ah disputed over (the lineage of) a little boy. Sa`d said: 'O Messenger of Allah, this is the son of my brother `Utbah ibn Abi Waqqaas. He entrusted him to me saying that he was his own son. Just look at him and see whom he resembles.' `Abd ibn Zam`ah said: 'O Messenger of Allah, he is my brother, as he was born on the bed of my father from his slave girl.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, looked at the boy and saw that he clearly resembled `Utbah. Thereupon, he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'He is yours, O `Abd ibn Zam`ah. The child belongs to the owner of the bed, and the stone is for the one who commits illegal sexual intercourse. O Sawdah, cover yourself in front of him.' That boy never saw Sawdah uncovered".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كانوا في الجاهلية يضربون على الإماء ضرائب يكتسبنها من فجورهن، ويلحقون الولد بالزاني إذا ادعاه. فزنا عتبة بن أبي وقاص في الجاهلية بأمة لزمعة بن الأسود، فجاءت بغلام، فأوصى (عتبة) إلى أخيه سعد بأن يلحق هذا الغلام بنسبه. فلمَّا جاء فتح مكة، ورأى سعد الغلام، عرفه بشبهه بأخيه، فأراد استلحاقه. فاختصم عليه هو وعبد بن زمعة، فأدلى سعد بحجته وهي: أن أخاه أقر بأنه ابنه، وبما بينهما من شبَه. فقال عبد بن زمعة: هو أخي، ولد من وليدة أبي. فنظر النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الغلام، فرأى فيه شبها بيناً بعتبة. ولكن قضى به لزمعه لأن الأصل أنَّه تابع لمالك الأمة، وقال: الولد منسوب للفراش، وللعاهر الزاني الخيبة والخسار، فهو بعيد عن الولد. ولكن لما رأى شبه الغلام بعتبة، تورع -صلى الله عليه وسلم- أن يستبيح النظر إلى أخته

Brief Explanation:

During the pre-Islamic era, people used to levy taxes on their slave girls' prostitution and when they gave birth to illegitimate children, they used to ascribe the baby to the adulterer if he claimed fatherhood. `Utbah ibn Abi Waqqaas committed adultery with one of the slave girls of Zam`ah ibn Al-Aswad before Islam. She then gave birth to a baby boy, so `Utbah asked his brother Sa`d to ascribe the boy to his (`Utbah's) lineage. After the Conquest of Makkah, Sa`d saw the boy and recognized him because of the great resemblance between him and his brother `Utbah. So, he wanted to ascribe the boy to his lineage. `Abd ibn Zam`ah disputed with him over this. Sa`d provided his evidence which was that his brother admitted that the boy was his son, and stressed that they resembled each other to a great extent. `Abd ibn Zam`ah replied: "The boy is my brother. He was born by my father's slave girl." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, looked at the boy and noticed the clear resemblance between him and `Utbah. However, he judged that the boy should be attributed to

سودة بنت زمعة بهذا النسب، فأمرها بالاحتجاب منه، احتياطا وتورُعاً.

Zam`ah because the child should belong to the owner of the slave girl. He said: the baby is to be attributed to the owner of the bed, and the adulterer gets loss and failure, and he has no relation to the child. Nonetheless, since he noticed that the boy resembled `Utbah, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered the boy's sister Sawdah bint Zam`ah to veil herself before him, as a precautionary and prudent procedure.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء > حجاب المرأة المسلمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- سعد بن أبي وقاص : الزهري الصحابي المشهور خال النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- في غلام : اسمه عبد الرحمن.
- عتبة بن أبي وقاص : أخو سعد ذكره العسكري وابن منده في الصحابة.
- وليدته : جاريته.
- هو لك : أخوك إذ لو قضى بأنه عبد لم يلزم سودة أن تحتجب عنه.
- الولد للفراش : تابع للفراش أو محكوم به للفراش.
- وللعاهر الحجر : للزاني الخيبة مما ادعاه وطلبه، وتفسير هذه الكلمة بالرجم يرده أنه ليس كل عاهر يستحق الرجم، وإنما يستحقه المحصن.
- فاحتجبي منه : على سبيل الاحتياط والحجاب ما يغطي جميع بدن المرأة بالنسبة لزوجات النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- يا سودة : بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية أم المؤمنين تزوجها النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد خديجة وهو بمكة، وماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح.

فوائد الحديث:

١. أن الولد للفراش، بشرط إمكان الإلحاق بصاحب الفراش.فالحديث أصل في إلحاق الولد بصاحب الفراش وإن طرأ عليه وطء محرم.

٢. أن الزوجة تكون فراشاً بعقد النكاح والدخول المحقق، وأن الأمة فراش، لكن لا تعتبر إلا بوطء السيد، فلا يكفى مجرد الملك.

٣. أن الاستلحاق لا يختص بالأب، بل يجوز من الأخ وغيره من الأقارب.

٤. أن حكم الشبه إنما يعتمد عليه، إذا لم يكن هناك ما هو أقوى منه كالفراش.

٥. أمر النبي صلى الله عليه وسلم زوجته سودة بالاحتجاب من الغلام على سبيل الاحتياط والورع لما رأى الشبه قويا بينه وبين عتبة بن أبي وقاص.

٦. تنفيذ الأحكام اللازمة، والعمل بالحيطة في مسائل الاشتباه وأمهات المؤمنين لهن شأن في وجوب الحفاظ على حرمتهن، وبعدهن عن أسباب الرِّيب وعن كل ما قد يتنزه عنه؛ لأنهن خير النساء، وأكمل النساء مع النساء اللاتي فضلن: كمريم، وفاطمة، وآسية ابنة مزاحم، فعائشة من جملة النساء المفضلات، وهي من أُمهات المؤمنين.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري ،عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. -الإفهام في شرح عمدة الأحكام -عبد العزيز بن عبد الله بن باز-حققه واعتنى به وخرج أحاديثه: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني- توزيع مؤسسة الجريسي

الرقم الموحد: (5858)

والذي نفسي بيده، ما لقيكَ الشيطانُ قط سالكًا فَجًّا إلا سلك فَجًّا غير فجك

١٠٢٥. الحديث:

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-، قال: استأذن عمرُ على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعنده نساءٌ من قريش يُكَلِّمْنَه ويَسْتَكْثِرْنَه، عاليةً أصواتهن، فلما استأذن عمر قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحجابَ، فأذِنَ له رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يضْحَك، فقال عمر: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّك يا رسولَ الله، قال: «عَجِبتُ من هؤلاء اللَّاتي كُنَّ عندي، فلمَّا سَمِعْنَ صوتَك ابْتَدَرْنَ الحجابَ» قال عمر: فأنت يا رسولَ الله كنتَ أحقَّ أنْ يَهَبْنَ، ثم قال: أيْ عَدُوَّاتِ أنفسِهن، أَتَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قلن: نعم، أنت أَفَظُّ وأغلظُ مِنْ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «والذي نفسي بيدِه، ما لَقِيَكَ الشيطانُ قَطُّ سالكًا فَجًّا إلَّا سَلَكَ فَجًّا غيرَ فَجِّكَ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

استأذن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- للدخول على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعند الرسول -صلى الله عليه وسلم- نساء من قريش يكلِّمنه -عليه الصلاة والسلام- ويطلبن كثيرًا من كلامه وجوابه، أو يطلبن كثيرًا من العطاء والنفقة، وقد علت أصواتهن، فلما استأذن عمر في الدخول سمعن صوته فسارعْنَ إلى الحجاب، فأذن له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يدخل، فدخل ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يضحك من تصرفهن، فقال عمر: «أضحك اللهُ سِنَّك يا رسول الله» أي: أدام الله لك السرور الذي سبَّب ضحكك، فأخبره -صلى الله

By the One in Whose Hands my soul is, whenever the devil sees you walking on a path, he follows a path other than yours.

1025. Hadith:

Sa'd ibn Abi Waqqaas, may Allah be pleased with him, reported: "'Umar once asked permission to see Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was hosting some women from Quraysh who were talking loudly to him and asking more from him. When 'Umar asked permission to enter, the women hurried to screen themselves. Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed 'Umar in while he was smiling. Therefore, 'Umar commented: 'O Allah's Messenger, may Allah always make you happy!' Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'I am astonished at these women who were with me. As soon as they heard your voice, they hastened to screen themselves.' 'Umar said: 'O Allah's Messenger, you are worthier of their awe!' Then he addressed them (those women) saying: 'O enemies of yourselves, do you fear me and not Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him?' They replied: 'Yes, for you are tougher and harsher then Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him.' On that, Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said (to 'Umar): 'By the One in Whose Hands my soul is, whenever the devil sees you walking on a path, he follows a path other than yours'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

'Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, asked permission to see the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when some women from Quraysh were talking in a loud voice with the Prophet and asking for more responses or more financial support from him. When 'Umar asked permission to come in, they heard his voice, so they hurried to screen themselves. The Prophet allowed him in, laughing at the women's reaction. Therefore, 'Umar prayed that Allah would perpetuate the Prophet's happiness, inquiring about the reason for his laughing. The Prophet told him that he laughed at the women's reaction to hearing 'Umar's voice. Before he came in, they were speaking loudly, but when he entered, they hastened to hide, in awe of him. So 'Umar said that the Prophet was worthier of such respect and awe and

عليه وسلم- أنه ضحك من فعل هؤلاء النسوة، حيث كن يتكلمن بصوت مرتفع قبل أن يجيء عمر، فلما جاء عمر سارعن إلى الحجاب هيبة منه وتوقيرًا له. فقال عمر: فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يوقِّرن ويحترمن. ثم قال عمر -رضي الله عنه- لهؤلاء النسوة: يا عدوات أنفسِهن أتوقرنني ولا توقرن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقلن: نعم، فإنك تتصف بشدة الخلق والغلظة بخلاف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فحينئذ أقسم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن الشيطان لا يلقى عمرَ سالكًا طريقًا إلا هرب منه وسلك طريقًا آخر.

addressed these women with that they were enemies of themselves, wondering how they could act thus in awe of him but not of the Prophet. They answered that they did so because 'Umar was tough and harsh, unlike the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Thereupon, the Prophet swore that whenever the devil saw 'Umar walking on a specific path, he would escape that path and take a different one.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سعد بن أبي وقَّاص -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- يستكثِرْنَه : يطلبن كثيرًا من كلامه وجوابه، أو يطلبن كثيرًا من العطاء والنفقة.
- يبتدِرْنَ : يتسارعن.
- يَهَبْنَ : من الهيبة، أي: يوقِّرن.
- أضحكَ اللهُ سِنَّك : أدام الله لك السرور الذي سبَّب ضحكك.
- أفظ وأغلظ : الفظاظة والغلظ بمعنى واحد، وهي عبارة عن شدة الخلق وخشونة الجانب, ولم يأت أَفْعَلُ هاهنا للمبالغة والمفاضلة بينه وبين النبي -صلى الله عليه وسلم-، بل بمعنى: أنت فظٌّ غليظ.
- فجًّا : الفَجّ الطريق الواسع.

فوائد الحديث:

١. أنه لا ينبغي الدخول على أحد إلا بعد الاستئذان.
٢. فضل عمر -رضي الله عنه- وعظيم منزلته.
٣. أن الشيطان إذا رأى عمر -رضي الله عنه- سالكًا طريقًا هرب خوفًا منه وهيبةً, وفارق ذلك الطريق إلى طريق آخر.
٤. فضل لين الجانب والرفق.
٥. عظم حِلم النبي -صلى الله عليه وسلم- وحسن خلقه.
٦. أن المؤمنين قد يكونون مختلفي الأحوال، ففيهم الرفيق وفيهم الشديد، وأن عمر -رضي الله عنه- كان قويًا شديدًا في الله -عز وجل.-

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. -فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩ه. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي

الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -مطالع الأنوار على صحاح الآثار, إبراهيم بن يوسف ابن قرقول الوهراني, تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (10566)

Keep the doors of these houses away from the mosque. I (also) do not make the mosque permissible for a menstruating woman or a sexually impure person.

1026. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came and saw that the doors of the houses of his Companions were facing the mosque. Thereupon, he said: 'Keep the doors of these houses away from the mosque.' He then entered, and they did not take any step in this regard hoping that some concession might be revealed. Yet, the Prophet came out and said: 'Keep the doors of these houses away from the mosque. I (also) do not make the mosque permissible for a menstruating woman or a sexually impure person'".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

The houses of the Prophet's Companions had their doors in the direction of the mosque, and they would go out of their houses into the mosque, and the mosque was on the way to their houses. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told them: "Keep the doors of these houses away from the mosque." In other words, fix your doors on some other side than the one facing the mosque so that they will not lead to the mosque or the mosque be on the way to them. "Then, the Prophet entered, and they did not take any step in this regard hoping that some concession might be revealed;" meaning: they maintained the status quo, hoping they may be given a dispensation and be allowed to keep the doors as they were. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw that the Companions had not complied with his order, he repeated it, saying: "Keep the doors of these houses away from the mosque," adding: "I (also) do not make the mosque permissible for a menstruating woman or a sexually impure person." In other words: I do not give them a concession to enter the mosque. Taken outwardly, this statement applies to such a person regardless of whether one enters the mosque to stay therein, pass through it, or for some need without staying. However, in fact, it is permissible for a person to pass through the mosque or enter it for some need, like taking a book or asking about someone, without staying. Nevertheless,

وجهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب

١٠٢٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «جاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ووُجُوهُ بُيُوتِ أصحابه شَارِعَةٌ في المسجد، فقال: «وجِّهُوا هذه البُيوت عن المسجد»، ثم دخل النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يَصْنَع القَوم شيئا رَجَاء أن تنزل فيهم رُخْصَة، فخرج إليهم بَعْدُ فقال: «وجِّهُوا هذه البُيوت عن المسجد، فإني لا أُحِلُّ المسجد لحائض ولا جُنُب».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

كانت بيوت أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- تُفتح إلى المسجد، يَخرجون منها إلى المسجد، ويكون المسجد طريقاً إلى بيوتهم فقال: «وجِّهُوا هذه البيوت عن المسجد» أي اصرفوا وحولوا أبوابها إلى جانب آخر من المسجد، بحيث لا يكون دخولها أو الوصول إليها من طريق المسجد، وإنما يكون من طريق آخر من غير جِهة المسجد. "ثم دخل النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يَصْنَع القوم شيئا رَجَاء أن تنزل فيهم رُخْصَة " يعني : أنهم -رضي الله عنهم- أبقوا الأمر على ما هو عليه؛ رجاء أن تحصل لهم رُخْصة، وأن يبقى الأمر على ما هو عليه. ثم إنه -صلى الله عليه وسلم- لما رأى أن الصحابة -رضي الله عنهم- لم يمتثلوا إلى ما أمرهم به أكد كلامه السابق: "وجِّهُوا هذه البُيوت عن المسجد" وقال: "فإني لا أُحِلُّ المسجد لحائض ولا جُنُب" أي: لا أُرخِّص للحائضِ والجُنبِ دخول المسجد. وظاهره، سواء كان دخوله للمُكْث فيه أو اجتيازه أو دخوله لحاجة من غير مُكْث، ولكن يجوز دخول المسجد للمُجْتَاز ولمن له حاجة في المسجد يريد أخذها ككتاب أو السؤال عن شخص من غير مُكث فلا بأس، إلا إذا خَافت الحائض تلويث

المسجد في حال المرور، فتمنع، ودليل جوازه قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون، ولا جنباً إلا عابِري سَبيل) [النساء: ٤٣].

if it is feared that a menstruating woman might soil the mosque as she passes through it, she should be prevented from entering it. The proof of the permissibility of this is the verse that reads: {O you who have believed, do not approach prayer while you are intoxicated until you know what you are saying or in a state of sexual impurity, except those passing through [a place of prayer].} [Surat-un-Nisaa: 43]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- شَارِعَةٌ : أي مَفْتُوحة إليه، يُقال: شَرعت الباب إلى الطريق، أي أَنْفَذْتُه إليه.
- ووجوه بيوت أصحابه : وجوه البيوت أبوابها.
- رجاء أن تنزل فيهم رخصة : أي: يرجون نزول الرخصة.
- فإني لا أُحِلُّ : من الإحلال بمعنى الحل الذي هو ضد الحرام.

فوائد الحديث:

١. فيه قُرب بيوت بعض الصحابة -رضي الله عنهم- من المسجد.

٢. إضافة التحليل والتحريم إلى الرسول -صلى الله عليه وسلم-؛ لأنه المبلغ عن الله -تعالى.-

٣. تعظيم المساجد وذلك بمنع الحائض والجُنُب من المُكْث فيها.

٤. تحريمُ مُكْث الحائض في المسجد، وَمِثْلُها النفساء، سواءٌ خشي تلويث المسجد أم لا.

٥. تحريمُ لبُث الجُنب في المسجد إلا إذا توضأ، أمَّا المرورُ في المسجد للجنب والحائض والنفساء فجائز لدلالة القرآن والسُّنة.

٦. فيه حُسن أخلاقه -صلى الله عليه وسلم- فإنه لم يُعَنِّف عليهم عندما لم يمتثلوا لأمره أولا، بل تباطؤوا لعلهم يجدون رُخْصَة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. فتاوى اللجنة الدائمة - اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش. شرح سنن أبي داود، بدر الدين العيني، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

الرقم الموحد: (10029)

I prepared water for Allah's Messenger to purify himself from the major impurity. He poured water with his right hand onto his left hand twice or three times and then washed his private parts and rubbed his hand on the ground or the wall

وضعت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وضوء الجنابة، فأكفأ بيمينه على يساره مرتين -أو ثلاثا- ثم غسل فرجه، ثم ضرب يده بالأرض

1027. Hadith:

Maymoonah bint al-Harith, may Allah be pleased with her, reported: "I prepared water for Allah's Messenger to purify himself from the major impurity. He poured water with his right hand onto his left hand twice or three times and then washed his private parts and rubbed his hand on the ground or the wall twice or three times. Then he rinsed out his mouth and washed his nose by inhaling water into it and blowing it out. Then he washed his face and forearms and poured water onto his head and washed his body. Then he moved aside and washed his feet. Then I brought him a cloth but he did not want it but instead shook off the traces of water from his body with his hand."

١٠٢٧. الحديث:

عن ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها- قالت: "وَضَعتُ لِرسولِ الله -صلى الله عليه وسلم- وَضُوءَ الجَنَابَة, فَأَكفَأ بِيَمِينِهِ على يساره مرتين -أو ثلاثا- ثم غَسَل فَرجَه, ثُمَّ ضَرَب يَدَهُ بالأرضِ أو الحائِطِ مرتين -أو ثلاثا- ثم تَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ, وَغَسَلَ وَجهَه وذِرَاعَيه, ثُمَّ أَفَاضَ على رَأسِه الماء, ثم غَسَل جَسَدَه, ثُمّ تَنَحَّى, فَغَسَل رِجلَيه, فَأَتَيتُه بِخِرقَة فلم يُرِدْهَا, فَجَعَل يَنفُضُ الماء بِيَدِه."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, Mother of the Believers Maymoonah, may Allah be pleased with her, daughter of Haarith explains one of the ways how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, purified himslef (took a bath) from the major ritual impurity (Janaabah), as she prepared water for him in the area used for the Ghusl (taking bath) so that he could purify himslef. He began by pouring water with his right hand onto his left hand and washing his hands three times. Then he washed his private parts to clean traces of impurity remained. Then, he struck the ground or wall with his hand and rubbed them two or three times against it. Then he rinsed out his mouth and washed his nose by inhaling water into it and blowing it out, and he washed his face and his forearms. Then, he poured water onto his head. Then, he washed the rest of his body. Then, he moved to another place and washed his feet in another place, as he had not yet washed them beforehand. Then she brought him a cloth to dry off with, but he did not take it and instead wiped the water off his body with his hand.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث تبين أم المؤمنين ميمونة -رضي الله عنها- بنت الحارث كيفية من كيفيات غسل النبي -صلى الله عليه وسلم- من الجنابة حيث وضعت له في المكان المعد لغسله ماء ليغتسل به، فصب بيده اليمنى على اليسرى فغسلهما مرتين أو ثلاثا، ثم غسل فرجه لتنظيفه مما علق به من أثر الجنابة، ثم ضرب الأرض أو الحائط بيده ودلكها مرتين أو ثلاثا، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه، ثم أفاض الماء على رأسه، ثم غسل بقية جسده، ثم تحول من مكانه فغسل قدميه في مكان ثان حيث لم يغسلهما من قبل، ثم أتته بخرقة ليتنشف بها، فلم يأخذها وجعل يسلت الماء عن جسده بيده.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وَضُوءِ الجنابة : ماء غسل الجنابة.
- فَأَكْفَأَ بِيَمِينِهِ : أماله وقَلَبَه على وجهه.
- ضَرَبَ يَدَهُ بِالأَرْضِ, أَوْ الْحَائِطِ : مسح يده بأحدهما لإزالة اللزوجة بعد الاستنجاء.
- تَمَضْمَضَ : أدار الماء في فمه وأخرجه.
- اسْتَنْشَقَ : جذب الماء بنَفَسه إلى باطن أنفه، أو أدخله بالدفع.
- أفاض الماء : إفاضة الماء إفراغه عليه وإسالته فوقه.
- تَنَحَّى : تحول من مكانه إلى ناحية أخرى.
- فلم يُرِدْها : لم يأخذها.
- ينفُض الماء : يمسحه ويسلته من جسده.

فوائد الحديث:

١. مشروعية غسل الجنابة على هذه الكيفية اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، فيغسل كفيه مرتين أو ثلاثا، فإن كان الماء في إناء فإنه يصب ولا يغترف، فيغسل فرجه فينظفه، ثم يغسل يده بشيء ينظفه مثلا يدلك يده على الأرض أو الجدار مرتين أو ثلاثا، ثم يتوضأ وضوءا كاملا غير رجليه، ثم يفيض الماء على رأسه، ثم يغسل باقي جسده، ثم يغسل قدميه في مكان آخر إذا كانت الأرض لا تصرف الماء.

٢. في هذا الحديث جاء ذكر غسل اليدين مرتين أو ثلاثا.

٣. في هذا الحديث جاء بعد غسل اليدين غسل فرجه ثم مسح يديه بالأرض مرتين أو ثلاثا وقد ذكر العلماء أنه يعفى عن أثر الرائحة في اليد بعد دلكها بالأرض أو غسلها بمطهر آخر.

٤. في هذا الحديث أن ميمونة جاءته بخرقة لينشف بها أعضاءه، فلم يقبلها وإنما نفض يديه من الماء.

٥. لا يجب دَلكُ الجسد في الغُسل، وهو كالدلك في الوضوء سُنَّة.

٦. أنه لا يغسل أعضاء الوضوء للجنابة بعد غسلها في الوضوء.

٧. أن غسل الجسد يكون مرة واحدة، ولا يتكرر ثلاثاً مثل الوضوء.

٨. فضل ميمونة -رضي الله عنها- بإكرامها النبي -صلى الله عليه وسلم- وخدمتها له.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3310)

Prayer times

وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس.

١٠٢٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال:«وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تَصْفَرَّ الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يَغِبْ الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة، فإنها تطلع بين قرني شيطان.«

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يحكي حديث عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- مواقيت الصلاة، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أولا: (وقت الظهر): وسميت به لفعلها وقت الظهيرة، وهو الأظهر، والمعنى أول وقته (إذا زالت الشمس) أي: مالت عن وسط السماء إلى جهة المغرب، ويكون ظهوره لنا بزيادة ظل الاستواء إلى جهة المشرق، (وكان) أي: وصار (ظل الرجل كطوله): أي: قريبا منه، إلى وقت العصر. ثانيًا: قال -عليه الصلاة والسلام-: (ووقت العصر) أي: يدخل بما ذكر من ظل الرجل كطوله، ويستمر من غير كراهة (ما لم تّصْفَرَّ الشمس) المراد بهذا وقت الاختيار؛ لقوله -عليه الصلاة والسلام- في الصحيحين: «ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر» أي: مؤداة، وفي رواية: "وقت العصر ما لم تغرب الشمس" وفي رواية لمسلم: "ما لم تصفر

1028. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Amr, may Allah be pleased with them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The time for the Zhuhr (noon prayer) starts when the sun has passed its zenith and a man's shadow is equal in length to his height, until the time for the 'Asr (afternoon prayer) comes. The time for the 'Asr lasts until the sun turns yellow. The time for the Maghrib (sunset prayer) lasts so long as the dusk is not gone. The time for the 'Ishaa (evening prayer) lasts until midnight. The time for the Fajr (morning prayer) lasts from the break of dawn so long as the sun has not risen. When the sun rises, stop praying, for it rises between two horns of a devil."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith tells us about the prayer times: First: The time for the Zhuhr starts when the sun passes the highest part of the sky and starts to descend towards the west. That is when we can see the shadow of a straight object increase and fall towards the east, and one's shadow becomes almost equal in length to his height until the time for the 'Asr comes. Second: The time for the 'Asr starts from the point when one's shadow is equal to his height in length and lasts until the sun turns yellow. This indicates the preferred time for offering the 'Asr. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever prays one Rak'ah (unit of prayer) of the 'Asr before the sun sets has prayed it in time." [Al-Bukhari and Muslim] Also: "The time for the 'Asr lasts until the sun sets." A narration of Muslim reads: "...until the sun turns yellow and its first horn has fallen." Third: The time for the Maghrib lasts so long as the dusk has not gone. Dusk is the soft glowing light from the sky when the sun is below the horizon. So if the twilight has partially gone, then the 'Ishaa time has not yet come. Similarly, if the sun has set partially, then the Maghrib time has not yet

الشمس، وسقط قرنها الأول". ثالثًا: (وقت صلاة المغرب) ذكر الصلاة في مواضع، وحذفها في آخر دلالة على جواز الإطلاقين (ما لم يغب) ما لم يسقط (الشفق) وهو الحمرة التي تلي الشمس بعد الغروب، وهذا يدل على امتداد وقت المغرب إلى سقوط الشفق، فلو سقط بعضه لا يدخل وقت العشاء، كما لا يدخل وقت المغرب بغروب بعض القرص. رابعًا: (ووقت صلاة العشاء): أي: من عقيب الشفق إجماعا إلى نصف الليل الأوسط، والمراد به: وقت الاختيار أيضا، وأما وقت الجواز فيمتد إلى طلوع الفجر. خامسًا: (ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر): أي: الصبح الصادق (ما لم تطلع الشمس): أي: شيء منها (فإذا طلعت) أي: أرادت الطلوع (فأمسك عن الصلاة) أي: اتركها (فإنها) أي: الشمس (تطلع بين قرني الشيطان) أي: جانبي رأسه؛ وذلك لأن الشيطان يرصد وقت طلوع الشمس، فينتصب قائما في وجه الشمس مستقبلا لمن سجد للشمس، لينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له، فنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته عن الصلاة في ذلك الوقت؛ لتكون صلاةَ مَنْ عبد الله في غير وقت عبادة من عبد الشيطان.

come. Fourth: The time for the ‘Ishaa starts when the twilight has completely faded until midnight, which is the preferred time for offering the ‘Ishaa. However, the time of necessity extends until pre-dawn. Fifth: The time for the Fajr starts from pre-dawn (true dawn) and lasts so long as the sun has not yet started to rise. When the sun starts to rise, one must not pray, because it rises between the two horns of the devil. The devil waits for the time when the sun starts to rise and stands up to be facing those who prostrate for the sun. Their prostration for the sun turns into worship of the devil. Hence, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the Muslims to pray at that time to differentiate between those who worship Allah and those who worship the devil.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- زالت الشمس : أي: مالت عن وسط السماء إلى جانب الغروب.
- وكان ظل الرجل كطوله : أي: ويمتد وقت الظهر حتى يصير ظِلُّ الرجل مِثْلَهُ.
- تصفر الشمس : الصفرة: لون دون الحمرة، والشمس تكون صفراء عند قربها من الغروب؛ لذهاب بياضها وضعف نورها.
- الشفق : هو بقية ضوء الشمس وحمرتها بعد غروبها.
- نصف الليل : الليل في اللغة: من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق، أو إلى طلوع الشمس، والنصف المنتصف.
- بيضاء نقية : أي: صافية لم تصفر.

فوائد الحديث:

١. بيان الأوقات التي عينها الله -تعالى- لأداء الصلوات الخمس المكتوبة.

٢. أن الصلوات الخمس لا تصح قبل هذه الأوقات المحددة، ولا تؤخر عنها إلا لعذر.

٣. أن وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء طوله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس، وبه يبدأ وقت العصر حتى الغروب.

٤. أنه لا فاصل بين وقت الظهر والعصر، ولا اشتراك بينهما.

٥. أن وقت المغرب من مغيب الشمس ويمتد إلى مغيب الشفق، وهي الحمرة في الأفق، ويقدر وقته ما بين: ساعة وربع إلى ساعة ونصف.

٦. الحديث دليل على أن وقت العشاء يبدأ بعد مغيب الشفق إلى نصف الليل، فإذا انتصف الليل خرج وقت العشاء.

٧. وقت الصبح من طلوع الفجر الثاني حتى تطلع الشمس.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10596)

Woe to the heel bones (save them) from the Hellfire!

ويل للأعقاب من النار

1029. Hadith:

Abu Hurayrah, `Abdullah ibn `Amr, and `A'ishah, may Allah be pleased with them, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Woe to the heel bones (save them) from the Hellfire"'!

١٠٢٩. الحديث:

عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة -رضي الله عنهم- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أنه قال: (ويلٌ للأعْقَاب من النَّار).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, warns against negligence in the performance of ablution and encourages us to perform it perfectly and completely. As the back of the foot (the heel bone) is normally somewhere that water does not reach, it leads to a deficiency in ablution and therefore in prayer, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us that the heel bones, along with the one who is careless about including them in his Shariah-required purification, will be targeted by torment in the Hereafter.

المعنى الإجمالي:

يحذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من التهاون بأمر الوضوء والتقصير فيه، ويحث على الاعتناء بإتمامه، ولما كان مؤخر القدم -غالبًا- لا يصل إليه ماء الوضوء، فيكون الخلل في الطهارة والصلاة منه، أخبر أن العذاب منصب عليه وعلى صاحبه المتهاون في طهارته الشرعية.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > أركان الوضوء

راوي الحديث: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص: متفق عليه. حديث أبي هريرة: متفق عليه. حديث عائشة: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- عمرو بن العاص -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الويل : العذاب والهلاك.
- الأعقاب : جمع "عَقِب" وهو مؤخر القدم.
- النار : نار الآخرة.

فوائد الحديث:

١. الواجب في الرجلين الغسل في الوضوء، وهو ما تضافرت عليه الأدلة الصحيحة، وإجماع الأمة، خلافا لشذوذ الشيعة الذين خالفوا به الأحاديث الثابتة والإجماع والقياس المستقيم.

٢. وجوب الاعتناء بأعضاء الوضوء، وعدم الإخلال بشيء منها، وقد نص الحديث على القدمين وبقية الأعضاء مقيسة عليهما، مع وجود نصوص لها.

٣. الوعيد الشديد للمخل بوضوئه.

٤. وجوب استيعاب أعضاء الوضوء بالتطهير.

٥. التقصير في شيء من أعضاء الطهارة يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب.

٦. وجوب غسل الرجلين إذا كانتا مكشوفتين.

٧. إثبات الجزاء على الأعمال، وأن الجزاء من جنس العمل.

٨. العقب محل للتطهير في الوضوء، فيبطل قول من يكتفي بغسل بعض القدم.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3535)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ

O people, spread the greeting of peace profusely, maintain kinship ties, feed others, and pray at night when people are asleep, you will enter Paradise in peace.

١٠٣٠. الحديث:

عن عبد الله بن سلام -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

1030. Hadith:

ʿAbdullaah ibn Salaam, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'O people, spread the greeting of peace profusely, maintain kinship ties, feed others, and pray at night when people are asleep, you will enter Paradise in peace".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في الحديث الحث والتنبيه على أربع خلال حميدة وصفات جميلة من اتصف بها دخل الجنة بسلام. وهذه الصفات هي: إفشاء السلام، وصلة الأرحام، وإطعام الطعام، و الصلاة بالليل والناس نيام. أفشوا السلام يعني: أظهروا وأعلنوا وأكثروا من السلام، وأطعموا الطعام لمن يحتاج إليه، كأهلك من الزوجات والأولاد بنين أو بنات ومن في بيتك، وإذا قام الإنسان في الليل لله عز وجل يتهجد، يتقرب إليه بكلامه وبدعاء خاشع بين يديه، والناس نائمون فهذا من أفضل الأعمال التي تدخل الجنة بسلام بلا عقاب ولا عذاب.

Brief Explanation:

This Hadith encourages four noble qualities which, when observed, lead to a peaceful admission to Paradise: spreading the greeting of peace, maintaining kinship ties, feeding others, and praying at night when people are asleep. Among the best deeds is to make the greeting of peace manifest, public, and frequent; to give food to those in need of it, including relatives such as spouses, children, family members; and to pray at night, seeking closeness to God through humble submission and supplication, while people are asleep. These acts secure peaceful admission to Paradise and salvation from divine punishment.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي.

التخريج: عبد الله بن سلام -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أفشوا : أي أشيعوا وأظهروا السلام.

فوائد الحديث:

١. الحث على إفشاء السلام بين المؤمنين.

٢. أن إفشاء السلام سبب من أسباب دخول الجنة.

٣. الحث على صلة الأرحام، وأنها من أسباب دخول الجنة.

٤. الحرص على إطعام الطعام؛ لأنه من أسباب دخول الجنة.

٥. في الحديث فضل إحياء الليل بالصلاة.

٦. فضل قيام الإنسان بالعبادة حين يغفل الناس عنها.

٧. جواز السجع في الكلام (السلام - الأرحام - الطعام - نيام - بسلام) بشرط ألا يكون متكلفاً.

٨. في الحديث إثبات العمل بالأسباب لأجل دخول الجنة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5520)

One of you bites his brother like a male camel does! There is no Diyah (blood money) for you.

يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لا دِيَةَ لَك

1031. Hadith:

‘Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with him, reported: "A man bit another man's hand, so the latter pulled his hand out of his mouth by force, causing two of the former's incisors to fall out. They referred their dispute to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who said: 'One of you bites his brother like a male camel does! There is no Diyah (blood money) for you'".

١٠٣١. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- «أن رجلا عَضَّ يَدَ رجل؛ فَنَزَعَ يَدَهُ من فِيهِ؛ فوقعت ثَنِيَّتُهُ؛ فاختصما إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يَعَضُّ أحدُكم أخاه كما يَعَضُّ الفَحْلُ؛ لا دِيَةَ لك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A man attacked another man and bit his hand. The one who was bitten pulled his hand by force from the other man's mouth, causing his two incisors to fall out. They submitted their case to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The one who bit the man's hand was claiming a Diyah (financial compensation/blood money) for his two teeth that fell out, whereas the other man defended himself saying that he only wanted to save his hand from the other man's teeth. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, refuted the claim of the former and expressed his discontent at what he had done, likening that to the attitude of fierce animals. He said: "One of you bites his brother like a male camel does! There is no Diyah for you;" because the one who starts is the aggressor.

المعنى الإجمالي:

اعْتَدَى رجلٌ على آخر فعَضَّ يدَه؛ فانتزعَ المعْضُوضُ يدَه من فمِ العاضِّ؛ فسقطت ثنيتاه؛ فاختَصما إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-. العاضُّ يُطالبُ بديةِ ثنيتيه السَّاقطتين، والمعضُوضُ يدافع عن نفسه بأنَّه يريد إنقاذَ يده من أسنانه. فأنكر النبي -صلى الله عليه وسلم- على المدَّعِي العاضِّ، كيف يفعل مثل ما يفعله غِلاظُ الحيوانات؟ وقال: يعضُّ أحدُكم أخاه، ثم بعد هذا يأتي ليُطالِب بديةِ أسنانه الجانية؟! ليس لك دية؛ فالبادي هو المعتدِي.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > الديات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مِنْ فِيهِ : من فَمِهِ.
- يَعَضُّ الْفَحْلُ : يُرِيدُ بِهِ الذَّكَرَ مِنَ الإبلِ، ويُطلق على غيره من ذُكُور الدَّوَابِّ.

فوائد الحديث:

١. مشروعية رَفْعُ الجناية إلى الحاكم من أجل الفَصْل.

٢. أنَّ مَنْ عَضَّ يدَ إنسان فانتزعها منه؛ فسقطت أسنانُه أو بعضُها، فلا قَودَ عليه ولا دِيَة.

٣. هذا الحكمُ عامٌّ في كلِّ من صَالَ عليه إنسان أو حيوان؛ فدافَع عن نفسه، أو عن عرضِه، أو عن حرمه، أو ماله؛ فجَرح الصائل، أو قتلَه، فلا شيء عليه؛ لأنه يدافع عمَّا تجبُ عليه حمايته، وذلك هو المعتدي الباغي.

٤. قيَّد العلماءُ حكمَ هذا الحديث وأمثالَه، بأنَّه يدافعُ عن نفسه بالأسهل فالأسهل من وسائل الدفاع.

٥. تشبيهُ فعلِ الآدمي بفعل البهيمة؛ تنفيراً عن مثل ذلك الفعلِ.

٦. دفع الصائل.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ ٣- الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ ٤- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ ٥- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2950)

“During your sleep, Satan ties three knots at the back of the head of each one of you, and he seals each knot with the following words: ‘The night is long, so keep on sleeping”’.

يَعْقِدُ الشيطان على قَافِيَةِ رأسِ أحدِكم، إذا هو نام، ثلاث عُقَدٍ، يَضْرِب على كل عُقْدَةٍ: عليك لَيلٌ طويل فَارْقُدْ

1032. Hadith:

Abu Hurayra, may Allah be pleased with him, reported: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said, “During your sleep, Satan ties three knots at the back of the head of each one of you, and he seals each knot with the following words: ‘The night is long, so keep on sleeping.’ When that person wakes up and remembers Allah, one knot is undone, and when he makes ablution the second knot is undone, and when he prays, all his knots are undone, and he gets up in the morning active and in good spirits, otherwise he gets up in bad spirits and sluggish.” [Narrated by Al-Bukhari and Muslim]

١٠٣٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يَعْقِدُ الشيطان على قَافِيَةِ رأسِ أحدِكم، إذا هو نام، ثلاث عُقَدٍ، يَضْرِب على كل عُقْدَةٍ: عليك لَيلٌ طويل فَارْقُدْ، فإن استيقظ، فذكر الله -تعالى- انحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فإن تَوضَّأ، انْحَلّتْ عُقدَةٌ، فإن صلى، انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّها، فأصبح نشيطا طَيِّبَ النفس، وإلا أصبح خَبِيثَ النَّفْس كَسْلَان».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hadith explanation: Satan ties three knots at the back of the head of every sleeping person. The act of tying knots is literal, like what the sorcerer does to cast a spell on a person by tying a knot in a thread and reading an incantation over it, thereby the spell becomes effective. A narration by Ibn Majah reads: “Satan ties at the back of the head of each one of you at night a rope with three knots on it”. He ties the knots on the back of the head in particular because it is the center of powers and their domain of control. They are the most malleable to Satan and the swiftest in answering his call. Hence, if he ties the knots on that place, he is able to control the person’s spirit and cast sleep on him. “He seals each knot”, i.e. he strikes it with his hand to make it firm and tight, while saying: “the night is long;” i.e. a long part of the night is yet to come, so sleep as long as you wish for when you wake up, you will have sufficient time to perform the night prayer. If he wakes up and mentions Allah, then one knot is untied by virtue of mentioning Allah. If he makes ablution, another knot is untied by virtue of the blessing of ablution. A narration by Muslim reads: “when he performs ablution two knots are untied.” This includes taking bath to purify oneself from major ritual impurity. When he prays, even one single rak‘ah, the third knot is untied. Al-Bukhary’s narration reads: “All his knots are undone”. “so, he gets up in the morning active;” because he rejoices in the

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يربط الشيطان على مؤخرة رأس كل نائم ثلاث عقد، والعَقْد: على حقيقته وأنه كما يَعْقِد الساحر من يسحره فيأخذ خيطا يَعْقد منه عُقدة ويتكلم فيه بالسحر فيتأثر المَسحور عند ذلك، وفي رواية لابن ماجة : " على قَافِيَة رأس أحدكم بالليل حَبْلٌ فيه ثلاث عُقَد " وإنما يربط على مؤخرة الرأس خاصة؛ لأنها مركز القوى، ومجال تَصَرفِها وهي أَطْوَع القوى للشيطان وأسرعها إجابة لدعوته، فإذا رَبَطَ عليها أمكنه السيطرة على رُوح الانسان، وإلقاء النوم عليه. " يَضْرِب على كل عُقْدَةٍ "، أي: يَضرب بيده تأكيدًا وإحكاما مكان كل عُقدة عَقدها هذا القول وهو: "عليك ليل طويل "، أي: بقي قَدْرٌ طويل من الليل، فَنَمْ ما شئت، فإنك إذا استيقظت وجدت الوقت الكافي لأداء صلاة الليل، " فَارْقُدْ " أي : ارجع إلى نومك. " فإذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة " بسبب ذكر الله تعالى ، " فإذا توضأ انحلت عقدة " أي: عقدة ثانية ببركة الوضوء، وفي رواية لمسلم : " فإن توضأ انحلت عقدتان ". ويشمله ما إذا اغتسل للطهارة من الحدث الأكبر. " فإن صلى " ولو ركعة "

انحلت عقده " انفكت العقدة الثالثة ، وفي رواية البخاري " انحلت عُقده كلها " " فأَصَبح نَشِيطا " لسروره بما وفقه الله له من الطاعة وما وعِد به من الثواب وما زال عنه من عُقَد الشيطان. " طَيِّبَ النفس " لما بارك الله له في نفسه من هذا التصرف الحسن " وإلا " أي : وإن لم يأت بما ذُكِر من الأمور الثلاثة " أصبح خَبِيثَ النَّفْس كَسْلَان " أي: متغيرًا حاله؛ بسبب خذلان الشيطان له مما كان قد اعتاده أو نَواه من فعل الخير. قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ والذي يظهر أن في صلاة الليل سرًّا في طيب النفس وإن لم يستحضر المصلي شيئا مما ذكر وكذا عكسه وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا " انتهى.

obedience that Allah guided him to, and the reward He promised, and the removal of the Satanic knots from him. “in good spirits”; because Allah blesses his heart for good actions. “otherwise;” i.e. if he does not do the three things mentioned, “he gets up in bad spirits and sluggish;” i.e. in an altered state because Satan made him fail to do what he is used to doing or intended to do of good deeds. Al-Hafiz Ibn Hajar, may Allah have mercy upon him, said: “The apparent indication is that the night prayer has a spiritual effect on putting a person in good spirits, even if the worshiper is not heedful of that, and the opposite is true, in confirmation of the statement of Allah Almighty: {Indeed, the hours of the night are more effective for concurrence (of heart and tongue) and more suitable for words (of prayer and praise).} [Sura Al-Muzzammil: 6]”

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > فضل الوضوء
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يعقد : من العقد وهو الربط، والتوثيق.
- قافية رأس أحدكم : قافية الرأس: آخره.
- يضرب : أي: يضرب على كل عقدة، تأكيدا وإحكاما.
- ارقد : أمره بالرجوع إلى النوم.
- طيب النفس : راضيًا.
- خبيث النفس : ثقيل النفس كريه الحال.
- كسلان : متثاقلًا عن الخيرات.

فوائد الحديث:

١. أن الشيطان يَسعى حَثِيثًا ليُثَبِّط المؤمن عن فعل الخير.
٢. الحث على الذكر والدعاء والصلاة في الليل.
٣. ذكر الله تعالى وعبادته تُورث النشاط في النفس وانْشِرَاح الصَدر، وتَطْرد الكَسَل، والخُمُول ، وتذهب الكَرْب والمَقْت؛ لأنها تطرد الشيطان وهذا من وسوسته.
٤. المؤمن يُسَرُّ بتوفيق الله تعالى له للقيام بطاعته، ويَكْتَئِب لتقصيره في درجات الفضل والكمال.
٥. الغفلة والركون عن الطاعات هو من فعل الشيطان وتزيينه.
٦. من صلى في الليل، ثم عاد إلى النوم لا يعود عليه الشيطان بالعقد المذكورة ثانيا.
٧. فيه أن هذه الأمور الثلاثة ـ ذكر الله ، والوضوء ، والصلاة ـ تطرد الشيطان.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي- دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. طرح التثريب في شرح التقريب المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي وأكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي - الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).

الرقم الموحد: (3731)

يَغْفِرُ اللهُ للشَّهيد كُلَّ شيءٍ إلا الدَّين

١٠٣٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «يَغْفِرُ اللهُ للشَّهيد كُلَّ شيءٍ إلا الدَّين». وفي رواية له: «القَتْل في سَبِيل الله يُكَفِّر كلَّ شيءٍ إلا الدَّين».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الشهادة تُكَفِّر جميع الذنوب صغيرها وكبيرها، ما عدا الدَّين، فإن الشهادة لا تُكَفِّره وذلك لعِظَم حق المخلوقين لا سيما الأموال، فإنها أعَزُّ شيء عندهم، ويلحق بالدَّين ما يتعلق بذمته من حقوق المسلمين، من سرقة وغَصْب وخيانة، فإن الجهاد والشهادة وغيرهما من أعمال البِرِّ لا تُكفر حقوق الآدميين وإنما تُكَفِّر حقوق الله -تعالى-.

Allah forgives everything for the martyr except the debt.

1033. Hadith:

`Abdullah ibn `Amr ibn al-`Aas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah forgives everything for the martyr except the debt." Another narration for him reads: "Fighting in the cause of Allah expiates everything except the debt".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Martyrdom expiates all sins, the minor and the major thereof, except for the debt. Martyrdom does not expiate the debt, and that is due to the greatness of the rights of people, especially those related to properties, which indeed, are the dearest to them. The same applies to anything pertaining to people's rights; such as theft, usurpation and treachery. Fighting in the cause of Allah, martyrdom, and other acts of righteousness do not expiate transgression against people's rights, rather, they only expiate neglect of the rights of Allah, Exalted.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يكفر : يستر ويمحو.

فوائد الحديث:

١. أن القتل في سبيل الله -تعالى- يُكَفِّر الذُنوب إلا الدَّين وما يلحق به من حقوق الآدميين.

٢. التحذير من التساهل في أمر الدَّين.

٣. تعظيم حقوق الآدميين.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي ، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٢هـ.الكاشف عن حقائق السنن(شرح المشكاة) للطيبي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة الباز، مكة، ١٤١٧هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3589)

O people of the Qur'an, perform the Witr Prayer for, verily, Allah is Witr (single) and loves what is Witr (single, odd).	يا أهل القرآن، أوتروا؛ فإن الله وتر، يحب الوتر
1034. Hadith: `Ali, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'O people of the Qur'an, perform the Witr Prayer for, verily, Allah is Witr (single) and loves what is Witr (single, odd)"'.	**١٠٣٤. الحديث:** عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا أهل القرآن، أوتروا؛ فإن الله وتر، يحب الوتر».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: This noble Hadith includes an order for the people of the Qur'an, who are Allah's select slaves, to perform the Witr Prayer. This is because Allah is one and is unique in His essence, His attributes, and His actions and He loves what is single and odd. "People of the Qur'an" refers here to the believers in general, whether or not they recite the Qur'an. However, it is likely that those who recite the Qur'an are worthier of this address. In this regard, Al-Khattaabi said: "It refers to those who recite and memorize the Qur'an. They were specifically mentioned because of their special honor and as a sign of special care. So, the people of the Qur'an should regularly perform the Witr Prayer, even though this is required from everyone. Since they have the privilege of being role models and have more knowledge that drives them to hasten to acts of obedience and good deeds, therefore they are worthier of being addressed by this prophetic order."	**المعنى الإجمالي:** في الحديث الشريف أمر لأهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته بأن يصلوا صلاة الوتر، وذلك لأن الله واحد فرد في ذاته وصفاته وأفعاله يحب الوتر سبحانه. المراد بأهل القرآن: المؤمنون عامة، من قرأ ومن لم يقرأ، وإن كان من قرأ أولى بالخطاب لحفظه إياه، وقال الخطابي: المراد بهم: القراء والحفاظ، وخصوا بالذكر، لمزيد شرفهم والاهتمام بهم، فينبغي أن يكون لأهل القرآن عناية بالوتر، وإن كان مطلوباً من الجميع، لكن لأهل القرآن مزية على غيرهم؛ لأنهم قدوة، ولأن عندهم من العلم ما يدعوهم إلى المسارعة إلى فعل الطاعات والقربات ما ليس عند غيرهم، فيكون الأمر في حقهم آكد.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- فإنَّ الله وتر : الوتر هو الفرد، فالله تعالى واحد في ذاته، واحد في صفاته، فلا شبه له ولا مثل، واحد في أفعاله، فلا شريك له ولا معين.

فوائد الحديث:

١. استحباب الوتر والإتيان به، وعدم التهاون به؛ لأنَّه من الصلوات المؤكدات.

٢. نُدِبَ المسْلِمُونَ كلهم إلى الإتيانِ بالوتر، ولكن يتأكَّد على حملة القرآن وحفَّاظه، وأهل العلم أكثر مما يتأكد في حق غيرهم.

٣. أنَّ صلاة الوتر محبوبة إلى الله تعالى، فهي أفضل الصلوات بعد الصلوات المكتوبات.

٤. إثبات صفة المحبة لله تعالى، إثباتًا حقيقيًّا يليق بجلاله، بلا تكييف، ولا تمثيل، ولا تشبيه، فكما نثبت أنَّ له تعالى ذاتًا لا تشبه الذوات، فنثبتُ أيضًا- أنَّ له صفات لا تشبه الصفات: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١)} الشورى.

٥. قال شيخ الإسلام: الوتر سنة مؤكدة باتفاق المسلمين، ومنهم من أوجبه، ولا ينبغي لأحد تركه، ومن أصرَّ على تركه ردت شهادته.

٦. الوتر من أسماء الله تعالى، وهو تعالى يحب ما وافق أسماءه وصفاته، فهو عليم يحب العلم والعلماء العاملين، وهكذا في كل ما يوافق أسماءه مما يناسب مقام العبد، ومعنى الوتر: الفرد، وهو سبحانه وتر، وجميع خلقه شفع، خلقوا أزواجاً، والله تعالى أعلم.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م. سنن الترمذي, محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، تحقيق وتعليق, أحمد محمد شاكر, شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر, الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن ابن ماجه, ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت.

الرقم الموحد: (11271)

O people! Repent to Allah before you die, and hasten to good deeds before you become preoccupied.

يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا

1035. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, delivered a sermon and said: 'O people! Repent to Allah before you die. Hasten to good deeds before you become preoccupied. Sustain the relationship between you and your Lord by remembering Him frequently, and by giving a great deal of charity secretly and openly, and (if you do so) you will be granted provision, victory, and your conditions will improve. Know that Allah has enjoined Friday (prayer) upon you in this place of mine, on this day, in this month, in this year, and until the Day of Judgment. Whoever abandons it, whether during my life or after my death, whether he has a just or an unjust ruler, whether he takes it lightly or denies it (as being obligatory), may Allah cause him to lose all sense of tranquillity and contentment, and may He not bless him in his affairs. Indeed, his prayer will not be valid, his Zakah will not be valid, his Hajj will not be valid, his fasting will not be valid, and his good deeds will not be accepted, until he repents. Whoever repents, Allah will accept his repentance. No woman should lead a man in prayer, no bedouin should lead a Muhaajir (emigrant Companion) in prayer, no immoral person should lead a believer in prayer, unless this is forced upon him and he fears his sword or whip"'.

١٠٣٥. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: خطبنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادِروا بالأعمال الصالحة قبل أن تُشْغَلوا، وصِلُوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذِكركم له، وكثرة الصدقة في السر والعلانية، تُرْزقوا وتُنْصروا وتُجْبَروا، واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا، في يومي هذا، في شهري هذا، من عامي هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها في حياتي أو بعدي، وله إمام عادل أو جائِر، استِخْفافا بها، أو جُحُودا لها، فلا جمع الله له شَمْله، ولا بارك له في أمره، ألَا ولا صلاة له، ولا زكاة له، ولا حج له، ولا صوم له، ولا بِرَّ له حتى يتوب، فمن تاب تاب الله عليه، ألا لا تُؤمَّن امرأة رجلا، ولا يَؤُم أعرابي مُهاجرا، ولا يؤم فاجر مؤمنا، إلا أن يَقْهره بسلطان، يخاف سيفه وسَوْطه».

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

Jaabir ibn `Abdullah reports that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood and addressed them in a sermon saying: O people, repent to Allah before you die and hasten to do good deeds before you become occupied with sickness, old age, etc. Sustain the relationship between you and your Lord by remembering Him in abundant measure and by giving a great deal of charity in public and in secret. If you do so, Allah the Almighty will provide for you abundantly, grant you victory over your enemies, and fix all of your affairs. Know that Allah has enjoined the Friday Prayer on you in this place of mine, on this day, in this month, in this year, and until the Day of Judgement. Whoever abandons it, whether during my lifetime or after my death, whether he has a just or

المعنى الإجمالي:

يخبر جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قام فيهم خطيبا فقال: يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وسارعوا بالأعمال الصالحة قبل أن تُشْغَلوا عنها بالمرض وكبر السن وغير ذلك، وصِلُوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذِكركم له، وكثرة الصدقة في السر والعلن، يرزقكم الله رزقا واسعا، وينصركم على أعدائكم، ويصلح حالكم كله، واعلموا أن الله قد افترض عليكم صلاة الجمعة في مقامي هذا، في يومي هذا، في شهري هذا، من عامي هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها

في حياتي أو بعدي، وله إمام عادل أو ظالم، استهانة بها، أو إنكارا لفرضيتها، فلا جمع الله له ما تفرق من أمره، ولا بارك له في أمره، ولن تُقبل له صلاة، ولا زكاة، ولا حج، ولا صوم، ولا أي عمل من أعمال البر حتى يتوب، فمن تاب تاب الله عليه، ثم نهاهم أن تؤم امرأة رجلا في الصلاة، أو يَؤُم أعرابي مُهاجرا؛ لأن من شأن الأعرابي الجهل ومن شأن المهاجر العلم، ونهاهم أن يؤم فاسق مؤمنا، إلا أن يغلبه بسلطان يخاف منه على نفسه. وهذا الحديث ضعيف كما سبق، وبعض جمله معناها ثابت في القرآن والسنة، كالأمر بالتوبة: (وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون) والمبادرة بالصالحات: (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة...) والأمر بالذكر: (اذكروا الله ذكرا كثيرا) والأمر بالجمعة: (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) وتقديم الأفضل للإمامة: (يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله).

an unjust ruler, whether he takes it lightly or denies that it is obligatory, may Allah cause him to lose all sense of tranquillity and contentment, and may He not bless him in his affairs. Indeed, such a person's prayer will not be valid, his Zakah will not be valid, his Hajj will not be valid, his fasting will not be valid, and his good deeds will not be accepted, until he repents. Whoever repents, Allah will accept his repentance. Then he forbade them from letting a woman lead a man in prayer or a bedouin lead a Muhaajir (emigrant Companion) in prayer, because the Muhaajir is usually knowledgeable while a bedioun is usually ignorant about religion. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, also forbade the believers from allowing an immoral person to lead a believer in prayer, unless this is forced upon the believer by the immoral person who has authority that might cause him harm. As stated before, this Hadith is weak. However, some of the statements contained therein are established in the Qur'an and the Sunnah, such as: the order to seek repentance: {Repent to Allah all of you believers so that you can be successful} [Surat-un-Noor: 31]; the order to hasten to do good deeds: {Hasten for the forgiveness of your Lord and a Paradise…} [Surat-ul-Hadeed: 21]; the commandment to make remembrance of Allah: {Remember Allah in abundant measure} [Surat-ul-Ahzaab: 41]; the commandment to perform the Friday Prayer: {If the call for prayer is made on Friday, then hasten towards the remembrance of Allah} [Surat-ul-Jumu`ah: 9]; as well as the order to let the most knowledgeable person lead the prayer: "People should be led (in prayer) by the best in reciting the the Qur'an."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة > فضل صلاة الجمعة

راوي الحديث: رواه ابن ماجه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن ابن ماجه.

معاني المفردات:

- بادِروا : سارعوا.
- تُجْبَروا : يصلح حالكم.
- جائِر : ظالم.
- استِخْفافا : استهانة.
- جُحُودا : إنكارا.
- جمع شَمْله : جمع ما تفرق من أمره.
- أعرابي : ساكن الصحراء من العرب.
- فاجر : فاسق.

- يَقْهره : يغلبه.
- سَوْط : أداة من الجِلد ونحوه، يُضرب بها الإنسان أو الحيوان.

فوائد الحديث:

١. الأمر بالتوبة قبل الموت، والمسارعة إلى الأعمال الصالحة قبل الانشغال، وكثرة الذكر، والصدقة.

٢. الجمعة فرض والتحذير من تركها.

٣. النهي عن إمامة المرأة للرجل والأعرابي للمهاجر والفاسق للمؤمن.

٤. الصلاة خلف الفاسق منهي عنها، ومع هذا فإنَّه تصح خلفه.

المصادر والمراجع:

سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل – بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (11298)

يا أيها الناس، عليكم بالسكينة، فإن البر ليس بالإيضاع

١٠٣٦. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: دَفَعَ النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- يومَ عَرَفَة فَسَمِعَ النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- وَرَاءَهُ زَجْرًا شَدِيدًا وَضَرْبًا وَصَوتًا لِلإِبِل، فَأَشَارَ بِسَوطِهِ إِلَيهِم، وقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيكُم بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ البِرَّ لَيسَ بِالإِيضَاعِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- أفاض من عرفة فسمع وراءه صوتًا شديدًا وضربًا وزجرًا للإبل وأصواتًا للإبل، وكان هذا المشهد من الناس نتيجة ما تعودوه زمن الجاهلية؛ لأنهم كانوا في أيام الجاهلية إذا دفعوا من عرفة أسرعوا إسراعًا عظيمًا يبادرون النهار قبل أن يظلم الجو، فكانوا يضربون الإبل ضربًا شديدًا، فأشار النبي -صلى الله عليه وسلم- إليهم بسوطه، وقال: أيها الناس الزموا الطمأنينة والهدوء، فإن البر والخير ليس بالإسراع والإيضاع وهو نوع من السير سريع.

Proceed calmly, for goodness is not attained by rushing.

1036. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbas, may Allah be pleased with them, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, departed on the day of `Arafah and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, heard loud shouts, beating, and the sounds of the camels behind him. So he pointed towards them with his whip and said: ‘O people! Proceed calmly, for goodness is not attained by rushing'”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

As the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was leaving `Arafah, he heard noises behind him of people shouting, beating their camels (inciting them to move), and the camels making noises. The scene was typical of the pre-Islamic time, because when the people wanted to leave `Arafah, they would rush to leave before the darkness prevailed and they would beat their camels harshly. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, pointed his whip at them telling them to be calm and that there is no good in rushing.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه: رواه البخاري بلفظه تاما، وأما مسلم فأخرج «عليكم بالسكينة.»

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دَفَع : أفاض وسار من عرفات لمزدلفة.
- زَجْرًا شَدِيدًا : أي صِيَاحًا لحث الإبل.
- صَوتًا لِلإِبِل : أي من الرغو، وهو صوت الإبل.
- فَأَشَارَ بِسَوطِهِ : أي تأنوا ودعوا العجلة.
- البِر : الطاعة.
- الإيضَاع : الإسراع.

فوائد الحديث:

١. شفقة الرسول -صلى الله عليه وسلم- بأمته؛ فقد نهاهم عن الإسراع لئلا يتعبوا أنفسهم مع بُعد المسافة.

٢. استحباب التأني والخشوع عند أداء العبادات.

٣. أن ثواب العبادة إنما يكون بقدر الخشوع وحضور القلب فيها.
٤. تكلف الإسراع في السير ليس مما يتقرب إلى الله به.
٥. أنَّ البر ليس بالعجلة وإنما هو بالخضوع والخشوع والاستكانة لمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.
٦. الهدوء والسكينة أعون على حضور القلب.
٧. الحكمة في النهي عن الإسراع في قصد العبادة ما يفضي إليه الإسراع من التزاحم والتدافع وأذية المسلمين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

الرقم الموحد: (3034)

يا رسولَ اللهِ، إنَّ لِي جَارَيْنِ، فإلى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قال: إلى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا	**O Messenger of Allah, I have two neighbors, so which one of them should I give a gift to? He said: The one whose door is the nearest to you.**
١٠٣٧. الحديث: عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لِي جَارَيْنِ، فإلى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قال: «إلى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا».	**1037. Hadith:** `A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that she said: "O Messenger of Allah, I have two neighbors, so which one of them should I give a gift to?" He said: "The one whose door is the nearest to you".
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: سألت عائشة -رضي الله عنها- النبي -صلى الله عليه وسلم-: إن لي جارين وقد أمرت بإكرام الجار مطلقًا؛ ولا أقدر على الإهداء إليهما معًا، فإلى أيهما أهدي ليحصل لي الدخول في جملة القائمين بإكرام الجار؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: إلى أقربهما منك بابًا.	**Brief Explanation:** `A'ishah, may Allah be pleased with her, said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: I have two neighbors, and I have been ordered to be generous to neighbors in general, but I cannot afford to give a gift to both of them at the same time. So which one should I give a gift to so as to be considered from those who are generous to neighbors? He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: The one whose door is the nearest to you.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الهبة والعطية

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أقربهما منك بابا : أي: الجار القريب

فوائد الحديث:

١. استحباب تقديم الجار الأقرب فالأقرب إذا لم يقدر على الإحسان إلى الجميع.

٢. ينبغي مراعاة شعور الجار الأقرب؛ لأنه يرى ما يدخل بيت جاره من هدية وغيرها بخلاف الأبعد، وكذلك هو الأسرع إجابة لما يقع لجاره.

٣. القرب المعتبر هو قرب الأبواب.

٤. يؤخذ من الحديث تقديم العلم على العمل، ولذلك سألت عائشة رضي الله عنها عن حكم المسألة قبل المباشرة في الفعل.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه - ١٩٨٧م. رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ط٤، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4250)

يا رسولَ اللهِ، هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أبي سَلَمَةَ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وهَكَذَا إنما هُمْ بَنِيَّ؟ فقال: نَعَمْ، لَكِ أَجْر مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ

"O Messenger of Allah, would I be rewarded for Abu Salamah's children that I spend on them so as not to leave them like this and like that, while they are my children?" He said, "Yes, you will be rewarded for what you spend on them".

١٠٣٨. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت: قلت: يا رسول الله، هل لي أجرٌ في بني أبي سلمة أن أُنْفِقَ عليهم، ولستُ بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بَنِيَّ؟ فقال: «نعم، لك أجرُ ما أنفقتِ عليهم».

1038. Hadith:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported: 'I said: 'O Messenger of Allah, would I be rewarded for Abu Salamah's children that I spend on them so as not to leave them like this and like that, while they are my children?' He said: 'Yes, you will be rewarded for what you spend on them" '.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قالت أم سلمة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم: هل لي ثواب أخروي في أني أنفق على عيالي من أبي سلمة وأكفيهم، ولا أدعهم يتفرقون في طلب القوت؟ أم أنه لا أجر لي لأني أفعل ذلك شفقة لأنهم أبنائي؟ فأخبرها النبي صلى الله عليه وسلم أن لها أجرا في إنفاقها عليهم.

Brief Explanation:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, if she would get a reward in the Hereafter for providing for her children from Abu Salamah, thus not letting them spread in pursuit of sustenance, or she would not be rewarded because she does that out of compassion for her children. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told her that she would be rewarded.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النفقات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أجر : أي: ثواب أخروي.
- بني أبي سلمة : أي: أولادها منه.
- بتاركتهم هكذا وهكذا : أي: يتفرقون في طلب القوت يمينا وشمالا .

فوائد الحديث:

١. بيان حصول الثواب للأم بالإنفاق على أولادها؛ وإن كانت تنفق عليهم بدافع الشفقة والرحمة.

٢. فضل الإنفاق على الأيتام في الحجر.

٣. شدة شفقة الأم على بنيها ورحمتها بهم.

٤. يستحب لولي الأمر ترغيب الرجال والنساء من المسلمين في أفعال الخير.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة

عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4959)

يا رسول الله, إن الله لا يستحي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: نعم, إذا رأت الماء

“O Messenger of Allah, verily, Allah does not feel shy of the truth. If a woman had a wet dream, would it be obligatory on her to take a ritual bath?” He replied, ”Yes, if she sees vaginal fluid”.

١٠٣٩. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: «جاءت أُمُّ سُلَيمٍ امرأةُ أَبِي طَلحة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله, إنَّ الله لا يَسْتَحيِي من الحَقِّ, فهل على المرأة من غُسْلٍ إذَا هِيَ احْتَلَمَت؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: نعم, إذَا رَأَت المَاء».

1039. Hadith:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported: "Umm Sulaym, the wife of Abu Talhah, came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said, ‘O Messenger of Allah, verily, Allah does not feel shy of the truth. If a woman had a wet dream, would it be obligatory on her to take a ritual bath?’ He replied, ‘Yes, if she sees vaginal fluid"’.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

جاءت أم سليم الأنصارية -رضي الله عنها- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- لتسأله، ولما كان سؤالها مما يتعلق بالفروج، وهي مما يستحيا من ذكره عادة قدمت بين يدي سؤالها تمهيداً لإلقاء سؤالها؛ حتى يخف موقعه على السامعين. فقالت: إن الله -عز وجل- وهو الحق، لا يمتنع من ذكر الحق الذي يستحيا من ذِكره من أجل الحياء، مادام في ذكره فائدة، فلما ذكرت أم سليم هذه المقدمة التي لطفت بها سؤالها، دخلت في صميم الموضوع، فقالت: هل على المرأة غسل إذا هي تخيلت في المنام أنها تجامع؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: نعم، عليها الغسل، إذا هي رأت نزول ماء الشهوة.

Brief Explanation:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported: "Umm Sulaym, the wife of Abu Talhah, came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said, ‘O Messenger of Allah, verily, Allah does not feel shy of the truth. If a woman had a wet dream, would it be obligatory for her to take a ritual bath?’ He replied, ‘Yes, if she sees vaginal fluid.’"

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أم سليم : سهلة بنت ملحان الأنصارية أم أنس بن مالك، أسلمت متقدمة مع قومها من الأنصار.
- امرأة أبي طلحة : زوجته، وهو: زيد بن سهل الأنصاري، وفيه نزلت: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون).
- إنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي مِنْ الْحَقِّ : لا يمتنع من ذكره أو فعله حياء، والغرض من هذه الجملة: تقديم الاعتذار عما ستسأل عنه.
- الحق : كل خبر خلا من الكذب، وكل حكم خلا من الجور.
- مِنْ غُسْلٍ : من اغتسال.

- احْتَلَمَتْ : رأت في المنام أنها تجامع ونحو ذلك.
- رَأَت : أبصرت.
- الماء : المني.

فوائد الحديث:

١. جواز استفتاء المرأة بنفسها عن أمر دينها.
٢. بيان ما عليه الصحابيات من الاهتمام بأمر دينهن والسؤال عنه.
٣. المرأة يجب عليها الغسل حين تحتلم، إذا أنزلت ورأت الماء.
٤. المرأة تُنْزِل كما يُنْزِلُ الرجل، ومن ذاك يكون الشبه في الولد، كما أشار إلى هذا بقية الحديث.
٥. إثبات صفة الحياء لله -جلّ وعلا-، إثباتا يليق بجلاله، على أنه لا يمتنع تعالى من قول الحق لأجل الحياء.
٦. أن الحياء لا ينبغي أن يمنع من تعلُّم العلم، حتى في المسائل التي يستحيا مهنا.
٧. من الأدب وحسن المخاطبة، أن يقدم أمام الكلام الذي يستحيا منه مقدمة تناسب المقام، تمهيدا للكلام، لِيَخِفَّ وقعه، ولئلا ينسب صاحبه إلى الجفاء.
٨. فضيلة أم سليم -رضي الله عنها- بحرصها على الفقه في الدين، وحسن أدبها؛ بتقديم ما يمهد لعذرها.
٩. نفي صفة الحياء من الحق عن الله -عز وجل-، أي الامتناع عن الحق بسبب الحياء؛ وذلك لكمال عدله ورحمته.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3351)

O Messenger of Allah! I am a woman who experiences a heavy prolonged flow of menstrual blood, so what do you think about it? It has prevented me from praying and fasting. He said: I suggest that you use cotton, for it eliminates (the traces of) blood. She replied: It is too copious for that.

يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم، فقال: أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدم، قالت: هو أكثر من ذلك

1040. Hadith:

Hamnah bint Jahsh, may Allah be pleased with her, reported: "I used to experience a heavy prolonged flow of menstrual blood. So I came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, seeking a religious verdict and in order to tell him. I found him in the house of my sister, Zaynab bint Jahsh. I said: 'O Messenger of Allah! I am a woman who experiences a heavy prolonged flow of menstrual blood, so what do you think about it? It has prevented me from praying and fasting.' He said: 'I suggest that you use cotton, for it eliminates (the traces of) blood.' She replied: 'It is too copious for that.' He said: 'Then you can use a cloth.' She replied: 'It is too copious for that, for my blood keeps pouring heavily.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'I shall give you two commands; whichever of them you follow will be sufficient for you without the other, but you know best if you are strong enough to follow both of them.' He added: 'This is only a strike of the devil, so observe your menses for six or seven days, according to Allah's knowledge; then have a ritual bath. When you see that you are pure and clean, pray during twenty-three or twenty-four days and nights and fast, for that will be enough for you (for freeing your liability), and do so every month, just as women menstruate and are purified at the time of their menstruation and their purification. If you are able to delay the Noon (Zhuhr) Prayer and perform the Afternoon (`Asr) Prayer promptly, until you have a ritual bath, and then combine the two prayers and to delay the Sunset (Maghrib) Prayer and perform the Evening (`Ishaa) Prayer, until you have a ritual bath, and then combine the two prayers, then do so: and to make Ghusl at the Dawn (Fajr) Prayer too, do so: and observe fast if you are able to.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Out of the two commands, the latter is more preferable to me"'.

١٠٤٠. الحديث:

عن حَمْنَة بنت جَحش -رضي الله عنها- قالت: كنت أُسْتَحَاض حَيْضَة كثيرة شَدِيدة، فأتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أَسْتَفْتِيه وأُخْبِرُه، فَوجدْتُه في بيت أختي زينب بنت جَحش فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أُسْتَحَاض حَيْضَة كثيرة شديدة، فما تَرى فيها، قد مَنَعَتْنِي الصلاة والصوم، فقال: «أَنْعَتُ لك الكُرْسُف، فإنه يُذهِبُ الدَّم». قالت: هو أكثر من ذلك، قال: «فاتَّخِذِي ثوبا». فقالت: هو أكثر من ذلك إنما أَثُجُّ ثَجًّا، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سَآمُرُك بأمْرَين أيهما فَعَلْتِ أجْزَأَ عَنْكِ من الآخر، وإن قَوِيتِ عليهما فأنتِ أعْلَم». قال لها: «إنما هذه رَكْضَةٌ من رَكَضَات الشيطان فَتَحَيَّضِي ستَّة أيام أو سبعة أيَّام في عِلْم الله، ثم اغْتَسِلِي حتى إذا رأيت أنك قد طَهُرْتِ، واسْتَنْقَأْتِ فصلِّي ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومي، فإن ذلك يُجْزِيكِ، وكذلك فافْعَلِي في كل شهر كما تحيض النساء، وكما يَطْهُرْن مِيقَاتُ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وإن قَوِيت على أن تُؤَخِّري الظهر وتُعَجِّلِي العصر فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بين الصلاتين الظهر والعصر، وتُؤَخِّرِين المغرب وتُعَجِّلين العشاء، ثم تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بين الصلاتين فافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مع الفجر فافْعَلِي، وصُومي إن قَدِرت على ذلك»، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «وهذا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إليَّ».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

معنى حديث حَمنة -رضي الله عنها- "كُنت أُسْتَحَاض حَيْضَة كثيرة شَدِيدة" أي أن الدم كان ينزل منها ويستمر لمدة طويلة بشِّدة وقوة عند خروجه. "فأتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أَسْتَفْتِيه وأُخْبِرُه" ثم إنها جاءت إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-تسأله عن الحكم الشَّرعي، وما الذي يجب عليها. "فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أُسْتَحَاض حَيْضَة كثيرة شديدة، فما تَرى فيها قد مَنَعَتْنِي الصلاة والصوم" يعني: أن الدم النازل منها جعلها تتوقف عن الصلاة والصوم بناء على أنه دمُ حيض، وهذا هو المتبادر لها في أول الأمر، ثم بَيَّنَ لها النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الدم النازل منها بهذه الصفة إنما هو رَكضة من الشيطان وليس بِدَم حيض. فقال: «أَنْعَتُ لك الكُرْسُف، فإنه يُذهب الدَّم». أي: استخدمي القُطن؛ وذلك بأن تجعله على فَرجها وتَشُّده عليه حتى يُمسك الدم. "قالت: هو أكثر من ذلك" أي: أن الدم النازل كثير وشديد والقطن لا يمكن أن يؤدى به الغَرَضُ. قال: «فاتَّخِذِي ثوبا». أي: أضيفي إلى القطن ثوبا حتى يكون كثيفا يمسك به الدم. "فقالت: هو أكثر من ذلك إنما أَثُجُّ ثَجًّا" أي: أن الدم يَصُّب منها بكثرة وقوة، فلا يَسْتَمْسك بالقُطن ولا بالثياب؛ لأنه ينزل بغزارة وبكثرة. "قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سَآمُرُك بأمْرَين»" يعنى: أحد حكمين، وهما كما سيأتي : الأول: الاغتسال لكل صلاة. والثاني: أن تجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وتغتسل ثلاث مرات للظهر والعصر غسلا واحدا، وللمغرب والعشاء غسلا واحدا، وللفجر غسلا واحدا. "أيهما فعلت أجزأ عَنكِ من الآخر" يعني: أنتِ بالخيار بين هذين الأمرين. "وإن قَوِيتِ عليهما فأنتِ أعْلَم "أي: قَدِرتِ عليهما، أي الأول والثاني فأنت أعلم بحالك، فاختاري أيهما شئت منهما. "ثم قال لها: «إنما هذه رَكْضَةٌ من رَكَضَات الشيطان »" والمعنى: أن الشيطان قد وجد سبيلا إلى التَّلبيس عليها في أمْرِ دينها وطهرها وصلاتها؛ حتى أنْسَاها عادتها، وصارت في

Brief Explanation:

Meaning of the Hadith of Hamnah, may Allah be pleased with her: "I used to experience a heavy prolonged flow of menstrual blood", i.e. blood used to flow strongly in big amounts and for prolonged periods. "So, I came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, seeking a religious verdict and in order to tell him", i.e. she came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to ask him about the religious ruling and what she had to do. "I said: 'O Messenger of Allah! I am a woman who experiences a heavy prolonged flow of menstrual blood, so what do you think about it? It has prevented me from praying and fasting'", i.e. the heavy flow of blood made her stop praying and fasting thinking it to be menstrual blood. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained to her that such blood was not menstruation, rather, it was a strike from the devil. He said to her: "I suggest that you use cotton, for it eliminates the blood", i.e. use cotton by placing it firmly on her private parts so that it stops the blood from flowing. She said: "It is too copious for that", i.e. the discharged blood is so much that cotton cannot do this job. Then he said: "You can use a cloth", i.e. use a piece of cloth along with the cotton so that it becomes thick and can absorb the blood well. She said: "It is too copious for that, for my blood keeps pouring heavily", i.e. the blood comes out in such a large amount, and cotton or cloth is not enough, because it is discharged heavily and abundantly. Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I shall give you two commands", i.e. one of two rulings, they are as follows: 1. To take a bath for every prayer 2. To combine Zhuhr and `Asr prayers, Maghrib and `Ishaa prayers. Thus, she should take a bath three times only, one time for Zhuhr and `Asr, then one time for Maghrib and `Ishaa, then one time for Fajr. "Whichever of them you follow will be sufficient for you without the other", i.e. you can choose between these two. "but you know best if you are strong enough to follow both of them", i.e. if you have the ability to do them both, then choose whichever suits you. Then he said to her: "This is only a strike of the devil", i.e. the devil found a way to confuse her regarding her religion, ritual purity and prayer, until he made her forget the regular duration of her menses, so it is like a strike from the devil. However, this does not negate the possibility of its being caused by a vein called "Al-`Aadhil" as mentioned in the Hadith of Faatimah bint Abu Hubaysh,

التقدير كأنها ركْضَة منه، ولا ينافي أن يكون عِرْق يقال له العَاذِل كما جاء في حديث فاطمة بنت أبي حُبيش -رضي الله عنها- في قولها :" إني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ قال: لا إنما ذلك عِرْق، وليس بحيض " فَيُحمل على أن الشيطان رَكَضَه حتى انْفَجَر، والأظهر أنها ركضة منه حقيقة؛ إذ لا مانع من حملها عليه. "فَتَحَيَّضِي ستَّة أيام أو سبعة أيَّام" أي: دَعِي الصلاة والصوم واعتبري نفسك حائضا مدة ستة أيام أو سبعة أيام، فتجلسها وتترك الصلاة فيها، وهذا باعتبار أن غالب عادة النساء ستة أيام أو سبعة أيام. "في عِلْم الله" أي: في حكم الله وشرعه، وقوله :"ستة أيام أو سبعة أيام" "فأو" هنا ليست للشك إنما هي للتنويع والدلالة على أن بعض النساء يحِضْن ستة أيام، وبعضهن يحِضْن سبعة أيام فترجع إلى قريباتها من النساء من هي في سِنْها، وأقرب إلى مِزَاجِها. "ثم اغْتَسِلِي حتى إذا رأيتِ أنك قد طَهُرْتِ، واسْتَنْقَأْتِ فصلِّي ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومي فإن ذلك يُجْزِيكِ" يعني: إذا مضت ستة أو سبعة أيام وجب عليك الاغتسال من الحيض، ثم ما زاد على ستة أيام أو سبعة أيام وهي: إما ثلاثة وعشرون يوما أو أربعة وعشرون يوما، فهي أيام طُهر افعلي فيها كل ما تفعله الطاهرات من الصوم والصلاة، فإن هذا يكفي عنكِ. "وكذلك فافْعَلِي في كل شَهر كما تحيض النساء، وكما يَطْهُرْن مِيقَاتُ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ" يعني: تحيضي كل شهر ستة أيام أو سبعة أيام كعادة النساء، ثم اغتسلي وصلي، وهكذا وقت طهرك يكون بقدر ما يكون عادة غالب النساء من ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين. "وإن قَوِيت على أن تُؤَخِّري الظهر وتُعَجلي العصر فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بين الصلاتين الظهر والعصر، وتُؤَخِّرِين المغرب وتُعَجِّلين العشاء، ثم تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بين الصلاتين فافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مع الفجر فافْعَلِي، وصُومي إن قَدِرتِ على ذلك». والمعنى: إذا قَوِيت على أن تؤخري الظهر إلى آخر وقتها وتصلي العصر في أول وقتها وكذا تؤخري المغرب إلى آخر

may Allah be pleased with her, as she said: "I am a women who experiences menses and do not become pure thereof, so should I leave off the prayer?" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "No, this is a vein, and not menses." Hence, this could be understood to mean that the devil struck the vein, so it exploded. The most preponderant opinion is that it is a real strike, for there is nothing to prevent understanding it in this way. "So observe your menses for six or seven days", i.e. leave off praying and fasting and consider yourself menstruating for six or seven days, based upon the majority of women's menstrual cycle being six or seven days. "According to Allah's knowledge", i.e. His judgement and law. The article 'or' here is not used to denote doubt, rather it is used to express variation and to indicate that some women experience menses for six days, and some for seven days. So, she should refer to her female relatives and those of the same age and physical make-up. "Then have a ritual bath. When you see that you are pure and clean, pray during twenty-three or twenty-four days and nights and fast, for that will be enough for you", i.e. after six or seven days, it is obligatory for you to take a ritual bath from your menses. Whatever is beyond the six or seven days, which is either twenty-three or twenty-four days, these are the days you are pure. Do everything that women who are pure normally do, like fasting and praying, and this is sufficient for freeing your liability. "And do so every month, just as women menstruate and are purified at the time of their menstruation and their purification", i.e. count your menses every month, either six or seven days, then take a bath and pray. Based on this, the period when you are pure of menses is the same as the majority of the women: from 23 to 24 days. '"If you are able to delay the Noon (Zhuhr) Prayer and perform the Afternoon (`Asr) Prayer promptly, until you have a ritual bath, and then combine the two prayers and to delay the Sunset (Maghrib) Prayer and perform the Evening (`Ishaa) Prayer, until you have a ritual bath, and then combine the two prayers, then do so: and make Ghusl at the Dawn (Fajr) Prayer too, and observe fast if you are able to", i.e. if have the ability to delay Zhuhr until the end of its prescribed time, and to pray `Asr at the beginning of its time, and similarly delay Maghrib to the end of its prescribed time, and pray `Ishaa at the beginning of its prescribed time, and this is what the scholars call "Al-Jam` As-Soori", then do that. As for Fajr, take a ritual bath for the prayer, and if you are able to do that then do it. Thus, a woman experiencing vaginal bleeding outside her menses

وقتها وتصلي العشاء في أول وقتها -وهذا ما يسمَّى عند العلماء بالجمع الصُّورِيَّ- وأمَّا الفجر: فتغتسل للصلاة غسلا واحدا، فإن قَدِرت على ذلك فافعلي، وعلى هذا : تغتسل المستحاضة ثلاث مرات للظهر والعصر غسلا واحدا وللمغرب والعشاء غسلا واحدا وللفجر غسلا واحدا وتجمع بين الصلاتين جمعا صوريا. "وهذا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ" يعني أن هذا الأمر أحبُّ إليَّ، وهو : كونها تجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وتغتسل ثلاث مرات للظهر والعصرغسلا واحدا، وللمغرب والعشاء غسلا واحدا، وللفجر غسلا واحدا. وأما الأمر الأول، فهو الغسل لكل صلاة، لكن ليس في هذا الحديث ذكر الاغتسال لكل صلاة، إلا أنه قد جاء في رواية أخرى عند أبي داود أنها تغتسل لكل صلاة، وهي قوله: "إن قَوِيت فاغتسلي لكل صلاة وإلا فاجْمَعي بين الصلاتين بغسل واحد" ولا شك أن الاغتسال لكل صلاة مشَقَّة ظاهرة ولهذا قال -صلى الله عليه وسلم- في الأمر الثاني: "وهذا أعجب الأمرين إليَّ" يعني: أحبهما إليَّ؛ لأنه أسهل وأخَف من الأول.

should take a ritual bath three times, once for Zhuhr and `Asr , once for Maghrib and `Ishaa, and once for Fajr, and combine between each two prayers (apart from Fajr) in Jam` Soori. "Out of the two commands, the latter is more preferable to me", i.e. I prefer this way, combining between Zhuhr and `Asr and Maghrib and `Ishaa and taking a ritual bath three times, once for Zhuhr and `Asr, once for Maghrib and `Ishaa, and once for Fajr. As for the first command, it is to take a ritual bath for every prayer. However, there is nothing mentioned in this Hadith about making Ghusl for every prayer, but there is another narration reported by Abu Dawud that mentions that she should take a ritual bath for every prayer: "If you have the ability, then take a bath for every prayer, otherwise combine two prayers with one ritual bath." There is no doubt that making Ghusl for every prayer involves manifest hardship. For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said about the second command: "the latter is more preferable to me", i.e. I like it more because it is easier and less difficult.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي وابن ماجه.

التخريج: حَمْنَة بنت جَحش -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- أُسْتَحَاض : اسْتُحِيضَتِ المرأةُ، موضوعٌ على صيغة المبني للمفعول من حيثُ ضَمُّ أوله وسكونُ ثانيه، فالمرأة هي المستحاضة.
- كثيرة : أي: تطول مُدتها.
- شَدِيدة : شَدِيدة في كيفيتها، والمعنى: أن الدم ينزل منها بقوة.
- أَسْتَفْتِيه : أطلب منه الفُتيا، والفُتيا هي: الإخبار عن حكم شرعي، والمعنى: أطلب منه أن يخبرني بحكم شرعي فيما نزل بي.
- أَنْعَتُ : أصِفُ لك.
- الكُرْسُف : القُطن.
- أَثُجُّ ثَجًّا : أصُبه صَبًّا بكثرة.
- قَوِيت : قَدِرت.
- رَكْضَةٌ : أصل الرَّكض الضَّرب بالرِّجْل على الأرض، ومنه قوله تعالى: (ارْكُضْ بِرِجْلِكَ) [ص: ٤٢]، ولها هنا معنيان: الأول أنها إصابة لَبَّس الشيطان بها على هذه المرأة المؤمنة في أمْر دِينها، والثاني أن يكون على الحقيقة وأن الشيطان ضَرَبَها حتى فَتَق عِرْقَها.
- في عِلْم الله : في حكم الله وشرعه.
- اسْتَنْقَأْت : النَّقَاء: هو الطُهر بانقطاع الدم.
- تَحَيَّضِي : اجعلي نفسك حائضًا، يُقال: تحيضت المرأة أمسكت أيام حيضتها عن الصلاة والصوم.

فوائد الحديث:

١. وجودُ المستحاضات زمن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، وقد ذكر بعض العلماء أن اللاتي استحضن في عهده -صلى الله عليه وسلم- بلغْنَ تسعا من النسوة وعدَّهن.

٢. ينبغي للجاهل أن يَسأل العالم فيما يَشتبه عليه في عبادته، حتى يعبد الله على بصيرة.

٣. جواز إطلاق الفتيا في سؤال النبي -صلى الله عليه وسلم-، بمنعى أنه يصح أن نقول: إن الرسول -صلى الله عليه وسلم- مفتٍ، وهذا أمر لا إشكال فيه.

٤. أن الشيطان قد يُسَلَّط على بني آدم تسلطا حِسِّيا؛ لأنها كونها تمرض بركضة من الشيطان يدل على أن للشيطان تَسَلُّطا على بني آدم.

٥. المستحاضة التي ليس لها عَادة مُتَقررة أو كان لها عادة ونسيتها، وليس لها تمييزٌ صالح تَعرِف به دم الحيض من دم الاستحاضة، فتتحيض غالب عادة النساء، وهي ستَّة أيَّام أو سبعة.

٦. فيه استحباب تَحَفُّظ المستحاضة لمنع الدم من الخروج والتَّلوث به.

٧. أنَّ دم الحيض يمنع من الصلاة، ونحوها ممَّا يُشترط له الطهارة من الحيض.

٨. أنَّ دَم الاستحاضة لا يمنع من الصلاة، ونحوها من العبادات الواجب لها الطهارةُ.

٩. عدم مُعاتبة الجاهل إذا ترك واجباً وجاء يسأل عن الحكم الشرعي.

١٠. فيه أن غالب عادة النساء ستَّة أيام أو سبَّعة أيام.

١١. فيه أن غالب النساء يَحِضْن في الشهر مرة واحدة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم- :" فافْعَلِي في كل شَهر كما تَحيض النِّساء."

١٢. جواز العمل بالظن الغالب.

١٣. فيه أن حَمْنة -رضي الله عنها- لم يكن لها عادة سابقة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- ردَّها إلى عادة غالب النساء.

١٤. وجوب الاغتسال على المُستحاضة إذا طَهرت من حيضها.

١٥. في الحديث مشروعية اغتسال المستحاضة لكل صلاة كما في الرواية الأخرى.

١٦. فيه أن المستحاضة مُخَيَّرة بين أمرين: الاغتسال لكل صلاة، وبين أن تغتسل للظهر والعصرغسلا واحدا وللمغرب والعشاء غسلا واحدا والفجر غسلا واحدا.

١٧. فيه اختيار النبي -صلى الله عليه وسلم- الأرفق بحالها، ولهذا قال :" وهذا أعجب الأمرين إليَّ."

١٨. أن الأصل في الدَّم النازل من المرأة، دم حيض؛ لأنها -رضي الله عنها- تركت الصلاة والصوم بناء على أن الدم الخارج منها دم حيض.

١٩. أن مَرْجع الصحابة -رضي الله عنهم- في الاستفتاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢٠. جواز جمع المستحاضة بين الصلاتين؛ لمشقة الاغتسال لكل صلاة.

٢١. بيان تفاضل الأعمال وأن بعضها أفضل من بعض؛ لقوله: "وهو أعْجَب الأمرين إليَّ."

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره ، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: عياض بن موسى بن عياض السبتي، أبو الفضل ، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10016)

يا رسول الله، إني كُنْتُ نَذَرْتُ في الجَاهِلِيَّةِ أن أَعْتَكِفَ لَيْلَةً في المسجد الحَرَامِ ؟ قال: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ	**O Messenger of Allah, I had vowed, before embracing Islam, to make I`tikaaf (seclusion for worship) for one night – another narration reads: for one day– in Al-Masjid-ul-Haraam. He said: "Then fulfill your vow".**
١٠٤١. الحديث:	**1041. Hadith:**
عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت نَذَرْتُ في الجاهلية أن أعتكف ليلة -وفي رواية: يومًا- في المسجد الحرام ؟ قال: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ».	`Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported: "I said: 'O Messenger of Allah, I had vowed, before embracing Islam, to make I`tikaaf for one night –another narration reads: for one day– in Al-Masjid-ul-Haraam.' He said: 'Then fulfill your vow" '.
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي:	**Brief Explanation:**
نذر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في الجاهلية أن يَعتكف ليلة في المسجد الحرام، فسأل النبي -عليه الصلاة والسلام- عن حكم نَذْرِهِ الذي حصل منه في الجاهلية فأمره -عليه الصلاة والسلام- أن يوفي بِنَذْرِهِ.	`Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, vowed in the pre-Islamic era that he would seclude himself for worship one night in Al-Masjid-ul-Haraam (the Sacred Mosque in Makkah). So he asked the Prophet about the ruling regarding his vow, which he had made before embracing Islam. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered him to fulfill his vow. [Tayseer-ul-'Allam, 353; Tanbeeh-ul-Afham, 3:480]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > الاعتكاف

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخَطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في الجاهلية : أي: في زمن الجاهلية، وهي: ما قبل الإسلام، سميت بذلك لغلبة الجهل على أهلها.
- اعتكف ليلة وفي رواية يوما : لا منافاة بين الروايتين؛ لأن الليل يدخل فيه اليوم، والعكس بالعكس.
- المسجد الحرام : المسجد ذي الحُرْمَة، وهو: الذي فيه الكعبة.
- أَوْفِ بِنَذْرِكَ : أي: أَدِّه كاملًا وافيًا.

فوائد الحديث:

١. الاعتكاف يجب بِالنَّذْرِ، ويلزم الوفاء به.

٢. صحة نذر العبادة من الكافر حال كفره.

٣. وجوب الوفاء بِالنَّذْرِ إذا أسلم الكافر، إن لم يوف به حال كفره.

٤. إذا عيَّن لاعتكافه المسجد الحرام تعيَّن، فإن عيَّن ما دونه من المساجد أجزأه عنها، وكل مسجد فاضل يجزئ عما دونه بالفضل.

٥. صحة الاعتكاف بدون صوم.

٦. جواز الاعتكاف ليلة.

٧. حرص عمر -رضي الله عنه- على أخذ العلم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام/محمد بن صالح العثيمين - مكتبة الصحابة-الشارقة -الإمارات العربية المتحدة -الطبعة الأولى ١٤٢٦ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (4548)

يا رسول الله، أَرَأَيتَ إن جاء رجُل يُريد أخذ مالي؟ قال: فلا تُعْطِه مالك

O Messenger of Allah, what if a man comes to me wanting to take my money? He said: Then do not give him your money.

١٠٤٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أَرَأَيتَ إن جاء رجُل يُريد أَخْذَ مالي؟ قال: «فلا تُعْطِه مالك» قال: أَرَأَيتَ إن قَاتَلَني؟ قال: «قَاتِلْه» قال: أَرَأَيتَ إن قَتَلَني؟ قال: «فأنت شهيد» قال: أَرَأَيتَ إن قَتَلْتُه؟ قال: «هو في النَّار».

1042. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "A man came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Messenger of Allah, what if a man comes to me wanting to take my money?' He said: 'Then do not give him your money.' The man said: 'What if he fights with me?' He said: 'Then fight with him.' The man said: 'What if he kills me?' He said: 'Then, you would be a martyr.' The man said: 'What if I kill him?' He said: 'He would be in the Hell-fire'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: أخبرني يا رسول الله، ما الذي يحق لي فعله، لو أن رجلًا جاء ليأخذ مالي بغير وجه حق، قال: "فلا تُعْطِه مالك". قال: أخبرني يا رسول الله ما الذي يحق لي فعله إن قاتلني. قال: دافع عن مالك ولو أدى ذلك إلى قتاله، لكن بعد أن تدفعه أولا بالأسهل فالأسهل، كالاستغاثة مثلا أو بالتخويف بالعصا أو إطلاق النار إلى غير جهته. قال: فلو تمكن مني وقتلني، فما هو مصيري؟ قال: لك أجر من مات شهيدًا. قال: فلو أنني تمكنت منه وقتلته دفاعا عن مالي، فما هو مصيره؟ قال: هو في النَّار إلى أَمَدٍ ما لم يستحل فعله ذلك، فإنه يكون خالدًا مخلدًا؛ لأنه مستحل لما هو معلوم تحريمه من الدين بالضرورة.

Brief Explanation:

A man came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked him what he had the right to do if a man came to him wanting to take his money unjustly. The Messenger of Allah replied: "Do not give him your money." The man asked what he had the right to do if that aggressor fought with him (over the money). The Messenger of Allah told him to defend his money even if that led to fighting with that man, but first he had to try to ward him off by easier means, such as screaming for help or scaring him with a stick or shooting a bullet in the air. The man asked: What if he overpowered me and killed me; what would my fate be? The Prophet said: You will have the reward of dying as a martyr. Then the man asked: What if I overpowered him and killed him while defending my property; what would my fate be? The Prophet said: He will be in the Hell-fire for an interval of time unless he believed that what he had done was lawful, for, if he did, then, in that case, he would remain in the Hell-fire eternally, because he holds as lawful a deed that is unequivocally known to be unlawful in Islam.

التصنيف: الفقه وأصوله > أصول الفقه > مقاصد الشريعة
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم المعاصي

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أرأيت : أخبرني.

- أخذ مالي : ظلمًا بغير حق.

فوائد الحديث:

١. جواز القتال دِفاعا عن المال.

٢. الحديث دليل على أن العلم قبل العمل، حيث سأل هذا الصحابي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عما يجب عليه قبل عمله.

٣. ينبغي التدرج في دفع الصائل بالوعظ أو الاستغاثة قبل الشروع في قتاله، فإن شرع في قتاله فليكن همه دفعه لا قتله.

٤. دَمُ المسلم وماله وعرضه حرام.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان البكري- اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3557)

يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بين التكبير والقراءة: ما تقول؟ قال: أقول: اللَّهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللَّهُمَّ نَقِّنِي من خطاياي كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغسلني من خطاياي بالماء والثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

O Messenger of Allah, may my father and mother ransom you, what is it you say between the (opening) Takbir and the recitation (of the Qur'an)? He said: I say: O Allah, keep me away from my sins as You have kept the east away from the west. O Allah, cleanse me from my sins as a white garment is cleansed from dirt. O Allah, wash my sins away with water, snow and hail.

١٠٤٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كَبَّرَ في الصلاة سكت هُنَيْهَةً قبل أن يقرأ، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بين التكبير والقراءة: ما تقول؟ قال: أقول: اللَّهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللَّهُمَّ نَقِّنِي من خطاياي كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي من خطاياي بالماء والثَّلْجِ وَالْبَرَدِ.

1043. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to stay silent for a little while (once he starts the prayer) before he begins the recitation. I said: 'O Messenger of Allah, may my father and mother ransom you, what is it you say between the (opening) Takbir and the recitation (of the Qur'an)?' He said: 'I say: "O Allah, keep me away from my sins as You have kept the east away from the west. O Allah, cleanse me from my sins as a white garment is cleansed from dirt. O Allah, wash my sins away with water, snow and hail"'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة تكبيرة الإحرام، خفض صوته مدة قليلة قبل أن يقرأ الفاتحة. وكان الصحابة يعلمون أنه يقول شيئاً في هذه السكتة، إما لأن الصلاة كلها ذكر لا سكوت فيها لغير استماع, وإما لحركة من النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بها أنه يقرأ، ولحرص أبي هريرة -رضي الله عنه- على العلم والسنة قال: أفديك يارسول الله بأبي وأمي، ماذا تقول في هذه السكتة التي بين التكبير والقراءة؟ فقال: أقول: " اللَّهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللَّهُمَّ نقني من خطاياي، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللَّهُمَّ اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد ". وهذا دعاء في غاية المناسبة في هذا المقام الشريف، موقف المناجاة، لأن المصلي يتوجه إلى الله-تعالى- في أن يمحو ذنوبه وأن يبعد بينه وبينها إبعاداً لا يحصل معه

Brief Explanation:

This supplication suits best such a noble situation, in which one converses privately with Allah the Almighty asking Him to erase his sins and to keep him far from them, just as the east and west are kept far and never meet. He also begs Allah to remove his sins and misdeeds and cleanse him therefrom, just as filth is removed from a white garment, and to wash his sins away, and cool their heat and flames with these cold purifiers: water, snow and hail. These are very typical similes. Starting with this supplication cleanses one from the effects of sins, thus one stands before Allah, the Mighty and Magnificent, in the best condition. It is better to recite all the authentic opening supplications alternately. However, this Hadith of Abu Hurayrah is the most authentic, and Allah knows best.

لقاء، كما لا لقاء بين المشرق والمغرب أبدًا, وأن يزيل عنه الذنوب والخطايا وينقيه منها، كما يزال الوسخ من الثوب الأبيض، وأن يغسله من خطاياه ويبرد لهيبها وحرها، - بهذه المنقيات الباردة؛ الماء، والثلج، والبرد. وهذه تشبيهات، في غاية المطابقة. وبهذا الدعاء يكون متخلصا من آثار الذنوب فيقف بين يدي الله عز وجل على أكمل الحالات، والأولى أن يعمل الإنسان بكل الاستفتاحات الصحيحة الواردة، يعمل بهذا تارة، وبهذا تارة، وإن كان حديث أبي هريرة هذا أصحها. والله أعلم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- كان : تشعر بكثرة الفعل أو المداومة عليه ، وقد تستعمل في مجرد الوقوع.
- كبّر : قال الله أكبر.
- هُنَيْهَة : قليل من الزمان. والمراد هنا: أن يسكت سكتة لطيفة.
- بأبي أنت وأمي : أنت مَفْديّ بأبي وأمي.
- أرَأيت سكوتك : المراد بالسكوت ضد الجهر لا ضد الكلام. ويدل عليه عبارة " ما تقول؟".
- اللّهُمَّ : يا الله.
- باعد بيني وبين خطاياي : اجعلها بعيدة عني فلا أقربها ، والخطايا جمع خطيئة وهي فعل المحرم أو ترك الواجب.
- نقني : نظفني وخلصني.
- الأبيض : ذو البياض وخص الأبيض لأن النقاء فيه أبلغ ؛ لأن أقل دنس يتبين فيه.
- الدَّنَس : الوسخ.
- اغسلني : طهّرني بعد التنقية.
- الثلج : الماء المتجمد
- البَرَد : البرد حب المطر.

فوائد الحديث:

١. استحباب دعاء الاستفتاح في الصلاة.

٢. أن مكانه بعد تكبيرة الإحرام وقبل قراءة الفاتحة في الركعة الأولى من كل صلاة.

٣. أن يُسِرَّ به ولو كانت الصلاة جهرية.

٤. أنه لا يطال فيه الدعاء، ولاسيما في الجماعة للصلوات المكتوبة.

٥. حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة أحوال الرسول صلى الله عليه وسلم في حركاته وسكناته.

٦. أنه ينبغي في مواطن الدعاء أن يُلح الإنسان ويكثر في طلب الشيء، ولو بطريق ترادف الألفاظ. فإن هذه الدعوات تدور كلها على مَحْو الذنوب والإبعاد عنها، ومعاني الماء والثلج، والبرد، متقاربة. والمقصود منه متحد. وهو الإنقاء من حرارة الذنوب بهذه المواد الباردة.

٧. أن كل أحد مفتقر إلى الله حتى النبي صلى الله عليه وسلم

٨. حسن أدب أبي هريرة بتلطفه في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم.

٩. في الجمع بين الماء والثلج والبَرد لطيفة وهي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أشار بالمطهرات الحسية كالماء والثلج والبَرد إلى المطهرات المعنوية ، وهي العفو والمغفرة والرحمة ، ومع أن هذه المطهرات قد جمعت بين التبريد والتنظيف والمعاصي من صفاتها الحرارة والوساخة لذلك طلب ما يزيل هذه الصفات بأضدادها . والله أعلم

١٠. جواز الدعاء في الصلاة بما ليس في القرآن.

١١. جواز قول بأبي وأمي للنبي صلى الله عليه وسلم.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ه تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3104)

O Messenger of Allah, how come the people have ended their state of Ihraam (ritual state of consecration) for ‘Umrah while you have not? He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: I have applied to my hair that which would make it matted and marked my sacrificial animal, and I will not end my Ihraam until I slaughter.

يا رسول الله، ما شأن الناس حَلُّوا من العمرة ولم تَحِلَّ أنت من عمرتك؟ فقال: إني لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلا أَحِلُّ حتى أنحر

1044. Hadith:

Hafsah, the wife of the Prophet, may Allah be pleased with her, reported that she said: "O Messenger of Allah, how come the people have ended their state of Ihraam for ‘Umrah while you have not?" He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I have applied to my hair that which would make it matted and marked my sacrificial animal, and I will not end my Ihraam until I slaughter".

١٠٤٤. الحديث:

عن حَفْصَة زَوْج النَّبِي -رضي الله عنها- قالت: «يَا رَسُولَ اللَّه، مَا شَأن النَّاس حَلُّوا مِنَ العُمرَة، وَلَم تَحِلَّ أنت مِنْ عُمْرَتِكَ؟ فَقَال: إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدتُ هَدْيِي، فَلا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the state of Ihraam (ritual state of consecration) in the Farewell Pilgrimage for both ‘Umrah and Hajj. He led his sacrificial animal and applied something to his hair that would hold it back from spreading because the period of his Ihraam would be long. Some of his Companions did the same, while some made Ihraam for ‘Umrah (in the months of Hajj) intending to perform Hajj thereafter, and most of them did not lead their sacrificial animals with them, while some of them did. When they arrived at Makkah and made Tawaaf (circumambulation of the Ka‘bah) and Sa‘y (walking between the mountains of Safa and Marwah), he ordered those who had not led their sacrificial animals from among those who were performing Hajj only or combining Hajj and `Umrah without a break in between to cancel their Hajj and make it an ‘Umrah only and end their Ihraam. As for him, may Allah's peace and blessings be upon him, and those who led their sacrificial animals, they remained in the state of Ihraam. Thereupon, his wife Hafsah asked him why people had ended their Ihraam while he had not. He replied: "Because I have applied to my hair that which would make it matted and marked my sacrificial animal and drove it, and this prevents me from ending my Ihraam until the sacrificial animal reaches its place, which is the day that ends Hajj, the Day of Slaughter."

المعنى الإجمالي:

أحرم النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع بالعمرة والحج، وساق الهدي ولبد رأسه بما يمسكه عن الانتشار؛ لأن إحرامه سيطول، وأحرم بعض أصحابه كإحرامه، وبعضهم أحرم بالعمرة متمتعًا بها إلى الحج، وأكثرهم لم يسق الهدي، وبعضهم ساقه، فلما وصلوا إلى مكة وطافوا وسعوا أمر من لم يسق الهدي من المفردين والقارنين أن يفسخوا حجهم ويجعلوها عمرة ويتحللوا، أما هو -صلى الله عليه وسلم- ومن ساق الهدي منهم فبقوا على إحرامهم ولم يحلوا، فسألته زوجه حفصة -رضي الله عنها- لماذا حل الناس ولم تحل؟ قال: لأني لبدت رأسي، وقلدت هديي وسقته، وهذا مانع لي من التحلل حتى يبلغ الهدي محله، وهو يوم انقضاء الحج يوم النحر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > صفة الحج

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: حفصة بنت عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ما شَأْنُ : ما أمر وما حال؟ والاستفهام للتعجب.
- حَلُّوا : خرجوا من الإحرام، والمراد: من لم يسق الهدي منهم.
- ولَم تَحِل : حل الناس، ولم يحل النبي صلى الله عليه وسلم.
- مِنْ عُمْرَتِكَ : من عمرتك التي قرنتها بالحج، أو لعلها ظنت أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل إحرامه عمرة: كما أمر أصحابه بذلك.
- لَبَّدتُ رَأسِي : أي: شعر رأسي، وضعت عليه ما يلبده، أي: يلزق بعضه ببعض من صمغ ونحوه.
- قَلَّدتُ : وضعت القلائد، وهي: نعال بالية ونحو ذلك، يجعلونها قلادة في عنق الهدي، علامة عليه.
- هَدْيِي : ما أهديته من بهيمة الأنعام؛ ليذبح في يوم العيد؛ تقربا إلى الله -تعالى-، وكان مائة بعير، نحر بيده منها ثلاثة وستين بعيرًا، ونحر علي -رضي الله عنه- بقية المائة.
- أَنحَر : أنحر هدي يوم العيد.

فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العلم.

٢. إذا لم يسق القارن والمفرد الهدي، فيشرع له فسخ حجه إلى عمرة، ويحل منها، ثم يحرم بالحج في وقته ويكون متمتعًا.

٣. أكثر الصحابة الذين حجوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- تحللوا بعمرة.

٤. كون النبي -صلى الله عليه وسلم- حج قارنًا.

٥. مشروعية تلبيد المحرم رأسه إذا كان سيطول زمن إحرامه؛ لئلا تتراكم فيه الأوساخ فيتأذى بذلك.

٦. مشروعية سوق الهدي من الأماكن البعيدة، وأنه سنة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٧. مشروعية تقليد الهدي، وذلك بأن يوضع في رقابها قلائد من الأشياء التي لم يجر عادة بتقليدها بها، والحكمة في ذلك إعلامها؛ لتحترم فلا يتعرض لها.

٨. سوق الهدي من الحل، يمنع المحرم من التحلل حتى ينحر هديه يوم النحر.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3496)

O Messenger of Allah, I could not offer the ‘Asr prayer till the sun had set. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "By Allah! I have not yet prayed it either." So we went to But-haan, and he performed ablution and so did we, and then he offered the ‘Asr prayer after the sun had set and then followed it with the Maghrib prayer.

يا رسول الله، ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: والله ما صليتها، قال: فقمنا إلى بطحان، فتوضأ للصلاة، وتوضأنا لها، فصلى العصر بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب

1045. Hadith:

Jaabir ibn ‘Abdullaah, may Allah be pleased with him, reported: "‘Umar ibn al-Khattaab, came cursing the disbelievers of Quraysh after the sun had set on the Day of the Trench, and he said: 'O Messenger of Allah, I could not offer the ‘Asr prayer till the sun had set.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'By Allah! I have not yet prayed it either.' So we went to But-haan, and he performed ablution and so did we, and then he offered the ‘Asr prayer after the sun had set and then followed it with the Maghrib prayer.

١٠٤٥. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- «أنَّ عمر بن الخَطَاب -رضي الله عنه- جاء يَومَ الخَندَقِ بَعدَ مَا غَرَبَت الشَّمسُ فَجَعَل يَسُبُّ كُفَّار قُرَيشٍ، وقال: يا رسول الله، مَا كِدتُّ أُصَلِّي العَصرَ حَتَّى كَادَت الشَّمسُ تَغرُبُ، فَقَال النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: والله مَا صَلَّيتُهَا، قال: فَقُمنَا إِلَى بُطحَان، فَتَوَضَّأَ للصَّلاَة، وتَوَضَأنَا لَهَا، فَصَلَّى العَصر بعد مَا غَرَبَت الشَّمسُ، ثُمّ صَلَّى بعدَها المَغرِب».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on the Day of the Khandaq (trench) after the sun had set, and he was cursing the disbelievers of Quraysh, because they had distracted him from offering the ‘Asr prayer, and he could not pray it until after the sun had set. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, swore by Allah, and he is the truthful, that he too had not yet prayed it, in order to calm ‘Umar, may Allah be pleased with him, down because it was hard for him. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, got up and performed ablution, and the Companions did so too, and then he offered the ‘Asr prayer after the sun had set, followed by the Maghrib prayer.

المعنى الإجمالي:

جاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الخندق بعد أن غربت الشمس وهو يسب كفار قريش؛ لأنهم شغلوه عن صلاة العصر؛ فلم يصلها حتى قربت الشمس من الغروب، فأقسم النبي -صلى الله عليه وسلم- -وهو الصادق- أنه لم يصلها حتى الآن؛ ليطمئن عمر -رضي الله عنه- الذي شقَّ عليه الأمر. ثم قام النبي -صلى الله عليه وسلم- فتوضأ وتوضأ معه الصحابة، فصلى العصر بعد أن غربت الشمس، وبعد صلاة العصر، صلى المغرب.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يوم الخندق : غزوة الأحزاب التي قدم فيها كفار قريش مع قبائل من نجد فحاصروا المدينة، ويطلق اليوم على الوقعة ولو استمرت أيامًا.
- مَا كدت أصلي العصر. : ما صلَّيت العصر حتى قربت الشمس من الغروب.
- مَا كِدْتُ : كاد تدل على قرب حصول الشيء الذي لم يحصل.
- بُطحَان : وادٍ بالمدينة.
- حَتَّى كَادَت : حتى قاربت، والمعنى: أن أصلي العصر حتى قاربت الشمس الغروب.
- وَاَللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا : يعني نفسه الشريفة -صلى الله عليه وسلم.-
- قال : أي: جابر -رضي الله عنه.-
- فصلَّى العصر : أي النبي -صلى الله عليه وسلم-، والظاهر أن الصحابة معه.
- الصلاة : الصلاة في اللغة: الدعاء. وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.

فوائد الحديث:

١. الظاهر أن تأخير الصلاة في هذه القضية كان اشتغالًا بالقتال، قبل أن تشرع صلاة الخوف كما رجحه العلماء.

٢. جواز الدعاء على الظالم؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم ينكر ذلك.

٣. جواز حلف الصادق، ولو لم يُستحلف.

٤. عدم كراهية قول القائل: "ما صلينا!"

٥. مشروعية تهوين المصائب على المصابين.

٦. وجوب قضاء الفوائت من الصلوات الخمس.

٧. دليل على تقديم الغائبة على الحاضرة في القضاء ما لم يضق وقت الحاضرة، فعند ذلك تقدم؛ كيلا تكثر الفوائت.

٨. مشروعية الجماعة في قضاء الفوائت.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3450)

O ‘Abd-ur-Rahmaan ibn Samurah, do not ask for a position of authority, for if you were granted such authority upon your request, you would be left (to manage it) unaided.

يا عبدَ الرحمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لا تَسْأَلْ الإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إن أُعْطِيتَها عن مسأَلَةٍ وُكِّلْتَ إليها

1046. Hadith:

‘Abd-ur-Rahmaan ibn Samurah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "O ‘Abd-ur-Rahmaan ibn Samurah, do not ask for a position of authority, for if you were granted such authority upon your request, you would be left (to manage it) unaided. However, if you were granted such authority without requesting it, you would be provided with aid (to manage it). If you ever made an oath but then found a better alternative, expiate your oath and go for the better alternative".

١٠٤٦. الحديث:

عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سَمُرَةَ -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له: «يا عبد الرحمن بن سَمُرَة، لا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ؛ فإنك إن أُعْطِيتَها عن مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إليها، وإن أُعْطِيتَهَا عن غير مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ فرأيتَ غيرها خيرًا منها، فَكَفِّرْ عن يمينك، وَأْتِ الذي هو خير».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Muslims from seeking authority because whoever is granted authority based on his request will be let down and left to his desire for this world, which he prefers to the Hereafter. On the other hand, whoever is granted authority without seeking or asking for it, Allah shall grant him support to fulfill his duties. Moreover, making an oath should not prevent goodness. So if the one who made an oath realized that goodness lies in something different from his oath, then he should discard that oath through expiation and go for the better alternative.

المعنى الإجمالي:

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن سؤال الإمارة؛ لأنَّ مَن أعطيها عن مسألةٍ خُذِلَ وتُرِكَ لِرَغْبَتِه في الدنيا وتفضيلها على الآخرة، وأن من أُعْطِيَها عَنْ غَيْرِ مسألةٍ أعانَهُ اللهُ علَيها، وأنَّ الحَلف على شيء لا يكون مانعًا عن الخير، فإن رأى الحالفُ الخيرَ في غيرِ الحلف فلَه التَّخَلُص من الحلف بالكفارة ثم يأت الخير.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور

الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا تسأل : لا تطلب.
- الإمارة : الوِلَايَة.
- مسألة : سُؤَال.
- وُكلت إليها : أَسْلَمَتْ لهَا، ولم يكن معك إعانة.
- أُعِنْتَ عليها : أعانك الله على أثقالها، فتصيب الصواب والحق في قولك وفعلك.

فوائد الحديث:

١. كراهةُ طَلَبِ الإمَارة والولاية.

٢. أنَّ مَنْ جَاءَتْه الوِلايَة بِلا طَلَبٍ ولا اسْتِشْرَافٍ، فَسَيُعَانُ عليها.

٣. أَنَّ مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَ كذا، أَو أَنْ يفعله، ثم رأى الخير في غير الذي حلف عليه: إما الفعل وإما الترك، فَلْيَأْتِ الذي هو خير، ولْيُكَفِّر عن يمينه.

٤. جوازُ التَّكفير قبل الْحِنْثِ.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. ٤- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. ٥- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (3004)

O ‘Umar, do you not know that a man’s uncle is like his father?

يا عمر، أما شَعَرْتَ أن عمَّ الرجل صِنْوُ أبيه؟

1047. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, sent ‘Umar, may Allah be pleased with him, to collect the charity. It was said that Ibn Jameel, Khaalid ibn al-Waleed, and Al-‘Abbaas, the uncle of the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, withheld it. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'How come that Ibn Jameel withheld it, was he not poor then made rich by Allah?' As for Khaalid, you are doing him injustice for he devoted his armor and war gear to the cause of Allah. As for Al-‘Abbaas, the charity due on him and the like of it are upon me.' Then he said: 'O ‘Umar, do you not know that a man’s uncle is like his father"'?

١٠٤٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عمر -رضي الله عنه- على الصدقة. فقيل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد، والعباس عم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما يَنْقِم ابن جميل إلا أن كان فقيرا: فأغناه الله؟ وأما خالد: فإنكم تظلمون خالدا؛ فقد احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ في سبيل الله. وأما العباس: فهي عليَّ ومثلها. ثم قال: يا عمر، أما شَعَرْتَ أن عمَّ الرجل صِنْوُ أبيه؟».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, sent ‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, to collect Zakah. When ‘Umar asked Al-‘Abbaas ibn ‘Abd al-Muttalib to pay the share due on him, he refused, and so did Khaalid ibn al-Waleed and Ibn Jameel. So ‘Umar went to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, to complain to him about the three men. The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said that Ibn Jameel had no excuse for withholding Zakah except that he was poor and Allah made him wealthy, the thing that necessitated his immediate payment of Zakah. As for Khaalid, it was unjust to say that he refused to pay Zakah, for he had devoted his armors and war gears to exclusive use in the cause of Allah. By this, he wanted to get closer to Allah by spending something not mandatory on him. So it was impossible that he would withhold a mandatory charity. As for Al-‘Abbaas, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said that he would pay Zakah on his behalf, probably because of his being held in high esteem as indicated by: “Do you not know that a man’s uncle is like his father?” [Tayseer-ul-‘Allaam, 1:304; Tanbeeh-ul-Afhaam, 399; Ta’sees-ul-Ahkaam, Hadith no.173]

المعنى الإجمالي:

بعث النبي -صلى الله عليه سلم- عمر بن الخطاب، لِجِبَايَةِ الزكاة، فلما جاء عمر إلى العباس بن عبد المطلب يريد منه الزكاة منعها، وكذلك خالد بن الوليد وابن جميل. فجاء عمر إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يشتكي هؤلاء الثلاثة. فقال صلى الله عليه وسلم: أما ابن جميل، فليس له من العذر في منعها إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وهذا الإغناء يقتضي أن يكون أول الناس تسليما. وأما خالد فإنكم تظلمونه بقولكم منع الزكاة وقد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله، فكيف يقع منع الزكاة من رجل تقرب إلى الله تعالى بإنفاق ما لا يجب عليه ثم هو يمنع ما أوجبه الله عليه فإن هذا بعيد. وأما العباس، فقد تحملها صلى الله عليه وسلم عنه. ويحتمل أن ذلك لمقامه ومنزلته. ويدل عليه قوله: "أما علمت أن عم الرجل صِنْوُ أبيه؟".

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > أحكام ومسائل الزكاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ما ينقِم : ما ينكر أو يكره.
- احتَبَس : أي أوقف أدراعه وأعتاده في سبيل الله جعلها وقفًا على المجاهدين.
- أدْرَاعَه : جمع درع، وهو: قميص يُنسج من حلق الحديد يُلبس في الحرب؛ ليُتقى به السهام.
- أعتاده : جمع عتد: وهو ما يُعدُّ للحرب من السلاح والدواب.
- في سبيل الله : المراد به الجهاد في سبيل الله.
- أما شَعرت : أما علمت وعرفت أن عم الرجل صِنْوُ أبيه.
- الصِنْوُ : المِثْل.

فوائد الحديث:

١. مشروعية بعث الإمام السُّعَاة لجباية الزكاة.

٢. جواز شكوى من امتنع من الزكاة وإن كَبُر مقامه، وتجب الشكاية إذا لم يحصل المقصود إلا بها.

٣. توبيخ الممتنع من الواجب بلا عذر.

٤. جواز ذكر من منع الزكاة في غيبته.

٥. قبح من جحد نعمة الله عليه شرعا، وعقلًا.

٦. تنبيه الغافل على ما أنعم الله به من نعمة الغنى بعد الفقر ليقوم بحق الله عليه.

٧. اعتذار الإمام عن بعض رعيته بما يسوغ الاعتذار به.

٨. تعظيم حق العَم؛ لكونه صِنْوُ الأب.

٩. أن الأشياء الموقوفة في سبيل الله، أو المعدة للاستعمال، ليس فيها زكاة..

١٠. جواز جعل الأشياء المنقولة وقفا لله -تعالى- وفي سبيله.

١١. مكانة العباس رضي الله عنه عند النبي -صلى الله عليه وسلم.-

١٢. فضيلة خالد بن الوليد -رضي الله عنه.-

١٣. فضل عمر -رضي الله عنه-؛ حيث كان موضع الثقة من رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4450)

O Mu‘aadh, by Allah, I love you. I advise you, O Mu‘aadh, never fail to say after every prayer: O Allah, help me remember You, thank You, and worship You in an excellent manner.

يا معاذ، والله، إني لأحبك، ثم أوصيك يا معاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللَّهُمَّ أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك

1048. Hadith:

Mu‘aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Mu‘aadh, by Allah, I love you. I advise you, O Mu‘aadh, never fail to say after every prayer: 'O Allah, help me remember You, thank You, and worship You in an excellent manner'".

١٠٤٨. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «يَا مُعَاذ، واللهِ، إِنِّي لَأُحِبُّكَ، ثُمَّ أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith of Mu‘aadh illustrates a new feature of Islamic love, whose fruits include sincere advice and guidance to all what is good. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to Mu‘aadh: "I love you," and he swore by saying: "By Allah, I love you," and this is a tremendous feat for Mu‘aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, swore that he loved him. A lover bears nothing for his beloved but what is good for him. He told him that so as to make him ready for receiving what he was about to say. "Never fail to say after every prayer," i.e. the obligatory prayers. "O Allah, help me remember You, thank You, and worship You in an excellent manner." After every prayer means at the end of the prayer before ending it with the final Tasleem. This corresponds with some narrations where it was reported that one should say these words before concluding the prayer with Tasleem, and that is correct. As it is already established, if a supplication is reported to be said after the prayer, then what is meant is that it should be said before Tasleem, but if it is a type of Dhikr, then it should be recited after Tasleem. This rule is proven by the Hadith of Ibn Mas‘ood, on Tashahhud where the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Then he may choose whatever he wishes or likes, or whatever pleases him of the supplications." However, when it comes to Dhikr, Allah, Exalted, says (what means): {When you have finished the prayer, remember Allah standing, sitting down, and lying down on your sides} [Surat-un-Nisaa: 103] "Help me remember You," i.e. guide me to every word that brings one closer to Allah. Everything that brings one

المعنى الإجمالي:

يُصَوِّر حديث معاذ مَعلمًا جديدًا من معالم المحبة الإسلامية، والتي من ثمارها النصح والإرشاد إلى الخير، فإنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قال لمعاذ :"إني أحبك" وأقسم قال: "والله إني لأحبك" وهذه منقبة عظيمة لمعاذ بن جبل -رضي الله عنه- أنَّ نبينا -صلى الله عليه وسلم- أقسم أنَّه يحبه، والمحب لا يدَّخر لحبيبه إلا ما هو خير له؛ وإنما قال هذا له؛ لأجل أن يكون مستَعِدًا لما يلقى إليه؛ لأنه يلقيه إليه من محب. ثم قال له: "لا تدعن أن تقول دبر كل صلاة" أي: مكتوبة، "اللَّهُمَّ أعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك": ودبر كل صلاة يعني: في آخر الصلاة قبل السلام، هكذا جاء في بعض الروايات، أنه يقولها قبل السلام وهو حق، وكما هو مقرَّر: أنَّ المقيد بالدبر أي: دبر الصلاة، إن كان دعاءً فهو قبل التسليم، وإن كان ذكرا فهو بعد التسليم، ويدل لهذه القاعدة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال في حديث ابن مسعود في التشهد لما ذكره قال: ثم ليَتَخيَّر مِن الدعاء ما شاء أو ما أحب أو أعجبه إليه، أما الذكر فقال الله -تعالى-: {فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم}. وقوله: " أعِنِّي على ذكرك" يعني: كل قول يقرب إلى الله، وكل شيء يقرب إلى الله، فهو من ذكر الله وشكره، أي: شكر النعم واندفاع

النقم، فكم من نعمة لله على خلقه، وكم من نقمة اندفعت عنهم؛ فيشكر الله على ذلك.

closer to Allah is part of remembering Allah. "Thank you," i.e. thanking Him for the blessings and for warding off harm, because the blessings which Allah bestows upon His creation are so many, and the harm which He wards off is so much. So one thanks Allah for that.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي ومالك وأحمد.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دُبُر : عقبها أو آخرها.
- كُلِّ صَلاَة : مفروضة.
- شُكْرِكَ : استعمالك نعم الله فيما خُلِقَت من أجله.
- حُسْنِ عِبَادَتِكَ : أن تشتمل العبادة على الشروط والأركان والآداب مع الخشوع والإخلاص.
- تَدَعَنَّ : أي: لا تتركن.
- تَقُول : أي: أن تقول.
- ذِكْرِكَ : الشامل للقرآن وسائر الأذكار.

فوائد الحديث:

١. جواز أخذ الرجل بيد أخيه.

٢. استحباب إخبار الشخص بحبه في الله.

٣. فضل معاذ بن جبل -رضي الله عنه.-

٤. استحباب التزام هذا الدعاء في دبر كل صلاة مفروضة.

٥. استحباب طلب العون والتوفيق من الله ليؤدي عبودية ربه على وجهها.

٦. ذكر الله يسوق المؤمن إلى شكره -سبحانه-، والشكر يسوقه إلى العبودية الصادقة.

٧. في الدعاء بهذه الألفاظ القليلة مطالب الدنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. الموطأ، مالك بن أنس، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (3518)

يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء

O young men, those of you who can afford to should marry; it restrains the gaze and fortifies one's chastity. Those who cannot should fast; it controls the sexual desire.

١٠٤٩. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وِجَاءٌ».

1049. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'O young men, those of you who can afford to should marry; it restrains the gaze and fortifies one's chastity. Those who cannot should fast; it controls the sexual desire'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

بما أن التحصن والتعفف واجب، وضدهما محرم، وهو آتٍ من قبل شدة الشهوة مع ضعف الإيمان، والشباب أشد شهوة، خاطبهم النبي -صلى الله عليه وسلم- مرشدا لهم إلى طريق العفاف، وذلك أن من يجد منهم مؤنة النكاح من المهر والنفقة والسكن، فليتزوج لأن الزواج يغض البصر عن النظر المحرم ويحصن الفرج عن الفواحش، وأغرى من لم يستطع منهم مؤنة النكاح وهو تائق إليه بالصوم، ففيه الأجر، وقمع شهوة الجماع وإضعافها بترك الطعام والشراب، فتضعف النفس وتنسد مجارى الدم التي ينفذ معها الشيطان، فالصوم يكسر الشهوة كالوجاء للبيضتين اللتين تصلحان المنى فتهيج الشهوة.

Brief Explanation:

Chastity and restraint are mandatory, while their opposite are prohibited, as they are products of a strong desire coupled with weak faith. As young people have the stronger desires, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, addressed them, so he could guide them to the path of virtue. Those who can afford a dowry, housing, and to support a wife should marry, because it serves to protect the eyes from prohibited sights and fortifies against debauchery. For those who cannot afford it but yearn for it, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recommended them to fast, because this contains rewards and diminishes sexual desire by means of resisting food and drink. As a result, the soul weakens and the blood veins through which Satan travels are consequently blocked. Fasting impairs lusts just as the rock spoils ejaculation when the testicles are put between it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > فضل الصيام
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > فضل النكاح

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يا معشر : المعشر: هم الطائفة الذين يشلمهم وصف.
- الشباب : جمع شاب، وهو اسم لمن بلغ حتى يكمل ثلاثين ثم هو كهل إلى أن يجاوز الأربعين ثم شيخ.وخص الشباب بهذا الخطاب لأن الغالب وجود قوة الداعي فيهم إلى النكاح بخلاف الشيخ وإن كان المعنى معتبرا إذا وجد السبب في الكهول والشيوخ أيضا.
- من استطاع : من أطاق منكم.
- الباءة : المراد بالباءة هنا القدرة على مؤن النكاح، وهو في اللغة الجماع، أي من استطاع منكم مؤنة النكاح فليتزوج ،ومن لم يستطع فليصم لدفع شهوته.

- أغض للبصر : أشد حفظا للبصر من النظر في الحرام
- وأحصن للفرج : أشد منعا له من الوقوع في الفاحشة
- ومن لم يستطع : من لم يقدر على مؤن النكاح أو نفس النكاح مع توقان إليه
- فعليه بالصوم : بمعنى: ليلزم الصوم.
- فإنه : الصوم.
- الوجاء : وِجاء هو رض عروق الخصيتين، فتذهب بذهابهما شهوة الجماع، وكذلك الصوم، فهو مُضعِف لشهوة الجماع، ومن هنا تكون بينهما المشابهة.

فوائد الحديث:

١. حث الشباب القادر على مؤنة النكاح وهي المهر والنفقة ، وحثه على النكاح لأنه مظنة القوة وشدة الشهوة.

٢. قال شيخ الإسلام: واستطاعة النكاح هو القدرة على المؤنة وليس هو القدرة على الوطء، فإن الخطاب إنما جاء للقادر على الوطء, ولذا أمر من لم يستطع بالصوم، فإنه له وجاء.

٣. من المعنى الذي خوطب لأجله الشباب، يكون الأمر بالنكاح لكل مستطيع لمؤنته وقد غلبته الشهوة، من الكهول والشيوخ.

٤. التعليل في ذلك أنه أغض للبصر وأحصن للفرج عن المحرمات.

٥. حث من لم يستطع مؤنة النكاح بالصوم، لأنه يضعف الشهوة، لأن الشهوة تكون من الأكل، فتركه يضعفها.

٦. من لا مال له لا يستحب له أن يقترض ويتزوج وقد قال -تعالى-: {وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله}.

٧. وفي الحديث إرشاد العاجز عن مؤن النكاح إلى الصوم، لأن شهوة الجماع تابعة لشهوة الأكل ، تقوى بقوة الأكل وتضعف بضعفه.

٨. عدم التكليف بغير المستطاع.

٩. المقصود من النكاح هو الوطء، وهو الجماع للإعفاف، ولذلك شرع الخيار في حالة ما إذا عجز الزوج عن جماع أهله بسبب مرض مزمنٍ أو لا يحصل منه وصول إلى امرأته.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري ، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه -خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (5863)

المحتويات

أحاديث الفقه وأصوله .....

فتلت قلائد هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم أشعرتها وقلدها -أو قلدتها- ثم بعث بها إلى البيت، وأقام بالمدينة، فما حرم عليه شيء كان له حلًّا ١

I wove the collars for the sacrificial animals of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then I marked them and he - or I - put the collars on their necks, and he sent them to the Ka`bah and stayed at Madinah, and he was not forbidden from anything which .....was lawful for him (before sending them) ١

فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا، إذا لم نجد الماء ٣

We have been preferred over others by three (privileges): Our rows are like the rows of the angels, the whole earth is for us a place to pray and its dust is for us a means to purify ourselves with if we ..... .do not find water ٣

فكانت تأتيني فتحدث عندي، قالت: فلا تجلس عندي مجلسا، إلا قالت: ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني ٦

She used to visit me, and every time she came, she would say the following: "The day of the scarf was one of the wonders of our Lord, for He rescued me from the disbelievers' town. [Al-Bukhari] ٦

فلولا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسم ربك الأعلى، والشمس وَضحَاهَا، والليل إذا يغشى؟ فإنه يصَلِّي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ٨

It would have been better if you had recited {Sabbih Isma Rabbika-l-A'la} [Surat-ul-A'la], {Wash-shamsi wa duhahaa} [Surat-ush-Shams], or {Wal-layli idha yaghsha} [Surat-ul-Layl], for the old, ...the weak, and the needy pray behind you ٨

فناء أمتي بالطعن والطاعون ١١

..... .The death of my Ummah (Islamic community) is by stabbing and the plague ١١

قَاتَلَ الله الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا ١٣

May Allah destroy the Jews; the fat of animals was forbidden for them, but they melted it and sold ..... .it ١٣

قَدِمَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فقالوا: يا رسول الله، أَيُّ الحِلِّ؟ قال: الحِلُّ كُلُّهُ ١٥

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions arrived at Makkah assuming Ihram for Hajj on the fourth day(of Dhul-Hijjah). The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to assume their Ihram for `Umrah (instead of Hajj). They asked: O Messenger of Allah! To what extent should we lift the restrictions of Ihram? .....He said: Lift the restrictions of Ihram completely ١٥

قَدِمْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نقول: لَبَّيْكَ بالْحَجِّ. فأمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَجَعَلْنَاهَا عُمرةً ١٧

We came with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performing the Talbiyah for Hajj, but the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ...instructed us, so we made it for `Umrah ١٧

قَدْ كُنَّا زَمَنَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- لا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَّا قَلِيلًا، فإذا نحن وَجَدْنَاهُ، لم يَكُنْ لنا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا، وسَوَاعِدَنا، وأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي ولا نَتَوَضَّأُ. ١٩

In the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, we would not find such food except rarely. So if we found it, we had no napkins except our palms, forearms, and feet. Then ..... .we would pray without making (a new) ablution ١٩

قُومِي فأوْتِري يا عائشة ٢١

..... Wake up ʿA'ishah and pray Witr ٢١

قال الله -عز وجل-: كُلُّ عَمَل ابن آدَم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أَجْزِي به ٢٣

Allah, the Most Glorified and Exalted, said: "All the actions of of the son of Adam are for him, ... ".except for fasting. Indeed, it is for Me, and I give reward for it ٢٣

قال سليمان بن دَاوُد -عليهما السلام-: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ على سبعينَ امرأَةً، تَلِدُ كُلُّ امرأة منهن غُلامًا يُقاتل في سبيل الله ٢٧

Sulaymaan ibn Dawud (Solomon, son of David), peace be upon both of them, said: I will indeed have sexual intercourse with seventy women at night, and each one of them will give birth to a child who will fight in the cause of Allah. ٢٧

قصة إسلام عمرو بن عبسة وتعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- الصلاة والوضوء له ٢٩

The story of `Amr ibn `Abasah's conversion to Islam and how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, taught him about the prayer and ablution. ٢٩

قلت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أفي سورة الحج سجدتان؟ قال: نعم، ومن لم يسجدهما، فلا يقرأهما ٣٧

I said to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: "Are there two prostrations in Surat-ul-Hajj?" He said: "Yes, and whoever does not perform them should not read them." ٣٧

قول أبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منهم أبو قتادة: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٣٩

Abu Humayd as-Saa'idiyy, while he was sitting with ten of the Companions of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, including Abu Qataadah, said: "I am the most knowledgeable among you about the prayer of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him." ٣٩

كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ: مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ -صلى الله عليه وسلم- مِمَّا لَمْ يُوجِفْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلا رِكَابٍ ٤٢

The property of Banu-an-Nadeer was among what Allah bestowed upon His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, (as spoils) and for which the Muslims did not have to fight, neither on horses nor on camels. ٤٢

كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ ٤٤

Nay, I saw him in the Fire because of a mantle –or a cloak– that he had taken without right (from the war spoils). ٤٤

كُلْ، واشربْ، والبسْ، وتصدقْ في غير سَرَفٍ، ولا مَخِيْلَة ٤٦

Eat, drink, wear clothes, and give charity without extravagance or pride. ٤٦

كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ٤٨

Every drink that intoxicates is unlawful. ٤٨

كُنَّا عند أبي موسى الأشعريّ -رضي الله عنه- فَدَعَا بِمَائِدَةٍ، وعليها لَحْمُ دَجَاجٍ ٥٠

We were hosted by Abu Musa al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, and he asked for the food to be served and it had chicken meat in it. ٥٠

كُنَّا نُعِدُّ لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ الله ما شاء أن يَبْعَثَهُ من الليل، فَيَتَسَوَّكُ، ويتوضَّأ ويُصلي ٥٢

We used to prepare for the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, his Siwaak (tooth-stick) and the water he used for making ablution. Then, Allah would awaken him whenever He willed during the night, and he would brush his teeth with the Siwaak, make ablution, and perform prayer. ٥٢

كُنَّا نتكلم في الصلاة، يُكَلِّمُ الرجل صاحبه، وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت {وقوموا لله قانتين}؛ فَأُمِرْنَا بالسكوت و نُهِينَا عن الكلام ٥٤

We used to speak during the prayer; a man would talk with his companion at his side in the prayer until [this verse] was revealed: {...And stand before Allah in devout obedience.} [Surat-ul-Baqarah: 238] So we were commanded to keep silent, such that we were forbidden to talk [to each other during prayer]. ٥٤

كِخْ كِخْ ارْمِ بها، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ٥٦

Kikh, kikh! Throw it! Don't you know that we do not eat from charity? ٥٦

كانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ في رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ. ٥٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recited frequently in Ruku' (bowing) and Sujud (prostration): "Subhanaka Allahumma Rabbana wa bihamdika, Allahumm-aghfir li (Glory be to You O Allah, Our Lord, and praise. O Allah, forgive me," following the command of the Quran). ٥٨

كان -صلى الله عليه وسلم- يصلي الظهر بالهاجرة. والعصر والشمس نقية، والمغرب إذا وجبت ٦١

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the Zhuhr prayer at the time of intense heat, and the ‘Asr prayer at the time when the sun was clear, and the Maghrib prayer when its time was due (after sunset). ٦١

كان الطلاق على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وأبي بكر، وسنتين من خلافة عمر، طلاق الثلاث واحدة ٦٣

The (pronouncement) of three divorces during the lifetime of Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, and that of Abu Bakr and two years of the caliphate of ‘Umar (was treated) as one. ٦٣

كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما ٦٥

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to observe i'tikaf [staying in the masjid exclusively] during each Ramadan for ten days. The year in which he died he observed i'tikaf for twenty days. ٦٥

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ٦٧

On performing Ghusl (ritual bath) from Janaabah (sexual impurity), the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to wash his hands, then perform ablution like that for prayer, then wash himself. ٦٧

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه، فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي -صلى الله عليه وسلم- ٦٩

Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, intended to go on a journey, he would cast lots among his wives and would take the one on whom the lot fell. ٦٩

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل الخلاء وضع خاتمه ٧١

Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the bathroom, he would take off his ring. ٧١

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطْبة ٧٣

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Bakr, and 'Umar used to offer " the 'Eid prayers before delivering the sermon". ٧٣

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر، وركعتا الفجر ٧٤

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer thirteen Rak`ah in the night prayer including Witr, plus two (voluntary) Rak`aat of the Fajr prayer. ٧٤

كان رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- إذا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ الليلِ مِن وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، صَلَّى من النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ٧٥

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, missed prayer at night because of sickness or otherwise, he would pray twelve Rak`ahs during the daytime. ٧٥

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ٧٦

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, took a ritual bath to remove Janaabah (sexual impurity), he would start by washing his hands. Then he would pour water with his right hand over his left hand to wash his private parts. Then he would make ablution like that he would make for his prayer. ٧٦

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا، وقال: اللَّهُمَّ أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ٧٨

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, finished his prayer, he would seek Allah’s forgiveness three times; then say: O Allah! You are the One free from imperfections, and peace and perfection come from You. Blessed are You, the Owner of Majesty and Honor. ٧٨

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ العَشْرُ أَحْيَا الليلَ، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ المِئْزَرَ ٨٠

With the start of the last ten days of Ramadan, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would pray all night, wake up his family, show diligence (in worship), and tie up his lower garment firmly. ٨٠

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم، ثم يُكَبِّرُ حين يركع، ثم يقول: سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، حين يَرْفَعُ صُلْبَهُ من الرَّكْعَةِ ٨٢

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got up for prayer, he would say Takbir (Allah Akbar, i.e. Allah is the Greatest) when he stands. Then he would say Takbir when he bows. Then he would say: "Sami`allahu li-man hamidahu (Allah hears the one who praised Him)" when he raises his back from bowing. ٨٢

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل كبر، ثم يقول: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك..... ٨٥

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got up to pray at night, he would make Takbeer (saying "Allahu Akbar" [Allah is the Greatest]) and then say: Glory be to You, O Allah, and praise. Blessed is Your name, exalted is Your greatness, and there is nothing worthy of worship but You. ٨٥

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ٨٩

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to get up at night, he would cleanse his mouth (teeth) with Siwak (tooth-stick). ٨٩

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يُفضِّل بعضَنا على بعض في القسم، من مكثه عندنا، وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا، فيدنو من كل امرأة من غير مسيس، حتى يبلغ إلى التي هو يومها فيبيت عندها ٩١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, did not give preference to one of us over the other in terms of his division of the time he spent with us. Every day, except rarely, he used to visit all of us. He would come near each of his wives without having sexual intercourse with her, until he would reach the one whose turn was on that day and he would, thus, stay with her overnight. ٩١

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَجْتَهِدُ في رمضان ما لا يَجْتَهِدُ في غيره، وفي العَشْر الأَوَاخِر منه ما لا يَجْتَهِدُ في غيره ٩٤

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would strive more in Ramadan than he would strive in other than it, and in the last ten of it than he would strive in other than them. ٩٤

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَفْتِحُ الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ الحمد لله رب العالمين، وكان إذا ركع لم يُشْخِصْ رأسه ولم يُصَوِّبْهُ ولكن بين ذلك ٩٦

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to start the prayer with the Takbeer ("Allahu Akbar") and then read: "Al-hamdu lillahi Rabb-il-`alamin...(All praise is due to Allah, Lord of the worlds...)" When he bowed, he neither raised his head nor lowered it, but kept it in between. ٩٦

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُفْطِرُ من الشهر حتى نَظُنَّ أن لا يَصوم منه، ويَصوم حتى نَظُنَّ أن لا يُفْطِر منه شيئًا، وكان لا تَشَاءُ أن تَرَاه من الليل مُصَلِّيًا إلا رَأَيْتَهُ، ولا نَائِمًا إلا رأيْتَه ٩٩

the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to leave fasting in a certain month until we would think that he has not fasted at all that month; and he used to fast in another month so much that we would think he has not stopped fasting at all in that month. If one wished to see him praying at night, one could see him (in that state), and if one wished to see him sleeping at night, one could see him (in that state) too. ٩٩

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتكئ في حجري، فيقرأ القرآن وأنا حائض ١٠١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recline in my lap and recite the Qur'an during my menstruation. ١٠١

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحب الحلواء والعسل، فكان إذا صلى العصر دار على نسائه، فيدنو منهن، فدخل على حفصة، فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس ١٠٢

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, liked sweets and honey, and whenever he finished the 'Asr prayer, he would visit his wives and stay closely with them, one after another. He once visited Hafsah and remained with her for longer than usual. ١٠٢

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، ومن فتنة الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، ومن فتنة الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ١٠٥

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say the following supplication: "O Allah, I seek refuge with You from the punishment of the grave, the punishment of the Fire, the trials of life and death, and the trial of the Anti-Christ". ١٠٥

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ {الحمد لله رب العالمين}، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه، ولم يصوبه ولكن بين ذلك ١٠٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to start the prayer with the Takbeer ("Allahu Akbar") and then read: "Al-hamdu lillahi Rabb-il-`alamin...(All praise is due to Allah, Lord of the worlds...)" When he bowed, he neither raised his head nor lowered it, but kept it in between. ١٠٨

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي على راحلته، حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ١١١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray on his riding animal, regardless of the direction it was facing. When he wanted to perform an obligatory prayer, he would dismount and face the Qiblah. ١١١

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن ١١٣

...The Messenger of Allah used to teach us Istikharah in all matters, like a Surah of the Qur'an ١١٣

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ١١٦

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to teach us the Tashahhud just as he teaches us a surah from the Qur'an. ١١٦

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفرغ الماء على رأسه ثلاثًا ١١٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pour water over his head thrice. ١١٨

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في الركعتين الأُولَيَيْنِ من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين، يُطَوِّلُ في الأولى، و يُقَصِّرُ في الثانية، و يُسْمِعُ الآية أحيانًا ١٢٠

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite Surat-ul-Faatihah in the first two Rak`ahs (units) of the Zhuhr prayer along with two other Surahs. He would prolong the recitation in the first Rak`ah and make the second one shorter. He would sometimes recite some verse audibly. ١٢٠

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقسم فيعدل، ويقول: «اللَّهُمَّ هذا قسمي، فيما أملك فلا تلمني، فيما تملك، ولا أملك». ١٢٢

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to divide (shares) equally (among his wives) and say: "O Allah, this is my division of what I own, so do not blame me for what You own and I do not own". ١٢٢

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ربنا وبحمدك، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ١٢٤

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would frequently say in his bowing and prostration: "Glory and praise be to You, our Lord. O Allah, forgive me!" ١٢٤

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينام وهو جنب من غير أن يمس ماء ١٢٦

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to sleep while in a state of Janabah (major ritual impurity) without touching water. ١٢٦

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان، وعين الإنسان ١٢٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to seek refuge (with Allah) against the jinn and the evil eye. ١٢٨

كان لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي ١٣٠

I used to enter upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, two times; one at night and one during the day. Whenever I entered upon him at night, he would clear his throat for me. ١٣٠

كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها: دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة -حمار أو طير أو شاة- فتفتض به! ١٣٢

When a woman's husband died, she would go into a small hut, wear her worst clothes and would not touch any kind of perfume until a whole year would pass. Then an animal – a donkey, bird, or sheep – would be brought to her and she would rub her skin with it ١٣٢

كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما ١٣٥

There were two women, each had her son with her. A wolf came and took away the son of one of them ١٣٥

كانت عكاظ، ومجنة، وذو المجاز أسوَاقًا في الجاهلية، فتأثموا أن يتجروا في المواسم، فنزلت: ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم.. ١٣٧

There is no blame upon you for seeking bounty from your Lord. ١٣٧

كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يَنْمي له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن فتنة القبر ١٣٩

The actions of every dead person come to a halt except the one who is garrisoned on the frontier in the way of Allah. His deeds will keep growing till the Day of Judgement, and he will be secure from the trial in the grave. ١٣٩

كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئًا ١٤١

After becoming pure (from menstruation), we did not consider turbid and yellowish discharges to be of any significance. ١٤١

كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر في ليلة مظلمة، فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فنزل: (فأينما تولوا فثم وجه الله) ١٤٣

We were with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on a journey on a very dark night and we didn't know the direction of the Qiblah. So each man among us prayed in his own direction. In the morning, when we mentioned that to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, the following verse was revealed: {So whereever you turn, there is the Face of Allah.} [Surat-ul-Baqarah: 115] ١٤٣

كنا نحزر قيام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الأخريين قدر النصف من ذلك ١٤٥

We used to estimate the time that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would stand when performing the Zhuhr and the `Asr prayers. We estimated that the time he stood in the first two Rak`ahs (unit of prayer) of the Zhuhr prayer as the being the time taken to recite Surat-us-Sajdah and it would be half of that time in the last two Rak`ahs. ١٤٥

كنا نعطيها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاعًا من طعام، أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من أَقِطٍ، أو صاعًا من زبيب. أي زكاة الفطر ١٤٧

We used to pay it (Zakat-ul-Fitr) as one Saa' of food, or one Saa' of barley, or one Saa' of dry crumbled milk, or one Saa' of raisins ١٤٧

كنت أغتسل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد، تختلف أيدينا فيه من الجنابة ١٤٩

I used to take a bath with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, from Janaabah using a single water container in which we dipped our hands alternately. ١٤٩

كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيخرج إلى الصلاة، وإن بقع الماء في ثوبه ١٥١

I used to wash the traces of semen from the garment of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he would go out to the prayer with water spots on his garment (i.e. before his garment is totally dry). ١٥١

كنت أنام بين يَدَيْ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورِجْلايَ فِي قِبْلَتِهِ، فإذا سجد غَمَزَنِي، فقبضت رِجْلَيَّ، فإذا قام بَسَطْتُهُمَا، والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ١٥٣

I used to sleep in front of the messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, with my legs in his prayer direction. When he wanted to prostrate, he would prod me so that I withdraw my feet, and when he stood up, I would stretch them. In those days, houses had no lamps. ١٥٣

كنت جنبا فكرهت أن أجالسك على غير طهارة، فقال: سبحان الله، إن المؤمن لاينجس ١٥٥

I was in a state of major ritual impurity and disliked to sit with you while being impure." The Prophet said: "Glory be to Allah! The believer never becomes impure ١٥٥

كنت رجلا مذَّاءً، فاستحييت أن أسأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لمكان ابنته مني، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: يغسل ذكره، ويتوضأ ١٥٧
I used to experience frequent discharge of pre-ejaculatory fluid, and I was too shy to ask Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, about it given the fact that his daughter was my wife. So I asked Al-Miqdaad ibn al-Aswad to ask him about it. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "Let him wash his penis and perform ١٥٧ ".ablution (after it)
كنت عند سعيد بن جبير فقال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت: أنا، ثم قلت: أما إني لم أكن في صلاة، ولكني لدغت. ١٥٩
I was with Sa'eed ibn Jubayr when he said: "Who among you saw a shooting star last night?" I ".said: "It was I." Then I said: "In fact, I was not (busy) in prayer, but I was stung by a scorpion ١٥٩
كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فبال، وتوضأ، ومسح على خفيه ١٦٣
I was with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then he urinated, and made ١٦٣ ablution and wiped with wet hand over his leather socks
كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسيرُ حِينَ دَفَعَ؟ قال: كان يَسيرُ العَنَقَ، فإذا وجد فَجْوَةً نَصَّ ١٦٥
How did the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, travel (from `Arafah to Muzdalifah during Hajj)?" He said: "He would ride at a moderate pace, but when he saw a gap (in ١٦٥ the crowd), he would hurry to fill it
كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يغسل رأسه وهو محرم؟ ١٦٧
How did the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wash his head ١٦٧ ?when he was in the state of Ihraam
كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما؟ ١٦٩
How can you (keep your wife) when she (the slave-woman) has claimed that she suckled both of ١٦٩ ?you
لَتُسَوُّنَّ صفوفَكم أو ليخالِفَنَّ اللهُ بين وُجُوهِكم ١٧١
١٧١ .Straighten your rows, or Allah will cause dissension amongst you
لَكُنَّ أفضل الجهاد: حج مبرور ١٧٣
١٧٣ .The best Jihaad for you (women) is an accepted Hajj
لَك بها يوم القيامة سَبْعُمائَةِ نَاقة كُلُّهَا مَخْطُومَة ١٧٤
You will have seven hundred she-camels in return on the Day of Judgment, all of which haltered ١٧٤
لَوِ اسْتَقْبَلْتُ من أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ؛ ما أَهْدَيْتُ، ولولا أن معي الهَدْيَ لَأَحْلَلْت ١٧٦
If I had formerly known what I came to know lately, I would not have brought the sacrificial animal .with me. Had there been no sacrificial animal with me, I would have ended my state of lhraam ١٧٦
لَوْ أَنَّ رَجُلاً -أَوْ قَالَ: امْرَأً- اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ؛ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ: مَا كَانَ عَلَيْك جُنَاحٌ ١٨٠
If a man – or a person – peeped at you without your permission and you threw a pebble at him ١٨٠ .that gouged out his eye, you would not be held guilty for that
لِلْعَبْدِ المَمْلُوكِ المُصْلِحِ أَجْرَان ١٨٢
١٨٢ .The dutiful (trustworthy) slave will be given a double reward
لا تَقَدَّمُوا رمضان بصوم يوم، أو يومين إلا رجلاً كان يصوم صومًا فَلْيَصُمْهُ ١٨٤
Do not fast a day or two days ahead of Ramadan, except a person who is in the habit of observing ١٨٤ .a particular fast; he may fast on that day
لا تُلْحِفُوا في المسألة، فوالله لا يَسْألني أحدٌ منكم شيئًا، فَتُخْرِجَ له مسألته منِّي شيئًا وأنا له كارِهٌ، فيُبَارَك له فيما أَعْطَيتُه ١٨٦
Do not be importunate in asking (for something), for by Allah, if one of you asked me for something .and I gave it to him while I was reluctant to do so, there will be no blessing in what I gave him ١٨٦
لا تتخذوا قبري عيدا، ولا بيوتكم قبورا، وصلوا علي، فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم ١٨٨

Do not take my grave as a place of festivity (which you visit repeatedly), and do not take your houses as graves. Send blessings upon me, for your greeting will reach me no matter where you are..... ١٨٨
لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة ١٩٠
It is unlawful for me to marry her. What is unlawful through lineage is also unlawful through breastfeeding, and she is the daughter of my brother from breastfeeding..... ١٩٠
لا تسبوا الأموات; فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ١٩٢
Do not insult the dead, because they have attained the fruits of their deeds..... ١٩٢
لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل، فليصل معه فإنها له نافلة..... ١٩٣
Do not do so. If any of you prays in his house and finds that the imam has not prayed, he should pray along with him; and that will be a supererogatory prayer for him..... ١٩٣
لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستقاد فيها ١٩٥
Hudood (prescribed corporal punishments) are not to be carried out in mosques; nor should retribution be carried out in them..... ١٩٥
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد..... ١٩٧
The Hour will not appear until people boast about mosques..... ١٩٧
لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة أم الولد، إذا توفي عنها سيدها، أربعة أشهر وعشر ١٩٩
Do not confuse the Sunnah of our Prophet. The ‘Iddah (waiting period) of a mother-slave girl whose master dies is four months and ten (days)..... ١٩٩
لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت، ويصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار ٢٠١
Do not prevent anyone from circumambulating this House and from praying at any time of the day or night as they wish..... ٢٠١
لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله! فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا ٢٠٣
Whenever a woman harms her husband in this world, his wife from the Houris of Paradise says: Do not harm him! May Allah destroy you! He is but a passing guest with you, and he will soon leave you to join us..... ٢٠٣
لا رضاع إلا في الحولين في الصغر ٢٠٥
Suckling does not establish the prohibition of marriage except within the first two years of young age..... ٢٠٥
لا رضاع بعد فصال، ولا يتم بعد احتلام، ولا عتق إلا بعد ملك، ولا طلاق إلا بعد النكاح، ولا يمين في قطيعة، ولا تعرب بعد هجرة، ولا هجرة بعد الفتح ٢٠٦
There is no breastfeeding after weaning, no orphanage after puberty, no emancipation except after ownership, no divorce except after marriage, no oath on severing relations, no nomadism after emigration, no emigration after the Conquest..... ٢٠٦
لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان ٢٠٨
Prayer should not be offered when food is ready, nor when one is in dire need of answering the call of nature..... ٢٠٨
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب..... ٢١٠
The prayer of someone who did not recite the Opening of the Book (Surat-ul-Faatihah) is invalid..... ٢١٠
لا صوم فوق صوم أخي داود -شَطْرَ الدَّهرِ-، صم يومًا وأفطر يومًا ٢١٢
There is no fasting superior to the fast of my brother Dawood (David); fasting half of one's life by fasting one day and eating one day..... ٢١٢
لا صوم في يومين: الفطر والأضحى، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الأقصى، ومسجدي هذا ٢١٤
There should be no fasting on two days: Al-Fitr and Al-Ad-ha. There should be no prayer after the Fajr prayer until the sun rises nor after the ‘Asr prayer until the sun sets. No special journey should

be made except to three mosques: Al-Masjid-ul-Haram, Al-Masjid-ul-Aqsa, and this mosque of mine ٢١٤
لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ ٢١٨
There should be neither harm nor reciprocating of harm. ٢١٨
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك ٢٢٠
The son of Adam cannot make a vow concerning what is not his; he cannot free a slave who is not his; and he cannot divorce a woman who is not his (wife) ٢٢٠
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا اسْتُنْفِرْتُم فَانْفِرُوا ٢٢٢
There is no emigration after the Conquest (of Makkah), but there is Jihad and good intention, and whenever you are called for Jihad, you should immediately respond to the call. ٢٢٢
لا يَصُومَنَّ أحدكم يوم الجمعة، إلا أن يَصوم يومًا قبله أو بعده ٢٢٥
None of you should fast on Friday, unless he fasts a day before it or a day after it. ٢٢٥
لا يَلِجُ النار رجل بَكى من خشية الله حتى يَعود اللَّبَنُ في الضَّرْع ٢٢٦
He who weeps out of fear of Allah will not enter Hell until milk returns into the udders ٢٢٦
لا يَلبسُ القميص ولا العَمَائِمَ ولا السَّرَاوِيلاَتِ ولا البَرَانِسَ وَلاَ الخِفَافَ إلا أَحَدٌ لاَ يجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أسفلَ من الكعبين ٢٢٨
He should not wear a shirt, a turban, trousers, a hooded cloak, or leather socks except if he cannot find sandals; he may wear leather socks after cutting them to make them lower than the ankles. ٢٢٨
لا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله ٢٣١
No more than ten lashes are to be given except regarding one of the limits set by Allah. ٢٣١
لا يُصَلِّي أحدكم في الثَّوْبِ الواحد، ليس على عاتقه منه شيء ٢٣٣
None of you should offer prayer in a single garment that does not cover the shoulders. ٢٣٣
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل منه ٢٣٥
None of you should urinate in stagnant water then perform Ghusl (ritual bath) with it. ٢٣٥
لا يجوز اللعب في ثلاث: الطلاق والنكاح والعتاق, فمن قالهن فقد وجبن ٢٣٧
There are three matters with which it is not permissible to play: divorce, marriage, and emancipation (of a slave). So whenever a person says them, they become binding. ٢٣٧
لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثَّيِّبُ الزاني، والنفسُ بالنفس، والتاركُ لدينه المفارقُ للجماعة ٢٣٩
The blood of a Muslim is inviolable, except for one of three (reasons): adultery, a life for a life, and apostasy. ٢٣٩
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان؛ فإن الله عز وجل يمقت على ذلك ٢٤١
No two men should go out to answer the call of nature, uncovering their `Awrah and talking to each other, for Allah, the Mighty and Magnificent, detests that. ٢٤١
لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الفطر ٢٤٣
People will retain goodness as long as they hasten to break their fast. ٢٤٣
لا يسأل الرجل: فيم ضرب امرأته؟ ٢٤٥
No man should be asked why he beat his wife. ٢٤٥
لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء ٢٤٧
None of you should offer prayer in a single garment that does not cover his shoulders. ٢٤٧
لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر. أو قال: غيره ٢٤٩
Let not a believing man hate a believing woman. If he dislikes one of her characteristics, he will be pleased with another. ٢٤٩
لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ ٢٥١
Allah does not accept the prayer of anyone of you who is in the state of Hadath (minor ritual impurity), until he performs ablution. ٢٥١

لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار ٢٥٣
Allah does not accept the prayer of any woman who has reached the age of menstruation unless [she is] veiled. ٢٥٣
لا يقضين، كانت المرأة من نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقضاء صلاة النفاس ٢٥٥
They should not make up (those prayers), as, when any one of the women of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, experienced postpartum bleeding for forty nights, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not tell her to make up the prayers she had missed during the time of postpartum bleeding. ٢٥٥
لا يقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم فإنما هو شيطان ٢٥٨
Nothing interrupts the prayer, but repulse as much as you can (the one who passes in front of you), for it is only a devil. ٢٥٨
لا يَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ ٢٥٩
Let no one judge between two people while being angry. ٢٥٩
لأَنْ يَلَجَ أحدُكم في يَمِينِه في أَهْلِه آثَم له عند الله -تعالى- من أن يُعْطِي كَفَّارَتَهُ التي فرض الله عليه ٢٦٠
Verily, if one of you insists on fulfilling an oath by which he may harm his family that is more sinful in the sight of Allah, the Almighty, than breaking the oath and paying the (oath-breaking) expiation that Allah imposed. ٢٦٠
لأَن يأخذ أحدكم أُحبُلَهُ ثم يأتي الجبل، فيأتي بِحُزْمَة من حطب على ظهره فيبيعها، فَيَكُفَّ الله بها وجهه، خيرٌ له من أن يسأل الناس، أعْطَوه أو مَنَعُوه ٢٦٢
That one of you takes his rope, goes to the mountain, cuts some firewood, carries it on his back, and sells it, thereby Allah saves his face (his dignity) is better for him than to ask people and they either give him or deny him. ٢٦٢
لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه ٢٦٤
Verily, I will give the flag tomorrow to a man who loves Allah and His Messenger, and is loved by Allah and His Messenger, and Allah will bring victory under his leadership. ٢٦٤
لقد أطاف بآل بيت محمد نساء كثير يشكون أزواجهن، ليس أولئك بخياركم ٢٦٧
Many women have gone round Muhammad's families complaining about their husbands. Those (husbands) are not the best of you. ٢٦٧
لقد تابت توبةً لو قُسِمَتْ بين سبعين من أهل المدينة لَوَسِعَتْهُم، وهل وَجَدَتْ أفضل من أن جَادَتْ بنفسها لله - عز وجل؟! ٢٦٩
Indeed, she has made such a repentance that if it were to be divided among seventy people of Madinah, it would be enough for them all. Has she found something better than offering her own soul to Allah, the Almighty and Majestic? ٢٦٩
لقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي الفجر، فيشهد معه نساء من المؤمنات، متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد، من الغلس ٢٧١
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the Fajr prayer while some women from among the believers, wrapped in their garments, would attend the prayer with him. Then they would return to their homes, and no one would recognize them because of the darkness. ٢٧١
لكَ ما نويتَ يا يزيدُ، ولك ما أخذتَ يا معن ٢٧٣
For you, Yazeed, is (the reward for) what you intended, and for you, Ma`in, is what you took. ٢٧٣
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة ٢٧٥
You will receive seven hundred she-camels in return for it on the Day of Resurrection, all wearing bridles. ٢٧٥
لكل سهو سجدتان بعدما يسلم ٢٧٦
For each forgetfulness (in the prayer) there are two prostrations after making the Tasleem (concluding the prayer). ٢٧٦

لم أر النبي -صلى الله عليه وسلم- يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين ٢٧٧
I did not see the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wiping with his hand anything of the House except the two Yamani Corners. ٢٧٧
لم تحل الغنائم لأحد قبلنا، ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ٢٧٩
The spoils of war were not made lawful for anyone people before us, then Allah made the spoils of war lawful for us when He saw our weakness and helplessness, so He made them lawful for us. ٢٧٩
لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- على شيء من النوافل أشد تعاهدًا منه على ركعتي الفجر ٢٨٣
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not observe a voluntary prayer more regularly than the two Rak`ahs of Fajr. ٢٨٣
لو كُنْتُمَا من أهل البلد، لأَوْجَعْتُكُمَا، تَرْفَعَان أصْوَاتَكُما في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٢٨٥
If you had been from this city, I would have inflicted pain on you. You raise your voices in the mosque of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him! ٢٨٥
لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ٢٨٧
If I were to order anyone to prostrate himself before another, I would have ordered the wife to prostrate herself before her husband. ٢٨٧
لو يُعْطَى الناسُ بدَعْوَاهُم لادَّعى رجالٌ أموالَ قومٍ ودِمَاءَهُم، لكنَّ البينةَ على المدَّعِي واليَمِينَ على من أَنْكَرَ ٢٨٨
Were people to be given everything that they claimed, some men would (unjustly) claim the properties and blood of (other) people. However, the onus of proof is on the plaintiff and the oath is upon the one who denies the claim. ٢٨٨
لو يعلم المار بين يدي الْمُصَلِّي ماذا عليه من الإثم، لكان أن يَقِفَ أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه ٢٩٠
If the one passing in front of a person who is praying would know the gravity of his sin; it would have been better for him to stand for forty than to pass in front him. ٢٩٠
ليبلغ شاهدكم غائبكم، لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين ٢٩٢
Those who are present should inform those who are absent: Do not offer any prayer after (the break of) dawn except for two Rak'ahs (units of prayer). ٢٩٢
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا، أو يقول خيرا ٢٩٤
The liar is not the one who seeks reconciliation between people, conveying good, or saying good things ٢٩٤
ليس الواصل بِالمُكَافِىء، ولكنَّ الواصل الذي إذا قَطعت رحِمه وصَلَها ٢٩٧
The one who upholds ties of kinship is not the one who recompenses the good done to him by his " relatives; rather, he is the one who keeps good relations with those relatives who had severed the bond of kinship with him". ٢٩٧
ليس على المُسلِم في عبدِهِ وَلاَ فَرَسِهِ صَدَقَة ٢٩٩
No Zakah is to be paid by the Muslim on his slave or horse. ٢٩٩
ليس فيما دُون خمس أَوَاقٍ صدقة، ولا فيما دون خمس ذَوْدٍ صدقة، ولا فيما دُونَ خمسة أَوْسُقٍ صدقة ٣٠١
Zakah is not due on what is less than five Uqiyyahs (ounces), nor on what is less than five camels, nor on what is less than five Wasqs. ٣٠١
ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليرقد ٣٠٣
You should pray as long as you have the energy to do so. If you feel tired, then lie down. ٣٠٣
مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ، فَكُلُوهُ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفْرَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُّ: فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ: فَمُدَى الْحَبَشَةِ ٣٠٥
Whatever makes the blood flow, while the Name of Allah is mentioned over it and eat it, except teeth and nails. I will tell you about these. Teeth are bones and as for nails, they are the knives of the Abyssinians. ٣٠٥
مَا أَحَدٌ يَدْخُل الجَنَّة يُحِبُّ أن يَرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشَّهيد، يَتَمَنَّى أن يَرجع إلى الدنيا، فيُقْتَل عَشْر مَرَّاتٍ؛ لما يَرَى من الكَرَامة ٣٠٨

No one who enters Paradise would love to return to the life of this world, even if he would be given everything that the world contains, except for the martyr. He will wish to return to the world and ٣٠٨..... .be killed ten more times on account of the honor that he will find

مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ الله، إلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَلْمُهُ يَدْمَى: اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ ٣١٠

None is wounded in the way of Allah except that he comes on the Day of Judgment with his wound ٣١٠..... .bleeding; the color is that of blood, and the smell is that of musk

مَا يَجِدُ الشَّهيد من مَسِّ القتل إلا كما يَجِدُ أَحَدُكُمْ من مَسِّ القَرْصَةِ ٣١١

The martyr feels nothing from the agony of death except as one of you feels from the sting of an ٣١١..... .ant

مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ على بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرّات ٣١٣

.The five prayers are like a great river running by your door in which you wash five times every day ٣١٣.....

مَثَلُ المجاهد في سَبِيل الله كمَثل الصَائم القَائم القَانت بآيات الله لا يَفْتُر من صيام، ولا صلاة، حتى يَرْجِع المجاهد في سبيل الله ٣١٥

A Mujahid (one who goes out for Jihad) in the cause of Allah is comparable to a person who keeps ٣١٥.....fasting, praying, and reciting the verses of Allah unfailingly until the Mujahid returns

مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا في سَبِيل الله، إيمانًا بالله، وتَصْدِيقًا بِوَعْدِه، فإن شِبَعَهُ وريَّه ورَوْثَهُ وبَوْلَه في مِيْزَانه يوم القيامة ٣١٧

If somebody keeps a horse in Allah's Cause motivated by his faith in Allah and his belief in His Promise, then he will be rewarded on the Day of Resurrection for what the horse has eaten or ٣١٧..... .drunk and for its dung and urine

مَنْ اقْتَنَى كَلْباً -إلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ- فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ ٣١٩

Anyone keeps a dog that is neither for hunting nor for guarding livestock, their reward (for good ٣١٩..... .deeds) will be reduced by two Kirats per day

مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً مِنْ مَمْلُوكٍ، فَعَلَيْهِ خَلاصُهُ كُلُّهُ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ؛ قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ ٣٢١

Whoever emancipates a share in a slave must completely emancipate him from his money if he ٣٢١..... .can afford it. Otherwise, a fair price should be set for the slave

مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَان ٣٢٣

Anyone who undertakes to swear a false oath to appropriate the wealth of a Muslim person will ٣٢٣..... .meet Allah while He is angry with him

مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غير الإِسْلامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فهو كما قال ٣٢٥

٣٢٥. .If anyone swears by a religion other than Islam falsely and intentionally, he is as he has said

مَنْ رَضِيَ بالله رَبًّا، وبالإسلام دِيْنًا، وبمحمد رسولا، وجَبَتْ له الجنة..... ٣٢٧

Whoever is pleased with Allah as their Lord, with Islam as their religion, and with Muhammad as ٣٢٧..... .their Messenger, Paradise is guaranteed for him

مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حتى يصلَّى عليها فله قِيرَاطٌ، ومن شَهِدَها حتى تدفن فله قِيرَاطان، قيل: وما القِيرَاطَانِ؟ قال: مثل الجبلين العظيمين ٣٢٩

Whoever attends a funeral until he offers the funeral prayer will get a reward equal to one Qirat; and whoever attends it until the dead person is buried will get a reward equal to two Qirats. It was ٣٢٩..... .asked: What are the two Qirats? He replied: Like two huge mountains

مَنْ صَلَّى صلاةَ الصُّبْحِ فهو في ذِمَّةِ اللهِ فلا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ ٣٣١

Whoever performs the Morning Prayer is under the protection of Allah, so none of you should ٣٣١..... .harm the one under the protection of Allah in any way

مَنْ صام يومًا في سَبِيل الله جَعل الله بينه وبَيْن النَّار خَنْدَقًا كما بين السماء والأرض ٣٣٣

Whoever fasts a day for the sake of Allah, Allah will place between him and Hellfire a trench as ٣٣٣..... .wide as the distance between the heavens and earth

مَنْ عُلِّمَ الرَّمْيَ، ثم تَرَكَه، فليس مِنَّا، أو فقد عَصَى ٣٣٤

.Whoever was taught shooting and then abandoned it does not belong to us - or has disobeyed ٣٣٤.....

مَنْ غَدَا إلى المسجدِ أو رَاحَ، أَعَدَّ اللهُ له في الجنةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أو رَاحَ ٣٣٥

He who goes to the mosque in the morning or in the evening, Allah prepares an honorable abode for him in Paradise, every time he goes to the mosque; in the morning or in the evening ٣٣٥
مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ الله ٣٣٦
Whoever fights so that the Word of Allah remains supreme is fighting in the cause of Allah ٣٣٦
مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ ٣٣٨
Whoever kills someone in battle, having a proof for that, then his belongings are his ٣٣٨
مَنْ قاتل في سَبِيل الله من رَجُل مُسْلم فُوَاقَ نَاقَة، وجَبَتْ له الجنة، ومن جُرح جُرْحًا في سَبِيل الله أو نُكِبَ نَكْبَةً فإنها تَجِيء يوم القيامة كَأَغزَرِ ما كانت: لونُها الزَّعْفَرَانُ، وريحُها كالمِسك ٣٣٩
Paradise is guaranteed for any Muslim who fights in the cause of Allah for the length of time between two milkings of a she-camel. Anyone is wounded or injured in the cause of Allah, it will come on the Day of Judgment bleeding the most it ever bled, but its color will be like saffron and its fragrance will be like musk. ٣٣٩
مَنْ كان له ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ، فإذا أُهِلَّ هِلال ذِي الحِجَّة، فلا يَأْخُذَنَّ من شَعْرِه ولا من أَظْفَارِه شيئًا حتى يُضَحِّي ٣٤١
Whoever has a sacrificial animal for slaughtering, once the crescent of Dhul- Hijjah is declared, he should not cut anything of his hair or his nails until he sacrifices (the animal). ٣٤١
مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا في أهله بخير، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ٣٤٣
Anyone does not fight in the cause of Allah, equip a warrior in the cause of Allah, or stay behind to look after a warrior's family; Allah shall afflict him with a calamity before the Day of Judgment. ٣٤٣
مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ الليلِ، أو عَنْ شَيْءٍ مِنه، فَقَرَأَهُ ما بَيْنَ صَلَاةِ الفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ الليلِ ٣٤٥
Whoever sleeps and fails to recite his nightly portion, or part of it, and then recites it between the Fajr prayer and the Dhuhr prayer, it will be recorded for him as if he recited it during the night. ٣٤٥
مُرُوا أولادَكم بالصلاةِ وهم أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، واضْرِبُوهُمْ عليها، وهم أَبْنَاءُ عَشْرٍ، وفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ في المَضَاجِعِ ٣٤٧
Command your children to pray when they are seven years old, and beat them for (not offering) it when they are ten, and separate them in beds. ٣٤٧
ما اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ في سَبِيل الله فَتَمَسَّهُ النَّار ٣٤٩
Anyone whose feet get covered with dust in the cause of Allah will not be touched by the (Hell) fire. ٣٤٩
ما أمرت بتشييد المساجد ٣٥٠
I have not been ordered to build lofty mosques ٣٥٠
ما بال الحائض تقضي الصوم، ولا تقضي الصلاة؟ فقالت: أحرورية أنت؟ فقلت: لست بحرورية، ولكني أسأل، فقالت: كان يصيبنا ذلك، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة ٣٥٢
Why does the menstruating woman make up for her missed fasts but does not make up for the missed prayers? She said: 'Are you a Harooriyyah?' I said: 'I am not a Harooriyyah, but I am just asking.' She said: 'That would happen to us, so we were ordered to make up for the fasts but were not ordered to make up for the prayers.' ٣٥٢
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم، فاشتد قوله في ذلك، حتى قال: لينتهن عن ذلك، أو لتخطفن أبصارهم. ٣٥٤
What is the matter with some people who raise their eyes towards the sky during their prayer? He went on, using a strict language: They must refrain from that action, or else their sights will certainly be snatched away. ٣٥٤
ما بين المشرق والمغرب قبلة ٣٥٦
What is between the east and the west is Qiblah ٣٥٦
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؛ يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ٣٥٨
It is not befitting for a Muslim who has anything concerning which a will should be made, to abide for two nights without having his will with him. ٣٥٨
ما زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بالجَارِ حَتَّى ظَنَنتُ أَنَّه سَيُورثه ٣٦٠

Jibreel kept enjoining the good treatment of the neighbor to the extent that I thought he would include the neighbor as an heir ٣٦٠

ما صَلَّيْتُ خلف إمام قَطُّ أَخَفَّ صلاة، ولا أَتَمَّ صلاة من النبي -صلى الله عليه وسلم- ٣٦١

I have never prayed behind an imam who was more brief and more perfect in prayer than the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him ٣٦١

ما مِنْ يومٍ يُصْبِحُ العِبادُ فيهِ إلا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فيقولُ أَحَدُهُمَا: اللهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، ويقولُ الآخَرُ: اللهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا ٣٦٣

Every morning, two angels descend. One of them says: “O Allah, give the one who spends (in the way of Allah) compensation." The other one says: "O Allah, give the one who withholds (from spending in the way of Allah) damage.” ٣٦٣

ما مِنْكُنَّ من امرأة تُقَدِّمُ ثَلاثَة من الولد إلا كانوا حِجَابًا من النَّارِ ٣٦٥

No woman among you loses three of her children to death except that they will screen her from Hellfire. ٣٦٥

ما من ميِّت يموت فيقوم باكِيهم فيقول: واجَبَلَاه، واسَيِّدَاه، أو نحو ذلك إلا وُكِّلَ به مَلَكَان يَلْهَزَانِه: أهكذا كُنت؟ ٣٦٧

No one dies and the mourner gets up and says: Alas, for the mountain among men! Alas, for the chief among men! or the like except that he is left in charge of two angels who hit him on the chest saying: Were you really like that? ٣٦٧

ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة ٣٦٨

There is no day on which Allah sets free more of His slaves from Fire than the Day of `Arafah. He verily draws near, then He boasts about them before the angels saying: "What do these people want?" ٣٦٨

مانهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأْتُوا منه ما استطعتم، فإنما أَهلَكَ الذين من قبلكم كثرةُ مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم..... ٣٧٠

Avoid what I have forbidden you from and do as much as you can of what I have ordered you to do. Indeed, those before you were ruined because of their excessive questioning and disagreeing with their prophets. ٣٧٠

مثل البخيل والمنفق، كمثل رجلين عليهما جُنَّتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما ٣٧٢

The example of a miser and a generous person is that of two men wearing two iron cloaks covering their breasts up to their collar bones. ٣٧٢

مروه، فليتكلم، وليستظل، وليقعد، وليتم صومه ٣٧٤

Order him to speak, seek the shade, sit down, and complete his fast. ٣٧٤

ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ٣٧٥

May Allah fill their graves and houses with fire, as they distracted us from the middle prayer until the sun set. ٣٧٥

من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ٣٧٧

Whoever buys food, let him not sell it until he receives it in full. ٣٧٧

من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كُنَّ له سترًا من النار ٣٧٩

Whoever is tried by having daughters and he treats them kindly, they will be a screen for him from Hellfire. ٣٧٩

من احتبس فرسا في سبيل الله، إيمانا بالله، وتصديقا بوعده، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَه في ميزانه يوم القيامة ٣٨١

Whoever keeps a horse in the cause of Allah, out of faith in Allah and believing in His promise, its food, water, dung, and urine will definitely be added to his scale on the Day of Resurrection.. ..... ٣٨١

من اعتكف معي فَلْيَعْتَكِفِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ فقد أُرِيتُ هذه اللَّيْلة ثم أُنْسِيتُهَا، وقد رَأَيْتُنِي أَسْجُد فِي ماءٍ وطِينٍ من صَبِيحَتِهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي العشْر الأَوَاخِر ٣٨٣

Whoever was in I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque) with me should stay in I`tikaaf the last ten; for I was informed of that night, but I was then made to forget it. I saw myself prostrating in water and mud in its morning. So, seek it in the last ten. ٣٨٣

من اغتسل يوم الْجمعَةِ غسل الجنابة، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرّب بَدَنَة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرَّب بقرة ٣٨٦

Whoever takes a bath on Friday, like the bath taken from sexual impurity, and then goes (to the mosque) on the first hour is like the one who offers a camel as a sacrifice (to attain the pleasure of Allah); and whoever goes on the second hour is like the one who offers a cow as a sacrifice ٣٨٦

من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج ٣٨٩

If anyone applies kohl eyeliner, then he should apply it an odd number of times. If he does so, then he has done well; and if he hasn't, then there is no harm in that. If anyone cleanses himself with stones, he should use an odd number. If he does so, he has done well; but if not, there is no harm. ٣٨٩

من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعًا وقسم، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثًا ثم قسم ٣٩٣

It is a Sunnah for a man who marries a virgin when he already has a wife (who is no longer a virgin) that he stay seven nights with the new wife and then divide his overnight stay between both. If he marries a previously-married woman when he already has a wife (either a virgin or not), the Sunnah is for him to stay with her (the new wife) three nights and then divide his overnight stay between both. ٣٩٣

من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم ٣٩٥

It is part of the Sunnah that when the muezzin says in the azan for the Fajr prayer: "Come to success," he then says: "Prayer is better than sleep". ٣٩٥

من أدرك ماله بعينه عند رجل -أو إنسان- قد أفلس؛ فهو أحق به من غيره ٣٩٦

Whoever finds his property intact with a bankrupt person, he has more right to take it than anyone else. ٣٩٦

من أكل ثومًا أو بصلًا؛ فَلْيَعْتَزِلْنَا -أَوْ لِيَعْتَزِلْ مسجدنا-، وليقعد في بيته ٣٩٨

٣٩٨. .Whoever eats garlic or onions should keep away from us - or our mosque - and stay at home

من أنفق نفقة في سبيل الله كُتِبَ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ٤٠٠

Whoever makes a contribution in the cause of Allah, will have his reward seven-hundred times recorded to his credit. ٤٠٠

من باع نخلًا قد أبرت فثمرها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع ٤٠١

If someone sells pollinated date palms, their fruits will be for the seller, unless the buyer stipulates the contrary. ٤٠١

من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضوءَ، ثم أتى الجُمُعَةَ فاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لهُ ما بَيْنَهُ وبَيْنَ الجُمُعَة وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، ومَنْ مَسَّ الحَصَا فَقَدْ لَغَا ٤٠٣

He who performs Wudu' properly, then comes to the Friday prayer and listens to it attentively and keeps silent, his sins between that Friday and the following Friday will be forgiven, with the addition of three more days; but he who touches a pebble has engaged in idle activity. ٤٠٣

من ترك كَلًّا فإلى الله وإلى رسوله، ومن ترك مالًا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له، أعقل له وأرثه، والخال وارث من لا وارث له، يعقل عنه ويرثه ٤٠٥

If anyone leaves behind a debt or a helpless family, I shall be responsible. But if anyone leaves wealth, it goes to his heirs. I am the heir of him who has none, paying blood money on his behalf and inheriting from him. And a maternal uncle is the heir of him who has none, paying blood money on his behalf and inheriting from him. ٤٠٥

من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرَبِّيها لصاحبها كما يُرَبِّي أحدُكم فَلُوَّه حتى تكون مثل الجبل ٤٠٧

He who gives in charity the value of a date that was lawfully earned - and Allah only accepts that which has been lawfully earned - Allah will accept it with His right hand and nurture it for him, just as one of you nurtures his foal until it becomes like a mountain. ٤٠٧

من تطبب، ولا يعلم منه طب، فهو ضامن ٤٠٩

Anyone who practices medicine although he is not known to have learned medicine is liable (to compensate any damage). ٤٠٩

من توضأ نحو وضوئي هذا, ثم صلى ركعتين, لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ٤١١

Whoever performs ablution as I have done and then stands and prays two Rak'ahs (units of prayer) without letting his thoughts wander, his previous sins will be forgiven. ٤١١

من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فهو أفضل ٤١٤
Whoever performs ablution on Friday, that is good, and whoever takes a bath has done what is better. ٤١٤
من جاء منكم الجمعة فلْيَغْتَسِل ٤١٦
"Whoever of you comes to attend the Friday Prayer, let him take a shower (before coming)"... ٤١٦
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيًا في أهله بخير فقد غزا ٤١٨
Whoever equips a fighter in the cause of Allah has taken part in the fight himself; and whoever looks after the dependents of a fighter in his absence properly has taken part in the fight himself. ٤١٨
من حج، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه ٤٢٠
Whoever performs Hajj and does not commit obscenity or commit any evil therein will go back (free of sin) as on the day his mother gave birth to him. ٤٢٠
من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ٤٢٢
Whoever swears an oath (to do something) then had a better alternative (which brings him closer to Allah), then he should do what is better in piety ٤٢٢
من رَمَى بسهم في سَبِيلِ الله فهو له عِدْلُ مُحَرَّرَةٍ ٤٢٤
Whoever shoots an arrow in the cause of Allah, he will receive the same reward of freeing a slave. ٤٢٤
من سَرَّهُ أَن يُنَجِّيَه الله من كَرْبِ يوم القيامة، فَلْيُنَفِّسْ عن مُعْسِر أو يَضَعْ عنه ٤٢٥
Whoever is pleased to be saved by Allah from the anguish of the Day of Judgment, let him give the insolvent a respite or grant him remission ٤٢٥
من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه منازل الشهداء وإن مات على فراشه ٤٢٧
Whoever sincerely asks Allah the Almighty for martyrdom, Allah will raise him to the status of martyrs even if he dies on his bed. ٤٢٧
من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين, وحمد الله ثلاثا وثلاثين, وكبر الله ثلاثا وثلاثين, فتلك تسع وتسعون, وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له, له الملك, وله الحمد, وهو على كل شيء قدير, غفرت له خطاياه, وإن كانت مثل زبد البحر ٤٢٨
Anyone says immediately after each prayer "subhaana Allah (glory be to Allah)" thirty-three times, "alhamdulillaah (praise be to Allah)" thirty-three times, "Allaahu akbar (Allah is the greatest)" thirty-three times; these are ninety-nine, and completes the hundred with saying "La ilaaha illallaahu, wahdahu laa shareeka lahu, lahul-mulku wa lahul-hamdu, wa huwa `ala kulli shay'in Qadeer (there is no deity worthy of worship except Allah. He is One and has no partner with Him. To Him belongs sovereignty and to Him belongs praise, and He is over everything Omnipotent)", all his sins will be forgiven for him even if they are as abundant as the foam of the sea. ٤٢٨
من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك؛ فإن المساجد لم تبن لهذا. ٤٣١
Whoever hears a man inquiring in the mosque about something he has lost should say: "May Allah not restore it to you," for indeed mosques are not built for this. ٤٣١
من صَام رمضان إِيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِر له ما تَقدَّم من ذَنْبِه ٤٣٣
Whoever observes fasting during the month of Ramadan faithfully and expecting its reward from Allah, will have his past sins forgiven. ٤٣٣
من صام يومًا في سبيل الله بَعَّدَ الله وجهه عن النار سبعين خريفًا ٤٣٤
Anyone fasts a day for the sake of Allah, Allah shall keep his face away from Hell (the distance of) seventy years. ٤٣٤
من صلى البَرْدَيْنِ دخل الجنة ٤٣٦
"Whoever prays the Bardayn will enter Paradise". ٤٣٦
من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أَوْجَبَ ٤٣٨
If three rows (of people) offer funeral prayer over a person, then his entry into Paradise becomes certain. ٤٣٨

من عَلِمَ الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو فقد عصى ٤٤٠
Whoever learned archery and then forsook it, is not one of us (or he said: then, he has disobeyed (the command of the Prophet)). ٤٤٠
من عاد مريضًا لم يحضره أجله، فقال عنده سَبعَ مراتٍ: أسأل الله العظيم، ربَّ العرشِ العظيم، أن يَشفيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض ٤٤١
Whoever visits a sick person whose time of death has not come and says, seven times: As'alullah al-`azheem rabba-l-`arsh al-`azheem an yashfiyak (I ask Allah the Great, the Lord of the Great Throne, to cure you), except that Allah will cure him from that sickness. ٤٤١
من غسل ميتا فكتم عليه، غفر الله له أربعين مرة ٤٤٣
He who washes a dead person and conceals what he sees, Allah will grant him forgiveness forty times ٤٤٣
من قام ليلة القَدْر إيمَانا واحْتِسَابًا غُفِر له ما تَقدم من ذَنْبِه ٤٤٥
Whoever spends the Night of Qadr standing (in voluntary prayer) out of faith and seeking reward from Allah, his previous sins will be forgiven. ٤٤٥
من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشِقُّه مائل ٤٤٧
Whoever has two wives and is inclined to one of them will come on the Day of Resurrection with one side of his body hanging down. ٤٤٧
من كلِّ الليل أَوْتَرَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، من أول الليل، وأوسطه، وآخره، وانتهى وِتْرُهُ إلى السَّحَرِ ٤٤٩
At every part of the night, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed Witr (voluntary odd-numbered prayer): at its beginning, middle, and end. Finally he settled on performing Witr just before dawn. ٤٤٩
من مات وعليه صِيَامٌ صَامَ عنه وَلِيُّهُ ٤٥١
Whoever dies while still having some fasts to make up for, his heir should fast on his behalf. .. ٤٥١
من نَسِيَ وهو صَائِمٌ فأَكل أو شَرِب، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ الله وَسَقَاهُ ٤٥٣
Whoever forgets that he is fasting and eats or drinks, let him complete his fast, for it was Allah who fed him and gave him to drink. ٤٥٣
مه، عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه ٤٥٥
Do (good) deeds according to your capacity, for by Allah, Allah never grows weary (of giving rewards) unless you grow weary (of doing good deeds), and the best deed in His sight is that which is done regularly. ٤٥٥
نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ ٤٥٧
We slaughtered a horse and ate it at the time of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. ٤٥٧
نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ الله الْحَرَامِ حَافِيَةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ الله-صلى الله عليه وسلم- فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ ٤٥٨
My sister took a vow to walk to Al-Masjid Al-Haraam barefoot. Then she ordered me to ask the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about it. I asked him, and he replied: "Let her walk and ride". ٤٥٨
نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنْ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ ٤٦٠
The prohibition of Khamr was revealed, and it (Khamr) is made of five things: grapes, dates, honey, wheat, and barley. ٤٦٠
نَعَى النبي -صلى الله عليه وسلم- النَّجَاشِيَّ في اليوم الذي مات فيه، خرج بهم إلى المصلَّى، فصفَّ بهم، وكَبَّرَ أَرْبَعاً ٤٦٢
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, announced the death of the Negus on the day he had died. He took the people to the prayer place, lined them up, and made four Takbeerahs. ٤٦٢
نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تَحْلِق المرأة رأسها ٤٦٤
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade that the woman shaves her head. ٤٦٤
نُهِينَا عن اتِّبَاعِ الجنائز، ولم يُعْزَمْ علينا ٤٦٥

".We were forbidden to follow funeral processions, but the prohibition was not mandatory for us" ٤٦٥
نِعْمَ الأُدُمُ الخَلُّ، نِعْمَ الأُدُمُ الخَلُّ ٤٦٧
!What an excellent dip vinegar is! What an excellent dip vinegar is ٤٦٧
نِعْمَ الرَّجُلُ عبد الله، لو كان يُصلِّي من الليل ٤٦٨
.What an excellent man `Abdullah is if only he observes the night prayer ٤٦٨
نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم. ٤٦٩
I have been granted victory by means of awe (cast in the hearts of the enemies), I have been given the keys of the earth, I have been named Ahmad, the earth was made for me a means of .purification, and my nation has been made the best of nations ٤٦٩
نهى -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس, وبعد العصر حتى تغرب ٤٧١
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying after the Fajr prayer .up until the sun rises, and after the`Asr prayer until the sun sets ٤٧١
نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يصلي الرجل مختصرا ٤٧٣
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying with one's hands on .one's waist ٤٧٣
نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تتلقى الركبان، وأن يبيع حاضر لباد ٤٧٤
Forbidden business transactions ٤٧٤
نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الْوِصَالِ. قالوا: إنك تواصل؟ قال: إني لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إني أُطْعَمُ وَأُسْقَى ٤٧٦
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited Wisaal (continuous fasting for two days). So they (the Companions) said to him: "But you practice ". Wisaal!" He said: "I am not like you. I am provided with food and drink (by my Lord) ٤٧٦
نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن القَزَع ٤٧٨
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade Qaza‘ (shaving .parts of the head and leaving other parts unshaven) ٤٧٨
نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يومين: الفطر والنحر، وعن اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وأن يَحْتَبِيَ الرَّجُل في الثوب الواحد، وعن الصلاة بعد الصبح والعصر ٤٧٩
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade fasting the two days: 'Eid-ul-Fitr and 'Eid-ul-Adha; and wearing a garment that is void of openings for hands; and sitting on one’s buttocks while holding his both legs pulled back with his arms in case he wore only one garment; and praying after the Morning and Afternoon prayers ٤٧٩
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ٤٨١
This is something that Allah has ordained for the daughters of Adam. So, do everything the pilgrim .does, but do not make Tawaaf around the Ka`bah until you are pure ٤٨١
هذان يومان نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن صِيَامِهِمَا: يوم فِطْرِكُمْ من صِيَامِكُمْ، واليوم الآخَرُ: تَأْكُلُونَ فيه من نُسُكِكُمْ ٤٨٧
These are two days which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited fasting on: the day you break your fast (Eid-ul-Fitr) and the day you eat from your .sacrificial animals (Eid-ul-Adha) ٤٨٧
هو في النَّارِ، فذهبوا ينظرونَ إليهِ، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا. ٤٨٩
.He is in Hell." So they went to look at him and found a cloak he had stolen from the war booty" ٤٨٩
هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة، فلم ير سودة قط ٤٩٠
He is yours, O `Abd ibn Zam`ah. The child belongs to the owner of the bed, and the stone is for the one who commits illegal sexual intercourse. O Sawdah, cover yourself in front of him. That boy .never saw Sawdah uncovered ٤٩٠
والذي نفسي بيده، ما لقيكَ الشيطانُ قط سالكًا فَجًّا إلا سلك فَجًّا غير فجك ٤٩٢
By the One in Whose Hands my soul is, whenever the devil sees you walking on a path, he follows .a path other than yours ٤٩٢

وجهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب ٤٩٥
Keep the doors of these houses away from the mosque. I (also) do not make the mosque ٤٩٥..... .permissible for a menstruating woman or a sexually impure person
وضعت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وضوء الجنابة، فأكفأ بيمينه على يساره مرتين -أو ثلاثا- ثم غسل فرجه، ثم ضرب يده بالأرض.... ٤٩٧
I prepared water for Allah's Messenger to purify himself from the major impurity. He poured water with his right hand onto his left hand twice or three times and then washed his private parts and ٤٩٧..... rubbed his hand on the ground or the wall
وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس. ٤٩٩
٤٩٩..... Prayer times
ويل للأعقاب من النار ٥٠٢
٥٠٢..... !Woe to the heel bones (save them) from the Hellfire
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ ٥٠٤
O people, spread the greeting of peace profusely, maintain kinship ties, feed others, and pray at ٥٠٤..... .night when people are asleep, you will enter Paradise in peace
يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لا دِيَةَ لَك ٥٠٦
٥٠٦ .One of you bites his brother like a male camel does! There is no Diyah (blood money) for you
يَعْقِدُ الشيطان على قَافِيَةِ رأسِ أحدِكم، إذا هو نام، ثلاث عُقَدٍ، يَضْرِب على كل عُقْدَةٍ: عليك لَيلٌ طويل فَارْقُدْ ٥٠٨
During your sleep, Satan ties three knots at the back of the head of each one of you, and he seals " ٥٠٨..... "'.each knot with the following words: 'The night is long, so keep on sleeping
يَغْفِرُ الله للشَّهيد كُلَّ شيءٍ إلا الدَّين ٥١١
٥١١..... .Allah forgives everything for the martyr except the debt
يا أهل القرآن، أوتروا؛ فإن الله وتر، يحب الوتر ٥١٢
O people of the Qur'an, perform the Witr Prayer for, verily, Allah is Witr (single) and loves what is ٥١٢..... .Witr (single, odd)
يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا ٥١٤
O people! Repent to Allah before you die, and hasten to good deeds before you become ٥١٤..... .preoccupied
يا أيها الناس، عليكم بالسكينة، فإن البر ليس بالإيضاع ٥١٧
٥١٧..... .Proceed calmly, for goodness is not attained by rushing
يا رسولَ اللهِ، إنَّ لِي جَارَيْنِ، فإلى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قال: إلى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا ٥١٩
O Messenger of Allah, I have two neighbors, so which one of them should I give a gift to? He said: ٥١٩..... .The one whose door is the nearest to you
يا رسولَ اللهِ، هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أبي سَلَمَةَ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وهَكَذَا إنما هُمْ بَنِيَّ؟ فقال: نَعَمْ، لَكِ أَجْر مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ ٥٢٠
O Messenger of Allah, would I be rewarded for Abu Salamah's children that I spend on them so " as not to leave them like this and like that, while they are my children?" He said, "Yes, you will be ٥٢٠..... ".rewarded for what you spend on them
يا رسول الله, إن الله لا يستحيي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: نعم, إذا رأت الماء ٥٢٢.....
O Messenger of Allah, verily, Allah does not feel shy of the truth. If a woman had a wet dream, " ٥٢٢ ".would it be obligatory on her to take a ritual bath?" He replied, "Yes, if she sees vaginal fluid
يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم، فقال: أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدم، قالت: هو أكثر من ذلك ٥٢٤
O Messenger of Allah! I am a woman who experiences a heavy prolonged flow of menstrual blood, so what do you think about it? It has prevented me from praying and fasting. He said: I suggest .that you use cotton, for it eliminates (the traces of) blood. She replied: It is too copious for that ٥٢٤.....

يا رسول الله، إني كُنْتُ نَذَرْتُ في الجَاهِلِيَّةِ أن أَعْتَكِفَ لَيْلَةً في المسجد الحَرَامِ ؟ قال: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ ٥٢٩
O Messenger of Allah, I had vowed, before embracing Islam, to make I`tikaaf (seclusion for worship) for one night –another narration reads: for one day– in Al-Masjid-ul-Haraam. He said: "."Then fulfill your vow ٥٢٩
يا رسول الله، أَرَأَيتَ إن جاء رجُل يُريد أخذ مالي؟ قال: فلا تُعْطِه مالك ٥٣١
O Messenger of Allah, what if a man comes to me wanting to take my money? He said: Then do not give him your money. ٥٣١
يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بين التكبير والقراءة: ما تقول؟ قال: أقول: اللَّهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللَّهُمَّ نَقِّنِي من خطاياي كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغسلني من خطاياي بالماء والثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ٥٣٣
O Messenger of Allah, may my father and mother ransom you, what is it you say between the (opening) Takbir and the recitation (of the Qur'an)? He said: I say: O Allah, keep me away from my sins as You have kept the east away from the west. O Allah, cleanse me from my sins as a white garment is cleansed from dirt. O Allah, wash my sins away with water, snow and hail. ٥٣٣
يا رسول الله، ما شأن الناس حَلُّوا من العمرة ولم تَحِلَّ أنت من عمرتك؟ فقال: إني لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلا أَحِلُّ حتى أنحر ٥٣٦
O Messenger of Allah, how come the people have ended their state of Ihraam (ritual state of consecration) for ‘Umrah while you have not? He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: I have applied to my hair that which would make it matted and marked my sacrificial animal, and I will not end my Ihraam until I slaughter. ٥٣٦
يا رسول الله، ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: والله ما صليتها، قال: فقمنا إلى بطحان، فتوضأ للصلاة، وتوضأنا لها، فصلى العصر بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب ٥٣٨
O Messenger of Allah, I could not offer the ‘Asr prayer till the sun had set. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "By Allah! I have not yet prayed it either." So we went to But-haan, and he performed ablution and so did we, and then he offered the ‘Asr prayer after the sun had set and then followed it with the Maghrib prayer. ٥٣٨
يا عبدَ الرحمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لا تَسْأَلْ الإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إن أُعْطِيتَها عن مسأَلَةٍ وُكِّلْتَ إليها ٥٤٠
O ‘Abd-ur-Rahmaan ibn Samurah, do not ask for a position of authority, for if you were granted such authority upon your request, you would be left (to manage it) unaided. ٥٤٠
يا عمر، أما شَعَرْتَ أن عمَّ الرجل صِنْوُ أبيه؟ ٥٤٢
O ‘Umar, do you not know that a man’s uncle is like his father? ٥٤٢
يا معاذ، والله، إني لأحبك، ثم أوصيك يا معاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللَّهُمَّ أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك ٥٤٤
O Mu‘aadh, by Allah, I love you. I advise you, O Mu‘aadh, never fail to say after every prayer: O Allah, help me remember You, thank You, and worship You in an excellent manner. ٥٤٤
يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء ٥٤٦
O young men, those of you who can afford to should marry; it restrains the gaze and fortifies one's chastity. Those who cannot should fast; it controls the sexual desire. ٥٤٦